

إشادات المرید

إلى مقصود القصید

في لقراءات سبع

لفضيلة الشيخ

علي محمد الضباع

شيخ عموم المقاري المصرية

أعتنى به

الشيخ جمال الدين محمد سرف

الأستاذ عبد الله علوان

الناسخ

دار الصحابة للطباعة والنشر

كتاب قدحوى دُرّاً بعينِ نَحْسٍ مَمخوطة
لهذا قلت تنبيهاً
حقوق الطبع محفوظة

للتأشير

دار الصحابة للدراسات والبحوث

للنشر والتحقيق والتوزيع

طنطا - شارع المديرية - أمام محطة بنزين التعاون

ص.ب: 477

تليفاكس: 3331587 - 3338409

محمول: 0123780573

1427 هـ - 2006 م

www.dsahaba.com

darelsahaba@hotmail.com

رقم الإيداع

2002/10432

الترقيم الدولي

977-272-360-3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذى أنزل القرآن بأيسر الوجوه، وأفصح اللغات،
وتعبّدنا بتحريره وإتقان أوجهه وقراءاته، وجعل ذلك من أعظم
القربات.

والصلاة والسلام على الرحمة المهداة سيدنا محمد وعلى آله
وأصحابه البررة التقاة.

(أما بعد) فيقول راجى عفو الغنى الكريم: على الضباع بن
محمد بن حسن بن إبراهيم: قد طلب منى بعض الإخوان -
أصلح الله لى ولهم الحال والشان - أن أكتب شرحاً مختصراً على
متن الشاطبية. وأقتصر فيه على المقصود، وأترك التعليل
والأقاويل الأجنبية، فتوقفت عن ذلك مدة من الزمان، لعلمى
بأنى لست من رجال ذلك الميدان، ولما لم أجد بدأً من إجابته
وتحقيق رغبته، طرقت الباب راجياً من الله سبحانه وتعالى التوفيق
للصواب. وكتبت هذه الكلمات بالشرط المذكور، إذ المعول عليه
فى هذا الفن إنما هو اتباع المأثور، وسميتها:

«إرشاد المرید إلى مقصود القصید»

والله أسأل أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وسبباً للفوز
بجنات النعيم، إنه جواد كريم رءوف رحيم.



ترجمة الناظم^[1].

هو الإمام أبو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الأندلسي، ولد سنة ٥٣٨ هـ بشاطبة، [من قرى الأندلس] وأخذ القراءات عن الإمام أبي الحسن عليّ بن هذيل البلنسي عن الإمام أبي داود سليمان بن نجاح عن الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني مصنف كتاب «التيسير»، وأخذ أيضاً عن الإمام أبي عبد الله محمد بن العاص النفري، عن أجلاء وقته.

وتوفي بمصر، بعد عصر يوم الأحد ثامن جمادى الثانية سنة ٥٩٠ هـ ودفن بالقرافة الصغرى، بالقرب من سفح جبل المقطم، وقبره معروف إلى الآن. تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته، آمين.



[1] انظر رسالة:

مختصر الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي للإمام القسطلاني .. من مطبوعاتنا.

مقدمة

فى مبادئ علم القراءات، وبيان المقرئ والقارئ وأدائهما

أما مبادئ علم القراءات، (فحده): أنه علم يعرف منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم فى أحوال النطق به من حيث السماع.

وموضوعه: كلمات القرءان، من حيث يبحث فيه عن أحوال النطق بها.

وثمرته: صيانه القرءان عن التحريف والتغيير، ومعرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراءه.

وفضله: أنه من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بكلام رب العالمين.

ونسبته لغيره من العلوم: التباين.

وواضعه: أئمة القراءه، وقيل: أبو عمر حفص بن عمر الدورى.

واسمه: علم القراءات.

واستمداده: من النقول الصحيحة المتواترة عن أئمة القراءه عن النبى ﷺ.

(وحكمه) الوجوب الكفائى: تعلمًا وتعليمًا.

(ومسائله): قضاياها، كقولنا: كل همزتى قطع اجتمعتا فى كلمة، سهل ثانيتهما

الحرميان والبصرى.

وأما المقرئ فهو: من علم بالقراءات ورواها مشافهة عن شوفه بها، وشرطه: أن يكون مسلمًا، بالغًا، عاقلًا، ثقة، مأمونًا، ضابطًا، متزهًا عن أسباب الفسق ومسقطات المروءه، ولا يجوز له أن يقرئ إلا بما سمعه ممن توفرت فيه هذه الشروط، أو قرأه عليه. ومُصغٍ له، أو سمعه بقراءه غيره عليه.

ويجب عليه أن يخلص النية لله تعالى، ولا يقصد بذلك غرضًا من أغراض

الدنيا، كمعلوم يأخذه، أو ثناء يلحقه من الناس، أو منزلة تحصل له عندهم، وأن

لا يطمع فى رزق يحصل له من بعض من يقرأ عليه، سواء كان مالا أو خدمة وإن قل، ولو كان على صورة الهدية التى لولا قراءته عليه لما أهداها إليه.

(واختلف) العلماء فى أخذ الأجرة على الإقراء، فمنعه أبو حنيفة وجماعة، وأجازه آخرون إذا لم يشترط، وأجازه الشافعى ومالك إذا شارطه واستأجره إجارة صحيحة، لكن بشرط أن يكون فى بلده غيره.

وينبغى له أن يتخلق بالأخلاق الحميدة المرضية، من: الزهد فى الدنيا، والتقلل منها، وعدم المبالاة بها وبأهلها، والسخاء، والحلم، والصبر، ومكارم الأخلاق، وطلاقة الوجه من غير خروج إلى حد الخلاعة، وملازمة الورع، والخشوع، والسكينة، والوقار، والتواضع، والخضوع، وأن ينزه نفسه من الرياء، والحسد، والحقد، والغيبة، واحتقار غيره، وإن كان دونه، ومن العجب، وقل من يسلم منه، ومن المزاح وذنء المكاسب، وأن يصون بصره عن الالتفاف إلاّ الحاجة، ويديه عن العبث بهما إلاّ لضرورة، وأن يزيل نتن إبطيه وما له رائحة كريهة به، ويمس من الطيب ما يقدر عليه. وأن يلازم الوظائف الشرعية من: قص الشارب، وتقليم الظفر، وتسريح اللحية، ونحوها، وأن يكون ساكن الأطراف. متدبرا فى معانى القرآن، فارغ القلب من الأسباب الشاغلة، إلا إذا احتاج إلى إشارة للقارئ، فيضرب بيده الأرض ضربا خفيفا، أو يشير بيده أو برأسه، ليفطن القارئ إلى مافاتة، ويصبر عليه حتى يتذكر، وإلا أخبره بما ترك، وأن يحسن هيئته. ولتكن ثيابه بيضاء نظيفة، وليحذر من الملابس المنهى عنها، ومما لا يليق بأمثاله، وأن يراقب الله تعالى فى سره وعلايته، ويعوّل عليه فى جميع أموره، وأن لا يقصد التكثر بكثرة المشتغلين عليه، وأن يصلى ركعتين إذا وصل إلى محل جلوسه، ويتأكد له ذلك إن كان مسجداً.

ويستحب له أن يوسع مجلسه ليتمكن جلساؤه فيه، ويظهر لهم البشاشة، وطلاقة الوجه، ويتفقد أحوالهم ويسأل عن غاب منهم، ويسوى بينهم، إلا أن

يكون أحدهم مسافراً، أو يتفرس فيه النجابة، أو نحو ذلك.

وليقدم الأول فالأول، فإن رضى الأول بتقديم غيره قدمه، ولا بأس بقيامه لمن يستحق الإكرام من الطلبة وغيرهم.

وينبغي له أن يرفق بمن يقرأ عليه، ويرحب به، ويحسن إليه بحسب حاله: ويكرمه وينصحه، ويرشده إلى مصلحته، ويساعده على طلبه بما أمكن، ويؤلف قلبه، ويتلطف به، ويحرضه على التعليم، ويذكره فضيلة الاشتغال بقراءة القرآن، وسائر العلوم الشرعية ليزداد نشاطه ورغبته، ويزهده في الدنيا، ويصرفه عن الركون إليها والاعتزاز بها، ويجريه مجرى ولده في الشفقة عليه، والاهتمام بمصالحه، والصبر على جفائه وسوء أدبه، ولا يكره قراءته على غيره ممن ينتفع به، ولا يتعاضم عليه، بل يلين ويتواضع معه، ويجب له ما يجب لنفسه من الخير، ويكره له ما يكره لنفسه من النقص، ويؤدبه على التدرج بالأداب الشرعية والشيم المرضية، ويعوده الصيانة في جميع أموره، ويحرضه على الإخلاص والصدق وحسن النية ومراقبة الله تعالى في جميع حالاته، وأن يحرص على تعليمه، مؤثراً ذلك على مصالح نفسه الدنيوية غير الضرورية، ويحرص على تفهيمه، ويعطيه ما يليق به، ويأخذه بإعادة محفوظاته، ويثنى عليه إذا ظهرت نجابته، ما لم يخش عليه فتنة بإعجاب أو غيره، ويعنفه تعنيفاً لطيفاً إذا قصر، ما لم يخش تنفيره.

وينبغي أن لا يمتنع من تعليم أحد لكونه فاسد النية، وأن يصون العلم فلا يذهب إلى مكان ينسب إلى المتعلم ليتعلم منه فيه، وإن كان المتعلم خليفة فمن دونه، ويجوز له الإقراء في الطريق، خلافاً لمن عابه.

ولا يجوز تأخير الأجازة بالإقراء في نظير مال ونحوه عن استحقاقها، إذ الأجازة ليست مما يقابل بالمال.

وأما القارئ فهو مبتدئ إن أفرد إلى ثلاث قراءات، ومتوسط إن نقل أربعاً أو خمساً، ومنته إن نقل من القراءات أكثرها وأشهرها، ويجب عليه أن يخلص نيته،

ثم يجدّ في قطع ما يقدر عليه من العلائق والعوائق الشاغلة له عن تمام مراده، وليبادر في شبابه وأوقات عمره للتحصيل، ولا يغتر بخدع التسويف، فإنه آفة الطالب، ولا يستتكف عن أحد وجد عنده فائدة.

وليقتصد شيئاً كملت أهليته، وظهرت ديانتته، جامعاً للشروط المتقدمة أو أكثرها، وليطهر قلبه من الأدناس ليصلح لقبول القرآن وحفظه واستثماره، وليكن حريصاً على التعلم، ولا يحمل نفسه ما لا يطيق، وليبكر بقراءته على شيخه، وليحافظ على تعاهد محفوظاته، ولا يعجب بنفسه، ولا يحسد أحداً من رفقته أو غيرهم على فضيلة رزقه الله إياها، ويجب عليه أن يحترم شيخه، ويعتقد كمال أهليته ورجحانه على نظرائه، ويلزم معه الوقار والتأدب والتعظيم، ويتواضع له وإن كان أصغر منه سنًا. وأقل شهرة ونسباً وصلاحاً، ولا يأخذ بثوبه إذا قام، ولا يلح عليه إذا كسل، ولا يشبع من طول صحبته، وينقاد له ويشاوره في جميع أموره، ويقعد بين يديه قعدة المتعلمين، لا قعدة المعلمين، ولا يشيرن بيده، ولا يغمزن غيره بعينه، ويتحرى رضاه وإن خالف رضا نفسه، ولا يدخل عليه بغير استئذان إذا كان في مكان يحتاج إليه، ولا يفشى له سراً، ولا يذكر أحداً من أقرانه عنده، ولا يقول: قال فلان خلاف قولك، ويرد غيبته إذا سمعها إن قدر، فإن تعذر عليه ردها قام وفارق ذلك المجلس، وإذا قرب من حلقة الشيخ فليسلم على الحاضرين، وليخص الشيخ بتحية ويسلم عليه وعليهم إذا انصرف، ولا يتخطى رقاب الناس، بل يجلس حيث انتهى به المجلس، إلا أن يأذن له الشيخ في التقدم، أو يعلم من إخوانه إثارة ذلك، ولا يقيم أحداً من مجلسه، فإن آثره لم يقبل إلا أن يقسم عليه، أو يأمر الشيخ بذلك، أو يكون في ذلك مصلحة للحاضرين.

ولا يجلس في وسط الحلقة إلا لضرورة، ولا بين صاحبين بغير إذنهما، وليتأدب مع رفقته وحاضري مجلس شيخه، ولا يرفع صوته رفعاً بليغاً، ولا يكثر الكلام إلا للحاجة، ولا يلتفت يميناً ولا شمالاً بلا حاجة، بل يتوجه إلى الشيخ

ويصغى لكلامه، ولا يغتاب عنده أحداً، ولا يشاور أحداً فى مجلسه، ولا يقرأ عليه فى حال شغله ومملته وغمه وجوعه وعطشه ونعاسه وقلقه، ونحو ذلك مما يشق عليه، أو يمنعه من كمال حضور القلب ونشاطه، وليحتمل جفوته وسوء خلقه، ولا يصدده ذلك عن ملازمته واعتقاده كماله، وإذا وجده نائماً أو مشتغلاً بهمهم فليصبر إلى استيقاظه أو فراغه، أو ينصرف، وإذا جاء إليه فلم يجده انتظره ولا يفوت وظيفته إلا أن يخاف كراهة الشيخ لذلك، بأن يعلم من حالة الإقراء، فى وقت بعينه دون غيره.

ويجوز له القيام لشيخه، وهو يقرأ، أو لمن فيه فضيلة من علم أو صلاح أو سن أو حرمة بولاية أو غيرها، واستحب ذلك النووى، لكن بشرط أن يكون على سبيل الإكرام لا على سبيل الرياء.

وفى هذا القدر كفاية، وبالله التوفيق.

قال الناظم رحمه الله تعالى:

1- **بَدَأَتْ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْثَلًا**

يقول بدأت بقولى: بسم الله الرحمن الرحيم فى أول منظومى، تبارك الله أى تنزه عن صفات المحدثين، رحماناً رحيماً. أى مفيضاً لجلائل النعم ودقائقها، وموئلاً. أى ملاذاً للمستصرخين.

2- **وَتَنَيْتُ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرَّضَا مُحَمَّدَ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا**

3- **وَعِترتهُ ثُمَّ الصَّحَابَةَ ثُمَّ مَنْ تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبِلَا**

يقول تبيت فيه قولى المذكور بقولى: صلى الله ربي، أى مالكى على من ارتضاه الله للنبوة، وبعثه إلى خلقه هدية، حال كونه رسولاً إليهم، وعلى عترته، أى خواص أهل بيته، وعلى الصحابة [بفتح الصاد] أى أصحابه وعلى من تلاهم، أى تبعهم على طريقة الإحسان حال كونهم: بالخير وبلا: أى أمطاراً بالخير.

4- وَثَلَّثُ أَنْ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْزَمُ الْعَلَا

يقول: ثلثت فيه القولين المذكورين بقولى: أن الحمد لله، حال كونه دائماً، أو حمداً موصوفاً بصفة الدوام، وكل أمر ذى بال لم يبدأ بحمد الله أو بذكره فهو ناقص الفضل، مقطوع الشرف.

فى الحديث «كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجزم»

5- وَبَعْدُ فَحَبِلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ فَجَاهِدْ بِهِ حَبِلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلاً

يقول: وبعد ما تقدم، من اسم الله والصلاة على رسوله، والحمدلة فجعل الله فينا، أى بيننا: كتابه أى القرآن، وسماه حبلاً على المجاز، لأنه ينجى المتمسك به من العقاب: كما ينجى الحبل المتمسك به من الجب، ونحوه، أخذاً من حديث «كتاب الله: حبل ممدود من السماء إلى الأرض» وقوله تعالى - ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ - .

جاء فى تفسيره: إنه القرآن، فجاهد أيها القارئ بذلك الكتاب، أى بحججه وأدلته وبراهينه حبل [بكسر الحاء] أى مكائد العدا [بكسر العين، والقصر] أى الخصوم؛ حال كونك متحبلاً بالقرآن، أى جاعله شبكة تصيدهم بها إلى الحق.

6- وَأَخْلِقُ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جِدَّةً جَدِيداً مَوْالِيَهُ عَلَى الْجِدِّ مُقْبِلاً

يقول: ما أولى القرآن وما أحقه بالمحافظة بحججه وأدلته، لأنه لا تبلى جدته، حال كونه عظيماً ربيعاً، فى الحديث:

«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ لَا تَنْقُضِي عَجَائِبُهُ وَلَا يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ».

وكل من والاه، أى لازمه بالقراءة والعمل، حاصل على الجد [بكسر الجيم] ضد الهزل، حالة كونه مقبلاً عليه متوجهاً إليه.

7- وَقَارِئُهُ الرَّضِيُّ قَرَّ مِثَالَهُ كَالْأُتْرُجِ حَالِيَهُ: مُرِيحاً وَمَوْكِلًا

يقول: قارئ القرآن المرضى، أى: المستحسن لقراءته والعمل به: قرّ: أى

ثبت مثاله في الحديث النبوي مشبهاً بالاترج، وهو ثمر معروف، في حاله:
الإراحة والطعم، قال عليه الصلاة والسلام: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل
الأترجة ريحها طيب وطعمها حلو»

8- هُوَ الْمُرْتَضَىٰ أَمَا إِذَا كَانَ أُمَّةً وَيَمَّمُهُ ظِلُّ الرِّزَانَةِ فَنَقْلًا

يقول: قارئ القرآن هو المرتضى قصده إذا صار أمة، أي: صار رجلاً عالماً يؤمه الناس للاستفادة، ويممه، أي: قصده، ظل الرزانة. أي السكينة، ليكون محلاً لها فتفخر به لكثرة خلال الخير فيه، حال كونه مشبهاً بالجلبل في العظمة، أو بندى القنقل، يعني كسرى إذ كان له تاج يسمى القنقل.

9- هُوَ الْحُرُّ إِنْ كَانَ الْحَرِيَّ حَوَارِيًّا لَهُ بِتَحْرِيهِ إِلَى أَنْ تَبَلًّا

يقول: القارئ المذكور هو الحر الذي لم يستعبده الهوى، ولم تسترقه الدنيا إن كان هو الحرى، أي: الخلق به، حالة كونه حواريًا بتخفيف الياء للضرورة أي: مخلصاً في ولايته للقرآن، ناصراً له، بتحريه: أي اجتهاده في طلب ما هو الأليق به، إلى أن تبلا، أي: مات.

10- وَإِنْ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ وَأَغْنَىٰ غَنَاءٍ وَأَهْبَأُ مُتَفَضِّلًا

يقول: إن كتاب الله المجيد هو أوثق شافع لصاحبه، يعني: لا ترد شفاعته، في الحديث «من شفع له القرآن يوم القيامة نجا» وأغنى غناء، أي: أكفى كفاية، في الحديث: «القرآن غنى لا فقر معه».

واهياً متفضلاً، أي: حال كونه معطياً له ما يكفيه، وما يفضل عنه.

11- وَخَيْرٌ جَلِيسٍ لَا يَمَلُّ حَدِيثُهُ وَتَرَدَادُهُ يَزِدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً

يقول: كتاب الله خير جليس وأحسن أنيس، لا تسأم مجاورته ولا تمل مكالمته، وترداده يزيد حسناً وجمالاً.

ويجوز أن تكون الهاء في ترداده عائد على القارئ، أي وترداده له يزيده

ثواباً جزيلاً وفوائد مهمة يتجمل بها فى الدنيا والآخرة.

12 - وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاعُ فِي ظُلْمَاتِهِ مِنْ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلًا

يقول: حيث كان الفتى، أى القارئ، يرتاع: أى يفزع من ظلمات أعماله السيئة، أو من ظلمات القبر يلقاه القرآن، سنًا متهلاً: أى مضيئاً باشاً.

13 - هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجَلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعَزِ يُجْتَلَا

يقول: فى ذلك المكان، يعنى القبر، يهنىء القرآن القارئ ويسره من جهة كون القبر مقبلاً، أى محلاً يستريح فيه، وروضة له يتنعم فيها، ومن أجل القرآن وتلاوته: يختلى، أى ينظر القارئ فى ذروة [بتثليث الذال] أى أعلى مراتب العز يوم القيامة.

14 - يُنَاشِدُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ وَأَجْدِرُ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصَّلًا

يقول: يلح القرآن على الله فى أن يرضيه لأجل حبيبه الذى هو القارئ، أى بأن يعطيه من الثواب ما يرضى به القرآن، وما أحرى رضاه من مطلوب موصل إليه حاصل له؛

15 - فَيَا أَيُّهَا الْقَارِئُ بِهِ مُتَمَسِّكًا مُجَلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجَّلًا

16 - هَنِئًا مَرِيئًا وَالذَّاكَّ عَلَيْهِمَا مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ النَّجَّجِ وَالْحُلَا

17 - فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ أَوْلَيْكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا

ينادى قارئ القرآن المتصف بالصفات المذكورة.

يقول: يا قارئ القرآن حال كونك معتصماً به، أى عاملاً بما فيه، مجلاً له، أى: معظمًا له فى الأحوال، هنيئًا مريئًا لك هذا الإكرام الذى سيحصل لك يوم القيامة، فإن والديك فى الجنة عليهما ملابس من التاج وغيره من اللؤلؤ، مخلوقة من النور.

(في الحديث)،

« من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والده تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا إذا كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا» .
أولئك، أى: النجل المذكور هم أهل الله المقربون، وصفوته الخالصون،
الأشراف الأكرمون .

في الحديث: « أهل القرآن هم أهل الله وخاصته» .

وقال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ .

18 - أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفَصَّلًا

يقول: هم أولو البر، أى الخير والصلاح، والإحسان، أى: فعل الحسن،
والصبر، أى على الطاعات، والتقوى أى الورع عن المعاصى: حلاهم ، أى:
صفاتهم ورد بها القرآن، مفصلاً: موضعاً مبيئاً .

19 - عَلَيْكَ بِهَا مَا عَشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا وَبِعَ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَا

يقول: بادر إلى صفاتهم والزمها ما عشت، أى مادمت حياً، حال كونك
منافساً، أى مزاحماً فيها غيرك وبيع: أى بدل، نفسك الدنيا: أى الخسيسة،
بأنفاسها: أى أرواحها، العلا: بضم العين جمع عليا، أو مصدر، بمعنى اسم
الفاعل، فيكتب على الأول بالياء، وعلى الثانى بها أو بالألف .

20 - جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أُمَّةً لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلًا

دعاء لكل من نقل القرآن من الصحابة والتابعين وغيرهم إلينا، لقوله عليه
الصلاة والسلام:

« مَنْ أَوْلَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوهُ» .

أى جزى الله وكافأ عنا كل خير أئمة قادة رووا القرآن رواية صافية عذبة
طيبة خالصة من غير اختلاط بشيء من الرأى:

21- فَمِنْهُمْ بَدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدَلِ زُهْرًا وَكَمَلًا

يقول: من هؤلاء الأئمة الناقلين للقراءان: سبعة رجال مشبهين بالبدور، بلغوا سماء المعالي والشرف، حال كونهم مضيئين كاملين تامين، وشبههم بالبدور، ورشح الاستعارة بقوله «توسطت سماء العلا» لغاية شهرتهم وكمال علمهم وعلو شأنهم.

22- لَهَا شُهْبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَتَوَّرَتْ سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَأَنْجَلَ

يقول: لتلك البدور السبعة شهب: أى كواكب مضيئة، عنها استنارت، أى استضاءت عن تلك البدور فتورت سواد ظلمات الجهل، بعد أفول تلك البدور، حتى تفرق ذلك السواد بأسره، وانكشف.

وتسمية الرواة بالكواكب مع قوله فمنهم بدور: من باب الترشيح أيضاً.

23- وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا

يقول: سوف ترى البدور السبعة فى هذه القصيدة مذكورين واحداً بعد واحد، وكل واحد منهم متمثل مع اثنين من رواته.

24- تَخَيَّرَهُمْ نِقَادُهُمْ كُلَّ بَارِعٍ وَكَيْسَ عَلَى قُرَّانِهِ مُتَاكَلًا

يقول: اختار نقاد العلماء المميزون تلك البدور من بين ناقلى القراءان، كل رجل بارع: أى فائق على إخوانه فى العلم، ولم يجعل القراءان سبباً فى الأكل عملاً بخبر « لا تأكلوا بالقراءان ».

25- فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرِّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٌ فَذَلِكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلًا

26- وَقَالُونَ عَيْسَى ثُمَّ عُمَانُ وَرَشَهُمْ بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتِلًا

شرح يذكر البدور السبعة وأصحابهم على شرطه المذكور، يقول: فأما الكريم السر فى الطيب أى: الذى سره كريم فى طيبه.

روى عنه أنه كان إذا تكلم يشم من فيه ريح المسك من قراءة النبي ﷺ في فيه في المنام، [كما أخبر بذلك من سأله عن سببه] أبو رويم. نافع بن عبد الرحمن الليثي، فهو الذي اختار المدينة المنورة، أى اتخذها منزلاً وتوطن فيها، إلى أن توفى بها سنة ١٦٧ هـ عن ٩٩ عاماً أو قبلها، وأبو موسى، عيسى بن مينا، الملقب بقالون لجودة قراءته، المتوفى بالمدينة سنة ٢٠٥ هـ عن ٨٥ عاماً، وأبو سعيد: عثمان بن سعيد المصرى، والملقب بورش لشدة بياضه، المتوفى بمصر سنة ١٩٧ هـ عن ٨٧ عاماً هما اللذان تأثلا أى جمعا المجد الرفيع ببركة صحبة نافع وقراءتهما عليه.

27- وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلًا

28- رَوَى أَحْمَدُ الْبَزْزِيُّ لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمَلَقَبُ قَنْبَلًا

يذكر البدر الثانى يقول: مكة المكرمة مقام الإمام التابعى الجليل أبى معبد: عبد الله بن كثير الدارى، المتوفى بمكة سنة ١٢٠ عن ٧٥ عاماً، وهو «كاثر القوم»: أى غالب القوم، أى السبعة «معتلا» أى اعتلاء وشرقاً لإقامته بأشرف البقاع، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد البزى (نسبة لأبى جد جده) توفى سنة ٢٥٥ هـ بمكة عن ٨٥ عاماً، وأبو عمرو: محمد بن عبد الرحمن المخزومى المتوفى بمكة سنة ٢٩١ عن ٧٦ عاماً، وكان يلقب «قنبلا» لشدته، لكن بواسطة سند: أى رواه بينهما وبينه، وذلك لأن البزى قرأ على عكرمة القسط وقرأ قنبل على القواس على وهب على القسط وقرأ القسط على شبلى ومعروف، وقرأ كلاهما على ابن كثير.

29- وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فَوَالِدُهُ الْعَلَاءُ

30- أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَبِيَهُ فَأَصْبَحَ بِالْعَذَبِ الْفَرَاتِ مُعْتَلًا

31- أَبُو عَمْرٍو الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا

يذكر البدر الثالث يقول: أما الإمام المنسوب إلى بنى مازن، فهو أبو عمرو

البصرى، بفتح الباء أو كسرهما، المتوفى سنة ١٥٥ هـ أو قبلها عن ٨٦ عاماً ووالده العلاء بن عمار المازنى، أفاض هذا البدر سبيه الذى هو العلم على أبى محمد يحيى ابن المبارك العدوى، المعروف باليزيدى (نسبة إلى يزيد بن منصور: خال الخليفة المهدي، لأنه كان يؤدب ولده) فأصبح يحيى بركة إفاضة أبى عمرو العلم عليه: معللاً رياناً من العلم: وتوفى سنة ٢٠٢ هـ عن ٧٤ عاماً، وأبو عمرو: حفص بن عمر الدورى البغدادي، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ عن ٩٤ عاماً، وهو أول من جمع القراءات، وأبو شعيب: صالح بن زياد السوسى الأهوازى المتوفى سنة ٢٦١ هـ أخذوا القراءة عن يحيى، وتقبلاها عنه فهو واسطة بينهما وبين أبى عمرو:

32- وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فَتَلِكَ بَعْدَ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلًا

33- هِشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ أَنْتَسَابُهُ لِدُكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنْقَلًا

يذكر البدر الرابع يقول: دمشق الشام التى هى دار الإمام أبى عمران: عبد الله بن عامر بن يزيد بن ربيعة اليمصى، المتوفى بها سنة ١١٨ هـ عن ٩٩ عاماً، طاب للناس الحلول فيها من أجله، للأخذ عنه، وأبو الوليد: هشام بن عمار بن نصير السلمى، المتوفى بدمشق سنة ٢٤٦ هـ عن ٩٢ عاماً، وأبو عمرو: عبد الله ابن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشى، المتوفى بدمشق أو بالكوفة سنة ٢٤٢ هـ عن ٦٩ عاماً نقلا القراءة عنه، لكن بإسناد: أى واسطة بينهما وبينه، لأن هشاماً قرأ على عراك، وابن ذكوان قرأ على أيوب التميمى، وقرأ عراك وأيوب على يحيى الذمارى، على ابن عامر:

34- وَبِالْكُوفَةِ الْغُرَاءُ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ أَدَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شِدًّا وَقَرْنَفَلًا

يقول: ثلاثة من البدور بالكوفة، الغراء: أى المنيرة المشهورة، صفتهم أنهم أذاعوا: أى أفشوا العلم بها، فقد ضاعت: أى فاحت، شدا: جمع شداة: كسر العود والمسك، وقرنفلا: نبت معروف.

35- فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ فَشُعْبَةُ رَأَوِيهِ الْمُبْرَزُ أَفْضَلًا

36- وَذَلِكَ ابْنُ عِيَّاشٍ أَبُو بَكْرِ الرَّضَا وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مَفْضَلًا

يذكر البدر الخامس، يقول، أما أبو بكر المسمى بعاصم ابن أبي النجود الأسدی، المتوفى بالكوفة أو بالسماوة سنة ١٢٨ هـ أو قبلها أو بعدها، فشعبة راويه الذي برز أى سبق إخوانه فى الفضل والأدب، وشعبة: هذا هو المشهور بابن عياش، وتوفى بالكوفة سنة ١٩٣ هـ عن ٩٩ عاماً ويكنى بأبى بكر، دفعاً للالتباس، لأن شعبة اسم مشترك بينه وبين أبى بسطام، شعبة بن الحجاج. وراويه الثانى، أبو عمر حفص ابن سليمان الكوفى المتوفى سنة ١٨٠ هـ بالكوفة عن ٩٠ عاماً، وكان مفضلاً، أى مرجحاً على أبى بكر بضبط قراءة عاصم، وقرأ كل منهما عليه بلا واسطة.

37- وَحَمْزَةٌ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مُرْتَلًا

38- رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخِلَادٌ الَّذِي رَوَاهُ سَلِيمٌ مُتَّقِنًا وَمُحَصَّلًا

يذكر البدر السادس يقول، الإمام أبو عمارة حمزة ابن حبيب الزيات الكوفى المتوفى بحلوان سنة ١٥٦ هـ عن ٧٦ عاماً، ما أزكاه من متق متورع، حال كونه مقتدى به فى عصره، صبوراً على الطاعة وعن المعصية، مرتلاً للقرآن، بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذفها للضرورة. روى عنه أبو محمد: خلف بن هشام البزار بالراء آخرأ، المتوفى ببغداد سنة ٢٢٩ هـ، وأبو عيسى: خلاد بن خالد الأحول الصيرفى، المتوفى بالكوفة سنة ٢٢٠ هـ لكن بواسطة أبى عيسى: سليم بن عيسى الحنفى الكوفى، المتوفى سنة ١٨٩ هـ بالكوفة عن ٧٠ عاماً لأنهما قرءا عليه، وقرأ هو على حمزة.

39- وَأَمَّا عَلِيُّ عَلِيٍّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتَهُ

لَمَّا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسْرِبَلًا

40- رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرَّضَا

وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِيُّ، وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

يذكر البدر السابع يقول: وأما أبو الحسن: على بن حمزة النحوي، المتوفى سنة ١٨٩ هـ بـ «رنبوية» من قرى الري، أثناء توجهه مع الرشيد إلى خراسان عن ٧٠ عاماً، فهو الذي نعت بالكسائي، لكونه كان في الإحرام لابساً كساءً.

روى عنه أبو الحارث: الليث بن خالد البغدادي، المتوفى ببغداد سنة ٢٤٠ هـ، وأبو عمرو حفص بن عمر الدوري المتقدم ذكره رايماً عن أبي عمرو البصري.

41- أَبُو عَمْرِهِمْ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

يقول: أبو عمرو المازني وابن عامر اليحصبي بفتح الصاد، ويجوز كسرهما وضمهما، نسبة إلى يحصب قرية باليمن، صريح من صميم العرب، وباقي السبعة أحاط به، أي أحدق وغلب عليه ولاء العجم، لكونهم ولدوا في بلادهم، وقيل: ولاء الرق، فما منهم إلا من مسه أو أحد آبائه للرق، وهذا هو المشهور:

42- لَهُمْ طَرِقٌ يَهْدِي بِهَا كُلُّ طَارِقٍ وَلَا طَارِقٌ يَخْشَى بِهَا مَتْمَحَلًّا

يقول: لأولئك الرواة في روايتهم عن مشايخهم طرق تضاف للآخذين عنهم، كما تضاف الرواية لهم والقراءة لمشايعهم، فيقال مثلاً، قراءة نافع رواية قالون طريق أبي نشيط، يهدى بفتح الياء وكسر الدال، أي يهتدى بها أي بتلك الطرق: كل طارق، أي سالك ماربها، يعنى القارئ، ويروى يهدى بضم الياء وفتح الدال، أي يرشد بها المسترشدين كل عالم أخذها عنهم.

وليس بهذه الطرق مدلس محتال، يخشى: بضم الياء أي يخاف منه ومن تدليسه، بل كلهم ثقات.

• تنبيه:

أشار الناظم في هذا البيت إلى طرق نظمه، ولكنه لم يذكرها اتكالاً على أصله «التيسير» وحاصلها: أن «قالون» من طريق أبي نشيط محمد بن هارون

و«ورش» من طريق أبي يعقوب، يوسف الأزرق، و«الجزى» من طريق أبي ربيعة: محمد بن إسحق و«قنبل» من طريق أبي بكر أحمد بن مجاهد، و«الدورى» من طريق أبي الزعراء: عبد الرحمن بن عبدوس، و«السوسى» من طريق أبي عمران: موسى بن جرير، و«هشام» من طريق أبي الحسن: أحمد بن يزيد الحلوانى و«ابن ذكوان» من طريق أبي عبد الله: هارون بن موسى الأخفش، و«شعبة» من طريق أبي زكريا: يحيى بن آدم الصلحى، و«حفص» من طريق أبي محمد: عبيد بن الصباح النهشلى، و«وخلف» من طريق أبي الحسن: أحمد بن عثمان بن بوبان، عن أبي الحسن: إدريس بن عبد الكريم الحداد، عنه و«خلاد» من طريق أبي بكر: محمد بن شاذان الجوهرى و«الليث» من طريق أبي عبد الله: محمد بن يحيى البغدادى المعروف بالكسائى الصغير و«الدورى» من طريق أبي الفضل: جعفر بن محمد النصيبى.

ومتى خرج الناظم عن هذه الطرق فهو على سبيل الحكاية وتتميم الفائدة، والله أعلم.

43- وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي نَصَبَتْهَا مَنَاصِبَ فَاَنْصَبَ فِي نِصَابِكَ مَفْضِلاً

يقول، الطرق المذكورة هن اللواتى، جمع التى، للمواتى، بضم الميم مهموز، وخفف ليطابق اللواتى، أى للموافق، نصبتها مناصب، أى معالم: أى آثاراً يستدل بها على مذهب أولئك الرواة، فانصب: أى أتعب نفسك أيها الطالب، واجتهد فى تحصيل هذه الطرق حالة كونك فى نصابك مفضلاً، أى: محسناً فى أصلك، أى: نيتك، لأنها أصل العمل، ونصاب الشىء أصله أى قاصداً بعلمك وجه الله تعالى:

44- وَهَا أَنَا ذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مُسَهَّلاً

يقول: تنبه واحضر فإنى أنا أجتهد وأسعى فى نظم تلك القراءات، لعل حروفهم، أى رموزهم الدالة عليهم، أو قراءاتهم المختلفة، أو كليهما، يطوع: أى

ينقاد ويسمح بها، أى بجمعها، نظم القوافى، جمع قافية، وهى الحروف التى
تبنى القصيدة عليها حالة كون النظم سهلاً، أى ميسراً غير صعب.

45- جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا

يقول: جعلت حروف أبجد المعروفة، غير الواو، لما سيأتى، مرتبة على
ترتيبها عند المغاربة، وهو (أبج دهب حطى كلم نصع فصق رست ثخذ ظغش)
دليلاً على كل قارئ من البدور السبعة والشهب الأربعة عشر على ترتيب ما نظمت
أوّل أولاً، بينائهما على الفتح كخمسة عشر، والأصل أوّلاً على أوّل، أى الحرف
الأوّل للقارئ الأوّل، والثانى لأحد راوييه، والثالث لثانيهما، وهكذا إلى الآخر،
ففى اصطلاحه أبج لنافع وراوييه (الألف) لنافع و (الباء) لقالون، و(الجيم) لورش
و(دهز) لابن كثير وراوييه (الدال) لابن كثير، و « الهاء » لليزى و « الزاى » لقبيل
و(حطى) لأبى عمرو وراوييه (حاء) لأبى عمرو و(طاء) للدورى و « الياء »
للسوسى و(كلم) لابن عامر وراوييه، « الكاف » لابن عامر، و « اللام » لهشام
و«الميم» لابن ذكوان، و(نصع) لعاصم وراوييه (نون) لعاصم و«الصاد» لشعبة
و«العين» لحفص، (فضق) لحمزة وراوييه (فاء) لحمزة و « الضاد » لخلف و«القاف»
لخلاد و(رمت) للكسائى وراوييه (راء) للكسائى و(السين) لأبى الحارث و(التاء)
للدورى:

46- وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أُسْمِي رِجَالَهُ

مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَائِ فِيصَلًا

47- سِوَى أَحْرَفٍ لَأَرْيَبُهُ فِى اتِّصَالِهَا

وَبِاللَّفْظِ أَسْتَعْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

يقول: من بعد ما أذكر الحرف، يعنى اللفظ القرءانى المختلف فيه، أذكر قرءاه
برموزهم التى أشرت إليها فى أوائل كلمات متضمنة لمعانى صحيحة، تناسب ذلك

المقام، وكلما انقضت رموزهم وتمت: أجيء بالواو فاصلة بين المسألة المتقدمة والتي ستذكر، لثلا يقع الالتباس إلا في أحرف لم تلتبس إذا اتصلت، وإني أكتفى بلفظ القراءة عن التقييد بالحكم إذا ظهر اللفظ. ولم يحتج إلى قيد.

48- وَرَبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوِّلاً

يقول: .. ربما أكرر رمز القارئ قبل الواو الفاصلة لأجل أمر عارض اقتضاه المقام: من تحسين لفظ، أو تميم قافية، نحو حلا حلا، علا علا، بما العلا. إذ سما كيف عولا.

وليس ذلك الأمر صعباً على من تأمله، إذ لا لبس فيه.

- | | |
|---|---|
| 49 - وَمَنْهَنْ لِلْكُوفِيِّ نَاءٌ مَثَلَتْ | وَسَتَّتَهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلًا |
| 50 - عَنَيْتُ الْأُولَى أَتْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ | وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالَهُمْ لَيْسَ مُغْفَلًا |
| 51 - وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالظَّاءِ مُعْجَمًا | وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا |
| 52 - وَذُو النَّقْطِ شَيْنٍ لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةً | وَقُلٌّ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةَ صُحْبَةَ تَلَا |
| 53 - صَحَابٌ هُمَا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ | وَشَامٍ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا |
| 54 - وَمَكٌّ وَحَقٌّ فِيهِ وَأَبْنُ الْعَلَاءِ قُلٌّ | وَقُلٌّ فِيهِمَا وَالْيَحْصِيُّ نَفْرٌ حَلَا |
| 55 - وَحَرْمِيُّ الْمَكِّيِّ فِيهِ وَنَافِعٌ | وَحِصْنٌ عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعُهُمْ عَلَا |

لما كانت الحروف الباقية من حروف أبي جاد بعد انتهاء رموز القراء منفردين ستة، يجمعها كلمتان: ثخذ ظغش» أخذ يرمز بها عنهم مجتمعين، كل حرف عن جماعة، فقال: ومنهن، أي: من حروف «أبي جاد» الثاء المثلث، أي ذو الثلاث نقط، جعلته رمزاً لعاصم وحمزة وعلى الكوفيين، إذا اتفقوا على قراءة، والخاء المعجمة جعلتها رمزاً للقراء الستة الذين ذكرتهم بعد نافع، والذال المعجمة جعلتها رمزاً لابن عامر الشامي والكوفيين الثلاثة، والظاء المعجمة جعلتها رمزاً لابن كثير المكي والكوفيين، والغين المعجمة جعلتها رمزاً لأبي عمرو: البصري والكوفيين،

والشين المنقوطة جعلتها رمزاً لحمزة والكسائي، وإذا اتفقا مع شعبة، فقل فيهم صحبة، وإذا كانا مع حفص: صاحب عاصم، إذ هو المراد بحفص عند الإطلاق في غير باب الإمالة فقل فيهم صحاب. وعم: رمز لابن عامر الشامي، ونافع وسما: رمز لنافع وابن كثير وأبي عمرو، وحق: رمز لابن كثير وأبي عمر، ونفر: رمز لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، وحرمي: بكسر الحاء، وسكون الراء رمز ثبت لابن كثير ونافع، لأنهما من الحرمين الشريفين. وحصن ارتفع: رمزاً عن الكوفيين ونافع. [ارتفع ليست ألفها رمزاً أ هـ. مراجعة].

56- وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ

فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَقْضِ بِالْوَاوِ فَيَصِلَا

يقول: إذا أتت كلمة من الكلمات الثمان، المرموز بها من قبل الرمز الحرفي أو من بعده، سواء كان الحرف رمزاً لواحد أو جماعة، وسواء دخل في الكلمة أو لم يدخل، فكن عند شرطى. بأن تنظر إلى الحرف المرموز به، فإن لم يدخل في رجال الكلمة فأضفه إليهم، وإن دخل فيهم فهو من باب: « ورب مكان كرر الحرف قبلها» لما عارض، واحكم بالواو الفاصلة، وكرر ذكر الواو هنا لا اختلاف الموضعين، لأن مجيئها هناك بعد الرمز الصغير، وها هنا بعد الرمز الكبير،

57- وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بَضْدُهُ غَنِىٌّ فَرَأَحْمُ بِالذِّكَاءِ لَتَفْضُلًا

58- كَمَدٌ وَإِثْبَاتٌ وَفَتْحٌ وَمُدْغَمٌ وَهَمْزٌ وَنَقْلٌ وَإِخْتِلَاسٌ تَحْصِلًا

59- وَجَزْمٌ وَتَذْكِيرٌ وَغَيْبٌ وَخِفَّةٌ وَجَمْعٌ وَتَنْوِينٌ وَتَحْرِيكٌ أَعْمَلًا

يقول: ما كان من وجوه القراءات له ضد، فإنى أستغنى بذكره عن ذكر الضد، فزاحم أيها المحصل بذهنك الثاقب لتفوق على أقرانك، وتلك الوجوه ذوات الأضداد كالمد، فإن ضده القصر، والإثبات فإن ضده الحذف، والفتح فإن ضده الإمالة، والإدغام فإن ضده الإظهار، والهمز فإن ضده تركه، والنقل فإن ضده إبقاء الحركة، والاختلاس فإن ضده إشباع الحركة، والجزم فإن ضده الرفع، والتذكير فإن ضده التأنيث، والغيبة فإن ضدها الخطاب، والخف أو التخفيف فإن ضده التثقيب، والجمع فإن ضده التوحيد، والتنوين فإن ضده تركه، والتحرك فإن

ضده الإسكان، وكلها مطردة منعكسة، إلا الجزم وكذا التحريك في بعض أنواعه فإنهما يطردان ولا ينعكسان لما سيأتي.

60- وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنْزِلًا

يقول: أين جاء ذكر التحريك غير مقيد بحركة فالمراد به الفتح، وبضاده حيثئذ الإسكان، فمتى ذكر أحدهما دل على الآخر، وهذا إذا لم يكن للإسكان ضد غير الفتح، وإلا فلا بد من ذكر ضده معه، كقوله: « وحيث أتاك القدس البيت ».

61- وَأَخِيَّتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَاءِ وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مَنْزِلًا

يقول: أوقعت المؤاخاة بين النون والياء، وبين الكسر والفتح، وبين النصب والخفض، فإذا ذكرت أن بعضهم قرأ بالنون أو بالياء يغني عن أن أقول قرءوا بالياء أو بالنون، وكذلك: الفتح والكسر، وكذلك أيضاً: النصب والخفض، و«منزلاً» هنا بضم الميم: حال من فاعل «أخيت» أى حال كونى منزلاً كل واحد من ذلك منزلته.

62- وَحَيْثُ أُقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا فَغَيْرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلًا

يقول: متى أذكر الضم من غير تقييد لجماعة، فغيرهم يقرأ بالفتح، ومتى أذكر الرفع لطائفة؛ فغيرهم بالنصب. أما إذا كان كل منهما مقيداً، كما إذا قلت: ارفع الجزم أو ضم الكسر، فيكون مقابله ما ذكر معه.

63- وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مِنْ قَيْدِ الْعُلَا

ويقول: فى القصيدة جملة مواضع من الرفع والتذكير، والغيبة وأضدادها أطلقت القارئ الذى فهم الأضداد المتقدمة على قراءتها خالية من القيد، فإذا أتت كلمة تحتمل الرفع وضده، ولم أقيدها بأحدهما، كان المراد الرفع، وإذا أتت كلمة تحتمل التذكير والتأنيث ولم أقيدها بأحدهما، كان المراد التذكير، وإذا أتت كلمة تحتمل الغيبة والخطاب ولم أقيدها بأحدهما، كان المراد الغيبة.

64- وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتَى بِكُلِّ مَا رَمَزَتْ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا

يقول: لم ألتزم في كلمات الجمع تأخيرها عن القراءة كما التزمته في المفرد، حيث قلت: ومن بعد ذكرى الحرف أسمى رجاله، بل أتى بتلك الكلمات تارة قبل القراءة وأخرى بعدها، وفق ما يسمح به النظم.

واعلم أن الحروف الدالة على الجمع، كالرمز المفرد إلا إذا اجتمعت مع الكلمى، فإنها تتقدم وتتأخر تبعاً له، وهذا الأمر الذى فعلته ليس بمشكل على من تأمله.

65- وَسَوْفَ أَسْمَى حَيْثُ يُسْمَحُ نَظْمُهُ بِهِ مُوَضِّحًا جَيِّدًا مُعَمَّا وَمُخَوَّلًا

يقول: ربما أذكر اسم القارئ أو كنيته، أو نسبه حيث يسمح النظم بذلك، حال كونى مبينا المسئلة بيانا يشبه جيد الكريم الأعمام والأخوال، لزينتها وحسنها.

66- وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيُدْرَى وَيُعْقَلَا

يقول: ومن كان من القراء منفرداً بمذهب مطرد قد بوب له باب فى الأصول، فلا بد أن يسمى ذلك القارئ فيه، ولا يرمز.

67- أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانَى لِبَابِهَا وَصَغَتْ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلْسَلًا

يقول: نادى القصيدة لباب المعانى وخيارها فلبتها وأجابتها، وبينت فيها من الفوائد ما لذ وطاب، حال كونه عذباً مسلسلاً: أى سهلاً.

68- وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا

يقول: طلبت اختصار جميع مسائل التيسير فيما يسر الله تعالى من أبياتها اليسيرة، فأجنت القصيدة وكثرت فوائدها بتوفيق الله، حال كون ذلك التوفيق مؤملاً منه تعالى:

69- وَاللَّفَائِهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ فَلَقَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَا

يقول: مسائل تلك القصيدة المتكررة الملتف بعضها البعض، زادت على كتاب التيسير بفوائد ليست فيه، كباب مخارج الحروف، فغطت وجهها حياء من أن تفضل هي عليه، وإن كان زائدها فائقاً.

والذي غطت وجهها به هو الرمز، كما لا يخفى.

70- وَسَمِيَتْهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيْمَنًا وَوَجْهَهُ التَّهَانِي فَاهْنَهُ مُتَقَبَّلًا

يقول: سميت تلك القصيدة. « حرز الأمانى ووجه التهاني » تيمناً بذلك الاسم وتفاؤلاً، فاهناً أيها الطالب بهذا النظم حالة كونك متلقياً به بالقبول.

71- وَنَادَيْتُ اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِزِّنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمِفْعَلًا

يقول: دعوت الله قائلاً « اللهم » بقطع الهمزة للضرورة، أى يا الله يا خير سامع للدعوات اعصمنى من طلب السمعة والرياء فى القول والعمل.

72- إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْيَادِي تَمُدُّهَا أَجْرِنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرِ فَأَخْطَلًا

يقول: النعم الفائضة من حضرتك حملتنى على مدّ يدي إليك فى طلب المسئول، اعصمنى فلا أرتكب جوراً فأقع فى مضطرب القول.

73- أَمِينٌ وَأَمْنًا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَثَرْتُ فَهُوَ الْأَمُونُ تَحْمَلًا

يقول: اللهم استجب دعائى، وهب أمناً لمن كان أميناً لخوالص هذه القصيدة، أى فوائدها المنتخبة، فيعترف بها عند أهلها، ولم يضعها فى غير محلها، وإن عثرت القصيدة: أى ناظمها، فذلك الأمين كالناقة القوية فى تحمل هفواتها، والصبر على أعباء عثراتها.

74- أَقُولُ لِحُرِّ وَالْمَرْوَةِ مَرْوَهَا لِإِخْوَتِهِ الْمِرْأَةِ ذُو النُّورِ مَكْحَلًا

شرع فى النصح يقول، أقول الحر لم يستعبده هواه، ولم تسترقه دنياه، وإن صاحب المروءة نفعه لإخوانه وهو ذو النور، أى: الإيمان، يشفى من الداء بنوره كما تشفى العين المريضة بما يفعله المكحل فيها (فى الحديث):

« المؤمن مرآة أخيه المؤمن ».

75- أَخِي أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِيَابِهِ يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمَلًا

يقول: يا أخى فى الدين يا أيها المجتاز، للذى: تعبر نظمى هذا ببابه، أى تطالعه أو تسمع به، اصنع الجميل به، بأن تظهر محاسنه وتغمض عن مطاعنه، حالة عرضه على الطلبة، ونشره لهم.

76- وَظَنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِحٌ نَسِيجُهُ بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا

يقول: أحسن الظن بهذا النظم، أو بناظمه، وسامح نسيجه، أى بأبياته الشبيهة بالمنسوج، بالإغضاء والحسنى أى بالتغافل عن معاييه، وغض الطرف عن هفواته، وإن كان ذلك النظم هلهلا، أى ركيك الألفاظ.

قال ذلك تواضعًا، وإلا فنظمه فى غاية المتانة.

77- وَسَلَّمَ لِإِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ إِصَابَةً وَالْأُخْرَى اجْتِهَادًا رَامَ صَوْبًا فَأَمَحَلًا

يقول: سلم للناظم عن المطاعن، لأجل إحدى الحسينين المذكورتين فى قوله عليه الصلاة والسلام: « من اجتهد وأصاب فله أجران ومن أخطأ فله أجر » إذ الحال لا يخلو من الخطأ والصواب كما عبر عنه بقوله: إصابة أى وصول إلى الصواب، وهذه الحسنى الأولى، والحسنى الأخرى، اجتهد، أى بذل الجهد فى طلب المقصود فلم يدرکه، فيكون كمن رام، أى: طلب صوبًا، أى مطرًا فأمحلا أى وقع فى المحل، أى انقطاع المطر ويبس الأرض ولم يتحصل على المرام، فلم يأس عن نيل أجر واحد على سعيه.

78- وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَادْرِكْهُ بِفَضْلَةٍ مِنْ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مَقُولًا

يقول: وإن وجدت عيبًا فى ذلك النظم فتداركه بفضلات صفحك، وينبغى أن يصلح ذلك من حسن لسانه وجاد بيانه.

79- وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوَيْثَامُ وَرَوْحُهُ لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقَلَا

يقول: قل قولاً صادقاً لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً فى الصحبة والعشرة لهلكوا فى الاختلاف والتباغض يطلب بذلك وفاقه على اختياره .

80- وَعِشْ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِيْبَةٍ فَعِْبُ تُحَضِّرْ حِظَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مَغْسَلًا

يقول: عش يا أخى حال كونك خالى القلب عن الغش والغل، وغب عن مواقف الغيبة حتى يحضرك الله فى الجنة حالة كونك نقياً من الذنوب -

81- وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِأَلْتِي كَقَبْضِ عَلَى جَمْرِ فَنَجُو مِنْ الْبَلَاءِ

يقول: هذا الزمان: زمان الصبر على الأذى فى التمسك بالحق والأمر به، لظهور الباطل وخفاء الحق فيه، فمن يسمح لك فيه بهذه الحالة التى هى كالقبض على الجمر، يعنى: حالة القيام بحقوق الله تعالى ومراقبته .

وفى ذلك إشارة إلى خبر: « يأتى على الناس زمان الصابر فيه على دينه كالقابض على الجمر »

82- وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ سَحَابِيهَا بِالْدَّمَعِ دِيمًا وَهَطَّلَا

83- وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحَطُهَا فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبْهَلًا

يقول: لو عاونت عين صاحبها بالبكاء على تقصيره فى الطاعة، لطالت مدامعها، حال كون تلك المدامع كالديم: الذى هو المطر الدائم، والهطل الذى هو المطر المتتابع، ولكن قحط تلك العين الذى هو عدم توكفها بالدمع: ناشىء عن قسوة قلب صاحبها، فيا إخوانى احذروا ضيعة الأعمار، تمر فارغة بلا عمل ينفع صاحبه غدا .

84- بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَحَدَّهُ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شَرِبًا وَمَغْسَلًا

يقول: أفدى بنفسى من طلب الهداية من الله دون سواه، أو طلب الهداية منفرداً بطلبها فى زمان أعرض فيه الناس عنها، وكان له القرآن شرباً [بكسر الشين] أى: نصيباً يتروى به، ومغسلاً [بفتح الميم] أى مكاناً يتطهر فيه من الذنوب .

85- وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفْتَقَتْ بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضِلاً

يقول: طابت على المستهدى أرضه، لما عنده من الدين والورع وغيرهما من أنواع الفلاح، وأرض الله لما عنده من الانسراح بسبب الطاعة والصلاح، أو أرض القرءان لتحريره له وعمله بما فيه، فتفتقت الأرض وزكت وكثر خيرها حين أصبح مخضلاً، أى: مبتلاً بما أفاض الله عليه من رحمته.

86- فَطُوبَى لَهُ وَالسُّوقُ يُبْعَثُ هَمَّهُ وَزَنْدَ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلاً

يقول: العيش الطيب له والشوق إلى ثواب الله والنظر إلى وجهه، يثير همه في الطاعة الموصلة إلى ذلك، وزند الأسف على ضيعة العمر ينبعث ويلتهب كل ساعة في قلبه، على ما ضاع منه غير مصروف إلى طاعة الله.

87- هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيباً غَرِيباً مُسْتَمَلاً مُؤَمَّلاً

يقول: المستهدى هو: المختار عند الله تعالى،، ير على الناس كلهم قريباً إليهم لتواضعه، غريباً عنهم لغرابة طريقته وقلة أمثاله، تستميله الناس بالمودة، ويرجونه عند نزول الشدائد، لتكشف بدعوته.

88- يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلَى لِأَنَّهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْرُونَ أَفْعُلاً

يقول: المستهدى: يرى كل الناس عبيداً لله، فلا يرجوهم ولا يخافهم، ويراهم سادة فلا يحتقر أحداً منهم، بل يتواضع لكبيرهم وصغيرهم، لاحتمال أن يكون خيراً منه، لما أنهم لا يعصون إلا بتقدير الله، ولا يطيعون إلا بما حكم به وقضاه.

89- يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى لِأَنَّهَا عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

يقول: يرى ذلك المستهدى نفسه أولى من غيره بالذم، لأنها لم تتحمل المكاره والمشاق لأجل تحصيل الشرف عند الله.

والألا: نبت يشبه الشيخ: ريحاً وطعمًا.

90- وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْضِيهِ أَهْلُهُ وَمَا يَأْتَلِي فِي نُصْحِهِمْ مُتَبَدِّلاً

يقول: قد قيل كن مثل الكلب فى طريق الوفاء، يبعده أهله ويضربونه وما يقصر فى نصحتهم، متبذلاً، أى: باذلاً جهده فى ذلك، يعنى لا يحملك من تقصير الناس على ترك نصيحتهم المعتادة، أو لا يحملك ما ترى من الفقر والبلاء على ترك العبادة.

91- لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي بَقِيَّ جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَلَا

92- وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعاً لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلَا

يقول: افعل ما ذكرت لك رجاء أن يحفظ الله جماعتنا، أى القراء، من كل مكروه ومفزع، ويجعلنا من الذين يكون القراءان شفيعاً لهم يوم القيامة، لأنهم لم يتركوه ولم يتهاونوا به، فيسعى بهم ويشكو منهم.

فى الحديث « القراءان شافع مشفع وماحل مصدق ».

من شفع له القرآن يوم القيامة: نجا، ومن محل به يوم القيامة: أكبه الله فى النار على وجهه.

93- وَبِإِلَهِ حَوْلِي وَأَعْتَصِمِي وَقُوَّتِي وَمَا لِي إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلَّلَا

يقول: بتوفيق الله تعالى تحولى عن المعصية إلى الطاعة، وامتناعى مما يشيننى، وقوتى على ما يزيننى، وما لى ما أعتمد عليه إلا ستر عصمته، حال كونى متغطياً به.

94- يَا رَبَّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعَا مُتَوَكِّلَا

يقول: يا الله أنت كافى المهمات لى، والعدة الدافعة للحوادث عنى، عليك اعتمادى فى أمورى، لا على غيرك، حال كونى ضارعاً ذليلاً معتمداً على حضرتك.

باب الاستعاذة

أى هذا باب ذكر مذاهب القراء فى الاستعاذة، وكيفيتها ومحلها.

95- إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأْ فَاسْتَعِذْ جَهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجِلاً

96- عَلَى مَا أُنْتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَتَزِيهاً فَلَسْتَ مُجْهَلاً

يقول: إذا أردت قراءة القرآن فى سائر الأزمان، فتعوذ بالله من الشيطان الرجيم تعوذاً جهاراً، أى: جهراً معلناً، مسجلاً، أى: مطلقاً لجميع القراء فى كل القرآن على اللفظ الذى ورد فى سورة النحل، بأن تقول « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » من غير زيادة تنزيه عليه، حال كون ذلك اللفظ يسراً، أى: سهلاً يسراً؛ وإن زدت عليه تنزيهاً كأن قلت: « أعوذ بالله السميع العليم » أو « أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم »، فليست مجهلاً، أى لست منسوباً إلى الجهل، لأنه أيضاً مروى.

[تنبیه] أطلق الناظم الجهر، والأولى تقييده، بأن يكون القارئ بحضرة سامع أو فى ابتداء الدرس، إذ الجهر فى هاتين الحالتين مستحسن، وأن لا يكون مسراً بقراءته، ولا فى الصلاة، لأن الإسرار فى هاتين الحالتين مطلوب.

وقد أشار إلى ذلك صاحب إتحاف البرية بقوله:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأْ فَاسْتَعِذْ وَبِالْجَهْرِ عِنْدَ الْكُلِّ فِي الْكُلِّ مُسْجِلاً

بِشَرْطِ اسْتِمَاعٍ وَأَبْتِدَاءِ دِرَاسَةٍ وَلَا مُخْفِياً، أَوْ فِي الصَّلَاةِ فَفَصْلاً

97- وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَبْقَ مُجْمَلاً

يقول: قد ذكر جماعة من القراء أخباراً عن رسول الله ﷺ، فلم يزد ﷺ لفظه على ماورد فى سورة النحل، كما روى عن جبير بن مطعم.
«كان رسول الله ﷺ يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

وعن ابن مسعود أنه قرأ على النبي ﷺ: « أعوذ بالله السميع العليم، فقال
 قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » وكلاهما ضعيف معارض بما هو أصح منه،
 نحو ما أخرج أبو داود من حديث أبي سعيد الخدري « كان رسول الله ﷺ إذا قام
 بالليل يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه
 ونفثه » .

وأشار إلى الضعف بقوله رضى الله عنه: « ولو صح هذا النقل لم يبق
 مجملا » لأن لو، لامتناع الشيء، وإجمال الآية أنها لا تدل إلا على طلب
 الاستعادة، فبأى لفظ طلب المخاطب فقد حصل المقصود.

98- وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأَصُولِ فُرُوعُهُ فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلَّلًا

يعنى: أن التعوذ، هل يتعين على ما فى النحل أم لا؟ فى ذلك كلام طويل
 فى طوال كتب القراءات: شعبه وأقسامه، فتأملها، ولا تتجاوز عن الرفيع المظلل
 منها أى عن القول الراجح المشهور.

99- وَإِخْفَاؤُهُ فَضْلٌ أَبَاهُ وَعَاتِنَا وَكَمْ مِنْ فِتْيٍ كَالْمَهْدَوِيِّ فِيهِ أَعْمَلًا

يعنى: أن إخفاء التعوذ حكم من أحكامه، رده علماؤنا الوعاة؛ لأن الآية
 مطلقة، وتقييدها بالإخفاء خلاف الظاهر، ولا يقال تقييدها بالجهر أيضاً خلاف
 الظاهر، لأن المقصود إظهار شعار القراء، والجهر إظهار لشعاره، وذهب كثير إلى
 الأخذ به، كالإمام المهدوى، فإنه أخذ به لحمزة مطلقاً، وكذلك الأهوازى.

وقال الدانى فى « جامعته »: وروى سليم عن حمزة أنه كان يجهر بها فى أول
 أم القراء خاصة، ويخفيها بعد ذلك فى سائر القراءان، كذا قال خلف عنه.

وقال خلاد عنه: إنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعاً.

قال: وروى المسيبى عن نافع أنه كان يخفيها فى جميع القراءان أهـ.

تتمة: يجوز الوقف على التعوذ ووصله بما بعده: بسملة كان أو غيرها من

القرآن، وإذا كان مع البسملة فلما سيأتى من جواز الوقف عليها، ووصلها بما بعدها أيضا يجوز فيهما أربعة أوجه:

الأول: الوقف عليهما.

الثاني: الوقف على التعوذ ووصل البسملة بأول القراءة.

الثالث: وصل التعوذ بالبسملة والوقف عليها.

الرابع: وصل التعوذ بالبسملة ووصلها بأول القراءة.

وقد أشار إلى هذه الأربعة صاحب إتحاف البرية بقوله:

ووقف عليه ثم وصل بأربع لهم، واستعد ندباً أو أوجب ووهلا

وأشار بقوله: واستعد ندبا إلخ إلى حكم التعوذ استحباباً ووجوباً، وهى مسألة لا تعلق للقراءة بها، ولكن ذكرها فيه بعض الشراح: لما يترتب عليها من الفوائد الجليلة.

وملخص ما قالوه: أن الجمهور ذهبوا إلى استحبابه فى القراءة بكل حال، وحملوا الأمر فى ذلك على الندب.

وذهب جماعة إلى وجوبه، حملاً للآية على الوجوب، كما هو الأصل.

فائدة: إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضرورى، كسعال أو كلام يتعلق بالقراءة لم يعد التعوذ، بخلاف ما إذا قطعها لكلام أجنبى، ولو رداً لسلام أو إعراضاً عنها فإنه يعيده.

باب البسمة

100 - وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (ب) سَنَةً

(ر) جَعَلَ (ن) مَوْهَا (د) رِيَّةً وَتَحَمَّلًا

101 - وَوَصَلِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (ف) صَاحَةً

وَصَلُّ وَأَسْكُنَنَّ (ك) لُ (ج) لَآيَاهُ (ح) صَلًّا

102 - وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجَهْ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدهُ وَأَضِحُ الطُّلَا

أى: تلفظ بالبسمة وفصل بها بين كل سورتين، ذوو باء: بسنة، وراء: رجال، ونون: نموها، ودال: درية، وهم قالون، والكسائي، وعاصم وابن كثير، وتركها ووصل آخر كل سورة بأول تاليتها ذو فاء فصاحة وهو حمزة، فالقراءان عنده كسورة واحدة، وخير بين الوصل والسكت بدونها ذوو كاف كل، وجيم جلاياه، وحاء حصلا، وهم: ابن عامر، وورش وأبو عمرو، ولا نص في هذا التخيير عن هؤلاء الثلاثة، بل هو اختيار من بعض أهل الأداء لهم، وفي البسمة خلاف عنهم مشهور، كشهرة ذى العنق الطويل بين ذوى الأعناق القصيرة، فلكل منهم الوصل والسكت والبسمة. وهذا إذا جرينا على القول بأن الكاف والحاء من كلا حب، والجيم من جيده: ليست رموزاً.

أما إذا قلنا برمزيتها فلأبى عمرو، وابن عامر السكت والوصل فقط ولا بسمة، ولورش الثلاثة، وهو موافق لما فى التيسير عن أبى عمرو وابن عامر دون ورش، فتكون البسمة له من زيادات القصيد، كما أنها للثلاثة كذلك على القول الأول، ثم إن الحكم المذكور عام بين كل سورتين مرتبتين وغير مرتبتين، لكن يستثنى منه بين الأنفال وبراءة لما سيأتى، وبين الناس والفاحة للإجماع على الإتيان بالبسمة فى أول الفاتحة مطلقاً وبين آخر السورة وأول نفسها، فلا بد فيه من البسمة لأن السورة والحالة هذه مبتدأة.

103 - وَسَكَنَتْهُمْ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلًا

104 - لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهُوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمْرَةٍ فَافْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا

يعنى: أن السكت هو المختار على الوصل، لما فيه من الإشعار بانقضاء السورة، والمراد به أن تسكت بين السورتين سكتة يسيرة من غير تنفس، وبعض أهل الأداء اختار فى الأربع الزهر، والمراد بهنّ: بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والتطقيف وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة الفصل بالبسملة فيهنّ لمن ورد عنه السكت فى غيرهن، وهو ورش وأبو عمرو، وابن عامر، واختار فيهنّ أيضاً السكت لمن روى الوصل فى غيرهن، وهم المذكورون، وحمزة والأكثر على عدم التفرقة بين هذه الأربع وغيرها، بل قال أكثر المحققين: إنه الصحيح المختار، وعلى القول الأوّل، فالأربع الزهر لهنّ فى اجتماعهنّ مع غيرهنّ حالتان.

الأولى، لو قرأت مثلاً من آخر المزمّل إلى أوّل القيامة. فالمبسمّل بين السورتين على حالة، والساكت بين المزمّل والمدثر يبسمّل بين آخر المدثر وأوّل القيامة أو يسكت بينهما، والواصل بين المزمّل والمدثر له بين المدثر والقيامة سكت ووصل.

الثانية: لو قرأت من آخر المدثر إلى أوّل الإنسان، فالمبسمّل بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان البسملة والسكت، والساكت بين المدثر والقيامة له بين القيامة والإنسان السكت والوصل، والواصل له الوصل فقط.

وقد أشار إلى الحالتين صاحب إتحاف البرية بقوله:

«وبسمل يزهر إن تبسمل بغيرها وإن تسكت اسكت بعد ما أن تبسمل

وإن تصلن فاسكت بها، ثم صل وإن بدأت بها بسمل بها وبما تلا

فبسمّل كذا اسكت ثم إن تسكتن بها ففى غيرها اسكت صل، وإن تصل صلا»

وذهب جماعة إلى إبقاء الساكت على أصله، واختيار السكت فيهنّ للواصل فى غيرهن، وعدم الأخذ فيهنّ بوجه، وصل البسملة بأوّل السورة للمبسمّل.

والذى عليه عملنا الآن: الأخذ بعدم التفرقة، ولا مانع من الأخذ بالمذهبين

الآخرين.

105 - وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِنَزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسِّمًا

يعنى: مهما تفتتح القراءة ببراءة أو تصلها بما قبلها لم تبسمل عند كل القراءة، سواء من بسمل فى غيرها ومن لم يبسمل، لإجماعهم على حذفها من أولها مطلقاً، لكونها نزلت أمراً بالحرب ونبذ العهد، وفيها آية السيف والبسمة آية أمان، فلم تناسبها.

تتمة: لو وصل آخر الأنفال بأول براءة ففيه لجميع القراء ثلاثة أوجه: الوقف، والسكت، والوصل، نص على ذلك شيخ مشايخى العلامة المتولى، تبعاً لإمام القراء ابن الجزرى، ولا التفات إلى من منع الوقف لورش وأبى عمرو وابن عامر، والوقف والسكت لحمزة أهـ.

106 - وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاهَا، وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مِنْ تَلَا

أى لا بد من البسمة إذا ابتدأت بسورة من سائر السور، إلا سورة براءة، سواء فى ذلك من بسمل ومن لم يبسمل، لكتابتها فى المصاحف.

وأما الأجزاء، والمراد بها ما بعد أوائل السور ولو بكلمة، فالقارئ مخير بين البسمة وتركها، كذا أطلق الناظم كأصله، وعلى اختيار البسمة جمهور العراقيين، وعلى اختيار تركها جمهور المغاربة.

ومنهم من خص البسمة بمن فصل بها بين السورتين، وبتركها من لم يفصل بها.

وأما الابتداء بما بعد أول براءة منها فلا نص للمتقدمين فيه، وظاهر إطلاق الناظم كبعضهم التخيير فيها، وصوب بعضهم أن تكون تبعاً لأولها.

فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَ

يقول: مهما وصلت البسملة بآخر سورة من السور فلا تقف على البسملة، ولا تقطعها عن السورة الأخرى، لأن البسملة للافتتاح لا للاختتام، فتصير مستثقلا عند أئمة القراءة لأجل ذلك الوقف.

وبالنهي عن هذا الوجه يعلم أن ماعدها من الأوجه التي يقتضيها العقل جائز، وهو ثلاثة:

الأول: قطع البسملة عن الطرفين.

ثانيها: قطعها عن الماضية مع وصلها بالآتية.

ثالثها وصلها بهما، وهذه الثلاثة لكل من بسمل بين السورتين، ويزاد لورش وأبي عمرو وابن عامر: السكت والوصل بلا بسملة.

﴿سورة أم القرآن﴾

يعنى الفاتحة

وسميت بذلك لأن سور القرآن تتبعها كما يتبع الجيش أمه .

108 - وَمَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (ر) اوبه (ن) - اصِرُّ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِقُبْلَا

109 - بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايَا أَشْمَمًا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمَمٍ لِحَلَادٍ أَوْلَا

أى لفظ، ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يقرؤه بالمد الكسائي وعاصم المدلول عليهما براء راويه ونون ناصر، وقرأه غيرهما بالقصر. وهذا مما استغنى فيه باللفظ عن القيد، فلم يقل « ومالك بالمد ول قبلاً» أى اتبع قبلاً فى لفظ سراط والسراط حيث وقعا. وكيف أتيا فى جميع القرآن، فاقراهما على مذهبه بصريح السين، وأشمم الصاد زايًا فيهما فى جميع القرآن عند خلف، وأشمم الصاد الزاي - فى الصراط - الذى وقع أولاً فى القرآن هو - ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ - لخلا، واقراهما للباقيين بالصاد الخالصة فى كل القرآن.

ومعنى إشمام الصاد الزاي: خلط صوت الصاد بصوت الزاي، فيمتزجان فيتولد بينهما حرف ليس بصاد ولازاي.

تنبيه: اقتصر الناظم [كالدانى فى التيسير] على إشمام الصراط هنا لخلا وذكرا له فى باب السكت الوجهين فى آل وشىء، وفى النشر وجامع البيان ما يفيد أن الدانى قرأ على أبى الفتح بالإشمام وعدم السكت، وقرأ على أبى الحسن بالسكت وعدم الإشمام، فما فعله الناظم يقتضى تركيب السكت على الإشمام، والمخلص منه أن يؤخذ بعدم الإشمام أيضاً، وقرأ بالإشمام مع ترك السكت، ثم بعدم الإشمام مع السكت أهـ.

110 - عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَّ يَهُمُو جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

يعنى: أن كلم - عليهم - و - إليهم - و - لديهم - حيث وقعن فى القرآن يقرؤهن حمزة بضم الهاء فى الوصل والوقف، والباقون بكسرها فى الحالين، إلا

الكسائي فإنه يضمها وصلأ إذا كان بعد الميم التي بعد ساكن كما سيأتى .

111- وَصَلِ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحْرَكٍ (د) رَاكَاً وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلَاً

112- وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلِّهَا لَوْرُشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتَكْمُلَاً

أى: صل ميم الجمع إذا كان ذلك الميم قبل حرف متحرك فى كل القرآن، عن ذى دال: دراكا، وهو ابن كثير، نحو - عليهم غير - هم يوقنون - عليهم أنذرتهم أم لم - وقالون يقول بالتخيير بين الصلة والسكون فى ذلك، وورش بالصلة إذا وقع بعد الميم همزة قطع فقط، والباقون بالسكون فى ذلك كله .

وأجمع الكل على إسكانها وفقاً .

113- وَمِنْ دُونَ وَصَلِ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ

لِكُلِّ، وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فِتْيِ الْعَلَا

114- مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِنَاً

وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ (ش) مُلَلَاً

115- كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمْ أُلْ

قَتَالٌ وَقِفْ لِكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلَاً

أى ضم ميم الجمع بلا وصل إذا كانت قبل حرف ساكن نحو - منهم المؤمنين - لن يوتيهم الله - هم الذين - عند كل القراء . إلا أن أبا عمرو يكسرها بعد الهاء المسبوقة بكسرة أو ياء ساكنة، نحو - بهم الأسباب - وعليهم القتال - وحمزة والكسائي المدلول عليهما بشين شمللا، يزمان كسر الهاء الواقعة بعد الكسر، أو الياء الساكنة من ذلك فى الوصل .

وأما الوقف فكلهم على كسرها إلا حمزة فى - عليهم و - إليهم و - لديهم

- فيضمها لما مر

[باب الإدغام الكبير]

الإدغام هو: النطق بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً، وفائدته: سهولة النطق بالحرفين، وسببه التماثل والتجانس والتقارب، ويعنون بالتماثل: اتحاد الحرفين مخرجاً وصفة، كالباء مع الباء، وبالتجانس: اتحادهما مخرجاً لا صفة، كالطاء مع التاء، والتقارب تقاربهما في المخرج أو في الصفة، أو فيهما، كالدال مع السين أو الشين وكاللام مع الراء.

وشرطه: التقاء المدغم بالمدغم فيه خطأ. وأن يكون المدغم فيه أكثر من حرف إذا كان الإدغام في كلمة، وموانعه ستأتي مفصلة في النظم.

ثم إن كان الحرف المدغم متحركاً سمي الإدغام: كبيراً؛ وإن كان ساكناً: سمي صغيراً، وكل منهما ينقسم إلى مثلين وغيره، وسيأتي كل ذلك مفصلاً إن شاء الله تعالى.

116- وَدُونِكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحْفَلًا

أى: خذ الإدغام الكبير، والحال أن قطبه الذى يدور أمره عليه من ضبط حروفه ونقله والاحتجاج له: أبو عمرو البصرى.

• تنبيه:

المأخوذ به اليوم فى الأمصار من طريق النظم، وأصله أن هذا الإدغام خاص برواية السوسى، وإن كان النظم يفهم أنه عام لأبى عمرو من الروایتين، وإنما خصوا السوسى به: عملاً بقول الإمام السخاوى فى آخر باب الإدغام من شرحه: وكان أبو القاسم [يعنى الناظم] يقرئ بالإدغام الكبير من طريق السوسى؛ لأنه كذا قرأ أهـ.

وقد أمر بذلك صاحب « إتحاف البرية » حيث قال: والإدغام بالسوسى

117- فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مَعُولًا

أى: فإدغام الحرف فى مثله من كلمة واحدة لم يأت عن السوسى إلا فى كلمتين - فإذا قضيتم مناسككم - فى البقرة - ، وما سلككم - فى المدثر.

وأما ما عداهما من باقى باب المثليين من كلمة، نحو - ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ - ﴿بَشْرُكُمْ﴾ - فلم يعول السوسى على إدغامه وإنما أظهره: قولاً واحداً.

118- وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوْلَا

119- كَيْعَلَمُ مَا فِيهِ هُدًى وَطَبِيعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلَا

أى: مهما حصل حرفان متماثلان فى كلمتين، بأن يكون الأول آخر كلمة والثانى أول كلمة تليها، فلا بد لك من إدغام الحرف الذى وقع أولاً فى الحرف الثانى إذ لم يكن ثم مانع من الموانع الآتى ذكرها.

وهذا النوع وقع فى القرآن فى سبعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم فى أوائل

كلمات قوله:

بالأئمة غيرت مهجتي كم تعنفنى بقلة همتى

نعيت ربعا فارقوه سادتى ونحت عليهم ثم حارت قصتى

نحو - ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ - ﴿لَا قَبْلَ لَهُمْ﴾ - ﴿يَتَّبِعْ غَيْرٌ﴾ - ﴿الرَّحِيمَ مَالِكٌ﴾ -

﴿إِنَّكَ كُنْتَ﴾ - ﴿الشُّوْكَةُ تَكُونُ﴾ - ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ - ﴿فِيهِ هُدًى﴾ - ﴿وَنَحْنُ

نَسِجٌ﴾ - ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ - ﴿خَلَائِفِ فِي الْأَرْضِ﴾ - ﴿النَّاسِ سَكَارَى﴾ - ﴿الْعَفْوُ وَأَمْرٌ﴾

- ﴿وَطَبِيعٌ عَلَى﴾ - ﴿حَيْثُ ثَقَّفْتُمُوهُمْ﴾ - ﴿النِّكَاحِ حَتَّى﴾ - ﴿الرِّزْقِ قُلٌ﴾ - .

120- إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ الْمُكْتَسَى تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلًا

121- كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ، وَأَسْعُ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتٌ مَثَلًا

يعنى: أن المثل الأول يدغم فى الثانى، إلا إذا كان الأول تاء مخبر، نحو - ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾ أو تاء مخاطب نحو - ﴿كِدْتُ تُرَكْنُ﴾ - ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ﴾ - أو منوناً نحو - ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ - أو مشدداً نحو - ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ﴾ فلا بد من إظهاره فى هذه الأحوال.

122- وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ إِذِ النَّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا

أى أظهر أهل الأداء عن السوسى الكاف فى قوله تعالى - ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ كُفْرُهُ﴾ - وإنما لم يدغموها لأن النون تخفى قبل الكاف، والإخفاء كالإدغام، فتكون بمنزلة الحرف المشدد، وتقدم: أنه لا يدغم، ولأجل أن تجمل الكلمة ببقائها على صورتها.

123- وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعْلَلًا

124- كَيْتَغَ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخُلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمِ طَيْبِ الْخَلَا

أى يجوز عند أهل الأداء عن السوسى الوجهان: الإظهار والإدغام فى كل موضع التقى فيه مثلان، بسبب حذف وقع فى آخر الكلمة الأولى، فتسمى ذلك الموضع معللاً، لأجل الحذف الذى بسببه التقى المثلان فيه نحو - ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً﴾ - إذ أصله يبتغى، فحذف ياءه للجزم - ﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَلَعَلَّهِ كَذِبٌ﴾ - إذ أصله يكون سكنت النون للجزم فحذفت الواو لالتقاء الساكنين، ثم النون تخفيفاً، - ﴿يَخُلُ لَكُمْ﴾ إذ أصله يخلو حذفت واوه لجزمه جواباً للأمر.

125- وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَأْقَوْمٍ مِّنْ بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

يعنى: أن لفظى - ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ﴾ - ﴿يا قوم من ينصرنى من الله﴾ لاخلاف عندهم فى إدغامهما إذ ليس فيهما ما يمنع الإدغام، ولا يقال: إنهما من باب المعلل، بناء على أن أصلهما: يا قومى، لأن اللغة الفصيحة يا قوم بحذف الياء.

126- وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلٍ لُوطٍ لِكُونِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مِّنْ تَنَبُّلَا

127 - بِإِدْغَامِ لِكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَوَّحَ لَاعْتِلًا

128 - فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةِ هَاءٍ أَصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَآوٍ أَبْدِلًا

أى إظهار قوم من أهل الأداء لفظ - آل لوط - فى الحجر والنمل والقمر، متمسكين بأن لفظ - آل - قليل الحروف، رد ذلك الإظهار من جل قدره فى العلم بأن ذلك فى - فيكيدوا لك كيدا - بيوسف قد أدغموه وهو أقل حروفاً من آل - لأنه على حرفين و - آل - على ثلاثة أحرف، فلو كانت قلة الحروف مانعة من الإدغام لامتنع فى هذا بطريق الأولى.

ولو احتج من أظهر - آل لوط - بأن ثانى حروفه قد أعل مرة بعد مرة، والإدغام تغيير آخر؛ فلم يدغم حذراً من أن يجتمع فى كلمة تغييرات الغلب بالحجة، وقوله: إذا صح: أى الإظهار، إشارة إلى أن الإظهار لم يصح عنهم، ثم بين إعلال ثانى حروف - آل - بقوله: بإبداله إلخ، أى إبدال ثانى حروف - آل - وهو الألف من همزة، أصل تلك الهمزة هاء، فأصل - آل - أهل قلبت الهاء همزة، ثم قلبت الهمزة ألفاً، وهذا قول سيبويه. وقال بعض الناس: وهو الكسائى، ألف - آل - مبدل من الواو، فأصله أول قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها.

129 - وَوَآوٌ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءً كَهُوَ وَمَنْ فَأَدْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عِلًّا

130 - وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوْلًا

يعنى أن الواو من لفظ، هو: إذا كان هاؤه مضموماً، نحو ﴿هو والذين - هو والملائكة﴾ - فإدغامه هو المأخوذ به عند الناظم، كجمهور أهل الأداء، وذهب جماعة إلى إظهاره، وعللوه بأن واوه إذا سكنت للإدغام صارت حرف مد، وحرف المد لا يدغم، كما فى - آمنوا وعملوا - وهو مردود بإجماعهم على إدغام - ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾ - ونحوه، ولا فرق بينهما.

أما إذا سكنت الهاء من هو - وذلك في ﴿فَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ - ﴿وَهُوَ وَلِيَّهُمْ﴾ -
﴿وَهُوَ وَاقِعٌ﴾ - فلا خلاف عنه في الإدغام حيثئذ، خلافاً لما وقع في شرحى أبى
شامة وشعلة رحمهما الله تعالى.

131- وَقَبْلَ يَسِّنُ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ سَكُونًا أَوْ أَصْلًا فَهُوَ يَظْهَرُ مُسْهَلًا

يعنى: أن الياء فى - اللاء - الواقع قبل - يسن - وذلك فى سورة الطلاق
على وجه إبدال الهمزة ياء ساكنة، عارض سكون تلك الياء أو عارض أصلها، لأن
الياء كانت متحركة فأسكنت، أو لأن أصل الياء همزة فلا يدغم السوسى تلك الياء
فى ياء - يسن - راكباً للطريق الأسهل.

هذا ما ذهب إليه الناظم تبعاً للدانى وغيره.

وذهب جماعة من أهل الأداء إلى الإدغام، وصحح الوجهين فى النشر، ولم
يخصهما بالسوسى وحده، بل أجراهما أيضاً للدورى والبرى، والعمل الان على
الأخذ بهما للبرى وأبى عمرو البصرى، وأشار إلى ذلك صاحب إتخاف البرية
بقوله:

وأظهرن مع السكت أو أدغم لياء اللاء تأصلاً

لأحمد والبصرى

[باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين]

132 - وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فإِدْغَامُهُ لِقَافٍ فِي الْكَافِ مُجْتَلَاً

133 - وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

134 - كِيرَزُقُكُمْ وَأَثَقُكُمْ وَخَلَقُكُمْ وَمِيثَاقُكُمْ أَظْهَرَ وَنَزَقُكَ أَنْجَلَاً

135 - وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَنَّ قُلُوبَهُمْ وَأَثَقَلَتْهُمُ الِثْقَالُ وَالْجَمْعُ أَثْقَلَاً

أى إذا حصل حرفان متقاربان في كلمة، فالسوسى يدغم القاف في الكاف إدغاماً مكشوقاً ظاهراً، بشرط أن يكون قبل القاف حرف متحرك، وبعد الكاف ميم جمع - وذلك نحو - ﴿يِرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ﴾ - ﴿وَأَثَقُكُمْ بِهِ﴾ - ﴿خَلَقُكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ﴾ .

فإن سكن ما قبل القاف نحو - ميثاقكم - ما خلقكم - أو لم يأت بعد الكاف ميم جمع، نحو - خلقك - نرزقك - فلا خلاف في إظهاره، إلا إذا كان بعد الكاف نون جمع، وهو فى - طلقنن - بالتحريم؛ ففيه خلاف، وإدغامه أولى لثقل اللفظ بالتأنيث والجمع، فلا يزداد ثقلاً بالإظهار.

136 - وَمَهْمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمَدَّغِمٌ أَوْ أَيْلَ كَلِمَةِ الْبَيْتِ بَعْدَ عَلَى الْوَلَا

137 - (ش) فَا (ل) م (ت) ضِقْ (ن) فُسَا (ب) هَا (ر) م (د) وَا (ض) ن

(ث) وَى (ك) ان (ذ) ا (ح) سَن (س) أَى (م) سَنُه (ق) ذ (ج) لا

138 - إِذَا لَمْ يَنْوُنْ أَوْ يَكُنْ تَاءً مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُثَقَّلًا

أى مهما يكن المتقاربان ذوى كلمتين، أى ملتقيين من كلمتين، فالسوسى يدغم الشين واللام والتاء والنون والباء والراء والذال والضاد والتاء والكاف والذال

والحاء والسين والميم والقاف والجيم فيما يجانسها أو يقاربها من الحروف، على التفصيل الآتي، بشرط أن لا يكون الحرف الذي يراد إدغامه منها منوناً أو تاء خطاب أو مجزوماً أو مشدداً.

فإذا كان منوناً نحو - فى ظلمات ثلاث - رجل رشيد - أو تاء خطاب نحو - خلقت طينا - جئت شيئاً إمرأ - أو مجزوماً، نحو - ولم يؤت سعة - أو مشدداً نحو - الحق كمن - أشد ذكر - فلا بد من إظهاره.

139- فَرُحِزَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ

وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

140- خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا

إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ أَقْبَلَا

أى فالحاء تدغم فى العين فى حرف واحد، وهو - زحزح عن النار - فقط، والقاف تدغم فى الكاف، وكذا الكاف تدغم فى القاف إذا تحرك ما قبل كل منهما، نحو - خلق كل شىء - ينفق كيف يشاء - لك قصوراً - لك قال - .

فإن سكن ما قبل كل منهما أظهرتا ولم تدغما، نحو - ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾، - ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ -

• تنبيه:

إدغام القاف فى الكاف فى هذا الباب إدغام محض، لا تبقى معه صفة استعلاء القاف، بلا خلاف، بخلافه فى الإدغام الصغير، نحو - ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ - فقد اختلفوا فى ذلك، فذهب مكى وغيره إلى بقائها معه فى ذلك، وذهب الدانى وغيره إلى عدم بقائها فيه، وهو الذى ينبغى الأخذ به لصحته قياساً، ولكون الأوّل ليس من طريقنا أهـ.

141- وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ

وَمِنْ قَبْلِ أُخْرَجِ شَطَاهُ قَدْ تَثَقَّلَا

أى والجيـم تدغم فى موضعين: أحدهما فى التاء فى - ﴿ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ﴾ - والثانى فى الشين فى - أُخْرَجِ شَطَاهُ - .

142- وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ

وَصَادَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا

أى: والشين تدغم فى حرف واحد، وهو السين من قوله تعالى - ذى العرش سبيلا - والصاد تدغم فى الشين فى - لبعض شأنهم - لا غير .

143- وَفِي زُوجَتِ سَيْنِ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ

لَهُ الرَّأْسُ شَيْبَاً بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا

أى والسين تدغم فى الزاى فى قوله تعالى - ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ - بلا خلاف، وفى الشين فى قوله تعالى - ﴿الرَّأْسُ شَيْبَاً﴾ - باختلاف توصل عنه إلى هذا الحرف، والإظهار له من طريق المطوعى عن ابن جرير عنه، والإدغام من سائر طرقه، وعليه عوّل الدانى، فهو الذى ينبغى الأخذ به من طرفنا.

144- وَلِلدَّالِ كَلِمٌ (تُرْبُ) (سَهْلٍ) (ذَكَأ) (شَذَا)

(ضَدَّ) فَا (ثَمَّ) (زُهْدٌ) (صِدْقُهُ) (ظَاهِرٌ) (جَلَا)

145- وَلَهُمْ تَدْغَمٌ مَفْتُوحَةٌ بَعْدَ سَاكِنٍ

بِحَرْفٍ بَغَيْرِ التَّاءِ فَاَعْلَمَهُ وَأَعْمَلَا

أى: والذال تدغم فى عشرة أحرف: التاء، والسين، والذال، والشين، والصاد، والتاء، والزاى، والصاد، والطاء، والجيـم، نحو - المساجد تلك - عدد

سنين - القلائد ذلك - وشهد شاهد - من بعد ضراء - يريد ثواب - تريد زينة - نفقد صواع - من بعد ظلمه - داود جالوت - إلا أن تكون الدال مفتوحة وقبلها ساكن نحو - داود زبورا - نعماء بعد ضراء - فإنها لا تدغم إلا فى التاء . لقوة التجانس ، نحو - بعد توكيدها .

146 - وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءُ تُدْغَمُ تَأْوُهَا وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانٍ عَنْهُ تَهَلَّلَا

147 - فَمَعَ حُمُلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الزَّكَاةَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا آلٍ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عِلَا

148 - وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخَطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْإِدْغَامَ سَهَّلَا

أى والتاء تدغم فى عشرة أحرف، وهى الطاء، والحروف التى تدغم فيها الدال، يعنى سوى التاء إذ الإدغام فيها من قبيل المثلين: وأمثلتها - بالساعة سعيرا - والذاريات ذروا - بأربعة شهداء - والعاديات ضبحا - والنبوة ثم - الجنة زمرا - والملائكة صفا - الملائكة ظالمى - الصالحات جناح - الملائكة طيبين - .

وقد جاء الوجهان: الإظهار والإدغام عن السوسى فى أربعة مواضع: الأول والثانى - الزكاة ثم - بالبقرة - والتوراة ثم - بالجمعة لخفة الفتح بعد السكون، والثالث - آت ذى القربى - بالإسراء والروم، والرابع - ولتأت طائفة - بالنساء، لما فيهما من الجزم، وأظهر بعض الرواة عنه التاء فى - جئت شيئاً فريا - بمریم، وعلة بكونها للخطاب وبنقصان الكلمة بحذف عين الفعل، وأدغمه آخرون لثقل الكسر، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما.

149 - وَفِي خَمْسَةٍ وَهِيَ الْأَوَائِلُ تَأْوُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخَلَا

أى والتاء تدغم فى خمسة أحرف، وهى: الخمسة الأولى من أحرف الدال نحو - حيث تؤمرون - وورث سليمان - والحرث ذلك - حيث شئتما - حديث ضيف .

والذال تدغم فى السين فى قوله تعالى - فاتخذ سبيله - موضعى الكهف،
وفى الصاد فى - ما اتخذ صاحبة - فقط .

150- وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهِيَ فِي الرَّاءِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتِحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلًا

151- سَوَى قَالَ ثُمَّ النَّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ سَوَى نَحْنُ مُسْجَلًا

أى: والراء تدغم فى اللام، وكذا اللام تدغم فى الراء نحو - هن أظهر لكم -
النهار لآيات - رسول ربك - كمثل ربح - لكن إذا انفتح كل منهما بعد ساكن فلا بد
من إظهاره نحو - الحمير لتركبوها - فعصوا رسول ربهم - إلا لام قال نحو - قال
ربك - قال رجلان - فإنها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها، والنون تدغم إذا تحرك
ما قبلها فى اللام والراء، نحو - تأذن ربك - تؤمن لك - فإن سكن ما قبلها
أظهرت عندهما، نحو - يخافون ربهم - يكون لهم - إلا النون من نحن فقط، فإنها
تدغم نحو - نحن لك - لثقل الضمة مع لزومها ولكثرة دورها.

152- وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكِ فَتَخْفَى تَنْزُلًا

أى: والميم تسكن عند الباء إذا تحرك ما قبلها، فتخفى بغنة، نحو - أعلم
بالشاكرين - فإن سكن ما قبلها أظهرت نحو - إبراهيم بنه - ونبه بتسكين الباء على
أن الحرف المخفى كالمدغم، يسكن ثم يخفى، لكن يفرق بينهما بأنه فى المدغم
يقلب ويشدد الثانى، بخلاف المخفى.

153- وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذَّبُ حَيْثُمَا أَتَى مُدْغَمٌ فَادِرِ الْأُصُولِ لِتَأْصُلًا

أى: باء لفظ - يعذب - مدغم فى - ميم ﴿من يشاء﴾ - حيث أتى فى القرآن،
نحو - يعذب من يشاء - وهو خمسة مواضع سوى موضع البقرة، لأنه من الصغير
عنده، لسكون بائه فى قراءته، فاعرف أصول الإدغام لتصير أصلاً فى الفضل.

154- وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِمَالَةً كَالْأَبْرِارِ وَالنَّارِ أَثْقَلًا

أى، لا يمنع الإدغام إمالة نحو - ﴿وتوفنا مع الأبرار ربنا﴾ - ﴿والنهار لآيات﴾ -

﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا﴾ - لعروض الإدغام، والأصل عدم الاعتداد به.

155 - وَأَشْمَمُ وَرَمٌ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مَتَأَمَّلًا

أى أشمم ورم أيها المخاطب فى جميع الحروف المدغمة فى المثلىن والمتقاربىن إن أردت، إلا فى أربع صور فى التقاء الباء مع الميم، أو الميم، والتقاء الميم مع الميم أو الباء، نحو - نصيب برحمتنا - يعذب من - يعلم ما - أعلم بكم - وزاد بعض أهل الأداء التقاء الفاء مع الفاء، نحو - تعرف فى - لأن الإشارة بالروم، والإشمام بالشفة، والباء والميم وكذا الفاء من حروف الشفة، والإشارة غير النطق بالحرف، فيتعذر فعلهما معاً فى الإدغام دون الوقف، وأجاز المحققون الروم فى الصور الخمس، ومنعوا فهىن الإشمام فقط. ثم إن الإدغام الخالص يمتنع مع الروم دون الإشمام. والروم هنا، عبارة عن الإخفاء والإشمام، مخصوص بالحروف المضمومة، ويكون مقارناً لها، لابعء لفظها. والروم يجرى فى الحروف المضمومة والمكسورة، فلك فى المفتوح نحو - وشهد شاهد - الإدغام الخالص لاغير، وفى المضموم نحو - سيغفر لنا - الإدغام الخالص من غير إشمام ولا روم، ومع الإشمام والإدغام غير الخالص مع الروم. وفى المكسور، نحو - من بعد ظلمه - الإدغام الخالص من غير إشمام ولا روم، والإدغام غير الخالص مع الروم، وإذا كان قبل المدغم حرف مد ولين، أو لين فقط، نحو - الرحيم ملك - قال له - يقول ربنا - قوم موسى - كيف فعل - جرى فيه ما يجرى فى الوقف من القصر والتوسط والمد، ومن الإشارة بالروم والإشمام على ما تقدم، فكن أيها الطالب متأملاً متدبراً فى تلك القواعد.

156 - وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالإِخْفَاءِ طَبَقَ مَفْصِلاً

157 - حُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْهُمْ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمَلًا

يريد: ما ذهب إليه كثير من متأخري أهل الأداء، من أن الحرف المدغم إذا سبقه حرف صحيح ساكن نحو - خذ العفو وأمر بالعرف - من بعد ظلمه - فى المهد صيبا - دار الخلد جزاء - من العلم مالك - فالصواب إخفاؤه، أى اختلاس حركته، وذلك عبارة عن الروم المذكور آنفاً، وفرارهم من إدغامه إدغاماً خالصاً الذى هو مذهب قدماء أئمتهم، لما يلزم عليه من التقاء الساكنين على غير حده، وذلك لأن قاعدة الصرفيين أنه لا يجمع بين الساكنين إلا إذا كان الأول حرف علة، مدأً أو ليناً، فإن كان صحيحاً جاز وقفاً لعروضه لا وصلاً، فحصل من قاعدتهم أنه لا يجمع بين ساكنين، والأول صحيح فى الوصل.

وانتصر جماعة لمذهب المتقدمين بأن القراءة ثبتت تواتراً، وما نقله النحويون آحاد، ولو قيل إن ذلك ليس بمتواتر، فالرجوع إلى القراءة أولى، لأنهم أكثر وأعدل، ولا ينعقد إجماع النحويين بدونهم، لأنهم شاركوهم فى نقل اللغة، وكثير منهم نحويون، وصحح المحقق ابن الجزرى الطريقتين، وعلى ذلك عملنا.

باب هاء الكناية

أى هاء الضمير التى يبنى بها عن المفرد الغائب

158 - وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلَاً

159 - وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانَةٌ مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

أى اتفق القراء على ترك صلة: أى ترك إشباع هاء الضمير، إذا وقعت قبل ساكن، سواء تحرك ما قبلها أو سكن، نحو - له الملك - على عبده الكتاب - فيه القراءن - آتيناہ الإنجيل - واتفقوا أيضاً على صلتها إذا وقعت بين متحركين، نحو - إنه هو - له صاحبه - فى ربه أن - وقرأ ابن كثير بالصلة فيما إذا وقعت بين ساكن ومتحرك، نحو - عقلوه وهم - فيه هدى - واجتباہ وهداه إلى صراط - ووافقه حفص على صلة قوله تعالى - فيه مهناً - بالفرقان، وقرأ الباقون بترك الصلة تخفيفاً.

هذا هو الضابط القياسى لجمعهم فى هذا الباب، وقد خالف بعضهم أصله فى بعض الكلمات، على التفصيل الآتى إن شاء الله تعالى.

160 - [وَسَكَنَ يُؤَدِّهِ مَعَ نُوْلِهِ وَنُصْلِهِ

وَنُوْتُهُ مِنْهَا (فَ) - اَعْتَبِرْ (صَ) - اَفِيأ (حَ) - اَلَا]

161 - وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَالَّقَهُ وَيَتَّقَهُ

(حَ) - مِى (صَ) - فُوهُ (قَ) - مِى بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا]

162 - وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ

وَيَاتِهِ لَدَى طَهْ بِالإِسْكَانِ يُجْتَلَا

163 - وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ (ب) ان (ل) سَانُهُ

بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بَوَجْهَيْنِ (ب) - جَلًّا

أى سكن الهاء من لفظ - يؤده إليك - معاً بآل عمران - ونوله ما تولى -
ونصله جهنم - بالنساء - ونؤته منها - معاً بآل عمران؛ وموضع بالشورى عن
حمزة، وأبى بكر، وأبى عمرو.

وسكن عن هؤلاء أيضاً وعن حفص الهاء من قوله تعالى - فألقه إليهم -
بالنمل، وإسكان الهاء من قوله تعالى - ويخش الله ويتقه - فى النور، منقول عن
أبى عمرو؛ وأبى بكر، وخلاد بخلف عنه.

• تنبيه:

والخلاف الذى ذكره لخلاد فى هذه الكلمة مرتب لا مفرع، لأن الدانى قرأها
له على أبى الفتح فارس بإسكان الهاء، وعلى أبى الحسن طاهر بن غلبون بكسرهما
وصلتها أ هـ.

وقل أيها المخاطب - يتقه - بسكون القاف وقصر الهاء قراءة حفص.

وقوله تعالى - ومن يأته مؤمناً - بطه، انكشف عند السوسى بإسكان الهاء،
وجميع الألفاظ السبعة يقصر هاءاتها - قالون وهشام بخلف عنه فى الكل، لمجىء
الوصل عنه أيضاً فى الكل، كالباقين، إلا أن وجه القصر فى - يأتته مؤمناً - لا
ينبغى أن يقرأ به له من طريق النظم، وإن كانت عبارته تعطى الوجهين، لأنه ليس
من طريقه، كما نبه عليه فى النشر، ولذا قال صاحب إتحاف البرية.

* ويأتته أتمن فقط عن هشام فأدره لتجملاً *

وإلا أن قالون له فيه القصر والصلة أيضاً

• تنبيه:

والخلاف المذكور عن هشام فى الكلمات الست، مرتب، لأن الدانى قرأهن له

بالقصر على أبي الفتح فارس، وبالصلة على أبي الحسن. وكذلك خلاف قالون في - يآته مؤمناً - قرأها الداني له على طاهر بالقصر وعلى فارس بالصلة، فليعلم أهـ.

توضيح: - يؤده - و- نؤته - ونوله - ونصله - قرأهن بإسكان الهاء أبو عمرو، وحمزة، وأبو بكر، وبكسرها مع القصر قالون، ومع القصر والصلة هشام، وبالصلة فقط الباقون.

﴿فَأَلْقَهُ﴾ - كذلك، إلا أن حفصاً أسكن الهاء مع من أسكنها - ﴿وَيَتَّقَهُ﴾ - قرأه بكسر القاف وإسكان الهاء: أبو عمرو، وأبو بكر، وبكسر القاف مع إسكان الهاء، ومع كسرها موصولة بياء الصلة خلاد وإسكان القاف مع كسر الهاء من غير صلة حفص، وبكسر القاف مع كسر الهاء كذلك قالون، ومع الصلة وعدمها هشام، ومع الصلة فقط الباقون - ومن يآته مؤمناً - رواه بإسكان الهاء السوسى، وبكسرها مع الصلة وعدمها قالون، ومع الصلة فقط الباقون.

164 - [وَأِسْكَانُ يَرْضَهُ (يُ) - مَنَّهُ (لُ) بَسُّ (ط) - سِبِّ

بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ (ف) أَذْكَرُهُ (ن) وَفَلَا]

165 - [(ل) هُ (ا) لِرَحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا

وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنُ (ل) يَسْهُلًا]

أى: إسكان ﴿يَرْضَهُ﴾ فى قوله تعالى - ﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ فى الزمر قراءة السوسى وهشام والدورى. بخلاف عنهما، وقصره قراءة حمزة وعاصم ونافع وهشام فى وجهه الثانى، فتعين للباقيين الصلة، ومعهم الدورى فى ثانيه.

• تنبيه:

وإيضاح الخلاف المذكور فى هذه الكلمة عن الدورى وهشام: أن الداني قرأها

للدورى بإسكان الهاء من طريق ابن فرح، وبالصلة من طريق أبى الزعراء، وقرأها لهشام بالإسكان على أبى الفتح فارس، وبالقصر على أبى الحسن طاهر، نبه على ذلك فى النشر، فليعلم أهـ.

وروى هشام - ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ - و - ﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ - الواقعين فى سورة الزلزلة بإسكان الهاء، والباقون بضم الهاء وصلتها فيهما والتعيين مخرج لحرف البلد وهو ﴿أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ - لاتفاق السبعة على ضمه وصلته من هذه الطرق.

166 - [وَعَى (نَفَرٌ) أَرْجِيئُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا

وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ (لَفَّ) (دَعَا) (حَرَمَلًا)

167 - [أَسْكِنَ (نَصِيرًا) (فَازَ) وَكَسَرَ لِعَبْرِهِمْ

وَصَلَّاهَا (جَدًّا) وَأَدَا (دُونَ) (رَيْبٍ) (لِتُوصَلَ)

أى قرأ مدلول نفر: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر - ﴿أَرْجِيئُهُ﴾ فى الأعراف والشعراء بزيادة همزة ساكنة بعد الجيم، والباقون بتركها، وقرأ ذوو «لف دعواه حرملًا» هشام وابن كثير وأبو عمرو بضم الهاء فى الموضعين، وعاصم وحمزة بإسكانها فيهما، والباقون بكسرها فيهما، وقرأ أيضاً ورش وابن كثير والكسائى وهشام بصلة حركة الهاء فيهما بحرف مد لفظى، والباقون بكسرها بتركها، وحاصل ذلك: كله أن هذه الكلمة فى موضعها فيها ست قراءات، ثلاث لأصحاب الهمز - أرجئوه - بضم الهاء مع الصلة لابن كثير وهشام - أرجئه - بالضم من غير صلة لأبى عمرو، - أرجئه - بكسرها من غير صلة لابن ذكوان، وثلاث لتاركيه - أرجه - بالسكون لعاصم وحمزة - أرجهى - بالكسر مع الصلة لورش والكسائى - أرجه - بالكسر مع القصر لقالون.

﴿باب المد والقصر﴾

المد: عبارة عن إطالة الصوت بحروف المد لأجل همزة أو ساكن، والقصر عبارة عن إبقاء حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي.

168 - إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَاوُ عَنِ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوَّلًا

أى إذا لقيت الألف أو الياء الساكنة بعد كسرة أو الواو الساكنة بعد ضمة همزة تمد تلك الحروف بالمقادير الآتية.

169 - فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ (ب) ادْرُهُ (ط) البَاءُ

بِخُلْفِهِمَا (ي) رَوِيكَ (د) رَأً وَمُخْضَلًا

أى: فإن انفصل حرف المد واللين عن الهمز، بأن يكون حرف المد آخر كلمة، والهمزة أول الكلمة التي بعدها فقصره وارد عن قالون والدورى، بخلاف عنهما، ووارد أيضاً عن السوسى وابن كثير بلا خلاف، ولم يذكر فى التيسير القصر عن الدورى، فهو من زيادات القصيد، وقرأ الباقون بمده، إلا أنهم فى قدر المد متفاوتون، وترك الناظم ذكر تفاوتهم فى المد منفصلاً ومتصلاً: اتكالا على الموقف، وحاصل ما ذكره المحررون فى هذه المسألة: أن قالون وابن كثير وأبا عمرو يقصرون المنفصل ويمدون المتصل ثلاث حركات وأربع حركات، وأن لقالون والدورى مذهباً آخر، وهو مدهما معاً ثلاثاً وأربعاً، وابن عامر والكسائى وعاصماً بمدونهما معاً أربع حركات، وأن لعاصم مذهباً آخر، وهو: مدهما معاً خمس حركات، وأن ورشاً وحمزة يمدونهما ست حركات.

وإذا تأملت ذلك وجدت المراتب ستاً. قصر المنفصل، ومد المتصل ثلاثاً وأربعاً، ومدهما معاً ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً أو ستاً، هذا إذا تقدم المنفصل وتأخر المتصل، فإن تقدم المتصل وتأخر المنفصل فالمراتب ست أيضاً، وهى: أنك إذا مددت المتصل ثلاثاً أتيت فى المنفصل بالقصر وثلاثة، وإذا مددت المتصل أربعاً

أتيت في المنفصل بالقصر وأربعة، وإذا مددت المتصل خمساً تعين مد المنفصل كذلك، وكذا يتعين مده ستاً، إذا مددت المتصل ستاً، وإلى ذلك كله أشار صاحب «إتحاف البرية» بقوله:

ومنفصلاً أشبع لورش وحمزة	كمتصل والشام مع عاصم تلا
بأربعة، ثم الكسائي كذا اجعلن	وعن عاصم خمس وذا فيهما كلا
ومنفصلاً فاقصر وثلث ووسطن	لقالون والدورى كموصول انقلا
ولكن بلا قصر وعن صالح ومك	لمتصل ثلث ووسطه تفضلاً
مع القصر فى المفصول صاح وثلثن	ووسط لموصول على القصر تجملاً
وثلث على التثليث وامدده أربعاً	على مثلها خمس بخمس تسبلاً
وفى ذى اتصال حيث ثلث فاقصرن	لمنفصل، وامدد ثلاثاً لتعدلاً
وفى أربع قصر أتى مع أربع	وفى الخمس خمس ذى المراتب جملاً

وهذه المراتب الست، هى: نفس المراتب الأربع المذكورة فى التيسير وغيره، وقد مشى عليها كثير من المحققين، وبعضهم لم يذكر فى المد سوى مرتبتين طويل لورش وحمزة وقدرها ست حركات، ووسطى للباقيين، وقدرها أربع حركات، سواء فى ذلك المتصل والمنفصل، وذهب جماعة إلى الإشباع: قولاً واحداً فى المتصل مع إجراء أحد القولين المذكورين فى غيره.

والذى كان الناظم رحمه الله تعالى يأخذ به هو: القول بالمرتبتين فقط، كما نص عليه الإمام السخاوى فى شرحه على النظم، وهو الذى استقر عليه رأى المحققين من أئمتنا قديماً وحديثاً.

170- كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالَهُ وَمَمْفُصُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

أى: المد المتصل هو الذى اتصل سببه بشرطه، نحو- وجىء يومئذ بجهنم -
و - أو تعفوا عن سوء - ولو شاء ربك - ونحو - النبىء - و - النسيء - عند من

همزهما، والمد المنفصل، هو: الذى انفصل سببه عن شرطه، بأن وقع حرف المد آخر كلمة والهمز أول الأخرى، نحو - فى أمها رسولا - و - أمره إلى الله - و - بما أنزل - ونحو - عليهم ءأنذرتهم أم لم - عند من وصل الميم، ونحو - لمن خشى ربه إذا - عند من وصل السورتين، ونحو - اتبعون أهدكم - عند من أثبت الياء .

171 - وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ

فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لَوْرَشٍ مُطَوَّلًا

172 - وَوَسَطُهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هُوَ

ءِ إِلَهِيَّةٌ آتَى لِلْإِيمَانِ مَثَلًا

173 - سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ

صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا

174 - وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ

يُؤَاخِذُكُمْ الْآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

175 - وَعَادَا الْأَوْلَى وَأَبْنُ غَلْبُونٍ طَاهِرٌ

بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا

يعنى: أن حرف المد ألفاً كان أو واواً أو ياء، إذا وقع بعد الهمز عكس الصورة السابقة فكل القراء مجمعون على قصره، إلا ورشاً، فإنه اختص بـمه، على اختلاف بين أهل الأداء عنه فى ذلك، على ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والمد، سواء كانت الهمزة فى ذلك محققة - كآتى - ونأى - ولثلاف - و - دعائى و - المستهزئين - وأوتوا - و - يؤسا - ورءوف - و - متكثون - أو مغيرة بالتسهيل بين بين - كأنتم - و - ءآلهتنا - و - جاء آل لوط - أو بالبدل نحو - هؤلاء ءالهة - من السماء آية - أو بالنقل نحو - الآخرة - الإيمان - الآن - من ءامن - ابنى ءادم -

ألفوا إباءهم - أقل إى - قد أوتيت - ولم يذكر صاحب التيسير إلا التوسط،
فالقصر والمد من زيادات القصيد.

- وقد استثنى القائلون عنه بالتوسط والمد هنا ثلاثة أصول مطردة، وكلمتين
اتفاقاً منهم.

أما الأصول الثلاثة فأحدها: أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح متصل، نحو -
القرآن - الظمآن - مسؤلًا - مذهبًا - فيتعين قصره لحذف صورة الهمزة رسمًا.

الثاني: أن تكون الألف مبدلة من التتوين، نحو - دعاء - و - نداء - و - هزؤًا
- و - ملجأ - فيتعين قصره، لأن الألف غير لازمة.

الثالث: حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء، نحو - ايت بقرآن -
ايدن لى - أوتمن - وأما الكلمتان، فإحدهما - يؤأخذ - كيف وقعت، وهو استثناء
من المغير بالبدل، وقول الناظم: وبعضهم يؤأخذكم: تعقبه المحقق ابن الجزرى فى
نشره، بأن رواة المد كلهم مجمعون على استثنائه، فلا خلاف فى قصره، واعتذر
عنه فى النشر بعدم ذكره فى التيسير، وقد أشار إليه صاحب «إنحاف البرية» مع
الأصل الثانى من المستثنيات، إذ لم يبينه الناظم، فقال:

يؤأخذكم فاقصر فقط عند ورشهم ولا مد أيضاً حيث تنوينا أبداً أهـ

والكلمة الثانية - إسرائيل - حيث وقعت

واختلفوا عنه فى كلمتين، إحداهما - الآن - المستفهم بها فى موضعى
يونس، وقد استثناه الإمام أبو عمرو الدانى فى الجامع، ولم يستثنها التيسير،
والمراد الألف الأخير، لأن الأولى ليست من هذا الأصل، لأن مدها للساكن
اللازم المقدر، ولكونه مقدرًا يجوز فيها لورش وقالون، وكذا حمزة إذا وقف
بالنقل على وجه إبدال همزة الوصل ألفاً المد والقصر اعتداداً بالأصل والعارض.

فائدة: اختلف أهل الأداء عن ورش فى هذه الكلمة اختلافاً كثيراً، وأفردها
بعضهم بالتأليف، والحق الذى لا محيص عنه ولا يجوز الأخذ بخلافه: أن ورشاً
له فيها على انفرادها سبعة أوجه وصلًا، وتسعة وقفًا: إبدال همزة الوصل مع المد
والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كل من الأول والثالث ثلاثة اللام فى الحالين، وعلى
الثانى قصرها وصلًا وتثليثها وقفًا، وفيها إذا وصلت ببدل سابق فى نحو - ءامتم

به - ثلاثة عشر وجهًا وصلًا: وسبعة وعشرون وجهًا وقفًا قصرًا - ءامتم - وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر، ثم تسهيلها، واللام مقصورة في الثلاثة وصلًا، مثلثة وقفًا.

ثم توسط - ءامتم - وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كل من الأول والثالث توسط اللام وقصرها وصلًا، وتثليثها وقفًا، وعلى الثانى قصرها وصلًا وتثليثها وقفًا، ثم مد - ءامتم - وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كل من الأول والثالث مد اللام وقصرها وصلًا وتثليثها: وقفًا.

وعلى الثانى قصرها وصلًا وتثليثها وقفًا. وفيها إذا وصلت يبدل لاحق نحو - يستنبئونك - ثلاثة عشر وجهًا: إبدال همزة الوصل مع المد والقصر، ثم تسهيلها، وعلى كل من الأول والثالث قصر اللام مع ثلاثة - ويستنبئونك - ثم توسطهما ومدهما، وعلى الثانى قصر اللام مع ثلاثة - ويستنبئونك - وقد نظم ذلك العلامة المتولى، فقال:

وصليت تعظيمًا على خير من هدى
وآل وأصحاب ومن بهم اقتدى
لورش على القول الذى لن يفندا
وفى اللام ثلث فيهما اقصر لترشدا
وإن ركبت آمنتهم فالذى بدا
وكل على تثليث آمنتهم غدا
وزد مدها مع وجه مد تنل هدى
فتمت ثلاث بعد عشرة اعددا
على ما مضى فى الحاليتين لتسعدا
وتلك بها تسع فخذة مؤيدا
على المد والتسهيل فلترو فى الأدا
كذا فيهما وسط كذا فيهما امددا
وفى بدل ثلث وربك فاحمدا
على المصطفى والآل والصحب سرمددا

بدأت بحمد الله والشكر سر مددا
وسلمت تسليماً يليق بقدره
وبعد: ففى آن سبعة أوجه
فأبدل لهمز الوصل مدأ وأشبعها
ومع وجه تسهيل ففى اللام ثلثن
ثلاثة: همز الوصل مع قصر لامها
وتوسط لام عند توسط
على المد والتسهيل فى أول هما
وإن تقفن فى اللام تثليثا اعتبر
ففى هذه عشرون مع سبعة أتت
وإن تبتدى منها ووافيت آية
مع القصر فى لام ثلاثة ما يلى
وأما على قصر ففى اللام فاقصرن
وأزكى صلاة مع أجل تحية

ويأتى فيها لقالون ثلاثة أوجه وصلا، وتسعة وقفاً، إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها، وعلى كل قصر اللام وصلاً وتثليثها وقفاً أ هـ.

والكلمة الثانية - عاد الأولى - فى النجم - وهى من المغير بالنقل أيضاً، وقد استثناها الدانى فى جامعه، ولم يستثنها فى تيسيره، فعلى استثنائها: لا يجوز فيها غير القصر، وعلى عدمه تجرى فيها الثلاثة. وإذا أتى معها بدل آخر، كما إذا وصلت بقوله تعالى - فبأى آلاء ربك تتمارى - فحاصل ما يترتب فيها على الخلاف المذكور أنه يكون فيها خمسة أوجه: القصر فى - عاداً - الأولى - مع الثلاثة فى غيره، ثم توسيطهما ومدتهما، وإلى ذلك أشار فى إتخاف البرية بقوله:

وعاد الأولى فاقصرنه وثلثن لهمز ووسط وامدد الكل محفلاً أ هـ.

وقول الناظم: وابن غلبون طاهر الخ يريد به أن مذهب الإمام أبى الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون صاحب التذكرة فى القراءات الثمان، وأحد شيوخ الإمام الدانى، مذهبه فى هذا الباب القصر فقط، وهى حكاية لا معول عليها.

176 - وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَهَانٍ أُصْلًا

يعنى: أن حرف المد الواقع قبل حرف ساكن مقروء بالمد عن كل القراء، نحو دابة - و - أتجاجونى - وفى - محياى - عند من أسكن الياء نحو - والصفات صفًا - عند حمزة ومقداره ثلاث ألفات، أى ست حركات على الأصح المشهور، هذا إذا كان الساكن لازماً.

فإن كان عارضاً للوقف، كما فى الوقف على نحو - العالمين - و - الدين - و - نستعين - ففيه وجهان مؤصلان، أى مختاران، أحدهما، الإشباع كاللازم لاجتماع الساكنين اعتداداً بالعارض، والثانى التوسط لمراعاة اجتماع الساكنين، مع ملاحظة كونه عارضاً فينحط عن الأصل، وثالث لم يؤصل، وهو القصر، لعروض السكون فلا يعتد به، لأن الوقف يجوز فيه اجتماع الساكنين مطلقاً، وكذلك إذا

كان السكون عارضاً للإدغام الكبير لأبى عمرو من رواية السوسى، وذلك فى نحو
- الرحيم ملك - وقال لهم - يقول ربنا - كيف فعل - قوم موسى - كما تقدم ،
وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

«وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وفى الوقف كالإدغام ثلث لتجملاً»

177 - وَمَدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّوْلِ فَضْلًا

المراد بالفواتح: حروف التهجى الواقعة فى ابتداء السور، أى مد لأجل
الساكن مداً مشبِعاً حروف الهجاء الواقعة فى أوائل السور عن كل القراء، فى و -
لام - كاف - صاد - قاف - سين - ميم - نون - لكن إذا عرض للساكن فى هذا
النوع ما اقتضى تحركه كما فى - ألم الله - أول آل عمران، فإنه بفتح الميم وحذف
الهمزة عند الجميع ونحو - ألم أحسب الناس - أول العنكبوت، فإنه بفتح الميم
على رواية ورش خاصة، لكونه ينقل فتحة همزة الاستفهام إلى الميم، فيجوز المد
نظراً إلى الساكن الأصلي على الراجح، ويجوز القصر نظراً إلى الحركة العارضة،
وإلى ذلك أشار الجمزورى فى كنزه بقوله:

ومد له عند الفواتح مشبعا وإن طراً التحريك فاقصر وطولا

لكل، وذا فى آل عمران قد آتى وورش فقط فى العنكبوت له كلا أهـ

وقول الناظم: « وفى عين الوجهان » الخ .

أى وفى عين من حروف الفواتح، وذلك فى - كهيعص - و - حم عسق -
الوجهان، يريد بهما التوسط والمد وهو أفضل ، وعليه جل أهل الأداء والحجة
لتفضيله: أنه قياس مذهبهم فى الفصل بين الساكنين، وأن فيه مجانسة لما جاوره
من المدود، وذهب جماعة من الشراح إلى أن المراد بالوجهين فى ذلك: التوسط
والقصر، وذكر الثلاثة المحقق ابن الجزرى فى نشره وطيبته: ويعطى الحكم المذكور
فى عين لقوله تعالى - هاتين - فى القصص - وأرنا اللذين - فى فصلت، على
قراءة ابن كثير إذ يشدد النون فيهما فيؤخذ له فيها بالطول والتوسط على مختار

الناظم وجمهور الشراح، وبالقصر تبعاً لما قاله أولئك الجماعة وصاحب النشر،
وإلى مشاركتهما لعين في الحكم أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وفى عين الوجهان والطول فضلاً وللمك هاتين اللذين كذا اجعلا أهـ

178- وَفِي نَحْوِ طَه الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٌّ فِيمَطَلَاً

يعنى: أن القصر متعين في نحو - طا - و - ها - و - را - من حروف التهجى
الواقعة في فواتح السور، إذ ليس بعد مده حرف ساكن، فيمد لأجله، وليس في
ألف من نحو - ألم - حرف مد فيمد له.

وقد تبين من هذا التفصيل: أن حروف التهجى الواقعة في الفواتح أربعة
أنواع: ما لا مد فيه، وهو ألف ومتفق على إشباعه نحو - ك - نون - ميم -
ومتفق على قصره نحو - ها - يا - ومختلف فيه وهو - عين - :

179- وَإِنْ تَسَكَّنَ الْيَابِينَ فَتَحَ وَهَمْزَةٌ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَأَوْ فَوْجَهَانَ جُمَلًا

180- بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلٍ وَرَشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سَكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا

181- وَعَنْهُمْ سَقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمَزٌ مُدْخَلًا

182- وَفِي وَأَوْ سَوَاءٍ خِلَافَ لُورَشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوءُودَةِ أَقْصَرُ وَمَوْثَلًا

أى: إذا وقعت ياء ساكنة، أو واو كذلك، بين فتح وهمزة في كلمة واحدة
كهيئة - وسوءة -، فلورش في ذلك وجهان جميلان، وهما: المد المشبع للفصل،
والمتوسط لحصول المقصود، والوصل والوقف عنده في ذلك سيات.

والياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما وبعدهما حرف ساكن للوقف همز أو
غيره، نحو - شىء - و - سوء - و - ميت - و - خوف - استعمل فيهما الوجهان
المد المشبع والمتوسط لكل القراء.

ونقل عنهم أيضاً: ترك المد فيهما، لكون السكون عارضاً وما قبلهما مفتوح،
وورش يوافقهم في ترك المد، حيث يقف على ما لا همز فيه، لقوة الهمز.

واختلف عنه فى واو - سوءات - كيف وقع، واختلف شرح النظم فى التعبير عن هذا الخلاف.

والقول الحق الذى لا يصح الأخذ بخلافه، أن الخلاف فى هذه الكلمة دائر بين القصر والتوسط، لأن من لهم مد اللين: مجمعون على استثناء: واو - سوءات - ومن توسط - يوسط البدل، فيتأتى فيها أربعة أوجه لا غير، وهى: قصر الواو مع تثليث الهمز، ثم توسطهما، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

ومن مد شيئاً واو سوءات قد قصر فلا مد فيها عند ورش فتجملاً
وللجزرى سوءات فاقصر لواوه وثلاث لهمز ثم وسطهما كلا أ. هـ
واقصر فى التيسير على توسط واو - سوءات - فوجه قصرها من زيادات النظم، وأجمع أهل الأداء عن ورش على استثناء كلمتين، وهما - موثلاً بالكهف، و - الموءودة - بالتكوير، أى: الواو الأولى فيها، فلا خلاف عنه فى قصرهما، كالجماعة لعروض سكونهما، لأنهما من وأل ووأد.

تممة: والقائلون بالإشباع فى حرف اللين لورش، لا يرون فى مد البدل إلا الإشباع فقط، وإلى ذلك أشار فى إتحاف البرية بقوله:
وفى بدل أجر الثلاثة عندما توسط لنا وامددن إن تطولا أ هـ

﴿باب الهمزتين من كلمة﴾

والمراد بهما المتحركتان، وتكون الأولى منهما للاستفهام، ولا تكون إلا مفتوحة، ولغير الاستفهام، وتكون الثانية همزة قطع وهمزة وصل.

183- وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ (سَمَا) وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ (لِ) تَجْمَلًا

184- وَقُلْ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لُورَشٍ وَفِي بَغْدَادَ يَرُوى مُسَهَّلًا

التسهيل هنا جعل الهمزة بينها وبين حرف حركتها. أى تسهيل الهمزة الثانية من همزتى القطع المتحركتين المتلاصقتين في كلمة واحدة، قراءة نافع وابن كثير وأبى عمرو، بأن تجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف إن كانت مفتوحة - ك- أنذرتهم - والياء إن كانت مكسورة كأنتنكم - والواو وإن كانت مضمومة كأؤنبتكم - وفي الهمزة الثانية إذا كانت مفتوحة خلاف عن هشام بين التسهيل والتحقيق، واقتصر فى التيسير على الأول، فالثانى من الزيادات، واختلف فيها أهل الأداء عن ورش، فأبدلها المصريون ألفاً، وبه قرأ الدانى على أبى الفتح وابن خاقان، وسهلها البغداديون بين الهمزة والألف، وبه قرأ على أبى الحسن، وقرأ الباقون بالتحقيق فى الأنواع الثلاثة قولاً واحداً.

• تنبيه:

وعلى إبدال المفتوحة بورش لا بد من المد المشبع فى - ءأنذرتهم - ونحوه من كل ما بعده ساكن للفصل بين الساكنين، لكن لا يجوز الإبدال وقفاً فى - ءأنت - وإن أطلقه الإمام الدانى وغيره، بل يوقف عليه بالتسهيل فقط، فراراً من اجتماع ثلاث سواكن متوالية ليس فيها مدغم كصواف - وهو غير موجود فى كلام، العرب ومثل - ءأنت - فى ذلك - رأيت - وقفاً، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

ءأنت فسهل مع أريت بوقفه ويمنع إبدالاً سواكنه الولا أهـ

ولكن ذكر السيد هاشم جواز الوقف بالإبدال فى - أريت - مع توسط الياء أهـ.

185 - وَحَقَّقَهَا فِي فَصَلَتْ (صُحْبَةٌ) ءَأَعُ - جَمِيٌّ وَالْأُولَى أَسْقَطَنَّ (لِ) تُسَهَّلَا

أى حقق الهمزة الثانية حمزة والكسائي وشعبة، من قوله تعالى - ءأعجمى وعربى - فى سورة فصلت وسهلها الباقون على أصولها المتقدمة، إلا أن هشاما أسقط الهمزة الأولى، وحقق الثانية على الإخبار.

186 - وَهَمْزَةٌ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَحْقَافِ شُقِّعَتْ

بِأُخْرَى (ك) مَا (د) أَمَتْ وَصَالًا مُوَصَّلًا

أى الهمزة من قوله تعالى - أذهبتم طياتكم - فى سورة الأحقاف جعلت شفعا، أى زوجت بهمزة أخرى عن ابن كثير وابن عامر، وجرى فيها كل منهما على أصله المتقدم، فابن كثير على التسهيل، وابن ذكوان على التحقيق، وهشام على الوجهين، وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر.

187 - وَفِي نُونٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَعَ حَمَزَةٌ

وَشُعْبَةٌ أَيْضًا وَالِدَمْشَقِيٌّ مُسَهَّلًا

أى شفح حمزة وشعبة قوله تعالى - أن كان ذا مال - فى سورة - ن - بهمزة أخرى محققة على أصلها، وشفعها ابن عامر الدمشقى أيضا، لكن بهمزة مسهلة، وجرى كل من راويه على الأصل الآتى، من الإدخال وعدمه، وقرأ الباقون بإفراد الهمزة.

188 - وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ

يُشَفَعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَيَّ مَا تَسَهَّلَا

أى: يشفع ابن كثير همزة قوله تعالى - أن يؤتى أحد - فى سورة آل عمران بهمزة أخرى، مسهلة بين الهمزة والألف، والباقون بهمزة واحدة على الخبر.

189 - وَطِهْ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَاءِ بِهَا

ءَامَّتُمْ لِلْكَُلِّ ثَالِثًا أَبْدَلًا

190 - وَحَقَّقَ ثَانٍ (صُحْبَةً) وَلَقَبْلٍ

بِاسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطِهْ تَقْبُلاً

191 - وَفِي كُلِّهَا حَنْصٌ وَأَبْدَلَ قَبْلٍ

فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوُ وَالْمَلِكِ مُوَصِلًا

أى - ءَامَّتُمْ - فى قوله تعالى - ءَامَّتُمْ لَهُ - فى سورة طه - وقال فرعون ءَامَّتُمْ بِهِ - فى سورة الأعراف، -، قال ءَامَّتُمْ - ءَامَّتُمْ - فى سورة الشعراء، أبدل ثالثة همزاته ألفا لكل القراء وجوباً، وحقق الهمزة الثانية فى السور الثلاث حمزة والكسائي وشعبة: وسهلها الباقون، إلا قبلاً فى طه: وحفصاً فى كلها، فإنهما حققاها وأسقطا الهمزة الأولى على الإخبار، وأبقى الأولى مع تحقيقها غيرهما فى السور الثلاث، وكذا قبل فى الشعراء وأبدلها واواً فى سورة الأعراف من - قال فرعون - ءَامَّتُمْ - وكذا فى سورة الملك من قوله تعالى - وإليه النشور ءَامَّتُمْ - وذلك فى حالة وصل الكلمة بما قبلها فى الموضعين، بخلاف ما إذا وقف على فرعون، أو على النشور، وابتدأ بـ ءَامَّتُمْ، - أو - ءَامَّتُمْ - فلا بد له من تحقيقها حيثذ.

192 - وَإِنْ هَمْزٌ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ

وَهَمْزَةُ الْأَسْتِفْهَامِ فَاْمُدُّهُ مُبْدَلًا

193 - فَلِلْكَ لِّذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الْوَلْدِي

يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالَانَ مَثَلًا

194 - وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَيْنِ هُنَا وَلَا

بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَفَقَّنُ تَنْزِلًا

تكلم رحمه الله تعالى في هذه الآيات على ما دخلت فيه همزة الاستفهام على همزة الوصل الداخلة على لام التعريف، وذلك في ستة مواضع لسائر القراء، وهى -ءالذكرين- فى موضعى الأنعام - وءالان - فى موضعى يونس و- ءالله أذن لكم - بها أيضاً، وءالله خير أما يشركون فى - النمل - وسابع لأبى عمرو، وهو - به السحر - فى يونس، فقوله: وإن همز وصل إلخ، أى: وإن وقع همزة وصل بين لام ساكن وهمزة الاستفهام، فأبدل همزة الوصل ألفاً وامتده مداً مشبعاً للفصل بين الساكنين، إلا إذا عرض تحرك اللام، وذلك فى - ءالان - موضعى يونس، كما تقدم، ولا يجوز فيها التوسط، وإن قال به بعضهم، لأن مداها لازم - وغاية الأمر أنه لتغير سببه، وهو السكون بحركة النقل، وجب إلحاقه بنظائر من نحو - البغاء إن أردت - فى وجه الإبدال مداً، وآلم الله - حالة الوصل، و- آلم أحسب - حالة النقل، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وإن همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامتده مبدلاً

فلكل ذا أولى ولكن إذا طرا تحركه فالمد والقصر اعملاً أ.هـ

وقول الناظم « فلكل ذا أولى » إلخ أى فلكل القراء هذا الوجه، وهو وجه البدل أولى، أى أحق من وجه تسهيله بين الهمزة والألف: لأن التسهيل تحريك همزة الوصل، ولا وجه لتحريكها درجاً، ومن سهل همزة الوصل حذراً من التقاء الساكنين لم يمد، عن كل القراء، بناء على أن المسهلة كالمحققة، فلا تحتاج إلى المد.

وقوله: ولا مد إلخ يعنى لا يجوز إدخال ألف الفصل عن كل القراء بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل إذا سهلت، كما لا يجوز ذلك فى كل كلمة اجتمع فيها ثلاث همزات، وذلك فى - ءآمتتم - فى الأعراف وطه والشعراء - وءآلهتنا خير - فى الزخرف .

195 - وَأَضْرَبُ جَمْعَ الْهَمْزَيْنِ ثَلَاثَةً

ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أُنْزِلْ

يعنى أن اجتماع الهمزتين المتحركتين فى كلمة، وقع فى القرآن على ثلاثة أنواع، لأن الهمزة الأولى تكون مفتوحة أبداً لكونها للاستفهام، والثانية إما مفتوحة نحو- ءَأَنْذَرْتَهُمْ - أو مكسورة نحو- أُنْزِلْ لَأُرْكَوْا - أو مضمومة نحو - أُنْزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرُ .

196 - وَمَدَّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (ح) جَةً

(ب) هَا (ل) ذُ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خَلْفَ (ل) هُ وَلَا

المراد بالمد هنا: الفصل بألف بين الهمزتين، تكون حائزة بينهما ومبعدة لإحداهما عن الأخرى، ومقدارها ألف تامة بإجماع الأئمة إلا ما شذ به بعضهم، من إعطائها حكم المد المتصل، أى مدك قبل الهمزة الثانية ذات الفتح وذات الكسر، قراءة أبى عمرو وقالون وهشام، إلا أن هشاماً له الخلف بين المد والقصر، قبل ذات الكسر وقرأ الباقون بالقصر: قولاً واحداً.

197 - وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرِيَمَ

وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَاءِ الْعَلَاءِ

198 - أَتُنْكَ أَتَفْكَأَ مَعَا فَوْقَ صَادِهَا

وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٍ وَبِالْخُلْفِ سُهْلًا

أى: لا خلاف عن هشام فى المد قبل الهمزة الثانية، ذات الكسر فى سبعة

أحرف، وهى - أئذا ما مت - بمريم - وأئنكم لتأتون - و - أئن لنا لأجراً - كلاهما فى الأعراف - و - أئن لنا لأجراً - فى الشعراء، و - أئنك لمن المصدقين - أئفكاً أئهة - كلاهما فى السورة التى فوق ص، يعنى الصافات - و - أئنكم لتكفرون - فى فصلت، وهذا الأخير اختلف فيه عنه بين التسهيل والتحقيق، واقتصر فى التيسير على الأول، فالتحقيق من زيادات النظم.

199 - وَأئمةٌ بِالْخُلْفِ قَدَمٌ وَحدهُ

وَسَهْلٌ (سَمَا) وَصَفًا وَفِى النَّحْوِ أُبْدَلًا

أى مد هشام وحده لفظ - أئمة - فى مواضعه الخمسة فى القرآن، بخلاف عنه، إذ جاء قصره عنه أيضاً، كالباقين. وبمده له قرأ الدانى على فارس، وبالقصر على أبى الحسن، فليعلم وسهل أيها المخاطب همزته الثانية عن نافع وابن كثير وأبى عمرو، وحققتها للباقيين، وجاء عن النحاة إبدالها ياء خالصة، وأجاز هذا الوجه لناعف وابن كثير وأبى عمرو: صاحب النشر، وإليه أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وأئمة سهل أو ابدال لناعف ومك وبصرى ففى النشر عولا

200 - وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ (لَد) بَى (ح) بِيهٌ بِخُلْفِهِمَا (ب) رًا وَجَاءَ لِيَقْصِلَا

201 - وَفِى آلِ عَمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفِى الْبَاقِي كَقَالُونَ وَأَعْتَلَا

أى الهمزة الثانية المضمومة بمد قبلها هشام وأبو عمرو، بخلاف عنهما لمجىء القصر عنهما أيضاً، ووجه الفصل عن أبى عمرو، وعدمه عن هشام من زيادات النظم على التيسير، وقالون بمد بلا خلاف، والباقون يقصرون: قولاً واحداً.

وروى بعض أهل الأداء عن هشام - قل أؤنبئكم - فى آل عمران بالتحقيق والقصر كحفص، - وأئنزل - فى ص، وأءلقى - فى القمر بالتسهيل والإدخال كقالون، وبه قرأ له الدانى على أبى الحسن، فله فى أؤنبئكم التحقيق مع الإدخال وعدمه، وفى أنزل - و - أءلقى - كذلك، والتسهيل مع الإدخال أيضاً.

﴿باب الهمزتين من كلمتين﴾

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان فى الوصل .

202 - وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا

إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

203 - كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ أَوْلِيَا

أُولُوكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمُّلاً

أى أسقط أبو عمرو الهمزة الأولى من كل همزتى قطع تلاصقتا من كلمتين واتفقتا فى الحركة، بأن كانتا مفتوحتين كجاء أحد - جاء أمرنا - أو مكسورتين كهؤلاء إن - فى السماء إله - أو مضمومتين - كأولياء أولئك - وما ذكره الناظم من أن المحذوف فى الأولى هو الذى عليه جمهور أهل الأداء، وذهب بعضهم إلى أنها الثانية، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا وَقِيلَ بِلِ الْأُخْرَى، فَخَذَ عَنِ فَتَى الْعَلَا أَمْ

وتظهر فائدة هذا الخلاف، كما فى النشر، فى المد، فمن قال بالأول كان المد عنده من قبيل المنفصل، ومن قال بالثانى كان عنده من قبيل المتصل .

204 - وَقَالُونَ وَالْبَزَى فِي الْفَتْحِ وَأَفَقًا

وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَاءِ وَكَالْوَاوِ سَهْلًا

205 - وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبَدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا

وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا

يعنى: أن قالون والبزى وافقا أبا عمرو على الإسقاط فى حالة فتح الهمزتين، وسهلا الأولى من المكسورتين بين الهمزة والياء، ومن المضمومتين بين الهمزة والواو، واختلفت عنهما فى ب السوء إلا - فى يوسف، فالجمهور عنهما بإبدال

الأولى منه واواً مكسورة، وإدغام الواو التي قبلها فيها، وذهب جماعة عنهما إلى تسهيل الأولى فيه: طرداً للباب، وهذا الوجه من زيادات النظم على أصله.

206- وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ

وَقَدْ قِيلَ مَحْضٌ الْمَدُّ عَنْهَا تَبَدُّلاً

207- وَفِي هَؤُلَاءِ إِنْ وَالْبِغَاءِ إِنْ لَوْرُشِهِمْ

بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَاً

يعنى: أن ورشاً وقنبلاً ورد عنهما فى الأنواع الثلاثة المذكورة وجهان: أحدهما تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وهذا هو المذكور فى التيسير، والثانى تحقيق الأولى وإبدال الثانية حرف مد خالصاً من جنس حركة سابقها، وفى الفتح ألفاً، وفى الكسر ياءً، وفى الضم واواً: مبالغة فى التخفيف، وهو مذهب عامة المصرين.

وزاد بعض أهل الأداء عن ورش فى قوله تعالى - هؤلاء إن كنتم - فى البقرة و - البغاء إن أردن - فى النور، وجهاً ثالثاً وهو: جعل الثانية ياءً مختلصة الكسر، وذكره فى التيسير من قراءته على ابن خاقان، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين فى ذلك كله.

• تنبيه:

وإذا أبدلت الثانية حرف مد خالصاً لورش وقنبل، فإن وقع بعده ساكن صحيح نحو - هؤلاء إن - جاء أمرنا - زيد فى حرف المد لأجل الساكنين، وإن وقع بعده متحرك نحو - فى السماء إله - جاء أحدهم - أولياء أولئك - لم يزد على مقدار حرف المد، وإن عرض التحريك نحو - من النساء إن اتقيتن - وللنبي إن أراد - جاز المد والقصر، فإن وقع بعد الثانية من المفتوحين ألف، وذلك فى - جاء آل - ففيها بعد البدل وجهان:

أحدهما: أن تحذف الألف للساكنين.

والثاني: لا تحذف، ويزاد في المد للفصل بينهما، وإلى ذلك أشار إتحاف البرية بقوله،

والأخرى كمد عند ورش وقبيل وقد قيل محض المد عنها تبديلا
ومد إذا كان السكون بعيده وإن طرأ التحريك فاقصر وطولا
وجاء ءال أبدلن عند ورشهم بقصر ومد فيه قل ولقبلا

208 - وَإِنْ حَرَفٌ مَدَّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ

يَجْزُ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلًا

يعنى: أن المد إذا وقع قبل همز مغير قد غير بالتسهيل أو الحذف، ففيه وجهان: أحدهما القصر، والثاني المد، ورجحه بقوله « والمد مازال أعدلا ».

واعلم أن محل أرجحية المد من القصر إذا كان أثر الهمز المغير باقياً، وذلك في حال التسهيل، أما في حال الإسقاط فالأفضل القصر لعدم وجود أثره، وإلى ذلك أشار الحسيني في إتحاف البرية بقوله:

وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد مازال أعدلا

إذا أثر الهمز المغير قد بقى ومع حذفه فالقصر كان مفضلاً أ.هـ

فإذا قرئ لأبي عمرو نحو: - هؤلاء إن - بحذف إحدى الهمزتين جاز له ثلاثة أوجه: قصرها مع مد - أولاء - وقصره، ثم مدهما دون مدها مع قصر - أولاء - لأنه إن قدر حذف الأولى من - أولاء - كان من قبيل المنفصل، فيقصران معاً ويمدان معاً، وإن قدر حذف الثانية كان من قبيل المتصل، فلا وجه حينئذ لقصره مع مدها أو قصرها.

وإذا قرئ لقالون بتسهيل الأولى، فالأوجه الأربعة المذكورة جائزة بناء على

الاعتداد بالعارض وعدمه فى - أولاء - سواء مد الأول أو قصر، وما ورد عن النشر من تضعيف قصر - أولاء - على مدها: لا يقدر فى جواز الأخذ به بعد ثبوته كما قد يتوهم، وإلا لامتنع قصر المد اللازم، الذى هو أقوى المدود عند تغيير سببه نحو - ألم الله - مع مد المنفصل، مع أنه لم يقل به أحد فى ذلك، وإلى ذلك يشير قول إتحاف البرية:

وفى هؤلاء إن مدها مع قصر ما تلاه، له امنع مسقطا لا مسهلا
وإذا قرئ للبرى، فالوجهان جائزان بناء على ما ذكر.

209- وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا (سَمَا)

تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزَلَا

210- نَشَاءُ أَصْبَنَا، وَالسَّمَاءُ أَوْ اثْنَا

فَنَوْعَانَ قُلْ كَالْيَاءِ وَكَالْوَاوِ سُهْلًا

211- وَنَوْعَانَ مِنْهَا أَبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ

يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَفَيْسُ مَعْدَلًا

212- وَعَنْ أَكْثَرِ الْقَوَاءِ تُبْدَلُ وَأَوْهَا

وَكُلُّ بِيَهْمَزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مَفْصَلًا

يعنى أن تسهيل الهمزة الثانية، فى حالة اختلاف حركتى الهمزتين، قراءة نافع وابن كثير وأبى عمرو، والمختلفتان فى القرآن على خمسة أنواع: الأول مفتوحة فمكسورة، نحو - شهداء إذا - و - تفيء إلى - والثانى مفتوحة فمضمومة وهو فى - جاء أمة - بالمؤمنين فقط، والثالث مضمومة فمفتوحة نحو - السفهاء أيا - نشاء

أصبتهم - والرابع مكسورة فمفتوحة نحو من - خطبة النساء أو - من الماء أو -
والخامس مضمومة فمكسورة، نحو - يشاء إلى - ، وما مسنى السوء إن . وكيفية
التسهيل فى النوع الأول: أن تجعل الهمزة بينها وبين الياء، وفى النوع الثانى: أن
تجعل بين الهمزة والواو، وفى النوع الثالث أن تبدل واواً خالصة، وفى النوع
الرابع أن تبدل ياء خالصة، وأما الخامس فذهب الجمهور عنهم إلى إبدالها فيه واواً
خالصة فدبروها بحركتها وحركة ما قبلها .

وذهب جماعة إلى تسهيلها بين الهمزة والياء، فدبروها بحركتها فقط، وذهب
الأخفش إلى تسهيلها كالواو وتعقبه فى النشر بعدم صحته نقلاً، وعدم إمكانه
لفظاً، وقرأ الباقون بالتحقيق فى الأنواع الخمسة، ومحل التسهيل والإبدال فى كل
ما ذكر: إنما هو فى حالة الوصل، فلو وقفت على الأولى وابتدأت الثانية فلا بد
من التحقيق للجمع فى الهمزتين، لأن التسهيل والإبدال إنما كانا لثقل اجتماع
الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى .

213 - وَالْإِبْدَالُ مُحْضٌ وَالْمُسَهِّلُ بَيْنَ مَا

هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَالًا

لما تكرر له ذكر الإبدال والتسهيل بين حقيقتهما بأن الإبدال جعل الهمزة حرف
مد خالصاً لا يشوبه شىء من لفظ الهمزة، والتسهيل جعل الهمز بينه وبين الحرف
الذى من جنس حركته، فيجعل بين الهمز والواو إذا انضم، وبينه والياء إذا انكسر
وبينه والألف إذا انفتح .

﴿ باب الهمز المفرد ﴾

أى الذى لم يلاصق مثله .

214- إِذَا سَكَنْتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ

فَوَرَشٌ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مَبْدَلًا

215- سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ، وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنْ

تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوجَّلاً

أى متى سكنت همزة فى كلمة لو قدرتها فعلاً لوقعت الهمزة فى موضع فائه، فورش يبدل تلك الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها واواً بعد الضم نحو - يؤمنون - و - يا صالح اتنا - وألفا بعد الفتح نحو - يألمون ولقاءنا ات - ويا بعد الكسر نحو - ات بقران - وايدن لى - وتقريبه أن يقع الهمز بعد همزة الوصل أو الميم أو الفاء أو الواو، أو ياء المضارعة أو نونها أو تائها، واستثنى من ذلك ما جاء من لفظ الإيواء نحو - تؤوى وتؤويه - والمأوى - و - فأوا - وإذا وقعت همزة مفتوحة بعد ضم فورش أيضاً يبدلها واواً حيث كانت فاء من الفعل نحو - يؤده - ويؤاخذ - يؤلف - مؤجلا - مؤذن - المؤلفه - ، وتقريبه كل ما عدا - فؤاد - و - سؤال - .

216- وَيُبَدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ

مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اِهْمِلًا

217- تَسُوٌّ، وَنَشَأٌ، سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأُ وَمَعَّ

يَهْيَىٰ وَنَسَاهَا يَبْنَأُ تَكْمَلًا

218- وهَيَّءْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِيٌّ بِأَرْبَعٍ

وَأَرْجَى مَعَاً وَأَفْرَأُ ثَلَاثًا فَحَصَلَا

219- وَتَوَوَّى وَتَوَوَّيْهِ أَحْفُ بِهَمَزِهِ

وَرَثِيًّا بَتْرَكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الْاِمْتِلَا

220- وَمَوْضِدَةٌ أَوْضِدَتْ يُشْبِهُ كُلَّهُ

تَخِيْرُهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلَا

221- وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سَكُونِهِ

وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِيَاءٍ تَبَّ دَلَالَا

يعنى أن السوسى قرأ بإبدال كل همز ساكن، سواء وقع فاءً نحو - يؤمنون - و
- يألون - و - ايدن لى - أو عينا فى نحو - رأس - وبأس - أو لاماً نحو - فاداراتم
- إلا ما سكن للجزم أو البناء، وما إبداله أنقل، أو يلتبس بمعنى آخر أو لغة
أخرى.

فأما الأول، وهو: ما سكن للجزم فسته أَلْفَاظ:

أولها: تسؤا فى ثلاثة مواضع - تسؤهم - بآل عمران والتوبة - وتسؤكم -
بالمائدة.

ثانيها: - نشأ - بالنون فى ثلاثة مواضع بالشعراء وسبأ ويس.

ثالثها: - يشأ - بالياء فى عشرة مواضع - إن يشأ - بالنساء، والأنعام،
وإبراهيم، وفاطر، والشورى، وموضعين بالإسراء - و - من يشأ - معاً - بالأنعام -
و - فإن يشأ - بالشورى.

رابعها: - يهئى لكم - بالكهف.

خامسها: - أو نساها - بالبقرة.

سادسها: - أم لم ينبأ - بالنجم.

وأما الثاني وهو: ما سكن للبناء، فأحدى عشرة كلمة، وهى - هبى لنا - بالكهف - و - أثبتهم - بالبقرة و - نبئنا - بيوسف - ونبئ عبادى - بالحجر، و - نبئهم - بها وبالقمر - و - أرجئه - بالأعراف والشعراء - و - اقرأ - بالإسراء وموضعى العلق.

وأما الثالث وهو: ما إبداله أثقل، فكلمة فى موضعين - تؤوى إليك - بالأحزاب - و - تؤويه - بالمعارج وإنما كان إبداله أثقل من تحقيقه لاجتماع الواوین حالة البدل.

وأما الرابع، وهو ما يلتبس بمعنى آخر فموضع واحد، وهو - رءيا - بمریم، لأن المهموز ما يرى من حسن المنظر، والمشدد: مصدر روى من الماء.

وأما الخامس وهو ما يلتبس بلغة أخرى، فكلمة واحدة فى موضعين - مؤصدة - بالبلد، والهمزة ففيها لغتان الهمز على أنها من أصدت مهموز الفاء والواو، على أنها من أوصدت معتلها، والأولى مذهب أبى عمرو، فحقوق السوسى لينص على مذهب شيخه مع الأثر، واستثنى أيضاً - بارئكم - موضعى البقرة، وانفرد أبو الحسن ابن غلبون، وتبعه فى التيسير بإبدالها ياء، وحكاها الناظم هنا. قال فى النشر: وذلك غير مرضى، لأن إسكان الهمزة عارض فلا يعتد به.

222 - وَوَالَاهُ فِي بَثْرٍ وَفِي بَثْسٍ وَرَشُهُمْ

وَفِي الذَّبِّ وَرَشٍّ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلًا

223 - وَفِي لَوْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةً

وَيَأْتِكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ (ي) جِتْلًا

أى تابع السوسى فى إبداله ورش فى - بثر - حيث وقعت، و - بئس - كيف جاءت، وتابعه هو والكسائى معاً فى لفظ - الذب - وهو ثلاثة مواضع فى

يوسف، فأبدلاً همزته ياء؛ وتابعه أبو بكر في إبدال همزة - لؤلؤ - معرّفًا ومنكرًا، نحو - ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ - و - ﴿لَوْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ﴾ وقرأ الباقر بالتحقيق في ذلك كله، وروى الدورى عن أبى عمرو - ﴿لَا يَأْتِكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ﴾ - فى سورة الحجرات بهمزة ساكنة محققة بعد الياء، والسوسى بألف بدلاً منها، والباقر بتحقيق الهمز فيها.

244- وَوَرَشٌ لِّثْلًا وَالنَّسِيءُ بِيَاءِهِ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَلَا

أى: أبدل ورش همزة - لثلا - ياء مفتوحة فى البقرة، والنساء، والحديد. وروى - إنما النسيء - فى التوبة بإبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التى قبلها فيها، والباقر بتحقيق الهمز فيهما.

225- وَإِبْدَالُ أُخْرَى الهمزتين لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَادَمٌ أَوْ هِلا

أى إبدال الهمزة الأخرى من الهمزتين المجتمعتين فى كلمة: حرف مد من جنس حركة سابقتهما، معزوم عليه لكل القراء، أو واجب عندهم إذا سكنت تلك الهمزة الثانية، فتبدل ألفاً فى نحو - ءادم - و - ءامن - و: واواً فى نحو - أوتى - و - ذينا أو - وياء فى نحو - لثلاف - و - إيذن لى - .



﴿ باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ﴾

أى وسكت حمزة أيضاً

226- وَحَرَّكَ لَوْرَشٍ كُلَّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَحْذِفْهُ مُسَهَلًا

أى حرك لورش كل حرف ساكن وقع فى آخر الكلمة، ولم يكن حرف مد، بشكل الهمز، أى بحركة الهمزة التى بعده: ضمة كانت أو فتحة أو كسرة، واحذف الهمزة حالة كونك ركباً للطريق السهل؛ أى طالباً للتخفيف، وذلك نحو - من ءامن - فحدث ألم - خلوا إلى - ابني ءادم - و - نحو - الأخرة - الإيمان - الأولى - ألم أحسب - ونحو - متاع إلى - شىء أحصيناه - خبير ألا تعبدوا - بعاد إرم - يوم أجلت - حامية ألهاكم - وخرج بقيد السكون نحو - الكتاب أفلا - وبغير حرف مد نحو - يا أيها - قالوا ءامنا - فى أنفسكم - وأما ميم الجمع فيعلم عدم النقل إليها من مذهب ورش، لأنها يصلها بواو قبل همز القطع، فلم تقع الهمزة إلا بعد حرف الصلة، ولما كان القيد الثانى غير ظاهر من بيت الناظم، أشار إليه صاحب إتحاف البرية بقوله:

وحرك لورش كل ساكن آخر سوى حرف مد واحذف الهمز مسهلا

227- وَعَنْ حَمَزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا

228- وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضَهُمْ

لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمَزَةٍ تَلَا

229- وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعِ

لَدَى يُؤْنَسِ الْآنَ بِالنَّقْلِ نَقْلًا

أى ورد عن حمزة فى حال وقفه على الكلمة التى نقلت حركة همزتها لورش خلاف بين نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وتحقيقها، على ما سياتى، وهذا إذا لم يكن قبل الهمز ميم جمع، فإن كان قبله ميم نحو - عليكم أنفسكم - ذلكم إصرى - فلا خلاف عنه فى تحقيقه، ولذا قال صاحب إتخاف البرية:

ولا نقل فى ميم الجميع لحمزة بل الوقف حكم الوصل فيما تنقلا

أما حال وصله فقد روى خلف عنه أنه كان يسكت على الساكن المذكور، وكذا - شىء - كيف جاء، و - شيئاً - سكتة يسيرة من غير تنفس ليسترخ، فيتمكن من النطق بالهمز على حقه، وروى خلاد عنه ترك السكت فى ذلك، وهذا مذهب أبى الفتح فارس عنهما، وروى أبو الحسن ابن غلبون عن حمزة من روايته السكت على لام التعريف، - وشىء - كيف وقع دون ما عداهما، وكلا المذهبين صحيح معمول به عن حمزة، ونظمهما العلامة المتولى فقال:

روى أبو الفتح كل السكت عن خلف وعند خلاد ترك السكت قد أئرا

وظاهر نجل غلبون روى لهما بالسكت فى آل وشىء خذه مبتدرا

ويتحصل منهما لخلف وجهان: أحدهما السكت على الجميع، وثانيهما ترك السكت على المفصول. وخلاد وجهان أيضاً، أحدهما: ترك السكت على الجميع، والثانى السكت على - آل - و - شيئاً - و - شىء - كيف وقع فقط، ونظم ذلك بعضهم فقال:

وشىء وآل بالسكت عن خلف بلا خلاف، وفى المفصول خلف تقبلا

وخلادهم بالخلف فى آل وشيئه ولا سكت فى المفصول عنه فحصولاً أه

(تتميم)

ومن أخذ بالسكت على آل - و - شىء - وصلاً يجوز له فى الوقف على نحو - الآخرة - و - الأرض - النقل والسكت ومن أخذ بتركه فيهما وصلاً فليس له فى

ذلك وقفًا غير النقل، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وفى آل بنقل قف وسكت لساكت عليها وعند التاركين له انقلا أهـ

وأما الساكن المفصول فمن أخذ فيه بالسكت وصلًا له فيه، وقفًا: النقل والسكت، ومن أخذ فيه بتركه وصلًا له فيه وقفًا: النقل والتحقيق، فيكون فيه لخلف ثلاثة أوجه: النقل، والسكت، وتركهما، ولخلاف وجهان: النقل وتركه بلا سكت، وإلى ذلك أشار العلامة المتولى بقوله:

وفى ذى انفصال فانقل اسكت لساكت وعن غيره نقل وتحقيق اعمالاً أهـ

وهذا مما لا بأس بالأخذ به، اعتماداً على ما فعله الناظم وكثير من ثقات شراح نظمه، وإلا فالصواب أن النقل فى هذا النوع وقفًا ليس من طريقه، كما نبه عليه فى النشر، وقول الناظم: ولنافع لدى يونس آلان إلخ يريد به أن قوله تعالى - آلان - فى موضعى يونس، نقل عن نافع من روايته بنقل حركة الهمزة الثانية إلى لام التعريف، فورش على أصله، وقالون خالف أصله لثقل الكلمة بهمزتين، وكون اللام ساكنًا، فنقل ليخف اللفظ بحذف إحدى الهمزتين، وزوال الإسكان أو اتباعًا للنقل.

230 - وَقَلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانٍ لَامِهِ

وَتَوْنِيْنُهُ بِالْكَسْرِ (كَ) سَابِيْهِ (ظ) لَلَّاءِ

231 - وَأَدْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلُّهُمْ

وَبَدَّؤُهُمْوُ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضَّالًا

232 - لِقَالُونَ وَالْبَصْرَى وَتَهْمَزُ وَأَوْه

لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِيْلًا

أى قل أيها القارئ: وأنه أهلك عادًا الأولى - فى والنجم بإسكان لام

التعريف وكسر تنوين عاداً لالتقاء الساكنين عن ابن كثير والكوفيين وابن عامر، وأدغم أبو عمرو ونافع الباقيان من القراء تنوين عادا فى لام الأولى، اتباعاً لحظ المصحف، إذ كتب فيه - لولى - بغير ألف: وإذا وقفا على - عاداً - وابتدأ بالأولى، أو وصلاً عاداً بالأولى نقلاً حركة الهمزة إلى اللام، إلا أن الابتداء بالأصل الذى هو إثبات الهمزة وإسكان اللام، مفضل راجح على ترك الهمزة وتحريك اللام بحركته عند قالون والبصرى، يعنى أبا عمرو، لأنهما ليسا بمن أصله نقل الحركة، وإنما نقلها ها هنا لأجل الإدغام، وفى الوقف ينفك فالرجوع إلى الأصل أولى.

وأما عند ورش فيتعين الابتداء بالنقل لكونه أصله: ومتى نقل قالون الحركة إلى اللام، سواء وصل أو ابتدأ قال - عاداً لولى - و - لولى - أو - لولى - بهمز الواو ساكنة بعد اللام المضمومة.

233 - وَتَبَدَّأَ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

يعنى، إذا ابتدأت كلمة دخل فيها لام التعريف على ما أوله همزة قطع، نحو - الإنسان - والأرض - والأخرة - الأولى - ونقلت حركة الهمزة إلى اللام بدأت بهمزة الوصل، فتقول - أرض - أنسان - كما تبتدئ بها فى صورة عدم النقل، لأجل سكون اللام، فاللام بعد النقل إليها كأنها تعد ساكنة، لأن حركة النقل عارضة فتبقى همزة الوصل على حالها، لا تسقط إلا فى الدرج، أما إذا كنت معتدّاً بالنقل العارض، أى منزلاً حركة النقل منزلة الحركة الأصلية، فلا تبدأ بهمزة الوصل، إذ لا حاجة إليها، لأن همزة الوصل إنما اجتلبت لأجل سكون اللام، وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة، فاستغنى عنها فتقول - لرض - لسان - والمذهب الأول أرجح.

وقوله « فى النقل كله » يشمل جميع ما ينقل إليه ورش وغيره من لام التعريف، ويدخل فيه أيضاً - عاداً لأولى - كما تقدم. واعلم أن نحو - الأخرة -

والإيمان - والأولى - إذا لم يعتد فيه بعارض النقل، وهو تحريك اللام وابتدئ بالهمز فورش فيه على أصله في مد البدل، فيجرى فيه الثلاثة، وإن اعتد فيه بالعارض وابتدئ باللام فيتعين القصر فقط، لقوة الاعتداد في ذلك، لأنه لما اعتد بحركة اللام وابتدئ بها فكأنها أصلية، ولا همز، فلا مد، وإلى ذلك يشير قول إتحاف البرية:

وفي نحولان أبدأ بهمز مثلثا فإن تبتدئ باللام فالقصر أعمالا

ويجوز الوجهان أيضاً: الابتداء بهمز الوصل وتركه في الابتداء بالاسم من قوله تعالى - بئس الاسم - في الحجرات - ولا التفات إلى ما ذكره الجعبري فيه، مما لا داعي إليه، ولذا قال صاحب إتحاف البرية:

وفي بئس الاسم أبدأ بأل أو بلامه فقد صحح الوجهين في النشر للملا أهـ

234- وَنَقْلُ رِدَاءٍ عَنِ نَافِعٍ وَكِتَابِيهِ بِالْأَسْكَانِ عَنِ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبَلًا

أى نقل حركة الهمزة إلى الدال في - رداً يصدقني - في القصص مروى عن نافع، وقرأ الباقون بالهمز وأما - كتابيه إنى - في الحاقة، فأصح النقلين عن ورش بإسكان الهاء من غير نقل حركة همزة - إنى - إليها، لأن هاء السكت لا تحرك بحال، وإنما قال: أصح، لمجىء النقل فيه عن ورش أيضاً، طرداً للباب لكن الأول أصح من حيث إنه قول الجمهور، ولم يذكر في التيسير غيره، والثاني: من زيادات القصيد.

تنبيهه: وإذا قرأت إلى قوله تعالى - ماله هالك - إرخ فعلى وجه تحقيق -

كتابه إنى - يتعين إظهار - ماله هلك - بأن تقف على - ماله - وقيفة لطيفة من

غير تنفس، لكون هائه للسكت، وعلى نقل - كتابيه إنى - يتحتم الإدغام في -

ماله - هلك ولذا قال في إتحاف البرية بعد أن ذكر بيت الناظم:

وأدغم له ها ماله عند نقله وأظهر بسكت مسكنا يا أخوا العلا أهـ

﴿باب وقف حمزة وهشام على الهمز﴾

اعلم أن لحمزة في تخفيفه الهمز وقفًا مذهبين: تصريفي، وهو الأشهر: ورسمي، وإليه ذهب الإمام الداني وجماعة، وقد ذكرهما الناظم في هذا الباب مقدمًا الأول لشهرته، ومردفًا له بالثاني.

235- وَحَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمَزَةٌ إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنزِلًا

يعنى أن حمزة في حال وقفه على الكلمة التي فيها همز يغير الهمز الذي في تلك الكلمة إذا كان متوسطًا أو متطرفًا، أى إذا وقع ذلك الهمز في أثناء الكلمة، أو آخر حروفها.

أما إذا وقع في أولها فليس فيه إلا التحقيق من هذا الطريق، إلا ما تقدم في الباب قبل هذا من النقل في قوله « وعن حمزة في الوقف خلف » وإلا ما سياتى في قوله. « وما فيه يلفى واسطًا بزوائد ».

وقولنا يغير الهمز: نشير به إلى أن المراد بالتسهيل في قول الناظم مطلق التغيير، ليشمل بين وبين والنقل والحذف والإبدال.

236- فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

أى أبدل أيها القارئ عن حمزة الهمزة المتوسطة والمتطرفة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، إذا كان متحركًا واوًا إذا انضم، وياء إذا انكسر، وألفا إذا انفتح حالة كونك مسكَّنًا تلك الهمزة سكونًا أصليًا أو عارضًا للوقف.

أمثلة الأول - فاداراتم - اطمأنتم - بوأنا - الضأن - دأبا - تأثيما - مأمون - مأمنه - مأكول - أسأتم - أخطأتم - قرأناه - قرأت - نؤمن - المؤمنين - تؤفكون - المؤتفكة - بئر - بئس - الذئب - جئنا - أنبئهم - نبئنا - نبئ - فأووا - فأتوا - الهدى ائتنا - قال ائتوني - لقاءنا ائت - الذى أوئمن - للأرض ائثيا - فى السموات ائتوني -

الملك ائتوني - فرعون ائتوني - قالوا ائتنا - أم لم ينبا - اقرأ - إن يشأ - ومن يشأ - هيمى - يهيمى - .

وأمثلة الثانى: ما سكونه عارض للوقف - الملاء - بدأ - أنشأ - ذرأ - تفتؤا - يعبؤا - يستهزأ - لكل امرئ - يستهزئ - لقد استهزئ - وإذا قرئ - المكر السيئ - إن امرؤ - لؤلؤ - كيف وقع مرفوعاً أو مجروراً، وهمزته الأولى من النوع الأول.

237 - وَحَرَكُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَّسِكًا

وَأَسْقَطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

238 - سَوِيَ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفَ جَرَى

يَسْهَلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا

239 - وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مَثَلُهُ

وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

240 - وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدَلًا

إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلِ حَتَّى يُفْصَلَا

اعلم أن الهمز المتحرك الساكن ما قبله أربعة أنواع، الأول: الهمز المتحرك الذى قبله ساكن غير الألف والواو والياء الزائدتين، وهو قسمان: أحدهما ما قبله ساكن صحيح، نحو - مسئولا - مذؤوما - الأفتدة - القراءن - الظمان - شطأه - يجأرون - هزؤا كفؤا - جزءا - جزؤ - النشأة - دفاء - ملء - المرء - الخبء - .
وثانيهما: ما قبله الواو والياء. المديتان الأصليتان، نحو - سيئت - السوأى - المسىء - لتنوء .

والليتان الأصليتان، نحو - كهيئة - استيئس - شيئا - سوءة - سوءاتكم - سوءاتهما - وتخفيف الهمز إلى فى هذا النوع بقسميه، بنقل حركة الهمز إلى ذلك الساكن، فيحرك بها، ثم تحذف هى ليخف اللفظ: وقد أجرى بعض أهل الأداء عن حمزة الياء والواو الأصليتين مجرى الزائدتين، فأعطاهما حكمهما الآتى قريباً.

النوع الثاني: الهمز الذي قبله ألف، وهو قسمان أيضاً:

متوسط، نحو - أولياؤه - جاءوا - و - خائفين - و - الملائكة - و - جاءنا - و - دعاء - و - نداء - و - هاؤم - و - تخفيفه ، بتسهيله بينه وبين حركته، فالفتوح بين الهمزة والألف، والمكسور بين الهمزة والياء، والمضموم بين الهمزة والواو، ويجوز في الألف حيثئذ المد والقصر، لأنه حرف مد قبل همز مغير.

ومتطرف، نحو - أضاء - و - جاء - و - السفهاء - ومن - الماء - و - على سواء وتخفيفه: أن يسكن للوقف، ثم يبدل ألفاً من جنس ما قبله، فيجتمع ألفان، فيجوز حذف إحداهما للساكن، فإن قدر المحذوف الأولى، وهو القياس: قصر، لأن الألف حيثئذ تكون مبدلة من همزة، فلا مد كألف - تأمر - .

وإن قدر الثانية جاز المد والقصر، لأنها حرف مد قبل همز مغير بالبدل، ثم الحذف، ويجوز إبقاؤهما للوقف، فيمد لذلك مدّاً طويلاً ليفصل بين الألفين، وقدره العلامة ابن عبد الحق بثلاث ألفات، ويجوز التوسط قياساً على سكون الوقف، كما نص عليه أكثر شراح النظم، فتحصل حيثئذ ثلاثة أوجه: القصر، والتوسط، والمد.

النوع الثالث والرابع: الهمز المتحرك الذي قبله ياء، أو واو زائدتان، نحو: خطيئة - و - هنيئاً - و - مريئاً - والنسيء - وبريء - ودرىء - وقروء - وتخفيفه بالبدل من جنس الزائد، فيبدل ياء بعد الياء، وواو بعد الواو، ثم يدغم أول المثلين في الآخر.

241 - وَيَسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ

لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوٌ مُحَوَّلًا

242 - وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ

يَقُولُ هَشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا

الهمز المتحرك، المتحرك ما قبله تسعة أنواع:

الأول: المفتوح بعد كسر، نحو - مائة - وفئة - و - ننشئكم .

الثاني: المفتوح بعد ضم: نحو - مؤجلا - و - فؤادك .

الثالث: المفتوح بعد فتح، نحو - شنان - ومآرب .

الرابع: المكسور بعد ضم، نحو - سئل - و - سئلوا .

الخامس: المكسور بعد كسر، نحو - بارئكم - و - متكئين - .

السادس: المكسور بعد فتح، نحو - مطمئن - و - جبرئيل .

السابع: المضموم بعد ضم، نحو - برءوسكم -

الثامن: المضموم بعد كسر، نحو - يستهزءون - وأنبئونى -

التاسع: المضموم بعد فتح: نحو - رءوف - و - يكلؤكم - .

وتخفيفه فى النوع الأول بأن تبدل الهمزة ياء، وفى النوع الثانى بأن تبدل واو، وفى الأنواع السبعة الباقية يجعل الهمز بينها وبين الحرف الذى من حركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء، والمضمومة بين الهمزة والواو. وستأتى زيادة للأخفش فى بعض ذلك.

وقول الناظم: « ومثله يقول هشام إلخ » يريد به أن هشاماً كان يسهل الهمز المتطرف خاصة وفقاً فى جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق.

243- وَرَبِّياً عَلَى إِظْهَارِهِ وَإِدْغَامِهِ

وَبَعْضٍ بِكَسْرِهَا لِيَاءٍ تَحَوُّلاً

244- كَقَوْلِكَ أَنبَهُهُمْ وَنَبَّهُهُمْ وَقَدْ

رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلاً

245 - فَنِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَدْفِ رَسْمَهُ

وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا

246 - بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ

حَكِيَ فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلًا

يعنى إذا وقفت على - رءيا - من قوله تعالى - أحسن أثاثا ورءيا - فى مريم، بإبدال الهمزة ياء ساكنة على ما تقدم، فيجوز حينئذ الإظهار مراعاة للأصل، والإدغام مراعاة للفظ، وكذلك الحكم فى - تؤوى - و - تؤويه - و - رؤيا - كيف جاء - ولذا قال صاحب إتحاف البرية:

ورئيا على إظهاره وإدغامه كذلك رؤيا ثم تؤوى فحصلا أهـ

وإذا وقفت على - أنبئهم - بالبقرة - ونبئهم - فى الحجر والقمر بالإبدال ياء على ما تقدم أيضاً، فيجوز ضم الهاء، وإليه ذهب جمهور أهل الأداء عن حمزة، وهو مذهب أبى الفتح فارس عنه، وقال المحقق ابن الجزرى إنه الأصح والأقيس، ويجوز كسرهما، وهو مذهب أبى الحسن طاهر، وإليه ذهب بعضهم.

وقوله: وقد رووا إلخ يريد به أن بعض أهل الأداء رووا عن حمزة أنه كان يتبع فى الوقف على الهمز رسم المصاحف العثمانية الصحيحة، وقيد ذلك الدانى والناظم وجماعة من المتأخرين بشرط صحته فى العربية، فتبدل الهمزة بذلك الشرط بما صورت به، فما صورت ألفاً تبدل ألفاً، وما صورت واواً تبدل واواً، وما صورت ياء تبدل ياء، وما لم تصور تحذف.

ولم يذكر الناظم الألف اكتفاء بذكر أختيها على الأظهر، لأن الحكم واحد، ثم إنه تارة يوافق الرسم القياس، ولو بوجه، فيتحد المذهبان، وتارة يختلفان ويتعذر اتباع الرسم، كما إذا كان قبل الألف التى هى صورة الهمزة ساكن نحو - السواى - فإنه لا تجوز القراءة به لمخالفته اللغة وعدم صحته نقلاً، فإن كان فى

التخفيف القياسى وجه راجح، وهو مخالف ظاهر الرسم، وكان الوجه الموافق ظاهره مرجوحاً، قياساً كان هذا: أعنى المرجوح هو المختار عندهم، لاعتضاده بموافقه الرسم، معرفة ذلك متوقفة على معرفته.

وأذكر ملخص رسم الهمزة فأقول: اعلم أن الأصل فى الهمزة أن تكتب أولاً ألفاً، وفى غيره على حكم تخفيفها، فإن كان تخفيفها ألفاً، أو كالألف كتبت ألفاً، وإن كان ياء أو كالياء كتبت ياء، وإن كان واو أو كالواو، كتبت واواً.

وإن كان تخفيفها بالنقل أو الحذف أو الإدغام حذفت، قال الإمام الدانى فى باب رسم الهمزة فى المصاحف ما ملخصه: الهمزة على ضربين: ساكنة ومتحركة، فالساكنة تقع وسطاً وطرفاً، وترسم فى الموضعين بصورة الحرف الذى منه حركة ما قبلها.

وأما المتحركة فتقع ابتداءً ووسطاً وطرفاً، فأما التى تقع ابتداءً، فإنها ترسم ألفاً لا غير، بأى حركة، تحركت، وكذلك حكمها إذا اتصل بها حرف دخيل زائد، نحو - سأصرف - و - فبأى - و - بإيمان - ونحوه.

وأما المتوسطة، فإنها ما لم تنفتح وينضم ما قبلها أو ينكسر، أو تنضم هى وينكسر ما قبلها، ترسم بصورة الحرف الذى منه حركتها، دون حركة ما قبلها، فإن كانت فتحة رسمت ألفاً، وإن كانت كسرة رسمت ياء، وإن كانت ضمة رسمت واواً، وإن انضمت وانكسر ما قبلها صورت ياء، وإن انفتحت وانضم ما قبلها رسمت واواً، أو انكسر رسمت ياء، هذا إذا كان قبل المتوسطة متحركاً، فإن كان ساكناً حرف علة أو غيره، لم ترسم خطأً، وكذلك لا ترسم المفتوحة إذا وقع بعدها ألف، ولا المضمومة إذا وقع بعدها واو، ولا المكسورة إذا وقع بعدها ياء، وكذلك إذا كان الساكن قبلها ألفاً لم ترسم إن انفتحت، وإن انكسرت رسمت ياء، وإن انضمت رسمت واواً.

وأما التى تقع طرفاً، فإنها ترسم إذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذى منه

حركته: بأى حركة تحركت هى، وإن سكن ما قبلها لم ترسم، سواء كان ذلك الحرف صحيحاً أو حرف علة أو غيره، هذا هو القياس، وقد جاءت حروف فى الرسم خارجة عن ذلك لمعان، فما خرج عن القياس من الهمز الساكن المتوسط - رءيا - بمريم، كتبوها بياء واحدة، فحذفوا صورة الهمزة كراهة اجتماع المثلين، لأنها لو صورت لكانت ياء، - وتؤوى - و - تؤويه - كتبوهما بواو واحدة، خوف اجتماع المثلين، كما فعلوه فى نحو - داود - فبديل الهمزة فى - تؤوى - و - تؤويه - واواً - وفى - رياء - ياء - ، مع الإظهار والإدغام، واتباع الرسم متحد مع الإدغام.

وكذلك حذفوها فى باب الرؤيا المضموم الراء، خوف اشتباه الواو بالراء لقربهما شكلاً فى الخط القديم، أو لتشمل القراءتين، وهو الأحسن، كما فى الشرط وتسهيله على الوجه القياسى، بإبدال الهمزة واواً كما تقدم وعلى الرسمى بياء مشددة.

وأما حذف الهمزة والوقف بياء خفيفة فلا يجوز، و - فاداراتم - بالبقرة لم يثبتوا الألف بعد الراء، وحذفوا الألف بعد الدال تخفيفاً، والوقف عليه بوجه واحد، وهو إبدال الهمزة ألقاً على القياسى، ولا يجوز بحذف الألف، وكذا - امتلأت - حذفوا ألقاً فى أكثر المصاحف - واستأجره - واستأجرت - و - يستأخرون - غيبة وخطاباً، - ويستأذن - كيف جاء، - واستأذنونك - للعلم بها، كما فى - الصالحات - ولا يجوز الوقف عليها بحذف الألف على الرسم، بل بالبدل فقط، على القياسى.

ومن المتطرف - وهى - وهى لکم - رسمت الهمزة فى بعض المصاحف ألفاً فيهما، كراهة اجتماع المثلين، وكذا - مكر السيئ - والمكر السيئ - .

وإنكار الدانى كتابة ذلك بالألف تعقبه السخاوى، بأنه رآه كذلك فى المصحف الشامى، وأيده صاحب النشر بمشاهدته فيه كذلك أيضاً، والوقف على ذلك كله

على الوجه القياسى بإبدال الهمزة ياء، لسكونها وانكسار ما قبلها، فلا يجوز بالألف على الرسمى.

ومما خرج من المتحرك بعد ساكن غير الألف - النشأة - فى ثلاثة مواضع - و - يسألون - فى الأحزاب - و - موثلاً - فى الكهف، والسوءاى - فى الروم، - و - أن تبوأ - فى المائدة، وليسوا - فى الإسراء، لأن القياس حذف صورتها، إذ تخفيفها القياسى بالنقل، فرسموا النشأة بألف بعد الشين، لتحتمل القراءتين، وكذا أثبتوها فى - يسألون - فى بعض المصاحف، فيجوز الوقف بالألف للرسم على تقدير النقل.

قال فى النشر: وهو وجه مسموع حكاه الحافظ أبو العلاء، وهو قوى فى - النشأة - و يسألون - لرسمهما بالألف» انتهى.

وأيده العلامة المتولى، قال فى توضيح المقام:

ومن بعد شين النشأة الألف اثبتن وسين أتى فى يسألون عن اعتلا
فبالحذف والإثبات يوقف فيهما ولا بد من نقل لديه لما خلا أه

وأما - موثلاً - فرسم بالياء اتفاقاً، وتخفيفه بالنقل وبالإدغام فقط، كما تقدم وكما سيأتى، وأما إبدالها ياء مكسورة على الرسم، فضعيف كما فى النشر.

وأما - السوآى - فرسمت بالألف بعد الواو، وبعدها ياء، هى ألف التأنيث على مراد الإمالة وتخفيفها بالنقل وبالإدغام كذلك، وأما بين بين فضعيف. وأما - تبوأ - فرسمت بالألف ولم تصور متطرفة بعد ساكن بلا خلاف سوى هذه، وتخفيفها بالنقل وبالإدغام على القياسى، وأما - ليسوا - فرسمت بالألف أيضاً على قراءة حمزة ومن معه، وأما على قراءة نافع ومن معه فالألف زائدة كألف - قالوا - وحذفت إحدى الواوين لا اجتماع المثلين، ويلحق بذلك - هزواً وكفواً - رسمتا بالواو، وتخفيفهما بالنقل وبالواو للرسم، - وأما لتنوأ بالعصبة - فذكره الناظم كالدانى، مما صورت الهمزة فيه ألفاً مع وقوعها متطرفة بعد ساكن، فتكون

مما خرج عن القياس، وتعقب بأن الألف زائدة كما كتبت في - تفتؤا - وصورة
الهمزة محذوفة على القياس.

وأما - لا تياسوا - إنه لا يياس - أفلم يياس - فذكره بعضهم فيما خرج عن
القياس، وتعقب بأن الألف لا تعلق لها بالهمزة، بل يحتمل أن تكون أثبتت على
قراءة البزى، أو زيدت للفرق بين هذه الكلمات وبين - يسوا - ويخفف بالنقل
وبالإدغام على إجراء الأصلي مجرى الزائد.

وأما - الموءودة - فكتبت بواو واحدة خوف اجتماع المثلين، وحذفت صورة
الهمزة فيها على القياس، وتخفيفها بالنقل وبالإدغام، لكن يضعف الإدغام للنقل
كما في النشر: وكذا - مسؤلًا - و - مذومًا - فيخفف بوجه واحد، وهو النقل.

ومما خرج من المتوسط: المتحرك بعد الألف، ويكون مفتوحاً نحو -

﴿أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ﴾ - ولم يرسم له صورة، ومضمومًا بعده
واو نحو - جاءوكم - و - يراءون - ومكسوراً بعده ياء، نحو - إسرائيل - و -
اللاءى - على قراءة حمزة، فرسموا بعد الألف في المضمومة واواً واحدة، وفي
المكسورة ياء واحدة، فيحتمل أن تكون المحذوفة صورة الهمزة، وأن تكون
الأخرى.

واختلف في - أولياؤهم الطاغوت - بالبقرة - و - أولياؤهم من الإنس - و -
ليوحون إلى أوليائهم - بالأنعام - إلى أوليائكم معروفاً - بالأحزاب - نحن أولياؤكم
- بفصلت، ففي أكثر العرقية لم تصور، وأثبتت في سائر المصاحف.

واختلفوا أيضاً في - جزاؤه - بيوسف فعند الغازي: لا صورة لها،
والتخفيف في جميع ذلك بين بين فقط.

واتفقوا على رسم - تراء الجمعان - بألف واحدة، واختلف في الثابتة، هل
هي الأولى أو الثانية؟ وتخفف بوجه واحد بين بين، مع المد والقصر والإمالة
للهمزة المسهلة لإمالة الألف بعدها المنقلبة عن ياء، التي تحذف وصلاً للساكنين،
وهي لام تفاعل.

وأما - إن أولياؤه - فى الأنفال، فبالواو فى الأكثر، وقيل: إنه بغير واو، وتخفيفه بالتسهيل بين بين وبالإبدال واواً مع المد والقصر فيهما.

وأما المتطرف بعد الألف، ويكون مضموماً ومكسوراً، فالمضموم - فيكم شركوا - بالأنعام - أم لهم شركوا - بالشورى فى - أموالنا ما نشؤا - بهود - فقال الضعفاء - فى إبراهيم - شفعوا وكانوا - بالروم - ﴿وَمَا دُعُوا الْكَافِرِينَ﴾ - بالطول - لهو البلوا المين - فى الصفات - بلوا ميين - بالدخان - إنا برءوا - بالمتحنة - جزوا الظالمين - إنما جزوا - الأولان - بالمائدة - جزوا سيئة - بالشورى - جزوا الظالمين - بالحشر، فرسموا الهمزة فى هذه الثمانية ألفاظ واواً باتفاق، وزادوا بعدها ألفاً، ولم يرسموا الألف المتقدمة تخفيفاً، يأتى فى تخفيفها لما تقدم، ولما سيأتى اثنا عشر وجهاً، سيأتى بيانها قريباً إن شاء الله تعالى.

واختلف فى - جزاء المحسنين - بالزمر - و - جزاء من تزكى - بطه - و - علماء بنى إسرائيل - بالشعراء، و - من عباده العلماء - بفاطر، و - أبناء ما كانوا - بالأنعام والشعراء.

والمكسور صورت الهمزة فيه ياء بعد الألف فى أربعة مواضع بلا خلاف، وهى - من تلقاى نفسى - بيونس، و - إيتاى ذى القربى - بالنحل - و - من آناى الليل - بطه، و - من ورائى - بالشورى، إلا أن الألف، قبل الياء حذفت من - تلقاى - و - إيتاى - فى بعض المصاحف واختلف فى - بقاء ربهم - و - لقاء الآخرة - كلاهما بالروم، فنص الغازى بن قيس على الياء فيهما، ويأتى فى تخفيف ذلك تسعة أوجه، ستأتى إن شاء الله تعالى.

ومما خرج عن القياس من الهمز المتحرك: المتطرف المتحرك ما قبله بالفتح كلمات، وتكون الهمزة مضمومة ومكسورة: فالمضمومة رسمت واواً فى عشرة - بيدوا - حيث وقع - تفتوا - بيوسف - تفتيوا - بالنحل - أتوكوا - لا تظموا - بطه - يدرؤا عنها - بالنور - ما يعبؤا بكم - بالفرقان - اللؤا - الأول بالمؤمنين وثلاثة

بالنمل - الملوأ إنى - الملوأ أفتونى - الملوأ أيكم - ينشؤا فى الحلية - بالزخرف - نبؤا - فى غير حرف براءة ، وهو بإبراهيم والتغابن - نبؤا الذين - وبص - نبؤا عظيم - نبؤا الخصم - فيها إلا أنه كتب بغير واو فى بعض المصاحف، وكذا - ينبؤا الإنسان - بالقيامة، على اختلاف فيه، وزيدت الألف بعد هذه الواو فى المواضع المذكورة، كواو - قالوا - فيوقف فيها على المذهبين بخمسة أوجه، سيأتى بيانها إن شاء الله تعالى .

وأما المكسورة فموضع واحد من - نبأى المرسلين - بالأنعام، كتب بألف بعدها ياء، وصوب فى النشر أن الياء صورة الهمزة، وحيثئذ يوقف بالياء على الوجه الرسمى .

وخرج عن القياس من المتوسط: المتحرك بعد متحرك، نحو - مستهزئون - و - صابئون - و - مالمون - و - يستنبئونك - و - ليطفئوا - و - برءوسهم - و - يطئون - و - رؤف - نحو - خاسئين - و - صابئون - و - متكئين - مما وقع بعد الهمزة فيه واو أو ياء، فلم يرسم له صورة، كراهة اجتماع المثلين، أو ليحتمل القراءتين إثباتاً وحذفاً، فيوقف على نحو - مستهزئون - بواو واحدة مع ضم ما قبلها وحذف الهمز على التخفيف الرسمى، على نحو - خاسئين - بياء واحدة مع الحذف، وخرج من المفتوح بعد كسر: سيئات فى الجمع نحو - كفر عنهم سيئاتهم - فحذفوا صورة الهمزة لاجتماع المثلين، وعوضوا عنها إثبات الألف، على غير قياسهم فى ألفات جمع التأنيث - وأثبتوا صورتها فى المفرد، نحو - سيئة - وأما نحو - مائة - و - مائتين - و - مائة - و - مائتهم - فرسمت بألف قبل الياء، والألف فى ذلك زائدة، والياء فيه صورة الهمزة قطعاً، قال فى النشر: وتعقب الدانى والشاطبى فى نظمهما بزيادة الياء فى - مائة - ومائتهم - وخرج من المضموم بعد كسر، نحو - ولا يبنك - و - سنقرئك - فرسم بياء، فيخفف على الوجه الرسمى بإبداله ياء، ورسم عكسه - سئل - و - سئلوا - كذلك، ويخفف بوجهين بين الهمزة والياء على ما تقدم، وعليه الجمهور، وهو مذهب سيوييه، وبإبدالهما واواً، على مذهب الأخص، كما سيأتى قريباً، واختلف فى المفتوح بعد فتح، فى - اطمأنوا - وفى

لأملأن - أعنى التى قبل النون، وفى - اشمأزت - فرسم فى بعض المصاحف بالألف على القياس، وحذفت فى أكثرها تخفيفاً، واختلف أيضاً فى - أرأيت - و - أرأيتكم - فى جميع القرآن، فكتبت فى بعض المصاحف بالإثبات، وفى بعضها بالحذف؛ و أما - رءا - فى جميع القرآن فبراء وألف فقط، فالألف صورة الهمزة، إلا فى موضعين، وهما - ما رأى - لقد رأى - بالنجم فبالف بعدها ياء على لغة الإمالة .

وأما - نأى - بسبحان وفصلت، فرسم بالنون وألف فقط، ليحتمل القراءتين، فعلى قراءة من قدم المد على الهمز ظاهر، وعلى قراءة الجمهور: الألف الثابتة صورة الهمزة، والألف المنقلبة هى المحذوفة لاجتماع المثلين، وكتبوا - بينؤم - بطة بواو موصولة بنون ابن، مع وصل ابن بياء النداء المحذوفة الألف، وكذلك - يومئذ - و - حيثئذ - رسموا صورة الهمزة فيهما ياء موصولة بما قبلها: كلمة واحدة؛ فيوقف عليها بتسهيلها بين بين: وجهاً واحداً، قال فى توضيح المقام:

وقد رسموا بالوصل يومئذ كذا ك حيثئذ مع بينؤم فسهلاً أه

وستأتى لذلك بقية عند الكلام على الهمز المتوسط بزائد، وقول الناظم والأخفش إلخ يريد به أن الأخفش النحوى كان يبدل الهمزة المضمومة بعد الكسر ياء خالصة، والهمزة المكسورة بعد الضم واواً خالصة، كما مر، فيقول فى نحو - سئل - سول - وفى نحو - مستهزون - مستهزيون - وهو مذهب أبى الفتح فارس، وقوله: ومن حكى إلخ يريد به أن من جعل الهمزة فى نحو - سئل - بين الهمزة والواو، وفى نحو - مستهزون - بين الهمزة والياء، فقد أتى بمشكل لا يصح الأخذ به.

247 - وَمُسْتَهزِءُونَ الْحَدْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ وَضَمُّ وَكَسْرٌ قَبْلَ قِيلٍ وَأُخْمَلَا

يعنى أن حمزة ورد عنه أنه كان يقف على نحو - مستهزون - و - ليطفئوا - مما همزته مضمومة بعد كسر بغير همز مع ضم ما قبلها، وهو صحيح فى الأداء

والقياس، وأما حذف الهمزة وإبقاء ما قبلها مكسوراً على حاله، فغير صحيح قياساً ورواية، وهذا هو الوجه المشار إليه بالإخمال في بيت الناظم؛ فالضمير المستكن في أخملاً للكسر فقط، والألف للإطلاق: ولا يصح جعلها للضم مع الكسر لما تقدم من صحة الضم مع الحذف أداءً وقياساً، فلا يوصف بالإخمال، ولو أراد ذلك لقال: قِيلاً وأخملاً.

والحاصل أن الجائز في - مستهزون - وبابه ثلاثة:

الأول: التسهيل بين الهمزة والواو، وهو مذهب سيويه.

الثاني: إبدالها ياء خالصة، وهو مذهب الأخفش.

الثالث: حذف الهمزة مع ضم ما قبلها، وأما نحو - خاطئين - ، و - رءوس - فيوقف عليه بحذف الهمزة على الرسم، وتسهيلها بين بين على القياس، وإلى ذلك أشار العلامة المتولى بقوله في توضيح المقام:

وقد ورد التسهيل كالرسم فاحذفن بضم كمستهزون مالون مسجلا
وقد مرّ تسهيل وإبداله ييا ثلاث بهذا الباب صحت تنقلا
وخاطين مستهزين فاحذف ومتكي ن خاسين والصايين روس وسهلا

248 - وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَأَسْطًا بِزَاوَدَ

دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْمَلًا

249 - كَمَا هَا وَاللَّامُ وَالْبَاءُ وَنَحْوُهَا

وَلَا مَاتَ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلًا

يعنى: أن الهمز الذى يوجد متوسطاً بسبب دخول أحد الزوائد على أوله، يجوز فيه وجهان: التسهيل بحسب القواعد المتقدمة لتوسطه بدخول الزائد عليه، وهو مذهب أبى الفتح فارس عن حمزة، والثانى: التحقيق لكونه واقعاً فى ابتداء

الكلمة، والاعتداد بالزائد، وهو مذهب أبى الحسن طاهر بن غلبون عنه. والزوائد الواقعة فى القرآن عشرة: هاء التنبيه، وياء النداء، واللام، والباء، والهمزة، والسين، والفاء، والكاف، والواو، ولام التعريف، وقد جمعها سوى الأخير صاحب إتحاف البرية فى قوله:

كما هاويا واللام والبا ونحوها من الهمز سين كاف فا واو انقلا

فهاء التنبيه: نحو - هؤلاء - و - هأنتم - وياء النداء، نحو - يا آدم - يا أيها - يا إبراهيم - يا أخت - والتخفيف معهما بالتسهيل بين بين، مع المد والقصر، واللام، نحو لأنتم - لأبويه - لإلى الله، والباء، نحو - بأنهم - بأخرين - ليأمام - فبأى -، والهمزة، نحو - أنذرتهم - أألد - أألقى - أنك - والسين، نحو - سأوريكم - سأصرف -، والكاف، نحو - كأنهم - فكأنها - و - كأنهن، والفاء، نحو - فاتوهن - فأمنا - أفأنتم -، والواو، نحو - وأنتم - والتخفيف معهن بإبدال المفتوحة بعد الكسر ياء مفتوحة، وتسهيل البواقي بين بين، إلا المضمومة بعد الكسر، فبالتسهيل بين بين، وبالإبدال ياء مضمومة، ولام التعريف، نحو - الآخرة - الأنهار - والتخفيف معها بالنقل كما تقدم، وقد أشار إلى ذلك كله العلامة المتولى بقوله فى توضيح المقام:

ووجهان فيما كان وسطاً بزائد	فحقق ويا أبدل همزه كلام عدلا
كذا لأبيه مع لآدم لأهله	بأيدى بآياتى بأيمانهم علا
وحقق وسهل فى لأنتم ءأنتم	سأوى فأنتم مع وأنتم وأنزلا
كان كآين مع كآلف لآمه	فأذن أنفكا مع أئنا أنزلا
وحقق وسهل ثم أبدل ببيائه	بنحو لأولاهم لأخراهم تلا
وفى نحوها أنتم وفى نحو يا أولى	فمد وحقق وأقصر مسهلا
وفى اللام للتعريف فانقل كذا اسكتن	لدى ساكت فيها وعن غيره انقلا

• تنبيه:

خرج عن القياس الخطى من هذا النوع - قل أؤنبئكم - بآل عمران - فرسم
بواو بعد الألف، وكان القياس رسمها ألفاً كسائر المبتدآت، لكن ليس فيها وقفاً إلا
التحقيق والتسهيل بين بين فقط، وضعف في النشر إبدالها واواً للرسم، وأما
همزته الأولى ففيها التحقيق مع السكت وعدمه في الساكن قبلها، والتسهيل
بالنقل، فهي ثلاثة، يجوز على الأول والثاني منها الوجهان المذكوران في الثانية،
وعلى الثالث تسهيلها فقط، دون التحقيق فلا يجوز على النقل كما عليه في
النشر، فتكون خمسة يجوز على كل منها تسهيل الثالثة وإبدالها ياء مضمومة على
ما مر، ففيه عشرة أوجه، ومثله: - قل أفأنبئكم - في الحج - وإلى ذلك أشار
العلامة المتولى بقوله في توضيحه:

وبالعشر في - قل أؤنبئكم - فقف لثالثه سهل وبالياء أبداً
وهذين قل: إن كنت حققت ثانياً كذا إن تسهله بسكت كذا بلا
وتحقيق ثان دع بوجهى أخيرة بنقل وفى ذى الحج لا فرق يا فلا أه
ولم ترسم الهمزة واواً فى نظيره - ألقى - أنزل - بل كتب بألف واحدة لثلا
يجتمع ألفان، وكذا سائر الباب مما اجتمع فيه ألفان، نحو - أأنذرتهم - أأنتم -
وكذا ما اجتمع فيه ثلاث ألفات لفظاً، نحو - آهتنا - وكذا - أءذا - آنا - إلا
مواضع كتبت بالياء على مراد الوصل، وهى - أننكم - بالأنعام والنمل وثن
العنكبوت وفصلت - و - آئن لنا لأجراً - بالشعراء - وآئنا لمخرجون - بالنمل - و -
آئنا لتاركوا - بالصفات - و - آئذا متنا - بالواقعة واختلف فى - آئن ذكرتم - بيس -
: - و - آئفكاً - بالصفات، وفى مصاحف أهل العراق بالياء موصولة كذلك، وفى
غيرها بألف واحدة. وأما - آفائن مات - بآل عمران - آفائن مت - بالأنبياء فرسمت
بياء بعد الألف أيضاً، وصوب فى النشر كون الياء صورة الهمز، والألف زائدة.
وكتبوا - هؤلاء - بواو موصولة بها التنبيه، فحذفت ألفه تخفيفاً، كما حذفت فى -
يا أيها - فتخفيفه القياسى كالواو - والرسمى واواً، لكنه لا يجوز كما نبه عليه فى

النشر.

وأما - ها أنتم - فالألف فيه صورة الهمزة، وألف «ها» محذوفة كما حذفت في - هؤلاء - وتخفيفه القياسي كالألف، والرسمي ألف لكنه ضعيف كما في النشر - .

وأما - هاؤم - بالحاقة فليس من باب هؤلاء، لأن همزة - هاؤم - متوسطة حقيقة، لأنها تنتم كلمة هاء، بمعنى: خذ، وليست من قبيل المتوسط بزائد، فليس فيها إلا التسهيل كالواو، على الصحيح. وكتبوا - ولا أصلينكم - بظه والشعراء في بعض المصاحف بالواو بعد الألف: ومثله - سأوريكم - ثم قيل، الواو زائدة، والألف صورة الهمزة، وبه قطع الداني كما في النشر، ثم قال فيه: والظاهر أن الزائد في ذلك هو الألف، وأن صورة الهمزة هو الواو، قال: والدليل على ذلك زيادة الألف في نظير ذلك، وهو - لا أذبحنه - ولا أوضعوا - .

ورسموا الهمزة في - لئن - ياء موصولة بما قبلها، ففيهن الوقف بالتحقيق والتسهيل على ما تقدم.

وكتبوا - الآن - موضعي يونس، وفي جميع القرآن بحذف الهمزة التي بعد لام التعريف إجراء للمبتدأ مجرى المتوسطة، واختلفوا في - فمن يستمع الآن - بالجن ففي بعضها بألف، وهي صورة الهمز، لأن الألف التي بعدها محذوفة اختصاراً، والوقف في ذلك بالنقل والسكت، على ما مر. وكذلك رسموا - ليكة - بالشعراء «وص» بغير ألف بعد اللام وقبلها لتحتمل القراءتين: والوقف عليها بالنقل على قاعدته.

ورسموا بأيكم المفتون - وبأييد - بألف بعد الباء الموحدة وياءين بعدها، والألف هي الزائدة، كزيادتها في مائة والياء بعدها صورة الهمزة على ما صوبه في النشر.

وأما بآية - وبآياتنا - فرسم في بعضها بألف بعد الموحدة وياءين بعدها، فذهب جماعة إلى زيادة الياء الأولى فتكون الألف صورة الهمزة، والوقف على ذلك بالتحقيق وإبدال الهمزة ياء مفتوحة على ما تقدم.

250- وَأَشْمَمٌ وَرَمٌ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَأَعْرَفِ الْبَابِ مَحْفَلًا

أى أشمم ورم أيها القارئ فى جميع الهمز المتطرف المخفف بأنواع التخفيف المتقدم، ما لم تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد، وذلك شامل لأربع صور:

الأولى: فيما نقل إليه حركة الهمزة نحو - المرء - ودفع - وسوء - وشىء - فترام الحركة المنقولة وتشم بشرطه .

الثانية: فيما خفف بالإبدال ياء، وأدغم فيه ما قبله، نحو - برىء - النسىء - أو واو ، وأدغم فيه ما قبله، نحو - قروء - وسوء - وشىء - عند من أدغمه، ففيه الروم والإشمام كذلك .

الثالثة: ما أبدلت الهمزة المتحركة فيه واو أو ياء على التخفيف الرسمى، نحو - قال الملاء - والضعفاء - ومن نبأ المرسلين - وإيتاى - .

الرابعة: ما أبدل كذلك على مذهب الأخفش: نحو لؤلؤ ويدي .

وإذا تقرر ذلك ففى - ملء - فى آل عمران - ودفع - فى النحل، وينظر المرء - فى النبأ - ويوم يفر المرء - فى عبس - ولكل باب منهم جزؤ - فى الحجر، والوقف بالنقل مع الإسكان والروم والإشمام، وفى - بين المرء - الوقف بالنقل مع الإسكان والروم فقط، وفى برىء - حيث وقع - والنسئء - فى - التوبة - ودرىء - فى النور الوقف بالإدغام مع الإسكان والروم والإشمام، ويوافق هشام حمزة فى الكلمتين الأوليين، وفى - ثلاثة قروء - الوقف بالإدغام مع الإسكان والروم فقط، وفى - لم يمسههم سوء - وما مسنى السوء - ولتنوأ - والمسئء - ويضىء - وشىء - وامراً سوء - ودائرة السوء - وظن السوء - ومثل السوء - الوقف بالنقل وبالإدغام وكل منهما مع الإسكان والروم، وفى - ييدؤا - وإخوته الوقف على القياسى بإبدال الهمزة ألفاً، وبتسهيلها مع الروم، وعلى الرسمى بإبدال الهمزة واو مع الإسكان والإشمام والروم، وقد جمعهن العلامة المتولى فى توضيحه بقوله:

وتفتؤا بمد أبدلن أو بـواوه وأسكن ورمها أشمم ورمه مسهلا
كيدؤا مع يعبؤا ويدرؤا والملاؤا ثلاث بنمل مع قد أفلح أولا

كذا يتفيؤا مع نبؤا بتغابن وصاد و إبراهيم لا التوبة انجلا

كذا أتوكؤا ثم تظمؤا بعده ينشؤا أيضاً مع ينبؤا حرف لا أه

ومثلها فى ذلك - إن امرؤ - فى النساء - ولؤلؤ - المرفوع ، أما المجرور فىوقف عليه بأربعة فقط ، إذ لا إشمام فيه ، وهمزته الأولى من الساكن الأصلى ، فتبدل مدأً كما تقدم .

قال المتولى فى توضيحه :

كذلك يروى فى وقوف إن امرؤا وفى لؤلؤ فى الرفع كيف تنزلا

وهمزته الأولى بمد تبدلت كذا الجر لكن فيه الإشمام أهملأ أه

إلا أن الإبدال للرسم يتحد مع الإبدال على القياسى فى اللفظ ، فتصير الأوجه فى الأولين أربعة ، وفى الثالث ثلاثة ، وفى جزؤا : وإخوته الوقف على القياسى إبدال الهمزة ألفاً مع الطول والتوسط والقصر ، وبتسهيلها بالروم مع المد والقصر ، وعلى الرسمى بإبدال الهمزة واواً مع الطول والتوسط ، والقصر مع الإسكان والإشمام فى الثلاثة ، ومع الروم عند القصر ، وقد بين ذلك العلامة المتولى بقوله فى توضيحه :

وفى أحرف وجهان مع عشرة أتت فخمس كما فى من يشاء تأملا

وسبع باواو ثلثن مسكنا مشمأ وروم عند قصرك حصلا

جزؤا قبيل الظالمين وإمما لجزؤا الذين فى العقود تنزلا

وحرف بطه الحشر شورى مع الزمر وأنبؤا فى الأنعام مع ظلة تلا

ومع شركؤا شورى الذى بعد فيكمو كذا شفعا روم نشؤا هود والبلوا

بذبح دخان مع دعؤا بغافر وفيها وتحت الرعد قل ضعفوا انجلا

كذا علمؤا فى ظلة مع فاطر وقل برءوا والهمز الأول سهلا أه

وفى - من نبأ المرسلين - بالأنعام الوقف على القياسى بإبدال الهمزة ألفاً،
 وبتهيئتها مع الروم، وعلى الرسمى بإبدالها ياء مع الإسكان والروم، وكذلك فى
 - لكل امرئ - ومن شاطئ - إلا أن الإبدالين يتحدان لفظاً. وفى تلقاى - وإخوته
 الوقف على القياسى بإبدال الهمزة ألفاً مع الطول والتوسط والقصر، وبتهيئتها
 بالروم مع المد والقصر، وعلى الرسمى بإبدال الهمزة ياء مع المد والتوسط
 والقصر، مع الإسكان المجرد فى الثلاثة، مع روم كسرتها مع القصر، وقد بين
 ذلك كله العلامة المتولى فى توضيحه بقوله:

ومن نبأ الأنعام بالمد أبدلن	ومكسور يا اسكن رم وبالروم سهلا
لكل امرئ مع شاطئ الواد مثله	وتلقاى نفسى قل بتسع تجملا
فخمس قياس ثم أربعة بيا	بالإسكان ثلث رم مع القصر تعدلا
كحر فى لقا فى رومه مع من ورا	بشورى ومن آناء طه الذى علا
مع أوجه المفصول تأتى جميعها	بسبع تلى عشرين وجهها مكملا
وإيتاى نحل عند تحقيق أول	وتسهيله تسع وتسع تكملا

وقوله ومع أوجه المفصول إلخ يريد به: أن تسعة - آناى - تأتى على كل من
 النقل والسكت، وتركهما فتكون سبعة وعشرين وجهاً، وتسعة متطرفة، - وإيتاء -
 تأتى على تحقيق همزتها الأولى وتسهيلها لتوسطها بالواو، فتكون ثمانية عشر.

وفى - بيدئ - ويستهنئ - وتبرى - وأبرى - وما أبرئ - وتبؤئ - والبارئ -
 وينشئ - والمكر السيئ - الوقف بإبدال الهمزة ياء مع الإسكان والروم والإشمام،
 وبتهيئتها مع الروم.

أما المبدل حرف مد فإنه لا يدخله روم ولا إشمام، نحو - اقرأ - ونبئ - ومما
 سكونه لازم، ونحو - بيدئ - وإن امرؤا - ومن شاطئ - ويشاء - ومن السماء -
 مما سكونه عارض، لأن هذه الحروف لا أصل لها فى الحركة، نعم يجوز الروم

بالتسهيل فى الهمز إذا كان طرفاً متحركاً وقبله متحرك أو ألف كما مر، وكما سيأتى:

251- وَمَا وَأَوْ أَصْلِي تَسْكَنَ قَبْلَهُ أَوْ يَا فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا

يعنى أن الهمز الذى وقع قبله واو ساكنة أصلية، أو ياء ساكنة أصلية، متوسطاً كان ذلك الهمز أو متطرفاً نحو - سيئت - والسواى - وكهيتة - واستيئس - وشىء - وسوء - والمسىء - ولتنوء - نقل عن بعض أهل الأداء عن حمزة بالإبدال حرف مد من جنس ما قبله، وإدغامه، وقد مر ما يشير إلى ذلك:

252- وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرَّرٌ كَأُ طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهْلًا

يعنى أن الهمز إذا كان طرفاً متحرك وقبله متحرك، نحو - بدأ - و - ييدى - ولكل امرئ - و - تفتؤا - واللؤلؤ - وألف نحو - يشاء و - الماء - والسفهاء - ومن السماء - ومن ماء - يجوز فيه الروم بالتسهيل - إذا كان مضموماً أو مكسوراً: تنزيلاً للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بجمعها؛ وهو مذهب كثير من أهل الأداء، وذهب بعضهم إلى الإبدال كما تقدم، وصحح المحقق ابن الجزرى الوجهين.

واعلم أنه إذا اجتمع تسهيلان فى الوقف كما إذا وقفت على - هؤلاء - بتسهيل الأولى لتوسطها بحرف التنبيه مع تسهيل المتطرفة للروم، فلا بد من تسويتها طولاً وقصراً، ويمتنع طول الأول مع قصر الثانى وعكسه، لما فى ذلك من التصادم، وإلى ذلك أشار العلامة المتولى بقوله [فى فتح الكريم]:

وهمزين مع مدين سهلت واقفاً طويلاً فقصرادع وعكساً كهؤلاً أهـ

واعلم أيضاً: أن هشاماً يوافق حمزة فى المتطرف فقط، فى جميع الباب، وليس له فى الهمزة الأولى من - براء أوإا إلا - التحقيق. ويأتى له فى - جزاء الحسنى - خمسة: القياس لأنها مرفوعة فى قراءته، ولرسمها بالألف فى مصاحف الشام، وأما حمزة فيقرؤه بالنصب مع التنوين، فيقف عليه بالتسهيل مع المد والقصر.

ويأتى لهشام أيضاً فى - مكر السيئ - ما يأتى فى نحو - لكل امرئ - وليس حمزة فيه إلا الإبدال مدأ فقط، لأنه يقرؤه بإسكان الهمزة، وإذا وقفت لهما على نحو - أضاء - و - السفهاء - وعلى - سواءً - بالتسهيل والروم مع المد، فلا بد من مراعاة مذهب كل منهما فى مقدار المد، فتشعب حمزة: وتوسط لهشام، لأن الروم كالوصل.

ولا يجوز لحمزة فى - الهدى اثنا - فى الوقف سوى الفتح على الصحيح، كالوصل، لأن الألف الموجودة حالة الإبدال هى الهمزة التى كانت ساكنة، ولم تزل ألف - الهدى - محذوفة، وكذلك الحكم للأزرق فى وجه التقليل، وإلى ذلك أشار صاحب كتر المعانى بقوله:

وفتح الهدى اختر إن تصله مع اثنا لمبدل همز فالهدى عن ألف خلا أه
 253 - وَمَنْ لَمْ يَرْمُ وَأَعْتَدَ مَحْضًا سَكُونَهُ

وَأَلْحَقَ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مَوْغِلًا

أى من لم يرم من أهل الأداء فى شىء مما جاز رومه، وهو كل ما قبله ساكن غير الألف، وظن سكونه سكوناً محضاً لا شائبة روم فيه، وألحق المضموم والمكسور بالفتوح فى عدم جواز الروم، فلم يرم نحو - ينظر المرء - وبين المرء - كما لم يرم يخرج الخبء - فقد شذ مذهبه: موغلاً فى الشذوذ، لأن من مذهب حمزة الروم والإشمام، إلا فيما استثنى.

254 - وَفِي الْهَمْزِ أَتَحَاءَ وَعِنْدَ نَحَاتِهِ

يُضِيءُ سَنَاهُ كَلِمًا أَسْوَدَ أَيْلًا

أى فى تخفيف الهمز طرق كثيرة سوى ما ذكر، وعند النحاة يضىء سنا ذلك الهمز، ويعرف كل ما أسود وأظلم عند غيرهم، حال كونه شديد الظلمة، خفى المعرفة.

﴿باب الإظهار والإدغام﴾

المراد بالإدغام هنا: الصغير، وهو: ما كان الحرف المدغم منه ساكنا.

255 - سَادُّكُرُ الْفَاظَا تَلِيهَا حُرُوفُهَا بِالْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ تُرَوَّى وَتُجْتَلَا

يعنى أنه سيذكر فى الفصول الآتية ألفاظاً تدغم حروفها الأواخر فى الحروف الأوائل من الألفاظ التى تليها أو تظهر عندها.

256 - فَدُونِكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفِهَا وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قَدْهُ مَذَلًّا

أى خذ الألفاظ الموعود بها كلمة «إذ» مثلا فى بيتها المختص بها: وخذ حروفها التى تدغم ذالها فيها من أوائل الكلمات التى تليها، ثم خذ مذاهب القراء فيها مما نذكره بعد ذلك من الآيات.

257 - سَأَسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفٌ مِنْ

تَسْمَى عَلَى سِيمَا تَرُوقُ مُقْبَلًا

أى سأسمى القراء: إما بأسمائهم أو برموزهم، ثم أتى بواو الفصل، وبعدها أتى بالحرف الذى يدغم فيه القارئ أو يظهر عنده، ومحل الإتيان بواو الفصل إذا لم يصرح باسم القارئ، كقوله:

* وأظهر ريبا قوله واصف جلا*

فإذا صرح لم يأت بها، كقوله: وأدغم ورش - ضر - ظمان - إذ لا التباس فى هذه الحالة، بخلاف الأولى.

258 - وَفِي دَالٍ قَدْ أَيْضًا وَتَاءٍ مُؤَنَّثٍ

وَفِي هَلٍ وَبَلٍ فَاحْتَلَّ بِذِهْنِكَ أَحْيَلًا

يعنى أنه يفعل مثل فعله فى كلمة «إذ» فى دال «قد» أيضا، وكذلك فى تاء

التأنيث وفي لام هل وبل، فاحتل بذهنك، أى اعمل الحيلة بفطنتك في استخراجِه حال كونك صادق الحيلة.

(ذكر ذال إذ)

259 - [نَعَمْ إِذْ تَمْشَتْ (ز) يَنْبُ (ص) ال (د) لُهَا]

(س) مِيَّ (ج) مَالٍ وَأَصِلاً مَنْ تَوَصَّلاً]

260 - [فَاِظْهَارُهَا (أ) جَرَى (د) وَاَمَّ (ن) سِيْمَهَا]

وَأَظْهَرَ (ر) يَا (ق) وَلِهٍ وَأَصِيفُ (ج) لَأ]

261 - [وَأَدْغَمَ (ض) نَكَاً وَأَصِلاً (ت) وَمَ (د) رَه]

وَأَدْغَمَ (م) وُلَى وَجُدُهُ (د) ائِمُّ وَاَلَا]

يعنى أن القراء السبعة اختلفوا فى إدغام ذال « إذ » وإظهارها عند ستة أحرف، وهى: التاء، والزاي، والصاد، والذال، والسين، والجيم، نحو - إذ تبرأ - إذ زين - إذ صرفنا - إذ دخلوا - إذ سمعتموه - إذ جاءوكم فأظهرها عندهن نافع وابن كثير وعاصم.

وأظهرها عند الجيم خاصة: الكسائي، وخلاد، وأدغمها فى الخمسة الباقية. وأدغمها خلف فى التاء والذال، وأظهرها عند الأربعة الباقية، وأدغمها ابن ذكوان فى الدال خاصة، وأظهرها عند الخمسة الباقية. وبقى أبو عمرو وهشام على إدغامها فى الستة كما يدل عليه الضد.

(ذكر دال قد)

262 - وَقَدْ (س) حَبَّتْ (ذ) يَلَاً (ض) فَا (ظ) لَّ (ز) رَنْبُ

(ج) لَتْهُ (ص) بَاهُ (ش) ائْتَقَاً وَمَعَلَّلاً

263 - فَأَظْهَرَهَا (نَ) - جَمَّ (بَ) دَا (دَلَّ) وَأَضْحَا

وَأَدْغَمَ وَرَشَّ (ضَبَّ) - رَّ (ظَ) مَانَ وَأَمْتَلَا

264 - وَأَدْغَمَ (مُ) - رَوِ وَأَكْفَ (ضَبَّ) يَرَ (ذَابِلَ)

(زَوَى) (ظَلَّ) لَهُ وَغَرَّ تَسَدَّاهُ كَلْكَالًا

265 - وَفِي حَرْفِ زَيْنَا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ

هَشَامٌ بِصَادٍ حَرْفُهُ مَتَحَمَلًا

يعنى أنهم اختلفوا فى إدغام دال (قد) وإظهارها عند ثمانية أحرف، وهى: السين، والذال، والضاد والظاء، والزاي، والجيم، والصاد، والشين، نحو - لقد سمع - ولقد ذرأنا - فقد ضل - لقد ظلمك ولقد زينا - لقد جاءكم - ولقد صرفنا - قد شغفها - فأظهرها عند الثمانية عاصم وقالون وابن كثير، وأدغمها ورش فى الضاد والظاء، وأظهرها عند الستة الباقية.

وأدغمها ابن ذكوان فى الضاد والذال، والزاي، والظاء. لكنه اختلف عنه فى - ولقد زينا - بين الإظهار وبه قرأ له الدانى على عبد العزيز الفارسى، وهو طريق التيسير، والإدغام، وبه قرأ له على أبى الحسن بن غلبون وأبى الفتح فارس، وأظهر عند الأربعة الباقية، وأدغمها هشام فى أحرفها الثمانية، إلا أنه أظهر - لقد ظلمك - بص، وبقي أبو عمرو وحمزة والكسائى على إدغامها فى الأحرف الثمانية: قولاً واحداً.

(ذكر تاء التأنيث)

266 - وَأَبْدَتْ (سَا) - نَا (ثَا) غَرَّ (صَا) فَتْ (زَا) رُقُ (ظَا) - لِمَه

(جَا) - مَعْنٍ وَرُوداً بَارِداً عَطَّرَ الطَّالِ

267 - فَاظْهَرَ (دُرُّ) (نَمَتُهُ) (بُ) (دَوْرَهُ)

وَأَدْغَمَ وَرَشَّ (ظَا) - اِفْرَأَ وَمُخَّوَلًا

268 - وَأَظْهَرَ (ك) هَفُّ وَأَفِرُّ (س) يَبُّ (ج) وَدَه

(ز) كِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمَحَلًّا

269 - وَأَظْهَرَ رَأْوِيهِ هِشَامٌ لَهْدَمَتْ

وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا

يعنى أنهم اختلفوا فى إدغام تاء التانيث الساكنة وإظهارها عند ستة أحرف، وهى: السين، والثاء، والصاد، والزاي، والظاء، والجيم، نحو - نزلت سورة - كذبت ثمود - وحصرت صدورهم - خبت زدنهم - وكانت ظالمة - وجبت جنوبها - فأظهرها عند الستة ابن كثير وعاصم وقالون، وأدغمها ورش فى الظاء خاصة وأظهرها عند الخمسة الباقية، وأظهرها ابن عامر: قولاً واحداً عند السين والزاي والجيم، وما ذكره الناظم من خلاف ابن ذكوان فى - وجبت جنوبها - تعقبه المحقق ابن الجزرى بأن الإدغام لم يصح من طريقه، وعلى ذلك جرى صاحب إتحاف البرية، وقال:

* وفى وجبت عند ابن ذكوان أظهر*

وأما الثلاثة الباقية فأدغمها فيهن، إلا إنه أظهر - لهدمت صوامع - من رواية هشام، وبقي أبو عمرو وحزمة والكسائي على إدغامها فى الستة: قولاً واحداً.

270 - أَلَا بَلٌ وَهَلُّ (ت) رَوَى (ث) نَا (ظ) عَنِ (ز) يَنْبِ

(س) مِيرَ (ن) - وَوَاهَا (ط) - لِحَ (ض) - رٍ وَمُبْتَلَا

271 - فَأَدْغَمَهَا (ر) أَوْ وَأَدْغَمَ (ف) ضَلُّ

وَقُورٌ (ث) نَاهُ (س) رَّ (ت) يَمًا وَقَدْ حَالَا

272 - وَبَلٌ فِي النَّسَاءِ خَلَادُهُمْ بِخِلَافِهِ

وَفِي هَلُّ تَرَى الْأَدْغَامَ (ح) بٌ وَحُمَلَا

273 - وَأَظْهَرَ (لَدَى وَاعٍ (نَدْبِيلٍ) ضَمَّ مَائِهِ

وَفِي الرَّعْدِ هَلٌ وَأَسْتَوْفٍ لَا زَاجِرًا هَلًا

يعنى أنهم اختلفوا فى إدغام اللام من «هل» و «بل» وإظهارها عند ثمانية أحرف، وهى: التاء، والثاء، والطاء، والظاء، والزاي، والسين، والنون، والطاء، والضاد، وهى معها على ثلاثة أقسام:

ما يختص بهل وهو الثاء المثلثة فى - هل ثوب - لا غير، وما يختص بلام «بل» وهو خمسة: السين، والطاء والظاء، والضاد، والزاي، نحو - بل سولت لكم - بل طبع - بل ظننتم - بل ضلوا - بل زين - وما يكون معهما وهو: التاء والنون نحو - هل تعلم - بل تأتيمهم - هل ندلكم - بل نحن - فأدغم فى الجميع الكسائى وحده، وأدغم حمزة فى الثاء والسين والتاء، وأدغم من رواية خلاد، بخلاف عنه فى الطاء من - بل طبع - فى النساء؛ وإدغامه له طريق أبى الفتح فارس، وإظهاره عنه طريق أبى الحسن ابن غلبون.

وأظهره من رواية خلف: قولاً واحداً، كما أظهر عند ما بقى من الروايتين.

وأدغم أبو عمرو - هل ترى - فى الملك والحاقة خاصة، وأظهر عند البواقى.

وأظهر هشام عند النون والضاد، وعند التاء من - هل تستوى - فى الرعد خاصة، وأدغم فيما سوى ذلك، وبقى نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم على الإظهار عند الجميع.



﴿باب اتفاقهم فى إدغام «إذ» و «قد»﴾

﴿وتاء التأنيث و «هل» و «بل»﴾

هذا الباب من زيادات القصيد على التيسير

274 - وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ (ذَلَّ (ظَ) الْمُ

وَقَدْ (تَ) يَمْتُ (دَ) عُدُّ وَسَيْمًا تَبْتَلًا

275 - وَقَامَتْ (تَ) رِيهِ (دُ) مِيَّةٌ (طِ) يَبُ وَصَفَهَا

وَقُلْ بَلْ وَهَلْ (رَ) اهَا (لَ) يِبُ وَيَعْقَلًا

أى لا خلاف بينهم فى إدغام ذال «إذ» فى مثلها نحو - إذ ذهب - وفى الظاء نحو - إذ ظلمتم - ولا فى إدغام دال قد فى مثلها نحو - وقد دخلوا وفى التاء نحو - قد تبين - ولا فى إدغام تاء التأنيث الساكنة فى مثلها، نحو - ربحت تجارتهم - وفى الدال نحو - أثقلت دعوا - وفى الطاء نحو - وقالت طائفة - ولا فى إدغام لام «هل» و«بل» فى مثلها نحو - بل لا تكرمون - فهل لنا - وفى الراء، نحو - بل ران - هل رأيتم - ويلحق بها لام قل، نحو - قل لئن اجتمعت - قل ربى - .

276 - وَمَا أَوَّلُ الْمُثَلِّينِ فِيهِ مُسْكَنٌ فَـ لا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُثَمَّلًا

أى إذا التقى حرفان متماثلان أولهما ساكن، فلا بد من إدغام أولهما فى الثانى، سواء كانا فى كلمة نحو: - يدرككم - يوجهه - أو كلمتين نحو - ولا يغتب بعضكم - فلا يسرف فى القتل - لكن إذا كان الأول منهما هاء سكت وذلك فى قوله تعالى - مالى هلك - بسورة الحاقة، ففيه لكل القراء، ممن أثبت الهاء وجهين الإظهار والإدغام، والأول أرجح، وكيفيته: أن تقف على الهاء من - مالىه - وقيفة لطيفة حال الوصل من غير قطع نفس، لأنها هاء سكت لاحظ لها فى الإدغام، وقد انفصلت عما بعدها فى الخط، وإذا كان أولهما حرف مد نحو:-

قالوا وهم - فى يوم - فلا بد من إظهاره للجميع لثلا يذهب المد بالإدغام، وإلى ذلك أشار صاحب كنز المعانى بقوله مقيداً قول الناظم:

وما أول المثلين فيه مسكن	فلا بد من إدغامه متمثلاً
لدا الكل، إلا حرف مد فأظهرن	كقالواوهم فى يوم، وامدده مسجلاً
لكل وإلا هاء سكت بماليه	ففيه لهم خلف والإظهار فضلاً

﴿باب حروف قربت مخارجها﴾

وفى نسخة «ذكر حروف» إلخ

277 - وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ (ق) د (ر) سَا

(ح) مِيداً وَخَيْرٍ فِي يْتِبْ (ق) لاصِداً وَلَا

يعنى أن إدغام الباء المجزومة فى الفاء من قوله تعالى - أو يغلب فسوف - فى النساء - وإن تعجب فعجب - فى الرعد - وقال اذهب فمن - فى الإسراء - فاذهب فإن لك - فى طه - ومن لم يتب فأولئك - فى الحجرات - قراءة خلاد والكسائى وأبى عمرو، إلا أن خلاداً خير فى - يتب - بين الإظهار والإدغام وبهذا التخيير عنه قال أبو الفتح فارس، وذهب أبو الحسن ابن غلبون إلى إدغامه عنه: قولاً واحداً. وقرأ الباقر بالإظهار فى المواضع الخمسة بلا خلاف.

278 - وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ (س) لَمُّوا

وَنَخَسِفُ بِهِمْ (ر) اَعَوْا وَشَدَا تَثَقُّلًا

أى: أدغم أبو الحارث عن الكسائى لام يفعل المجزومة فى ذال ذلك، وذلك فى ستة مواضع وهى - ومن يفعل ذلك فقد ظلم - ومن يفعل ذلك فليس - ومن يفعل ذلك عدواناً - ومن يفعل ذلك ابتغاء - ومن يفعل ذلك يلق - ومن يفعل ذلك فأولئك - وأظهرها الباقر، وقيد بالجزم احترازاً من المرفوع: نحو فما جزاء من يفعل ذلك - إذ لا خلاف فى إظهاره.

وأدغم الكسائى الفاء فى موضع واحد وهو - إن يشأ يخسف بهم - فى سبأ، وأظهره الباقر وقوله « وشذا تثقلاً » تعليل لقوة الإظهار فيهما على مقابله، ولكن لا حاجة إليه، لأن القراءة سنة متبعة.

279- وَعَوَّدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَبَدَّيْتُهَا

(شَ) وَأَهْدُ (حَ) مَادٍ وَأُورِثُومُوا (حَ) لَا

289- (لَ) هُ (شَ) رَعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا

كُؤَاصِبِرٍ لِحُكْمِ (طَ) أَلِ بِالْخُلْفِ (يَ) ذُبْلًا

أى أدغم حمزة والكسائي وأبو عمرو: الذال فى التاء فى - عدت برى - فى غافر والدخان، - فنبذتها - فى طه وأظهرها الباقون.

وأدغم حمزة والكسائي وأبو عمرو وهشام التاء فى التاء فى قوله تعالى - أورثتموها - فى الأعراف، وأظهرها الباقون، وأدغم أبو عمرو بخلاف عن دوريه الرءاء المجزومة فى اللام من نحو - واصبر لحكم - ينشر لكم - يغفر لكم - وأظهرها الباقون.

• تنبيه:

أطلق الناظم هذا الخلاف عن الدورى تبعاً لصاحب التيسير وشيخه أبى الحسن ابن غلبون، وقرأه الدانى على عبد العزيز بن جعفر، الذى هو طريق التيسير بالإدغام، فليعلم. أه من الشر:

281- وَيَأْسِينَ أَظْهَرَ (عَ) نَ (فَ) تَى (حَقُّ) هُ (بَ) دَا

وَنُونٍ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرَثِهِمْ خَلَا

أى أظهر حفص وحمزة وابن كثير وأبو عمرو وقالون: النون عند الواو من - يس والقرآن - و - ن والقلم - وأدغمها الباقون، إلا أن ورثاً اختلف عنه فى - ن والقلم - بين الإظهار والإدغام، والأول أشهر وعليه الأكثر.

282- وَ (حَرْمِيُّ) (نَ) - صُرَّ صَادَ مَرِيْمَ مِّنْ يُرِدُ

ثَوَابَ لَبِثَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَلَا

أى أظهر نافع وابن كثير وعاصم: الدال عند الذال فى قوله تعالى - كهيعص ذكر - وعند التاء فى قوله تعالى - ومن ىرد ثواب - فى الموضوعين بآل عمران، والتاء عند التاء فى لبث - ولبثتم - حيث وقعا - وأدغمهما الباقون.

283 - وَطَا سَيْنَ عِنْدَ الْمِيمِ (فَ) أَزَّ اتَّخَذْتُمْ

أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ (عَ) أَشَرَ (دَ) غَفَلًا

أى أظهر حمزه نون - طس - عند الميم فى أول الشعراء والقصص: وأدغمهما الباقون فيهما.

وأظهر حفص وابن كثير الذال عند التاء من - اتخذتم - و - أخذتم - و - اتخذت - و - أخذتها - حيث وقعت ، وكيف جاءت - وأدغمها الباقون.

284 - وَفِي أَرْكَبَ (هَ) دَى (بَ) رَّ (قَ) رِيبٍ بِخُلْفِهِمْ

(كَ) مَا (ضَ) أَعَّ (جَ) لَ يَلْهَثُ (لَ) هُ (دَ) أَرِ (جُ) هَلَّا

285 - وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلْ

يُعَذِّبُ (دَ) نَا بِالْخُلْفِ (جَ) سُوْدًا وَمُوبِلًا

أى أظهر البزى وقالون وبلاد بخلاف عنهم وابن عامر وخلف وورش بلا خلاف: الباء عند الميم، من قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي أَرْكَبٍ مَعَنَا﴾ فى هود وأدغمها الباقون: قولاً واحداً.

• تنبيه:

الخلاف المذكور عن البزى وقالون وبلاد فى هذه الكلمة مرتب لا مفرع، لأن الدانى قرأ لبلاد على أبى الفتح فارس

بالإدغام، وعلى أبي الحسن بن غلبون بالإظهار،
وقرأ لقالون بعكس ذلك، وأخذ للبزي بإدغامه من
طريق النقاش، التي هي طريق التيسير، وبإظهاره من
غيره فليعلم أهـ.

وأظهر هشام وابن كثير وورش الثاء عند الذال
في قوله تعالى - ﴿يَلْهَثُ ذَلِكُ﴾ في الأعراف،
واختلف فيه عن قالون بين الإظهار [وبه قرأ له
الداني على أبي الحسن بن غلبون] والإدغام وبه قرأ
له على أبي الفتح فارس وأدغمها الباقون: قولاً
واحداً.

وأظهر ابن كثير بخلاف عنه، وورش بلا
خلاف: الباء عند الميم من - ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ آخر
البقرة، لكن نبه صاحب النشر على أن الإدغام لابن
كثير ليس من طريق هذا النظم وأصله، فينبغي
الاقتصار له على الإظهار، وقرأ الباقون بالإدغام إلا
ابن عامر وعاصمًا فإنهما يظهران لكونهما يقرآن
برفع الباء كما سيأتي.



﴿باب أحكام النون الساكنة والتنوين﴾

أكثر مسائل هذا الباب إجماعية، وإنما ذكره هنا لكثرة دور مسائله والاختلاف في بعضها، وقسم أحكامه كأكثر الأئمة إلى أربعة: إدغام بلا غنة، وبها، وإظهار، وقلب، وإخفاء:

286- وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا بِلاَ غَنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا

287- وَكُلُّ بَيْنِمَا أَدْغَمُوا مَعَ غَنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا

288- وَعِنْدَهُمَا لِلْكَوْنِ أَظْهَرُ بِكَلِمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَنْقَلَا

289- وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَوْنِ أَظْهَرَا

(أ) لَا (هـ) اج (ح) كُم (ع) م (خ) اليه (غ) فَلَا

290- وَقَلْبُهُمَا مِثْلًا لَدَى الْبَاءِ وَأَخْفَاهَا عَلَى غَنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمَلَا

يعنى: أن أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة:

الأول: الإدغام، ويكون في ستة أحرف، وهى: النون نحو - عن نفس - ، ملكا نقاتل - والميم نحو - من مال - سنبله مائة حبة - والواو نحو - من وال - رعد وبرق - والياء نحو - من يقول - فته ينصرونه - واللام نحو - فإن لم تفعلوا - هدى للمتقين - والراء نحو - من ربهم - ثمرة رزقا - فاتفقوا على إدغامهما في الستة مع إثبات الغنة مع النون والميم، ومع تركها مع اللام والراء.

وأما الواو والياء فاختلفوا فيهما، فروى خلف إدغامهما فيهما بغير غنة، وقرأ الباقون بالغنة فيهما، واتفقوا على إظهار النون الساكنة إذا اجتمعت مع الياء أو الواو في كلمة واحدة: نحو - صنوان - و- الدنيا - وبنيان - خوف التباسه بالمضاعف.

والثانى: الإظهار، ويكون عند حروف الحلق الستة، وهى: الهمزة نحو -
ينأون - من أمن - عاد إذ - والهاء نحو - عنهم - من هاد - امرؤا هلك - والعين
نحو - أنعمت - من عمل - حقيق على - والحاء نحو - وانحر - من حكيم حميد -
والغين نحو - فسينغضون - من غل - ماء غير - والحاء نحو - المنخفة - إن خفتم -
يومئذ خاشعة - فاتفقوا على إظهارها عند الستة لبعدها المخرجين .

والثالث، القلب وهو مع الباء الموحدة فقط، نحو- أنبئهم - أن بورك - سميع
بصير، فاتفقوا على قلبهما ميمًا خالصة وإخفائها بغنة عند الباء من غير إدغام،
وحيثئذ فلا فرق فى اللفظ بين، أن بورك - و - أم به جنة - .

والرابع: الإخفاء عند باقى الأحرف، وجملتها خمسة عشر، وهى: القاف،
والكاف، والجيم، والشين والضاد، والطاء، والذال، والتاء، والصاد، والسين،
والزاي، والظاء، والذال، والثاء، والفاء، نحو - وينقلب - من قرار - بتابع
قبلتهم - أنكالا - من كل - كتاب كريم - أنجيتنا - وإن جنحوا - ولكل جعلنا - ينشئ
- فمن شهد - غفور شكور - منضود - من ضعف - وكلا ضربنا - وينطق - من
طين - صعيدا طيبا - - عنده - من دابة - عملا دون - كنتم - ومن تاب - جنات
تجرى - ينصركم - ولن صبر - عملا صالحا - الإنسان - أن سيكون - رجلا سلما -
ينزل - من زوال - نفسا زكية - انظر - من ظهير - ظلا ظليلا - لينذر - من ذهب -
وكيلا ذرية - الأنتى - فمن ثقلت - أزواجا ثلاثة - ينفق - من فضله - خالدا فيها -
فاتفقوا على إخفائها عند الخمسة عشر: إخفاء تبقى معه صفة الغنة، فهو حال
بين الإظهار والإدغام.

﴿باب الفتح والإمالة وبين اللفظين﴾

الفتح: هنا عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف

والإمالة: أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء كثيراً، وهي المحضة، ويقال لها: الكبرى، والإضجاع وهي: المرادة عند الإطلاق، وقليلاً، ويقال لها: التقليل وبين بين، والصغرى وهي المراد بين اللفظين، ويجتنب في الإمالة القلب الخالص والإشباع المبالغ فيه.

والقراء في الإمالة على قسمين: غير مميل، وهو ابن كثير، ومميل وهو قسمان: مقل، وهم: ابن عامر، وعاصم، وقالون، ومكثر، وهم: ورش، وأبو عمرو، وحمزة: والكسائي.

وأصل حمزة والكسائي الكبرى، وأصل ورش الصغرى وأبو عمرو متردد بينهما.

291 - وَحَمَزَةٌ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ

أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا

292 - وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ

رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مِنْهَا

293 - هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهَدَاهُمْ

وَفِي أَلْفِ التَّانِيثِ فِي الْكُلِّ مِيلاً

294 - وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَى فِئْبَهَا وَجُودَهَا

وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَالَى فَحَصَلًا

295 - وَفِي اسْمٍ فِي الْاسْتِفْهَامِ أَنِّي وَفِي مَتَى

مَعًا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى

296 - وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا

زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

297 - وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ

مُمَالٌ كَزَكَاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

يعنى: أن حمزة والكسائي أمالا كل ألف متطرفة منقلبة عن ياء، تحقيقاً حيث وقعت، فى اسم أو فعل: إمالة: كبرى، وصلا. ووقفا، نحو - الهدى - والزنا - ومأواه - ومثواكم - وأتى - وأبى - وسعى - واشترى - واجتبى - واستعلى . -
وقد خرج بقيد التحقيق نحو - الحياة - ومناة - للاختلاف فى أصلها - وبمنقلبة الزائدة نحو قائم - وبعن ياء نحو - عصاى - ودعاه - وبمتطرفة - المتوسطة نحو - سار . -

وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالثنوية، ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى تاء المتكلم أو المخاطب، فإن ظهرت الياء فهى أصل الألف، وإن ظهرت الواو، فهى أصلها، تقول فى اليائى من الأسماء فى - الهدى - الهديان - وفى - الهوى - الهويان - وفى مأوى - مأويان ، وفى الواوى منها فى - أب - أبوان - وفى - أخ - أخوان - وصفا - صفوان - ، وسنا - سنوان ، وعصا - عصوان - وتقول فى اليائى من الأفعال فى نحو - أتى - أتيت ، وأبى - أبيت ، وسعى - سعيت ، اشترى - اشتريت - واجتبى - اجتبيت - ﴿ واستعلَى ﴾ - واستعليت . -
وفى الواوى منها فى نحو - دعا - دعوت - ونجا - نجوت - ودنا - دنوت - وعلا - علوت - وخلأ - خلوت - وبدا - بدوت . - فلو زاد فواوى على ثلاثة أحرف، فإنه يصير يائياً، وذلك كالزيادة فى الفعل بأحرف المضارعة وأحرف الزيادة أو التضعيف، نحو - يرضى - ويدعى - ويتزكى - وزكَّاهَا - وتزكى - ونجانا - وَأَجَّاهُ - وتتلئ - واعتدى - وفتعلَى - واستعلَى - وكأفعل فى الأسماء نحو - أدنى - وأربى - وأزكى - وأعلى - لأن لفظ الماضى من ذلك كله يظهر فيه الياء إذا رددت الفعل إلى نفسك، وكذا لفظ المضارع إذا أسندته إلى ألف الاثنين، وكذا أمالا ألفات التانيث، وهى كل ألف زائدة رابعة فصاعداً، دالة على مؤنث حقيقى أو مجازى، وتكون فى فعلى بضم الفاء أو فتحها أو كسرهما، نحو - طوبى - ، - وبشرى - وقصوى - والقربى - والأنثى والدنيا - والسلوى - والتقوى - ودعوى - وإحدى - وذكرى - وسيما - وضيضى - وألحقوا بذلك - موسى - ويحى - وعيسى - إذ هى أعجمية، وإنما بوزن العربى، لكنها مندرجة عند حمزة والكسائي تحت أصل ما رسم بالياء، إنما الإشكال فى تقليدها الآتى لأبى عمرو، ووجهه بعضهم بأنها قد توزن لكونها قربت من العربية بالتعريب، فجرى عليها شئ من أحكامها،

وعليه يحمل قول بعض الشراح . إنها فُعلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى .

وكذا أمالا ما كان على وزن فُعَالَى وفعالي بضم الفاء وفتحها ، نحو - أسارى - وسكارى - ، - كسالى - يتامى - نصارى - والأيامى - الحوايا - وكذا أمالا كل ألف متطرفة رسمت فى المصحف ياء فى الأسماء والأفعال ، نحو - متى - بلى - يا أسفى - يا حسرتى - ياولتى - وعسى - وأنى الاستفهامية وتعرف بصلاحية كيف أو أين أو متى مكانها ، وبوقوع حرف من حروف خمسة بعدها يجمعها قولك (شليته) واستثنيا من ذلك خمس كلمات لم تُمل بحال ، وهى - لى - ، - وإلى - - وحتى - ، وعلى - وما زكى منكم - .

فائدة:

ضبط العلامة المتولى الكلمات الواوية التى لا إمالة فيها لأحد بقوله:

عصاه شفا إن الصفا وأبا أحد سنا ما زكى منكم خلا وعلا ورد
عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا جميعا بواو لا تمال لى أحد
وذلك نحو، هى عصى - ، - وألق عصاك - . - ﴿شَفَا جُرْفٌ﴾ - ، إن الصفا
- . - أبا أحد - . - سنا برقه - ﴿مَا زَكَّى مِنْكُمْ﴾ - وإذا خلا بعضهم - علا فى
الأرض - عفا الله - نجا منهما - وبدا لهم - . ثم دنا - ، فدعا ربه - أهـ .

فائدة أخرى:

توهم بعضهم أن - الأقسا - وأقسا المدينة - و - طغا الماء - لا إمالة فيهن
لرسمهن بالألف ، والصواب أنهن من الممال ، ولذا قال إمامنا المتولى .
لما طغا الأقسا وأقسا بالألف رسما ومن يمل ميلا عنه قف

- 298 - وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَأَوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِي مِيلًا
299 - وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلًا
300 - وَمَحْيَاهُمُو أَيْضًا وَحَقُّ تَقَاتِهِ وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلِ جَاءَ مَنْ
301 - وَفِيهَا وَفِي طَسِ آتَانِي الَّذِي
302 - وَحَرَفُ تَلَاهَا مَعَ طَحَاهَا وَفِي
303 - وَحَرَفُ دَحَاهَا وَهِيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا

يعنى: أن الكسائي وحده اختص مما تقدم بإمالة - أحيا - كيف وقع، إذا لم يكن منسوقاً، أو نسق بثم، والفاء فقط نحو - أحياكم - فأحيا به - ، - ومن أحياها - فإن نسق بالواو، وذلك فى قوله تعالى، وأنه هو أمات وأحيا - فى النجم فقط، أماله حمزة والكسائي معاً، وأمال الكسائي وحده أيضاً - رؤياى - المضاف إلى ياء المتكلم، وهو موضعان، بيوسف، - والرؤيا - المعرف بأل يوسف والصفات والفتح، وكذا موضع الإسراء إذا وقف عليه، ومرضاتى - ومرضات - كيف وقع ، - وهى مخصصة من ذوات الواو، والألف الثانية من - خطايا - كيفما وقع، وذلك فى - خطايا - ، - وخطاياكم - ، - وخطاياهم - ، - ومحياهم - فى الجاثية - وحق ثقاته - فى آل عمران، - وقد هدان - فى الأنعام وخرج بقيد قد - إننى هدانى - ، - ولو أن الله هدانى - فهما ممالان لحمزة والكسائي معاً، وأمال الكسائي وحده أيضاً - وما أنسانيه - فى الكهف - ومن عصانى - فى إبراهيم - أوصانى بالصلاة - فى مريم - ، - وآتانى الكتاب - فيها أيضاً، - فما آتانى الله - فى النمل وهن مخصصات من ذوات الياء - تلاها - ، - طحاها - ب - والشمس - إذا سجدى - بالضحى - دحاها - بالنازعات وهن مخصصات من ذوات الواو.

304 - وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرَّبَّاءَ مَعَ الْ

قُوى فَأَمَّا لَهَا وَيَالِ _____ وَأَوِ تَخْتَلَا

أى أمال حمزة والكسائي من الواو - وضحاها - ، - الضحى - ، - والربو - كيف وقع - وشديد القوى - وكذا - العلى لما سيأتى - لأد من العرب من يثنى ما كان كذلك بالياء - وإن كان واويا، فيقول: ربيان وضحيان، فراراً من الواو إلى الياء لأنها أخف حيث ثقلت الحركات، بخلاف المفتوح.

305 - وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ

وَمَحْيَايَ مَشْكَاةً هُدَايَ قَدِ انْجَلَا

أى أمال حفص الدورى عن الكسائي ألف - رؤياك - المضاف للكاف، وهو

أول يوسف، - ومثواى - المضاف للياء فيها أيضاً - ومحيى - المضاف للياء آخر الأنعام، كمشكاة - فى النور، - وهداى - والمضاف للياء، وهو فى البقرة وطه، والأولى مخصصة من فعلى؛ والرابعة من مزيد الواوى، والباقيات من ذوات الياء.

306- وَمِمَّا أَمَّا الْآلَهُ أَوْ آخِرُ آيِ مَا

بَطَهُ وَأَيُّ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

307- وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى

وَفِي أَقْرَأُ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلًا

308- وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْ

مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَالًا

أى أمال حمزة والكسائى ألفات فواصل الآى المتطرفة تحقيقاً أو تقديرًا، واوية أو يائية، أصلية أو زائدة فى الأسماء والأفعال، إلا ما تقدم تخصيصه بالكسائى، وإلا المبدلة من التنوين مطلقًا، وذلك فى إحدى عشرة سورة: طه، والنجم، وسأل، والقيامة، والنازعات، وعبس، وسبح، والشمس، والليل، والضحى، والعلق.

لكن هذه السور منها ثلاث عمت الإمالة فواصلها، وهى: سبح، والشمس، وفى المدنى الأول - فعقروها - رأس آية، ولا يمال - والليل - وباقى السور أميل منها القابل للإمالة.

فالمال بطه من أولها إلى - طغى - إلا - وأقم الصلاة لذكرى - ثم من - يا موسى - إلى - لترضى - إلا - عيني - ولنفسى - وذكرى - وما غشيهم - ثم - حتى يرجع إلينا موسى - ممال، ثم من - إلا إبليس أبى - إلى آخرها إلا - بصيرا - وفى النجم من أولها إلى - بالندر الأولى - إلا من - الحق شيئًا. وفى سأل من - لظى -

إلى - فأوعى - وفي القيامة من - صلى - إلى آخرها وفي النزاعات من - حديث موسى - إلى آخرها - إلا - لأنعامكم - وفي عبس من أولها إلى - تلهى - وفي الضحى من أولها إلى - فأغنى - وفي العلق من - ليطغى إلى يرى .

309- رَمَى (صُحْبَةً) أَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا

سُوَّى وَسُدِّي فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبَلًا

أى أمال شعبة وحمزة والكسائي قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ - فى الأنفال - و﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ - فى سورة الإسراء - و﴿مَكَانًا سُوَّى﴾ - فى طه - و﴿أَنْ يَتْرَكَ سُدِّي﴾ - فى القيامة إذا وقف على اللفظين الأخيرين، أما إذا لم يوقف عليهما فلا خلاف فى فتحهما، وإنما قيد - أعمى - بكونه ثانياً، لأن الأول يوافقهم فيه أبو عمرو كما سيأتى .

310- وَرَاءُ تَرَاءَى (فَ) لَازَ فِي شُعْرَائِهِ

وَأَعْمَى فِي الْإِسْرَاءِ (حُ) كُمْ (صُحْبَةً) أَوْلَا

أى: أمال حمزة الراء دون الهمزة فى قوله تعالى: فلما تراء الجمعان - فى الشعراء حالة الوصل، وإذا وقف أمال الراء والهمزة معاً، ويوافقه الكسائي فى الهمزة فقط، على الأصل المتقدم فى ذوات الياء، إذ أصله: تراءى، كتفاعل وكذا ورش: يقلل الهمزة وقفاً بخلف عنه على أصله الآتى .

وأمال أبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة - ومن كان فى هذه أعمى - أول موضعى الإسراء .

311- وَمَا بَعْدَ رَاءِ (شَبَّ) عَ (حُ) كَمَا وَحَفَّصَهُمْ

يُـوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزَلَا

أى: أمال حمزة والكسائي وأبو عمرو كل ألف بعد راء فى فعل - كاشتري -

وأرى - ويرى - وفأراه - ويفتري - وتتمارى - ويتوارى - أو اسم للتأنيث - كبشرى - وذكرى - وأسرى - والقرى - والنصارى - وسكارى - وأسارى - إمالة كبرى، ووافقهم حفص على إمالة - مجراها - فى هود، ولم يمل فى القرآن العظيم غيرها للأثر.

312 - نَأَى (شَدَّ) رَعُ (يُ) مِنْ بَاخْتِلَافٍ وَشَعْبَةٍ

فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالنُّونُ (ضَمَّ) وَءُ (سَبَّ) نَأَى (تَلَا)

أى: أمال حمزة والكسائى الهمزة فى قوله تعالى - ونأى بجانبه - فى سورة الإسراء وفصلت، ووافقهما شعبة فى الإسراء، وأمال النون منهما خلف والكسائى، والخلاف الذى ذكره الناظم فى إمالة الهمزة فيهما للسوسى لا يقرأ به، كما نبه عليه المحقق ابن الجزرى فى نشره، لأنه انفرد بها فارس بن أحمد شيخ الدانى وتبعه الدانى والناظم على ذلك، ولا يخفى أن كل ما انفرد به بعض النقلة لا يقرأ به لعدم تواتره، وجميع الرواة عن السوسى من جميع الطرق على الفتح، لا يعلم بينهم فى ذلك خلاف، وإلى ذلك يشير قول إتحاف البرية:

وحرفى رأى للسوسى فافتح لساكن ورا غيره كالهمز فى ونأى كلا

فإن قلت: حيث ذكره الدانى والناظم فلا انفرد.

فالجواب: أن ذكر الدانى له فى تيسيره حكاية لا رواية، ويدل لذلك أنه ذكر الحكم لغير السوسى بصيغة الجزم: إذ قال: أمال الكسائى وخلف فتحة النون والهمزة فى السورتين، وأمال خلاد فتحة الهمزة فيهما فقط، ثم قال: وقد روى عن شعيب مثل ذلك بصيغة التمريض، ويدل لذلك أيضاً أنه لم يذكره فى المفردات ولا أشار إليه.

313 - إِنْأَهُ (لَه) (شَدَّ) فِ وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا

(شَدَّ) فَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيلًا

أى أمال حمزة والكسائي وهشام، الألف التي بعد النون في قوله تعالى: إناه - في الأحزاب، وأمّال حمزة والكسائي ألف - أو كلاهما - في قوله تعالى: إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما - في سورة الإسراء، والإمالة فيهما، إما لكسر همزة الأول وكاف الثاني، أو لكون الألف فيهما منقلبة عن ياء.

314- وَذُو الرِّاءِ وَرَشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَأَ

كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَالِهِ الْخُلْفُ جُمَلًا

315- وَلَكِنْ رُءُوسُ الْأَيِّ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا

لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضِرْ مُكَمَّلًا

يعنى: أن ورشاً روى جميع الألفات الواقعة بعد الراء المتقدم ذكرها بالتقليل، واختلف عنه فى - ولو فى - ولو أراهم - فى الأنفال بين التقليل طرداً للباب، وبه قرأ الدانى على ابن خاقان وابن غلبون، وقطع به فى التيسير، والفتح لبعده ألفه عن الطرف، وبه قرأ على أبى الفتح فارس، واختلف عنه أيضاً فى كل ألف انقلبت عن الياء أوردت إليها أو رسمت بها مما أماله حمزة والكسائي أو انفرد به الكسائي، أو دوريه على أى وزن كان نحو - الهدى - و - الزنا - بالزاي - نأى - وأنى - ورمى - وهداى - ومحياى - وسعى - وأعمى - وخطايا - وتقاته - ومتى - وإناه - ومثواى - والمأوى - والدنيا - وطوى - والرؤيا - و - موسى - و - يحيى - و - عيسى - و - بلى - وكسالى - ويطامى - فذكر الدانى عنه التقليل فى ذلك كله فى التيسير، وأطلق الوجهين فى الجامع، وتبعه الناظم فيهما هنا، وصححهما المحقق فى نشره، وقال فى تحبيره وإخلاص الفتح فيه قرأ (يعنى الدانى) على أبى الحسن بن غلبون، وبين اللفظين على ابن خاقان وأبى الفتح أ هـ.

لكن استثنى عنه من ذلك - مرضاتى - و - مرضات - ومشكوة - والربا - حيث وقع - ، - وأوكلاهما - فى الإسراء، فلم يملها أحد عنه، كما لم يفتح أحد عنه - رأى - وبابه كما سيأتى.

واتفق رواية ورش أيضاً على تقليل ألفات رءوس الآى فى فواصل السور الإحدى عشرة المتقدمة، سواء كانت من ذوات الياء نحو - الهدى - و - يخشى - أو الواو نحو - الضحى - و - القوى - . واستثنوا من ذلك ما اتصل به هاء مؤنث، وذلك فى النازعات والشمس، سواء كان واوياً نحو - دحاها - و - طحاها - وتلاها - وضحاها - أو يائياً نحو - بناها - وسواها - فاختلفوا عنه فيه بين تقليده كغيره من الفواصل، وهو الذى قرأ به الدانى على فارس وابن خاقان، وفتح، وهو الذى قرأ به على أبى الحسن بن غلبون وعول عليه فى التيسير، مع أن اعتماده فيه على قراءته على ابن خاقان فليعلم، ولا خلاف عنه فى تقليل ما كان من ذلك رائيًا، وهو ذكرها - والحاصل أن غير ذوات الرءاء لورش فيه ثلاثة مذاهب .

الأول: التقليل مطلقًا، رءوس الآى وغيرها، سواءً كان فيها ضمير أم لم يكن، وهو مذهب أبى الفتح وابن خاقان .

الثانى: التقليل فى رءوس الآى فقط، سوى ما فيه ضمير، فالفتح كما لم يكن رأس آية، وهو مذهب أبى الحسن بن غلبون .

الثالث: التقليل مطلقًا، رءوس وغيرها، إلا أن يكون رأس آية فيه ضمير تأنيث، وهو مذهب الدانى فى التيسير، وهو مركب من مذهبي شيوخه كما نبه عليه المحقق، وأما ذكره بعضهم من الفتح مطلقًا رءوس الآى وغيرها: فأمر لا يلتفت إليه على التحقيق، لأنه انفرادة انفرد بها صاحب التجريد عن ورش، وليس من طرقنا .

تنبيه: إذا اجتمع لورش ذات ياء مع بدل نحو - وآتاه الله - ، - وآتى المال على حبه ذوى القربى - فيتأتى له أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح الألف، وتوسط البدل مع تقليل الألف، ومد البدل مع وجهى الألف .

وأما قصر البدل مع التقليل، وتوسطه مع الفتح فلا يقرأ بهما من طريق هذا

النظم، كما حققه العلامة الشيخ سلطان المزاخى، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وذو الرء ورش بين بين وفى أرا كهم وذوات الياء له الخلف جملا
ودع عنه تقليلا بقصر كامنوا سوى عاد الأولى وآلان حصلا
وقلل مع التوسيط وافتح وقللن بمد وروس الآى عنه فقللا
فقط عند سلطان ووجهان يافتى بما هابه لكن ذكراها قلا أه

وقوله: « سوى عاد الأولى وآلان حصلا » يريد به أن التقليل لا يمتنع على قصر اللام فيهما إذا جرينا على القول باستثنائهما من باب البدل.

316 - وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا

تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَاهِمَا اعْتَلَا

أى: قرأ أبو عمرو، والبصرى بالتقليل فى ألفات التانيث فى فعلى، كيف جاءت، مما لم يكن من ذوات الرء - كنجوى - و - رؤيا - سيما، وما ألحق به من - موسى - و - يحيى - و - عيسى .

وأفاد بعضهم، أن فعلى بضم الفاء فى القرآن محصور فى عشرين كلمة - موسى - أنثى - دنيا - ، - قربى - ، وسطى - قصوى - عزي - وثقى - حسنى - أولى - عقبى - سفلى - عليا - رؤيا - طوبى - مثلى -، - سوآى - ، زلفى - سقيا - رجعى - .

وفعلى بفتح الفاء فى إحدى عشرة كلمة، - سلوى - موتى - تقوى - قتلى - مرضى - نجوى - دعوى - ، شتى - صرعى - طغوى - يحيى - اسما - .

وفعلى بكسر الفاء فى أربع كلمات؛ - سيما - إحدى - ضيزى - عيسى - .

وقد نظمها العلامة المتولى، فقال:

وفعلى سوى ذى الرء عشرون عدها
ودنيا مع الأثنى ووسطى كما رووا
وقصوى مع السفلى وعليا بتوبة
وزلفى مع المثلى وسوآى برومها
وفعلى هى السلوى وتقوى كما أتى
ومرضى وشتى ثم صرعى كأنهم
وفعلى فقل إحدى وسيماهم رووا
وهاتيك موسى ثم قربى فحملا
ووثقى مع الحسنى وأولى تقبلا
ورؤيا وعقبى ثم طوبى قد انجلا
وعزى مع الرجعى وسقيا تكملا
ودعوى ونجوى ثم قتلى تمثلا
وموتى وطغواها ويحيى فحصلا
وضيزى وعيسى ثم فاعلمه واعملا

وأما كلتا من قوله تعالى: - كلتا الجنتين - فالجمهور من أهل الأداء على أن ألفه للثنائية، وذهب جماعة إلى أنها للتأنيث، فإذا وقف عليها فعلى الأول ليس فيها غير الفتح، وعلى الثانى: تمال لحمزة والكسائى، وتقلل لأبى عمرو وورش بخلفه، قال فى النشر: والوجهان جيدان، ولكنى إلى الفتح أجنح، ونظمه المنصورى فقال:

كلتا ممال عندهم أو يفتح والجزرى قال لفتح أجنح.

وقرأ أبو عمرو البصرى بالتقليل أيضاً فى ألفات فواصل السور الإحدى عشرة المذكورة، سواء اتصل بهاء هاء مؤنث أم، واولياً كان أويائياً، ماعدا ذوات الرء منها، فبالكبرى لما تقدم.

• تنبيه:

قند علمت أن حمزة والكسائى يميلان فواصل السور الإحدى عشرة، وأن ورشا وأبا عمرو يقللانها، واعلم أن كل مميل إنما يعتد بعدد بلده، فحمزة والكسائى يعتبران العدد الكوفى، وأبو عمرو يعتبر العدد البصرى، وورش يعتبر المدنى الأخير، وذكر الدانى وتبعه الجعبرى أن ورشاً وأبا عمرو يعتبران المدنى

الأول، والذي عليه عملنا هو القول الأول، تبعاً لإمام الفن ابن الجزرى.

واعلم أنه لا خلاف بين أهل العدد فى الفواصل الممالة من هذه الإحدى عشرة سورة، إلا فى عشر آيات - طه - عدها الكوفى وأسقطها غيره - ولقد أوحينا إلى موسى - عدها الشامى وأسقطها غيره - منى هدى - و - زهرة الحياة الدنيا - تركهما الكوفى والحمصى، وعدهما غيرهما، وإله موسى - عدها المكى والمدنى الأول، وتركها غيرهما - عن من تولى - عدها الشامى وتركها غيره - ولم يرد إلا الحياة الدنيا - تركها الدمشقى وعدها غيره - فأما من طغى - عدها العراقى والشامى، وأسقطها المدنيان والمكى - فسواها - تركها الحمصى وعدها غيره - الذى ينهى - تركها الشامى وعدها غيره، لكن لا تظهر ثمرة هذا الخلاف إلا فى موضعين موسى من - وإله موسى - و - طغى - بالنازعات، إذا تقرر هذا فاعلم أن قوله فى طه - أذاك - و - أناها - و - لتجزى - و - هواه وفألقاها - وأعطى - و - فتولى - و - موسى ويلكم - و - يا موسى إما - وخطاياىانا - وموسى أن أسر - وموسى إلى قومه - وألقى السامرى - فتعالى الله - و - أن يقضى إليك وحيه - و - عصى آدم - واجتباه - و - هداى - و - حشرتنى أعمى - وفى النجم - فأوحى إلى - و - إذ يغشى وتهوى الأنفس - و - عن من تولى - وأعطى قليلا - و - يجزاه - و - أغنى - و - فغشاها - وفى المعارج - فمن ابتغى - وفى القيامة بلى - وألقى - و - أولى لك - و - ثم أولى لك - وفى النازعات إذ ناداه - ونهى النفس: - و - فى سبح - الذى يصلى - و - فى الليل - من أعطى - ولا يصلها - يفتح جميع ذلك أبو عمرو لأنه ليس برأس آية ماعدا موسى لكونه يقلله: قولاً واحداً من طريق القصيد، وورث يجرى فى جميع ذلك الفتح والتقليل على أصله المتقدم، ويترجح له الفتح فى - يصلى - ولا يصلها - ولتغليظ اللام كما يأتى فى باب اللامات إن شاء الله تعالى.

317- وَيَا وَيَلْتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي (ط)وَوَا

وَعَنْ غَيْرِهِ قَسَمًا وَيَا أَسْفَى الْعُلَا

أى روى الدورى عن أبى عمرو التقليل فى أربعة ألفاظ، وهى أنى الاستفهامية - وياويلتى ويا حسرتى ويا أسفى .

ثم قال: وعن غير الدورى قس تلك الكلمات أى أجرها على أصولهم، فملها لحمزة والكسائى على أصلهما فى ذوات الياء، وقللها لورش فى أحد وجهيه، وافتحها له فى ثانية كبقية السبعة .

318- وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي

أَمَلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتَجْمَلًا

319- وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ (ف)زُ

وَجَاءَ ابْنُ ذِكْوَانَ وَفِي شَاءَ مِيلاً

320- فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ

وَقُلْ (صُحْبَةٌ) بَلْ رَانَ وَأَصْحَبٌ مُعَدَّلًا

أى قرأ حمزة بإمالة الألف التى هى عين الفعل الماضى الثلاثى فى عشرة أفعال، وهى - خاب - بالموحدة - وخاف - بالفاء - وطاب - وطاب وضاق - وحق - وزاغ - وجاء - وشاء - وزاد - وران حيث وقعت، إلا أنه استثنى - زاغت - بالأحزاب ووص، وخرج بقيد الفعل نحو - ضائق - وبالماضى نحو- يخافون - والمراد بالثلاثى المجرد من الزيادة، فيخرج نحو - أزاع - وفأجاءها - وقرأ ابن ذكوان بالإمالة كحمزة فى - جاء - و - شاء كيف وقعا، كذا فى زاد فى أول مواضعه، واختلف عنه فى زاد، فى باقى القرآن بين الفتح، وبه قرأ الدانى على

أبى الحسن بن غلبون، والامالة، وبه قرأ على عبد العزيز بن جعفر وأبى الفتح فارس، واتفق شعبة وحمزة والكسائى على إمالة - بل ران - فى التطفيف .

321 - وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ

بِكَسْرٍ أَمِلَ (ت) دَعَى (ح) مِيداً وَتُقْبَلَا

322 - كَأَبْصَارِهِمْ وَالِدَارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ

حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لَتَنْضُلَا

يعنى أن أبا عمرو والدورى عن الكسائى قرءا بإمالة كل ألف عين أو زائدة بعدها راء متطرفة مكسورة نحو - الدار - الغار - القهار - الغفار - النهار - الديار - الكفار - الإبكار - بقطار - أنصار - وأوبارها - وأشعارها - آثارهم - أبصارهم - ديارهم دياركم - الحمار - حمارك - أبصارهن - وخرج عن هذا الأصل سبع كلمات سيأتى بيانها .

• تنبيه:

لا تمار بالكهف لا إمالة فيه لأحد، لتوسط رائه بالياء المحذوفة للجازم أه .

323 - وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَّائِهِ

وَهَارِ (ر) وى (م) رُوِ بِخَلْفٍ (ص) د (ح) لَأ

324 - (ب) دَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ (ت) مَمُّوا

وَوَرَشٌ جَمِيعُ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلَا

325 - وَهَذَانِ عَنَّهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي أَلِ

بِوَارٍ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْرَةٌ قَلَّلَا

أى أمال أبو عمرو والدورى عن الكسائى أيضاً - الكافرين - بالياء نصباً وجرّاً بال أو بدونها حيث جاء: إمالة كبرى، وأمال الكسائى وابن ذكوان بخلف عنه،

وشعبة وأبو عمرو وقالون بلا خلاف - هار - فى التوبة إمالة كبرى أيضا، والوجه الثانى لابن ذكوان: الفتح كالباقين، وبفتحة لابن ذكوان قرأ الدانى على عبد العزيز بن جعفر، وهو طريق التيسير، ويأمالته قرأ له على غيره، فهو من زيادات النظم -

وأمال الدورى عن الكسائى وحده إمالة كبرى لفظ - الجار - موضعى النساء - وجبارين - بالمائدة والشعراء وروى ورش التقليل فى جميع ذلك، لكنه اختلف عنه فى - الجار - معاً وجبارين مغلبين التقليل، وبه قرأ الدانى على أبى الفتح وابن خاقان، والفتح وبه قرأ على أبى الحسن بن غلبون.

ونقل عن أهل الأداء عنه فى قوله تعالى: ﴿وَبِذِي الْقُرْبَىٰ﴾ ﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾ ﴿وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ﴾ - ثلاث طرائق: الأولى فتح ذى الياء مع فتح الجار، ثم تقليلهما معاً.

الثانية: فتح ذى الياء مع فتح الجار وتقليله، ثم تقليل ذى الياء معهما أيضاً، فإذا ابتدأت من قوله تعالى - ولا تشركوا به شيئاً - زادت الأوجه باعتبار وجهى اللين، مع كل من هذه الأربعة.

الثالثة: توسط اللين مع فتح ذى الياء، ووجهى الجار، ثم مع تقليلهما، ثم مد اللين مع فتح ذى الياء، ووجهى الجار، ثم مع تقليل ذى الياء، وفتح الجار. وفى قوله تعالى - ﴿قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنْ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ طريقتان: الأولى فتح - موسى - و - جبارين - وتقليله على كل من وجهى - موسى -

وقد نظم ذلك العلامة المتولى فقال:

وفى الجار مع ذى الياء فافتحهما معا	وقللهما، أوقل بأربعة علا
وعن بعض الوجهين فى الجار فاعتبر	على فتح ذى الياء ثم قللهما على
توسط لين ثم مع مده افتحن	هما الجار قلل وحد ثم قللا
لدى الياء دون الجار والأولين قل	بموسى وجبارين كن متأملا أه

ووافق حمزة ورشاً على تقليل - البوار - بإبراهيم - والقهار - حيث وقع :

326 - وَإِضْجَاعُ ذِي رَأْيَيْنِ (حَجَّ رُ) وَأَتُهُ

كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ (جَبَّ) ادَلَّ (فَ) يُصَلِّا

يعنى: ما كررت فيه الراء من هذا الباب، وذلك فيما وقعت فيه ألف التكسير بين راءين، الأولى: مفتوحة، والثانية: مجرورة، وهو ثلاثة أسماء - الأبرار - المجرورة - من قرار - ذات قرار - دار القرار - من الأشرار - أماله أبو عمرو والكسائي، وقلله ورش وحمزة.

327 - وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي (تَمِيمٌ) وَسَارِعُوا

نَسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

328 - وَأَذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُوا

نَ أَذَانَنَا عَنْهُ الْجَوَارِي (تَمِيمٌ) ثَلَا

يعنى: أن الدورى عن الكسائي اختص وحده بإمالة - أنصارى - بآل عمران والصف، - وسارعوا - بآل عمران، - ونسارع لهم - فى المؤمنون، - والبارئ - بالحشر، - وبارئكم - وضعى البقرة، والألف الثانية من - آذانهم - المجرور، وهو سبع: بالبقرة، والأنعام، والإسراء، موضعى الكهف، وبفصلت ونوح - وطغيانهم حيث جاءت . - ويسارعون سبعة مواضع: اثنان بآل عمران، وثلاثة بالمائدة، وفى الأنبياء والمؤمنين . - وأذاننا - بفصلت . - والجوار - بالشورى - والرحمن - والتكوير .

329 - يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ

ضِعَافًا وَحَرَفًا النَّمْلِ آتِيكَ (قُ) وَلَا

330 - بِخُلْفٍ (ض) مَمَّنَاهُ مَشَارِبُ (ل) (ل) سَمِعُ

وَأَنِيتُ فِي هَلْ أَتَاكَ (ل) أَعْدَلًا

331 - وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ

وَخَلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرَ (ح) صَلَا

يعنى: أن دورى الكسائى اختلف عنه فى إمالة يوارى وفأوارى فى سورة العقود يعنى المائدة، وكذلك يوارى فى الأعراف وإن لم يذكره فى النظم، والصحيح فيهن الفتح من طريق النظم، وأصله كما نبه عليه المحقق ابن الجزرى فى النشر، ولذا قال صاحب إتخاف البرية:

يوارى أوارى فى العقود بخلفه وليس له الاضجاع فى الحرز فانقلا

وأمال حمزة بخلف عن خلاد عنه - ضعافا - فى النساء - وآتيك - موضعى النمل وفتحهن عن خلاد طريق أبى الفتح فارس، وأما طريق أبى الحسن بن غلبون فبالوجهين فى - ضعافاً - وبالإمالة فقط فى - آتيك - معا نبه على ذلك المحقق ابن الجزرى فى نشره، فليعلم. وأمال هشام وحده - مشارب - بيس - وأنية - بالغاشية - وعابدون - و - عابد - بالكافرون واختلف عن أبى عمرو، وفى - الناس - المجرور حيث وقع فأماله عنه الدورى، وفتحه السوسى كالجماعة، فالخلف فيه عن أبى عمرو مرتب لا مفرع، وإلى ذلك أشار صاحب إتخاف البرية بقوله:

وفى الناس للدورى اضجع وصالح

له افتح ودع يا صاحبي خلف حصلا أه

332 - حِمَارِكْ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِيْنَّ وَأَلْ

حِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مَثَلًا

333 - وَكُلُّ بِخُلْفٍ لَابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا

يُجْرُ مِنْ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلًا

يعنى: أن ابن ذكوان اختلف عنه فى - حمارك - بالبقرة، - كمثل الحمار - فى الجمعة - زكريا المحراب - بآل عمران - إذ تسوروا المحراب - بص، من بعد إكراههن - فى النور - والإكرام - معا بالرحمن - وعمران - من قوله تعالى - آل عمران - و - امرأت عمران - بين الفتح، وبه قرأ الدانى على أبى الحسن بن غلبون والإمالة الكبرى، وبه قرأ على عبد العزيز وفارس. وأمال كبرى: قولاً واحداً - المحراب - المجرور، وهو فى موضعين - يصلى فى المحراب - بآل عمران - و - من المحراب - بمریم.

334 - وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانَ فِي الْوَقْفِ عَارِضاً

إِمَالَةٌ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مَيْلاً

يعنى أن ما أميل فى الوصل لأجل كسره ما بعد الألف نحو: كتاب الأبرار، ومن الناس - إذا وقفت عليه وأسكنت ما بعد الألف للوقف فلا يمنع هذا الإسكان الإمالة، لأنه عارض، والعارض لا يغير الحكم، فى هذا تنبيه على عدم الأخذ بقول من ذهب إلى الفتح فى ذلك بدعوى زوال موجب الإمالة؛ وإن اعتمده بعضهم.

335 - وَقَبْلَ سُكُونِ قِفِّ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ

وَذُو الرِّاءِ فِيهِ الخَلْفُ فِي الْوَصْلِ (بِ) جِتْلًا

336 - كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الـ

لَتِي مَعَ ذِكْرِى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحْصِلاً

يعنى إذا وقع بعد الألف الممالة ساكن، وسقطت الألف لذلك الساكن، امتنعت الإمالة من أجل سقوطها، فإذا زال ذلك الساكن بالوقف عادت الإمالة بنوعيتها لمن هى له على ما تأصل وتقرر، نحو - موسى الكتاب - موسى الهدى - عيسى ابن مريم - طغا الماء - أحيا الناس - واختلف عن السوسى فيما كان من ذلك ذوات الرء، نحو - القرى التى - ذكرى الدار - نرى الله - النصرارى المسيح - فقطع فى التيسير بإمالتها من قراءته على أبى الفتح، وذكر فى غيره الفتح، وبه قرأ

على أبي الحسن بن غلبون، وأخذ الناظم بالوجهين، وصححهما في النشر.

337- وَقَدْ فَخَمُوا التَّنْوِينَ وَقَفًا وَرَقَّقُوا وَتَفَخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعِ أَشْمَلًا

338- مُسَمَّى وَمَوْلَى رَفَعَهُ مَعَ جَرِّهِ وَمَنْصُوبَهُ غَزَى وَتَرًّا تَزِيًّا

هذه حكاية: لا حاجة إليها، والقول الحق في الألف المماله التي وقع بعدها تنوين في خمسة عشرة كلمة - مفترى - وقرى - وهدى - ومسمى - وسوى - وسدى - وفتى - وضحي - وعمى - وغزى - وأذى - ومصلى - ومولى - وألقوا بها - طوى - وربا وكذا - تترى - في قراءة البصرى، على رأى بعضهم أنها يوقف عليها، بما في الأصول المقدمة لكل من القراء بأصله من الفتح والإماله والتقليل. وأما الخلاف الذى ذكره الناظم فى هذين البيتين، فهو كما قال المحقق ابن الجزرى: خلاف نحوى: لا تعلق للقراءة به.

• تتهمة:

واعلم أن كل من لم نذكر له شيئاً فى هذا الباب كله، إنما يقرأ بالفتح، كما يدل عليه الضد، والله الموفق.

﴿باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف﴾

وهي: الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم، نحو - رحمة - ونعمة - فتبدل في الوقف هاء، وقد اختص الكسائي بإمالتها سواء رسمت تاء أو هاء.

339 - وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا

مُمَالِ الْكِسَائِيِّ غَيْرِ عَشْرِ لِعِدْلًا

340 - وَيَجْمَعُهَا (حَقَّ ضُغَاطُ عَصٍ خَطًّا)

وَ (أَكْهَرُ) بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيلًا

341 - أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ

وَيَضَعُفٌ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا

342 - لِعَبْرَةِ مَائِهِ وَجِهَةٍ وَلَيْكَةٍ وَبَعْضُهُمْ

سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيلًا

يعنى: أن الكسائي ورد عنه في إمالة هاء التأنيث في الوقف قولان: أولهما - وهو المختار عند الناظم كصاحب التيسير، وبه قرأ على أبي الحسن بن غلبون - إمالتها إذا كان قبلها حرف من خمسة عشر حرفًا يجمعها لفظ (فجئت زينب لذود شمس).

وهي الفاء، والجيم، والثاء، والتاء والزاي، والياء، والنون، والباء، واللام، والذال، والواو، والذال، والشين، والميم، والسين. نحو - خليفة - ، بهجة - وثلاثة ، وميته - وأعزة - وخشية - وجنة - وحبة - وليلة - ولذة - وقوة - وبلدة - وعيشة - ورحمة - وخمسة.

وكذا إذا كان قبلها حرف من الأربعة التي يجمعها لفظ «أكهر» الهمزة،

والكاف، والهاء، والراء، إن كان قبل كل منها ياء ساكنة، أو كسرة موصلة، أو منفصلة بساكن، نحو - كهيئة - وفئة - الأيكة - والمؤتفكة وآلهة ووجهة - وكبيرة - والآخرة - ولعبرة.

وفتحها إذا كان قبلها حرف من العشرة التي جمعها الناظم في قوله «حق ضغوط عص خطا» وهي: الحاء، والقاف، والضاد والغين، والألف، والطاء، والعين، والصاد، والحاء، والظاء، نحو - النطيحة - وطاقة - وبعوضة - وصبغة - والصلاة - وبسطة - وسبعة - وخالصة - وموعظة وكذا إذا كان قبلها حرف من «أكهر» إذا لم يكن قبل كل منها ما ذكر، نحو - النشأة - وبراءة وامرأة والشوكة - وبكة - والتهلكتة - ومباركة - وسفاهة - وحسرة - والعمرة - والحجارة وسفرة.

والقول الثاني: إمالتها مع جميع الحروف مطلقا، سوى الألف، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس.

﴿باب الرءاءات﴾

أى مذاهب القراء فى الرءاءات ترقيقاً وتفخيماً

343 - وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبَّلَهَا

مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً

344 - وَلَمْ يَرَّ فَصلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ

سِوَى حَرْفِ الْاِسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَلاً

أى رقق ورش كل راء قبلها ياء ساكنة، نحو - ذلكم خير - يؤتكم خيراً . - ود كثير - فالغيرات - . أو كسرة متصلة لازمة نحو - الآخرة - فاقرة - ، قاصرات - ولا يبصرون - .

أو كسرة منفصلة بساكن، نحو - إكراه - إجرامى - الذكر - ، - السحر - لكن بشرط أن لا يكون الساكن حرف استعلاء، ولم يقع إلا فى الصاد والطاء والقاف نحو - إصرهم - و - قطرا - وقرا - .

وأما الخاء ففى إخراج حيث جاء، فرقق راءه وأجرى الخاء مجرى الحروف المستقلة لضعفها بالهمس والانفتاح، وخرج بقيد الكسرة نحو - يرون - بالمتصلة نحو - أبوك امرأ سوء - وباللازمة نحو باء الجر ولامه، نحو - برشيد - و - لربه - إذ لا خلاف فى تفخيم ذلك .

345 - وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ

وَتَكَرَّرَهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً

وهذا مخالف للأصل المتقدم عن ورش، أى فخم ورش كالجماعة الرءاء المكسورة ما قبلها إذا كانت فى اسم أعجمى، وذلك - فى - إسرائيل - و - إبراهيم - وعمران - حيث وقعت - وكذا فى - ﴿إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ - وكذا إذا تكررت، وذلك فى - ضراراً - و - فراراً - و - مدراراً - وإساراراً .

346 - وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحَلًا

يعنى أن ورشاً اختلف عنه فى - ذكراً - و - سترًا - و - وزراً - و - حجرًا - و - صهراً - و - إمرأ - وهن ست كلمات بين التفخيم، وإليه ذهب الجمهور عنه، وقرأ به الدانى على شيخه أبى الفتح فارس وأبى القاسم بن خاقان، والترقيق، وبه قال بعضهم، وقرأ به الدانى على أبى الحسن بن غلبون، وهو من زيادات النظم عن أصله.

• تنبيه:

إذا اجتمع بدل مع كلمة من هذه الكلمات الستة فى آية كما فى قوله تعالى - كذركم آباءكم أو أشد ذكرا - فالأخوذ به الآن فى ذلك التفخيم مع ثلاثة: البدل، والترقيق مع مده وقصره دون توسطه، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وفى باب ذكرا فحمن مثلثا لهمز ورقق قاصراً ومطولا

وقال العلامة المتولى، ومنع الشيخ سلطان وتابعوه الترقيق على التوسط، ولا أدرى ما علتة أهـ.

347 - وَفِي شَرِّرٍ عَنْهُ يَرْقُقُ كُلَّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقْبَلًا

أى اتفق الرواة عن ورش على ترقيق الراء الأولى من - بشرر - فى الرسائل - فى الحالين من أجل كسر الراء الثانية بمدها، فهو ترقيق لترقيق، قال فى إتحاف البرية:

وفى شرر عنه يرقق كلهم وفى الوقف أيضاً رققنها لتعدلا

واختلفوا عنه فى - حيران - بالأنعام بين التفخيم، وبه قطع فى التيسير، وقرأ به على أبى القاسم خلف بن خاقان، والترقيق وقرأ به على فارس وأبى الحسن بن غلبون، وهو من زيادات النظم على أصله، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما.

348 - وَفِي الرَّاءِ عَنِ وِرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتَهُ

مَذَاهِبٌ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوْقُلًا

أى ورد عن ورش فى الراء سوى المواضع المستثنيات مذاهب آخر كثيرة، أكثرها مسند إلى أقيسة واهية.

349 - وَلَا بَدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ

إِذَا سَكَنْتَ يَأْصَاحُ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا

أى إذا وقعت الراء ساكنة بعد كسرة لازمة، نحو- فرعون - و - مرية - و - اصبر - و - لا تصعر - فلا خلاف فى ترقيقها عند الكل، وخرج بقيد اللزوم ما إذا كانت الكسرة عارضة، نحو - أم ارتابوا - رب ارجعون - لمن ارتضى - فلا خلاف فى تفخيمها عندهم كما سيأتى.

350 - وَمَا حَرَفُ الْاسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فَرَاؤُهُ

لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلًا

351 - وَيَجْمَعُهَا قَطُّ خُصَّ ضَغَطٌ وَخُلْفُهُمْ

بِفِرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَائِخِ سَلْسَلًا

أى ما وقع فيه بعد الراء حرف استعلاء فراؤه مفخمة للجميع، وذاك فى - صراط - حيث جاء، - فراق - بالكهف والقيامة، - إعراضاً - و - إعراضهم - والإشراق - ، ويجمع الحروف المستعلية لفظ: قط خص ضغط.

واختلف فى - فرق - بالشعراء بين الترقيق لضعف حرف الاستعلاء بالكسر، والتفخيم طرداً للقاعدة، وهو ظاهر التيسير، وفى الجامع: أن المأخوذ به الترقيق، وصحح فى النشر الوجهين، وعلى ذلك عملنا وصح قياس فرقة عليه حال الوقف للكسائى.

352 - وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ

فَفَخَّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلاً

353 - وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوْ أَلْيَا فَمَا لَهُمْ

بِتَرْقِيْقِهِ نَصٌّ وَثِيْقٌ فَيُـمَثَّلًا

أى كل راء وقع بعدها كسر أو ياء ساكنة أو متحركة، نحو - مرجعكم - و - المرء - و - بشرين - و - البحرين - و - مريم - وقرية - فليس للقراء دليل يوثق به على ترقيقها، فيظهر ويشتهر، وفى ذلك رد على من خالف وذهب إلى التريق قياساً على ما لو تقدمته الياء أو الكسرة.

354 - وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخُلٌ

فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلاً

أى، لا مدخل للقياس في القراءات، وإلا لاتسع الأمر فى ذلك، ورقق ما لا يصح ترقيقه، فالزم أيها القارئ ما ارتضاه الأئمة المحققون، حال كونك متكفلاً بنصرتة والاحتجاج له.

355 - وَتَرْقِيْقُهَا مَكْسُورَةٌ عِنْدَ وَصَلِهِمْ

وَتَفْخِيْمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا

356 - وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا

تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمِيْلًا

357 - أَوْ أَلْيَاءٍ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ

كَمَا وَصَلِهِمْ فَأَبِلُ الذِّكَاءُ مُصَقَّلًا

أى: إجماع القراء منعقد على ترقيق الراء المكسورة فى حالة الوصل، سواء كانت الكسرة لازمة، نحو رزقا - الغارمين - الرقاب - والفخار - أو عارضة - نحو - وأنذر الناس - وانحرفان حال النقل لورش - رأى كوكبا - والذكري - عند من آمال، فإن وقف على الراء المتطرفة بالسكون أو الإشمام فيما يسوغ فيه، فإن كان قبلها كسرة، نحو - مقتدر - القاهر - أو ساكن بعد كسرة، نحو - الشعر - السحر، أو ياء ساكنة نحو - لاضير - أو ألف مماله بنوعيهما، نحو - فى الدار - رقت فى ذلك كله، إلا إذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء، نحو - مصر - و - عين القطر فاختلف فى ذلك، واختار فى النشر التفخيم فى - مصر - والترقيق فى - عين القطر نظراً للوصل وعملاً بالأصل، وهو الوصل، وإن كان قبلها غير ذلك فخمت مكسورة فى الوصل أولاً - الحجر - و - لاوزر - وليفجر - و - النذر - وليلة القدر - لكن يستحسن الترقيق فى - إذا يسر - ونذر على قراءة حذف الياء فيهما للدلالة على الياء، أو للفرق بين كسرة الإعراب وكسرة البناء، وإن وقفت عليها بالروم - جرت مجراها فى الوصل، فإن كانت حركتها كسرة رقت للكل، وإن كانت ضمة أو فتحة، فإن كان قبلها كسرة أو ساكن قبله كسرة أو ياء ساكنة رقت لورش، وفخمت لغيره، وإن كان قبلها غير ذلك فخمت للجميع.

358 - وَفِيْمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ

عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلاً

أى: كن عاملاً على الأصل الذى هو التفخيم، فيما سوى ما تقرر لك فى هذا الباب من الأسباب الموجبة للترقيق، لأن الترقيق خلاف الأصل، فإذا فقد السبب رجع إلى الأصل، وهو: التفخيم.

﴿باب اللامات﴾

أى هذا باب مذاهبهم فى اللامات: تغليظاً وترقيقاً

359- وَعَظَّ وَرَشَّ فَتَحَ لَامٍ لِّصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلِ

360- إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطَّعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

يعنى أن ورشاً كان يغلظ: أى يفخم كل لام وقعت مفتوحة مخففة أو مشددة، متوسطة أو متطرفة، إذا وقعت بعد صاد مهملة أو طاء أو ظاء، سواء سكنت هذه الثلاث أو فتحت، خففت أو شددت، نحو - الصلاة - فصلت - صلبوه - صلى - يصلى يصلبوا - يصلى - أصلابكم - إصلاحا - الطلاق - انطلق - معطلة - فالمطلقات - طلقتم - طلقهن - مطلق، ظلم - ظلموا - ظلام - ظل - ظلت - ظللنا - يظلمون - وفيظللن - .

وخرج بقيد المفتوحة فى اللام المضمومة والمكسورة والساكنة نحو - يصلون - لأصلينكم - صلصال - ويقيد القبلىة نحو- لسلطهم - ولظى - ويقيد سكون الثلاثة أو فتحها، نحو - الظلة - وفصلت - وبالثلاثة الضاد المعجمة نحو- ضللنا - الضلالة - فلا تفخم معها لبعده مخرجها من اللام .

361- وَفِي طَالٍ خُلْفٌ مَعَ فِصَالًا وَعِنْدَمَا

يُسَكَّنُ وَفَقًا وَالْمُفَخَّمُ فُضًّا

362- وَحُكْمٌ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ

وَعِنْدَ رُؤُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتِلَا

يعنى: أن ورشاً اختلف عنه فى اللام المذكورة إذا حال بينها وبين ما قبلها ألف، وذلك فى - طال - بطه - والأنبياء والحديد، وفصالا - بالبقرة، وكذا يصالحا - بالنساء، ففيهن التخليط طرد الباب، والترقيق للفصل، وهو الذى فى التيسير، ووجه فى غيره التخليط، وصححهما المحقق ابن الجزرى، ورجح التخليط، واختلف عنه أيضاً فى اللام المتطرفة إذا وقف عليها، وذلك فى - أن يوصل - بالبقرة والرعد، ولما فصل بالبقرة - وقد فصل بالأنعام - و - بطل - بالأعراف وظل - بالنحل والزخرف - وفصل الخطاب - بص، ففيهن التخليط لأنه الأصل، والترقيق لزوال فتح اللام بسكون الوقف، وصححهما المحقق ابن الجزرى، ورجح التخليط، واختلف عنه أيضاً فيما إذا وقع بعد اللام ألف مماله نحو - ﴿وَيَصَلَّى﴾ - ﴿يَصْلَاهَا﴾ بين التخليط، عملاً بالأصل، والترقيق لأجل الإمالة، وهو مقتضى التيسير، وفصل جماعة، فرجحوا التخليط فى - مصلى - ونحوه مما لم يكن رأس آية، ورجحوا الترقيق فى ولا صلى بالقيامه - فصلى - بسبح إذا صلى بالعلق لكونها من رؤوس الآى، وقد تقدم: أن مذهب ورش التقليل فيها، وهو الأرجح فى النظم والأقيس فى أصله، ولا يخفى أن التخليط والإمالة ضدان، وحيثئذ فينبغى أن يكون التخليط مع الفتح، والترقيق مع التقليل وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وفى طال خلف مع فصالا ومثل ذى - ن يصالحا قل والمفخم فصلا
وحكم ذوات الياء منها كهذه - ففخم، ثم رقق مقللاً أه

363 - وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ

يُرْقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مَرَّتَيْنِ

364 - كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ

فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًّا وَفَيْصَلًا

أى: كل القراء يرققون اللام من اسم الله إذا وقع بعد كسرة نحو - بالله -
أفالله - بسم الله - الحمد لله - ما يفتح الله - أحد الله - ويفخمونها بعد الفتحة
والضمة، نحو - والله - شهد الله - رسل الله - قالوا اللهم.

• تنبيه:

بقي ما وقع بعد الراء المماله وذلك فى رواية السوسى فى - نرى الله - وقد
اختلف فيه بين تفخيم اللام لعدم وجود الكسر الخالص قبلها، وترقيقها لعدم
وجود الفتح الخالص قبلها، والوجهان مأخوذ بهما، إلا أن الأول اختيار الناظم
كما نبه عليه فى النشر، وإليهما أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها حتى يروق مرتلا
وعن صالح بعد الممال ففخمن ورقق فهذا حكمه متبذلا أه

﴿باب الوقف على أواخر الكلم﴾

أى: من حيث السكون والروم والإشمام

365 - وَالْإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اشْتِقَاقُهُ

مِنَ الْوَقْفِ عَنِ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلًا

366 - وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ

مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمَتْ تَجَمَّلًا

367 - وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا

لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مَطْوَلًا

يعنى: أن الأصل فى الوقف أن يكون بالسكون، ويجوز بالروم والإشمام بشرطه الآتى، وورد النص بهما عن أبى عمرو والكوفيين، واختار الأخذ بهما للجميع أكثر أئمة الأداء المحققون.

368 - وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفًا

بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلِّ دَانَ تَنَوَّلًا

369 - وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعِيدًا

يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلًا

يعنى: أن الروم هو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها، فيسمع لها صوت خفى يسمعه القريب المصغى، دون البعيد، لأنها غير تامة، والمراد بالبعيد: الأعم من أن يكون حقيقة أو حكماً، فيشمل الأصم والقريب غير

المصغى .

والإشمام أن تضم شفتيك بعد الإسكان إشارة إلى الضم، وتدع بينهما بعض انفراج ليخرج منه النفس، ولا بد من اتصال ضم الشفتين بالإسكان، فلو تراخى فإسكان مجرد لا إشمام، ولا يدرك لغير البصير .

وفائدة الروم والإشمام: بيان الحركة الأصلية التي ثبتت في الوصل للحرف الموقوف عليه، ليظهر للسامع أو للناظر كيف تلك الحركة، ولذا يستحسن الوقف بهما إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته، أما إذا قرأ في خلوة فلا داعى إلى الوقوف بهما .

370- وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ

وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا

371- وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ

وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا

يعنى أن الروم والإشمام يجوزان في المضموم نحو من قبل ومن بعد، والمرفوع نحو- نستعين - عذاب عظيم، والروم يجوز أيضاً في المكسور نحو - هؤلاء فارهبون - والمجرور نحو - مالك يوم الدين - بين المرء ولم يجزهما أحد من القراء في المفتوح نحو- إن الذين - ، والمنصوب نحو- إن الله - . قوله وعند إمام النحو إلخ حكاية لا حاجة إليها .

372- وَمَا نَوْعَ التَّحْرِيكِ إِلَّا لِلْأَزْمِ

بِنَاءٍ وَإِعْرَابًا غَدًا مُتَنَقِّلًا

يعنى أنه ما جعل أنواع التحريك سناً إلا ليدل على حركة البناء اللازمة،

وعلى حركة الإعراب المتنقلة إذ لو اكتفى بأحدهما لخيف سقوط الآخر .

373- وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمٍ الْجَمِيعِ قُلْ

وَعَارِضٍ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

يعنى: أن الروم والإشمام لا يجوزان فى الهاء المبدلة من تاء التأنيث المحضة الموقوف عليها بالهاء نحو - الجنة - والملائكة - والقبلة - ولعبرة - أو همزة - ولمزة - وخرج بقيد المبدلة من تاء التأنيث لهاء الأصلية ونحو - نفقه - وبالمحضة نحو هذه لأن مجموع الصيغة للتأنيث لا مجرد الهاء، وبالموقوف عليها بالهاء يوقف عليها بالتاء اتباعاً للرسم فيما كتب بالتاء نحو - بقيت - وفطرت - ومرضات - فيجوز فيها الروم والإشمام لأن الوقف حيثئذ على الحرف الذى كانت الحركة لازمة له بخلاف الأولى فإنها بدل من حرف الإعراب .

ولا يجوزان أيضاً فى ميم الجمع نحو - عليهم - وفيهم - ومنهم - على القراءتين فلا يجوزان فيها على قراءة السكون لأنهما إنما يكونان فى المتحرك دون الساكن، ولا يجوزان فيها على قراءة الصلة لأن حركتها حيثئذ عارضه لأجل الصلة إذا ذهبت عادت إلى أصلها من السكون .

ولا يجوزان أيضاً فى المتحرك بحركة عارضة إما للنقل نحو - وانحران - ، - ومن إستبرق - وأما لالتقاء الساكنين نحو - قم الليل - ، وأنذر الناس - ولقد استهزئ - لم يكن الذين، - اشتروا الضلالة - أنتم الأعلون - لهم الناس، لأن الحركة إنما عرضت لساكن لقيته حالة الوصل، فلا يعتد بها لأنها تزول فى الوقف بذهاب مقتضيتها، ومنه يومئذ - وحيثئذ لأن كسرة الذال إنما عرضت عند إلحاق التنوين، فإذا زال التنوين وقفاً رجعت الذال إلى أصلها من السكون بخلاف غواشٍ، وكل لأن التنوين دخل فيهما على متحرك فالحركة فيهما أصلية .

374 - وَفِي الْهَاءِ لِلِإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبُوهُمَا

وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوْ الْكَسْرُ مَثَلًا

375 - أَوْ أُمَّهُمَا وَأَوْ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ

يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا

اعلم أن أهل الأداء اختلفوا فى الوقف على هاء الضمير، فذهب كثير منهم إلى جواز الروم والإشمام فيها مطلقاً وهو الذى فى التيسير، وذهب جماعة إلى المنع مطلقاً وهو ظاهر النظم وفاقاً للدانى فى غير التيسير، وذهب قوم آخرون إلى منعهما فيها إذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسر أو ياء ساكنة نحو - يعلمه - ، - أو أمره - ، وليرضوه - ، - وبه - ، - وربّه - ، وإليه - وجوازهما إذا لم يكن قبلها ذلك بأن انفتح ما قبل الهاء أو وقع قبلها ألف أو ساكن صحيح نحو - لن تخلفه - واجتباه - ، وهدهاء - ، - ومنه - وعنه - وأرجئه - فى قراءة من همز، ويتقه عند من سكن القاف، قال فى النشر وهو أعدل المذاهب عندى أهـ.

وقول الناظم وبعضهم يرى لهما فى كل حال محللاً يريد به أن جماعة من أهل الأداء ذهبوا إلى جواز الروم والإشمام فى كل حال من أحوال الحرف المتحرك بغير الفتح والنصب حتى فى الأربعة المذكورة من كونه هاء تأنيث أو ميم جميع أو ما شكل عارض أو هاء إضمار، والذى استقر عليه العمل هو التفصيل المتقدم (تفريع) إذا وقع الحرف الموقوف عليه حرف مد أو حرف لين ففى المرفوع نحو - نستعين - ، فهو خير، والمضموم نحو - يا جبال - ومن حيث - سبعة أوجه ثلاثة منها مع السكون الخالص، وهى: المد والتوسط والقصر، وثلاثة كذلك مع الإشمام والسابع الروم مع القصر. وفى المجرور نحو - للرحمن - ومن خوف - والبيت أربعة أوجه: ثلاثة منها مع السكون الخالص، والرابع الروم مع القصر،

وفى المنصوب نحو - لكم طالوت - والمفتوح نحو - العالمين - لا ضمير - ثلاثة المد والتوسط والقصر مع السكون فقط. هذا إذا لم يكن همزاً ففى المرفوع نحو - السفهاء - ومنه الماء، لورش ثلاثة أوجه وهى المد المشبع مع الإسكان الخالص، ومع الروم والإشمام ولغيره من أصحاب التوسط خمسة: وهى المد المتوسط مع الإسكان الخالص، والروم والإشمام والمد المشبع مع الإسكان الخالص ومع الإشمام فقط دون الروم إذ لا يجوز إلا مع ما جاز فى الوصل، وليس لهم إشباع فى الوصل. وفى المجرور نحو - من السماء، والمكسور نحو - هؤلاء - لورش وجهان وهما المد المشبع مع الإسكان الخالص ومع الروم، ولأصحاب التوسط ثلاثة التوسط معهما والإشباع مع الإسكان الخالص، وفى المنصوب نحو - فراشا -، - والسماء، والمفتوح نحو - جاء - وشاء - لورش الإشباع مع الإسكان الخالص فقط لأصحاب التوسط والإشباع معه أيضاً لا غير، وتقدم ما لحمزة وهشام فى وقفهما على المهموز فى بابه، وفى مصر الإسكان فقط، وفى نحو - من الأمر - الإسكان والروم وفى - نعبد - الإسكان والروم والإشمام.

فائدة: اختلف أهل الأداء فى تحرير العوارض مجتمعة فذهب جماعة منهم إلى التسوية بينها، وذهب آخرون إلى التفرقة بينها وجعلها أبواباً مختلفة فإذا اجتمع عارض منصوب وآخر مجرور - كالعالمين - و - والرحيم - فعلى التسوية يسوى بينهما قصرًا وتوسطًا وإشباعًا. ويرام المجرور على قصر المنصوب وعلى التفرقة يؤتى بروم المجرور على ثلاثة المنصوب بعد ثلاثة تسويتها كما مر. وإذا اجتمع عارض مجرور وآخر مرفوع - كالدين - و - نستعين - فعلى التسوية يقصر المجرور بالسكون مع قصر المرفوع بسكون وإشمام، ثم يقصران بالروم ثم يوسطان ويمدان معاً بالسكون فيهما وإشمام المرفوع فى الحالتين، وعلى التفرقة على قصر المجرور بالسكون بقصر المرفوع بسكون وإشمام وروم، وعلى قصره بالروم بسبعة المرفوع

ثم على توسط المجرور بتوسط المرفوع مع سكون وإشمام وبقصره مع الروم، ثم على مد المجرور بمد المرفوع مع سكون وإشمام وبقصره مع الروم. وكل من الطريقتين جائز معمول به كما نص عليه أكثر المحررين.

خاتمة:

قال فى النشر يتعين التحفظ من الحركة فى الوقف على المشدد المفتوح نحو صواف - ويحق الحق - وعليهن وإن أدى إلى الجمع بين الساكنين، فإنه فى الوقف مغتفر مطلقاً، وكثير ممن لا يعرف يقف بالفتح لأجل الساكن وهو خطأ. وإذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله أحد حروف المد أو اللين نحو - دواب - و - تبشرون الذين وهاتين وقف بالتشديد وإن اجتمع فى ذلك أكثر من ساكنين ومد من أجل ذلك، وربما زيد فى مده لذلك خلافا لما فى جامع البيان من التفرقة بين الألف وغيرها أهـ.



﴿باب الوقف على مرسوم الخط﴾

أى خط المصاحف العثمانية التى أجمع عليها الصحابة

رضى الله عنهم أجمعين

376- وَكُوفِيَهُمْ وَالْمَازِنِيَّ وَنَّافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْأَبْتَلَاءِ

يعنى أن الكوفيين وأبا عمرو المازنى ونافعاً اعتنوا بمتابعة خط المصاحف العثمانية فى الوقف على الكلمة التى يختبر القارئ بمعرفة حقيقتها أو فى الوقف الذى يضطر القارئ إليه لانقطاع نفسه، والمراد أنهم ورد عنهم اتباع الرسم فى الوقف.

377- وَلَا بِنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرَّ أَنْ يُفْصَلَ

أى: يستحسن الوقف على مرسوم الخط لابن كثير وابن عامر، وما اختلف فيه القراء السبعة من ذلك حر أى جدير أن يفصل ويبين.

378- إِذَا كَتَبْتَ بِالتَّاءِ هَاءً مُؤَنَّثَةً فَبِالْهَاءِ قِفْ (حَقًّا) (رَضِيٌّ وَمَعْمُولًا)

يعنى إذا كانت هاء التانيث مكتوبة فى المصاحف بالتاء المجرورة فقف عليها بالهاء لابن كثير وأبى عمرو والكسائى وقف عليها بالتاء للباقيين كالرسم، وقد جاءت هاء التانيث مرسومة بالتاء المجرورة فى ثلاث عشرة كلمة واحدة فى أحد وأربعين موضعاً نظمها العلامة المتولى فى اللؤلؤ فقال:

يرجون رحمت وذكر رحمت	ورحمت الله قريب فأثبت
ورحمت الله بهود مع إلى	آثار رحمة كزخرف كلا
ونعمت الله عليكم فى البقر	كفاطر وأبو عمران اشتهر
والثان فى العقود مع حرفين	جاءا بإبراهيم آخرين
ثم ثلاثة بنحل أخرجت	وموضع الطور ولقمان ثبت
وامرات مع زوجها ما قد ذكرت	فهاؤها بالتاء رسماً وردت
سنت فاطر وفى الأنفال	حرف كذا فى غافر ذو بال
لعت فى عمران وهو الأول	وموضع النور وليس يشكل
معصيت الرسول ثم فطرت	قوت عين وبقيت ابنت
شجرت الزقوم ثم كلمت	الأعراف جنت التى فى وقعت أه

ويلحق بها فى الحكم المذكور ما اختلف فى إفراده وجمعه وهو اثنا عشر موضعاً جمعها العلامة المتولى فى اللؤلؤ المنظوم أيضاً بقوله:

وكل ما فيه الخلاف يجرى	جمعا وفردا فبتاء فادر
وذا جمالات وآيات أتى	فى يوسف والعنكبوت يا فتى
وكلمات وهو فى الطول معا	أنعامه ثم بيونس معا
والغرفات فى سبا وبينت	فى فاطر وثمرات فصلت
غيابت الجب وخلف ثانى	يونس والطول مع المعانى أهد

فوقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائى على ذلك بالهاء إلا ما قرؤوه بالجمع منه فقد وقفوا عليه بالتاء، كما أن الباقيين يقفون على الجميع بالتاء وقد أشار إلى ذلك العلامة المتولى بقوله:

وقف الكسائى الملك والبصرى بها إلا الذى بالجمع قال انتبها

379 - وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرَضَاتٍ مَعَ ذَاتٍ بَهْجَةٍ

وَلَاتٍ (ر) ضَى هِيَهَاتٍ (هـ) اديهِ (ر) فَلَا

أى قف بالهاء فى ﴿أفرء يتم اللات﴾ بالنجم، و﴿مرضات﴾ حيث وقعت و﴿ذات بهجة﴾ بالنمل، و﴿ولات حين مناص﴾ بص للكسائى وقف عليها بالتاء للباقيين كالرسم. وقف بالهاء على ﴿هيهات﴾ موضعى المؤمنين للبزى والكسائى وقف لغيرهما عليهما بالتاء كالرسم.

380 - وَقَفَ يَا أَبَهُ (ك) فُوًّا (د) نَا وَكَأَيِّنْ أَلْ

وُقُوفٌ بِنُونٍ وَهَوَّ بِالْيَاءِ (ح) صَلًّا

أى وقف على يا أبت حيث وقع بالهاء لابن عامر وابن كثير بالتاء للباقيين كالرسم: ثم قال وكأين أين وقع الوقوف فيه بنون عند غير أبى عمرو للرسم وأبو

عمرو يقف بالياء أى عليها بلا نون إذ هو تنوين عنده.

381 - وَمَالَ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَاءِ

وَسَأَلَ عَلِيَّ مَا (ح) جَّ وَالْخُلْفُ (ر) تَلَاءً

أى وقف أبو عمرو بلا خلاف، والكسائى بخلاف عنه على ما من قوله تعالى ﴿مَالَ هَذَا﴾ فى الفرقان والكهف، و﴿مَالَ هُوَ لَاءُ﴾ بالنساء، و﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ بسأل ووقف الباقون على اللام فى الأربعة اتباعاً للرسم هذا ما يفيدُه قول الناظم، والصواب كما فى النشر أنه يجوز الوقف لهما كبقية القراءة على كل من ما واللام فى المواضع الأربعة، وإلى ذلك أشار صاحب الإتحاف بقوله:

ومال وأيا أو بما فيهما فقف لكل على التحقيق فى وقف الابتلاء

ثم إذا وقف على ما اختباراً أو اضطراراً أو على اللام كذلك فلا يجوز الابتداء بقوله تعالى لهذا ولا هذا.

382 - وَيَا أَيُّهَا فَوَقَ الدُّخَانَ وَيَّهَّهَا

لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ (ر) افْقَنَّ (ح) مَلَأَ

383 - وَفِي الْهَاءِ عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمُّ ابْنِ عَامِرٍ

لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَحْيَاءً

أى لفظ ﴿يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ﴾ الذى فى السورة التى فوق الدخان يعنى الزخرف و﴿أيه المؤمنون﴾ بالنور، و﴿أيه الثقلان﴾ بالرحمن، وقف عليها بالالف الكسائى وأبو عمرو ووقف الباقون على الهاء بدون ألف فى الثلاثة كالرسم: وضم الهاء فيهن ابن عامر فى حالة الوصل اتباعاً لضمه الياء، وفتحها الباقون على الأصل، والمرسوم فيهن من غير ألف، وأما ما عداها من لفظها فبالألف رسماً ووقفاً اتفاقاً ووصله بفتح الهاء للجميع.

384 - وَقِفْ وَيُكَانُهُ وَيُكَانُ بِرَسْمِهِ

وَبِالْيَاءِ قِفْ (ر) فَقًا وَبِالْكَافِ (ح) لَلَا

أى قف عند غير الكسائي وأبى عمرو على ويكانه ويكان من قوله تعالى ﴿وَيُكَانُهُ لَا يَفْلَحُ، وَيُكَانُ اللَّهُ﴾ كلاهما فى القصص على آخر الكلمة أى الهاء فى الأول والنون فى الثانى كالرسم إذ رسما متصلين الياء بالكاف والكاف بأن، وقف للكسائي على الياء فيهما، ولأبى عمرو على الكاف هذا ما يعطيه كلام الناظم والتحقيق أنه يجوز للكسائي وأبى عمرو الوقف أيضا على آخر الكلمة فيهما كالباقيين والرسم قال صاحب الإتحاف:

وقف ويكانه ويكان برسمه لكل وباليا(ر)ض وبالكاف (ح)للا أهـ

ولا يجوز الابتداء بالكاف إذا وقفت على الياء، ولا بأن إذا وقفت على الكاف.

385 - وَأَيًّا بَأَيًّا مَّا (ش) فَا وَسَوَاهُمَا

بِمَا وَبِوَادِي النَّمْلِ بِالْيَاءِ (س) نَأ (ت) لَأ

أى وقف حمزة والكسائي على أَيًّا من ﴿أَيًّا تَدْعُو﴾ آخر الإسراء، وأبدلا تنوينها ألفًا، ووقف الباقر على ما لأنها صلتها، هذا معتمد الناظم تبعًا للدانى، وفى النشر والأرجح والأقرب للصواب جواز الوقف على كل من - أيا - وما - لكل القراء اتباعًا للرسم لكونهما كلمتين انفصلتا رسمًا، وقوله: وبوادى النمل إلخ يريد به أن الكسائي وقف على واد من قوله تعالى على ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ بياء بعد الدال، ووقف الباقر بغير ياء كالرسم.

386 - وَفِيمَهُ وَمِمَّةٌ قِفْ وَعَمَّةٌ لِمَهُ بِمَهُ

بِخَلْفٍ عَنِ الْبِزْيِّ وَادْفَعُ مُجَهَّلًا

أى قف بهاء السكت عن البيزى بخلاف عنه على ما الاستفهامية المحذوفة ألفها

لدخول حرف الجر عليها نحو ﴿فيم أنت - مم خلق - عم يتساءلون - لم أذنت لهم -
 بم يرجع﴾ إبقاء لفتحة الميم الدالة على الألف المعوض عنها بالهاء، وقف للباقيين
 وللبزى فى ثانى وجهيه بترك الهاء كالرسم، وهذا الخلاف ذكره الناظم عن البزى
 فى هذه المسئلة تبع فيه الدانى فى غير التيسير ليجمع بين المذكور فى التيسير والذى
 ينبغى أن يقرأ به منه، فإن الدانى قرأ بوجه حذف الهاء على عبد العزيز الذى هو
 طريق التيسير، وذكر فيه ما قرأ به على غيره، وبهذه المسئلة تم تفصيل ما أراد
 الناظم ذكره مما اختلف السبعة فيه من هذا الباب. وأما ما اتفقوا عليه منه فالكلام
 عليه فى مبحثين.

(المبحث الأول فى بيان الوقف على الثابت والمحذوف من حروف المد) وهو
 ثلاثة أنواع (النوع الأول فى حذف الألف وثبوتها وقفًا) اعلم أن كل ألف حذفت
 فى الوصل لالتقاء الساكنين فإنها ثابتة رسمًا ووقفًا نحو - وإن كانتا اثنتين، وذاقا
 الشجرة - وعن تلكما الشجرة - ودعوا الله ربهما - واستبقا الباب - وكلتا الجنتين -
 وقالوا الحمد - وقيل ادخلا النار - فأضلونا السبيلا - وقلنا احمل فيها - ويا أيها
 الذين - وما أشبهه إلا ﴿أيه المؤمنون﴾ بالنور، و﴿يا أيه الساحر﴾ - بالزخرف،
 ﴿أيه الثقلان﴾ - بالرحمن، ففيهن خلاف تقدم، وكل ألف منقلبة عن ياء حذفت
 فى الوصل لالتقاء الساكنين فإنها ثابتة فى الوقف نحو: القتلى الحر - وموسى
 الكتاب - ومن إحدى الأمم - وذكرى الدار - وإحدى الكبر، ونحو - وآتى المال
 - وآتى الزكاة - ويأبى الله - وتخشى الناس - ويوفى الصابرون - وما أشبه ذلك من
 الأسماء والأفعال، واتفق القراء على إثبات الألف وقفًا كالرسم فى قوله تعالى -
 اهبطوا مصرا - بالبقرة، وقوله - ليكونا من الصاغرين - بيوسف، وقوله - لنسفعا
 بالناصية - بسورة العلق - وإذا المنونة حيث وقعت نحو - فإذا لا يؤتون - وإذا
 لابتغوا - وإذا لا يلبثون - ولكننا هو الله ربي - بالكهف، واختلفوا فى إثبات
 الألف وحذفها وقفًا مع ثبوتها رسمًا فى عشرة مواضع - ألا إن ثمودا - بهود
 وثمودا وأصحاب الرس - بالفرقان - وثمودا وقد تبين - بالعنكبوت - وثمودا فما

أبقى - بالنجم - و - الظنونا - و - الرسولا - والسبيلا بالأحزاب - وسلاسلا - وقوارير - قوارير - بسورة الأبرار على تفصيل يأتي في مواضعها من الفرش إن شاء الله تعالى .

(النوع الثاني في حذف الواو وثبوتها وقفًا) اعلم أن كل واو واحد أوجمع حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين فإنها ثابتة رسمًا ووقفًا نحو قوله - يحوا الله ما يشاء - ويرجو الله ، ولا تسبوا الذين - فیسبوا الله - وتبوءوا الدار - وملاقوا الله - وتتلوا الشياطين - ونسوا الله - وقل لعبادی يقولوا التي - واستبقوا الصراط - وكاشفوا العذاب - وإنا مرسلوا الناقة - و - صالوا النار - صالوا الجحيم - وأولوا الأبواب - وما قدروا الله - وجابوا الصخر - وشبه ذلك إلا أربعة أفعال فحذفت الواو منها رسمًا ولفظًا ووصلًا ووقفًا وهي قوله - ويدع الإنسان - بالإسراء - ويمح الله الباطل - بالشورى - ويوم يدع الداع - بالقمر - وسندع الزبانية - بالعلق وحذفت الواو كذلك أيضًا من قوله تعالى - وصالح المؤمنين - بسورة التحريم على أنه جمع صالح وقيل هو بلفظ الأفراد اسم جنس على حد قوله - إن الإنسان لفي خسر - وإلى حذف الواو من هذه المواضع الخمسة أشار إمامنا المتولى بقوله :

يمح بشورى يوم يدع الداع مع ويدع الإنسان سندع الواو دع
وهكذا وصالح الذي ورد في سورة التحريم فافظر بالرشد أهـ

النوع الثاني في حذف الياء وثبوتها عند الوقف، اعلم أن الياءات التي في أواخر الكلمات القرآنية قسمان ثابتات في الرسم ومحذوفات منه،

والثابتات قسمان: الأول: ما بعده متحرك نحو - إني أعلم - وأنصاري إلى الله وطهر بيتي للطائفين - وهذا لا خلاف في إثبات الياء فيه وصلًا ووقفًا لجميع القراء إلا ما روى عن ابن ذكوان في - تسألني - في الكهف على ما سيأتي،

الثاني: ما بعده ساكن نحو - ولا تسقى الحرث - ويؤتى الحكمة - ويربى الصدقات - وأنى أوفى الكيل - ويأتي الله - ومخزى الكافرين - ونأتى الأرض -

وأيدى الناس - وأيدى المؤمنين - ويلقى الروح - وتأتى السماء - وبهاذى العمى -
 النمل - ولا نبتغى الجاهلين - وما كنا مهلكى القرى - وحاضرى المسجد الحرام -
 والمقيمى الصلاة - وآتى الرحمن - ومعجزى الله - وهذا القسم لا خلاف فى حذف
 ياءاته وصلأً للساكن وإثباتها وقفاً لعدمه، والمحذوفات نوعان: ما بعده متحرك،
 وما بعده ساكن، فالذى بعده متحرك قسمان: قسم اتفق السبعة على حذف ياءاته
 وصلأً ووقفاً، وقسم اختلفوا فى إثبات ياءاته وحذفها وصلأً فقط، أو وصلأً
 ووقفاً (فالمتفق عليه) تسعة وخمسون ياء (فى البقرة) ثلاث - فارهبون فاتقون - ولا
 تكفرون - (وفى آل عمران) وأطيعون (وفى الأعراف) فلا تنظرون (وفى يونس)
 ولا تنظرون (وفى هود) ثم لا تنظرون - (وفى يوسف) ثلاث فأرسلون - ولا
 تقربون - أو تفندون (وفى الرعد) ثلاث - متاب - مآب - وعقاب (وفى الحجر)
 ثنتان: فلا تفضحون - ولا تخزون (وفى النحل) ثنتان - فاتقون - وفارهبون (وفى
 الأنبياء) ثلاث: فاعبدون - فى موضعين، فلا تستعجلون (وفى المؤمنين) ست: بما
 كذبون فى موضعين و - فاتقون - و - أن يحضرون - وارجعون - ولا تكلمون
 (وفى الشعراء) ست عشرة - أن يكذبون - أن يقتلون - سيهدين - فهو يهدين -
 ويسقين ويشفين - ويحيين - ويحيين - وأطيعون ثمانية - وكذبون - (وفى النمل)
 حتى تشهدون (وفى القصص) أن يقتلون (وفى العنكبوت) فاعبدون (وفى يس)
 فاسمعون، (وفى الصافات) سيهدين، (وفى ص) عذاب وعقاب (وفى الزمر)
 فاتقون (وفى غافر) عقاب - (وفى الزخرف) - سيهدين وأطيعون - (وفى
 الذاريات) - ليعبدون - وأن يطعمون - فلا تستعجلون - (وفى نوح) وأطيعون -
 (وفى المرسلات) فكيدون - (وفى الكافرون) - ولى دين - : ويلحق بهن - فبم
 تبشرون - فى الحجر - وتشاقون فيهم - فى النحل على قراءة كسر النون فيهما
 (والمختلف فيه) ثنتان وستون ياء ستأتى مفصلة فى باب ياءات الزوائد إن شاء الله
 تعالى. والذى بعده ساكن ست عشرة ياء - وسوف يؤت الله - بالنساء - واخشون
 اليوم - بالمائدة، يقض الحق - بالأنعام - على قراءته بسكون القاف وكسر الضاد
 المعجمة - وننجى المؤمنين - بيونس، والواد المقدس - بطه والنازعات - وواد النمل
 - والواد الأيمن - بالقصص - ولهاد الذين آمنوا - بالحج - وبهاد العمى بالروم -

ويردن الرحمن - بيس - وصال الجحيم - بالصفات، ويناد المناد - فى ق - وتغن
النذر - بالقمر - والجوار المنشآت بالرحمن، الجوار الكنس - بالتكوير، وقد اتفق
القراء السبعة على الوقف عليهن بحذف الياء إلا ثلاث كلمات الأولى على واد
النمل - بسورته فقد تقدم أن الكسائى يثبت الياء فيها وقفًا والثانية - وما أنت بهاد
العمى - بالروم - فسيأتى أن حمزة والكسائى يثبتان الياء فيها وقفًا والثالثة - يوم يناد
- فى ق - فسيأتى إثباتها وقفًا لابن كثير بخلف عنه .

• تنبيه:

بقى من الزوائد نوعان لا خلاف فى حذف الياء منهما فى الحالين . أحدهما ما
حذف من آخر كل اسم منادى أضافه المتكلم إلى نفسه سواء حذف منه حرف
النداء نحو - رب أرنى - ، - رب قد - ، - رب هب لى - ، رب ابن لى - ، أو لم
يحذف منه نحو - قل يا عباد الذين آمنوا - يا عباد فاتقون - ، - يا قوم - يارب - يا
أبت - والياء فى هذا النوع ياء إضافة كلمة برأسها استغنى بالكسر عنها ولم يثبت
فى المصاحف من ذلك سوى موضعين بلا خلاف وهما - يا عبادى الذين آمنوا -
بالعنكبوت - ويا عبادى الذين أسرفوا - بالزمر - وموضع بخلف وهو - يا عباد لا
خوف - فى الزخرف . فهو فى مصاحف أهل المدينة والشام بياء وفى غيرها بغير
ياء، ثانيهما ما حذف رسمًا ولفظًا لأجل التنوين وجملته ثلاثون حرفًا فى سبعة
وأربعين موضعًا - موصل - و - باغ - و - عاد - و - لآت - وناج - و - غواش - و -
دان - وياق - و - هاد - ووال - و - واق - و - مفتر - و - معتد - و - تراض -
وبواد - و - قاض - وفان - و - وراق - وأيد - وحام - و - زان - وليال - و -
ملاق - وأن - و - مستخف - ولعال - و - بكاف - و - جاز - و - هار - و - مآب -
لكن وقف ابن كثير بالياء فى أربعة منها وهى - هاد - ووال - و - واق - و - وياق
- كما سيأتى .

تتمة: ما حذف من الكلمة من واو أو ألف أو ياء للجازم غير ما مر فهو
محذوف خطأ ولفظًا ووصلًا ووقفًا نحو - ولا تقف ما ليس لك به علم - وادع لنا
ربك - ، - إن نعف عن طائفة منكم - ، - وليدع ربه - ، ومن يعش - ، - ونحو

- ويأب الشهداء - ، وليخش الذين - ، - وألم ير - ، - ولا تنس نصيبك - ،
ونحو - ولا تبغ الفساد - ، - واتق الله - وإن يأت الأحزاب - ، فليؤد الذي أوّمن
- ، ولتأت طائفة - ، ومن يهد الله - ، - ومن يعص الله - ، - ومن تق السيئات -
أهـ .

المبحث الثاني فى بيان الوقف على المقطوع والموصول من الكلم

اعلم أن الأصل فى كل كلمة كانت على حرفين فصاعداً أن تكتب منفصلة
من لاحقتها ويستثنى من ذلك كل ما دخل عليه حرف من حروف المعانى وكان
على حرف نحو - بسم الله - وبالله - ولرسوله - وكمثله - ولأنتم - بأب الله -
فقاتلوكم - ولقد - ولام التعريف كأنها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء من مدخولها
فوصلت ، وياء النداء نحو - يا آدم - يا بنوؤم - وهاء التنبيه نحو هذا - وهؤلاء -
وكذا كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد أو أكثر نحو -
ربى - وربكم - ورسله - ورسلنا - ورسلكم - ومناسككم - ، وميثاقه - فأحياكم -
أو يميتكم - ويحييكم - وكذا حرف المعجم فى فواتح السور نحو - الم - الر - المص
- كهيعص - طسم - طس - حم - إلا حم - عسق - فإن ه فصل فيها بين الميم
والعين ، وكذا إن كان أول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد التخفيف وأوأ
أو ياء نحو - هؤلاء - ولثلا - ويومئذ - وحيثذ - وكذا ما الاستفهامية إذا دخل
عليها أحد حروف الجر نحو - لم - وبم - وفيم - وعم - ومم - : وأم مع ما نحو
- أما اشتملت . أما إذا كنتم تعملون . وإن المكسورة المخففة مع لا نحو - إلا تفعلوه
- ، - إلا تنصروه - ؛ - وإلا تغفر لى - وكالوهم - : - ووزنهم - : ومهما -
وكأنما - ، ونعما - ، وفعما - وربما - فكله موصول فى جميع القرآن ، وكذا ألا
المفتوحة الهمزة نحو - ألا تتر - و - ألا يرجع - إلا فى العشرة الآتية ، واختلف فى
- أن لا إله إلا أنت - فى الأنبياء وقطعه أشهر ، وإنما المكسورة الهمزة المشددة
النون نحو - إنما أنا بشر - و - إنما توعدون - إلا حرف الأنعام واختلف فى - إنما
عند الله - فى النحل ، ووصله أشهر ، وإنما المفتوحة الهمزة المشددة النون نحو -
إنما نملى - إنما ندهم - إلا فى الحج وثانى لقمان واختلف فى إنما غنمتم - فى

الأنفال، ووصله أكثر وما ذكره بعضهم من قطع ولو أنما في الأرض - بلقمان لا يعول عليه ، وإما بكسر الهمزة نحو - وإما تخافن من قوم - وإما ينزغتك - ، وإما ثرينك - إلا في الرعد - وفأينما تولوا - في البقرة - وأينما يوجهه - في النحل واختلف في - أينما تكونوا - في النساء - وأينما كنتم - في الشعراء - وأينما ثقفوا - في الأحزاب، إلا أن الفصل في حرف النساء أكثر، و - فإن لم يستجيبوا لكم - في هود - وألن نجعل - في الكهف - وألن نجمع - في القيامة، واختلف في - أن لن تحصوه - في المزمل وقطعه أشهر وعليه العمل - وعما - نحو - عما يصفون - عما يشركون - إلا حرف الأعراف - ومما - نحو - ومما رزقناهم - مما نزلنا - إلا في الروم، واختلف في - وأنفقوا مما رزقناكم - بالمنافقين - وأمن - نحو - أمن يملك - ، - أمن يبدؤا - ، - أمن لا يهدى - إلا في النساء والتوبة والصفاء وفصلت - وعن حيث وقعت نحو - ممن افترى - ممن كذب - ، - ممن كنتم - وكلما نحو - أفكلما جاءكم - ، - كلما نضجت - إلا حرف إبراهيم واختلف في - كلما ردوا - في النساء وكذا - كلما دخلت - بالأعراف - وكلما جاء أمة - بالمؤمنين - وكلما ألقى - بالملك، والمشهور في الثلاث الوصل - وبئسما اشتروا - في البقرة، واختلف في - بئسما يأمركم - ثانيها - وبئسما خلفتموني - في الأعراف، والعمل على وصلهما، وفيما نحو - فيما أخذتم - واختلف في أحد عشر موضعاً - فيما فعلن - ثاني البقرة - وفيما آتاكم - بالمائدة والأنعام - وفيما أوحى - الأنعام - وفيما اشتهدت - بالأنبياء - وفيما أفضتم - بالنور - وفيما هاهنا آمين - ، بالشعراء - وفيما رزقناكم - بالروم - وفيما هم فيه - وفيما كانوا فيه - كلاهما بالزمر - وفيما لا تعلمون - بالواقعة إلا أن الفصل في حرف الشعراء أكثر وأشهر، بل حكى بعضهم الإجماع على قطعه، - وكيفا - بآل عمران والحج والحديد وثاني الأحزاب لكن اختلف في - لكيفا تحزنوا - بآل عمران ووصله أشهر - ويومهم في غافر - والذاريات نحو - يومهم الذي يوعدون - في الزخرف والمعارج - ويومهم الذي فيه يصعقون - بالطور، فجميع ما كتب موصولاً مما ذكر وغيره لا يجوز الوقف عليه إلا على الكلمة الأخيرة منه لأجل الاتصال الرسمي، ولا يجوز فصله بوقف إلا برواية صحيحة.

*** وأما المتفق على قطعه فعشرون حرفاً***

أن لا فى عشرة مواضع - أن لا أقول - وأن لا يقولوا -
 كلاهما فى الأعراف - وأن لا ملجأ - فى التوبة - وأن لا إله إلا
 هو - وأن لا تعبدوا - الثانى بهود - وأن لا تشرك - فى الحج -
 وأن لا تعبدوا - فى يس - وأن لا تعلوا على الله - فى الدخان -
 وأن لا يشركن - بالممتحنة - وأن لا يدخلنها - فى ن - وأن ما
 توعدون لآت - فى الأنعام، - وأن ما يدعون - بالحج ولقمان
 ويلحق بهما - أن ماله أخلده - بالهمزة، - وإن ما نرينك بالرعد -
 ، وأين ما فى غير الخمسة المتقدمة نحو - أين ما كنتم تشركون -
 ، أين ما كنتم تدعون - ، وأن لم حيث وقع نحو - أن لم يكن ،
 أن لم يره - وإن لم - فى غير هود نحو - فإن لم تفعلوا - ، فإن
 لم يستجيبيوا لك - ، - وأن لن فى غير الثلاثة نحو - أن لن ينقلب
 - أن لن نقول - ، - وأن لو - فى الأعراف والرعد وسبأ والجن،
 وحكى بعضهم خلافاً فى حرف الجن والعمل على قطعه، وعن
 ما نهوا عنه - فى الأعراف - ، - وفمن ما ملكت - فى النساء - وهل
 لكم مما - فى الروم، ويلحق بهما نحو: من مال الله - من ماء
 مهين - من مارج - وأم من يكون عليهم وكيلا - فى النساء، وأم
 من أسس - فى التوبة، - وأم من خلقنا - فى الصافات، - وأم من
 يأتى - فى فصلت ، - وعن من يشاء - فى النور - وعن من تولى
 - فى النجم - وحيث ما كنتم موضعان - فى البقرة، - ومن كل ما
 سألتموه - بإبراهيم، - وبئس ما شروا - بالبقرة، - فبئس ما
 يشترون - بآل عمران - ولبئس ما كانوا - ثلاثة بالمائدة - ولبئس ما
 قدمت فيها أيضاً، وكى لا فى غير الأربعة المتقدمة وهو ثلاثة -
 لكى لا يكون - أول الأحزاب - ولكى لا يعلم - بالنحل - وكى لا

يكون - بالحشر، - ويوم هم بارزون - بغافر - ويوم هم على النار-
بالذاريات، - ولات حين - بص .

وحكى بعضهم وصله ولم يعتمد، وقال - ابن أم - فى
الأعراف، فجميع ما كتب مفصلاً اسماً أو غيره يجوز الوقف
عليه على الكلمة الأولى والثانية عن كل القراء، وليعلم أنه لا
يجوز تعمد الوقف على شىء من ذلك اختياريًا، وإنما يجوز على
سبيل الضرورة أو الامتحان أو التعريف لا غير.

خاتمة:

معنى القطع فى أن لا المفتوحة الهمزة، وأن لن، وإن ما
المكسورة الهمزة المخففة النون، وإن لم المكسورة الهمزة والمفتوحة
أيضاً وعن ما، عن من، ومن ما رسمها كلها بنون بعد أول حرف
كل منها مع قطعها هما بعدها كما ترى، ومعنى الوصل فيها
رسمها بغير نون مع وصل الحرف الأول بالثانى فى عما وعمن
ومما كما ترى، ومعنى الوصل فى إلا المكسورة الهمزة ومن رسمها
معا بغير نون مع وصل الميم الأولى بالثانية فى ممن كما ترى،
ومعنى القطع فى أم من رسمهما بميمين الأولى مقطوعة عن الثانية
كما ترى، ومعنى الوصل عدم كتابة الميم الأولى ومعنى الوصل
فى أن ما المفتوحة الهمزة كتابتها بميم واحدة كما ترى أهـ.



﴿باب مفاهيم فى ياءات الإضافة﴾

وهى ياء المتكلم المضاف إليها غالباً وإن كان بعضها مفعولاً

387- وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءٌ إِضَافَةٌ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَتَشْكَالًا

388- وَلَكِنَّهَا كَالِهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يَرَى لِلِهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا

أى ليست ياء الإضافة لام الفعل ولا من نفس أصول الكلمة ولكنها كالهاء والكاف فى كونها زائدة مضافاً إليها كل موضع تليه يرى ذلك الموضع محلاً لدخول الهاء والكاف يعنى لو جعلنا مكانها مثاله نفسى نفسك نفسه.

389- وَفِي مَائَتِي يَاءٌ وَعَشْرٌ مُنِيفَةٌ وَثْنَتَيْنِ حُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا

أى خلاف القراء وارد فى مائتين واثنتى عشرة ياء تأتى مجملة هنا ومفصلة فى أواخر السور.

390- فَتِسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتِسْعُهَا (سَمًا) فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا

يعنى فمن تلك الياءات تسع وتسعون ياء وقع بعدها همز قطع مفتوح فتحهن نافع وابن كثير وأبو عمرو وسكنهن الباقون إلا فى مواضع خرجت عن هذا الأصل عدتها خمسة وثلاثون بينها بعد هذا البيت:

391- فَأَرْنِي وَتَفْتِنِي أَتَبِعْنِي سَكُونُهَا لِكُلِّ وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلًّا

أى لا خلاف بينهم فى إسكان هذه الأربع - أرني أنظر - بالأعراف -، ولا تفتنى ألا - بالتوبة، و - فاتبعنى أهدك - بمريم - وترحمنى أكن - بهود وإن وجد الضابط فيهن:

392- ذُرُونِي وَادْعُونِي أذْكُرُونِي فَتَحُّهَا

(د) وَاءٌ وَأَوْزَعْنِي مَعًا (ج) - آد (ه) - طَلًّا

أى (ذرونى أقتل - و - ادعونى أستجب لكم) - وكلاهما بغافر، (فاذكرونى

أذكركم) بالبقرة فتحن ابن كثير وسكنهن غيره، و - أوزعني أن أشكر - فى النمل والأحقاف فتحهما ورش والبزى وسكنهما غيرهما .

393 - لَيْلُونِي مَعَهُ سَيْلِي لِنَافِعِ وَعَنهُ وَلِبَصْرِي ثَمَانَ تَنَخَّلَا

394 - بِيُوسُفَ إِنِّي الْأَوْلَانِ وَلِي بِهَا وَضَيْفِي وَيَسْرَ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا

395 - وَيَاءَ أَنْ فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ (إِذْ) (ح) مَتَّ

(هـ) دَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلَّ

396 - وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودٍ إِنِّي أَرَاكُمْ

وَقُلْ فَطَرَنَ فِي هُودٍ (هـ) دَاهِيهِ (أ) وَصَلَا

يعنى أن نافعا وحده فتح - ليلونى ءأشكر - بالنمل - و - سيلي أدعوا -
بيوسف وسكنهما الباقون، وفتح نافع وأبو عمرو البصرى ثمان ياءات وهن - إني
الأولان - بيوسف يعنى - إني أرانى أعصر خمرا - ، وإني أرانى أحمل - ولي
بها يعنى - حتى يأذن لى أبى - ، و - ضيفى أليس منكم - بهود، و- يسر لى
أمرى - بطه . - و - من دونى أولياء - بالكهف - و - اجعل لى آية - فى آل عمران
ومريم وسكنهن الباقون - وفتح نافع وأبو عمرو والبزى أربع ياءات ثنتان منهن فى
لكنى وهما - ولكنى أراكم - بهود والأحقاف - و - من تحتى أفلا - بالزخرف - و-
إني أراكم بخير - بهود، وسكنهن غيرهم - وفتح البزى ونافع ياء - فطرنى أفلا -
بهود وسكنها غيرهما .

397 - وَيَحْزَنُنِي (حَرْمِي) هُمْ تَعْدَانِي حَشْرَتِي أَعْمَى تَأْمُرُونِي وَصَلَا

أى فتح نافع وابن كثير الحرميان أربع ياءات وهن - ليحزنى أن تذهبوا به -
بيوسف - أتعدانى أن أخرج - بالأحقاف - و - حشرتنى أعمى - و - تأمرونى أعبد
- بالزمر وسكنهن الباقون، وقوله - حشرتنى أعمى - بنقل حركة الهمزة إلى الياء
قبلها لضرورة النظم .

398- أَرْهَطِي (سَمَا مَ) وَوَلِي وَمَالِي (سَمَا لَ) وَوِي

لَعَلِّي (سَمَا كُ) فَوَأَ مَعِي (نَفْرًا) لُعْلَا

399- (ع) مَادُّ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي (ح) سَنُهُ

(إ) لِي (د) رَهِّ بِالْخُلْفِ وَافِقَ مُوَهَّلًا

ذكر في هذين البيتين من وافق نافعاً وابن كثير وأبا عمرو من غيرهم فيين أن ابن ذكوان وافقهم على فتح ياء - أرهطي أعز عليكم - يهود ولم يذكر هشاماً معهم تبعاً للتيسير، وإن كان الداني خرج فيه عن طريقه في هذا الموضع، والأولى أن يقرأ له بالوجهين لأنهما صحيحان والفتح أشهر وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس وهو طريقه في رواية هشام، وبين أيضاً أن هشاماً وافقهم على فتح ياء - يا قوم مالي أدعوكم - بغافر، وأن ابن عامر بكماله وافقهم على فتح ياء - لعلی - في مواضعه الستة - لعلی أرجع - في يوسف - لعلی آتیکم - في طه والقصص - لعلی أعمل - في المؤمنون - لعلی أطلع - في القصص، - لعلی أبلغ - في الطول، وأن ابن عامر وحفصاً وافقاهم على فتح ياء - معی أبداً - في التوبة، - و - معی أورحمننا - في الملك، - ثم قال وتحت النمل عندی حسنه إلخ أى قال - إنما أوتيته على علم عندی أو لم - في القصص، فتح ياءه أبو عمرو ونافع بلا خلاف وابن كثير بخلف عنه، إلا أن الفتح عن البزى، والإسكان عن قنبل ليسا من طريق النظم وأصله كما نبه على ذلك في النشر، فينبغي أن يقتصر على الإسكان للبزى والفتح لقنبل وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وعندى وتحت النمل سكن لأحمد وعن قنبل فافتح على ما تأصلا

400- وَثِنَانٍ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ

بِفَتْحِ (أ) وِلِي (ح) كُمْ سَوِي مَا تَعَزَّلَا

أى ومن تلك الیاءات المائتين والاثنتی عشرة ثنتان وخمسون یاءً وقع بعدهن

همز قطع مكسور نحو - منى إلا، منى إنك - فتحهن نافع وأبو عمرو وسكنهن غيرهما إلا مواضع خرجت عن هذا الحكم ستأتي.

401- بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ (أ) هَمِلًا

يعنى أن نافعاً اختص بفتح ثمان ياءات وهن (بناتى إن كنتم) بالحجر - و - أنصارى إلى الله - بآل عمران والصف، و(يا عبادى إنكم) بالشعراء، و(لعنتى إلى) - بص، و(ستجدنى إن شاء الله) - بالكهف والقصص والصفات وسكنهن الباقون:

402- وَفِي إِخْوَتِي وَرَشِّ يَدِي (ع) ن (أ) وَلِي (ح) مِي

وَفِي رُسُلِي (أ) صُلِّ (ك) سَأَ وَأَفِي الْمَلَا

أى فتح ورش وحده ياء - (وبين إخوتى إن) بيوسف وسكنها غيره: وفتح حفص ونافع وأبو عمرو ياء (يدى إليك) - فى المائة وسكنها الباقون: وفتح نافع وابن عامر يا (ورسلى إن الله) بالمجادلة وسكنها غيرهما.

403- وَأُمِّي وَأَجْرِي سَكْنَا (د) يَنْ (صُحْبَةً)

دُعَائِي وَأَبَائِي لِكُوفٍ تَجَمَّلًا

أى سكن ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائى عشر ياءات وهن - أمى إلهين - بالمائة و - أجرى إلا - بيونس، وفى هود موضعان، وفى الشعراء خمسة، وفى سبأ موضع.

ثم قال - دعائى إلا - بنوح - و - ملة آباءى إبراهيم - بيوسف، تجملاً للكوفيين بالإسكان ولغيرهم بالفتح.

404- وَحَزْنِي وَتَوَفِيقِي (ظ) لَالٌ وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي أَنْظِرْنِي وَأَخْرَتْنِي إِلَى

405- وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخَطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا

406- فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ بَعْهَدِي وَأَتُونِي لِتَفْتَحَ مَقْفَلًا

أى سكن الياء فى - حزننى إلى الله - وفى - وما توفيقى إلا بالله - الكوفيون وابن كثير وفتحها الباقون، ثم أخبر أن القراء السبعة اتفقوا على تسكين الياء فى تسعة مواضع وهى - يصدقنى إنى - بالقصص - و - أنظرنى إلى - بالأعراف والحجر وص - و - أخرتنى إلى - بالمنافقين - و - ذريتى إنى - بالأحقاف - و - تدعوننى إليه - بيوسف - و - تدعوننى إلى - و - تدعوننى إليه - كلاهما بغافر، وهما المعنيان بقوله وخطابه، ثم أشار إلى أن من تلك الياءات المائتين والاثنتى عشرة عشر ياءات وقع بعدهن همز قطع مضموم نحو - إنى أعيدها - إنى أمرت - وأن الكل اتفقوا على إسكان ياءين وهما: بعهدى أوف - بالبقرة - و - آتونى أفرغ - بالكهف .

407- وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ

فَإِسْكَانَهَا (ف) اِشْ وَعَهْدِي (ف) ي (ع) لَا

408- وَقُلْ لِعِبَادِي (ك) اِنْ (ش) رُعَا وَفِي النَّدَا

(ح) مِي (ش) اِع آيَاتِي (ك) مَا (ف) اِح مَنَزَلًا

409- فَخَمْسَ عِبَادِي اَعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْحُجُلَا

410- وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي مَعَ الْأَنْبِيَاءِ رَبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَلًا

أى من تلك الياءات المائتين والاثنتى عشرة أربع عشرة ياء وقعت قبل همز وصل مصحوب بلام التعريف، سكنهن كلهن حمزة ووافقه حفص - فى - عهدى الظالمين - بالبقرة ووافقه ابن عامر والكسائى فى - قل لعبادى الذين - بإبراهيم ووافقه أبو عمرو والكسائى فى - يا عبادى - فى النداء يعنى - يا عبادى الذين آمنوا - فى العنكبوت و - يا عبادى الذين أسرفوا - فى الزمر ووافقه ابن عامر فى - آياتى الذين - بالأعراف، ثم أشار إلى بيان هذه الياءات الأربع عشرة ليعلم أن ماعداها من نوعها متفق على فتحه، فقال فخمس إلخ أى اعدد خمس كلمات - عبادى - أى فى خمسة مواضع ذكر منها ثلاث والرابع - عبادى الصالحون - بالأنبياء والخامس - عبادى الشكور - بسبأ، وعهدى وآياتى تقدما و - و - إن أرادنى الله

بضر - بالزمر - و - ربي الذي يحيى - بالبقرة - و - آتاني الكتاب - بريم - و - إن
أهلكني الله - بالملك - و - مسنى الشيطان - بص - و - مسنى الضر - بالأنبياء - و
- حرم ربي الفواحش - بالأعراف .

تنبيه:

تقدم أنه لا خلاف في حذف الياء بعد الدال وقفًا ووصلًا تبعًا للرسم في - قل
يا عباد الذين ءامنوا - أول الزمر - تقدم، وإلى ذلك أشار صاحب إتخاف البرية
بقوله:

وسكن عبادى فى النداء (ح)مى (ش)فا

وأول تنزيل بحذف عن الملا

411 - وَسَبْعٌ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُمْ

أَخِي مَعَ إِنِّي (حَقًّا) هُ لَيْتِي (ح) لَا

412 - وَنَفْسِي (سَمًا) ذِكْرِي (سَمًا) قَوْمِي (أ) لِرَضَا

(ح) مِيدُ (ه) دِي بَعْدِي (سَمًا ص) فُوهُ وَلَا

أى سبع ياءات وقع بعدهن همز وصل مفرد من غير لام تعريف فتح ابن كثير
وأبو عمرو منهن ياءين وهما - أخى اشدد - فى طه - و - إني اصطفيتك - فى
الأعراف وسكنهما غيرهما، وفتح أبو عمرو وحده ياء - ياليتنى اتخذت - بالفرقان
وسكنها غيره، وفتح نافع وابن كثير وأبو عمرو ياء - لنفسى اذهب - وياء - ولاتنيا
فى ذكرى اذها - وكلاهما بطه وسكنهما الباقون، وفتح نافع وأبو عمرو والبرى -
إن قومى اتخذوا - فى الفرقان وسكنهما غيرهم، وفتح نافع وابن كثير وأبو عمرو
وشعبة ياء - من بعدى اسمه - بالصف وسكنها الباقون .

413 - وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ

وَمَحْيَايَ (ج)ى بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحِ (خ)وَلَا

أى خلف القراء فى ثلاثين موضعًا مما ليس بعد الياء فيه همزة أصلا، ثم
ذكرها وذكر مع كل منها رجاله فأشار إلى - أن محيأى - بالأنعام، فتح ياءه ورش

بخلاف عنه، وغير نافع بلا خلاف، وأسكنها - قالون قولاً واحداً - وكذلك ورش في ثانی وجهیه ولا بد مع إسكانها من إشباع الألف.

تنبيه:

أما الإسكان للآزرقة فمن قراءة الداني له على أبي القاسم الخاقاني وأبي الحسن بن غلبون، وأما فتحها له فمن قراءته على أبي الفتح فارس فليعلم أهـ.

414- وَ (عَمَّ ع) لَأ وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحِ (ع) ن

(ل) وِي وَسِوَاهُ (ع) د (أ) صِلَا (ل) يَحْفَلَا

أى فتح نافع وابن عامر وحفص - وجهى فى آل عمران والأنعام وسكنهما الباقون وفتح حفص وهشام ياء - بيتى مؤمناً - بنوح وسكنها غيرهما، وفتح حفص ونافع وهشام ياء - بيتى - فى غير نوح، وهو - بيتى للطائفتين - بالبقرة والحج وسكنهما الباقون.

415- وَمَعَ شُرَكَائِي مِنْ وِرَائِي (د) وَنُوا

وَلِي دِينَ (ع) ن (هـ) ادِ بَخْلَفٍ (ل) هـ (ا) لِحُلَا

أى فتح ياء - شركائى قالوا - بفصلت وياء - من ورائى وكانت - بمریم ابن كثير وسكنهما غيره، وفتح ياء - ولى دين - بالكافرون حفص وهشام ونافع بلا خلاف والبرى بخلاف عنه وبفتحها قرأ له الداني على أبي الفتح وبإسكانها قرأ له على الفارسي وبالوجهين قرأ له على أبي الحسن فليعلم، وسكنها الباقون قولاً واحداً.

416- مَمَانِي (أ) تِي أَرْضِي صِرَاطِي ابْنِ عَامِرٍ

وَفِي النَّمْلِ مَالِي (د) م (ل) مَن (ر) اق (ن) وَفَلَا

أى فتح نافع ياء - ومماتى لله - بالأنعام وسكنها غيره وفتح ياء - أرضى واسعة، - بالعنكبوت وياء - صراطى مستقيماً - بالأنعام ابن عامر، وسكنهما غيره، وفتح ابن كثير وهشام والكسائى وعاصم ياء - مالى لا أرى الهدهد - فى النمل

وسكنها الباقون .

417- وَلِي نَعْجَةً مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي

ثَمَانِ (ع) لَأ وَالظَّلَّةُ الثَّانِ (ع) نْ (ج) لَأ

أى فتح حفص الباء فى - ﴿وَلِي نَعْجَةً﴾ - بص - ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾ -
بإبراهيم - ﴿وَمَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ - بص - ومعى فى ثمانية ﴿مَعِي بَنِي﴾ - بالأعراف
- ﴿مَعِي عَدُوًّا﴾ التوبة - ﴿مَعِي صَبْرًا﴾ ثلاثة - بالكهف - ﴿ذَكَرَ مِنْ مَّعِي﴾ بالأنبياء -
﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ أول الشعراء - ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ بالقصص وسكنهن غيره، وفتح حفص
وورش ياء - ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ثانى الشعراء وسكنها غيرهما .

418- وَمَعَ تُوْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي (ج) -أويًا

عِبَادِي (ص) فْ وَالْحَذْفُ (ع) نْ (ش) اِكْر (د) لَأ

أى فتح ورش وحده ياء - وليؤمنوا بى لعلمهم - البقرة وياء - ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي
فَاعْتَرِلُونِ﴾ - بالدخان وسكنهما غيره: وفتح شعبة ياء - ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ -
فى الزخرف، وحذف الباء منه حفص وحمزة والكسائى وابن كثير تبعًا لحذفها فى
بعض المصاحف، وقرأ الباقون بالإثبات مع السكون .

419- وَفَتَحُ وَلِي فِيهَا لُورُشٍ وَحَفْصُهُمْ وَمَالِي فِي يَس سَكْنُ (ف) تَكْمَلًا

أى فتح ورش وحفص ياء - ولى فيها مآرب - بطه وسكنها غيرهما ، وسكن
ياء - وما لى لا أعبد - بيس حمزة وفتحها غيره وأشار بقوله فتكملا إلى تمام الباب .

﴿باب ياءات الزوائد﴾

أى الياءات الزوائد على الرسم، والخلف فيها دائر بين الحذف والإثبات، وأما ياءات الإضافة فقد علمت أن الخلف فيها دائر بين الفتح والإسكان.

420- وَدُونَكِ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ حَظِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُولًا

أى خذ ياءات تسمى فى اصطلاح القراء زوائد لكونهن عزلن عن رسم المصاحف أى لم يرسمن فيها.

421- وَتَثَبْتُ فِي الْحَالَيْنِ (دُ) رَأً (ل) وَأَمْعًا بِخَلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةٌ كَمَلًا

422- وَفِي الْوَصْلِ (ح) مَادٌّ (ش) كُورٌ (إ) مَامَةٌ

وَجَمَلْتَهَا سِتُونٌ وَأَثَانٌ فَاعِقِلًا

تعنى أن ابن كثير بلا خلاف وهشاماً بخلف عنه يثبتان ما أثبتاه من هذه الياءات فى حالى الوصل والوقف، وكذلك فعل حمزة فى الحرف الأول بالنمل - يعنى - أتمدونن بمال - وأبو عمرو وحمزة والكسائى ونافع يثبتون ما أثبتوه منها فى حال الوصل فقط، وأما الباقون فيحذفون فى الحالين وجملة الياءات الزوائد اثنتان وستون ياء فاعقل هذه المسألة وأدركها.

423- فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الجَوَارِيهِهِ — (د) يَنْ يُؤْتِينَ مَعَهُ أَنْ تَعْلَمَنِي وَلَا

424- وَأَخْرَجْتَنِي الإسْرَاءَ وَتَتَبَعَنُ (سَمَا) وَفِي الكَهْفِ نَبَغِي يَاتٍ فِي هُودَ (ر) فَلَا

425- (سَمَا) وَدُعَائِي (ف) ي (ج) نَأً (ح) لُو (ه) دِيهِ

وَفِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ (حَقُّ) هُ (ب) لَا

426- وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمُ — تُمِدُّونَنِي (سَمَا)

(ف) — يِقَا وَيَدْعُ الدَّاعِ (ه) اكَ (ج) نَأً (ح) لَا

يعنى - والليل إذا يسر - بالفجر و- و - مهطعين إلى الداع - بالقمر - ومن آياته الجوار - بشورى - و- يوم يناد المناد، فى ق - وعسى أن يهدين ربي - ، - فعسى أن يؤتين خيراً - و - على أن تعلمن - الثلاثة - بالكهف - و - لئن أخرجتن إلى - بالإسراء - وألا تتبعن - بطه، أثبت الياء فى هذه الألفاظ التسعة نافع وأبو عمرو وصلاً وابن كثير فى الحالين، وأما - ذلك ما كنا نبغ - بالكهف - و - يوم يأت لا تكلم - بهود فأثبت الياء فيهما الكسائى ونافع وأبو عمرو وصلاً وابن كثير فى الحالين، وأثبت ياء - فتقبل دعاء - بإبراهيم حمزة وورش وأبو عمرو وصلاً والبزى فى الحالين، وأثبت الياء فى - اتبعون أهدكم - بغافر ابن كثير فى الحالين وأبو عمرو وقالون فى الوصل، وكذلك فعلوا فى - إن ترن أنا - بالكهف وأثبت الياء فى - ﴿أْتَمِدُون﴾ - بالنمل نافع وأبو عمرو فى الوصل وابن كثير وحمزة فى الحالين. وأثبت الياء فى - ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاع﴾ - بالقمر البزى فى الحالين وورش وأبو عمرو فى الوصل ومعنى هاك جنى حلا خذ ثمراً حلواً وهو ما نظمه.

427- وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي (د) نَا (ج) رِيَانُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهِينِ وَأَفَقَ قُبْلًا

أى أثبت الياء فى - جابوا الصخر بالواد - فى الفجر ابن كثير فى الحالين، وورش فى الوصل، إلا أن قبلاً جاء عنه الحذف والإثبات وقفاً، وبالأول قرأ له الدانى على أبى الحسن بن غلبون، وبالثنائى على فارس فليعلم.

428- وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانَنِي (إ) ذُ (هـ) دَى وَحَذَفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلًا

أى أثبت الياء فى - أكرمن - وفى - أهانن - وكلاهما بالفجر نافع فى الوصل والبزى فى الحالين، ثم أخبر أن حذف الياء فيهما لأبى عمرو المازنى أعدل من إثباتها له فدل على أنه خير بين الإثبات والحذف والمراد به حالة الوصل أما الوقف فعلى أصله.

429- وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ (ع) نْ (أ) ولى

(ح) مَى وَخِلَافُ الْوَقْفِ (ب) يَنْ (ح) لَأ (ع) لَأ

أى أثبت الياء المفتوحة فى قوله تعالى - ﴿فَمَا آتَانِي اللَّهُ﴾ - بالنمل حفص ونافع وأبو عمرو حالة الوصل، واختلف عن قالون وأبى عمرو وحفص فى حالة الوقف بين الإثبات والحذف، أما ورش فى الوقف فبالحذف فقط.

تنبيه:

أطلق الناظم الخلاف عن الثلاثة تبعاً للتيسير، وقد قيد الدانى بعض هذا الإطلاق فى مفرداته بما حاصله أن المأخوذ به وفقاً لأبى عمرو وقالون الإثبات وحفص الإثبات من قراءة الدانى على أبى الحسن والحذف من قراءته على فارس أه.

430- وَمَعَ كَالجَوَابِ البَادِ (حَقُّ) (ج) نَاهِمَا

وَفِي المُهْتَدِ الإسْرَاءِ وَتَحْتَ (أ) خُو (ح) لَأ

431- وَفِي اتَّبَعْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا

وَكِيدُونَ فِي الأَعْرَافِ (ح) سَجَّ (ل) يُحْمَلَا

432- بِخُلْفٍ وَتُوْتُونِي يِوسُفَ (حَقُّ) هُ

وَفِي هُوْدَ تَسَأَلْنِي (ح) وَآرِيهِ (ج) مَلَا

أى أثبت الياء فى - جفان كالجواب - بسبأ وفى - الباد - بالحج ابن كثير فى الحالين، وأبو عمرو وورش فى الوصل، وأثبت الياء فى - فهو المهتد - بالإسراء والى تحتها وهى الكهف نافع وأبو عمرو فى الوصل، وكذلك الحكم عنها فى - ﴿وَمَنْ اتَّبَعْنِ﴾ بآل عمران، وأثبت الياء فى - ثم كيدون - بالأعراف أبو عمرو فى الوصل وهشام بخلاف عنه فى الحالين، وهذا الخلاف الذى ذكره له منعه المحققون ونصوا على أنه لا ينبغى أن يقرأ به من طريق النظم وأصله، بل بالإثبات فقط فى الحالين لأنه الذى قرأ به الدانى على شيخيه أبى الفتح فارس وأبى الحسن طاهر من طريق الحلوانى. ومشى على ذلك صاحب إتخاف البرية حيث قال:

(وكيدون في الأعراف عند هشامهم ياثباته فاقراه وقفاً وموصلاً)

وأثبت الياء في - حتى توتون موثقاً - بيوسف ابن كثير في الحالين وأبو عمرو في الوصل. وأثبت الياء في - فلا تسألن - بهود أبو عمرو وورش وصلاً وسيأتي خلفهم في تشديد نونه في سورتة:

433- وَتُخْزَوْنَ فِيهَا (ح) جَ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ

هَدَانَ اتَّقُونَ يَا أُولِي إِخْشَوْنَ مَعَ وَلَا

434- وَعَنهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي (ز) كَا

يُوسُفَ وَأَفْسَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلاً

أثبت الياء أبو عمرو وصلاً في - ولا تخزون - بهود - ﴿بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي﴾ - بإبراهيم - ﴿وَقَدْ هَدَانُ﴾ - بالأنعام - ﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي﴾ - بالبقرة - واخشون ولا تشتروا - بالمائدة - وخافون إن كنتم - بآل عمران، وأثبت الياء في - إنه من يتق ويصبر - بيوسف في الحالين قبل إجراء للمعتل مجرى الصحيح.

435- وَفِي الْمُنْعَالِي (د) رُهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِ

تَنَادِ (د) رَا (ب) اغِيهِ بِالْخُلْفِ (ج) هَلَا

أى أثبت الياء في - الكبير المتعال - بالرعد ابن كثير في الحالين وأثبت الياء في - التلاق والتناد، كلاهما - بغافر ابن كثير في الحالين، وقالون بخلاف عنه وورش بلا خلاف في الوصل هذا ما يفيد النظم، وذكر المحررون أن الذي ينبغي أن يقرأ به لقالون فيهما من طريق هذا النظم وأصله إنما هو الحذف فقط، لأنه رواية الجمهور عنه دون الإثبات، فإنه انفرادة انفرد بها فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي ابن الحسن عن أصحابه عن قالون وتبعه في ذلك الداني من قراءته عليه، وأشار إلى ذلك صاحب إتحاف البرية بقوله:

لعيسى التلاقي والتناد احذفنهما.

436 - وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِي دَعَانِي (ح) - لَاحِ (ج) - نَأً

وَلَيْسَا لِقَالُونِ عَنِ الْغُرِّ سَبْلًا

أى أثبت الياء فى - دعوة الداع - وإذا دعان - كلاهما بالبقرة أبو عمرو وورش فى الوصل وليس إثبات هذين الياءين لقالون، واردة عن الرواة الغر المشهورين عنه، بل عن رواية دونهم فى الشهرة، وفى ذلك دليل على جواز الوجهين فيهما عنه فتنبه.

437 - نَذِيرِي لَوْرَشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو نِ فَاعْتَزِلُونِ سِتَّةَ نَذْرِي جَلَا

438 - وَعَيْدِي ثَلَاثٌ يُنْقِدُونَ يُكْذِبُونَ نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وَصَلَا

أى أثبت ورش الياء فى - كيف نذير - بالملك - و - لتردين - بالصفات - و - أن ترجمون - و - فاعتزلون - كلاهما بالدخان - ونذر - ستة مواضع بالقمر - وعيد - بإبراهيم - وموضعين - بق - ولا ينقدون - بيس - و - أن يكذبون - قال - بالقصص - كيف كان نكير - بالحج وسبأ وفاطر والملك.

439 - فَبَشَّرَ عِبَادِي افْتَحَ وَقَفَّ سَاكِنًا (ب) دَأً

وَوَاتَّبَعُونِي (ح) جَ فِي الزُّخْرَفِ الْعَلَا

أى افتح الياء من - فبشر عبادى الذين - فى الزمر وصلًا وأسكنها مثبتة وقفًا للسوسى . وأثبت ياء - واتبعون - هذا - فى الزخرف أبو عمرو وحده فى الوصل .

440 - وَفِي الْكُهْفِ تَسَأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ

عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ (م) ثَلَا

أى ورد عن كل القراء إثبات ياء - فلا تسألن - فى الكهف كالرسم . وجاء حذفها فى الخالين لابن ذكوان على خلاف عنه، وبالوجهين قرأ له الدانى على أبى الحسن بن غلبون، وبالإثبات على فارس بن أحمد وأبى القاسم الفارسى، وهو طريق التيسير فليعلم.

441- وَفِي نَرْتَعِي خُلْفٌ (ز) كَمَا وَجَمِعَهُمْ بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِينِي تَلَا

أى ورد خلف عن قبل فى إثبات ياء - نرتع - بيوسف فى الحالين، فأثبت الياء فيها عنه ابن شنبوذ، وحذفها ابن مجاهد، فالإثبات ليس من طريق النظم فليعلم. نبه عليه فى النشر وجميع القراء أخذوا بإثبات الياء فى ﴿أَنْ يَهْدِينِي﴾ فى السورة التى تحت النمل يعنى القصص للرسم فهى وياء - تسألنى - فى الكهف ليستا من الزوائد لثبوتهما رسماً، وإنما ذكرهما للتنبية على خلاف ابن ذكوان فى - تسألنى - و - على أن يهدينى - المتقدمة أول الباب هى التى فى الكهف لا هذه. واعلم أن كل من لم يذكر فى شىء من هذا الباب فله حذفه فى الحالين.

442- فَهَدَىٰ أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطْرَادِهَا أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَظَمَتْ حَلَا

أى هذه المسائل المذكورة فيما تقدم قواعد القراء وأصولهم الكلية دعوتها للنظم، فأجابت منتظمة حال كونها حلا أى نفائس.

443- وَإِنِّي لِأَرْجُوهُ لِنَظْمٍ حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنَفِّسُ عَطَّالَا

444- سَأَمْضِي عَلَىٰ شَرْطِي وَبِاللَّهِ أَكْتَفِي وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَالَا

أى أرجو الله لتسهيل نظم قراءاتهم المنفردة غير المطردة حال كونها مشبهة نفائس تجعل الجياد الخالية عن زينة نفيسة وأسأتم على ما شرطته من الرمز والقيود، والاكْتَفَاءُ بِالضَّدْعَنِ الضَّدُّ، واكْتَفَى بِاللَّهِ فِى مَطْلُوبِي وَلَنْ يَحْرَمَ مَجْدٌ فِى طَلْبِهِ إِذَا اكْتَفَى بِاللَّهِ وَقَالَ حَسْبَى اللَّهُ.

﴿باب فرش الحروف - سورة البقرة﴾

أى الحروف المنشورة فى السور على الترتيب القرآنى

445 - وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدُ (ذ) كَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْلَا

أى قرأ - ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ بإسكان الخاء بين فتحتى الياء والذال من الخدع ابن عامر والكوفيون، وقرأ الباقون كالحرف الأول يعنى بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال من المخادعة.

446 - وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَأْوُهُ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمٌّ وَثِقَلًا

أى خفف الكوفيون بما كانوا يكذبون فقرؤوه بإسكان الكاف وتخفيف الدال من الكذب وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال من التكذيب.

447 - وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جِيءَ بِشِمُّهَا

لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا (ر) جَالٌ (ل) تَكْمَلًا

448 - وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ (ك) مَا (ر) سَا

وَسِئَاءٌ وَسَيِّئَةٌ (ك) أَنْ (ر) أَوِيهِ (أ) نَبَلًا

أى يشم الكسائى وهشام كسر القاف من قيل حيث وقع والغين من - وغيض الماء - والجيم من - وجىء بالنبيين - وجىء يومئذ - والحاء من - وحيل بينهم - والسين من - وسيق الذين - فى الموضوعين فى الزمر - وسىء بهم - فى هود والعنكبوت - وسيئت وجوه - فى الملك ضمًّا فيحركان أول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين إفرازًا لا شيوعا جزء من الضم وهو الأقل، ويليه جزء من الكسر وهو الأكثر ولذا تمحضت الياء بعده. وافقهما ابن ذكوان فى - حيل - وسيق - وسىء - وسيئت - ونافع فى - وسيئت - فقط وقرأ الباقون بإخلاص الكسر فى ذلك كله. ولا خلاف فى كسر - قيلًا - بالنساء - و - قيلًا سلامًا - وأقوم قيلًا - إذ ليست أفعالا.

449- وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَآ

وَلَا مَهَا وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ (ر) اضِيَاً (ب) آردَاً (ح) لَا

450- وَثُمَّ هُوَ (ر) فُقَاً (ب) اَنَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ

وَكَسْرٌ وَعَوْنٌ كُلُّ يَمَلُّ هُوَ أَنْجَلَاً

أى أسكن الهاء من هو وهى الضميرين المنفصلين المرفوعين بعد الواو نحو - وهو بكل شىء عليم - وهى تجرى بهم - وبعد الفاء نحو - فهو وليهم - فهى كالحجارة - وبعد لام الابتداء نحو - أن الله لهو الغنى الحميد - لهى الحيوان الكسائى وقالون وأبو عمرو. وزاد الكسائى وقالون فأسكنا أيضاً الهاء - من - ثم هو يوم القيامة من المحضرين - بالقصص. وقرأ الباقون بضم هاء هو وكسر هاء هى فى ذلك كله ولا خلاف بينهم فى ضم هاء - يمل هو - من طرق هذا النظم ولا خلاف بين جميع القراء فى إسكان - لهو الحديث - إذ ليس بضمير.

451- وَفِي فَازِلٍ اللَّامَ حَقْفٌ لِحِمْزَةٍ وَزِدِ الْفَاً مِنْ قَبْلِهِ فَتُكْمَلَاً

أى خفف أيها القارئ لحمزة اللام من - فأزلهما الشيطان - وزد ألفا فيكون - فأزلهما - واقراه للباقيين فأزلهما بدون ألف مع تشديد اللام.

452- وَأَدَمَ فَارْفَعٌ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِيِّ عَكْسٌ تَحْوَلَاً

أى أقرأ - آدم من ربه كلمات - لغير ابن كثير المكى برفع - آدم - ونصب - كلمات - بالكسر واقراه للمكى بعكس ذلك يعنى بنصب (آدم) ورفع (كلمات).

453- وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَنْثَوَا (د) وَنَ (ح) اجز

وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلْفَ (ح) لَآ

454- وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَاً

455- وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمَّ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَاً

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو - ولا يقبل منها شفاعة - بقاء التأنيث والباقون بياء التذكير وقيده بالأولى احترازاً من (ولا يقبل منها عدل) إذ لا خلاف في تذكيره . ثم أخبر أن أبا عمرو قرأ - وعدنا موسى - هنا وفي الأعراف - ووعدناكم - فى طه بدون ألف بعد الواو فى الثلاثة من الوعد والباقون بالألف من المواعدة واتفقوا على قراءة - أقمن وعدناه - بالقصص - أو نرينك الذى وعدناهم - بالزخرف بغير ألف لعدم صحة المفاعلة فيها .

ثم أخبر أن أبا عمرو قرأ بإسكان الهمزة من - بارئكم - فى الموضعين هنا والراء من - يأمركم - ويأمرهم - وتأمرهم - وينصرم - ويشعركم - حيث وقعت مرفوعة طلباً للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقيل . ثم قال وكم جليل إلخ أى كم من مشايخ القراء الأجلاء جلا أى كشف عن الدورى مذهبه فى ذلك حالة كونه مختلساً يعنى نقل عنه اختلاس الحركة فى ذلك كله . وللسوسى فى ذلك الإسكان فقط ، وللدورى الإسكان والاختلاس وبالإسكان قرأ به الدانى على شيخه الفارسى عن قراءته بذلك على أبى طاهر بن أبى هاشم ، وعلى شيخه أبى الفتح فارس من قراءته بذلك على عبد الباقي ابن الحسن . وبالاختلاس قرأ له الدانى على أبى الفتح فارس عن قراءته على السامرى وعلى أبى الحسن ابن غلبون . والاختلاس هو أن يؤتى بالحرف بثلاثى حركته بحيث يكون الذى حذفته من الحركة أقل بما أتيت به ولا ينافى ما ذكره الناظم لأبى عمرو هنا ما سيذكره له فى سورة آل عمران من رفع - (ولا يأمركم) فيها إذ الإسكان والاختلاس لا ينافيان الرفع لأنهما للتخفيف بحذف الحركة أو الإسراع بها ، وأما الباقون فقرأوا بإتمام الحركة فى الجميع .

456- وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَعْفَرُ بَنُونَهُ

وَلَا ضَمَّ وَأَكْسِرُ فَأَهُ (ح) بِنَ (ظ) لَلَّأ

وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصَلَا

457- وَذَكَرْنَا (أ) صِلَاً وَلِلشَّامِ أَنْثُوا

أى قرأ أبو عمرو، وابن كثير والكوفيون - نغفر لكم - هنا وفى الأعراف
 بالنون بلا ضم، يعنى مفتوحة وكسر الفاء، وقرأ نافع هنا بياء التذكير المضمومة
 وفتح الفاء، وقرأ ابن عامر الشامى فى الموضوعين بئاء التانيث المضمومة وفتح الفاء
 ووافق نافع فى موضع الأعراف.

458- وَجَمَعًا وَفَرَدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ
 ءَةَ الْهَمْزِ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ أَبَدَلًا

459- وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعَ
 بِيُوتِ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبَدَلًا

أى قرأ غير نافع بإبدال الهمزة ياء مدغمًا فيها الياء الساكنة قبلها بحيث يصيران
 حرفًا مشددًا فى - النبى ونبى - والنيبين - والنيبون - وياء مفتوحة فى الأنبياء -
 وواوًا مدغمًا فيها الواو الساكنة قبلها بحيث يصيران حرفًا مشددًا فى - النبوة - وقرأ
 نافع بالهمز فى ذلك كله إلا أن قالون خالف أصله فقرأ بترك الهمز فى الوصل
 دون الوقف فى موضعين (للنبى إن أراد) و (بيوت النبى إلا) كلاهما فى
 الأحزاب وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وقالون حال الوصل فى للنبى مع بيوت النبى الياء شدد مبدا

وأما الوقف فبقى فيه على أصله من الهمز فيهما.

460- وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ (خ) ذُ

وَهَزُؤًا وَكَفُؤًا فِي السَّوَاكِنِ (ف) صَلَا

461- وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةٌ وَقَفُّهُ
 بَوَاوٍ وَحَقْفُصٌ وَأَقْفَاثٌ مُوصِلًا

أى قرأ غير نافع ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ فى البقرة والحج ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ فى المائة بالهمز
 بعد الباء فى الثلاثة ونافع بتركه مع ضم باء الصابئون المناسبة الواو، وقرأ حمزة
 ﴿هَزُؤًا﴾ - حيث وقع - وكفؤًا - فى الإخلاص بإسكان الزاى والفاء تخفيفًا،
 والباقون بضمهما. وكلهم يهمزون الواو فيهما إلا حمزة فى الوقف فأبدل همزهما
 واوًا وإلا حفصًا فقرأهما بالواو فى حالتى الوقف والوصل.

462 - وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا (د) نَا

وَعَيْبِكَ فِي الثَّانِي (إ) لِي (ص) فُوهِ (د) لَأ

أى قرأ ابن كثير (عما تعملون) الذى بعده - أفتطمعون - بياء الغيبة، وقرأ نافع وشعبة وابن كثير - عما تعملون - الثانى وهو الذى بعده - أولئك - بياء الغيبة وقرأ الباقون فيهما بالخطاب.

463 - خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَعْبُدُونَ الْغَيْبُ (ش) اِبِعَ (د) خَلَلَا

أى قرأ غير نافع - خطيئته - بقصر الهمزة على التوحيد، ونافع - خطيئته - بمدّها على الجمع، وقرأ حمزة والكسائى وابن كثير - لا يعبدون إلا الله - بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

464 - وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحَسَنًا بِضَمِّهِ وَسَاكِنَهُ الْبَاقُونَ وَاحْسَنُ مَقُولًا

أى قرأ حمزة والكسائى - وقولوا للناس حسنا - بفتح الحاء والسين، والباقون بضم الحاء وسكون السين.

465 - وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءَ خُفِّفَ (ث) اِبْنَا وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلَا

أى خفف الكوفيون الظاء من - تظاهرون عليهم - هنا - و - تظاهرا عليه - فى التحريم وشددها فيهما الباقون.

466 - وَحَمَزَةُ أُسْرَى فِي أُسَارَى وَضَمُّهُمْ

تُفَادُ وَهُمْ وَالْمَدُّ (إ) ذُ (ر) اِقَ (ن) فَلَ

أى قرأ حمزة - أسرى - بوزن - قتلى - موضع - أسارى - بوزن - سكارى - فى قراءة غيره فى قوله تعالى - وإن يأتوكم أسارى - وقرأ نافع والكسائى وعاصم - تفادوهم - بضم التاء ومد الفاء، أى بألف بعدها فيلزم منه فتح الفاء، والباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف.

467- وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانٌ دَالٍ هـ (د) وَأءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

أى أسكن ابن كثير دال لفظ (القدس) حيث وقع تخفيفاً وضمها الباكون.

468- وَيُنْزَلُ خَفَّفَهُ وَتُنْزَلُ مِثْلُهُ وَتُنْزَلُ (حَقٌّ) وَهُوَ فِي الْحَجَرِ ثَقَلًا

469- وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِيِّ بِسُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِّيِّ عَلَى أَنْ يَنْزِلَا

470- وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ (حَقٌّ شِدًّا) فَأَوْهَ وَخَفَّفَ عَنْهُمْ يَنْزِلُ الْغَيْثُ مُسْجَلًا

أى خفف أيها القارئ الزاى من - ينزل - الفعل المضارع المضموم الأول إذا كان مبدوءاً بالياء، أو التاء أو النون، سواء كان مبنياً للفاعل أو المفعول وشددها للباقين. وقد اتفق الجميع على تشديدها فى قوله تعالى: ﴿وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ﴾ فى الحجر. وخفف أبو عمرو وحده موضعى - ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى﴾ - وهما ﴿ونزل من القرآن﴾ - (حتى تنزل علينا) - فخالف ابن كثير أصله فيهما فشددهما كالباقين، أو خفف ابن كثير وحده - (إن الله قادر على أن ينزل آية) فى الأنعام فخالف أبو عمرو أصله فشدد فيه كالباقين، وخفف ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائى - ﴿إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ بالمائدة - ﴿وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ﴾ بلقمان والشورى وشدد الباكون فى الثلاثة. ويلزم من تخفيف الزاى فى الجميع سكون النون قبلها كما يلزم من تشديدها فتحها.

471- وَجَبْرِيلَ فَتَحَ الرَّأَّ وَبَعَدَهَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً (صُحْبَةً) وَلَا

472- بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةً وَمَكِّيَّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلَا

أى فتح الجيم والراء وبعد الراء حفظ همزة مكسورة فى (جبريل) حيث حل حمزة والكسائى وشعبة، غير أن شعبة يحذف الياء فيقرأ جبرئيل. والباكون بكسر الجيم والراء، وترك الهمز، إلا أن ابن كثير يفتح الجيم، ففيه أربع قراءات - جبرئيل - بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة فياء لحمزة والكسائى، - جبرئيل كذلك بدون ياء لشعبة: - جبريل - بفتح الجيم وكسر الراء وياء بعدها بلا همز لابن

كثير، - جبريل - كذلك لكن بكسر الجيم للباقيين:

473 - وَدَعَّ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزُ قَبْلَهُ

(عَدَّ لِي (حُ) جَةً وَآيَاءٌ يُحَذَفُ (أ) جَمَلًا

أى اترك الياء الثانى من - ميكائيل - والهمز الذى قبله لحفص وأبى عمرو، فيبقى (ميكال) بحذف الياء، والثانى بحذف دون الهمزة لنافع، فيبقى (ميكائل) فيصير عند الباقيين (ميكائيل) بالهمزة والياء بعدها.

474 - وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفَعُهُ (ك) مَا

(ش) رَطُّوْا وَالْعَكْسُ (ن) حَوْ (سَمَا) الْعُلَا

أى قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى - ولكن الشياطين كفروا - بتخفيف نون ولكن (وتكسر للساكن بعدها) - ورفع - الشياطين - ، وقرأ الباقون بعكس ذلك أى بتشديد نون - لكن - وفتحها ونصب - الشياطين - .

475 - وَنَسَخَ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ (ك) فَيَ وَنَتْ

سِهًا مِثْلَهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ (ذ) كَتَّ (إ) لِي

أى قرأ ابن عامر (ما ننسخ) بضم النون الأولى وكسر السين والباقون بفتحهما. وقرأ ابن عامر والكوفيون ونافع - أو نونها - بضم النون الأولى وكسر السين بلا همز، وابن كثير وأبو عمرو بفتحهما مع الإنيان بهمة ساكنة بعد السين.

476 - عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سَقُوطُهَا

وَكَانَ فِيكَوْنُ النَّصْبِ فِي الرَّفْعِ (ك) فَلَا

477 - وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرِيَمَ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا

478 - وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسٍ بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ (ك) فَيَ (ر) أَوْيَاً وَأَنْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْْمَلًا

أى يسقط الواو الأولى من - (عليم) وقالوا اتخذ) ابن عامر اتباعاً لمصاحف

الشام لأن الواو لم تثبت فيها، والباقون بالواو لأنها مثبتة في سائر المصاحف.
ونصب ابن عامر (فيكون) في موضع الرفع في ستة مواضع هنا -

(كن فيكون وقال) وفي الأول من آل عمران - ﴿كُنْ فَيَكُونُ وَيَعْلَمُهُ﴾ وفي مريم - ﴿كُنْ فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ﴾ - وفي الطول - يعني سورة المؤمن - ﴿كُنْ فَيَكُونُ أَلَمْ تَرَ﴾ وفي النحل ﴿كُنْ فَيَكُونُ وَالَّذِينَ﴾ وفي يس ﴿كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ﴾.

ووافقه الكسائي في النحل ويس والباقون بالرفع في الستة وأما ثاني آل عمران - كن فيكون الحق - وموضع الأنعام - كن فيكون قوله - فلا خلاف في رفعهما، ومعنى كفى راوياً كفى رواية في توجيه القراءة فطواع معنى تلك القراءة مشبهاً يعمل في الانقياد والطاعة واليعمل هي الناقة الذلول.

479- وَتُسْأَلُ ضُمَّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَكُوا بَرَفِعِ خُلُوداً وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفِي لَأ

أى قرأ غير نافع (ولا تسأل) بضم التاء وتحريك لامه بالرفع، وقرأه نافع - ولا تسأل - ، بفتح التاء وجزم اللام.

480- وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ آخِرُ إِبْرَاهِيمَ (ل) حِاحِ وَجَمَلًا

481- وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بَرَاءَةً آخِرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَزَلًا

482- وَفِي مَرِيَمَ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنْزَلًا

483- وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّرِّيَّاتِ وَالْ

حَدِيدِ وَيَرَوَى فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلِ

484- وَوَجَّهَانَ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَهُنَا وَوَاتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ (عَمَّ) وَأَوْغَلًا

أى أبدل هشام الباء من إبراهيم ألفاً ويلزم من ذلك فتح الهاء قبلها في ثلاثة وثلاثين موضعاً جميع ما في هذه السورة وهو خمسة عشر، وفي النساء ثلاثة وأخر - ﴿واتبع ملة إبراهيم﴾ - ﴿واتخذ الله إبراهيم﴾ - ﴿وأوحينا إلى إبراهيم﴾ - وفي آخر الأنعام - ﴿دينا قيمة ملة إبراهيم﴾ - وفي آخر براءة موضعان - ﴿وما كان

استغفار إبراهيم ﴿ - و - ﴿إن إبراهيم لأواه﴾ - وفى السورة التى تحت الرعد وهى سورة إبراهيم موضع وهو - ﴿وإذ قال إبراهيم رب اجعل﴾ - ، وخمسة أحرف فى سورتى مريم والنحل اثنان فى النحل - ﴿إن إبراهيم﴾ - ، - ﴿ملة إبراهيم﴾ - وثلاثة فى مريم - (فى الكتاب إبراهيم) - ، - و (يا إبراهيم لئن لم، ومن ذرية إبراهيم) - وآخر ما فى العنكبوت - (ولما جاءت رسلنا إبراهيم) وفى النجم - (وإبراهيم الذى وفى) - وفى الشورى - ﴿وما وصينا به إبراهيم﴾ - ، وفى الذاريات - (حديث ضيف إبراهيم) - ، وفى الحديد - (نوحا وإبراهيم) - ، وفى أول الامتحان أى سورة الممتحنة - ﴿أسوة حسنة فى إبراهيم﴾ - ونقل عن ابن ذكوان فى إبراهيم فى سورة البقرة خاصة الوجهان، يعنى الياء والألف وبالياء قرأ الدانى على الفارسى وبالألف على ابن غلبون، وقرأ الباقون بالياء قولاً واحداً فى الجميع، ويلزم منه كسر الهاء قبلها وأجمعوا على الياء فى غير ذلك فى كل القرآن، ثم قال (واتخذوا) بفتح الحاء قراءة نافع وابن عامر وبكسرها قراءة الباقين.

485- وَأَرْنَا وَأَرْنَى سَاكِنَا الْكَسْرِ (دُمُّ) (يَبَدَأُ)

وَفِي فَصَلَّتْ (يُ) رَوَى (صَفَا) (دَرَهُ) (كُلَا)

486- وَأَخْفَاهُمَا (طَلِقُ) وَخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ

فَأَمْتَعَهُ أَوْصَى بُوَصَى (كَمَا) (أَعْتَلَا)

أى أسكن الرء من - أرنا - وأرنى - حيث وقعا ابن كثير والسوسى، ووافقهما فى سورة فصلت أبو بكر، وابن عامر، واختلس الكسرة فيهما الدورى وأتمها الباقون، ثم قال وخفف ابن عامر - فأمتعته قليلاً - أى قرأه بسكون الميم وتخفيف التاء وثقله الباقون، أى قرؤوه بفتح الميم وتشديد التاء. وقرأ ابن عامر ونافع - وأوصى بها إبراهيم - بهمزة مفتوحة بين الواوين مع سكون الثانية وتخفيف الصاد، والباقون - ووصى - بفتح الواوين بلا همز مع التشديد.

487- وَفِي أُمَّ يَقُولُونَ الْخِطَابُ (ك) مَا (ع) لَا

(ش) فَا وَرَعُوفٌ قَصْرٌ (صُحْبَتِهِ ح) لَا

أى قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي - أم تقولون إن إبراهيم - بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة. وقرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو - رؤف - حيث وقع بقصر الهمزة على وزن - عضد - والباقون - رءوف - بمدها على وزن - عطوف - .

488- وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ (ك) مَا (ش) فَا

وَلَا مٌ مُؤَلِّهَا عَلَى الْفَتْحِ (ك) مَلَا

أى قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي - عما يعملون ولئن أتيت - بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة. وفتح ابن عامر اللام من (هو مولاها)، وقلب الياء بعدها ألفاً، والباقون بكسر اللام مع إبقاء الياء بعدها.

489- وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبِ (ح) لَّ وَسَاكِنٌ

بِحَرَفِيهِ يَطْوَعُ وَفِي الطَّاءِ ثُقُلًا

490- وَفِي التَّاءِ يَاءٌ (ش) اِعَ وَالرَّيْحَ وَحَدًا

وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلًا

491- وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا

وَفَاطِرِ (د) مُ (ش) كَرًّا وَفِي الْحِجْرِ (ف) صَلًا

492- وَفِي الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ

(خ) صُوصٌ وَفِي الْفُرْقَانِ (ز) اَكِيهِ (ه) لَلَّا

أى قرأ أبو عمرو - عما يعملون ومن حيث - بياء الغيبة والباقون بقاء الخطاب،

وقرأ حمزة والكسائي - يطوع خيراً - فى الموضوعين بتشديد الطاء وإبدال التاء
 الفوقية ياء تحتية وجزم العين، والباقون تطوع بالتاء الفوقية وتخفيف الطاء وفتح
 العين ماضياً، وقرأ حمزة والكسائي - وتصريف الريح - هاهنا - بالتوحيد وكذلك -
 تذروه الريح - فى الكهف - وتصريف الريح - فى سورة الشريعة يعنى الجاثية .
 وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي - بالتوحيد أيضاً - فى - يرسل الريح - فى النمل
 والأعراف وثانى الروم، - و - أرسل الريح - فى فاطر - واحترز بثانى الروم . عن
 الأول بها - ومن آياته أن يرسل الرياح - المجمع على جمعه، وتفرد حمزة بتوحيد
 - وأرسلنا الرياح لواقح - فى الحجر ووحده غير نافع - إن يشأ يسكن الريح - فى
 الشورى و - و - اشتدت به الريح - فى السورة التى تحت الرعد يعنى إبراهيم،
 وتفرد ابن كثير بتوحيد - أرسل الريح - فى الفرقان . وقرأ الباقر بالجمع فى
 الأحد عشر موضعاً .

493- وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدَ (عَمٍّ) وَلَوْ تَرَى

وَفِي إِذِ يَرُونَ الْيَاءَ بِالضَّمِّ (كُ) لَلَا

أى قرأ نافع وابن عامر - ولو ترى الذين - بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة:
 وقرأ ابن عامر - إذ يرون - بضم الياء والباقون بفتحها .

494- وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ

وَقُلُّ ضَمُّهُ (عَنْ) نَ (زَ) أَهْدِ (كَ) يَفَ (رَ) تَلَا

أى طاء - خطوات - حيث أتى فى كل القرآن ساكن لغير حفص وقنبل وابن
 عامر والكسائي، وأما هؤلاء فيضمونها .

495- وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ

يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ (فِى) (نَ) دِ (حَ) لَا

496- قُلِ ادْعُوا أَوْ انْقُصْ قَالَتْ اخْرُجْ أَنْ اَعْبُدُوا

وَمَحْظُورًا انْظُرْ مَعَ قَدِ اسْتَهْزَى اَعْتَلًا

497- سَوَى أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ

لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا

498- بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَيْبَةٍ

وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ يَنْصَبُ (فِي) (ع) لَا

أى ضمك أيها المخاطب أول حرف من الساكنين لأجل حرف ثالث يكون ضم ذلك الثالث لازماً كسر ذلك الضم، قراءة حمزة وعاصم وأبى عمرو.

والمعنى أن كل كلمة في آخرها ساكن لام، أو تاء أو نون، أو واو، أو دال، أو تنوين، إذا اتصلت بساكن ألف بعد بعدها ضمة لازمة، وتضم الألف لو ابتدئ بها يكسر القراء المذكورون، الساكن الأول منهما وذلك نحو - قل ادعوا الله - قالت اخرج - أن اعبدوا الله - أو انقص منه، ولقد استهزئ - و - محظوراً انظر - إلا أن أبا عمرو خالف أصله في - أو قل فضم فيهما، وقرأ الباقون بضمه في الجميع، إلا أن ابن ذكوان خالف أصله في التنوين فقط فكسره نحو - محظوراً انظر - مبين اقتلوا - وجاء عنه الخلف يعنى الوجهين الضم والكسر في (برحمة ادخلوا) في الأعراف و(خبيثة اجتثت) في إبراهيم، وبالضم قرأ له الدانى على أبى الحسن، وبالكسر على عبد العزيز الفارسى، واحترز بقوله لزوماً من نحو - إن امرؤ - و - عزيز ابن الله - إذ ضم الراء والنون فيهما غير لازم: وأجمعوا على كسر لام - (قل الروح) إذ الساكن الثانى فيه لإدغامه فيما بعده صار كالعدم ثم قال: ورفعتك (ليس البر أن تولوا) أى الراء منه ينصبه حمزة وحفص ويرفعه غيرهما، وأما البر من - (وليس البر) فهو مرفوع للجميع.

499- وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ الْبِرِّ (عَمَّ) فِي—

هِمَا وَمَوْصٌ ثَقُلَهُ (صَحَّحَ) (شُدَّ) لَشَلًّا

أى خفف نافع وابن عامر - لكن البر من - فى الموضوعين فقرأهما بكسر النون خفيفة ورفع - البر - فيهما، وقرأ الباقون ولكن بفتح النون وتشديدها ونصب - البر - فيهما، وقرأ أبو بكر وحزمة والكسائى - موص - بفتح الواو وتشديد الصاد والباقون بإسكان الواو وتخفيف الصاد.

500- وَفِدْيَةٌ نَوْنٌ وَأَرْفَعُ الْخَفْضِ بَعْدُ فِي

طَعَامٍ (لَدَى) (غُ) صُنِّ (دَنَا) وَتَذَلَّلًا

501- مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا

وَيُفْتَحُ مِنْهُ النَّوْنُ (عَمَّ) وَأَبْجَلًا

أى قرأ الكوفيون وأبو عمرو وابن كثير وهشام - فدية طعام - بتنوين - فدية - ورفع - طعام - وقرأ نافع وابن ذكوان بترك تنوين - فدية - وخفض - طعام. وقرأ نافع وابن عامر - مساكين - بالجمع وترك تنوين النون وفتحها، والباقون - مسكين - بالإنفراد وتنوين النون وكسرها.

502- وَنَقَلُ قُرْآنٍ وَالْقُرْآنِ (دَاوَأْنَا)

وَفِي تَكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ نَقَلًا

أى نقل ابن كثير حركة الهمزة إلى الراء الساكنة قبلها فى - قرآن - والقرآن - الخالى من اللام والمحلى بها وقرأ شعبة (ولتكمّلوا العدة) - بفتح الكاف وتشديد الميم والباقون بسكون الكاف وتخفيف الميم.

503- وَكَسْرُ بَيُوتٍ وَالْبَيُوتِ يُضَمُّ (عَنْ)

(حَدَّثَ) (جَلَّةٌ) وَجَهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

أى قرأ حفص وأبو عمرو وورش - بيوت - و - البيوت - و - بيوتا - بيوتكم -
و - بيوتهم - بضم الباء على الوجه الذى هو الأصل فى جمع فعل نحو - فلس -
و - فلوس - والباقون بكسرها للباء بعدها .

504 - وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يُقْتَلُوا كَمَا

فَإِنْ قَتَلْتُمْ قَصْرَهَا (ش) سَاعَ وَأَنْجَلَا

يعنى أن حمزة والكسائى قرأ - ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام - حتى يقتلوكم
فيه - فإن قتلوكم - بالقصر أى بحذف الألف فى الثلاثة وفتح حرف المضارعة
وإسكان القاف وضم التاء فى الأولين، والباقون بالألف فى الثلاثة وضم حرف
المضارعة وفتح القاف وكسر التاء فى الأولين .

505 - وَبِالرَّفْعِ نَوْنُهُ فَلَا رَفْثٌ وَلَا

فُسُوقٌ وَلَا (حَقٌّ) أَوْ زَانَ مَجْمَلًا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو - فلا رفث - ولا فسوق - برفع - رفث وفسوق -
منونين، والباقون بفتحهما من غير تنوين .

506 - وَفَتَحْتُكَ سَيْنَ السَّلْمِ (أ) صِلْ (ر) ضَى (د) نَا

وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ (أ) وَلَا

أى فتح السين من قوله تعالى - ادخلوا فى السلم كافة - هنا نافع والكسائى
وابن كثير، وكسرها الباقون وقرأ نافع - حتى يقول - برفع اللام والباقون بنصبها .

507 - وَفِي التَّاءِ فَاضْمٌ وَافْتَحَ الْجِيمُ تَرْجِعُ أَلْ

أُمُورٌ (سَمَانٌ) صَاءٌ وَحَيْثُ تَنْزَلَا

أى ضم التاء وافتح الجيم من - ترجع الأمور - هنا وحيث وقع فى القرآن
لنافع وابن كثير وأبى عمرو وعاصم وقرأه للباقيين بفتح التاء وكسر الجيم .

508- وَإِثْمٌ كَبِيرٌ (ش)َاعَ بِالثَّاءِ مِثْلًا

وغيرهما بالباءِ نُقِطَةُ اسْفَلًا

أى قرأ حمزة والكسائى - قل فيهما إثم كبير - بالثاء المثلثة أى ذات النقط
الثلاث، وقرأه غيرهما - كبير بالباء الموحدة - من الكبير
509- قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ

لأَعْتَكُمُ بِالْخُلْفِ أَحْمَدٌ سَهْلًا

أى قرأ أبو عمرو البصرى - يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو - برفع الواو
والباقون بنصبها. وروى أحمد البزى - ولو شاء الله لأعتكم - بتسهيل همزة -
لأعتكم - بين بين بخلف عنه فيه، فله فيه وجهان التسهيل والتحقيق، وقرأه
الباقون بالتحقيق قولاً واحداً.

510- وَيَطْهَرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاءُ

يُضْمٌ وَخَفَاءٌ إِذْ (سَمَاكَ) يَفَ (ع) وَلَا

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص - ولا تقربوهن حتى يطهرن
- بإسكان الطاء وضم الهاء وتخفيفها، والباقون بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما.

511- وَضَمُّ يَخَافًا (ف)ازَ وَالْكَلُّ أَدْغَمُوا

تُضَارِرُ وَضَمُّ الرَّاءِ (حَقُّ) وَذُو جَلَا

أى قرأ حمزة - إلا أن يخافا - بضم الياء، والباقون بفتحها وكل القراء أدغموا
- لا تضار والدة - فقرؤوه براء مشددة، لكن أبو عمرو وابن كثير يضمانيها والباقون
يفتحونها..

512- وَقَصْرٌ أَيْتِمٌ مِنْ رَبِّاً وَأَيْتِمُوا

هُنَا (د)ارَ وَجَهًا لَيْسَ إِلَّا مُبْجَلًا

يعنى قرأ ابن كثير - أتيتم من ربا - فى الروم - و - إذا سلمتم ما أتيتم - هنا بقصر الهمزة فيهما من - أتى أمراً عظيماً - إذا فعله، والباقون بالمد من الإيتاء بمعنى الإعطاء.

513- مَعَا قَدْرُ حَرِّكَ (مِن) (صَحَابٍ) وَحَيْثُ جَا يُضْمُ تَمْسُوهُنَّ وَأَمَدُهُ شُلْشَلًا

أى قرأ ابن ذكوان وحمزة والكسائى وحفص - على الموسع قدره وعلى المقتر قدره - بتحريك الدال بالفتحة فى الموضعين، والباقون بالإسكان فيهما، قرأ حمزة والكسائى - تمسوهن - حيث جاء فى القرءان وذلك فى موضعين هنا، وموضع فى الأحزاب بضم التاء وبالألف مشبعة بعد الميم من - المماسه - والباقون بفتح التاء وقصر الميم أى بدون ألف بعدها من - المس.

514- وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ (ص) فَوْ (حَرْمِيَّةَ ر) ضَى

وَيَبْصُطُ عَنْهُنَّ مٌ غَيْرَ قَبْلِ اعْتِلَا

515- وَبِالسَّيْنِ بِأَقْبِهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصُطَةً

وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ (ق) وَلَا (م) وَصَلًا

أى قرأ أبو بكر، والحرميان (نافع وابن كثير)، والكسائى برفع - وصية - فى قوله تعالى - والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم - وقرأ الباقون بنصبه، وقرأ نافع والبرى وأبو بكر والكسائى - والله يقبض ويبسط - هنا - وزادكم فى الخلق بصطة - فى الأعراف بالصاد فيهما، والباقون بالسين فيهما، إلا خلاداً وابن ذكوان فقد اختلف عنهما بين الصاد والسين - فيهما ووجه - الصاد - فيهما لخلافاً قرأ به الدانى على فارس - ووجه السين فيهما له - قرأ به على أبى الحسن ابن غلبون، وأما ابن ذكوان فقرأ له - بالسين - هنا - والصاد - فى الأعراف على عبد العزيز الفارسى، وقرأ له - بالصاد - فيهما على سائر شيوخه وعلى هذا فوجه - السين - فى موضع الأعراف ينبغى تركه عنه لكونه ليس من طريق النظم

كما لا يخفى، نبه عليه في النشر، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وفى بصطة بالصاد لا غير فاقرآن من الحرز أعنى لابن ذكوان فاعقلا

516 - يَضَاعِفُهُ أَرْفَعُ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا

(سَمَاشُ) كُرَّهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا

517 - (ك) مَا (د) أَرَّ وَأَقْصَرُ مَعَ مُضَعَّفَةٍ وَقُلُّ

عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَنْتَى (أ) نَجَلًا

يعنى - فيضاعفه له - وله أجر كريم - فى الحديد - و - فيضاعفه له أضعافاً كثيرة - هنا رفعهما نافع وابن كثير وأبو عمرو وحزمة والكسائي، ونصبهما ابن عامر وعاصم وشدد ابن عامر وابن كثير العين وحذفا الألف قبلها فى جميع ما اشتق من - المضاعفة - وجملته عشرة مواضع موضعا البقرة ومضاعفة - بآل عمران و- يضاعفها - بالنساء - و - ويضاعف لهم - بهود - و - يضاعف له - بالفرقان - و - ويضاعف لها - بالأحزاب - و - فيضاعفه له - و - يضاعف لهم - بالحديد و - يضاعفه - بالتغابن، وقرأ الباقون بتخفيف العين وإثبات الألف قبلها فى الجميع. وقرأ نافع - عسيتم - هنا وفى القتال بكسر - السين - والباقون بفتحها.

518 - دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتَحٌ وَسَاكِنٌ

وَقَصْرٌ (خُ) صُوصًا غَرَفَةً ضَمٌّ (ذ) وَوَلَا

أى قرأ غير نافع - ولولا دفاع الله - هنا وفى الحج . بفتح الدال وإسكان الفاء وقصرها، أى حذف الألف فيهما . . ونافع بكسر الدال وفتح الفاء ومدّها أى إثبات الألف بعدها فيهما، وقرأ - غرفة - من قوله تعالى (إلا من اغترف غرفة بيده) بضم الغين الكوفيون وابن عامر وبفتحها الباقون.

519 - وَلَا يَبِيعُ نَوْنَهُ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَأَرْفَعُهُنَّ (ذ) (أ) سَوَةٌ تَلَا

520 - وَلَا لَعْوًا لَا تَأْتِيهِمْ لَا يَبِيعُ مَعَ وَلَا خَلَالَ بِيَأْبَرَاهِيمَ وَالطُّورِ وَصَلًّا

أى قرأ الكوفيون وابن عامر ونافع - لا يبيع فيه - ولا خلة - ولا شفاعة - هنا ولا لغو - ولا تأثيم - فى الطور - و - لا يبيع فيه ولا خلال - فى إبراهيم برفع الكلمات السبع وتثنيهن، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتحهن من غير تنوين .

521- وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ

وَفَتَحَ (أ) تَى وَالْخُلْفِ فِي الْكَسْرِ (ب) جَلًّا

أى قرأ نافع ضمير أنا بالمد فى حالة الوصل إذا كان بعده همزة قطع مضمومة نحو - أنا أحيى - ومفتوحة نحو (أنا أول)، وأما إذا كان بعده همزة قطع مكسورة فروى عن قالون فيه الوجهان: المد والقصر وبهما قرأ له الدانى على أبى الفتح فارس، وبالمد قرأ له على أبى الحسن نحو - إن أنا إلا نذير - وقرأ الباقون بالقصر فى الجميع وصلًا.

وأما الوقف فلا خلاف عن الجميع فى إثبات الألف فيه فى الكل للرسم والمراد بالمد فى هذه المسألة إثبات الألف وبالقصر حذفها.

522- وَنُنْشِرُهَا (ذ) كِ وَالْبِرَاءِ غَيْرُهُمْ

وَصَلَّ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءِ (ش) مَرَدَلًا

أى قرأ الكوفيون وابن عامر - وانظر إلى العظام كيف ننشرها - بالزاي المعجمة، والباقون - ننشرها - بالراء المهملة. وقرأ حمزة والكسائى - لم يتسنه وانظر - بحذف الهاء فى الوصل والباقون بإثباتها ولا خلاف فى إثباتها فى الوقف للرسم.

523- وَبِالْوَصْلِ قَالَ أَعْلَمَ مَعَ الْجَزْمِ (ش) لَافِعٌ

فَصُرْهَنْ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ (ف) صَلًّا

أى قرأ حمزة والكسائى - قال أعلم أن الله على كل شىء قدير - بهمزة وصل مع جزم الميم أمرًا من العلم والباقون - قال أعلم - بهمزة قطع مفتوحة مع رفع الميم مضارعًا. وقرأ حمزة - فصرهن - بكسر الصاد والباقون بضمها.

524- وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الْإِسْكَانَ (ص) فِ وَحِيٍّ

ثُمَّ أَكَلَهَا (ذ) كَرًّا وَفِي الْغَيْرِ (ذ) وَ (ح) لَا

أى قرأ أبو بكر - ﴿مِنْهُمْ جُزْءًا﴾ - هنا و - ﴿مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ - فى الزخرف - و - ﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ فى الحجر بضم الزاى فى الثلاثة والباقون بإسكانها فيهن .

وقرأ الكوفيون وابن عامر - أكل - حيث وقع وكيف جاء نحو - ﴿أَكَلَهَا ضِعْفَيْنِ﴾ - ﴿مُخْتَلَفًا أَكَلَهُ﴾ - ﴿عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ﴾ - ﴿أَكَلَ خَمَطٌ﴾ - بضم الكاف . ووافقهم أبو عمرو فيما عدا - أكلها - المضاف إلى ضمير المؤنث خاصة وقرأ نافع وابن كثير بالإسكان فى الجميع ومعهما أبو عمرو فى (أكلها).

525- وَفِي رِبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهِنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ (ن) بَهْتٌ (ك) فَلَا

أى قرأ عاصم وابن عامر - ﴿أَوْيْنَاهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ و - ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرِبْوَةٍ﴾ - هنا بفتح الراء والباقون بضمها فيهما .

526- وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَرْىِ شَدَّدَ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوَفَّى فِي النَّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا

527- وَفِي آلِ عَمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَلًا

528- وَعِنْدَ الْعُقُودِ النَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيُرْوَى ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفَ مَثَلًا

529- تَنَزَّلَ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا نَارًا تَلْظَى إِذْ تَلْقَوْنَ نُقْلًا

530- تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهَوْدَاهَا وَفِي نُورِهَا وَالْأَمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا

531- فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلًا

532- وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءُ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُوا نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا أَنْجَلَى

533- تَمَيَّزَ يَرْوَى ثُمَّ حَرَفَ تَخَيَّرُوا نَ عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَلًا

534- وَفِي الْحُجْرَاتِ النَّاءُ فِي لَتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلًا

535- وَكُنْتُمْ تَمَنُونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمَ مُحْصَلًا

يعنى أن البزى روى تشديد تاء - التفاعل والتفاعل وصلأ فى الفعل المضارع
المرسوم بقاء واحدة فى واحد وثلاثين موضعاً وهى - ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْثَ﴾ - هنا -
﴿وتوفاهم﴾ - فى النساء - ﴿ولا تفرقوا﴾ - فى آل عمران - ﴿فتفرق﴾ - فى الأنعام -
﴿ولا تعاونوا﴾ - فى العقود - و﴿تلقف﴾ - فى الأعراف وطه والشعراء - و﴿ما فنزل
الملائكة﴾ فى الحجر - و﴿تنزل الشياطين﴾ - و﴿تنزل على كل أفك﴾ - كلاهما فى
الشعراء - و﴿تنزل الملائكة﴾ - فى القدر - و﴿ما لكم لا تتصرون﴾ فى الصفات -
و﴿ناراً تلتظى﴾ - فى الليل - و﴿إذ تلقونه﴾ - فى النور - و﴿لا تكلم نفس﴾ فى هود -
(وإن تولو) ﴿فإن تولوا﴾ - كلاهما فيها أيضاً - ﴿فإن تولوا فإنما﴾ - فى النور -
(وإن تولوهم) - فى الامتحان - أى الممتحنة - (ولا تولوا عنه) ، ﴿ولا تنازعوا﴾ -
كلاهما فى الأنفال - (ولا تبرجن) - ﴿ولا أن تبدل بهن﴾ - كلاهما فى الأحزاب -
و﴿قل هل تربصون﴾ - فى التوبة - و﴿تكاد تميز﴾ - فى الملك - (لما تخيرون) - فى
ن - و﴿فأنت عنه تلهى﴾ - فى عبس: - (ولا تجسسوا) (ولا تنازوا) (ولتعارفوا)
- ثلاثهن فى الحجرات: وإن كان قبل التاء حرف مد نحو - ولا تيمموا - وجب
إثباته وإشباعه وامتنع حذفه، وإن كان قبلها حرف ساكن غير الألف جمع بينهما،
وإن كان قبلها هاء ضمير وذلك فى - عنه تلهى - أبقيت على صلتها واختلف عنه
فى - (كتتم تمنون) - بآل عمران - و﴿فظلتم تفكهون﴾ بالواقعة، - لكن حقق - فى
النشر أن تشديدهما عنه ليس من طريق الحرز وإلى ذلك أشار صاحب الإتحاف
بقوله:

وكتتم تمنون الذى مع تفكهو ن عن أحمد خفف من الحرز تعدلا

وقرأ الباقر بتخفيف التاء فى ذلك كله .

536 - نِعْمًا مَعًا فِي النُّونِ فَتَحُّ (ك) مَا (ش) فَا

وَإِحْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ (ص) يَغ (ب) ه (ح) لَا

أى قرأ ابن عامر وحمزة والكسائى - نعما - فى الموضعين أى - إن تبدوا
الصدقات فنعما هى - هنا - و (إن الله نعما يعظكم) - فى النساء بفتح النون وكسر

العين، والباقون يكسرون النون والعين، لكن أبو بكر، وقالون، وأبو عمرو - منهم يخفون كسر العين أى يختلسونه: وكان على الناظم أن يذكر لهم إسكانها أيضاً لقول صاحب التيسير بعد ذكر الاختلاس، ويجوز الإسكان، وبذلك ورد النص عنهم وضح الوجهين صاحب النشر وإليها أشار صاحب إتحاف البرية بقوله: نعما اختلس - سكن لصيغ به حلا.

537- وَيَا وَنُكْفِرُ (ع) ن (ك) رَامٍ وَجَزَمُهُ (أ) تَى (ش) أَفِيَاً وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَلًّا

أى قرأ حفص وابن عامر - ويكفر عنكم من سيئاتكم - بالياء والباقون بالنون. وقرأه أيضاً نافع وحزمة والكسائي بجزم الراء والباقون برفعها: ففيه ثلاث قراءات: - ونكفر - بالنون وجزم الراء لنافع وحزمة والكسائي - ويكفر - بالياء ورفع الراء لحفص وابن عامر - ونكفر - بالنون ورفع الراء للباقين.

538- وَيَحْسَبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبِلًا (سَمَا) (ر) ضَاهُ وَكَمْ يَلْزَمُ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي يحسب الفعل المضارع والمفتوح بالياء أو التاء سواء اتصل به ضمير أم لم يتصل نحو - ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ - و - ﴿تَحْسِبَنَّ﴾ - ﴿يَحْسِبُونَ﴾ - ﴿يَحْسِبُهُ﴾ - ﴿أَيَحْسَبُ﴾: بكسر السين والباقون بفتحها وأشار بقوله: ولم يلزم قياساً مؤصلاً إلى أن الكسر لم يجعل قياساً لكل فعل مستقبل من فعل بكسر العين بخلاف الفتح فإنه القياس المطرد فيه.

539- وَقُلْ فَأَذْنُوا بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ (ف) تَى (ص) فَاً

وَمَيْسِرَةً بِالضَّمِّ فِي السَّيْنِ (أ) صِلًا

أى قرأ حمزة وأبو بكر - فأذنوا بحرب من الله ورسوله - بفتح الهمزة مع إثبات ألف بعدها وكسر الذال، والباقون بإسكان الهمزة بلا ألف مع فتح الذال. وقرأ نافع - فنظرة إلى ميسرة - بضم السين والباقون بفتحها.

540- وَتَصَدَّقُوا خِفُّ (ن) مَا تُرْجَعُونَ قُلْ

بِضْمٍ وَفَتْحٍ عَنِ سَوِيٍّ وَلَكِنَّ الْعَلَا

أى قرأ عاصم - ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ بتخفيف الصاد والباقون بتشديدها:
وقرأ غير أبى عمرو - واتفقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله - بضم التاء وفتح الجيم،
وقراه أبو عمرو بفتح التاء وكسر الجيم.

541- وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ (ف) اَزَّ وَخَفَّفُوا

فَتُذَكَّرُ (حَقًّا) ا وَارْفَعِ الرَّأ (ف) تَعَدِلًا

يعنى أن حمزة قرأ - إن تضل - بكسر الهمزة والباقون بفتحها وقرأ ابن كثير
وأبو عمرو - فتذكر إحداهما - بسكون الذال وتخفيف الكاف، والباقون بفتح
الذال وتشديد الكاف، وقرأ حمزة برفع الراء والباقون بنصبها فيه ثلاث قراءات -
فتذكر - بالتخفيف والنصب لابن كثير وأبى عمرو - فتذكر - بالتشديد والرفع
لحمزة. فتذكر - بالتشديد والنصب للباقين.

542- تِجَارَةٌ أَنْصَبُ رَفَعُهُ فِي النَّسَاءِ (ث) وَى وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

أى انصب تجارة من قوله تعالى - ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ﴾ - فى النساء
للكوفيين وارفعه للباقين: وقرأ عاصم - حاضرة - مع - تجارة - هاهنا بنصبهما
والباقون برفعهما.

543- وَ (حَقُّ) رِهَانٌ ضَمُّ كَسْرٌ وَفَتْحَةٌ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ (سَمَاء) الْعَلَا

544- (ش) ذَا الْجَزْمِ وَالتَّوْحِيدِ فِي وَكِتَابِهِ

(ش) رِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ (ح) مِى (ع) لَأ

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو - ولم تجدوا كاتباً فرهن مقبوضة - بضم الواو
والهاء فى موضع قراءة الباقيين، - رهان - بكسر الراء وفتح الهاء مع ألف بعدها.
وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائى - ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ﴾ - بالجزم فيهما وابن عامر وعاصم برفعهما. وقرأ حمزة والكسائى - ﴿وَكُتِبَ
وَرُسُلُهُ﴾ بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد، والباقون بضم الكاف
والتاء بلا ألف على الجمع، وقرأ أبو عمرو وحفص - وكتبه وكانت - آخر
التحريم - بالجمع والباقون بالإفراد.

545- وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَادْكُرُونِي مُضَافَهَا وَرَبِّي وَبِي مَنِّي وَإِنِّي مَعًا حَلًّا

يعنى أن ياءات الإضافة المختلف فيهن فى هذه السورة ثمان - بيتى للطائفتين -
عهدى الظالمين -، فاذكرونى أذكركم - ربي الذى يحيى - و - بى لعلهم يرشدون -
فإنه منى إلا - إنى أعلم ما لا تعلمون - إنى أعلم غيب السموات - .

تذليل:

سورة البقرة

مدنية، أيها مائتان وثمانون وخمس حجازى وشامى وست كوفى وسبع
بصرى، اختلافها ثلاث عشرة ﴿الم﴾ كوفى ﴿عذاب أليم﴾ شامى وترك - ﴿إنما
نحن مصلحون﴾ - ﴿إلا خائفين﴾ بصرى ﴿ياأولى الألباب﴾ مدنى أخير وعراقى
وشامى بخلف عنه ﴿من خلاق﴾ الثانى تركها مدنى أخير ﴿وقنا عذاب النار﴾ غير
مكى بخلف عنه ﴿ماذا ينفقون﴾ حجازى ﴿إلا إياه﴾ و﴿لعلكم تتفكرون﴾ الأول
مدنى أخير وكوفى وشامى ﴿قولاً معروفاً﴾ بصرى ﴿الحى القيوم﴾ حجازى إلا
الأول وبصرى، عدھا الكل أول آل عمران وتركها بسورة طه:

﴿من الظلمات إلى النور﴾ مدنى أول .

وفيها ما يشبه الفاصلة اثنا عشر، (من خلاق) أول، (وهم يتلون الكتاب)،
﴿هم فى شقاق﴾ و﴿والأنفس والثمرات﴾ ﴿فى بطونهم إلا النار﴾ ﴿طعام
مسكين﴾، ﴿من الهدى والفرقان﴾، ﴿والحرمات قصاص﴾، ﴿عند المشعر
الحرام﴾، ﴿ماذا ينفقون﴾ بالأول ﴿منه تنفقون﴾، ﴿ولا شهيد﴾ وغلط من عزاها
إلى المكى، وما يشبه الوسط اثنان - (كن فيكون) ،

(ليكنتمون الحق وهم يعلمون).

المرسوم

اتفقوا على حذف ألف ذلك كيف أتى نحو ذلكم وفذلكن، وعلى كتابة
﴿الصلوات والزكوة﴾ بالواو غير المضافات: وكذا ﴿الحياة﴾ ورسم المضاف منها
بالألف وحذفت من أقل العراقية ﴿كصلاتي وصلاتهم﴾ و(حياتنا) وأكثرها كغيرها

على رسمها واوًا في المنكر نحو (منه زكوة، ومن زكوة، وعلى حيوة) واتفقت على او المجمع منها مطلقًا واختلفت العراقية في صلوة الرسول وأن صلواتك سكن لهم، واصلواتك تأمرك (على صلواتهم) بالمؤمنون، واتفقوا على حذف ألف يخذعون معاً، وألف لكن حيث وقع، وألف أولئك وأولئكم، وألف النداء نحو ﴿يآآدم﴾ وألف التنبيه نحو ﴿هؤلاء﴾، وهذا والألفين الأخيرين في ﴿ادرتم﴾ وألف ﴿طعام مسكين﴾ موضع البقرة لا موضع المائدة؛ وحذفوا ألف ﴿ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فإن قتلوكم﴾ وألف ﴿وقتلوهم حتى﴾ وخرج نحو ﴿ولا يزال يقاتلونكم﴾ وروى نافع حذف ألف ﴿وعدنا﴾ بالبقرة والأعراف وطه. وكذا ألف ﴿فأخذتكم الصعقة﴾ وألف ﴿ميكائيل﴾ ورسم مكانها ياء بالإمام وفاقًا لسائرهما، وكتب مصرًا فإن بألف في الإمام كباقيها. وروى نافع حذف ألف ﴿تشبه علينا﴾ بالبقرة، وألف ﴿به خطيئته﴾ و﴿وتفدوهم﴾ وحذفت إبراهيم من الشامى والكوفى والبصرى فى كل ما فى البقرة، وهو خمسة عشر والألف محذوفة من كلها، وخرج غير البقرة. وكتب فى الإمام والمدنى والشامى. وأوصى بألف بين الواوين؛ وفى الشامى قالوا اتخذ بلا واو. وروى نافع حذف ألف ﴿وتصريف الريح﴾ وكتب ﴿واخشونى ولأتم﴾ بالياء وحذفوا ألف ﴿أو كلما عاهدوا﴾ ﴿ودفاع﴾ هنا والحج ﴿ورهن﴾ واختلفت المصاحف فى ﴿فيضاعفه له﴾ ﴿ويضعف لمن﴾ ﴿ويضاعف لهم﴾ بهود. و(يضاعف له) بالفرقان، ولها بالأحزاب فيضعف يضعف لهم بالحديد فرسمت بالألف فى بعضها وحذفت فى الآخر، وكتب فى العراقية ﴿أولياوهم الطاغوت﴾ بلا واو بعد الألف مكان الهمزة وكتبوا ﴿فإن الله يأتى﴾ بالياء، واتفق على رسم واو وألف بعد باء ﴿الربوا﴾ أين جاء واختلف فى ﴿آتيتم من ربا﴾ ففى بعضها بالألف. واختلف فى حذف ألف ﴿وكتابه﴾ هنا وروى نافع الحذف فى ﴿وكتبه﴾ بالتحريم، ووجه الخلاف فى الكل موافقة القراءتين رسمًا فالمداد يوافق الإثبات صريحًا، والحذف تقديرًا، والقاصر يوافق الحذف صريحًا.

المقطوع والموصول

اتفق على قطع فى عن ما فى قوله تعالى فى الشعراء ﴿فى﴾ ﴿ما﴾ ﴿ههنا﴾
واختلف فى عشرة ﴿فيما فعلن﴾ ثانى البقرة، وموضع المائدة، وموضعى الأنعام،
وموضع الأنبياء، والنور والروم. وموضعى الزمر وموضع الواقعة. واتفق على
وصل ما عدا ذلك نحو ﴿فيما فعلن﴾ أول البقرة. واتفق على وصل ﴿بئسما
اشتروا﴾ هنا ﴿وبئسما خلفتمونى﴾ بالأعراف. واختلف فى ﴿قل بئسما يأمركم
﴿هنا واتفق على قطع ما عدا ذلك وهى ﴿ولبئس ما شرو به﴾ هنا وأربعة بالمائدة
﴿لبئس ما كانوا﴾ معا ﴿لبئس ما قدمت﴾ ﴿فعلوه لبئس ما كانوا﴾ وبآل عمران
﴿فبئس ما يشترون﴾ واتفق على قطع ﴿حيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره﴾
موضعى البقرة وعلى وصل ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ ﴿وأينما يوجهه﴾ بالنحل -
واختلف فى موضع النساء والشعراء والأحزاب، وعلى قطع ما عدا ذلك نحو
﴿الخيرات أين ما تكونوا﴾، ﴿أين ما كنتم﴾ (أين ما كانوا).

هاء التانيث التى كتبت تاء (مرضات) حيث جاء ﴿يرجون رحمت الله عليكم
وما﴾ كآل عمران وثانى المائدة وموضعى إبراهيم، وثلاثة النحل وموضع لقمان
وقاطر والطور، وما عداها بالهاء.

(سورة آل عمران)

546- وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ (م) ا (ر) د (ح) سُهُ

وَقُلِّلَ فِي (ج) وُدٍ وَبِالْخَلْفِ (ب) لَلَّا

يعنى أمال لفظ التوراة حيث وقع إمالة كبرى ابن ذكوان والكسائى وأبو
عمرو وقلله أى أماله إمالة صغرى ورش وحمزة بلا خلاف، وقالون بخلف عنه
وفتحه الباقون ومعهم قالون فى ثانى وجهيه.

تنبيه:

قرأ الداني لقالون بالوجهين على أبى الفتح فارس وبالتقليل فقط على أبى الحسن فليعلم أ هـ.

547 - وَفِي تَغْلِبُونَ الْغَيْبُ مَعَ تَحْشُرُونَ (ف)ى

(ر)ضاً وَتَرَوْنَ الْغَيْبَ (ح)صَّ وَخُلَّلَا

أى قراءة حمزة والكسائى - ستغلبون - وتحشرون - بالياء على الغيبة فيهما والباقون بالتاء على الخطاب. وقرأ غير نافع، - وأخرى كافرة يرونهم - بياء الغيبة ونافع بتاء الخطاب.

548 - وَرِضْوَانُ اضْمَمَ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسَـ

رُهُ (ص)حَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ (ر)فَلَا

أى ضم الراء من - رضوان - حيث وقع لأبى بكر إلا الموضع الثانى من سورة العقود أى المائدة وهو، - من اتبع رضوانه سبيل السلام -، فأكسره له كالجميع للباقيين. وقرأ الكسائى - إن الدين عند الله - بفتح الهمزة والباقون بكسرها.

549 - وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يَقَاتِلُو

نَ حَمَزَةٌ وَهَوَّ الْحَبِيرُ سَادَ مُقْتَلًا

أى قرأ حمزة - يقتلون - الثانى أى - ويقتلون الذين يأمرن -، بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها، وكسر التاء والباقون بفتح الياء وسكون القاف بلا ألف وضم التاء.

550 - وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ حَفَّفُوا (ص)فَا (نَفَرًا) وَالْمَيْتَةُ الْخَفِ حُوْلًا

551 - وَمَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ (ح)ذَـ

وَمَا لَمْ يَمِتْ لِلْكَلِّ جَاءَ مُثَقَّلًا

أى قرأ أبو بكر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بإسكان الياء مخففة فى -
لبلد ميت - والميت المحلى بأل حيث وقع، وقرأ الباقون بكسرها مشددة وقرأ غير
نافع - وآية لهم الأرض الميتة - فى يس بالتخفيف، وقرأ نافع بالتشديد، وأما الذى
فى المائدة والذى فى النحل فلا خلاف بين السبعة فى تخفيفهما كالذى فى البقرة،
وكان على الناظم أن يعينه احترازاً منهما ولذا قال صاحب إتحاف البرية:

وفى الميتة - التخفيف عن غير نافع يس والباقي عن السبعة الملا

وقرأ غير نافع أيضاً - أو من كان ميتاً - فى الأنعام - ولحم أخيه ميتاً - فى
الحجرات بالتخفيف فيهما ونافع وحده بتشديدهما واتفق السبعة على تشديد - مالم
يتم - نحو - وما هو بميت - إنك ميت - وإنهم ميتون - ثم - إنكم بعد ذلك
لميتون ..

552- وَكَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلاً وَسَكَنُوا وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا (ص) ح كَفَّلًا

أى قرأ الكوفيون - وكفلها زكريا - بتشديد الفاء والباقون بتخفيفها، وقرأ أبو
بكر وابن عامر - بما وضعت - بإسكان العين وضم التاء، والباقون بفتح العين
وسكون التاء.

553- وَقُلْ زَكْرِيَّا دُونَ هَمَزٍ جَمِيعِهِ (صَحَابٌ) وَرَفَعُ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوْلَى

أى قرأ حمزة والكسائى وحفص - زكريا - بالقصر من غير همز فى جميع
القرآن، والباقون بالمد والهمز وكلهم سوى شعبة يرفعون همزة الموضع الأول
وشعبة ينصبها، وأما بقية المواضع فيرفعون الهمزة فى ثلاثة منها وهى - كلما دخل
عليها زكريا - وهنالك دعا زكريا - هنا - ويا زكريا - بمريم، وينصبونها فى ثلاثة -
زكريا ويحيى - بالأنعام - و - عبده زكريا - بمريم - وزكريا إذ نادى - ، بالأنبياء،
وقد نظم ذلك العلامة المتولى بقوله:

وزكريا همزه ارفع مع دخل دعا وياً ومع تخفيف كفل

وفى البواقى عند كل انتصب

ثم مع التشديد شعبة نصب

554 - وَذَكَرَ فَنَادَاهُ وَأَضْجَعُهُ (شَهَادَةً)

وَمَنْ بَعْدُ أَنْ اللَّهُ يُكْسِرُ (فِي كَلَامٍ)

أى قرأ حمزة والكسائي (فناداه الملائكة) بألف مماله بعد الدال على التذكير، والباقون بقاء التانيث ساكنة بعدها، وقرأ حمزة وابن عامر - إن الله يبشرك - الواقع بعد فناده بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

555 - مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَبْشُرُ (كَلِمَةً سَمَاءً)

(نَبِيًّا) عَمَّ ضَمَّ حَرَكَ وَاكْسَرَ الضَّمَّ أَثَقَلَا

556 - (نَبِيًّا) عَمَّ (عَمَّ) فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكَسُوا

لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوْلَا

أى قرأ ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم - أن الله يبشرك - فى الموضوعين هنا - ويبشرك المؤمنين - فى أول الإسراء والكهف بضم الياء وتحريك الباء أى فتحها وكسر الشين مشددة فى الأربعة، وحمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها فيهن، وقرأ عاصم ونافع وابن عامر - ذلك الذى يبشرك الله عباده - فى الشورى بالضم والتشديد والباقون بالفتح والتخفيف. وقرأ حمزة وحده - يبشركهم ربهم - ، فى التوبة - وإنا نبشرك بغلام - ، ولتبشرك به - المتقين - كلاهما فى مريم - ولا توجل إنا نبشرك - أول موضعى الحجر بالفتح والتخفيف فى الأربعة والباقون بالضم والتشديد فيهن.

557 - نَعَلَّمَهُ بِالْيَأْيِ (نَبِيًّا) ص (أَيْ) نَمَّةً وَبِالْكَسْرِ أَنِّي أَخْلَقُ (أَيْ) عَتَادَ أَفْصَلَا

أى قرأ عاصم ونافع - ونعلمه الكتاب والحكمة - بالياء والباقون بالنون: وقرأ نافع - أنى أخلق لكم من الطين - ، بكسر همزة أنى والباقون بفتحها.

558- وَفِي طَائِرٍ طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا (خُ) صُوصًا وَيَاءٌ فِي نُوفِيهِمُو (ع) لَا

أى قرأ غير نافع (طيراً) بغير ألف ولا همزة فى قوله تعالى - فيكون طيراً بإذن الله - هنا وفى العقود يعنى المائدة، وقرأ نافع طائراً بمد الطاء وهمزة مكسورة مكان الياء فيهما: وقرأ حفص - فيوفيهم أجورهم - بالياء والباقون بالنون.

559- وَلَا أَلْفٌ فِي هَا هَاتُتُمْ (ز) كَا (ج) نَا

وَسَهْلٌ (أ) خَا (ح) مَدٍ وَكَمْ مُبَدِّلٍ (ج) لَا

560- وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهِ (م) ن (ث) ابث (ه) دى

وَأَبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةِ (ز) ان (ج) مَلَا

561- وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهِ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمَلًا

562- وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا

أى روى قبل وورش - ها أنتم - أين جاء فى القرآن بغير ألف على وزن - سألتهم - والباقون - بالألف على وزن - قاتلتهم: ثم نافع وأبو عمرو يسهلان الهمزة، وجاء عن ورش إبدالها مع المد المشيع للساكنين والباقون يحققونها فصار لقالون وأبى عمرو بتسهيل الهمزة مع الألف، ولورش بتسهيلها بلا ألف وإبدالها أيضاً ألفاً مع المد المشيع ولقنبل بتحقيقها - بلا ألف، وللباقين بتحقيقها - مع الألف فهذا ما فى هذه الكلمة من القراءات، وقد جرى عمل المتأخرين على اقتران توجيهها بقراءتها، وتبعهم الناظم على ذلك، لكن تعقبه الشمس ابن الجزرى بأنه - تمحل - و - تعسف - لا طائل تحته ولا فائدة فيه، وحاصل ما ذكره وأشار إليه الناظم فى ذلك أن الأكثرين ذهبوا إلى أن الهاء للتنبية عند ابن ذكوان والكوفيين والبنى لأنهم ليس من مذهبهم المد بين الهمزتين، وقد مدوا بعد الهاء فدل على أنها عندهم لذلك وعند قبل وورش بدل من همزة الاستفهام، كما أبدلوا من أراق هراق - وإياك - هياك - ويدل لذلك أنهما لا ألف عندهما بعد الهاء ولو كانت الهاء للتنبية لوجد معها ألف، وعند أبى عمرو وقالون وهشام يحتمل أن

تكون للتنبية وأن تكون بدلاً من همزة لأنهم يثبتون ألفاً بعد الهاء ومذهبهم في الهمزتين المفتوحتين من كلمة إدخال الألف بينهما، فلما وجدت عندهم الألف في - هانتتم - احتمل أن يكون الأصل عندهم - أنتم - ثم أبدلوا من الهمزة هاء، واحتمل أن تكون الهاء للتنبية دخلت على - أنتم - وذهب كثير إلى احتمال الوجهين المذكورين لجميع القراء لكن تعقبه في النشر بأنه مصادم للأصول مخالف للأداء دون القول الأول فإنه أقرب للصواب، ولذا اعتمده اجلاء المحررين وقال صاحب إتحاف البرية:

ولا ألف في - ها هانتتم زكاجنا
 وفي هائه التنبية من ثابت هدى
 وسهل أخا حمده وكم مبدل جلا
 وإبداله من همزة زان جملا
 ويحتمل الوجهين عن غير ماضى
 وهذا هو المرضى فاعلمه واعملا

وقول الناظم ويقصر في التنبية ذو القصر مذهباً يريد به أن من جعل الهاء للتنبية وأثبت الألف بعدها فالحكم عنده كحكم المد المنفصل، فإن كان ممن مذهبه قصره قصرها، وإن كان ممن مذهبه مده، فإن كان ممن حقق الهمزة مدها فقط وإن كان ممن سهلها مدها وقصرها عملاً بعموم قاعدة.

وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد مازال أعدلا

وقوله وذو البديل الوجهان عنه سهلا، اختلف الشراح في تفسيره، والصواب أنه أراد بذى البديل من جعل الهاء مبدلة من الهمز والألف للفصل لأن الألف على هذا الوجه قد تكون من قبيل المتصل ويكون الناظم قد تبع في ذلك القائلين به فعلى هذا القول من حقق همزة - أنتم - كهشام فله المد فقط لأنه يصير عنده ك نحو - السماء - و - الماء - ومن سهل كقالون والدورى فله المد لما ذكر والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير.

وبهذا التفسير يصير لهذا القول فائدة: وأما القول بأنه أراد بذى البديل ورشا لكونه يبديل همزة - ها أنتم ألفاً في أحد وجهيه فيكون عنده المد نظراً إلى البديل والقصر نظراً إلى التسهيل، فقد تعقبه في النشر بأنه تأويل لا فائدة له.

563- وَضُمَّ وَحَرَّكَ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعَ مُشَدَّدةً مِنْ بَعْدِ بِالْكَسْرِ (ذُ) لَلَا

أى اقرأ لابن عامر والكوفيين - بما كنتم تعلمون الكتاب - بضم التاء وتحريك العين أى فتحها وتشديد اللام مع كسرهما، وللباقين بفتح التاء وسكون العين وتخفيف اللام مع فتحها.

564- وَرَفَعُ وَلَا يَأْمُرُ كُمُو (رُ) وَحَهُ (سَمَا) وَبِالنَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ (خُ) وَلَا

أى قرأ الكسائي ونافع وابن كثير وأبو عمرو - ولا يأمركم - برفع الراء (وسكن أبو عمرو راءه واختلس دوريه ضممتها على أصله المتقدم) وقرأ الباقر بنصيبها: وقرأ غير نافع - لما آتاكم من كتاب - بقاء المتكلم المضمومة بلا ألف ونافع - لما آتيناكم - بنون العظمة والألف بعدها.

565- وَكَسَّرَ لِمَا (ف) بِهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُونَ (ع) آدَ وَفِي تَبْغُونَ (ح) أَكِيهِ (ع) وَلَا

أى قرأ حمزة (لما آتيتكم) بكسر اللام والباقر بفتحها، وقرأ حفص - وإليه يرجعون - بياء الغيبة، والباقر بقاء الخطاب، وقرأ أبو عمرو وحفص - أغير دين الله يبغون - بياء الغيبة والباقر بقاء الخطاب.

566- وَبِالْكَسْرِ حَجَّ الْبَيْتِ (ع) نْ (ش) أَهْدِ وَغَيْبِ

بُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوا لَهُمْ تَلَا

أى قرأ حفص وحمزة والكسائي - والله على الناس حج البيت - بكسر الحاء والباقر بفتحها. وقرأوا أيضاً - وما تفعلوا من خير فلن تكفروه - بياء الغيبة فيهما والباقر بقاء الخطاب.

567- يَضْرُكُمُ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ (سَمَا) وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءُ ثَقَلًا

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو - ﴿لَا يَضْرُكُمُ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ بكسر الضاد وجزم الراء، والباقر بضم الضاد ورفع الراء مشددة.

568 - وَفِيْمَا هُنَا قُلُّ مُنْزِلِينَ وَمُنْزَلُو
نَ لِلْيَحْصِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلًا

أى قرأ ابن عامر اليحصبي - من الملائكة منزلين - هنا - ﴿ إِنَّا مُنْزِلُونَ ﴾ - فى العنكبوت بفتح النون وتشديد الزاى، والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاى فيهما.

569 - وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَوِ مُسَوِّمٍ -

نَ قُلُّ سَارِعُوا لَأَوْ قَبْلُ (ك) مَا (ا) نَجَلًا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم - من الملائكة مسومين - بكسر الواو والباقون بفتحها: وقرأ ابن عامر ونافع - ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ ﴾ - بدون واو قبل السين والباقون بالواو.

570 - وَقَرَحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرَحُ (صَحْبَةٌ)

وَمَعَ مَدَّ كَاتِنٌ كَسْرُ هَمْزَتِهِ (د) لَأ

571 - وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَاتِلَ بَعْدَهُ

يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (ذ) وَوَلَا

أى قرأ حمزة والكسائى وشعبة - ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ ﴾ - ﴿ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ ﴾ من بعد ما أصابهم القرح - بضم القاف فى الكلمات الثلاث والباقون بفتحها فيهن. وقرأ ابن كثير - كآين أين جاء بألف بعد الكاف، وهمزة مكسورة بعدها فتكون - كائن - على وزن - كاهن - والباقون ﴿ وَكَأَيْنَ ﴾ بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مشددة مكسورة بعدها على وزن - كصيب - وقرأ الكوفيون وابن عامر قاتل الواقع بعد - كآين أى - قاتل معه ربيون - بفتح القاف والتاء وألف بينهما والباقون بضم القاف وكسر التاء بلا ألف.

572 - وَحَرَّكَ عَيْنَ الرَّعْبِ ضَمًّا (ك) مَا (ر) سَا

وَرُعْبًا وَيَغْشَى أَشْوَا (ش) ائعًا تَلَا

أى قرأ ابن عامر والكسائي - الرعب - ورعبا - حيث جاء في القرآن بضم العين والباقون بسكونها وقرأ حمزة والكسائي - (أمنة نعاساً تغشى) - بناء التأنيث والباقون بياء التذكير - .

573- وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ (ح) آمِدًا

بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبِ (ش) سَائِعِ (د) خُلًّا

أى قرأ أبو عمرو ﴿قل إن الأمر كله لله﴾ برفع كله والباقون بنصبه . وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير ﴿والله بما تعملون بصير﴾ - ولئن قتلتم﴾ بياء الغيبة والباقون ببناء الخطاب .

574- وَمَتَّمْ وَمَتَّنَا مَتْ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا

(ص) فَا (نَفْرٌ) وَرُدًّا وَحَفْصٌ هُنَا اجْتِلَا

أى قرأ أبو بكر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الميم من - ﴿متم﴾ - و(متنا) و(مت) - حيث وقعت، ووافقهم حفص فى الموضوعين هنا فقط وكسرها فى باقى القرآن كالباقيين فى الجميع .

575- وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضَمٌّ فِي

يَغُلٌّ وَفَتْحُ الضَّمِّ (ا) ذُ (ش) سَاعِ (ك) فَلَ

الضمير فى عنه لحفص، يعنى أن حفصاً روى - ورحمة ربك خير مما تجمعون - بياء الغيبة والباقون ببناء الخطاب . وقرأ نافع وحمزة والكسائي وابن عامر - و﴿ما كان لبي أن يغُل﴾ بضم الياء وفتح الغين والباقون بفتح الياء وضم الغين .

576- بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ (ل) بِي وَبَعْدَهُ وَفِي الْحِجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ (ك) مَلَا

577- (د) رَاكَ وَقَدْ قَالَا فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيًّا يَحْسَبَنَّ (ل) هُ وَلَا

أى روى هشام - لو أطاعونا ما قتلوا - بتشديد التاء والباقون بتخفيفها . وقرأ ابن عامر - ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ - الواقع - بعد ما قتلوا - و - ثم قتلوا أو ماتوا - فى الحج بتشديد التاء والباقون بالتخفيف .

وقرأ ابن عامر وابن كثير - وقتلوا لأكفرن - آخر هذه السورة، - و - قد خسر الذين قتلوا - فى الأنعام بالتشديد أيضاً فيهما والباقون بالتخفيف .

وروى هشام بخلاف عنه - ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ - بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب وبالغيبة لهشام قرأ الدانى على الفارسى، وبالخطاب له قرأ على أبى الفتح فارس وتقدمت مذاهبهم فى السين .

578 - وَأَنَّ اكْسِرُوا (ر) فُقًا وَيَحْزُنْ غَيْرَ الْأَنْبِ

بِيَاءِ بِيَضْمٍ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (أ) حَفَلًا

أى قرأ الكسائى - و - إن الله لا يضيع - بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
وقرأ نافع - يحزن - كيف جاء فى كل القرآن نحو - و - لا يحزنك - و - ليحزننى - و - ليحزن الذين - بضم الياء وكسر الزاى . إلا أنه استثنى - ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ﴾ فى الأنبياء ففتح ياءه وضم زاياه كالباقيين فى الجميع .

579 - وَخَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ (ف) خُذْ وَقُلْ

بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ (حَقُّ) وَدَوْمَلًا

أى قرأ حمزة حرفى - ولا تحسبن الذين كفروا - و لا تحسبن الذين ييخلون - بتاء الخطاب فيهما والباقون بياء الغيبة: وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - والله بما تعملون خير - بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب .

580 - يَمِيزُ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرُ سَكُونَهُ وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ (ش) لَشَلًا

أى أقرأ لحمزة والكسائى - حتى يميز - و - ليميز - فى الأنفال بكسر الياء الثانية وتشديدها مع فتح الميم وضم الياء الأولى، وللباقيين بسكون الياء الثانية مع فتح الياء الأولى وكسر الميم .

581 - سَنَكْتُبُ يَاءُ ضَمٍّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلُ أَرْفَعُوا مَعَ يَا نَقُولُ (ف) يَكْمَلًا

أى قرأ حمزة (سنتب ما قالوا) بياء مضمومة وفتح ضمه أى التاء (وقتلهم) برفع اللام، (ويقول ذوقوا) بياء الغيبة والباقون (سنتب) بالنون المفتوحة وضم

التاء (وقتلهم) بنصب اللام، (ونقول) بنون العظمة.

582 - وَبِالزُّبْرِ الشَّامِي كَذَا رَسَمُهُمْ وَبِالْ-

كِتَابِ هِشَامٍ وَأَكْشَفِ الرَّسْمَ مُجْمَلًا

أى قرأ ابن عامر - جاءوا بالبينات وبالزبر - بزيادة الباء في (الزبر) كرسمه في الشامية، وروى هشام وحده (وبالكتاب) بعده كذلك، وإنما انفرد به هشام لا ختلاف مصاحف الشام فيه، وقرأهما الباكون بدون باء كرسمهما فى مصاحفهم.

583 - (صَ) فَا (حَقُّ) غَيْبٍ يَكْتُمُونَ يَبِينَنَّ

نَ لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبَ (كَ) يَفَ (سَمًا) اِعْتَلَا

584 - (وَحَقُّ) بِضَمِّ الْبَاءِ فَلَا يَحْسَبُهُمْ

أى قرأ أبو بكر وابن كثير وأبو عمرو (لتبيننه للناس ولا تكتمونه) - بياء الغيبة فيهما والباكون بقاء الخطاب فيهما، وقرأ ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو - لا يحسبن الذين يفرحون - بياء الغيبة والباكون - لا تحسبن - بقاء الخطاب. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - فلا تحسبنهم - بياء الغيبة مع الياء، والباكون بقاء الخطاب مع فتح الباء، وتقدمت مذاهبهم فى سينهما، وأشار بقوله: وفيه العطف - أوجاء مبدلاً - إلى توجيه قراءة ابن كثير وأبى عمرو فذكر فى توجيهها وجهين أحدهما أن يكون عطفاً على الفعل الأول وثانيهما أن يكون بدلاً منه.

585 - هُنَا قَاتَلُوا آخَرَ (شِ) فَاءً وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةِ آخَرَ يَقْتُلُونَ (شِ) مَرَدَلًا

أى قرأ حمزة والكسائى - هاهنا - وقتلوا وقتلوا لأكفرن - وفى براءة أى التوبة - فيقتلون و يقتلون - ببناء الأول للمفعول والثانى للفاعل فى السورتين، والباكون ببناء الأول للفاعل والثانى للمفعول فيهما.

586 - وَيَا أَيَّتُهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَمَنِي وَأَجْعَلُ لِي وَأَنْصَارِي الْمَلَا

يعنى أن ياءات الإضافة المختلف فيهن فى هذه السورة ست: أسلمت وجهى لله. إني أعيذها بك. أنى أخلق لكم. فتقبل منى إنك. رب اجعل لى آية. من أنصارى إلى الله.

﴿سورة آل عمران﴾

مدنية وآيها مائتان متفق الإجمال - الاختلاف - سبع ﴿آلَم﴾ كوفى ﴿وَأَنْزَلَ
الْفُرْقَانَ﴾ غيره ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ غير شامى ﴿وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾
كوفى ولم يعدوه بالمائدة والأعراف والفتح ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ بصرى
وحمصى ولم يعدوا ﴿لَبْنِي إِسْرَائِيلَ﴾ ، ﴿مِمَّا تَحْبُونَ﴾ حرمى ودمشقى ، غير أبى
جعفر - ولم يعدوا ﴿أَرَاكُم مَّا تَحْبُونَ﴾ ﴿مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ﴾ شامى ، وأبو جعفر .

مشبه الفاصلة اثنا عشر ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ ﴿عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ ﴿وَحُصُورًا﴾
﴿إِلَّا رِمزًا﴾ ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿فِي الْأَمِينِ﴾ ﴿سَبِيلُ﴾ ﴿أَغْفِرُ دِينَ اللَّهِ يَغُونَ﴾
﴿لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ ﴿يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانَ﴾ ﴿أَذَىٰ كَثِيرًا﴾ ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾
وعكسه ست ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ ﴿يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾ ﴿يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾
﴿وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿فِي الْبِلَادِ﴾ .

المرسوم

اتفقوا على رسم الهمزة الثانية واوًا فى ﴿أَوْبَيْتِكُمْ﴾ وكتب ﴿يَقَاتِلُونَ الَّذِينَ
يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ﴾ بألف بعد القاف فى بعض المصاحف وخرج بالقسط ﴿يَقْتُلُونَ
النَّبِيِّنَ﴾ المتفق على حذفه ﴿فَاتَّبَعُونِي يَحْبِبِكُمْ اللَّهُ﴾ بالياء .

روى نافع ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ هنا وبالمائدة بحذف ألفه فى المدنى . وخرج بفيكون
﴿كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ المتفق على حذفه ﴿مِنْهُمْ تَقِيَّةٌ﴾ بياء بدل الألف ، واختلفت العراقية
فى ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾ فى بعضها بالألف وبعضها بالحذف ﴿سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾
بواو قبل السين فى المكى والكوفى والبصرى ، وبحذفها فى المدنى والشامى
والإمام ﴿أَفَانْتُمْ مَاتَ﴾ بياء بين الألف والنون - (وبالزبر) بياء الجر فى الزبر فى
الشامى ﴿وبالكتاب﴾ فى بعض الشامية بالباء وبلاء فى الخمسة المصاحف .
روى نافع ﴿وَقَاتَلُوا﴾ آخر السورة بالألف . وكتبوا فى بعضها ﴿لَا إِلَىٰ اللَّهِ تَحْشَرُونَ﴾

زيادة ألف بين الألف المعانقة للام واللام.

المقطوع والموصول

اتفق على وصل ﴿لكيلا تحزنوا﴾ كالحج، والأحزاب، والحديد وماعهما مقطوع نحو ﴿كى﴾ ﴿لا يكون دولة﴾.

هاء التانيث

﴿نعمت الله عليكم﴾ بالتاء، وكذا ﴿امرات عمران﴾ وكذا كل امرأة مع زوجها وكذا ﴿لعنت الله﴾ هنا وبالنور.

﴿سورة النساء﴾

587- وَكُوفِيهِمْ تَسَاءَلُونَ مُخَفَّفًا وَحَمَزَةٌ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا

أى قرأ الكوفيون - تساءلون به - بتخفيف السين والباقون بتشديدها.

وقرأ حمزة - ﴿وَالْأَرْحَامَ إِنْ اللَّهُ كَانَ﴾ - بالجر والباقون بالنصب.

588- وَقَصْرٌ قِيَامًا (عَمَّ) يَصَلُونَ ضَمَّ (كَمْ)

(صَبَّ) نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَوَاحِدَةٌ جَلًا

أى قرأ نافع وابن عامر - جعل الله لكم قيما - بدون ألف بعد الياء قصرًا - والباقون قيامًا - بالألف مدًا، وقرأ ابن عامر وأبو بكر - ﴿وَيَصَلُونَ سَعِيرًا﴾ - بضم الياء والباقون بفتحها، وقرأ نافع - وإن كانت واحدة فلها - بالرفع والباقون بالنصب.

589- وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ (صَحَّ) (كَمْ) مَا (دَنَا)

وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلًا

أى قرأ أبو بكر وابن عامر وابن كثير - من بعد وصية يوصى بها - فى الموضوعين بفتح صاد (يوصى) ووافقهم حفص فى الموضوع الأخير والباقون بكسر

الصاد فيهما ومعهم حفص في الأول.

590- وَفِي أُمِّ مَعٍ فِي أُمَّهَا فَلَأُمَّهُ

لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ (شَبَّ) مَلَلًا

أى قرأ حمزة والكسائي في - أم الكتاب - في الزخرف - في أمها رسولا - في القصص - و - ﴿فَلَأُمُّهُ التُّلْثُ﴾ - ، ﴿فَلَأُمُّهُ السُّدُسُ﴾ - كلاهما هنا بكسر الهمزة في المواضع الأربعة وصلاً - فإذا ابتدأ - و - يتأتى ذلك - في الأولين ضمهاها وقرأ الباقون بضمها في الحاليين .

591- وَفِي أُمَّهَاتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمْرِ

مَعَ النَّجْمِ (شَبَّ) أَفٍ وَأَكْسَرِ الْمِيمِ (فَبَّ) يُصَلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - أمهات - من قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ - في النحل - ﴿أَوْ بِيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ - في النور - ﴿وَيَخْلُقْكُمْ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ - في الزمر - ﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أُحْجَةٌ فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ في النجم بكسر الهمزة في المواضع الأربعة، وزاد حمزة فكسر الميم فيها أيضاً، وهذا في حالة الوصل، فإذا ابتدأت لهما ضمنت الهمزة وفتحت الميم، وبذلك قرأ الباقون في الحاليين في المواضع الأربعة .

592- وَنُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقَ مَعٍ نَكْفَرُ نَعْدَبُ مَعَهُ (إِذْ) (كَ) لَا

أى قرأ نافع وابن عامر - ﴿نُدْخِلُهُ جَنَاتٍ﴾ - و ﴿نُدْخِلُهُ نَارًا﴾ - كلاهما هنا و - ﴿نُدْخِلُهُ جَنَاتٍ﴾ - في الطلاق و - ﴿نَكْفَرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾ - و ﴿نُدْخِلُهُ جَنَاتٍ﴾ - في السورة التي فوق الطلاق يعنى التغابن و ﴿نُدْخِلُهُ جَنَاتٍ﴾ - و ﴿نَعْدَبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ كلاهما في الفتح بنون العظمة في المواضع السبعة والباقون بالياء .

593- وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَّانِ اللَّذَّيْنِ قُلْ يُشَدِّدُ لِلْمَكِّيِّ فَذَا نِكَ (دُ) م (ح) لَا

أى قرأ ابن كثير المكى - ﴿هَذَا نِكَ﴾ من ﴿هَذَا نِكَ خَصْمَانِ﴾ - في الحج - و - هَاتَيْنِ

من ﴿ابْنَتِي هَاتَيْنِ﴾ فى القصص - ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا﴾ هنا - و﴿أَرْنَا اللَّذِينَ﴾ فى فصلت بتشديد النون فى المواضع الأربعة، وقرأ هو وأبو عمرو كذلك فى ﴿فَدَانِكَ﴾ - من قوله تعالى ﴿فَدَانِكَ بُرْهَانَانِ﴾ فى القصص، والباقون بتخفيف النون فى الكلمات الخمس.

594- وَضَمَّ هُنَا كَرَهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةَ

(شَب) هَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ (ثَبَّتَ) (مَب) عَقْلًا

يعنى ضم حمزة والكسائى الكاف من قوله تعالى - أن ترثوا النساء كرها - هنا و - قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً - فى سورة براءة، وضم الكوفيون وابن ذكوان الكاف أيضاً فى موضعى الأحقاف - حملته أمه كرها ووضعته كرها - وقرأ الباقون بالفتح فى الجميع.

595- وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مَبِيَّةَ (دَنَا)

(صَد) حِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ (كَمْ) (شَب) رَفَأَ (عَب) لَا

أى افتح أيها القارئ الياء من - مبيئة - المفرد فى كل القرآن لابن كثير وأبى بكر، واكسرهما للباقين، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص - مبيئات - الجمع بكسر الياء والباقون بفتحها - فتحصل - أن ابن كثير وشعبة بفتحان ياء المفرد والجمع، وابن عامر وحمزة والكسائى وحفصاً يكسرون ياءهما، ونافع وأبو عمرو يكسران ياء المفرد ويفتحان ياء الجمع.

596- وَفِي مُحْصَنَاتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ (رَأَوِيًا)

وَفِي الْمُحْصَنَاتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوْلَى

أى اكسر أيها القارئ الصاد من محصنات - المنكر حيث جاء و - من المحصنات - المعرف أيضاً حيث وقع إلا لفظ - المحصنات - الواقع أولاً فى القرآن وهو - ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ - فإنه لا خلاف فى فتحه،

وقرأ الباقون بالفتح فى الكل.

597- وَضَمُّ وَكَسْرُ فِي أَحَلَّ (صَحَابُ) هُ

وَجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَ (ع-ن) (نَفَرًا) لُعْلَا

أى قرأ حمزة والكسائي وحفص - ﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَّرَاءَ ذَلِكَ﴾ - بضم الهمزة
وكسر الحاء والباقون بفتحهما وقرأ حفص وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع -
فإذا أحصن - بضم الهمزة وكسر الصاد والباقون بفتحهما.

598- مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا (خ-صه) وَسَلَّ

فَسَلَّ حَرَّكُوا بِالتَّنْقِيلِ (ر) اشده (د) لَّا

أى ضم غير نافع الميم من - ﴿مَدْخَلًا﴾ - فى قوله تعالى - ﴿وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا
كَرِيمًا﴾ هنا و - ﴿لِيَدْخِلْنَهُمْ مَدْخَلًا يُرْضَوْنَهُ﴾ فى الحج، وقرأ نافع بفتحها فيهما:
وقرأ الكسائي وابن كثير فعل الأمر من السؤال إذا كان قبله واو أو فاء نحو -
(واسئل من أرسلنا) - (فسئل بنى إسرائيل) - (واسئلوا الله) - (فسئلوا أهل الذكر)
- بتحريك السين أى فتحها بنقل حركة الهمزة إليها مع حذفها تخفيفاً، والباقون
بسكون السين وإبقاء الهمزة مفتوحة.

599- وَفِي عَاقَدَتُ قَصْرٌ (ث-وى) وَمَعَ الْحَدِيدِ

دِ فَتَحُ سَكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ (ش-م) مَلَلًا

أى قرأ الكوفيون - والذين عاقدت أيمانكم - بالقصر أى بدون ألف بعد العين
والباقون بالألف، وقرأ حمزة والكسائي - ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ هنا وفى سورة
الحديد بفتح الباء والحاء والباقون بضم الباء وسكون الخاء.

600- وَفِي حَسَنَةٍ (ح-رمي) رَفَعٌ وَضَمُّهُمْ

تَسَوَّى (ن-ما) (ح-ق) ل و (عم) مُثَقَّلًا

أى قرأ الحرميان نافع وابن كثير - ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعَفْهَا﴾ برفع حسنة

والباقون بنصبها. وقرأ عاصم وابن كثير وأبو عمرو - ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمْ﴾ - بضم التاء والباقون بفتحها، وقرأه أيضاً نافع وابن عامر بتشديد السين والباقون بتخفيفها فيه ثلاث قراءات فتح تائه مع تشديد سينه لنافع وابن عامر، فتح تائه مع تخفيف سينه لحمزة والكسائي، وضم تائه مع تخفيف سينه لعاصم وابن كثير وأبي عمرو.

601- وَلَا مَسْتُمْ أَفْصَرُ تَحْتَهَا وَبِهَا (ش-فأ)

وَرَفَعُ قَلِيلٍ مِنْهُمْ النَّصْبَ (ك-للا)

أى قراءة حمزة والكسائي - ﴿وَأَوْلَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ هنا وفى المائة بالقصر، أى بدون ألف بعد اللام من - اللمس - والباقون بالألف من - الملامسة - وقرأ ابن عامر - (ما فعلوه إلا قليل منهم) - بنصب قليلاً والباقون برفعه.

602- وَأَنْتَ يَكُنْ (ع-ن) (د) ارم تظلمون غيب

بُ (ش-هد) (د) نَا إِدْغَامُ بَيْتِ (ف-سى) (ح-لا)

أى قرأ حفص وابن كثير - (كأن لم تكن بينكم وبينه مودة) - بتأنيث يكن والباقون بتذكيره. وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير - ﴿وَلَا تَظْلَمُونَ فِتْيَانًا أَيْمَانًا﴾ بياء الغيبة، والباقون بقاء الخطاب. وقرأ حمزة وأبو عمرو - بيت طائفة منهم غير الذى تقول - بإدغام التاء فى الطاء والباقون بالإظهار.

603- وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايَا (ش-اع) وَأَرْتَاحٌ أَشْمَلًا

604- وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلٌّ فَتَشْتَبَوُا مِنْ الثَّبْتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانِ تَبْدَلًا

أى قرأ حمزة والكسائي كل صاد ساكن بعده دال نحو- (أصدق) - ﴿وَتَصَدِيْقَةٌ﴾ - و - ﴿تَصَدِيْقٌ﴾ - ، - ﴿فَأَصْدَعُ﴾ - و(قصد) - و(يصدر) - بإشمام الصاد زايا والباقون بالصاد الخالصة. وقرأ حمزة والكسائي أيضاً - (إذا ضربتم فى سبيل الله فتشبتوا) - و - فمن الله عليكم فتشبتوا - كلاهما هنا و - ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيبٍ فَتَشَبْتُوا﴾ - فى السورة التى تحت الفتح أى الحجرات بالثاء المثلثة فباء موحدة فمثناة فوقية من -

الثبت أو التثبت - والباقون تبدلوا - التثبت بالبيان أى قرؤوا - فتبينوا - بياء موحدة وياء مثناة تحتية ونون من البيان أو التبين .

605 - وَ(عَمَّ فَ) تَى قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا

وَعَبْرُ أُولَى بِالرَّفْعِ (فِى) (حَقَّ نَ) هَشَلًا

أى قرأ نافع وابن عامر وحمزة - ﴿لَمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾ - بالقصر أى بدون ألف بعد اللام والباقون بالألف وقيده بكونه مؤخرًا ليخرج الموضعين قبله إذ لاختلاف فى قصرهما كالذى فى النحل . وقرأ حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم - غير أولى الضرر - برفع غير والباقون بنصبه .

606 - وَنُؤْتِيهِ بِأَلْيَا (فِى) (ح) مَاهُ وَضَمُّ يَدِ

خُلُونِ وَفَتْحُ الضَّمِّ (حَقَّ صِ) رَى حَالًا

أى قرأ حمزة وأبو عمرو - ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ - بياء الغيبة والباقون بالنون، وقرأ أبو عمرو وابن كثير وأبو بكر - فأولئك يدخلون الجنة - هنا بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء .

607 - وَفِي مَرِيَمَ وَالطُّوْلُ الْأَوَّلُ عَنْهُمْ

وَفِي الثَّانِي (دُ) م (صَ) فَوَا وَفِي فَاطِرِ (ح) لَا

ضمير عنهم لابن كثير وأبى عمرو وأبى بكر يعنى أنهم قرؤوا - ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ - هنا - ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ - فى مريم و﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا﴾ - أول حرفى الطول يعنى سورة المؤمن بضم الياء وفتح الخاء فى الثلاثة . وقرأ ابن كثير وأبو بكر فقط فى الحرف الثانى من الطول وهو - سيدخلون جهنم داخرين - كذلك، وقرأ أبو عمرو وحده حرف فاطر - جنات عدن يدخلونها - كذلك أيضاً والباقون بفتح الياء وضم الخاء فى المواضع الخمسة .

608 - وَيَصَالِحًا فَاضْمُ وَسَكَّنْ مُخَفَّفًا مَعَ الْقَصْرِ وَكَسْرُ لَامِهِ (ث) أَبَتًا تَلَا

أى قرأ الكوفيون - ﴿أَنْ يُصَلِّحًا﴾ بضم الياء وإسكان الصاد وتخفيفها مع حذف الألف وكسر اللام، والباقون بفتح الياء والصاد مشددة مع ألف بعدها وفتح اللام.

609 - وَتَلَّوْا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ

فَضُمَّ سَكُونًا (ل) سَتَ (ف) يَه (م) - جَهَلًا

أى قرأ ابن عامر وحمزة (وإن تلووا أو تعرضوا) بحذف الواو الأولى وضم اللام على وزن - تفوا - والباقون بإسكان اللام وإبقاء الواو المضمومة على وزن تفعوا.

610 - وَنَزَلَ فَتَحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (حِصْنُهُ) وَأُنزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدَ نَزْلِ

أى قرأ نافع والكوفيون - (والكتاب الذى نزل على رسوله) - ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ بفتح النون والزاي فى الأول والهمزة والزاي فى الثانى، والباقون بضم نون الأول وهمزة الثانى وكسر الزاي فيهما. وقرأ عاصم ﴿وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ﴾ بفتح النون والزاي والباقون بضم النون وكسر الزاي.

611 - وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ (ع) زَيْزٌ وَحَمْزَةٌ سَيُوتِيهِمْ فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحْمَلًا

612 - بِالْإِسْكَانِ تَعَدُّوا سَكْنُوهُ وَحَقَّقُوا

(خ) صُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونَ مُسْهَلًا

أى روى حفص - أولئك سوف يؤتيهم - بالياء والباقون بالنون. وقرأ حمزة ﴿سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ بالياء أيضاً والباقون بالنون، وقرأ الكوفيون - ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ بإسكان الراء والباقون بفتحها: وقرأ غير نافع - لا تعدوا فى السبت - بإسكان العين وتخفيف الدال، وقرأه نافع بتشديد الدال: واختلف راوياه عنه فى العين فحركها بفتحة كاملة ورش وحركها بفتحة مختلصة قالون، وله أيضا إسكانها وإن لم يذكره الناظم، فقد نص عليه فى التيسير وصححه فى النشر. ولذا

قال صاحب إتحاف البرية:

نعما اختلس سكن لصيغ به حلا وتعدوا لعيسى مع يهدى كذا اجعلا

613- وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ الزُّبُورِ وَهَهُنَا زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ لِحَمْزَةِ اسْحَجَلًا

أى قرأ حمزة - ولقد كتبنا فى الزبور - فى الأنبياء - وآتينا داود زبوراً - هنا وفى الإسراء بضم الزاى فى الثلاثة والباقون بفتحها فيهن .

تذييل:

﴿ سورة النساء ﴾

مدنية آيها مائة وخمس حجازى وبصرى وست كوفى وسبع شامى اختلافها آيتان ﴿ أن تضلوا السبيل ﴾ كوفى وشامى ﴿ عذابا أليما ﴾ شامى مشبه الفاصلة ثمانية ﴿ إحداهن ﴾ ﴿ فنظارا ﴾ ﴿ عليهن سيلا ﴾ ﴿ أجل قريب ﴾ ﴿ للناس رسولا ﴾ ﴿ لمن ليطئن ﴾ ﴿ يكتب ما يبيتون ﴾ ﴿ ملة إبراهيم حنيفا ﴾ المقربون وعكسه أربعة ﴿ ألا تعولوا ﴾ ﴿ ميرثا ﴾ ﴿ أجرا عظيما ﴾ ﴿ لينهدهم طريقا ﴾ .

المرسوم

فى الإمام الخاص ﴿ ما طاب لكم ﴾ بياء موضع الألف، وباقى المدنى والعراقى كلها بالألف، نافع حذف ألف (ثلث وربع وذرية ضعفا).

و ﴿ كتب الله عليكم ﴾ ﴿ والذين عقدت أيمانكم ﴾ وخرج عنه (أجنحة مثنى وثلاث ورباع) بفاطر على نقل نافع، وإلا فهما محذوفتان من قاعدة كل ذى عدد؛ وكذا خرج (عاقدم) بالمائدة فى نقل نافع. واتفق على رسم واو وألف بعد راء (إن امرؤا هلك)، نافع حذف ألف ﴿ لمستم النساء ﴾ هنا وبالمائدة و ﴿ فلقتلوكم ﴾ و ﴿ مرغما ﴾ ونقل بعضهم عن مصاحف الكوفة ان (الجار ذى القربى) بالألف، وأنكره الدانى. لكن تعقبه الجعبرى وفى الشامى (إلا قليلا) بالألف وبلا ألف فى الخمسة.

المقطوع والموصول

اتفق على قطع (أم من يكون) هنا وفي التوبة والصفات وفصلت وعلى قطع من في قوله تعالى ﴿فمن ما ملكت إيمانكم﴾ هنا، ﴿ومن ما ملكت﴾ بالروم. واختلف في المنافقين، واختلف في قطع لام كل في ﴿كل ما ردوا﴾ هنا والأعراف والملك والمؤمنون، واتفقوا على قطع موضع إبراهيم. واختلف في ﴿أينما تكونوا يدرككم الموت﴾ والأكثر على القطع، واتفقوا على قطع لام الجر من ﴿فمال هؤلاء﴾ هنا وفي الكهف ﴿مال هذا الكتاب﴾ والفرقان ﴿مال هذا الرسول﴾ والمعارج ﴿فمال الذين﴾.

﴿سورة المائدة﴾

614 - وَسَكَنَ مَعَا شَنَّانُ (صَحَّ حَا) (ك) لَاهُمَا

وَفِي كَسْرٍ أَنْ صَدُّوْكُمْ (حَا) لَامِدٌ (د) لَا

أى قرأ أبو بكر وابن عامر - ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَّانٌ﴾ فى الموضوعين بسكون النون الأولى من - شَنَّان - والباقون بفتحها. وقرأ أبو عمرو وابن كثير - أن صدوكم عن المسجد الحرام - بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

615 - مَعَ الْقَصْرِ شَدَّ يَاءَ قَاسِيَةٍ (شَا) فَا

وَأَرْجَلِكُمْ بِالنَّصْبِ (عَمَّ رِيضًا) (عَا) لَا

أى قرأ حمزة والكسائى - ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ بتشديد الياء مع قصر القاف، أى حذف الألف بعدها على وزن - قضية - والباقون بالألف بعد القاف وتخفيف الياء على وزن - فاعلة - وقرأ نافع وابن عامر والكسائى وحفص - وامسحوا براء وسكم وأرجلكم - بنصب اللام والباقون بجرها.

616 - وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ

وَفِي سَبَلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ (حَا) صِلَا

617- وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ (عَمَّنْ) هِيَ (فَدَتِي) وَكَيْفَ أَتَى أُذُنَ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

618- وَرَحْمًا سَوَى الشَّامِي وَنُذْرًا (صَحَابُ) هُمْ

(حَد) مَوْهُ وَنُكْرًا (شَد) رَعُ (حَقَّ لَد) هُ (ع) لَّا

619- وَنُكْرٍ (د) نَا وَالْعَيْنُ فَارْفَعٌ وَعَظْفَهَا

(ر) ضِيَّ وَالْجُرُوحَ أَرْفَعُ (ر) ضِيَّ (نَفَرًا) مَلَا

أى قرأ أبو عمرو - رسلنا - و - رسلكم - و - رسلهم - و - سبلنا - حيث وقعت مضافة إلى ضمير على حرفين بإسكان السين والباء والباقون بضمهما، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة - السحت - أين جاء بإسكان الحاء، والباقون بضمها. وقرأ نافع وحده - أذن - كيف جاء نحو - ﴿وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾ - و - (هو أذن) ﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾ بإسكان الذال والباقون بضمها، وقرأ - وأقرب رحما - غير ابن عامر بإسكان الحاء وابن عامر بضمها، وقرأ حفص وحمزة والكسائي وأبو عمرو ﴿أَوْ نُذْرًا﴾ فى المرسلات بإسكان الذال والباقون بضمها، وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص ﴿نُكْرًا﴾ فى موضعى الكهف وفى الطلاق بإسكان الكاف والباقون بضمها، وقرأ ابن كثير ﴿شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ فى القمر بإسكان الكاف والباقون بضمها، وقرأ الكسائي برفع العين وما عطف عليه وهو (والأنف بالأنف - والأذن بالأذن - والسن بالسن) - وقرأ الباقون بالنصب فى الأربعة، وقرأ الكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (والجروح قصاص) - برفع الحاء والباقون بضمها.

620- وَحَمَزَةٌ وَلِيَحْكُمَ بِكَسْرِ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ تَبْعُونَ خَاطَبَ (ك) مَلَا

أى قرأ حمزة ﴿وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ﴾ بكسر اللام ونصب الميم والباقون بإسكان اللام وجزم الميم. وقرأ ابن عامر ﴿أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْعُونَ﴾ بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

621- وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ (غ) صُنُّ وَرَافِعُ

سَوَى ابْنِ الْعَلَا مَنْ يَرْتَدُّ عَمَّ مُرْسَلًا

622- وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلغَيْرِ دَالُهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكَفَّارُ (ر) أَوْ يِه (ح) صَلاً

أى قرأ الكوفيون وأبو عمرو - ويقول الذين - بواو قبل الياء والباقون بدونها، وقرأه أيضاً غير أبى عمرو برفع اللام وأبو عمرو بنصبها فيه ثلاث قراءات ويقول بالواو والنصب لأبى عمرو: ويقول - بالواو والرفع للكوفيين . - يقول - بلا واو مرفوعاً للباقيين، وقرأ نافع وابن عامر - من يرتدد منكم عن دينه - بدالين مكسورة فساكنة للجزم على رسم المصاحف المدنية والشامية، والباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة على الإدغام كرسم المصاحف المكية والعراقية، وقرأ الكسائي وأبو عمرو - والكفار أولياء - بجر الراء والباقون بنصبها.

623- وَبَا عَبْدَ اضْمُمُ وَاخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ (ف) زُ

رَسَالَتُهُ أَجْمَعُ وَأَكْسِرِ التَّاءَ (ك) مَا (أ) عَتَلَا

624- (ص) فَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ (ح) جَّ (ش) هُوْدُهُ

وَعَقَدْتُمْ التَّخْفِيفُ (م) ن (صُحْبَةَ) وَلَا

625- وَفِي الْعَيْنِ فَا مُدُّ (م) فُسِطاً فَجَزَاءُ نَوُ

وَنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ (ث) مَلَا

أى قرأ حمزة ﴿وَعَبَدَ الطَّاعُوتِ﴾ بضم الباء وخفض التاء والباقون بفتح الباء ونصب التاء، وقرأ ابن عامر ونافع وأبو بكر - ﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسَالَتَهُ﴾ بألف بعد اللام على الجمع وكسر التاء، والباقون بغير ألف ونصب التاء على الأفراد.

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ﴾ برفع النون والباقون بنصبها، وقرأ ابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي (بما عقدتم الأيمان) بتخفيف القاف والباقون بتشديدها. وقرأه أيضاً ابن ذكوان بألف بعد العين والباقون بدونها فيه ثلاث قراءات - عاقدتم بالألف والتخفيف لابن ذكوان - عقدتم - بدون ألف مع التخفيف لحمزة والكسائي وشعبة: عقدتم - كذلك مشدداً للباقيين، وقرأ الكوفيون - فجزاء - بالتثوين، (مثل) بعده بالرفع والباقون - فجزاء - بلا تثوين، (مثل) بالخفض.

626 - وَكَفَّارَةٌ نُونٌ طَعَامٌ بَرَفَعٌ خَفٌّ

ضِه (د) م (غ) نِي وَأَقْصَرُ قِيَامًا (ل) ه (م) لَاءً

يعنى - ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينَ﴾ قرأه ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون بتنوين - كفارة - ورفع - طعام - ونافع وابن عامر - كفارة - بلا تنوين - وطعام - بالجر ، وقرأ ابن عامر - البيت الحرام قِيَامًا - بالقصر أى بدون ألف بعد الياء والباقون بالألف .

627 - وَضَمَّ اسْتَحَقَّ افْتَحَ لِحَفْصٍ وَكَسَّرَهُ

وَفِي الْأَوْلِيَانِ الْأَوْلَيْنِ (ف) طِبِّ (ص) لَاءً

أى افتح أيها القارئ التاء المضمومة والحاء المكسورة لِحَفْصٍ فى قوله تعالى - من الذين استحق عليهم - وضَمَّ التاء واكسر الحاء فيه للباقيين، وإذا ابتدأت بها فاكسر همزة الوصل لِحَفْصٍ وضمها لغيره، وقرأ حمزة وشعبة - استحق عليهم الأولين - بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون جمع أول المقابل لآخر ، والباقون - الأوليان - بإسكان الواو وفتح اللام وكسر النون مثنى أولى بمعنى أحق .

628 - وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ عِيُونًا أَل

عِيُونَ شِيُوخًا (د) أَنَّهُ (صَحْبَةٌ م) لَاءً

629 - جِيُوبِ (م) نِيرِ (د) وَنَ (ش) كٌ وَسَاحِرٌ

بَسَحِرٌ بِهَا مَعَ هُودٍ وَالصَّفِّ (ش) مَمْلَأًا

ضمير يكسران لحمزة وأبى بكر يعنى أنهما قرأ الغيوب أين حل بكسر الغين وقرأه الباقيون بضمها، وقرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي وابن ذكوان - عيون المنكر والعيون المعرف - حيث وقعا بكسر العين، ثم لتكونوا شيوخا - فى الطول بكسر الشين والباقيون بضمها، وقرأ ابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي - ﴿عَلَى جِيُوبِهِنَّ﴾ فى النور بكسر الجيم والباقيون بضمها، وقرأ حمزة والكسائي - ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ - هنا وفى هود - و﴿هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ فى الصف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء والباقيون بكسر السين وإسكان الحاء بلا ألف فى الثلاثة .

630- وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ (ر) وَأَتَهُ وَرَبُّكَ رَفَعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ (ر) تَلَا

أى قرأ الكسائى - هل يستطيع - بئاء الخطاب - وربك - بنصب الباء والباقون - هل يستطيع - بياء الغيبة - و(ربك) برفع الباء .

631- وَيَوْمَ بَرِّعَ (ح) ذُو وَإِنِّي ثَلَاثُهَا وَلِىَ وَيَدِى أُمِّى مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

أى قرأ غير نافع - هذا يوم ينفع الصادقين - برفع الميم ونافع بنصبها وياءات الإضافة المختلف فيهن فى هذه السورة ست - إنى أخاف الله - إنى أريد أن تبوء - فإنى أعذبه، ما يكون لى أن أقول، يدى إليك، أمى إلهين .

تذييل:

﴿ سورة المائدة ﴾

مدينة إلا ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ فعرفة عشيتها. أيها مائة وعشرون كوفى، واثان حرمى وشامى، وثلاث بصرى. اختلافها (بالعقود، عن كثير) غير كوفى. ﴿ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ﴾ بصرى -

مشبه الفاصلة - سبعة (نقيبا، جبارين، لقوم آخرين، شرعة ومنهاجا، الجاهلية ييغون، عليهم الأولين).

المرسوم

اتفقوا على رسم أن ﴿ تَبَا ﴾ بألف بعد الواو. روى نافع حذف ألف (سبل السلم) هنا والأنعام: وحذف ألف ﴿ بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ﴾ (ويجعل رسالته) بهما، والمراد الألف الثانية، وكذا ألف ﴿ أَكْلُونَ لِلْسَّحْتِ ﴾ (وهديا بلغ الكعبة) و(قيما) و(عليهم الأولين)، وكتب الإمام والمدنى والشامى ﴿ يَرْتَدُّ ﴾ بدالين، وفى غيرها بدال واحدة. وكتب ﴿ طَعَامَ مَسْكِينٍ ﴾ فى بعضها بألف، وخرج (عشرة مسكين) المتفق على حذفه وكتب ﴿ سِحْرٌ ﴾ هنا ويونس وهود فى بعضها بألف، (ويقول الذين) بواو العطف فى الكوفى والبصرى، واتفقوا على كتابة ﴿ إِنَّمَا جَزَأُ الَّذِينَ ﴾ و(ذلك جزؤا

الظالمين ﴿ وذلك جزواً المحسنين ﴾ بواو بعد الزاى صورة الهمزة المتطرفة وزيادة ألف بعدها وحذف التى قبلها .

المقطوع والموصول

اختلفوا فى قطع فى عن ما فى قوله تعالى ﴿ ليلوكم فى ما آتاكم ﴾ هو ثانى المواضع العشرة المختلف فيها، واتفقوا على كتابة ﴿ نعمت الله عليكم إذ هم ﴾ بالتاء -

بئات الإضافة

للجماعة ست ﴿ يدي إليك ﴾ ﴿ إني أخاف ﴾ ﴿ لى أن أقول ﴾ ﴿ أنى أريد ﴾ ﴿ فإنى أعذبه ﴾ ﴿ أمى إلهين ﴾ وللحسن وحده ثلاث ﴿ نفسى ﴾ ﴿ وأخى ﴾ ﴿ وسوءة أخى ﴾ وتقدمت فى محالها مفصلة - وفيها ياء واحدة زائدة - ﴿ واخشون ولا ﴾ .

﴿ سورة الأنعام ﴾

632 - وَ (صُحْبَةً) يُصْرَفُ فَتَحُ ضَمٌّ وَرَأَوْهُ

بِكَسْرٍ وَذَكَرَ لَمْ يَكُنْ (شَدَّاعَ) وَأَنْجَلَاً

633 - وَفَتَنَّتُهُمْ بِالرَّفْعِ (عَنْ) (دِينِ) (كَ) اَمَلِ

وَيَا رَبَّنَا بِالنَّصْبِ (شَدَّ) رَفَّ وَصَلَاً

أى قرأ حمزة والكسائى وشعبة (من يصرف عنه) بفتح الياء وكسر الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء، وقرأ حمزة والكسائى (ثم لم يكن) بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث، وقرأ حفص وابن كثير وابن عامر - ﴿ فتنتهم ﴾ - بالرفع والباقون بالنصب ففيهما ثلاث قراءات التذكير مع النصب لحمزة والكسائى والتأنيث مع الرفع لحفص وابن كثير وابن عامر، والتأنيث مع النصب للباقين وقرأ حمزة والكسائى - ﴿ وَاللَّهُ رَبَّنَا ﴾ - بنصب الباء - والباقون بخفضها .

634 - نَكَذَّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ (فَ) (أَزَ) (عَ) لِيَمَّهُ

وَفِي وَنَكُونُ أَنْصِبُهُ (فِ) (يَ) (كَ) سَبِيهِ (عَ) لَأَ

أى قرأ حمزة وحفص - ولا نكذب بآيات ربنا ونكون - بنصب الفعلين وابن

عامر برفع - ولا نكذب - ونصب (ونكون) والباقون برفعهما .

635 - وَلِلدَّارِ حَذْفُ اللَّامِ الْآخِرَى ابْنُ عَامِرٍ

وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفِّ ضٍ وَكَلًّا

أى قرأ ابن عامر - ولدار الآخرة - هنا بلام واحدة كما هى فى المصحف الشامى، وهى لام الابتداء وتخفيف الدال وخفض (الآخرة) على الإضافة، والباقون وللدار (بلامين) لام الابتداء ولام التعريف مع تشديد الدال للإدغام كما هو فى مصاحفهم، ولا خلاف فى حرف يوسف أنه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه.

636 - وَ(عَمَّ ع) لَا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا

خَطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ (عَمَّ نَيْب) طَلًّا

637 - وَيَاسِينَ (مِنْ) (أَصْلٍ) وَلَا يُكْذِبُونَكَ أَلْ

خَفِيفٌ (أَتَى) (رُحْبًا) وَطَابَ تَأْوُلًا

أى قرأ نافع وابن عامر وحفص - ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ فى هذه السورة وفى السورة التى تحتها يعنى الأعراف وفى سورة يوسف بناء الخطاب فى الثلاثة، ووافقهم شعبة فى حرف يوسف - والباقون بياء الغيبة فيهن . وقرأ ابن ذكوان ونافع فقط بناء الخطاب فى موضع - يس ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ وَمَا عَلَّمْنَاهُ﴾ - وقرأ الباقر بياء الغيبة .

وقرأ نافع والكسائى فإنهم - ﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ - بإسكان الكاف وتخفيف الذال والباقر بفتح الكاف وتشديد الذال .

638 - أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ (رَأَى) جَعٌ

وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدَلٍ (جَبَّ) لَا

أى قرأ الكسائى - رأيت كيف جاء إذا كان مصحوبا بهمزة الاستفهام نحو - ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ - ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ - ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ - ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ - بحذف عين الفعل يعنى الهمزة الثانية، ونقل عن نافع تسهليها - بين بين - وأبدلها جماعة من أهل الأداء ألفًا خالصة مع المد المشبع لورش، وقرأ الباقر بتحقيقها .

تنبيه:

منع الشمس ابن الجزرى إبدال - ﴿أرأيت﴾ - وقمًا لورش وحمزة قال لما فيه من اجتماع ثلاث سواكن فى الوقف ولم يوجد فى كلام العرب أ هـ. وأجازه السيد هاشم لكن مع توسط الياء وعليه عملناه أ هـ.

639- إِذَا فُتِحَتْ شَدَّدَ لِشَامٍ وَهَهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَأَقْتَرَبَتْ كِلَا

أى شدد أيها القارئ لابن عامر الشامى التاء فى قوله تعالى - ﴿حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ﴾ فى الأنبياء و - ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ - هاهنا - ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ﴾ - فى الأعراف - ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾ - فى اقتربت - وخففها للباقيين فى الأربع، واتفقوا على تخفيف - (فتحننا عليهم بابا) فى المؤمنون.

640- وَبِالْغُدُوَّةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَهُنَا وَعَنْ أَلْفٍ وَأَوْ وَفِي الْكَهْفِ وَصَلَا

أى قرأ ابن عامر الشامى - ﴿بِالْغُدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ - هنا وفى الكهف بضم الغين وإسكان الدال وإبدال الألف واواً مفتوحة والباقون، بفتح الغين والدال وألف بعدها فيهما.

641- وَإِنْ بَفَتْحٍ (عَمَّ نَ) صَرًّا وَبَعْدُ (كَ) م

(نَ) مَا يَسْتَبِينَ (صُحْبَةً) ذَكَرُوا وَلَا

أى قرأ نافع وابن عامر وعاصم - ﴿أَنَّهُ مِنْ عَمَلٍ﴾ - بفتح الهمزة والباقون بكسرها، وقرأ ابن عامر وعاصم فقط ﴿فَأَنَّهُ غُفُورٌ رَحِيمٌ﴾ - بفتح الهمزة أيضاً والباقون بكسرها - فتحصل أن - لنافع فتح همزة الأول وكسر همزة الثانى ولابن عامر وعاصم فتحهما وللباقيين كسرها. وقرأ شعبة وحمزة والكسائى - ﴿وَلتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾ - بياء التذكير والباقون بياء التأنيث.

642- سَبِيلٌ بَرَفِعٍ (خُ) ذٌ وَيَقْضِي بِضَمِّ سَا

كِنْ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدَّدَ وَأَهْمِلَا

643 - (ن) عَمَّ (د) وَنَ (إ) لِبَاسٍ وَذَكَرَ مُضْجِعاً

تَوَفَّاهُ وَاسْتَهْوَاهُ حَمْزَةً مُنْسِلاً

أى قرأ غير نافع (سبيل المجرمين) برفع اللام ونافع بنصبها، وقرأ عاصم وابن كثير ونافع - ﴿يَقِصُّ الْحَقُّ﴾ - بضم القاف الساكنة وإهمال الصاد وتشديدها ورفعها من - قص الحديث - والباقون بإسكان القاف وإعجام الضاد وكسرها خفيفة من القضاء، وقرأ حمزة - ﴿تَوَفَّاهُ رَسَلْنَا﴾ و - ﴿اسْتَهْوَاهُ الشَّيَاطِينُ﴾ بالتذكير أى بألف بعد فاء وبعد الواو فى الثانى مع الإضجاع فيهما والباقون بتاء تأنيث ساكنة بعدها فيهما.

644 - مَعَا خَفِيَّةٌ فِى ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأَنْجَيْتَ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى تَحَوُّلاً

أى قرأ شعبة - ﴿تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخَفِيَّةً﴾ هنا وفى الأعراف بكسر الخاء والباقون بضمها، وقرأ الكوفيون - ﴿لَنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ﴾ - بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء والأخوان يميلانها على أصلهما، والباقون بياء ساكنة بعد الجيم فتاء خطاب مفتوحة.

645 - قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يَثْقَلُ مَعَهُمْ هَشَامٌ وَشَامٌ يُنْسِينِكَ ثَقَلًا

ضمير معهم للكوفيين يعنى أن الكوفيين وهشاماً قرؤا - ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ - بفتح النون وتشديد الجيم، وقرأه الباقيون بإسكان النون وتخفيف الجيم. وقرأ ابن عامر - ﴿وَأَمَّا يُنْسِينِكَ﴾ - بفتح النون وتشديد السين والباقيون بالإسكان والتخفيف.

646 - وَحَرَفَى رَأَى كُلاًّ أَمِلْ (م) زَنْ (صُحْبَةً)

وَفِى هَمْزِهِ (ح) سَنْ وَفِى الرَّاءِ (ي) جَنْلاً

647 - بِخُلْفٍ وَخُلْفٍ فِيهِمَا مَعَ مَضْمَرٍ

(م) صَيْبٌ وَعَنْ عَثْمَانَ فِى الْكُلِّ قُللاً

648 - وَقَبِلَ السُّكُونِ الرَّاءَ أَمِلٌ (فِي) (صَ) فَا (يَب) د

بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ (يَب) قِي (صِ) لَأ

649 - وَقَفَ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوُا

رَأَيْتَ بَفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفَا وَمَوْضِعًا

يعنى أن رأى الفعل الماضى إذا كان بعده متحرك ووقع فى ستة عشر موضعاً -
سبعة مع الظاهر وهى - ﴿رَأَى كَوَكَبًا﴾ - هنا - ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ - بهود ﴿رَأَى قَمِيصَهُ﴾
﴿رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ - بيوسف - ﴿رَأَى نَارًا﴾ - بطه - ﴿مَا رَأَى﴾ ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ -
بالنجم وتسعة مع الضمير وهى - ﴿رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ - بالأنبياء - ﴿رَأَاهَا تَهْتَزُّ﴾ -
بالنمل والقصاص - رآه بالنمل وفاطر والصفات والنجم والتكوير والعلق - فابن
ذكوان وحمزة والكسائى وشعبة يقرؤون بإمالة حرفيه أى الرء والهمزة معا فى
الجميع، إلا أن ابن ذكوان اختلف عنه فيما بعده ضمير على أربعة أوجه، إمالة
الرء والهمزة واقتصر على هذا فى التيسير وفتحهما وفتح الرء وإمالة الهمزة
وعكسه هكذا ذكر بعض الشراح واقتصر العلامة الجمزورى على الثلاثة الأول
ومنع الرابع قال فى كتره:

وفى وخلاف فيهما مع مضممر مصيب فبالإضجاع والفتح قد تلا

كذلك بفتح الواو إضجاع همزه ولا عكس فاقراً بالثلاث مرتلا أهـ

واقتصر الجمهور على الوجهين الأولين وعليهما استقر عملنا: وقرأ أبو عمرو
بإمالة همزته فقط فى الكل مع فتح رائه من رواية الدورى، ومع فتحها وإمالتها
من رواية السوسى، وروى ورش التقليل أى الإمالة الصغرى فى الرء والهمزة فى
الكل، وفتحهما الباقون. وأما إذا كان بعده ساكن ووقع فى ستة - ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ -
﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ - هنا ﴿هَارِءَ الَّذِينَ﴾ معا - فى النحل - ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾ - فى
الكهف - ﴿رِءَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ - فى الأحزاب فقرأ بإمالة الرء وفتح الهمزة من ذلك
حمزة قولاً واحداً وبإمالة الرء مع فتح الهمزة وإمالتها شعبة وفتحهما الباقون، إلا
أن السوسى اختلف عنه فى إمالة كل منهما، وكان بعض الشراح يأخذ له بأربعة

أوجه فتحها وإمالتها وفتح الراء وإمالة الهمزة، وعكسه وهذا كله في الوصل فإن وقفت عليه فكل منهم يعود إلى أصله في الذي بعده متحرك غير المضمر من الفتح والإمالة والتقليل (هذا) حاصل ما يفيد النظم، وقد نبه المحقق ابن الجزرى على أن الخلاف الذى ذكره للسوسى فى هذا الفعل بنوعيه ولأبى بكر فى همز ما قبل الساكن لم يصح من هذه الطرق، وأن الصحيح عن السوسى فيما بعده متحرك إمالة الهمزة فقط دون الراء وفيما بعده ساكن فتح الحرفين فقط - وعن شعبة فيما قبله ساكن إمالة الراء مع فتح الهمزة فقط كوجه حمزة وعلى ذلك جرى عملنا وإليه أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وحرفى رأى للسوس فافتح لساكن ورا غيره كالهمز فى ونأى كلا

وقبل السكون الرا أمل فى صفا وما أتاك بذأ فى البيت عن شعبة أهملأ أه

ثم إذا اتصل برأى ساكن لا يفارقه نحو - «رأته حسبته» - و - رأتهم من مكان - و - «وإذا رأوك» - «وإذا رأوهم» - «فلما رأوه» - «وإذا رأيت» - «فلما رأينه» فلا خلاف فى فتح حرفيه فى الحالين عن الجميع.

650 - وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ (مَنْ) (لَهُ)

بِخُلْفِ (أ) تَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكْ أَوْلَا

أى خفف النون التى قبل لفظ - فى الله - فى قوله تعالى - «أتعاجونى فى الله» ابن ذكوان ونافع بلا خلاف وهشام بخلاف عنه، وشددها الباقون ثم على قراءة التخفيف فالنون المحذوفة هى الثانية لأن الاستثقال حصل عندها دون الأولى لأنها علامة الرفع ولا تحذف بلا ناصب ولا جازم.

651 - وَفِي دَرَجَاتِ النُّونِ مَعَ يَوْسُفَ (ثَوَى)

وَوَاللَّيْسَعِ الحَرَفَانِ حَرَكٌ مُثَقَّلًا

652 - وَسَكَّنَ (شِ) فَأَءَ وَأَقْتَدَهُ حَذْفُ هَاءَهُ

(شِ) فَأَءَ وَبِالتَّحْرِيكِ بِالكَسْرِ (كُ) فَلَا

653- وَمُدَّ بِخُلْفٍ (م) اجِ وَالْكُلُّ وَاَقْفٌ بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَيْرًا وَمَنْدَلًا

أى قرأ الكوفيون - ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ - هنا وفى يوسف بتنوين - ﴿دَرَجَاتٍ﴾ - فيهما والباقون بدونه على الإضافة، وقرأ حمزة والكسائي - اليسع - هنا وفى ص وهما مراد الناظم بالحرفين بفتح اللام وتشديدها وإسكان الياء على أن أصله - ليسع - كضيغم وقدر تنكيهه قد خلت أل للتعريف ثم أدغمت اللام فى اللام، وقرأ الباقر بإسكان الياء، وفتح الياء فيهما على أنه منقول من مضارع، والأصل يوسع - كيوعد - وقعت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تقديرية لأن الفتح إنما جىء به لأجل حرف الحلق فحذفت كحذفها فى - يدع - و - يضع - و - يهب . وقرأ حمزة والكسائي اقتد من قوله تعالى - ﴿فَبِهَدَاهُمْ أَقْتَدَهُ﴾ - بحذف الهاء فى الوصل والباقر بإثباتها ساكنة فيه، إلا أن ابن عامر حركها بالكسر من غير صلة من رواية هشام وبالصلة وعدمها من رواية ابن ذكوان والوجهان عنه صحيحان إلا أن وجه قصرها لم يكن من طريق النظم كما نبه عليه فى النشر وإلى ذلك أشار صاحب الإتحاف بقوله:

وعند ابن ذكوان فصل كسرهما اقتده وما قصره للحرز يروى فيحملا أهـ

ولما كان اختلافهم فى الهاء فى الوصل تعرض الناظم لما يفهمه بقوله والكل واقف بإسكانه أى بإسكان الهاء فكلهم يثبتونها ساكنة فى الوقف .

654- وَتَبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ (حَقًّا) وَيُنْذِرَ (صَبًّا) نَدَلًا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو قراطيس يجعلونه ﴿قَرَاتِيسٍ تَبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ بياء الغيبة فى الثلاثة والباقر بقاء الخطاب فيهن، وروى شعبة وحده - لينذر أم القرى - بياء الغيبة والباقر بقاء الخطاب .

655- وَيَبْنِيكُمْ أَرْفَعُ (فِى) (صَبًّا) فَا (نَفَرًا) وَجَا

عَلِّ أَقْصُرُ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعُ (ثُمَّ) مَلَا

أى أرفع أيها القارئ النون من قوله تعالى - ﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ - عن حمزة

وأبى بكر وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر، وانصبها عن الباقيين واقصر - ﴿وَجَعَلَ
 اللَّيْلُ﴾ بحذف الألف التي بعد جيمه، وافتح كسره ورفع بحيث يصير - جعل -
 على لفظ الماضي عند الكوفيين ومد الجيم بإثبات الألف بعدها واكسر العين وارفح
 اللام للباقيين.

656 - وَعَنْهُمْ بَنْصَبِ اللَّيْلِ وَآكْسِرِ بِمُسْتَقَرِّ

رُ الْقَافِ (حَقٌّ) - خَرَقُوا ثِقْلَهُ (أ) نَجَلًا

أى اقرأ - أيها القارئ - عن الكوفيين أيضاً بنصب الليل في - ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلُ﴾ -
 واجرره عن الباقيين واكسر القاف من قوله تعالى - ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ عن ابن
 كثير وأبى عمرو وافتحهما عن الباقيين. وقرأ نافع - وخرقوا له بنين - بتشديد
 الراء والباقون بتخفيفها.

657 - وَضَمَّانٍ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمَرِ (شَ) فَا

وَدَارَسْتَ (حَقٌّ) مَدَّهُ وَلَقَدْ حَلَا

658 - وَحَرَّكَ وَسَكَّنَ (كَ) أَفِيًّا وَآكْسِرِ إِنَّهَا

(ح) مِى (ص) وَبِهِ بِالْخُلْفِ (د) رَّ وَأَوْبَلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - ﴿انظروا إلى ثمره﴾ - و﴿كلوا من ثمره﴾ - كلاهما
 هنا و - ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ - فى يس بضم التاء والميم فى الثلاثة، وقرأ الباقيون
 بفتحهما فيهن. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ - بألف بعد الدال
 مع سكون السين وفتح التاء على وزن - قاتلت - وابن عامر بغير ألف وتحريك
 السين أى فتحها وسكون التاء - بزنة ضربت - والباقيون بغير ألف أيضاً مع إسكان
 السين وفتح التاء بوزن - قرأت - ثم أمر بكسر همزة أنها فى قوله تعالى - ﴿أَنَّهَا
 إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ - عن أبى عمرو وابن كثير بلا خلاف وأبى بكر بخلاف عنه
 فتعين للباقيين فتحها كشعبة فى ثانيه.

659 - وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ (ك) مَا (ف) شَأ

و(صَحْبَةٌ ك) فَو فِي الشَّرِيعَةِ وَصَلَا

أى قرأ ابن عامر وحمزة فى هذه الآية - ﴿ إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ - بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة وقرأ حمزة والكسائى وأبو بكر وابن عامر فى سورة الشريعة - ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ - بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .

660 - وَكَسَرٌ وَفَتْحٌ ضُمٌّ فِي قِبَلًا (ح) مِ

(ظ) هِيرًا وَلِلْكَوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

أى قرأ أبو عمرو وابن كثير والكوفيون - ﴿ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبَلًا ﴾ - هنا بضم القاف والباء ونافع وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء . وقرأ الكوفيون فى سورة الكهف - ﴿ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبَلًا ﴾ - بضمهما أيضاً والباقون بالكسر والفتح .

661 - وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفٌ (ث) وَى

وَفِي يُونُسٍ وَالطُّوْلِ (ح) امِيهِ (ظ) لَلَا

يعنى أن الكوفيين قرؤا (وتمت كلمت ربك صدقاً وعدلاً) - هنا بترك الألف على التوحيد وأن أبا عمرو وابن كثير والكوفيين أيضاً قرؤوا - وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا - و - ﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ﴾ - كلاهما بيونس - و - ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ - بغافر بترك الألف أيضاً فى الثلاثة فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بإثبات الألف بعد الميم على الجمع .

662 - وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلَ وَابْنُ عَامِرٍ

وَحَرَّمَ فَتَحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (إ) ذُ (ع) لَا

663 - وَفُصِّلَ (إ) ذُ (ث) نَى يَضِلُّونَ ضُمٌّ مَعَ

يَضِلُّوا الَّذِى فِى يُونُسَ (ث) ابْتِأَ وَلَا

يعنى قرأ حفص وابن عامر - ﴿ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ - بفتح النون

وتشديد الزاي والباقون منزل بسكون النون وتخفيف الزاي: وقرأ نافع وحفص - ﴿مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ - بفتح الحاء والراء والباقون بضم الحاء وكسر الراء.

وقرأ نافع والكوفيون - ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ﴾ - بفتح الفاء والصاد والباقون بضم الفاء وكسر الصاد. وقرأ الكوفيون - ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ﴾ - هنا - و﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ في يونس بضم الياء فيهما والباقون بفتحها.

664 - رِسَالَاتٍ فَرَدًّا وَأَفْتَحُوا (د) وَنَ (ع) لَّة

وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكَ مُثَقَّلًا

665 - بِكْسَرٍ سِوَى الْمَكِيِّ وَرَأَى حَرَجًا هُنَا

عَلَى كَسْرِهَا (إ) لَفٌ (ص) فَا وَتَوَسَّلًا

يعنى قرأ ابن كثير وحفص - ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ - بدون ألف بعد اللام ونصب التاء على الأفراد والباقون بالألف وكسر التاء على الجميع: وقرأ غير ابن كثير المكى - ﴿ضَيْقًا حَرَجًا﴾ - هنا - و﴿مَكَانًا ضَيْقًا﴾ - فى الفرقان بتحريك الياء بالكسر مع تشديده فى الموضوعين وابن كثير بإسكانها تخفيفًا فيهما: وقرأ نافع وشعبة - حرجًا - بكسر الراء والباقون بفتحهما.

666 - وَيَصْعَدُ خِفٌ سَاكِنٌ (د) مُمٌ وَمَدُّهُ

(ص) حَيْحٌ وَخِفٌ الْعَيْنِ (د) أَوْمٌ (ص) نَدَلًا

يعنى قرأ ابن كثير - ﴿كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ - بتخفيف الصاد مع إسكانها وتخفيف العين على وزن - يفعل - وشعبة يصاعد بتشديد الصاد مفتوحة وألف بعدها وتخفيف العين، والباقون بتشديد الصاد مفتوحة أيضًا من غير ألف بعدها وتشديد العين.

667 - وَنَحْشُرُهُمْ مَعَ ثَانٍ يُونُسَ وَهُوَ فِي

سَبَابٍ مَعَ نَقُولِ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ (ع) مَلًا

أى روى حفص - ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ﴾ - هنا - و﴿وَيَوْمَ

يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبُثُوا ۖ بِذُنُوبِنَا يُنْسِنُ - ﴿ وَيَوْمَ يُحْشِرُهُمْ جَمِيعًا ﴾ - فِي سَبَأٍ -
و - (ثم نقول) - بعده بياء الغيبة. في الأربعة والباقون بنون العظمة فيهن .

668 - وَخَاطَبَ شَامٌ تَعْمَلُونَ وَمَنْ تَكُونُ

نُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكَرَهُ (شُ) لَشَلًا

يعنى قرأ ابن عامر الشامي - ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ - بقاء الخطاب
والباقون بياء الغيبة، وقرأ حمزة والكسائي - ﴿ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ﴾ - هنا وفي
القصص بياء التذكير فيهما والباقون بقاء التأنيث .

669 - مَكَانَاتٍ مَدَّ النَّوْنَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ (رُ) تَلَا

يعنى روى شعبة - مكانتكم - هنا وموضعي هود وفي الزمر - ومكانتهم - في
يس بألف بعد النون على الجمع في الخمسة والباقون بدون ألف على الأفراد
فيهن، وقرأ الكسائي - هذا لله بزعمهم - و - إلا من نشاء بزعمهم - بضم الزاي
فيهما والباقون بفتحها فمراده بالحرفين الموضعان .

670 - وَزَيْنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعٍ قُتُّ

لِ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيَهُمْ تَلَا

671 - وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ

وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِيِّينَ بِالْيَاءِ مَثَلًا

672 - وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ

وَلَمْ يُلَفَّ غَيْرَ الظَّرْفِ فِي الشَّعْرِ فَيَصِلَا

673 - كَلَّلَهُ دَرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا فَالَا

تَلَّمُ مِنْ مَلِيْمِي النَّخْوِ إِلَّا مُجَهَّلًا

674 - وَمَعَ رَسْمِهِ زَجَّ الْقُلُوصِ أَبِي مَرَا

دَةَ الْأَخْفَشِ النَّحْوِيَّ أَنْشَدَ مُجْمَلًا

يعنى قرأ ابن عامر الشامى - ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ - بضم الزاى وكسر الياء - وقتل - برفع اللام - و- أولادهم - بالنصب - و - شركائهم - بالخفض، وقد ورد أنه مرسوم بالياء فى مصحف أهل الشام الذى بعثه إليهم عثمان بن عفان رضى الله عنه، وقد تكلم قوم من النحاة فى هذه القراءة وضعفوها لما فيها من الفصل بين المضاف وهو - قتل - والمضاف إليه وهو - شركائهم - بالمفعول وهو - أولادهم - وزعموا أنه لم يوجد فى كلام العرب الفصل بين المضافين بأجنبى سوى الظرف فى الشعر، خاصة فى مثل قول الشاعر:

لله در اليوم من لامها

لأن اليوم وهو ظرف فصل بين المضاف وهو - در - والمضاف إليه وهو - من - والتقدير لله در من لامها اليوم فلا تلم أيها القارئ هؤلاء المتكلمين لعذرهم بسبب مخالفتها للقياس المشهور إلا من جهل منهم الإمام ابن عامر: أى نسبة إلى الجهل فإنه الذى يستحق اللوم. لأن الإمام ابن عامر لم يقرأ بالتشهى بل بالنقل الصحيح وهو مع ذلك عربى صريح من صميم العرب، وضبطه صحيح وكلامه حجة وقوله دليل إذ كان من أعلى القراءة السبعة سنداً وأقدمهم هجرة، وكان من كبار التابعين الذين أخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان، وأبى الدرداء، ومعاوية، وغيرهم. وقد انتصر لقراءته مع كون الرسم شاهداً لها أيضاً كثير من المحققين، وأوردوا من لسان العرب ما يشهد لصحتها نثراً ونظماً، ومنه ما أنشده أبو الحسن الأخفش النحوى صاحب الخليل وسيبويه .

فزججتها بمزجة زج للقلوص أبى مزادة

إذ تقديره زج أبى مزادة القلوص - فالقلوص - مفعول - زج - وجاء فى هذا الشعر فاصلاً بين المضافين وقرأ الباقون - زين - بفتح الزاى والياء و - قتل - بنصب اللام و- أولادهم - بالخفض - وشركاؤهم - بالرفع .

675 - وَإِنْ يَكُنْ أَنْثُ (كُ) فَوُ (ص) دَقِّ وَمَيْتَةٌ

(د) نَا (ك) لَافِيَا وَأَفْتَحْ حِصَادَ (ك) لَذِي (ح) لَآ

676 - (ن) مَأَ وَسُكُونُ الْمَعَزِ (حِصْنٌ) وَأَنْثَا

يَكُونُ (ك) مَا (ف) سِي (د) بِنَهُم مَيْتَةٌ (ك) لَآ

أى قرأ ابن عامر وأبو بكر - ﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةٌ فَهَمْ فِيهِ شُرُكَاءُ ﴾ - بتأنيث يكن والباقون بتذكيره، وقرأ ابن كثير وابن عامر - مية - بالرفع، والمستفاد من الإطلاق والباقون بالنصب فيكون لابن عامر التأنيث والرفع، ولأبى بكر التأنيث والنصب، ولابن كثير التذكير والرفع، وللباقيين التذكير والنصب، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو وعاصم - يوم حصاده - بفتح الحاء والباقون بكسرها، وقرأ نافع والكوفيون - ومن المعز - بسكون العين والباقون بفتحها، وقرأ ابن عامر وحمزة وابن كثير - إلا أن تكون مية - بتأنيث - يكون - والباقون بتذكيره، وقرأ ابن عامر - مية - بالرفع والباقون بالنصب فيكون لابن عامر التأنيث والرفع ولابن كثير وحمزة التأنيث والنصب وللباقيين التذكير والنصب.

677 - وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ (ع) لَى (ش) ذَا

وَأَنْ آكْسِرُوا (ش) رَعَاً وَبِالْخِفِّ (ك) مَلَاً

يعنى قرأ حفص وحمزة والكسائي - تذكرون - فى كل القرآن بتخفيف الذال والباقون بتشديدها. وقرأ حمزة والكسائي ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ بكسر الهمزة وتشديد النون وابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون.

678 - وَيَأْتِيهِمْ (ش) لَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارْقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَاهُ خَفِيفًا وَعَدَلَاً

يعنى قرأ حمزة والكسائي - أن يأتيهم الملائكة - هنا وفى النحل بياء التذكير فيهما كما دل عليه اللفظ والإطلاق، والباقون بياء التأنيث فيهما. وقرأ أيضاً -

﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ هنا وفي الروم بمد الفاء أى بألف بعدها وتخفيف الراء، والباقون بقصر الفاء أى بلا ألف بعدها وتشديد الراء .

679 - وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفِيفٌ فِي قِيمًا (ذ) كَا وَيَاءُ أَتْهَأُ وَجَهِي مَمَاتِي مُقْبَلًا

680 - رَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ وَمَحْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحْمَلًا

يعنى قرأ ابن عامر والكوفيون - دينا قيما - بكسر القاف وفتح الياء مخففاً والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشدداً ثم إن ياءات الإضافة المختلف فيهن فى هذه السورة ثمان - وجهى للذى - مماتى لله - ربي إلى صراط - صراطى مستقيماً - إني أمرت - إني أخاف - إني أراك - ومحياى ومماتى - وأشار بقوله والإسكان صح تحملاً إلى صحة نقل الإسكان - فى محياى - وترك الالتفات إلى قول - من طعن فيه من النحاة .

تذييل:

﴿سورة الأنعام﴾

مكية إلا ست آيات ﴿قل تعالوا اتل﴾ الآيات الثلاث وقوله ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ وقوله ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى﴾ الآيتين . وآيها مائة وستون وخمس كوفى . وست شامى وبصرى ، وسبع حرمى . خلفها خمس ﴿وجعل الظلمات والنور﴾ حرمى ﴿من طين﴾ مدنى أول ﴿بوكيل﴾ كوفى ﴿فيكون وربى﴾ إلى صراط مستقيم ﴿غيره - شبه الفاصلة - خمس ﴿من طين﴾ ﴿يستجيب الذين يسمعون﴾ ﴿ومندرين﴾ ﴿ربك مستقيماً﴾ ﴿فسوف تعلمون﴾ ولا عكس .

المرسوم

اتفق على رسم الهمزة المكسورة ياء فى ﴿إنكم لتشهدون﴾ وكتب ﴿أرأيتم - أرايتكم﴾ فى بعضها بألف بعد الراء، وفى بعضها بلا ألف، واختلف فى ﴿أنبؤا ما كانوا﴾ فرسمت الهمزة فى بعضها واواً مع زيادة ألف بعدها وحذف الألف قبلها،

وجعله فى الأصل هنا من المتفق عليه بالواو. مع أنه قدم فى وقف حمزة تبعا للنشر أنه من المختلف فيه أما ﴿ فيكم شركوا ﴾ فمن المتفق عليه بالواو. وكتبوا ﴿ ولدار الآخرة ﴾ بلام واحدة فى الشامية وبلادهم فى بقيتها، واتفقوا على رسم ﴿ من نبأى المرسلين ﴾ بياء بعد الألف وصورت فى النشر أنها صورة الهمزة، وكتبوا فى الكل ﴿ بالعدوة ﴾ هنا والكهف بالواو. وكتبوا ﴿ لئن لم يهدنى ﴾ بالياء. وكذا ﴿ أتأجوني ﴾ و ﴿ يوم يأتى ﴾ ﴿ وهذا ربي ﴾ نافع عن المدني حذف ألف ﴿ ولا طير ﴾ ﴿ وذريتهم ﴾ وألف ﴿ قرية أكبر ﴾ وكتبوا ﴿ فالق الحب ﴾ ﴿ وجعل الليل سكنا ﴾ بألف، وفى بعضها بالحذف. وكتبوا ﴿ لئن أجمعنا ﴾ بثنتين فى الكوفى وبثلاث فى بقيتها - وكتب فى العراقية ﴿ إلى أولياهم ﴾ ﴿ وقال أولياهم ﴾ بحذف الياء والواو. وكذا ﴿ أولياكم ﴾ بالأحزاب ﴿ ونحن أولياكم ﴾ بفصلت. وكتبوا ﴿ أولادهم شركاهم ﴾ بالياء فى الشامى وبواو فى غيره. وكتبوا فى الكل ﴿ فرقوا دينهم ﴾ بلا ألف بمد الفاء هنا وفى الروم.

هاء التانيث

التي كتبت تاء ﴿ مرضات ﴾ حيث جاء ﴿ يرجون رحمت الله ﴾ هنا ﴿ ورحمت ﴾ بالأعراف وهود ومريم والروم والزخرف معاً، وما عدا السبعة بالهاء ﴿ نعمت الله عليكم ﴾ كآل عمران - وثانى المائة، وموضعى إبراهيم، وثلاثة النحل - وموضع لقمان وفاطر والطور وما عداها بالهاء.

المقطوع والموصول

اتفقوا على قطع ﴿ إن ﴾ عن ﴿ لم ﴾ حيث جاء نحو - إن لم يكن - كأن لم يكن - وكأن لم تغن . وعلى وصل ﴿ أم ﴾ بما الإسمية نحو ﴿ أما اشتملت ﴾ واختلف فى قطع فى عن ما فى قوله ﴿ فيما أوحى ﴾ - ﴿ وليلوكم فيما آتاكم إن ﴾ ويأتى بقية العشر إن شاء الله تعالى، واتفق على قطع ﴿ إن ﴾ المكسورة عن ما هنا فقط ﴿ إن ما توعدون لآت ﴾ واختلف فى ﴿ إنما عند الله ﴾ بالنحل. واتفقوا على كتابة ﴿ وتمت

كلمت ﴿ بالتاء كأول يونس - واختلف في ثانيه كموضع غافر .

ياءات الإضافة

ثمان ﴿إني أمرت﴾ - ﴿إني أخاف﴾ - ﴿إني أراك﴾ - ﴿وجهي لله﴾ - ﴿صراطى مستقيماً﴾ - ﴿ربى إلى صراط﴾ ﴿محيى ومماتى﴾ .

الزوائد

واحدة (وقد هدان) وذكر كل فى محله .

﴿سورة الأعراف﴾

681 - وَتَذَكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِه

(ك) رِيماً وَخِفُ الذَّالِ (ك) م (ش) رَفَأً (ع) لَأ

أى زاد أيها القارئ ياء الغيب قبل تاء - تذكرون - لابن عامر من قوله تعالى - ﴿قليلاً ما تذكرون﴾ - ثم أخبر أن تخفيف ذال هذا الحرف وارد عن ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص، فتعين للباقيين تشديده، ففيه ثلاث قراءات - ﴿مأ يتذكرون﴾ - بزيادة الياء قبل التاء وتخفيف الذال لابن عامر - ﴿مأ تذكرون﴾ - بحذف - الياء - مع التخفيف أيضاً لحمزة والكسائي وحفص - ﴿مأ تذكرون﴾ - بحذف الزيادة أيضاً وتشديد الذال للباقيين .

682 - مَعَ الزُّخْرِفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ

وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ (ش) أَفِيهِ (م) ثَلَا

683 - بِخَلْفِ (م) ضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ (ف) ي

(ر) ضاً وَلِبَاسُ الرِّفْعِ (ف) ي (حَقَّ نَ) هَشَلَا

يعنى - ﴿ومنها تخرجون﴾ هنا - ﴿وكذلك تخرجون﴾ - فى الزخرف - ﴿وكذلك تخرجون ومن آياته﴾ - أول موضعى الروم، قرأ الثلاثة حمزة والكسائي وابن ذكوان

بخلاف عنه فى حرف الروم بفتح التاء وضم الراء على بناء الفاعل والباقون بضم التاء وفتح الراء على بناء المفعول ويفهم ذلك من قوله - اعكس - أى اجعل مكان ضم التاء فتحاً ومكان فتح الراء ضمّاً ثم أخبر أن حمزة والكسائى قرأ - ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ - فى سورة الجاثية بفتح الياء وضم الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء، وقرأ حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم - ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ - بالرفع والباقون بالنصب.

684 - وَخَالِصَةٌ (أ) صُلِّ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ

لشُعْبَةَ فى الثَّانِى وَيُفْتَحُ (ش) مَلَأَ

685 - وَخَفَّفَ (ش) فَا (ح) كَمَا وَمَا الْوَاوُ دَعُ (ك) فى

وَحَيْثُ نَعَمَ بِالْكَسْرِ فى الْعَيْنِ (ر) تَلَأَ

يعنى قرأ نافع - ﴿خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ - بالرفع والباقون بالنصب، وروى شعبة - ﴿لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ - بياء الغيبة والباقون ببناء الخطاب، وقرأ حمزة والكسائى - ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ - بياء التذكير والباقون ببناء التأنيث. ودل على هذه الأحكام فى الكلمات الثلاث الإطلاق وقيد لا يعلمون بأنه الثانى احترازاً من الأول وهو - ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ - فإنه متفق الخطاب. ثم أمر بتخفيف يفتح أى بإسكان فائه وتخفيف تائه لحمزة والكسائى وأبى عمرو فتعين للباقين القراءة بفتح الفاء وتشديد التاء ففيه ثلاث قراءات لا يفتح بالتذكير والتخفيف لحمزة والكسائى، ولا تفتح بالتأنيث والتخفيف لأبى عمرو، وبالتأنيث والتشديد للباقين. وقرأ ابن عامر - ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ - بترك الواو قبل ما والباقون بإثباتها. وقرأ الكسائى - (قالوا نعم) - كلاهما هنا (١). - و(قال نعم) - فى الشعراء و(قل نعم) - فى الصافات بكسر العين فى الأربعة والباقون بفتحها فيهن.

(١) موضعا الأعراف (قالوا نعم) [آية ٤٤]، (قال نعم) [آية ١١٤].

686 - وَأَنَّ لَعْنَةَ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ (ن) صَهُ

(سَمَا) مَا خَلَا الْبَزَىٰ وَفِي النُّورِ (أ) وَصِلَا

أى قرأ عاصم ونافع وقنبل وأبو عمرو - ﴿أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ - بتخفيف
- إن ورفع لعنة - وقرأ نافع وحده - ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ - فى
النور كذلك فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة - بتشديد إن - ونصب -
لعنة .

687 - وَيُغْشَىٰ بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَلَّ (صُحْبَةٌ)

وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ (ك) مَلَا

688 - وَفِي النَّحْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرِينَ حَفْصُهُمْ

وَنَشْرًا سَكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ (ذ) لَلَا

689 - وَفِي النُّونِ فَتَحُ الضَّمِّ (ش) اف وَعَاصِمٌ

رَوَى نُونُهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً اسْفَلَا

أى قرأ حمزة والكسائى وشعبة - ﴿يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارُ﴾ - بهذه السورة وفى
الرعد بفتح الغين وتشديد الشين، والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين. وقرأ
ابن عامر ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ - هنا وفى النحل برفع الكلمات
الأربعة فى السورتين، ووافق حفض - فى ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ - فى النحل فقط
وقرأ الباقون بنصبهن فى السورتين، ولا يخفى أن نصب - ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ - إنما
يكون بالكسر. وقرأ الكوفيون وابن عامر - نشرا - فى قوله تعالى - ﴿وَهُوَ الَّذِي
يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا﴾ - هنا - ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ نَشْرًا﴾ - فى الفرقان، من
﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ نَشْرًا﴾ - فى النمل بإسكان ضم الشين فى الثلاثة فتعين للباقيين ضمها
فيهن وقرأه أيضاً بفتح ضم النون حمزة والكسائى، فتعين للباقيين ضمها إلا أن

عاصماً أبدلها بياء موحدة مضمومة فصار فيه أربع قراءات - نشرأ بضم النون
وسكون الشين لابن عامر ونشرأ بفتح النون وإسكان الشين للأخوين وبشرأ بالياء
الموحدة المضمومة مع سكون الشين لعاصم ونشرأ بضم النون والشين للباقيين .

690 - وَرَأٍ مِنْ إِلِهِ غَيْرُهُ خَفَضُ رَفْعِهِ

بِكُلِّ (ر) سَا وَالْخِفُّ أْبْلَغُكُمْ (ح) لَأ

691 - مَعَ أَحْقَافِهَا وَالْوَاوِ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيهِ

نَ (ك) فَوًّا وَبِالْإِخْبَارِ إِنَّكُمْ (ع) لَأ

692 - (أ) لَأ وَ(ع) لَى (ال) حَرَمِيْ إِنْ لَنَا هُنَا

وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ (حَرَمِيْ) هُ (ك) لَأ

يعنى قرأ الكسائي - ﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ - هنا وفي هود والمؤمنون بخفص الراء
والباقون برفعها . وقرأ أبو عمرو - ﴿أَبْلَغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي﴾ - في الموضعين هنا -
﴿وَأَبْلَغُكُمْ مَا أُرْسَلْتُ بِهِ﴾ - في الأحقاف بإسكان الباء وتخفيف اللام في الثلاثة ،
والباقون بفتح الباء وتشديد اللام فيهن . وقرأ ابن عامر - ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ﴾ - ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ﴾ في قصة صالح بزيادة واو قبل قاف قال والباقون -
بتركها . وقرأ حفص ونافع - ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾ - بهمزة واحدة مكسورة على
الخبر والباقون بهمزتين مفتوحة فمكسورة على الاستفهام : وقرأ حفص والحرميان
[نافع وابن كثير] - ﴿أَتْنِ لَنَا لِأَجْرًا﴾ - في هذه السورة فقط بهمزة واحدة مكسورة
على الخبر ، والباقون بهمزتين مفتوحة فمكسورة على الاستفهام ، وكل من استفهم
في كلمة منهما فهو على أصله في تحقيق الثانية وتسهيلها ، وقرأ نافع وابن كثير
وابن عامر - ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ بإسكان الواو والباقون بفتحها .

693 - عَلَىَّ عَلَى (خ) صَوَّأَوْ فِي سَاحِرٍ بِهَا

وَيُونُسَ سَحَارِ (ش) فَا وَتَسْلَسَلَا

أى قرأ غير نافع - ﴿حَقِيقٌ عَلَىَّ أَنْ لَا أَقُولُ﴾ - بياء ساكنة خفيفة فتقلب ألفاً فى اللفظ، ونافع بياء مفتوحة مشددة واستفيد ذلك من لفظه بالقراءتين. وقرأ حمزة والكسائى - ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَارٍ﴾ - هنا - ﴿أَتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ﴾ - بيونس بفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها والباقون بكسر الحاء وتخفيفها وألف قبلها فيهما على ما لفظ به فى القراءتين.

694 - وَفِي الْكَلِّ تَلْقَفُ خِفُّ حَفْضٍ وَضَمٌّ فِى

سَنَقْتُلُ وَأَكْسِرُ ضَمُّهُ مُتَقَلًّا

695 - وَحَرَكَ (ذ) كَا (ح) سِنٍ وَفِي يُقْتَلُونَ (خ) ذُ

مَعَا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضَمٌّ (ك) ذِي (ص) لَّا

أى روى حفص - ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ - هنا وفى الشعراء - و﴿تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا﴾ - فى طه بإسكان اللام وتخفيف القاف، والباقون بفتح اللام وتشديد القاف فى الكل. وقرأ الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو - ﴿سَنَقْتُلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ - بضم النون وكسر ضم التاء مع تشديدها وتحريك القاف أى فتحها، ونافع وابن كثير سنقتل بفتح النون وسكون القاف وضم التاء خفيفة. وقرأ غير نافع - ﴿يُقْتَلُونَ﴾ - بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها، واستفيد ذلك من العطف على الترجمة السابقة، ونافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء خفيفة. وقرأ ابن عامر وشعبة و - ﴿مَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ - هنا و - ﴿مَا يَعْرِشُونَ﴾ - فى النحل بضم الراء فى الموضعين والباقون بكسرها فيهما.

696 - وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يَكْسِرُ (ش) أَفِيًّا

وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ (ك) فَلَا

أى قرأ حمزة والكسائى - ﴿على قوم يعكفون﴾ - بكسر ضم الكاف فتعين للباقيين

القراءة بضمها. وقرأ ابن عامر - ﴿وَإِذْ أَنْجَاكُمْ﴾ - بحذف الياء والنون والباقون -
﴿أَنْجَاكُمْ﴾ - بإثباتهما.

697 - وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَأَمْدُدُهُ هَامِزًا

(ش) فَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلًا

أى قرأ حمزة والكسائي (جعله دكاء وخر) باللف وهمزة مفتوحة تمد الألف من أجلها من غير تنوين، وبهذا التقييد قرأ الكوفيون كلهم - جعله دكاء وكان - فى الكهف فتعين للباقيين فى الترجمتين القراءة بحذف الألف وإثبات التنوين بلا مد ولا همز.

698 - وَجَمَعَ رِسَالَاتِي (ح) مَتَّهُ (ذ) كُورَهُ

وَفِي الرُّشْدِ حَرَكٌ وَأَفْتَحِ الضَّمَّ (ش) لَشَلًا

699 - وَفِي الْكَهْفِ (ح) سَنَاهُ وَضَمَّ حَلِيهِمْ

بِكَسْرِ (ش) فَا وَأَفِ وَالْإِتْبَاعِ ذُو حَلًا

أى قرأ أبو عمرو والكوفيون وابن عامر - ﴿عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي﴾ باللف بعد اللام على الجمع والباقون برسالتى - بحذف الألف على التوحيد. وقرأ حمزة والكسائي - سبيل الرشد - بفتح ضم الراء وتحريك الشين بالفتح، وقرأ أبو عمرو - مما علمت رشدًا - آخر الكهف بهذا التقييد أى بفتح ضم الراء وتحريك الشين بالفتح فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بضم الراء وإسكان الشين وإنما لم يقيد الناظم موضع الكهف بكونه آخرها حتى يتأتى إخراج الموضعين الأولين بها - من أمرنا رشدًا - و - من هذا رشدًا - حيث لا خلاف فى فتح حرفيهما اعتمادًا على ما اشتهر من أن الخلف خاص بما وقع فى قصة موسى، وقد قيده صاحب إنحاف البرية حيث قال:

وفى الرشد حرك وافتح الضم شلشلا وأخر كهف عند بصر كذا اجعلا أه

وقرأ حمزة والكسائي - من حليهم - بكسر الحاء تبعًا لكسر اللام والباقون

بضمها . و - ليس قوله ذوحلا - برمز فليعلم .

700 - وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا (شَدَا) وَبَا رَبَّنَا رَفَعٍ لِّغَيْرِهِمَا انْجِلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - لئن لم ترحمنا ربنا وتغفر لنا - بناء الخطاب فى الفعلين ونصب با(ربنا) والباقون بياء الغيبة فيهما ورفع باء (ربنا) .

701 - وَمِيمَ ابْنِ أُمَّ أَكْسَرَ مَعَا (كُ) فَوْ (صُحْبَةَ)

وَأَصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ (كُ) لَلَا

أى أكسر أيها القارئ عن ابن عامر وحمزة والكسائي وأبى بكر الميم فى - ابن أم - فى الموضوعين - قال ابن أم إن القوم - هنا وفى طه - يا ابن أم لا تأخذ بلحيتى - وفتحها فيهما للباقيين . وقرأ ابن عامر، (يضع عنهم إصرهم) بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وألف بعدها على الجمع والباقون بكسر الهمزة وإسكان الصاد بلا ألف فيهما على الإفراد .

702 - خَطِيئَاتِكُمْ وَحَدِّهِ عَنْهُ وَرَفَعَهُ

(كَمَا) (أ) لَفُوا وَالغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَلًا

703 - وَلَكِنْ خَطَايَا (ح) جَّ فِيهَا وَنُوحَهَا

وَمَعْدِرَةٌ رَفَعُ سَوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

أى وحد أيها القارئ لفظ - خطيئاتكم - عن ابن عامر وأجمعه عن الباقيين وقرأه نافع وابن عامر برفع التاء والباقون بكسرها فصار فيه لابن عامر التوحيد والرفع، ولنافع الجمع والرفع وللباقيين الجمع والنصب إلا أن أبى عمرو يجمعه جمع تكسير ولذا استدرك الناظم للإعلام فقال ولكن إلخ يعنى أن أبى عمرو وحده قرأ - خطاياكم - هنا و- مما خطاياهم أغرقوا - فى نوح بوزن - قضايا - فى الموضوعين على جمع التفسير، والباقون بجمع السلامة فيهما إلا ابن عامر هنا فإنه يوحد كما تقدم وقرأ غير حفص - قالوا معذرة - برفع التاء وحفص بنصبها .

704 - وَيَيْسُ بِيَاءِ (أَمْ) وَالْهَمْزُ (ك) هُفَّهُ

وَمِثْلَ رَيْسٍ غَيْرِ هَذَيْنِ عَـوَلَا

705 - وَيَيْسُ اسْكُنَ بَيْنَ فَتَحَيْنِ (ص) ادْقَا

بِخُلْفٍ وَخَفَّفَ يُمَسْكُونُ (ص) فَا وَلَا

أى قرأ نافع - بعذاب بيس - بكسر الموحدة وياء ساكنة بعدها من غير همز على وزن عيس وابن عامر كذلك، إلا أنه بالهمز الساكن بلا ياء على وزن - بئر - والباقون بفتح الباء وبعده ياء ساكنة بوزن - رئيس - إلا أن شعبة جاء عنه وجه ثان وهو فتح الباء وبعده ياء ساكنة فهزمة مفتوحة بوزن - ضيغم - وروى شعبة وحده - والذين يمسكون بالكتاب - بإسكان الميم وتخفيف السين والباقون بفتح الميم وتشديد السين - .

706 - وَيَقْصُرُ ذُرِيَّةً مَاتَ مَعِ فَتَحَ تَائِهِ

وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي (ظ) هِيرٌ تَحَمَّلًا

707 - وَيَاسِينُ (د) مٌ (غ) صُنَاً وَيُكْسَرُ رَفْعٌ أَوْ

وَلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيِّ وَبِالْمَدِّ (ك) مٌ (ح) لَا

أى قرأ الكوفيون وابن كثير - من ظهورهم ذرياتهم - هنا و - ألحقنا بهم ذرياتهم - ثانى موضعى الطور بالقصر أى بحذف الألف وفتح التاء على التوحيد فيهما، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون - أنا حملنا ذريتهم - فى يس كذلك أيضاً فتعين لمن لم يذكره فى الترجمتين القراءة بالمد أى بإثبات الألف وكسر التاء على الجمع فى المواضع الثلاثة وأما أول حرفى الطور - واتبعتهم ذرياتهم - فأبو عمرو يقرؤه بكسر التاء مع المد أى إثبات الألف قبلها وابن عامر - يقرؤه - برفع التاء مع إثبات الألف قبلها أيضاً والباقون برفع التاء وحذف الألف .

708 - يَقُولُوا مَعًا عَيْبٌ (حَ) مِيدٌ وَحَيْثُ يُلُّ

حَدُونٌ بَفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (ف) صِلَاً

709 - وَفِي النَّحْلِ وَالْآهِ الْكِسَائِيَّ وَجَزَمَهُمْ

يَذَرُهُمْ (شَ) فَا وَالْيَاءُ (غُ) صَنْ تَهْدَلَاً

أى قرأ أبو عمرو - شهدنا أن تقولوا - و - أوتقولوا إنما - بياء الغيبة فيهما والباقون بقاء الخطاب. وقرأ حمزة وذرروا الذين يلحدون فى أسمائه - هنا - و - لسان الذى يلحدون إليه - فى النحل - و - إن الذين يلحدون فى آياتنا - فى فصلت بفتح ضم الياء وكسر الحاء فى الثلاثة ووافقه الكسائى فى النحل خاصة، وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء فى الثلاثة ووافقهم الكسائى هنا وفى فصلت. وقرأ حمزة والكسائى - ويذرهم فى طغيانهم - بجزم الراء والباقون برفعها، وقرأه أيضاً الكوفيون وأبو عمرو بياء الغيبة والباقون بنون العظمة فيه ثلاث قراءات ويذرهم بالياء والجزم لحمزة والكسائى و - يذرهم - بالياء والرفع لأبى عمرو وعاصم - ونذرهم - بالنون والرفع للباقيين.

710 - وَحَرَكٌ وَضَمُّ الْكَسْرِ وَأَمْدُهُ هَامِزاً

وَلَأَنُونَ شَرِكاً (عَ) نْ (شَ) ذَا (نَفَرٍ) مِلَاً

أى قرأ غير نافع وأبى بكر - جعلاً له شركاً فيما آتاهما - بضم الشين وتحريك الراء بالفتح ومد الكاف وحذف التنوين وزيادة همزة مفتوحة على وزن - كرماء - وهما أى نافع وأبو بكر شركاً بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز.

711 - وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفٍّ مَعَ فَتْحِ بَائِهِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظِّلَّةِ (أ) حَتَلٌ وَأَعْتَلَاً

أى قرأ نافع - إلى الهدى لا يتبعوكم - هنا - ويتبعهم الغاؤون - فى الظلة يعنى الشعراء بتخفيف التاء أى بإسكانها وفتح الباء الموحدة والباقون بفتح التاء وتشديدها

وكسر الباء الموحدة في السورتين .

٧١٢ - وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ (رَضِيَ (حَقُّهُ) وَيَا

يَمْدُونُ فَاضِمُّمٌ وَآكْسِرِ الضَّمَّ (أ) عَدَلًا

أى اقرأ أيها القارئ عن الكسائي وابن كثير وأبى عمرو - طيف - بياء ساكنة من غير ألف ولا همز على وزن - ضيف - فى موضع طائف فى قراءة الباقيـن بألف وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل فى قوله تعالى - إذا مسهم طائف - واضمم ياء - يمدونهم - واكسر ضم ميمه عن نافع واقرأه للباقيـن - يمدونهم - بفتح الياء وضم الميم .

713 - وَرَبِّى مَعِى بَعْدِى وَإِنِّى كِلَاهُمَا

عَذَابِى آيَاتِى مُضَافَاتُهَا الْعَلَا

يعنى أن ياءات الإضافة المختلف فيهن فى هذه السورة سبع - حرم ربى الفواحش، أرسل معى بنى إسرائيل - من بعدى أعجلتم - إنى أخاف عليكم - إنى اصطفتك - قال عذابى أصيب به - آياتى الذين .

تذييل:

﴿ سورة الأعراف ﴾

مكية إلا ثمانى آيات من ﴿واستلهم﴾ إلى ﴿وإذ نتقنا﴾ . وآيها مائتان وخمس بصرى وشامى - وست حرمى وكوفى، خلافاها خمس - ﴿الْمَص﴾ كوفى و﴿تعودون﴾ كوفى أيضاً، ﴿له الدين﴾، بصرى وشامى، ﴿ضعفاً من النار﴾ و﴿الحسنى﴾، ﴿على بنى إسرائيل﴾ حرمى . وقيل ﴿يستضعفون﴾ مدنى أول .

شبه الفاصله

تسعة - فديلهما بغرور - سم الخياط - والإنس فى النار - صراط - توعدون -

فرعون بالسنين - و - موسى صعقا - ولا يهديهم سبيلا - عذابا شديدا - ورابع -
بنى إسرائيل - وعكسه ستة - من طين - فسوف تعلمون - ثم لأصلبنكم أجمعين
- وثلاثة من - بنى إسرائيل - الأول -

المرسوم

﴿مَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ بياء قبل التاء في الشامي بعض المصاحف ﴿ورياشا﴾ بألف بعد
الياء وقبل الشين، واتفق على الياء في ﴿يأتي تأويله﴾ و﴿ولن تراني﴾ و﴿فسوف
تراني﴾ و﴿استضعفوني﴾ و﴿كادوا يقتلونني﴾ و﴿فهو المهدي﴾ وكتب في الشامي ﴿ما
كنا لهدي﴾ بلا واو ﴿بصطة﴾ هنا بالصاد اتفاقا بخلافها في البقرة فإنها بالسين،
وكتب في الشامي ﴿وقال المؤمن﴾ بقصة صالح بواو ﴿بكل سحار﴾ هنا وآخر يونس
بألف بعد الحاء في بعض المصاحف وفي بعضها قبلها. واتفق على كتابة ﴿ضحى
وهم﴾ بالياء بدل الألف المنقلبة عن الواو.

ونقل نافع حذف ألف ﴿طئروهم عند الله﴾ هنا وألف ﴿وبطل ما كانوا يعملون﴾
قال ﴿وباطل ما كانوا يعملون أفامن﴾ وخرج ﴿وبيطل الباطل﴾ بالأنفال، وكتب
في الشامي ﴿وإذ أنجيناكم﴾ بياء بين الجيم والكاف، وفي باقي المصاحف بياء ونون
وألف صورتها لبيئهما نافع عن المدني ﴿يؤمن بالله وكلمته﴾ بلا ألف. وكذا
(لكلمته) (وبكلمته) بالكهف وبالشورى، وروى نافع أيضا (خطيتكم) هنا ونوح
بلا ألف، وفيهما صورتان ياء وتاء - ونقل أيضا ﴿عليهم الخبث﴾ هنا ﴿والتي
كانت تعمل الخبث﴾ بالأنبياء بلا ألف، وكتب في أكثرها ﴿سأوريكم دار﴾ بزيادة
واو بعد الألف - وكتب في بعضها ﴿طيف﴾ بغير ألف بعد الطاء.

المقطوع والموصول

اتفقوا على قطع ﴿أن﴾ عن ﴿لا﴾ في عشرة منها (حقيق على أن لا)، ﴿وأن
لا يقولوا على الله﴾ هنا وعلى قطع عن في قوله ﴿عن ما نهوا﴾ - واختلف في

قطع لام - ﴿كلما دخلت أمة﴾ .

هاء التأنيث

﴿إن رحمت الله﴾ بالتاء كالبقرة - وما يأتي ، وكذا ﴿كلمت ربك الحسنی﴾

ياءات الإضافة

سبع ﴿ربى الفواحش - أنى أخاف - بعدى أعجلتم، فأرسل معى - إنى اصطفيتك - آياتى الذين - عذابى أصيب .

ومن الزوائد ثنتان: ثم كيدون - فلا تنظرون .

﴿سورة الأنفال﴾

714 - وَفِي مُرَدِّفِينَ الدَّالَّ يَفْتَحُ نَافِعٌ وَعَنْ قُنْبُلٍ يَرْوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلًا

أى قرأ نافع - من الملائكة مزدفين - يفتح الدال وماروى عن قنبل من أنه يقرؤه كذلك من طريق ابن مجاهد فليس بصحيح بل الصحيح عنه أنه يقرؤه بكسر الدال كالباقين .

715 - وَيَغْشَى (سَمًا) خِفًا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا

وَفِي الكَسْرِ (حَقًّا) وَالنَّعَاسَ ارْفَعُوا وَلَا

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو - إذ يغشاكم - بتخفيف الشين والباقون بتشديدها، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح ضم يائه وفتح كسر شينه ويلزم منه قلب الياء ألفا ورفع - النعاس - فتعين للباقيين - يغشاكم - بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها ونصب النعاس وقد حصل من ذلك ثلاث قراءات الأولى - إذ يغشاكم النعاس بضم الياء وكسر الشين خفيفة ونصب - النعاس - لنافع، الثانية - إذ يغشاكم النعاس - بفتح الياء والشين خفيفة وألف بعدها ورفع - النعاس - لابن كثير وأبى عمرو، الثالثة كالأولى للباقيين إلا أنهم شددوا الشين، ولا يخفى أنه يلزم من تخفيف الشين سكوت الغين كما يلزم من تشديدها فتحها .

716 - وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلِينَ هُنَا وَكَ

كَنِ اللَّهِ وَارْفَعَ هَاءَهُ (شَاعَ كُ) فَلَا

أى تخفيف القراءة لفظ - ولكن الله - فى الموضعين الأولين من هذه السورة
يعنى ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ ، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ - يريد أن جمزة والكسائي وابن عامر
قرؤوا هذين الموضعين بكسر نون (ولكن) مخففة ورفع هاء لفظ الجلالة والباقون
بتشديد النون ونصب الهاء فيهما، واحترز بالأولين عن الآخرين - و﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ
سَلَّمَ﴾ - ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ﴾ - إذ لاختلاف أنهما بالتشديد ونصب الهاء .

717 - وَمَوْهِنٌ بِالتَّخْفِيفِ (ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ

يُنُونَ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالْخَفْضِ عَوَّلًا

أى قرأ الكوفيون وابن عامر - ﴿مَوْهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ﴾ - بإسكان الواو وتخفيف
الهاء وتنوين النون ونصب الدال إلا أن حفصاً عن عاصم بحذف التنوين ويجر
الدال على الإضافة والباقون - موهن - بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون
(وكيد) بالنصب .

718 - وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحَ (عَمَّ ع) لَأَوْفِي

هِمَا الْعُدُوَّةَ اكْسِرَ (حَقَّ) الضَّمَّ وَأَعْدِلًا

يعنى - (وأن الله مع المؤمنين) الواقع بعد - موهن كيد الكافرين - يفتح همزه
نافع وابن عامر وحفص ويكسره الباقون وقيده بالبعديّة احترازاً من - وأن للكافرين
عذاب النار - وأن الله موهن - إذ لاختلاف فى فتحهما وقرأ أبو عمرو وابن كثير -
﴿بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا﴾ - و- ﴿بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوى﴾ بكسر العين والباقون بضمها .

719 - وَمَنْ حَيٍّ اكْسِرَ مُظْهِراً (ا) ذُ (ص) فَا (هـ) لَدَى

وَإِذِ يَتَوَفَّى أَنثُوهُ (ل) هُ (م) لَأ

يعنى قرأ نافع وشعبة والبرى - من حى عن بينة - بياءين مكسورة فمفتوحة
وقرأ الباقون بياء واحدة مفتوحة مشددة . وقرأ مدلول له ملا وهو ابن عامر - ﴿إِذِ
يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ﴾ - بتأنيث - تتوفى - والباقون بتذكيره .

720 - وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسِبَنَّ (ك) مَا (ف) شَأْ

(ع) مِمَّا وَقُلْ فِي النُّورِ (ف) لَشَيْهِ (ك) حَلًّا

أى قرأ ابن عامر وحمزة وحفص - ﴿وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾ بياء الغيبة والباقون بقاء الخطاب: وقرأ حمزة وابن عامر - ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ فى سورة النور بياء الغيبة أيضاً والباقون بقاء الخطاب.

721 - وَإِنَّهُمْ أَفْتَحَ (ك) لَفِيًّا وَآكَسِرُوا الشُّعْ

بَةَ السَّلْمِ وَآكَسِرِ فِي الْقِتَالِ (ف) طِبْ (ص) لَّا

يعنى أن ابن عامر قرأ - ﴿سَبَقُوا إِنْهُمْ لَا يَعْجِزُونَ﴾ بفتح الهمزة والباقون بكسرها. وقرأ شعبة - وإن جنحوا للسلم - بكسر السين والباقون بفتحها وقرأ حمزة وشعبة - وتدعوا إلى السلم - فى القتال بكسر السين أيضاً والباقون بفتحها.

722 - وَثَانِي يَكُنْ (غ) صَنْ وَثَالِثُهَا (ث) وَى

وَضَعُفًا بَفَتْحِ الضَّمِّ (ف) لَشَيْهِ (ن) لَفَلًّا

أى قرأ الكوفيون وأبو عمرو - يكن - الثانية يعنى ﴿وإن يكن منكم مائة﴾ - بياء التذكير كما دل عليه الإطلاق فتعين للباقيين التأنيث: وقرأ الكوفيون - يكن - الثالثة يعنى - ﴿فإن يكن منكم مائة صابرة﴾ بياء التذكير أيضاً والباقون بقاء التأنيث - احترز بالثانى والثالث عن الأول والرابع - ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ﴾ - (وإن يكن منكم ألف) - إذ لا خلاف فى تذكيرهما. وقرأ حمزة وعاصم - ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ - بفتح الضاد والباقون بضمها.

723 - وَفِي الرُّومِ (ص) فُ (ع) نْ خُلْفُ (ف) صِلْ وَأَنْتَ أَنْ

يَكُونُ مَعَ الْأَسْرَى الْأَسْرَى (ح) لَّا حَلًّا

أى قرأ شعبة وحمزة بلا خلاف وحفص بخلاف عنه فى سورة الروم - الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا - بفتح الضاد فى الأحرف الثلاثة، والباقون بضمها ومعهم حفص فى ثانيه. وقرأ أبو عمرو - أن يكون له أسرى - بقاء التأنيث، والباقون بياء التذكير وقرأ أيضاً - قل

لمن فى أيدىكم من الأسارى - بضم الهمزة وفتح السين ومدھا على وزن - فعالى -
والباقون بفتح الهمزة وسكون السين على وزن - قتلى - .

724 - وَلَا يَتِيَهُمُ بِالْكَسْرِ (فُ) زَوْبِكُهُفِهِ (ش) فَا وَمَعَا إِنِّي بِيَاءَيْنِ أَقْبَلًا

أى قرأ حمزة - مالكم من ولايتهم - بكسر الواو والباقون بفتحها، وقرأ حمزة
والكسائى - هنالك الولاية - فى سورة الكهف بكسر الواو أيضاً والباقون بفتحها
وفى هذه السورة من ياءات الإضافة ثنتان - إنى أرى مالا ترون - إنى أخاف الله - .

تذليل:

﴿سورة الأنفال﴾

قيل هى أول المدنى واختلف فى ﴿وما كان الله ليعذبهم﴾ وآيها سبعون
وخمس كوفى، وست حجازى وبصرى، وسبع شامى. اختلافها ثلاث ﴿ثم
يغلبون﴾ بصرى وشامى ﴿كان مفعولاً﴾ الأولى غير كوفى ﴿وبالمؤمنين﴾ غير بصرى.

شبه الفاصلة

ثمانية: أولئك هم المؤمنون - رجز الشيطان - فوق الأعناق - المسجد الحرام -
إلا المتقون - يوم الفرقان - التقى الجمعان - وثانى - كان مفعولاً.

المرسوم

نقل نافع عن المدنى ﴿وتخونوا أمانتكم﴾ هنا - (لأمانتهم) بقدر ألفح بغير ألف
بعد النون، وكلام الرائية كالمقنع عام فى الألفين لكن قال السخاوى المراد هنا ألف
الجمع. قال الجعبرى فلعله ظفر بتخصيص رواية نافع أو شافهه به الناظم،
واتفقوا على حذف الألف بعد العين فى ﴿لاختلفتم فى الميعد﴾ هنا خاصة وإثباتها
فيما عداه نحو - لا يخلف الميعاد.

المقطوع والموصول

اختلف فى قطع ﴿إنما غنمتم﴾ هنا، واتفق على قطع موضعى الحج ولقمان

(وَأَنْ مَا تَدْعُونَ) وَعَلَى وَصَلَ مَا عَدَا ذَلِكَ نَحْوُ ﴿إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ﴾.

هاء التأنيث

رسموا بالتاء ﴿سنت الأولين﴾ هنا كثلاثة - فاطر، وآخر غافر فقط.

ياءات الإضافة

اثنان ﴿أنى أرى - أنى أخاف﴾ وليس فيها زائدة للجماعة، ومر زيادة ياء فى ﴿لا يعجزون﴾ لابن محيصة بخلفه.

﴿سورة التوبة﴾

725 - وَيُكْسِرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ

وَوَحَّدَ (حَقُّ) مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوَّلَا

يعنى أن ابن عامر قرأ ﴿لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ بكسر الهمزة والباقون بفتحها، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - أن يعمرؤا مسجد الله - بالتوحيد والباقون بالجمع، وقيده بالأولية احترازاً من - إنما يعمر مساجد - المتفق على جمعه.

726 - عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ (ص) دَقُّ وَنَوْنُوا

عَزِيرٌ (ر) ضَى (ن) صَّ وَبِالْكَسْرِ وَكَلَا

أى قرأ شعبة - وعشيراتكم - بالألف على الجمع والباقون - عشيرتكم - بغير ألف على الأفراد. وقرأ الكسائي وعاصم - عزيز ابن الله - بتنوين الراء مع كسر التنوين وصلاً لالتقاء الساكنين، والباقون بترك التنوين.

727 - يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ

وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَأَعْقِلَا

أى قرأ عاصم - يضاؤون قول الذين كفروا - بكسر الهاء مع زيادة همزة مضمومة بعدها على وزن - يقاتلون - والباقون بضم الهاء وحذف الهمزة.

728 - يَضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَادِهِ

(صَحَابٌ) وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلَّلًا

أى قرأ حفص وحمزة والكسائي - يضل به الذين كفروا - بضم الياء وفتح الضاد مبنياً للمفعول، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد مبنيا للفاعل .

729 - وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ (ش) لَاعٍ وَصَالُهُ

وَرَحْمَةُ الْمَرْفُوعِ بِالْحَفْضِ (ف) لاقِبَلًا

أى قرأ حمزة والكسائي - ﴿أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ﴾ بالتذكير والباقون بالتأنيث .
وقرأ حمزة - ورحمة للذين آمنوا منكم - بالجر والباقون بالرفع .

730 - وَيَعْفُ بِنُونٍ دُونَ ضَمِّ وَاوَاهُ

يَضُمُّ تَعَذَّبَ تَاهُ بِالنُّونِ وَصَلًا

731 - وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصِّ

بِ مَرْفُوعِهِ عَنِ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتِلًا

أى قرأ عاصم - إن نعب - بنون مفتوحة وضم الفاء - و - نعب - بالنون وكسر الذال و - طائفة - بعده - بالنصب والباقون - إن يعف - بياء تحتية مضمومة وفتح الفاء - وتعذب - بياء فوقية - مضمومة وفتح الذال - وطائفة - بعده - بالرفع .

732 - وَ(حَقٌّ) بِضَمِّ السَّوِّءِ مَعَ ثَانٍ فَتَحِهَا

وَتَحْرِيكُ وِرْشٍ قُرْبَةً ضَمَّهُ جَلًا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو (عليهم دائرة السوء) هنا وفى ثانى سورة الفتح بضم السين والباقون بفتحها . وقرأ ورش - ﴿قُرْبَةً لَهُمْ﴾ بتحريك الراء بالضم والباقون بإسكانها .

733 - وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّيَّ يَجْرُ زَادَ مِنْ

صَلَاتِكَ وَحَدَّ وَأَفْتَحَ التَّاءُ (شَذَاءً) (عَلَا)

أى قرأ ابن كثير المكى - من تحتها الأنهار - الواقعة بعد - والسابقون الأولون -
بزيادة لفظ - من - وجر - تحتها - والباقون بترك - من - ونصب - تحتها - وقرأ
حمزة والكسائى وحفص - إن صلاتك سكن لهم - بالتوحيد وفتح التاء، والباقون
- إن صلواتك - بالجمع وكسر التاء.

734 - وَوَحَدَّ لَهُمْ فِي هُودٍ تُرْجِيءُ هَمَزُهُ

(صَفَا) (نَفَر) مَعَ مُرْجُوتُونَ وَقَدْ حَلَا

يعنى أن حمزة والكسائى وحفصاً قرؤوا - أصلاتك تأمرك - فى هود
بالإفراد، والباقون - «أصلواتك» بالجمع. وقرأ شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن
عامر - ترجىء من تشاء - فى الأحزاب - وآخرون مرجئون - هنا بهمزة مضمومة
بعد الجيم فيهما والباقون بعدمها.

735 - (وَعَمَّ) بِلَا وَوَالَّذِينَ وَضَمَّ فِي

مَنْ أَسَّسَ مَعَ كَسْرٍ وَبِنْيَانِهِ وَلَا

يعنى أن نافعا وابن عامر قرأ - الذين اتخذوا - بلا واو قبل - الذين - فتعين
للباقين - والذين - بإثباتها، وقرأ أيضاً - أفمن أسس - و - أم من أسس - بضم
الهمزة مع كسر السين الأولى فيهما على البناء للمفعول، ورفع (بنيانه) بعدهما نائب
الفاعل فتعين للباقين فتح الهمزة والسين ونصب النون فيهما.

736 - وَجُرْفٍ سَكُونُ الضَّمِّ (فِي) (صَفْوٍ) كَامِلٍ

تَقَطَّعَ فَتَحَ الضَّمِّ (فِي) (كَ) (إِمْلٍ) (عَلَا)

أى قرأ حمزة وشعبة وابن عامر - على شفا جرف - بسكون الراء والباقون
بضمها، وقرأ حمزة وابن عامر وحفص - تقطع قلوبهم - بفتح التاء والباقون
بضمها.

737- يَزِيعُ (ع) لى (ف) -صَلِّ يَرُونَ مُخَاطَبُ

(ف) -شَأْ وَمَعِيَ فِيهَا بِيَاءٌ بَيْنَ جُمَلًا

أى قرأ حفص وحمزة - كاد يزيغ - بياء التذكير كما دل عليه الإطلاق والباقون بقاء التأنيث، وقرأ حمزة - أولا يرون أنهم - بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة، وفيها من ياءات الإضافة ثنتان - معى أبداً - و - معى عدوا - .

تذليل:

﴿سورة التوبة﴾

مدينة وآيها مائة وتسع وعشرون كوفى وثلاثون فى الباقى - خلافها خمس من ﴿المشركين﴾ معاً ﴿العليا﴾ عن الجحدرى عد الأول لا الثانى، وشهاب عنه بالعكس ﴿الدين القيم﴾ حمصى ﴿يعذبكم عذاباً أليماً﴾ دمشقى . وقيل شامى ﴿وعاد وثمود﴾ جرمى .

شبه الفاصلة

سنة عشر (من المشركين) عند من لم يعدها ﴿وقاتلوا المشركين﴾، ﴿من الله ورضوان﴾، ﴿لك الأمور﴾ ﴿فى الرقاب﴾، ﴿ويؤمن للمؤمنين﴾ (فى الصدقات)، ثانى ﴿عذاباً أليماً﴾ (من سييل)، (يجدوا ما ينفقون) (من المهاجرين والأنصار) ﴿بين المؤمنين﴾ ﴿ويقتلون﴾ ﴿للمشركين﴾ ﴿ما يتقون﴾ وعكسه ثنتان (من المشركين) عند من عده ﴿وقوم مؤمنين﴾ .

المرسوم

اتفقوا على حذف ألف ﴿مسجد﴾ حيث كان واو بال، ونقل نافع عن المدنى كالباقى حذف ألف ﴿يعمروا مسجد الله﴾ وهو الأول من هذه السورة . وكتب فى العراقية الهمزة الثانية فى ﴿أئمة﴾ الخمسة بالياء:

وكتب ﴿سقية الحاج وعمرة﴾ فى المصاحف القديمة محذوفتى الألف ورسم

(عزير ابن) ونحوه بالألف. وروى نافع عن المدني كغيره حذف ألف ﴿خلف رسول الله﴾ وكتب أكثر النقلة للرسوم فى ﴿ولا أوضعوا﴾ بزيادة ألف بين الألف المعانقة للام والواو، ولم يزدنها أقلهم وزادها كلهم فى ﴿لا أذبحنه﴾ بالنمل، وبعضهم ﴿لا إلى الله تحشرون﴾ بآل عمران و﴿لا إلى الجحيم﴾ بالصفات، وكتب فى المكى ﴿من تحتها﴾ المتقدم ذكرها بزيادة من الجارة قبل تحتها، وحذفت من باقياها. وكتب فى الشامى والمدنى (الذين اتخذوا) بلا واو قبل الذين - والصحيح ثبوت واو ﴿نسوا الله ففساهم﴾ هنا فى الكل.

المقطوع

اتفق على قطع ﴿أن﴾ عن ﴿لا ملجأ﴾ وهو ثالث العشرة وعلى قطع (أم) عن ﴿من أسس﴾ وهو ثانى الأربعة.

بإاءات الإضافة

معى أبداً - معى عدواً - ولا بن محيصن - حسبى الله - والله تعالى أعلم.

﴿سورة يونس عليه السلام﴾

738 - وَإِضْجَاعُ رَأَى كُلِّ الْفَوَاتِحِ (ذ) كُرَّهُ

(ح) مِى غَيْرَ حَفْصِ طَاوِيَا (صُحْبَةٌ) وَلَا

739 - وَ (ك) مِ (صُحْبَةٌ) يَا كَكَافَ وَالْخُلْفُ (ي) اسِرُّ

وَهَا (ص) فِ (ر) ضَى (ح) لُؤَا وَتَخْتَ (ج) نَى (ح) لَا

740 - (ش) فَا (ص) ادْقَا حَمَمِ (م) خَنَارُ (صُحْبَةٌ)

وَبَصْرٍ وَهُمِمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ (م) ثَلَا

741 - وَدُو الرَّا لَوْرَشِ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعِ

لَدَى مَرِيْمِ هَا يَاوَحَا (ج) يَدُهُ (ح) لَا

يعنى أن القراء السبعة اختلفوا فى إمالة أحرف الهجاء الواقعة فى فواتح السور وهى خمسة فى سبع عشرة سورة أولها الراء من ﴿الر﴾ أول يونس، وهود ويوسف وإبراهيم والحجر، ومن (المر) أول الرعد فقرأ بإمالتها فى الكل أبو عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى وقللها ورش وفتحها الباقون، وثانيها الهاء من فاتحة مريم وطه فأمالها من فاتحة مريم شعبة وأبو عمرو والكسائى، وقللها ورش وفتحها الباقون وأمالها من طه أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى وورش ولم يحض غيرها وفتحها الباقون، ثالثها الياء من أول مريم ويس فأمالها من فاتحة مريم ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائى، وقللها ورش وفتحها الباقون. وأمالها من فاتحة يس شعبة وحمزة والكسائى وفتحها الباقون، رابعها الطاء من طه وطسم معا وطس فأمالها شعبة وحمزة والكسائى وفتحها الباقون. خامسها الحاء من ﴿حم﴾ فى السبع فأمالها ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى وقللها أبو عمرو وورش وفتحها الباقون وما ذكره الناظم من إمالة - ها يا - من فاتحة مريم لقالون ومن إمالة يائها للسوسى تعقبه فى النشر بأنه خروج منه رحمه الله عن طريقه فينبغى أن لا يقرأ بهما ولذا قال صاحب إتخاف البرية:

لقالونهم هايا بمریم فافتحا وتقليله فى الحرز ليس معولا
ولكنه قد صح فى نشرهم فعه وما قيل للسوسى يا عين من كلا

يعنى أن الذى ينبغى أن يقرأ به فى - هايا - بمریم لقالون من طريق النظم وأصله إنما هو الفتح لأنه الوجه الذى قرأ له به الدانى على أبى الفتح من طريق أبى نشيط وهو طريق التيسير وأما تقليله له فلا يعول عليه لأنه من قراءته له على أبى الفتح من طريق الحلوانى، وعلى أبى الحسن وليس هذان الطريقان فى التيسير بل فى النشر وما روى عن السوسى من إمالة - يا - بفاتحة مريم فليس من طريق التيسير ولا من طريق النشر فينبغى أن لا يقرأ به من طريق النظم، واختلفوا أيضاً فى إمالة الألف التى بعد الراء من لفظ - أدرى كيف جاء - نحو - ولا أدريكم --

وما أدريك - فأمالها أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي بلا خلاف، وابن ذكوان بخلف عنه بين الإمالة والفتح، وقللها ورش على أصله وفتحها الباقون.

742 - نُفْصَلُ يَا (حَقَّ ع) لَأَسَاحِرٍ (ظ) سَبِي

وَحَيْثُ ضِيَاءٍ وَأَفَقَ الْهَمْزُ قُبْلًا

أى قرأ أبو عمرو وابن كثير وحفص - يفصل الآيات - بياء الغيبة، والباقون بنون العظمة وقرأ الكوفيون وابن كثير - ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ بفتح السين ومدّها وكسر الحاء، والباقون - لسحر - بكسر السين بلا ألف بعدها وسكون الحاء. وقرأ قبل (ضياء) حيث جاء بالهمز قبل الألف والباقون بالياء.

743 - وَفِي قُضِي الْفَتْحَانَ مَعَ أَلْفٍ هُنَا

وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ (ك) مَلَا

يعنى أن ابن عامر قرأ - لقضى إليهم أجلهم - بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب اللام، والباقون بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها ورفع اللام.

744 - وَقَصْرٌ وَلَا (ه) ادِ بَخْلَفٍ (ز) كَا وَفِي ال

قِيَامَةَ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أَوْلَا

أى قرأ ابن كثير بخلف عن البزى - ولا أدركم به - هنا - ﴿لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ - بحذف الألف التى بعد اللام فيهما وبه قرأ الدانى من رواية البزى على الفارسى والباقون بإثباتها ومعهم البزى فى ثانيه وبه قرأ له الدانى على أبى الحسن وأبى الفتح فارس وقوله وبالحال أولا توجيه للقراءة الأولى.

745 - وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا (ش) دَا

وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوْلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هنا وفى الروم وموضعى النحل بتاء الخطاب فى الأربعة، والباقون بالغيب فيهن وقوله أولاً زيادة بيان لا للاحتراز.

746 - يُسِيرُكُمْ قُلُوبِهِ يَنْشُرُكُمْ (ك) فى

مَتَاعَ سِوَى حَفْصٍ بَرَفِعَ تَحْمَلًا

يعنى قرأ ابن عامر - ينشركم - بفتح الياء ونون ساكنة بعدها فشين معجمة مضمومة من النشر، والباقون - يسيركم - بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة من التسيير. وقرأ حفص - متاع الحياة - بنصب العين والباقون برفعها.

747 - وَإِسْكَانُ قِطْعًا (د) وَنَ (ر) يَبُورُ وَرُودُهُ

وَفِي بَاءٍ تَبْلُو النَّاءُ (ش) اِعْتَنَ تَنْزُلًا

يعنى أسكن ابن كثير والكسائي الطاء من - قطعا - وفتحها غيرهما - وقرأ حمزة والكسائي - هنالك تبلو - بتاءين فوقيتين من التلاوة، والباقون بتاء فوقية فباء موحدة من البلاء.

748 - وَلَا يَأْهَدِيْ اِكْسِرُ (ص) فَيَا وَهَاءُ (ن) لَ

وَأَخْفَى (ب) نُو (ح) مَدِّ وَخَفَّفَ (ش) لَشْلًا

أى قرأ شعبة - ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ بكسر الياء والهاء وحفص بفتح الياء وكسر الهاء، وقالون وأبو عمرو بفتح الياء وتحريك الهاء بفتحة مختلصة وورد عن قالون أيضاً النص بإسكان الهاء ولذا قال فى الإتحاف:

نعما اختلس سكن لصيغ به حلا وتعدو العيسى مع يهدى كذا اجعلا

وقرأ ورش وابن كثير وابن عامر بفتح الياء والهاء وكل هؤلاء يشددون الدال وقرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدال.

749 - وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَّارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا

وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ (لَا) هُ (مُ) لَا

يعنى أن حمزة والكسائي قرأ - ﴿وَلَكِنْ النَّاسُ﴾ بتخفيف نون (ولكن) وكسرها ورفع - الناس - والباقون بتشديد النون مفتوحة ونصب - الناس، وقرأ ابن عامر - مما تجمعون - بالخطاب والباقون بالغيب .

750 - وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَيِّ (ر) سَا

وَأَصْغَرَ فَاَرْفَعُهُ وَأَكْبَرَ (فَا) يُصَلِّا

أى قرأ الكسائي - وما يعزب - هنا وفى سبأ بكسر الزاى والباقون بضمها، وقرأ حمزة - ولا أصغر ولا أكبر - هنا برفع الراء فيهما والباقون بالفتح .

751 - مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السَّحْرِ (ح) كَمْ تَبَوَّأَ

بِيَا وَقَفَّ حَفْصٌ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا

أى قرأ أبو عمرو - السحر إن الله سيطله - بزيادة همزة القطع قبل همزة الوصل على الاستفهام، وعليه يجوز فى همزة الوصل الإبدال مع الإشباع ثم التسهيل على ما تقدّم قال فى إتخاف البرية :

مع المد قطع السحر حكم وخذ له

بتسهيله أيضاً كآلان مثلا

ولم يصح الوقف بالياء على - أن تبوأ - لحفص وإن نقله بعضهم عنه .

752 - وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ حَفَّ (م) دَا وَمَا

جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلَ مُثْقَلًا

أى قرأ ابن ذكوان - ولا تتبعان - بتخفيف النون والباقون بتشديدها، وما ذكره الناظم من تخفيف التاء الثانية وإسكانها وفتح الباء مع تشديد النون لابن ذكوان نبه فى النشر نقلا عن الدانى أنه غلط ممن رواه عنه فلا يؤخذ به وعلى

ذلك قال في الإتحاف :

وتتبعان النون خف مدا وقل سكون وفتح ثم تشديد أهملًا

753 - وَفِي أَنَّهُ اكْسِرَ (شَبَّ) أَفِيًّا وَبَنُونَهُ

وَنَجْعَلُ (صِف) وَالْخَفِ نُجَج (رَضِي) (عَا) لَا

754 - وَذَٰكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَاؤُهَا

وَرَبِّي مَعَ أَجْرِي وَإِنِّي وَلِي حُلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - ﴿آمَنَتْ إِنَّهُ﴾ - بكسر الهمزة والباقون بفتحها، وقرأ شعبة - ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسُ﴾ بنون العظمة والباقون بياء الغيبة. وقرأ الكسائي وحفص - ﴿نُجَجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ - بإسكان النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم، وقيده بكونه ثانيًا احترازًا من - ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ -

وفيه من ياءات الإضافة خمس - نفسى إن أتبع - وربى إنه لحق - إن أجرى إلا على الله - إنى أخاف - ما يكون لى أن أبدله.

تذييل:

﴿سورة يونس عليه السلام﴾

مكية وآيها مائة وتسع غير شامى وعشر فيه اختلافها ثلاث ﴿له الدين﴾ شامى ﴿لما فى الصدور﴾ شامى أيضًا. وترك ﴿من الشاكرين﴾.

[شبه الفاصلة]

ثلاث - الر - متاع فى الدنيا - بنى إسرائيل - وعكسه موضع - على الله الكذب لا يفلحون.

المرسوم

كتب فى الشامى ﴿يسيركم﴾ بتقديم الحرف المطول وهو النون، وفى سائرهما

بتأخيره. واتفق على حذف ألف باء ﴿آيت﴾ كيف أتت إلا في موضعين في هذه السورة ﴿وإذا تلى عليهم آياتنا - مكر في آياتنا﴾ ونقل بعضهم حذف ثانی نونى ﴿لننظر كيف﴾ هنا ﴿وإننا لننصر﴾ بغافر - تنبيها على أنها مخفاة. وروى نافع ﴿حقت كلمت ربك﴾ ﴿حقت عليهم كلمت ربك﴾ بحذف الألف. واتفقوا على كتابة ﴿من تلقاى نفسى﴾ بياء بعد الألف. ولكن الألف محذوفة فى بعضها كما فى النشر.

التاءات

﴿كلمت ربك على الذين فسقوا﴾ بالتاء، واختلف فى ﴿حقت عليهم كلمت﴾ وكذا موضع غافر.

ياءات الإضافة

خمسة ﴿لى أن - إنى أخاف - نفسى إن - وربى إنه - إن أجرى إلا﴾
وياء زائدة - تنظرون.

﴿سورة هود عليه السلام﴾

755 - وَإِنِّى لَكُمْ بِالْفَتْحِ (حَقُّ رُؤَاتِهِ) وَبَادِئٌ بَعْدَ الدَّالِّ بِالْهَمْزِ (حُ) لَلَا

أى قرأ أبو عمرو وابن كثير والكسائى - إنى لكم نذير مبین - بفتح الهمزة والباقون بكسرها وقرأ أبو عمرو (بادئ الرأى) بهمزة مفتوحة بعد الدال، والباقون بياء مفتوحة.

756 - وَمِنْ كُلِّ نَوْنٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا

فَعَمِيَّتِ اضْمُمُهُ وَثَقُلَ (شَاءَ) ذَا (عَا) لَأَ

أى قرأ حفص - من كل زوجين - هنا وفى سورة الفلاح بتنوين اللام والباقون بتركه. وقرأ حمزة والكسائى وحفص - فعميت عليكم - هنا بضم العين وتشديد الميم والباقون بفتح العين وتخفيف الميم ولا خلاف فى موضع القصص أنه بالفتح والتخفيف.

757 - وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَأْ

بُنَى هُنَا (نَ) صٌ وَفِي الْكُلِّ (ع) - وَلَا

758 - وَأَخِرَ لُقْمَانَ يُوَالِيهِ أَحْمَدُ

وَسَكَنَهُ (ز) الْكَ وَشَيْخُهُ الْأَوْلَى

يعنى أن حفصاً وحمزة والكسائي قرؤوا (مجرها) بفتح الميم والباقون بضمها وقرأ عاصم - يا بنى - هنا بفتح الياء وكذا حفص في موضع يوسف والصفات وثلاثة لقمان ووافقه البزى في آخر لقمان وسكن ياءه قبل وسكن شيخه ابن كثير الموضع الأول من لقمان وقرأ الباقر بكسر الياء في الستة ومعهم ابن كثير في غير ما تقدم.

759 - وَفِي عَمَلٍ فَتَحٌ وَرَفْعٌ وَنَوْنٌ وَغَيْرَ أَرْفَعُوا إِلَّا الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلَأِ

أى قرأ غير الكسائي (إنه عمل غير صالح) بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع (غير) والكسائي بكسر الميم وفتح اللام بلا تنوين ونصب (غير).

760 - وَتَسْتَلْنِ خَفُّ الْكُهْفِ (ظ) لٌ (ح) مِي وَهَأ

هِنَا (غ) صُهُ وَأَفْتَحْ هُنَا نُونُهُ (د) لَا

يعنى أن قوله تعالى - ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ - هنا قرأه الكوفيون وأبو عمرو بإسكان اللام وكسر النون مخففة، ونافع وابن عامر بفتح اللام وكسر النون مشددة وابن كثير بفتح اللام والنون مشددة، وقوله تعالى - ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ - فى الكهف قرأه الكوفيون وابن كثير وأبو عمرو بالإسكان والتخفيف، ونافع وابن عامر كقراءتهما هنا.

761 - وَيَوْمَئِذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ (أ) تَى (ر) ضاً

وَفِي النَّمْلِ (حِصْنٌ) قَبْلَهُ النَّونُ (ث) مَلَأَ

يعنى أن قوله تعالى - ﴿ومن خزي يومئذ﴾ - هنا - و(عذاب يومئذ) - فى سأل
قرأ نافع والكسائى بفتح الميم فيهما والباقون بكسرها فيهما. وقوله تعالى - ﴿من
فزع يومئذ﴾ - فى النمل. قرأه الكوفيون بتنوين العين وفتح الميم ونافع بترك التنوين
مع فتح الميم، والباقون بترك التنوين مع كسر الميم.

762 - ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ

يُنُونَ (عَ) لَى (فَ) صِلِ وَفِي النَّجْمِ (فُ) صَلَاً

763 - (نَ) مَا لِثَمُودٍ نَوْنُوا وَأَخْفَضُوا (ر) ضَى

وَيَعْقُوبُ نَصَبُ الرَّفْعِ (عَ) نَ (فَ) اضِلِّ (كَ) لَأَ

أى قرأ حمزة وحفص - ﴿ألا إن ثمودا﴾ - هنا و- ﴿عادا وثمودا﴾ - فى الفرقان
- و- ﴿ثمودا وقد﴾ - فى العنكبوت - ﴿و ثمودا فما أبقي﴾ - فى النجم بغير تنوين فى
الأربعة ووافقهما شعبة فى النجم والباقون بالتنوين فيهن. وقرأ الكسائى - ألا
بعداً لثمود - بكسر الدال منونة والباقون بفتحها غير منونة وكل من نون وقف
بالألف، ومن لم ينون وقف بغير ألف وإن كانت مرسومة فبذلك جاءت الرواية
عنهم منصوصة، وقرأ حفص وحمزة وابن عامر (يعقوب قالت) بنصب الباء
والباقون برفعها.

764 - هُنَا قَالَ سَلِمٌ كَسْرَهُ وَسَكُونَهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ (شَ) سَاعَ تَنْزُلًا

يعنى أن حمزة والكسائى وقرأ - قال سلم - هنا وفى الذاريات بكسر السين
وإسكان اللام بلا ألف فيهما، والباقون بفتح السين واللام وألف بعدها فيهما.

765 - وَفَاسِرٍ أَنْ اسْرِ الْوَصْلِ (أ) صِلْ (د) نَا وَهَا

هُنَا (حَ) قُ) الْأَمْرُ أَنْكَ أَرْفَعُ وَأَبْدِلَاً

أى قرأ نافع وابن كثير - فاسر - هنا وفى الحجر والدخان - و- أن أسر - فى
طه والشعراء بوصل الهمزة فى الخمسة ويكسران النون من أن لالتقاء الساكنين

وصلاً ويتبدآن بكسر الهمزة وقرأ الباقون بهمزة قطع مفتوحة تثبت درجاً وابتداءً وإن أردت أن تقف على قوله - أن أسر - بالسكون في قراءة من وصل وكسر النون فإن الراء ترقق وكذا فاسر - وأما في قراءة الباقين - في قراءة من قطع أو وصل فالأرجح الترفيق ويجوز التفخيم . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - إلا أمراتك - هنا برفع التاء والباقون بنصبها والقيد للاحتراز من حرف العنكبوت المتفق على نصبه .

766 - وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ (صِحَابٌ) لَ وَسَلَّ بِهِ

وَخَفٌ وَإِنْ كَلًّا (إِ) لِي (صَ) فُوهُ (د) لَّا

أى قرأ حمزة والكسائي وحفص - وأما الذين سعدوا - بضم السين والباقون بفتحها . وقرأ نافع وشعبة وابن كثير - وإن كلا - بتخفيف النون وإسكانها والباقون بفتحها وتشديدها .

767 - وَفِيهَا وَفِي يَاسِينَ وَالطَّارِقِ الْعُلَى

يُشَدِّدُ لَمَّا (كَ) اِمْلُ (نَ) صَّ (فَ) اِعْتَلَا

أى وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة - كلا لما - هنا ر - كل لما جميع - فى يس - و - كل نفس لما عليها - فى الطارق بتشديد الميم فى الثلاثة والباقون بتخفيفها .

768 - وَفِي زُحْرَفٍ (فِ) ي (نَ) صَّ (لُ) سَنَ بِخُلْفِهِ

وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ (إِ) ذُ (عَ) لَّا

أى قرأ حمزة وعاصم وهشام بخلاف عنه - كل ذلك لما متاع - فى الزحرف بتشديد الميم وبه قرأ الدانى لهشام على أبى الحسن وأبى القاسم والباقون بتخفيفها ومعهم هشام فى ثانيه، وبه قرأ له الدانى على فارس، وقرأ نافع وحفص - وإليه يرجع الأمر كله - بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم .

769 - وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآ خِرَ النَّمْلِ (عِ) لَمَّا (عَمَّ) وَأَرْتَادَ مَنَزِلًا

أى قرأ نافع وابن عامر وحفص - عما تعملون - هنا وفى آخر النمل بتاء

الخطاب والباقون بياء الغيبة.

770 - وَيَاءُ أَتُهُ عَنِّي وَإِنِّي ثَمَانِيَا وَضَيْفِي وَلَكِنِّي وَنُصْحِي فَاقْبَلَا

771 - شِقَاقِي وَتَوْفِيقِي وَرَهْطِي عُدْهَا وَمَعَ فَطْرَنِي أَجْرِي مَعَا تُحْصِ مَكْمَلَا

يعنى أن فى هذه السورة من بئات الإضافة ثمانى عشرة - عنى إنه . إنى إذا لمن . إنى أخاف (ثلاث) . إنى أعظك . إنى أعوذ بك - إنى أراكم - إنى أشهد الله - ضيفى أليس - ولكنى أراكم . نصحى إن أردت - شقاقى أن يصيبكم . وما توفيقى إلا بالله . أرهطى أعز . فطرني أفلا . إن أجرى إلا (معا) .

تذييل :

﴿ سورة هود عليه السلام ﴾

مكية وآيها مائة وعشرون وواحدة حرمى وبصرى إلا المدنى الأول، وثنان فيه وشامى، وثلاث كوفى، خلافا سبعا ﴿ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ كوفى، وحمصى ﴿ فِى قَوْمٍ لُّوطٍ ﴾ حرمى وكوفى ودمشقى، ﴿ مِنْ سَجِيلٍ ﴾ مدنى أخير ومكى - ﴿ مَنْضُودٍ وَإِنَّا عَامِلُونَ ﴾ غيرهما ﴿ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ حمصى وحرمى ﴿ مُخْتَلِفِينَ ﴾ غيره .

شبه الفاصلة

تسعة - الر - وما يعلنون - إنما أنت نذير - فسوف تعلمون - سوف تعلمون - وفار التنور - فينا ضعيفا - يوم مجموع، وعكسه واحد - كما تسخرون .

المرسوم

﴿ إن ثمودا ﴾ فى الإمام وغيره بالألف ﴿ فكيدونى ﴾ بالياء كذلك وكتبوا الهمزة واوا فى ﴿ نشوا إنك ﴾ مع حذف الألف قبلها وزيادة ألف بعدها، وكتبوا ﴿ ياويلتى ﴾ بالياء بدل الألف . وفى مصحف أبى ﴿ جيا - أمر ربك ﴾ بياء وألف بعد الجيم، وكذا ﴿ جاءتهم ﴾ المسند إلى مؤنث متصل بضمير الغائبين، وكتب فى المكى جامع ضمير المذكورين الغائبين المرفوع والمنصوب نحو جاوا جاهم، وكتب ﴿ يوم يأتى ﴾ بالياء فى

بعضها - قال السمين وهو الوجه لأنها لام الكلمة وحذفت في بعضها اجتزاء
بالكسرة عن الياء.

المقطوع والموصول

اتفق على قطع - أن لا إله إلا هو - وأن لا تعبدوا إلا الله ، وعلى وصل -
إن الشرطية بلم في (فإلم يستجيبوا) وعلى قطع ما عداها .

الهاء: رحمت الله - بالتاء - بقيت الله - كذلك - هنا تخرج ، وبقيت - بالبقرة؛
وبقية ينهون .

ياءات الإضافة: ثمانى عشرة - إنى أخاف ثلاث - إنى أعظك - إنى أعود -
شقاى - إن عنى - إنه أتى إذا نصحى - إن ضيفى أليس - أجرى إلا (معا) أرهطى
أعز - فطرنى أفلا - ولكنى أراكم - إنى أشهد الله - توفيقى إلا .

الزوائد: أربع - فلا تسئلن - ثم لا تنظرون - ولا تخزون - يوم يأت - وذكر -
كل فى محله .

﴿سورة يوسف عليه السلام﴾

772 - وَيَا أَبْتَ افْتَحْ حَيْثُ جَا لابْنِ عَامِرٍ وَوَحْدَ لِمَكِّي آيَاتِ الْوَلَا

أى قرأ ابن عامر - يا أبت - حيث جاء وهو هنا وفى مريم والقصص
والصافات بفتح التاء والباقون بكسرهما فى الجمع . وقرأ ابن كثير - آية للسائلين -
بالإفراد والباقون - آيات - بالجمع .

773 - غِيَابَاتٍ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ

وَتَأْمَنَّا لِلْكَلِّ يُخْفَى مَفْصَلًا

774 - وَأَدْغَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمْ

وَنَرَعٌ وَنَلْعَبُ يَاءُ (حِصْنٍ) تَطَوَّلًا

775- وَيَرْتَعُ سَكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ (ذُو) وَ (ح) مَيِّ

وَبُشْرَايَ حَذَفُ الْيَاءِ (ثَبْتُ) وَمِيلاً

776- (شِبْ) فَاءَ وَقَلَّلْ (ج) هَذَا وَكَلَاهُمَا

عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلاً

أى قرأ نافع - غيابت الجب - فى الموضوعين بالجمع والباقون بالإفراد فيهما .
واتفق السبعة على قراءة - لا تأمنا - بالإشارة واختلف أهل الأداء عنهم فيها فكان بعضهم يجعلها - روما - فيكون ذلك إخفاء لا ادغاماً صحيحاً لأن الحركة لا تسكن رأساً بل يضعف صوتها . وكان بعضهم يجعلها - إشمأماً - وهو عبارة عن ضم الشفتين إشارة إلى حركة الفعل مع الإدغام الصريح قالوا وتكون الإشارة إلى الضمة بعد الإدغام فيصح معه حينئذ الإدغام، والروم اختيار الدانى وبالإشمام قطع أكثر أهل الأداء واختاره المحقق ابن الجزرى . وعلى الأخذ بالوجهين جرى عملنا أ هـ .

وقرأ نافع - يرتع ونلعب - بالياء التحتية فيهما مع كسر عين - يرتع - والكوفيون كذلك لكن مع سكون عين - يرتع - وأبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين وابن كثير كذلك مع كسر العين . وقرأ الكوفيون - يا بشرى - بغير ياء إضافة والباقون بياء مفتوحة بعد الألف، وأمال ألفها حمزة والكسائي وقللها ورش واختلف فيها عن أبى عمرو بين الفتح والإمالة والتقليل، قال فى الإتخاف:
ويشـراى فافتح ثم أضجع وقللا
وفتحها الباقون قولاً واحداً .

777- وَهَيْتَ بِكَسْرِ (أ) صِلْ (ك) فُوْ وَهَمْزُهُ

(ل) سَانَ وَضَمُّ التَّاءِ (ل) وَأَخْلَفَهُ (د) لَأ

أى قرأ نافع وابن ذكوان - هيت لك - بكسر الهاء وياء ساكنة وفتح التاء

ولهشام فيها وجهان: أحدهما كنافع إلا أنه همز وصححه في النشر، وثانيهما كسر الهاء مع الهمز وضم التاء، وصوبه الداني وجمع الناظم الوجهين، وإن كان الثاني ليس من طريقه ليجرى على الصواب. وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء، والباقون بفتح الهاء والتاء وياء ساكنة.

778- وَفِي كَافٍ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا (ث) وَي

وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلِّ (حِصْنٌ) تَجَمُّلاً

يعنى أن الكوفيين قرؤوا - مخلصا - فى مريم - و - المخلصين - حيث جاء بأل بفتح اللام فيهما، ووافقهم نافع على فتح لام - المخلصين - فقط. وقرأ الباقر بكسر اللام فى الكلمتين.

779- مَعَا وَصَلُ حَاشَا (ح) دَابَّاً لِحَفْصِهِمْ

فَعَرَّكَ وَخَاطَبُ يَعْصِرُونَ (ش) مَرْدَلًا

أى قرأ أبو عمرو - حاش لله - فى الموضوعين بألف بعد الشين وصلأ فقط على أصل الكلمة، والباقرن بالحذف واتفقوا على الحذف وقفاً اتباعاً للرسم قال فى إتخاف البرية:

معا وصل حاشا حج واحذف بوقفه لكل

وقرأ حفص - داباً فما حصدتم - بتحريك الهمزة بالفتح والباقرن بسكونها، وقرأ حمزة والكسائى - وفيه تعصرون - بتاء الخطاب والباقرن بياء الغيبة.

780- وَنَكْتَلُ بِيَا (ش) أَفٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نُؤ

نُ (د) أَرٍ وَحِفْظًا حَافِظًا (ش) عَاعَ (ع) قَلًّا

أى قرأ حمزة والكسائى - أخانا يكتل - بالياء التحتية والباقرن بنون، وقرأ ابن كثير حيث - نشاء - بالنون والباقرن بالياء. وقرأ حمزة والكسائى وحفص - فالله خير حفظاً - بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء والباقرن بكسر الحاء وسكون الفاء

بلا ألف .

781 - وَفَتِيتهِ فَتِيَانِه (عَنْ) (شَاءَ) ذَا وَرُدُّ بِالِإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَتْنِكَ (دَغْفَلًا)

أى قرأ حفص وحمزة والكسائي - لفتيانه - بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها، والباقون بياء مكسورة بعد الياء من غير ألف، وقرأ ابن كثير - قالوا أتنك لأنت يوسف - بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار والباقون بهمزتين على الاستفهام وكل منهم على أصله فى الثانية .

782 - وَيِيَّاسٌ مَعًا وَاسْتِيَّاسٌ اسْتِيَّاسُوا وَيِيَّ -

أَسُوا أَقْلِبُ عَنِ الْبِزْيِ بِخَلْفٍ وَأَبْدَلًا

أى قرأ البزى بخلف عنه - ﴿اسْتِيَّاسُوا مِنْهُ﴾ - ﴿وَلَا تِيَّاسُوا﴾ - ﴿إِنَّهُ لَا يِيَّاسٌ﴾ - (استيَّاس الرسل) - هنا و - ﴿أفلم ييَّاس﴾ - فى الرعد بتقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفاً وتأخير الياء إلى موضع الهمزة، وبه قرأ الدانى على عبد العزيز الفارسى، وقرأ الباقر بالهمزة بعد الياء الساكنة من غير تأخير على الأصل ومعهم البزى فى ثانيه، وبه قرأ له الدانى على أبى الفتح وأبى الحسن .

783 - وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءِ جَمِيعِهَا

وَنُونٌ (عُ) لَأُيُوحَى إِلَيْهِ (شَاءَ) ذَا (عَا) لَأُ

أى قرأ حفص - يوحى إليهم - هنا وفى النحل والأنبياء - و - يوحى إليه - بالأنبياء بنون العظمة وكسر الحاء فى الأربعة، ووافقهم حمزة والكسائي فى - يوحى إليه - فقط والباقون بياء تحتية مضمومة وفتح الحاء فى الأربعة .

784 - وَثَانِي نُنْجِي أَحْذِفُ وَشَدَّدُ وَحَرَّكَأُ

(كَ) ذَا (نَا) لُ وَخَفَّفُ كُذِّبُوا (ثَا) ابْتِئَاتَلَا

أى قرأ ابن عامر وعاصم - فنجى من نشاء - بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح

الياء والباقون بنونين مضمومة فساكنة مخفاة للجيم وتخفيف الجيم وسكون الياء .
وقرأ الكوفيون - أنهم قد كذبوا - بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .

785- وَأَنْتِ وَإِنِّي الْخَمْسُ رَبِّي بَارَبَعٍ أَرَانِي مَعًا نَفْسِي لِيَحْزِنَنِي حُلَا

786- وَفِي إِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيلِي بِي وَلِي لَعَلِّي أَبَائِي أَبِي فَاخْشَ مَوْحَلَا

يعنى أن ياءات الإضافة فى هذه السورة ثنتان وعشرون - إنى أوف الكيل .
إنى أرانى (معا) . أنى أرى . إنى أنا أخوك . إنى أعلم . ربي أحسن - ربي إنى
تركت . ربي إن ربي . ربي إنه . أرانى أعصر . أرانى أحمل . نفسى إن . ليحزنى
إن . إخوتى إن . حزنى إلى الله - سبيلى ادعوا . أحسن بى إذ . يأذن لى أبى .
لعلى أرجع . أبائى إبراهيم . أبى أو يحكم .

تذييل

﴿ سورة يوسف عليه السلام ﴾

مكية وآيها مائة وإحدى عشرة وفيها:

شبه الفاصلة

اثنا عشر ﴿آلر﴾ - ﴿سكينا﴾ (السجن) ﴿فتيان﴾ - ﴿يابسات﴾ - (حمل بعير) -
كيل بعير) - (فصبر جميل) - معا (يأت بصيرا) - (الأولى الألباب) - وعكسه
(عشاء يبكون) - (بضع سنين) .

المرسوم

كتب ﴿قرنا﴾ بحذف الألف كالزخرف ، وفى المقنع بسنده إلى نافع ﴿ايت
للسائلين﴾ ﴿غيبت الجب﴾ بحذف الألفين ، أى ألقى الجمع والألف بعد الياء محذوفة
أيضاً ﴿لا تأمنا﴾ بنون واحدة ، واتفق على حذف الواو التى هى صورة الهمز فى
باب (الربا) مطلقاً ﴿لدا الباب﴾ بألف بعد الدال ، واختلف فى ﴿لدى الحناجر﴾
بغافر ، والأكثر على الياء فيها تنبيهها على أن مآلها للياء نحو ﴿لدينا﴾ وأبو عبيد ﴿حاش

لله ﴿ بلا ألف ﴾ ﴿ ما نبغى ﴾ ﴿ ومن اتبعنى ﴾ بالياء فيهما ﴿ فنجى ﴾ بنون واحدة فى الكل ،
﴿ وكذا ننجى المؤمنين ﴾ بالأنبياء ، فوجه الحذف على قراءة النونين التخفيف .

الهاء: امرأت العزيز - معا - بالتاء - أبت - بالتاء - كموضع العنكبوت - غيبت
معا بالتاء . وكذا يأبت - حيث وقع .

بياءات الإضافة

اثنان وعشرون - ليحزنى - إن ربي أحسن - إنى أرانى (معا) - أرانى (معا) -
إنى أرى - إنى أنا - أبى أو - لعللى أرجع - إنى أعلم - لى أبى - أنى أوف - حزنى
إلى - إختوتى إن - سببلى أَدعوا - ربي إنى - نفسى إن - رحم ربي - إن - ربي إنه -
بى إذ - آبائى إبراهيم .

الزوائد: ست: فأرسلون - ولا تقربون . تفندون . تؤتون . نرتع . من يتق .

﴿سورة الرعد﴾

787 - وَزَرَعٌ نَّخِيلٌ غَيْرُ صَنَوَانٍ أَوْ لَأَ

لدى خَفْضِهَا رَفَعٌ (ع) لى (حَق) - ه طَلَا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص - زرع ونخيل صنوان - وغير - برفع
الأربعة والباقون بخفضها .

788 - وَذَكَرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَقُلْ بَعْدَهُ بِأَلْيَا يُفْضَلُ (ش) لَشَلَا

أى قرأ عاصم وابن عامر - يسقى بماء واحد - بياء التذكير ، والباقون بتاء
التأنيث . وقرأ حمزة والكسائى - و - يفضل بعضها - بالياء التحتية والباقون بالنون .

789 - وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوَ أَثَدَا

أَثَدَا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْ لَأَ

790 - سِوَى نَافِعٍ فِى النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ

سِوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

791 - وَ (دُؤنَ) (ع) نَادٍ (عَمَّ) فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخً

بِرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي (أ) تَى (ر) اَشِدًّا وَلَا

792 - سَوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي النَّمْلِ (كُنْ) (ر) ضَا

وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّا عَنْهُمَا اعْتَلَا

793 - وَ (عَمَّ) (ر) ضَا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى

أُصُولِهِمْ وَأَمْدُدُ (ل) وَ (ح) لَافِظُ (ب) لَا

المواضع التي تكرر فيها الاستفهام أحد عشر موضعاً في تسع سور: وهي -
﴿أَنْدَا كُنَّا تَرَابًا أَتْنَا﴾ - هنا وفي الإسراء - ﴿أَنْدَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا أَتْنَا﴾ - في الموضعين
وفي المؤمنون - ﴿أَنْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَتْنَا﴾ - وفي النمل - ﴿أَنْدَا كُنَّا تَرَابًا وَأَبَاؤُنَا
أَتْنَا﴾ - وفي العنكبوت - ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ أَنْتُمْ﴾
وفي السجدة - ﴿أَنْدَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَتْنَا﴾ - وفي الصافات - ﴿أَنْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَامًا أَتْنَا﴾ - في الموضعين وفي الواقعة - ﴿أَنْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَتْنَا﴾ - وفي
النازعات ﴿أَنْتَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ أَنْدَا﴾. وقرأ السبعة باستفهام الكلمة الأولى في
المواضع الأحد عشر - إلا أن - نافعاً أخبر في النمل والعنكبوت و - إلا أن - ابن
كثير وحفصاً أخبرا في العنكبوت و - إلا أن - ابن عامر أخبر في غير النمل
والواقعة والنازعات. وأما الكلمة الثانية فقرأ السبعة باستفهامها في المواضع الأحد
عشر أيضاً إلا أن نافعاً أخبر في غير النمل والعنكبوت - وإلا أن الكسائي أخبر في
غير العنكبوت و - إلا أن ابن عامر أخبر في النمل والنازعات. وزاد الكسائي
وابن عامر ثانية النمل نونا فقرأها - إننا - بنونين. وكل من استفهم في شيء من
ذلك فهو على قاعدته المقررة في الهمزتين المكسورة ثانيتهما إلا أن هشاماً له في
هذه المواضع الفصل بين الهمزتين بالألف قولاً واحداً كأبي عمرو وقالون، وهذا
على ما رآه الناظم وإلا ففي النشر الفصل وعدمه وعلى الأخذ بهما جرى عملنا.

794 - وَهَادٍ وَوَالٍ قَفٍ وَوَأَقٍ يَبَّاءَهُ وَبَاقٍ (د) نَا هَلْ يَسْتَوِي (صَحْبَةٌ) تَلَا

أى أثبت ابن كثير ياء بعد الدال واللام والقاف من لفظ - هاد، ووال، وواق ، وباق - حيث وقعت فى الوقف، وحذفها وصلاً كالباقيين فى الحالين. وقرأ حمزة والكسائى وشعبة - أم هل تستوى الظلمات - بياء التذكير كما دل عليه الإطلاق والباقون بقاء التأنيث.

795 - وَبَعْدُ (صِحَابٌ) يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ

وَصَدُّوا (ث) وَيَ مَعَ صَدٍّ فِي الطَّوْلِ وَأَنْجَلًا

أى قرأ حفص وحمزة والكسائى - ومما يوقدون - بيا الغيب المستفاد من الإطلاق، والباقون بقاء الخطاب وقرأ الكوفيون - وصدوا - هنا - وصد - فى غافر بضم الصاد فيهما، وقرأ هما الباقون بالفتح.

796 - وَيُثِبْتُ فِي تَخْفِيفِهِ (حَقَّ نَبَا) اصْر

وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ (ذ) لَلَا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم - ويثب - بسكون التاء وتخفيف الباء الموحدة والباقون بالفتح والتشديد وقرأ الكوفيون وابن عامر - وسيعلم الكفار - بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها مشددة على الجمع والباقون بفتح الكاف وتأخير الفاء وكسرها مخففة على الأفراد.

تذييل

﴿ سورة الرعد ﴾

مكية وقيل مدنية إلا ﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وآيها أربعون وثلاث كوفى، وأربع حرمى، وخمس بصرى، وسبع شامى - خلافاً ست ﴿خلق جديد﴾، ﴿والنور﴾ غير كوفى ﴿والبصير﴾ دمشقى ﴿والباطل﴾ حمصى ﴿لهم سوء الحساب﴾ شامى ﴿كل باب﴾ عراقى وشامى.

شبه الفاصلة

خمسة ﴿الْمَر﴾ - تغيض الأرحام - وما تزداد - لربهم الحسنى - يكفرون بالرحمن - وعكسه يضرب الله الأمثال .

المرسوم

اتفقوا على حذف ألف ﴿تُرَابًا﴾ من ﴿أَنْدَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ هنا والنمل و﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾ بالنبأ . وعلى إثبات ألف كتاب من ﴿لكل أجل كتاب﴾ هنا و﴿ولها كتاب﴾ بالحجر، و﴿كتاب ربك﴾ بالكهف، و﴿آيات الكتاب﴾ بالنمل، وفى الإمام كغيره ﴿وسيعلم الكفر﴾ بلا ألف - وكتب هاد وياق ووال بغير ياء و﴿ويمحوا﴾ بواو وألف .

المقطوع

اتفقوا على قطع أن الشرطية عن الزائدة من (وإن ما نرينك)، ووصل ماعداها .

ياءات الزوائد

أربع - المتعال - - ماب - متاب - عقاب . ومرت بأحكامها .

﴿سورة إبراهيم عليه السلام﴾

797- وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ (عَمَّ) خَا

لِقْ أَمْدُهُ وَأَكْسِرْ وَارِيعَ الْقَافِ (شُ) لَشَلَا

798- وَفِي النُّورِ وَأَخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضَ هَا

هَنَا مُصْرِحِيَّ أَكْسِرْ لِحَمَزَةٍ مُجْمَلًا

799- كَهَا وَصَنُ لٍ أَوْ لِلْسَّاكِنِينَ وَقُطْرُبُ

حَاكَهَا مَعَ الْفَرَاءِ مَعَ وَوَلَدِ الْعُلَا

أى قرأ نافع وابن عامر - الله الذى - برفع الجلالة الشريفة والباقون بجرها،
 وقرأ حمزة والكسائي - خالق السموات والأرض - هنا - و - خالق كل دابة - فى
 سورة النور بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف - وخفض - السموات
 والأرض - هنا وكل فى النور والباقون بفتح اللام والقاف بلا ألف - ونصب
 السموات والأرض - وكل، وقرأ حمزة - بمصرخى - بكسر الياء والباقون بفتحها.
 وقوله كها وصل إلخ تعليل لقراءة حمزة.

800 - وَضُمَّ (ك) فَا (حِصْنٍ) يَضِلُّوا يَضِلَّ عَنْ

وَأَفْتَدَةَ بِالْيَا بِخُلْفٍ (ل) هُ وَلَا

أى قرأ ابن عامر ونافع والكوفيون - ليضلوا - هنا - و - ﴿لِيَضِلَّ عَنْ﴾ فى
 الحج ولقمان والزمر بضم الياء فى الأربعة، وابن كثير وأبو عمرو بفتحها فيهن،
 وقرأ هشام بخلف عنه - فاجعل أفئدة - بياء بعد الهمزة وهو طريق الحلوانى عنه -
 والباقون بدونها ومعهم هشام فى ثانيه وهو طريق الداجونى عنه.

801 - وَفِي لَتَزُولَ الْفَتْحُ وَأَرْفَعُهُ (ر) أَشَدًّا وَمَا كَانَ لِي إِنِّي عَبْدِي خُذْ مَلَأَ

أى قرأ الكسائي - لتزول منه - بفتح اللام الأولى ورفع الثانية، والباقون بكسر
 اللام الأولى ونصب الثانية،

وفى هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاث - ما كان لى عليكم. إني
 أسكنت. قل لعبادى الذين.

تذييل:

﴿سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام﴾

مكية قيل إلا آيتين فى كفار قتلى قريش بيدر - ألم تر إلى الذين بدلوا - إلى
 آخرهما. وآيها إحدى وخمسون بصرى، واثنان كوفى، وأربع حرمى، وخمس
 شامى. خلافها سبع (إلى النور) معا حرمى وشامى، (وعاد وثمود) حرمى
 وبصرى - (بخلق جديد) - كوفى ودمشقى ومدنى أول. (فرعها فى السماء) -
 تركها غير أول وغير بصرى. (وسخر لكم الليل والنهار) - شامى - (يعمل
 الظالمون) - شامى.

شبه الفاصلة

سبعة: ﴿الر﴾ - ﴿الظالمين﴾ - ﴿دائنين﴾ - ﴿يأتيهم العذاب﴾ ﴿قريب﴾ - ﴿والسماوات﴾ - ﴿من قطران﴾ ، وعكسه ثلاثة - (ما يشاء) (فيها سلام) (هواء).

المرسوم

به الريح - بلا ألف . واختلف في - الريح لواقع - بالحجر - باسم الله يباين
المشددة والميم في بعض المصاحف . وفي بعض بألف مكانها - فلا تلوموني - فمن
تبعنى - بالياء فيهما - وقال الضعفوا - بواو بعد الفاء وزيادة ألف بعدها . وكذا نبوا
- بواو بعد الباء - فألف (عصاني) بالياء .

المقطوع

اتفقوا على قطع لام (من كل ما سألتموه) فقط .
الهاء: نعمت الله معا بالتاء .

ياءات الإضافة ثلاث: لى عليكم - لعبادى الذين - إنى أسكنت .
الزوائد ثلاث أيضا: وعيد، أشركتمون، دعاء .

﴿سورة الحجر﴾

802 - وَرَبِّ خَفِيفٌ (إِذْ ذُنَبًا مَا سَكَّرَتْ) (د) نَا

تَنْزَلُ ضَمُّ النَّاسِ لَشُعْبَةٍ مُشَلًّا

803 - وَبِالنُّونِ فِيهَا وَأَكْسِرِ الزَّأْيَ وَأَنْصِبِ أَلْ

مَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعِ عَنْ (ش) ائِدِ (ع) لَأ

أى قرأ نافع وعاصم - ربما يود - بتخفيف الباء والباقون بتشديدها، وقرأ ابن
كثير - سكرت أبصارنا - بتخفيف الكاف والباقون بتشديدها، وقرأ شعبة - ما تنزل
الملائكة - بتاء مضمومة وفتح النون والزأى مشددة ورفع - الملائكة - وحفص

وحمزة والكسائي بنونين مضمومة فمفتوحة وكسر الزاى مشددة ونصب - الملائكة
- والباقون بفتح التاء والنون والزاى مشددة ورفع - الملائكة - وتقدم مذهب البزى
فى تشديد التاء وصلاً فى أواخر البقرة.

804- وَثُقِّلَ لِلْمَكِّيِّ نُـوْنٌ تُبَشِّرُونَ نَ وَآكُسِرُهُ (حَرْمِيًّا) وَمَا الْحَذْفُ أَوْلَا

أى قرأ نافع - فيم تبشرون - بكسر النون مخففة وابن كثير بكسرها مشددة
والباقون بفتحها مخففة.

٨٠٥- وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهَنْ بِكَسْرِ النُّونِ (رَاقِفْنَ حُ) مَلَأَ

أى قرأ الكسائي وأبو عمرو - ومن يقنط - هنا و- يقنطون - فى الروم - ولا
تقنطوا - فى الزمر بكسر النون فى الثلاثة والباقون بفتحها.

٨٠٦- وَمُنْجُوهُمْ خَفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنٌّ جِينٌ (شَبَّ) فَأَ (صَحْبَتٌ) هُ (دَلَا)

أى قرأ حمزة والكسائي - إنا لمنجوهم - هنا - و- لننجينه وأهله - وإنا منجوك
- كلاهما فى العنكبوت بإسكان النون وتخفيف الجيم، ووافقهما شعبة وابن كثير
فى - منجوك - فقط والباقون بفتح النون وتشديد الجيم فى الثلاثة.

٨٠٧- قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ (صَبَّ) فُ وَعِبَادٍ مَعُ بَنَاتِي وَأَنِّي ثُمَّ إِنِّي فَأَعْقَلًا

أى قرأ شعبة - قدرنا إنها - هنا وفى النمل بتخفيف الدال المستفاد من الترجمة
السابقة والباقون بتشديدها.

وهنا من ياءات الإضافة أربع: نبئ عبادى أنى، بناتى إن. إنى أنا الغفور.
إنى أنا النذير.

تذييل:

﴿ سورة الحجر ﴾

مكية وآيها تسع وتسعون.

مشبه الفاصلة

موضع الر.

المرسوم

اختلف فى حذف الألف من (الريح لواقع) واتفقوا على إثباتها فى (كتاب)

وكتبوا بالياء - أبشرتومنى والمثنانى .

بياءات الإضافة

أربع: عبادى أنى أنا - بناتى إن - إنى أنا
ومن الزوائد: ثنتان: فلا تفضحون . ولا تخزون .

﴿سورة النحل﴾

808 - وَيُنَبِّتُ نَوْنَ (ص) ح يَدْعُونَ عَاصِمٌ

وَفِي شُرَكَائِي الْخُلُوفِ فِي الْهَمَزِ (هـ) لِهَلَا

أى قرأ شعبة - نبت لكم - بنون العظمة والباقون بياء الغيبة، وقرأ عاصم -
والذين تدعون - بياء الغيبة والباقون بالخطاب . واختلف عن البزى فى - شركائى
الذين - بين حذف الهمزة وإثباتها وهو المأخوذ به كالجماعة بخلاف الأول فقد نبه
المحقق فى نشره على أنه ليس من طريق النظم ولا أصله فينبغى تركه .

809 - وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ مَعًا يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةٍ وُصِّلَا

أى قرأ نافع - تشاقون فيهم - بكسر النون والباقون بفتحها وقرأ حمزة -
يتوفاهم الملائكة - فى الموضعين هنا بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث .

810 - (سَمَا ك) اِمْلًا يَهْدِي بَضْمٌ وَفَتْحَةٌ

وَخَاطِبٌ تَرَوَا (ش) رِعَا وَالْآخِرُ (ف) ي (ك) لَا

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر - لا يهدى من يضل - بضم الياء
وفتح الدال والباقون بفتح الياء وكسر الدال . وقرأ حمزة والكسائى - أولم يروا
إلى ما خلق الله - بئاء الخطاب والباقون بياء الغيبة . وقرأ حمزة وابن عامر - أولم
يروا إلى الطير - بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .

811 - وَرَأَى مُفْرَطُونَ أَكْسِرُ (أ) ضَا يَتَفِيؤُا الـ مَوْنَتْ لِلْبَصْرِى قَبْلَ تَقْبَلَا

أى قرأ نافع - مفرتون - بكسر الراء والباقون بفتحها، وقرأ أبو عمرو - تنفيوا
ظلاله - بقاء التانيث والباقون بياء التذكير .

812 - وَ (حَقُّ صِحَابٍ) ضَمَّ نَسْقِيكُمْ مَعًا

لشعبة خَاطَبٍ يَجْحَدُونَ مَعَلَّأ

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي - نسقيكم - هنا وفى
سورة المؤمنون بضم النون فيهما والباقون بفتحها . وقرأ شعبة - أفبنعمة الله
يجحدون - بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .

813 - وَظَعْنِكُمْ إِسْكَانَهُ (ذَائِعٌ وَنَجٌّ - زَيْنَ الَّذِينَ النَّونُ (دَاعِيَهُ (نُ) وَلَا

814 - (مَ) لَكْتُ وَعَنْهُ نَصْرَ الْأَخْفَشِ يَاءٌ وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مَوْهَلًا

أى قرأ الكوفيون وابن عامر - ظعنكم - بإسكان العين والباقون بفتحها . وقرأ
ابن كثير وعاصم وابن ذكوان بخلف عنه - ولنجزين الذين - بنون العظمة والباقون
بياء الغيبة وهو الوجه الثانى لابن ذكوان وصححهما النشر خلافاً لمن قال بتوهم
من روى الأول عنه كالدانى وإن تبعه الناظم .

815 - سَوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَأَكْسَرُوا فَتَنُوا لَهُمْ

وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ النَّمْلِ (دُ) خَلَّلًا

أى قرأ ابن عامر - من بعد ما فتنوا - بفتح الفاء والتاء والباقون بضم الفاء
وكسر التاء، وقرأ ابن كثير فى - ضيق - هنا وفى النمل بكسر الضاد والباقون
بفتحها .

تذييل:

﴿ سورة النحل ﴾

مكية غير ثلاث - وإن عاقبتهم - إلى آخرها . وآيها مائة وعشرون وثمانى آيات .

شبه الفاصلة

اثنا عشر : قصد السبيل - وما يشعرون - ما تسرون - وما يعلنون - ما يشاءون -
طيبين - ما يكرهون - يؤمنون - هل يستون - باق - قليل - وعكسه خمسة -
ما لا تعلمون - وما تعلنون - وهم مستكبرون - فيكون - لا يفلحون .

المرسوم

يوم تأتي - بالياء - وإيتاي ذى - بياء بعد الألف - يتفيوا - بواو وألف
بعدها .

المقطوع والموصول

اختلف فى قطع - إنما عند الله - وانفقوا (أينما يوجهه) .
الهاء: وبنعمت الله هم - يعرفون نعمت الله - واشكروا نعمت الله - بالياء
فيها .
فيها زائدتان: فارهبون - واتقون - .

﴿سورة الإسراء﴾

816 - وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ (ح) لَا لَيْسُوهُ نُو

نُ (رَا) اَوْ وَضَمُّ الهمزِ وَالمدَّ (ع) دَلَا

817 - (س) مَـا وَيُلَقَّاهُ يَضَمُّ مُشَدِّدًا

(ك) فَيَّ يَبْلُغَنَّ امددُهُ وَاكْسِرُ (ش) مَرَدَلَا

818 - وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدَّدَ وَفَا أَفَ كُلُّهَا

بِفَتْحٍ (د) نَا (ك) فَوْأَ وَنَوْنٌ (ع) لَى (ا) عْتَلَا

أى قرأ أبو عمرو - ألا يتخذوا - بياء الغيبة والباقون بقاء الخطاب . وقرأ

الكسائي - لنسوء وجوهكم - بنون العظمة وفتح الهمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع، والباقون بالياء وفتح الهمزة. وقرأ ابن عامر - يلقاه منشوراً - بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والباقون بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف. وقرأ حمزة والكسائي - إما يبلغن - بألف التشية بعد الغين مع كسر النون والباقون بغير ألف مع فتح النون واتفقوا على تشديد النون وقرأ ابن كثير وابن عامر - أف - هنا وفي الأنبياء والأحقاف بفتح الفاء فتعين للباقيين كسرهما ونون فاءه نافع وحفص وتركه الباقيون - ففيه ثلاث قراءات الكسر والتنوين لنافع وحفص، والفتح من غير تنوين لابن كثير وابن عامر، والكسر بلا تنوين أيضاً للباقيين.

819- **وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطَاءً (مُ) صَوَّبٌ وَحَرَكَةُ الْمَكِّيِّ مُدَّةً وَجَمَلًا**

أى قرأ ابن ذكوان - خطأ كبيراً - بفتح الخاء والطاء بلا مد وابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد، والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد.

820- **وَخَاطَبَ فِي يَسْرِفٍ (ش) هُوْدٌ وَضَمْنَا**

بِحَرْفِيهِ بِالْقِسْطِ اسٍ كَسْرٌ (ش) ذ (ع) لَأ

أى قرأ حمزة والكسائي - فلا تسرف في القتل - بتاء الخطاب والباقون بياء الغيب، وقرأ حمزة والكسائي وحفص - بالقسطاس - هنا وفي الشعراء بكسر القاف والباقون بضمها.

821- **وَسَيِّئَةٌ فِي هَمْزِهِ اَضْمُمُ وَهَائِهِ وَذَكَرٌ وَلَا تَنْوِينَ (ذ) كَرًا مُكْمَلًا**

أى قرأ الكوفيون وابن عامر - كان سيئه - بضم الهمزة فهاء مضمومة مشبعة. والباقون بفتح الهمزة فتاء تأتيث منصوبة منونة.

822- **وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمُمُ لِيَذْكُرُوا**

(ش) فَاءٌ وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ (ف) صِلًا

823- وَفِي مَرِيْمٍ بِالْعَكْسِ (حَقُّ شِبِّ) فَأَوْهٌ

يَقُولُونَ (عَنْ) (دَارٍ) وَفِي الثَّانِ (نُ) - زَلَا

824- (سَمَا ك) فَلَهُ أَنْتُ يُسَبِّحُ (عَنْ) (ح) مِي

(ش) فَأَ وَأَكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ (ع) مَلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - ليذكروا - هنا والفرقان بإسكان الذال وضم الكاف مخففة فى الموضوعين من الذكر والباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما فيهما من التذكر، وقرأ حمزة - أن يذكر - موضع الفرقان بالتخفيف والباقون بالتشديد. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي - أولاً يذكر - بمريم بالتشديد والباقون بالتخفيف. وقرأ ابن كثير وحفص كما تقولون - بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب. وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم - عما يقولون - بياء الغيبة وحمزة والكسائي بتاء الخطاب - وقرأ حفص وأبو عمرو وحمزة والكسائي - يسبح له - بتاء التانيث والباقون بياء التذكير وقرأ حفص - ورجلك - بكسر الجيم والباقون بإسكانها.

825- وَيَخْسِفَ (حَقُّ) نُونُهُ وَيُعِيدُكُمْ فَيُفْرِقُكُمْ وَأَثَانِ يُرْسِلُ يُرْسِلًا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو - إن نخسف، أو نرسل، أن نعيدكم، فنرسل فنفرقكم - بنون العظمة فى الخمسة والباقون بياء الغيبة.

826- خِلَافَكَ فَانْفَتْحَ مَعَ سُكُونٍ وَقَصَّرَهُ

(سَمَا ص) فَنَائِي أَخْرَ مَعًا هَمْزُهُ (م) لَأَ

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة - خلفك - بفتح الخاء وإسكان اللام بلا ألف، والباقون بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها. وقرأ ابن ذكوان - وناء - هنا وفى فصلت بتقديم الألف على الهمز على وزن - شاء - والباقون بتقديم الهمز على حرف العلة على وزن - رمى.

827 - تُفَجَّرَ فِي الْأُولَى كَتَقْتَلُ (ث) أَبِ ابْت

وَ(عَمَّ نَب) لَدَى كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

828 - وَفِي سَبِيٍّ حَفْصٌ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلْ

وَفِي الرُّومِ سَكَنٌ (لَد) يَسُ بِالْخُلْفِ (م) شِكْلًا

أى قرأ الكوفيون - حتى تفجر لنا - بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة، والباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة وقيد بالأولية احترازا من فتفجر المتفق على تشديدها، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم - علينا كسفاً - هنا بفتح السين والباقون بسكونها وقرأ حفص - عليهم كسفاً - فى سبأ - وعلينا كسفاً - فى الشعراء بفتح السين والباقون بإسكانها فيهما، وقرأ ابن عامر بخلف عن هشام - ويجعله كسفاً - فى الروم بإسكان السين وبه قرأ له الدانى على أبى القاسم الفارسى وأبى الحسن ابن غلبون والباقون بفتحها ومعهم هشام فى ثانيه وبه قرأ له الدانى على فارس بن أحمد واتفقوا على إسكان السين فى حرف الطور.

829 - وَقُلْ قَالَ الْأُولَى (كَ) يَفَ (د) اِرَ وَضُمَّ تَا

عَلِمْتَ (ر) ضَى وَالْيَاءُ فِي رَبِّى أَنْجَلًا

أى قرأ ابن عامر وابن كثير - قل سبحان ربى - بفتح القاف واللام وألف بينهما والباقون بضم القاف وسكون اللام بلا ألف وقيد بالأولية احترازا من - قل لو كان فى الأرض - المتفق على ضم قافه وسكون لامه وقرأ الكسائى - لقد علمت - بضم التاء والباقون بفتحها وهنا ياء إضافة - رحمة ربى إذا.

تذييل:

﴿سورة الإسراء﴾

مكية وآيها مائة وعشر آيات في غير الكوفي. وإحدى عشرة فيها، اختلافها آية - للأذقان سجداً - كوفي.

مشبه الفاصلة

أربعة عشر: لبنى إسرائيل، بأس شديد، وييشر المؤمنين، السنين والحساب، لمن تريد، احسانا، قتل مظلوماً، سلطانا، بها الأولون، عذابا شديدا، ورحمة للمؤمنين، وصما، وبالحق نزل، سيكون. وعكسه اثنان: الجبال طولاً، لفيفا.

المرسوم

اتفقوا على حذف ألف ﴿سُبْحَنَ﴾ حيث جاء واختلف في ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ واتفقوا على كتابة (الأقصا) بالألف. وروى نافع حذف ألف (طائره)، واختلف في - أو كلاهما - ففي بعضها بألف بعد اللام، وفي بعضها بالحذف ولم تصور بياء، في شيء من الرسوم، واتفقوا على كتابة ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ﴾ بحذف الواو واختلف في ألف قال من ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ ففي المكي والشامي ثابتة: وفي المدني والعراقي محذوفة.

ياءات الإضافة: واحدة - ربي إذا.

الزوائد: ثنتان - لئن أحررتي - فهو المهتدي.

﴿سورة الكهف﴾

830 - وَسَكَتَهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٍ عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عَوَجًا بَلَا
831 - وَفِي نُونٍ مِنْ رَاقٍ وَمَرْقِدْنَا وَلَا م بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَتَ مُوصِلًا

أى كان حفص يسكت سكتة يسيرة من غير تنفس في أربعة مواضع، الأول

قبل قاف (قيما) بعد إبدال تنوين (عوجا) ألقًا، الثانی على ألف (مرقدنا) من قوله - (مرقدنا هذا ما وعد الرحمن) - بيس، الثالث على النون فى قوله (من راق) فى القيامة، الرابع على لام بل فى قوله - ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ - فى المطففين وكان الباقون لا يسكتون على شىء من ذلك فكانوا ينونون عوجا ويخفون تنوينها لقاف (قيما) ويدغمون نون (من) فى راء (راق) ولام (بل) فى راء (ران).

832 - وَمَنْ لَدْنَهُ فِي الضَّمِّ أَسْكَنْ مُشْمَهُ وَمَنْ بَعْدَهُ كَسَّرَانَ عَنْ شَعْبَةَ اعْتَلَا

833 - وَضُمَّ وَسَكَّنَ ثُمَّ ضُمَّ لَغَيْرِهِ وَكَلَّمَهُ فِي الْهَاءِ عَلَى أَصْلِهِ تَلَا

أى قرأ شعبة - من لدنه - بإسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء وصلتها بياء لفظية، والباقون بضم الدال وسكون النون وضم الهاء، وابن كثير يصلها على قاعدته.

834 - وَقُلْ مَرْفَقًا فَتَحَ مَعَ الْكَسْرِ (عَمَّ) هُ وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُّ وَصَلَا

835 - وَتَزَاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ (ثَابِتٌ

وَ حَرْمِيٌّ) هُمْ مَلَّتْ فِي اللَّامِ ثَقَلًا

أى قرأ نافع وابن عامر (مرفقًا) بفتح الميم وتفخيم الراء وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وترقيق الراء وفتح الفاء، وقرأ ابن عامر - تزور عن كهفهم - بإسكان الزاي وتشديد الراء بلا ألف بوزن تحمر، والكوفيون بفتح الزاي مخففة وألف بعدها وتخفيف الراء، والباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاي، وقرأ نافع وابن كثير - وملتت منهم رعبًا - بتشديد اللام الثانية والباقون بتخفيفها.

836 - بَوْرَقِكُمْ الْإِسْكَانُ (فِى) (صَ) فَوْ (حُ) لَوْه

وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسَّرَ تَأَصَّلًا

أى قرأ حمزة وشعبة وأبو عمرو - بورقكم هذه - بإسكان الراء والباقون بكسرها.

837- وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةِ (شَـ) فَا وَتَشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ (كـ) مَلًّا

أى قرأ حمزة والكسائي - ثلاثمائة سنين - بغير تنوين على الإضافة والباقون بالتنوين . وقرأ ابن عامر - ولا يشرك - بتاء الخطاب وجزم الكاف والباقون بياء الغيبة ورفع الكاف .

838- وَفِي ثَمْرِ ضَمِيهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ

بِحَرْفِيهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ (حـ) صَلًّا

أى قرأ عاصم - له ثمر ، بثمره - بفتح الثاء والميم فيهما ، وأبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم فيهما والباقون بضم الثاء والميم فيهما .

839- وَدَعَّ مِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا (حـ) كُمُ (ثـ) ابِت

وَفِي الْوَصْلِ لَكِنَّا فَمَدُّ (لـ) هُ (مـ) لَّا

أى قرأ أبو عمرو والكوفيون - خيراً منها - بغير ميم بعد الهاء على الأفراد والباقون بزيادة ميم بعدها على التثنية ، وقرأ ابن عامر - لكننا هو الله - بإثبات الألف بعد النون وصلًا والباقون بغير ألف . وانفقوا على إثباتها فى الوقف اتباعاً للرسم .

840- وَذَكَرْتُ كُنْ (شَـ) افِ وَفِي الْحَقِّ جِرُهُ

عَلَى رَفْعِهِ (حـ) سِرُّ (سـ) عِيدٌ (تـ) أَوْلَا

أى قرأ حمزة والكسائي (ولم يكن له فئة) بياء التذكير والباقون بتاء التانيث . وقرأ أبو عمرو والكسائي - لله الحق - برفع (الحق) والباقون بجره .

841- وَعَقْبًا سَكُونُ الضَّمِّ (نـ) صُّ (فـ) تَى وَيَا

نَسِيرٌ وَالَى فَتَحَهَا (نَفْرٌ) مَلَّا

842- وَفِي النُّونِ أَنْتُ وَالْجِبَالُ بَرَفْعِهِمْ وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونُ حَمْزَةٌ فَضَلًّا

أى قرأ عاصم وحمزة - وخير عقبا - بسكون القاف والباقون بضمها، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر - تسير الجبال - بتاء فوقية مضمومة وفتح الياء التحتية - ورفع (الجبال) - والباقون بنون مضمومة وكسر الياء ونصب (الجبال)، وقرأ حمزة - ويوم يقول - بنون العظمة والباقون بياء الغيبة.

843 - لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهَّلَكَ أَهْلَهُ

سَوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرِ فِي اللَّامِ (ع) وَلَا

أى قرأ غير عاصم - لمهلكهم - هنا - ومهلك أهله - فى النمل بضم الميم وفتح اللام فيهما، وشعبة بفتح الميم واللام التى بعد الهاء فيهما، وحفص بفتح الميم وكسر اللام فيهما.

844 - وَهَّا كَسَرَ أَنْسَانِيهِ ضَمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلَا

أى قرأ حفص - وما أنسانيه - هنا و - بما عاهد عليه الله - فى الفتح بضم هاء الضمير فيهما ويلزم منه تفخيم لام الجلالة - والباقون بكسر الهاء فيهما ويلزم منه ترقيق - لام الجلالة - .

845 - لِيُغْرَقَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ (ر) أُوِيهِ (ف) صَلَا

أى قرأ الكسائى وحمزة - ليغرق أهلها - بمثناة تحتية مفتوحة وفتح الراء ورفع - أهلها - والباقون بمثناة فوقية مضمومة وكسر الراء ونصب أهلها.

846 - وَمَدَّ وَخَفَّفَ يَاءَ زَاكِيَّةَ (سَمَا) وَنُونُ لَدُنِّي حَفَّ (ص) أَحِبَّهُ (إِلَى)

847 - وَسَكَّنَ وَأَشْمَمَ ضَمَّةَ الدَّالِّ (ص) ادِقَا

تَخَذَتْ فَخَفَّفَ وَأَكْسَرَ الْحَاءَ (دُم) (ح) لَا

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو - نفساً زاكية - بألف بعد الزاى وتخفيف الياء والباقون بتشديد الياء من غير ألف. وقرأ نافع - من لدنى - بضم الدال وتخفيف النون، وشعبة بتخفيف النون وإشمام الدال الضم بعد إسكانها، والباقون

بضم الدال وتشديد النون. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - لتخذت عليه - بتخفيف التاء بلا ألف وصل قبلها وكسر الخاء، والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء وفتح الخاء.

848 - وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَهُنَا

وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمَلِكِ (كَ) اِفِيهِ (ظ) لَلَا

أى قرأ ابن عامر وابن كثير والكوفيون - أن يبديهما - هنا - و - أن يبديله أزواجاً - فى التحريم، و - أن يبدينا خيراً منها - فى ن بإسكان الباء وتخفيف الدال فى الثلاثة، والباقون بفتح الباء وتشديد الدال فى الثلاثة.

849 - فَاتَّبَعَ خَفَّفَ فِي الثَّلَاثَةِ (ذ) اِكْرَأَ وَحَامِيَةً بِالْمَدِّ (صُحِبْتُ) هُ (كَ) لَأَ

850 - وَفِي الِهْمَزِ يَاءٌ عَنْهُمْ وَ (صِحَابٌ) هُمْ

جَزَاءُ فَنَوْنٌ وَأَنْصَبِ السَّرْفِعَ وَأَقْبَلَا

أى قرأ الكوفيون وابن عامر - أتبع سيباً - و - ثم أتبع سيباً - معاً بقطع الهمزة وسكون التاء فى الثلاثة ، والباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة فيهن وقرأ حمزة والكسائى وشعبة وابن عامر فى - عين حامية - بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء مفتوحة والباقون بدون ألف وبالهمزة ، وقرأ حفص وحمزة والكسائى - فله جزاء الحسنى - بنصب الهمزة منونة برفعها من غير تنوين.

851 - (عَلَى ح) ق السُّدَيْنِ سُدًّا (صِحَابٌ حَفَّ

ق) الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينِ (ش) دُ (ع) لَأَ

أى قرأ حفص وابن كثير وأبو عمرو - بين السدين - بفتح السين والباقون بضمها ، وقرأ حفص وحمزة والكسائى - سدا - هنا وموضعى يس بفتح السين فى الثلاثة، وابن كثير وأبو عمرو بفتحها هنا وضمها فى حرفى يس ، والباقون بالضم فى الثلاثة.

852 - وَيَأْجُوجَ مَاْجُوجَ أَهْمِزِ الْكُلِّ (ن) اصِرًا

وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ (ش) كَلَّا

أى قرأ عاصم - يأجوج ومأجوج - هنا وفى الأنبياء بهمزة ساكنة بعد الياء والميم والباقون بالألف بدلا منها ، وقرأ حمزة والكسائي (يفقهون) بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما .

853 - وَحَرَّكَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ

خَرَّاجًا (ش) فَأَ وَعَكِسَ فَخَرَجُ (ل) هُ (م) لَّا

أى قرأ حمزة والكسائي - خرجًا - هنا والأول من - قد أفلح - بفتح الراء وألف بعدها فيهما والباقون يأسكان الراء بلا ألف فيهما : وقرأ ابن عامر ثانى - قد أفلح - وهو - فخرج ربك خير - بالإسكان بلا ألف والباقون بالفتح والألف .

854 - وَمَكَّنْتِي أَظْهَرُ (د) لِيَلًا وَسَكَّنَا

مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنِ شُعْبَةَ الْمَلَا

855 - (كَمَا حَقُّ) هَ ضَمَّاهُ وَاهْمِزُ مُسَكَّنًا

لَدَى رَدْمًا ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوَلَا

856 - لَشُعْبَةَ وَالثَّانِي (ف) شَا (ص) فْ بِخُلْفِهِ

وَلَا كَسْرَ وَأَبْدَأُ فِيهِمَا الْيَاءَ مَبْدَلًا

857 - وَزَدَ قَبْلُ هَمَزِ الْوَصْلِ وَالْغَيْرِ فِيهِمَا

بِقِطْعِهِمَا وَالْمَدَّ بَدَأُ وَمَوْصِلًا

أى قرأ ابن كثير - ما مكنتى فيه ربي خير - بنونين خفيفتين مفتوحة فمكسورة على الإظهار والباقون بنون مكسورة مشددة على الإدغام، وقرأ شعبة - بين

الصدفين - بضم الصاد وإسكان الدال وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الصاد والدال والباقون بفتحهما.

وقرأ أبو بكر شعبة - ردما ائتوني - وجهاً واحداً و - قال ائتوني - في أحد الوجهين بهمزة ساكنة مع كسر التنوين قبلها في الأول وصلاً وبهمزة ساكنة بعد اللام في الثاني وصلاً ووافقه حمزة في الثاني فقط والابتداء حينئذ بكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة التي هي فاء الكلمة ياء ساكنة في الكلمتين وبذلك قرأ الداني لشعبة على فارس بن أحمد والوجه الثاني له في - قال آتوني - قطع الهمزة ومدّها في الحالين وبه قرأ له الداني على أبي الحسن وبذلك قرأ الباكون في الموضعين.

858 - وَطَاءَ فَمَا اسْتَطَاعُوا لِحَمَزَةٍ شَدَّدُوا وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ (شَافٍ) تَأْوَلًا

أى قرأ حمزة - فما استطاعوا أن يظهره - بتشديد الطاء على أن الأصل استطاعوا - فأدغمت التاء في الطاء، وقد أنكر عليه النحاة هذه القراءة لما فيها من الجمع بين الساكنين على غير حده ورد بثبوتها وتواترها والباقون خففوا الطاء على حذف التاء تخفيفاً، وقرأ حمزة والكسائي - أن ينفد كلمات - بياء التذكير والباقون بياء التأنيث.

859 - ثَلَاثٌ مَعِيَ دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا

يعنى ياءات الإضافة هنا تسع: معنى صبرا ثلاث - من دوني أولياء - بربي أحداً، معا - ربي أعلم، ربي أن يؤتين، ستجدني إن شاء الله صابراً.

تذييل:

﴿سورة الكهف﴾

مكية وآيها مائة وخمسة حرمي، وست شامي، وعشر كوفي، وإحدى عشرة بصرى، ﴿وزدناهم هدى﴾ غير شامي ﴿إلا قليل﴾ مدني أخير، ﴿غدا﴾ غيره، ﴿بينهما زرعاً﴾، ﴿من كل شيء سبياً﴾ مدني أخير وعراقي وشامي ﴿هذه أبدا﴾ مدني

أول ومكى وعراقى ﴿فأتبع سبياً ثم أتبع سبياً﴾ معا عراقى ﴿عندها قوما﴾ غير مدنى
أخير وكوفى ﴿بالأخسرين أعمالاً﴾ عراقى وشامى .

مشبه الفاصلة

قيما، شديدا، المؤمنين، رقود، بنيانا، بين، ظاهراً، خضرا، منه، شيئا،
صفا؛ وقرا، من دونهما قوما .

المرسوم

نافع كيفية الرسوم على حذف ألف - تزور - لتحتمل القراءتين، وكذا - زكية،
ولتخذت، ولكلمت ربي، وأن تنفذ كلمت ربي، واتفقوا على إثبات ألف - كتاب
ربك، وعلى رسم - كلتا الجنتين - بالألف، وفي بعض المصاحف - تذروه الرياح
- بألف، وفي بعضها بحذفها، وكذلك - خرجا - هنا و - وتسالهم خرجا -
بالمؤمنين، واتفقوا على إثبات - فخرج ربك - بالمؤمنين، وفي المدنى - فلا
تصاحبني - بلا ألف، وكتبوا - ردما آتونى - بألف وتاء من غير ألف ثانية، وكتبوا
- لأجدن خيراً منها - بغير ميم بعد الهاء في الكوفى والبصرى، وبميم فى المدنى
والمكى والشامى، وكتبوا - فإن اتبعتنى فلا تسألنى - بالياء - ومكننى - بنونين فى
المكى، وكتبوا - مويلاً - بياء بعد الواو، وكتب فى الكوفى والبصرى - فله جزاوا
- بووا وألف .

المقطوع والموصول

اتفقوا على وصل - ألن نجعل - هنا - ألن نجمع - بالقيمة - واتفقوا على قطع
لام الجر فى - مال هذا الكتاب - كالنساء والفرقان وسأل .

بياءات الإضافة

تسع: ربي أعلم - بربي أحدا - معا - ربي أن - ستجدنى إن - معى صبرا ،
ثلاثة ، - دونى أولياء .

الزوائد: ست - المهتد - أن يهدين - أن يؤتين - أن تعلمن - إن ترن - ما كنا
نبغ - وأما - تسئلني - فليست من الزوائد.

﴿سورة مريم عليها السلام﴾

860 - وَحَرَفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ (حُ) لَوْ (ر) ضَى وَقُلْ

خَلَقْتُ خَلْقَنَا (ش) لَاعَ وَجَهًا مُجَمَّلًا

أى قرأ أبو عمرو والكسائي - يرثنى ويرث - بجزمهما والباقون يرفعهما: وقرأ
حمزة والكسائي - وقد خلقناك - بنون مفتوحة وألف على لفظ الجمع والباقون
بتاء مضمومة بلا ألف على الأفراد.

861 - وَضَمَّ بَكِيًّا كَسَرَهُ عَنْهُمَا وَقُلْ

عُتِيًّا صُلِيًّا مَعَ جُثِيًّا (ش) دَا (ع) لَأَ

أى قرأ حمزة والكسائي (عتيا وجثيا وصليا وبكيا) بكسر أوائل الأربعة
ووافقهما حفص فى غير (بكيا) والباقون بضم الكل .

862 - وَهَمَزُ أَهَبُ بِالْيَاءِ (ج) رَى (ح) لَوْ (ب) حَرَهُ

بِخَلْفٍ وَنَسِيًّا فَتَحَهُ (ف) لَاتِرٌ (ع) لَأَ

قرأ ورش وأبو عمرو وقالون بخلف عنه (ليهب لك) بالياء بعد اللام وبه قرأ
الدانى لقالون على أبى الحسن والباقون بالهمز ومعهم قالون فى ثانيه وبه قرأ له
الدانى على فارس، وقرأ حمزة وحفص (وكنت نسيا) بفتح النون والباقون
بكسرها.

863 - وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَأَخْفِضِ (ا) لَدَّهْرَ (ع) نْ (ش) دَا

وَخَفَّ تَسَاقَطُ (ف) لَأَصْلًا فَتَحُمَلَا

864 - وَبِالضَّمِّ وَالْتَخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفَّضَهُمْ

وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَصَبٌ (ن) د (ك) لَأَ

أى قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي - فنادها من تحتها - بكسر الميم وجر التاء والباقون بفتح الميم ونصب (تحتها)، وقرأ حمزة - تساقط - بتخفيف السين وفتح التاء والقاف وحفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف والباقون بفتح التاء والقاف وتشديد السين، وقرأ عاصم وابن عامر - قول الحق - بنصب اللام والباقون برفعها.

865 - وَكَسَّرُ وَأَنَّ اللَّهَ (ذ)َاكَ وَأَخْبِرُوا بِخُلْفٍ إِذَا مَامَتْ (م)ُ وَفِيْنَ وَصَلًا

أى قرأ الكوفيون وابن عامر - وإن الله ربي - بكسر الهمزة والباقون بفتحها، وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه - أئذا مامت - بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وبه قرأ له الدانى على أبى الفتح فارس وأبى الحسن طاهر، والباقون بهمزتين مفتوحة فمكسورة استفهاماً ومعهم ابن ذكوان فى ثانيه وبه قرأ له الدانى على عبد العزيز الفارسى وكل من استفهم فيها فهو على أصله المعروف مما تقدم.

866 - وَنُتْجِي خَفِيْفًا (ر)َضٌ مَقَامًا بَضْمَهُ

(د)َنَا رَيْثًا أَبْدِلُ مُدْعِمًا (ب)َ اسِطًا (م)َ لَا

أى قرأ الكسائي - ثم نتجى الذين اتقوا - بإسكان النون وتخفيف الجيم والباقون بفتح النون وتشديد الجيم وقرأ ابن كثير - خير مقاما - بضم الميم والباقون بفتحها، وقرأ قالون وابن ذكوان - أحسن أثاثا ورءيا - بإبدال الهمزة ياء وإدغامها فى الياء بعدها والباقون بالهمز.

867 - وَوُلِدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمُ وَسَكَّنِ

(ش)َفَاءَ وَفِي نُوحٍ (ش)َفَا (حَق)ُّهُ وَلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - مالا وولدا - وقالوا اتخذ الرحمن ولدا - أن دعوا للرحمن ولدا - وما ينبغى للرحمن أن يتخذ ولدا - هنا - و - إن كان للرحمن ولد - فى الزخرف و - ماله وولده - فى نوح بضم الواو وسكون اللام فى الستة

ووافقهما ابن كثير وأبو عمرو في حرف نوح والباقون بفتح الواو واللام فيهن .

868- وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ (أ) تَى (ر) ضَا

وَطَا يَتَفَطَّرْنَ أَكْسِرُوا غَيْرَ أَتَّقَ لًا

869- وَفِي النَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ (ح) جَّ (ف) ي (ص) فَآ

(ك) مَالٍ وَفِي الشُّورَى (ح) لَا (ص) فُوهُ وَلَا

أى قرأ نافع والكسائي - يكاد السموات - هنا وفي شورى بياء التذكير والباقون بياء التأنيث، وقرأ أبو عمرو وشعبة - يتفطرن منه - هنا وفي شورى بنون ساكنة بعد التحتية وكسر الطاء مخففة، ووافقهما ابن عامر وحمزة هنا فقط، وقرأ موضع الشورى بياء فوقية مفتوحة بعد التحتية وفتح الطاء وتشديدها وبذلك قرأ الباكون في الموضعين .

870- وَرَائِي وَاجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَرَبِّي وَآتَانِي مُضَافَاتَهَا الْعُلَا

يعنى ياءات الإضافة هنا ست: من ورائي وكانت . اجعل لى آية . إنى أعوذ . إنى أخاف . ربي إنه كان . آتاني الكتاب .

تذييل:

﴿سورة مريم عليها السلام﴾

مكية قيل إلا آية السجدة فمدنية . وآيها تسعون وثمان عراقى وشامى ومدنى أول، وتسع مدنى ومكى أخير . خلفها ثلاث - كهيعص - كوفى - وترك له الرحمن مدا - فى الكتاب إبراهيم - مكى ومدنى أخير .

مشبة الفاصلة

أربعة: الرأس شيبا - وقرى عينا - للرحمن صوماً - اهدتوا هدى .

المرسوم

كتبوا - خلقتك من قبل - بغير ألف قبل الكاف فى الكل، نافع كبقية الرسوم
تسقط بحذف الألف وكتبوا - لأهب لك - بلام وألف فى الإمام كغيره. وكتب -
أيهم - الياء متصلة بالهاء.

هاء التأنيث: ذكر رحمت ربك - بالتاء - يأت - بالتاء أيضا.

ياءات الإضافة ست: - ورائى وكانت - لى آية - و - إنى أخاف - إنى أعوذ
- آتانى الكتاب - ربى إنه. وليس فيها زائدة.

﴿سورة طه﴾

871 - لِحَمْزَةٍ فَاضْمٌ كَسَرَهَا أَهْلُهُ امْكُثُوا

مَعًا وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا (د) ائِمًّا (ح) لَأَ

أى قرأ حمزة - لأهله امكثوا - فى الموضعين أى هنا وفى القصص بضم الهاء
والباقون بالكسر، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - انى أنا ربك - بفتح الهمزة والباقون
بكسرها.

872 - وَنَوْنٌ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى (ذ) كَا

وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ (ف) اَزَ وَثَقَّلَا

873 - وَأَنَا وَشَامٍ قَطْعٌ أَشَدُّ وَضْمٌ فِي أَبِ

تَدَا غَيْرِهِ وَأَضْمٌ وَأَشْرِكُهُ (ك) لِكَلَا

أى قرأ الكوفيون وابن عامر - طوى - هنا وفى النازعات بالتنوين فيهما
والباقون بلا تنوين، وقرأ حمزة - وأنا اخترناك - بتشديد النون - واخرناك - بنون
مفتوحة وبعدها ألف ضمير المعظم نفسه، والباقون وأنا بتخفيف النون - و -
اخترتك - بتاء المتكلم المضمومة، وقرأ ابن عامر - أحدى أشدد - بقطع همزة أشدد
مع فتحها - وأشركه - بضم الهمزة والباقون بوصل همزة - اشدد - فيضمونها فى
الابتداء - واشركه - بفتح الهمزة.

874 - مع الزخرفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحِ وَسَاكِنِ

مهَاداً (ث)وى وَأَضْمُمُ سَوَى (ف)ى (ن)د (ك)لَا

875 - وَيَكْسِرُ بِأَقْبِهِمْ وَفِيهِ وَفِي سُدَى مِمَالٌ وَقُوفٌ فِي الْأُصُولِ تَأْصِلًا

أى قرأ الكوفيون - الأرض مهاداً - هنا وفي الزخرف بفتح الميم وإسكان الهاء بلا ألف فيهما، والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها فيهما، وقرأ حمزة وعاصم وابن عامر - مكاناً سوى - بضم السين والباقون بكسرها وتقدم حكم إمالته مع سدى فى بابها.

876 - فَيَسْحَتِكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ (صِحَابٌ) هُمْ

وَتَخْفِيفٌ قَالُوا إِنْ (ع)الْمُهُ (د)لَا

877 - وَهَذَيْنِ فِي هَذَا (ح)جَّ وَثَقْلُهُ

(د)نَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَأَفْتَحِ الْمِيمَ (ح)وَلَا

أى قرأ حفص وحمزة والكسائي - فيسحتكم - بضم الياء وكسر الحاء والباقون بفتحهما، وقرأ حفص - قالوا إن هذان - بإسكان نون - إن - وتخفيف نون - هذان - مع ألف قبلها وابن كثير بإسكان نون - إن - أيضاً وهذان بالألف وتشديد النون ولا بد له من الإشباع للساكين وأبو عمرو بتشديد نون - إن - و - هذين - بياء ساكنة مكان الألف وتخفيف النون والباقون بتشديد نون - إن - و - هذان - بالألف وتخفيف النون، وقرأ أبو عمرو - فأجمعوا كيدكم - بوصل الهمزة وفتح الميم والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم.

878 - وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ (ش)فَا وَتَلَقَّفَ أَرْ

فَعِ الْجَزَمَ مَعَ أَتْنَى يُخَيَّلُ (م)قَبْلًا

أى قرأ حمزة والكسائي - كيد سحر - بكسر السين وإسكان الحاء بلا ألف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، وقرأ ابن ذكوان - تلقف ما صنعوا

- برفع الفاء والباقون بجزمها وتقدم بحكم لامه وقافه فى سورة الأعراف، وقرأ ابن ذكوان أيضاً - تخيل إليه - بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير.

879 - وَأَنْجَيْتَكُمْ وَأَعَدْتُمْ مَا رَزَقْتُمْ

(ش) فَا لَا تَخَفُ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ (ف) صَلا

أى قرأ حمزة والكسائى - أنجيتكم من عدوكم - وواعدتكم - و - ما رزقتكم - بتاء المتكلم من غير ألف فى الثلاثة والباقون بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها فيهن، وقرأ حمزة - لا تخف دركاً - بدون ألف بعد الحاء مع جزم الفاء والباقون بالألف ورفع الفاء.

880 - وَحَا فَيَحِلُّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ (ر) ضَاً وَفِي لَامٍ يَحِلُّ عَنْهُ وَافِي مُحَلَّلًا

أى قرأ الكسائى - فيحل - عليكم بضم الحاء - ومن يحلل - بضم اللام والباقون بكسرهما ولا خلاف فى كسر الحاء - من أردتم أن يحل - لأن المراد به الوجوب لا النزول.

881 - وَفِي مُلْكِنَا ضَمُّ (ش) فَا وَأَفْتَحُوا (أ) ولى

(ن) هِىَ وَحَمَلْنَا ضَمُّ وَأَكْسِرُ مُثَقَلًا

882 - (ك) مَا (ع) نَد (ح) رَمِيَّ وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا

(ش) ذَاً وَبِكَسْرِ اللَّامِ تُخْلِفُهُ (ح) لَأَ

883 - (د) رَاكٍ وَمَعَ يَاءٍ بِنْتْفِخِ ضَمُّهُ وَفِي ضَمِّهِ افْتَحَ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا

أى قرأ حمزة والكسائى - بملكنا - بضم الميم ونافع وعاصم بفتحها والباقون بكسرها، وقرأ ابن عامر وحفص ونافع وابن كثير - حملنا - بضم الحاء وكسر الميم مشددة والباقون بفتح الحاء والميم مخففة، وقرأ حمزة والكسائى - تبصروا به - بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة وقرأ أبو عمرو - نفتح فى الصور - بنون العظمة

مفتوحة وضم الفاء مبنيًا للفاعل، والباقون بالياء التحتية مضمومة وفتح الفاء مبنيًا للمفعول،

884 - وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِيِّ وَاجْزِمُ فَلَايَخَفُ

وَأَنْكَ لَا فِي كَسْرِهِ (ص) - فَوْةُ (ا) لُعْلَا

أى قرأ ابن كثير - فلا يخاف ظلمًا - بلا ألف بعد الخاء مع جزم الفاء والباقون بالألف ورفع الفاء ، وقرأ شعبة ونافع - وأنك لا تظما - بكسرهمزة - إنك - والباقون بفتحها.

885 - وَبِالضَّمِّ تُرْضَى (ص) - ف (ر) ضَا يَأْتِهِمْ مُؤَدَّ

نَتْ (ع) - ن (أ) وَلِي (ح) - فَظ لَعْلَى أَخِي حُلَا

886 - وَذَكَرِي مَعَا إِنِّي مَعَالِي مَعَا حَشْرُ تَنِي عَيْنِ نَفْسِي إِنْنِي رَأْسِي أَنْجِلَا

أى قرأ شعبة والكسائي - لعلك ترضى - بضم التاء والباقون بفتحها ، وقرأ حفص ونافع وأبو عمرو - - أولم تأتهم - بتاء التانيث والباقون بياء التذكير .

وهنا من ياءات الإضافة ثلاث عشرة: لعلى آتيكم . أخى اشدد . لذكرى ان - ذكرى اذهب . إنى أنست . إنى أنا ربك . يسر لى أمرى . حشرتنى أعمى . على عيني إذ - لنفسى اذهب ، إنى أنا الله . برأسى إنى

تذييل

﴿سورة طه﴾

مكية وآيها مائة وثلاثون ، واثنان بصرى ، وأربع حجازى ، وخمس كوفى ، وثمان حمصى ، وأربعون دمشقى . اختلافها أربع وعشرون آية: طه كوفى ، ومثلها - ما غشيهم - و - إذ رأيتهم ضلوا - وترك - منى هدى - و - زهرة الحياة الدنيا - غيره - والحمصى فى اليم - ضنكا - نسبحك كثيرا - ونذكرك كثيرا - غيرى بصرى . محبة منى - حجازى ودمشقى - ولا تخزنى - شامى . ومثلها - فى أهل

مدین - معنا بنی اسرائیل - ولقد أوحینا الی موسی - فتونا بصری وشامی
واصطنعتک لنفسی . کوفی وشامی - و - غضبان أسفا - مکی ومدنی أول -
ومثلها - وإله موسی - فسی - غیرها - وعدا حسنا - الیهم قولاً - مدنی أخیر ،
قیل وشامی - ألقى السامری - غیره - قاعاً صفضفا - عراقی وشامی ،

مشبه الفاصلة

تسعة:فاعبدنی - بأیاتی - ما أنت قاض - علیکم غضبی - ثم اتوا صفا -
وبینک موعدا - ولا برأسی - لامساس - منها جمیعاً .

المال منها : أعنی رءوس الآی من أولها إلى طغی ، قال رب - إلا - وأقم
الصلوة لذكری - ثم من - یاموسی - إلى - لترضی - إلا عینی - وذكری وما
غشیهم - ثم - موسی - من - حتی یرجع إلینا موسی - ثم من - إلا إلیس . أبی
- إلى آخرها إلا - بصیراً .

فائدة

شتی: غیرمنون ویمال - وأمتا منون ولا یمال کهمسا - وضحی منون ویمال . وعلة
ذلك - أن - شتی وضحی - ألفهما للتأنیث بخلاف - أمتا - وهمسا - فألفهما -
بدل عن التنین .

المرسوم

أتوکوا بواو وألف بعد الکاف - اخترتک بغير الف - مهذاً حیث وقع بعد
الأرض - بحذف الألف فیما رواه نافع . وکتبوا فی الکوفی والبصری - جزواً من
- بواو وألف بعد الزای - أنجیتکم - بحذف الألف . وکتبوا بالیاء - أن أسر
بعبادی - فاتبعونی - وأطیعوا أمری - والناس ضحی . واتفقوا علی كتابة - أنابی
اللیل - بالیاء ، وفی بعض المصاحف - ولأ وصلبنکم - بواو بین الألف والصاد .
وکذا فی الشعراء ، واتفقوا علی رسم همز أم من - بینوم - واوا موصولة
بالنون ، وسبق موضع الأعراف وفی بعضها - لا تخاف درکا - بألف ، وفی بعضها
بالألف - ولا تظموا . بواو وألف بعد المیم فی الكل .

ياءات الإضافة

ثلاث عشرة: إني أنا ربك - إننى أنا - لنفسى اذهب - ذكرى اذهباً - لعلى أتىكم - ولى فيها - لذكرى إن - يسر لى أمرى - على عيني إذ - برأسى إنى - أخی اشدد - حشرتنى أعمى ، وعن الحسن وحده فتح - لى صدرى .
وفيهما زائدة واحدة - تبعن أفعصيت - وحكم كل فى محله .

﴿سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام﴾

887 - وَقُلْ قَالَ (ع) ن (ش) هُدٍ وَأَخْرَهَا (ع) لَـ

وَقُلْ أَوْلَمَ لَا وَآوَدَ (د) اِرِيهِ وَصَلَا

أى قرأ حفص وحمزة والكسائى - قل ربي يعلم - بفتح القاف واللام وألف بينهما ماضياً والباقون بضم القاف وسكون اللام بلا ألف بينهما أمراً ، وقرأ حفص - قل رب احكم - آخر هذه السورة بفتح القاف واللام والألف بينهما ماضياً والباقون - قل رب - بصيغة الأمر ، وقرأ ابن كثير - أولم ير الذين كفروا - بحذف الواو بعد همزة الاستفهام والباقون بإثباتها .

888 - وَتَسْمَعُ فُتْحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً

سَوَى الْيَحْضَبِ وَالصَّمِّ بِالرَّفْعِ وَكَلَامًا

889 - وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ (د) اِرْمُ

وَمَثَقَالَ مَعَ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ (أ) كَمَلًا

أى قرأ غير ابن عامر - ولا يسمع الصم - هنا يياء تحتية مفتوحة وفتح الميم ورفع - الصم - وابن عامر بتاء فوقية مضمومة وكسر الميم ونصب - الصم - وقرأ ابن كثير - لا يسمع الصم - فى النمل والروم بالياء التحتية المفتوحة وفتح الميم ورفع الصم - والباقون بالتاء فوقية المضمومة وكسر الميم ونصب - الصم - وقرأ نافع -

وإن كان مثقال - هنا و- إن تك مثقال - فى لقمان بالرفع فيهما والباقون بنصبهما .

890- جَذَاذًا بِكَسْرِ الضَّمِّ (ر) او ونونه

لِيُحَصِّنَكُمْ (ص) ل فِى وَأَنْثَ (ع) ن (ك) لَآ

أى قرأ الكسائى - جذاذا - بكسر الجيم والباقون بضمها ، وقرأ شعبة - لنحصنكم - بنون العظمة وابن عامر وحفص بتاء التأنيث والباقون بياء التذكير .

891- وَسَكَنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ (صُحْبَةٌ)

وَحَرَمٌ وَنَجِي أَحْذِفُ وَثَقُلُ (ك) لَذَى (ص) لَآ

أى قرأ شعبة وحمزة والكسائى - وحرم على قرية - بكسر الحاء وسكون الراء وألف بعدها .

وقرأ ابن عامر وشعبة - ننجى المؤمنين - بحذف النون الساكنة وتشديد الجيم على معنى - ننجى - ثم حذف إحدى النونين تخفيفاً والباقون بنونين مضمومة فساكنة وتخفيف الجيم .

892- وَلِلْكَتَبِ اجْمَعُ (ع) ن (ش) ذًا وَمُضَافُهَا

مَعِيَ مَسْنَى إِنِّى عِبَادِى مُجْتَلَاً

أى قرأ حفص وحمزة والكسائى - للكتب كما بدأنا - بضم الكاف والتاء بلا ألف على الجمع والباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف على الأفراد .

وفيهما من ياءات الإضافة أربع - ذكر من معى وذكر - و- مسنى الضر ، إنى إله ، عبادى الصالحون .

تذليل:

﴿سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام﴾

مكية وآياتها مائة وإحدى عشرة غير الكوفى . واثنتا عشرة فيه خلافهما آية -
ولا يضركم - كوفى .

مشبه الفاصلة

أربعة: أكثرهم لا يعلمون - ولا يشفعون - ولما تعبدون - إنكم وما تعبدون .

المرسوم

فى مصحف الكوفة - قال رب الاول - بالألف وباقى المصاحف بلا ألف .
وفى المكى - أولم ير الذين - بغير واو - وفى سائرهما - بواو العطف . وروى نافع
عن المدنى كالبقية حذف ألف جذاذا الأول وألف - يسرعون ، وكتبوا فى الكل -
وحرم - بحذف الألف . واتفقوا على كتابة - أفين مت - بياء بين الألف والنون .
وكتبوا فى أكثرها - سأوريكم - بزيادة واو بين الألف والراء .

المقطوع

اختلفوا فى قطع أن عن لا فى قوله (أن لا إله إلا أنت) وكذا فى قطع فى
عن ما فى قوله تعالى (فى ما اشتهدت أنفسهم) .

بيات الإضافة أربع: - إني إله - ومن معى - مسنى الضر -
عبادى الصالحون .

الزوائد: ثلاث - فاعبدون - معا - فلا تستعجلون .

﴿سورة الحج﴾

893 - سَكَارَى مَعَا سَكَرَى (شَ) فَا وَمُحَرَّكَ

لِيَقْطَعَ بِكَسْرِ اللَّامِ (كَمْ) (جِ) يَدُهُ (حَ) لَأُ

894 - لِيُؤْفُوا ابْنُ ذَكْوَانَ لِيَطُوفُوا لَهُ

لِيَقْضُوا سِوَى بَزِيهِمْ (نَفَرًا) جَ) لَأُ

أى قرأ حمزة والكسائى - سكرى وما هم بسكرى - بفتح السين وإسكان

الكاف من غير ألف فيهما ، والباقون بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها فيهما وهم فى الإمالة على أصولهم ، وقرأ ابن عامر وورش وأبو عمرو - ثم ليقطع - بكسر اللام والباقون بسكونها وقرأ ابن ذكوان - ليوفوا - و - ليطوفوا - بكسر اللام فيهما والباقون بإسكانها فيهما، وقرأ قنبل وأبو عمرو، وابن عامر وورش ثم ليقضوا - بكسر اللام والباقون بإسكانها .

895 - وَمَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلُؤًا (نَ) ظُمُ (إِ) لَفَةً

وَرَفَعَ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ تَخَلَّأَ

896 - وَغَيْرُ (صِحَابٍ) فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَلَّ -

يُوفُوا فَحَرَّكَهُ لِشُعْبَةَ أَنْقَلَا

أى قرأ عاصم ونافع - ولؤلؤا ولباسهم - هنا وفى فاطر بالنصب فى الموضوعين والباقون بالجر فيهما ، وقرأ غير حفص - سواء العاكف - برفع الهمزة وحفص بنصبها وقرأ حفص وحمزة والكسائى - سواء محياهم - فى سورة الشريعة بنصب الهمزة والباقون برفعها ، وقرأ شعبة - وليوفوا - بفتح الواو وتشديد الفاء والباقون بالإسكان والتخفيف .

897 - فَتَخَطَّفَهُ عَنَّ نَافِعٍ مِثْلَهُ وَقَلَّ

مَعًا مَنَسَكًا بِالْكَسْرِ فِي السَّيْنِ (شُدُّ) لَشَلَا

أى قرأ نافع - فتخطفه الطير - بفتح الخاء وتشديد الطاء والباقون بالإسكان والتخفيف ، وقرأ حمزة والكسائى - منسكاً ليذكروا - و - منسكاً هم ناسكوه - بكسر السين فى الموضوعين والباقون بفتحها فيهما .

898 - وَيَدْفَعُ (حَقُّ) بَيْنَ فَتْحِيهِ سَاكِنٌ

يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أَدْنِ (أ) عَتَلَا

899 - (نَ) عَمَّ (حَ) فِظُّوْا وَالْفَتْحُ فِي تَائِقَاتِلُوْ

نَ (عَمَّ عَدَّ) لَاهُ هُدِمَتْ خِفَّ (إِ) ذُ (دَ) لَأَ

أى قرأ أبو عمرو وابن كثير - إن الله يدفع - بسكون الدال مع فتح الياء والفاء مضارع - دفع - والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء مضارع - دافع - ولم يحتج إلى القيد لتلفظه بالقراءتين ، وقرأ نافع وعاصم وأبو عمرو - أذن للذين - بضم الهمزة والباقون بفتحها ، وقرأ نافع وابن عامر وحفص - للذين يقاتلون - بفتح التاء على البناء للمفعول ، والباقون بكسرها على البناء للفاعل ، وقرأ نافع وابن كثير - لهدمت - بتخفيف الدال والباقون بتشديدها .

900- وَبَصْرِيٌّ أَهْلَكْنَا بِنَاءٍ وَضَمَّهُ

يَعْدُونَ فِيهِ الْغَيْبُ (شَدَّ) لَإِيْعَ (دُ) خُلًّا

أى قرأ أبو عمرو البصرى - وكأين من قرية أهلكتها - ببناء مضمومة ضمير المتكلم والباقون بنون العظمة ، وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير - مما يعدون - بياء الغيبة والباقون ببناء الخطاب .

901- وَفِي سَبِّ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزٍ

نَ (حَقُّ) بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ نَقْلًا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو - فى آياتنا معجزين - و - معجزين أولئك - كلاهما فى سبأ - و - معجزين أولئك - هنا بحذف الألف وتشديد الجيم من التعجيز فى الثلاثة والباقون بالألف وتخفيف الجيم فيهن .

902- وَالْأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلْبُوا

سَوَى شُعْبَةَ وَالْيَسَاءِ بَيْتِي جَمَلًا

أى قرأ أبو عمرو والكوفيون سوى شعبة - وأما يدعون من دونه - هنا وفى سورة لقمان بياء الغيبة ، والباقون ببناء الخطاب واحترز بالأول عن الثانى - إن الذين تدعون من دون الله - لاتفاق السبعة على خطابه ،

وهنا بياء إضافة - طهرىتى للطائفين - فقط .

تذييل :

﴿ سورة الحج ﴾

مكية إلا - هذان خصمان - إلى ثلاث آيات . وقيل أربع ، وقيل مدنية إلا -
وما أرسلنا من قبلك - إلى - عقيم . وقال الجمهور - منها - مكي - ومنها - مدني
وأيها سبعون وأربع شامي ، وخمس حمصي ، وست مدني ، وسبع مكي ،
وثمان كوفي ، خلافاً خمس - الجحيم - والجلود - كوفي - عاد وشمود - تركها
شامي . وقوم لوط - حجازي وكوفي . سماكم المسلمين - مكي .

شبه الفاصلة

أربعة : ثياب من نار - والنار - فأملت للكافرين - معجزين .
وعكسه : ما يشاء - من حديد - تقوى القلوب .

المرسوم

سكرى - معا بحذف الألف - ولؤلؤا - بألف متطرفة في الكل من غير خلف
، واختلف في - لؤلؤ - بفاطر . معجزين - معاً بحذف الألف - يقتلون بأنهم -
بحذف الألف تخفيفاً لأنه متفق المد . وكتبوا - إن الله يدفع - في بعض المصاحف
بالألف ، وفي بعضها بغير ألف . وأجمعوا على الألف في - من تولاه .

المقطوع والموصول

اتفقوا على قطع - إن - عن - لا - من قوله تعالى - أن لا تشرك ، وعلى
قطع - إن ما تدعون من دونه هو الباطل - وموضع لقمان - وعلى وصل كي بلا
في - لكيلا يعلم من بعد .

فيها ياء الإضافة : بيتي للطائفين - فقط ،

وزائدتان : والباد ، نكير .

﴿سورة المؤمنون﴾

903- أَمَانَاتِهِمْ وَحَدِّ وَفِي سَأَلَ (د) ارياً

صَلَاتِهِمْ (شَد) لَف وَعَظْمًا (كَ) ذِي (ص) لَلا

904- مَعَ الْعَظْمِ وَأَضْمُمُ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (حَقُّ) هُ

بَتَّبَتُ وَالْمَفْتُوحُ سِينَاءَ (ذ) لَلا

أى قرأ ابن كثير - والذين هم لأماناتهم - هنا وفى - سأل سائل - بالتوحيد أى بدون ألف بعد النون والباقون بالألف فيهما على الجمع ، وقرأ حمزة والكسائى - على صلاتهم يحافظون - وهو الثانى هنا بالإفراد والباقون بالجمع - واتفقوا - على الافراد فى حرف المعارج كالأنعام وقرأ ابن عامر وشعبة - عظما فكسونا العظم لحماً - بفتح العين وإسكان الظاء بلا ألف فيهما على التوحيد والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها فيهما على الجمع وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - تبتت بالدهن - بضم التاء وكسر الموحدة والباقون بفتح التاء وضم الموحدة ، وقرأ الكوفيون ابن عامر - من طور سيناء - بفتح السين والباقون بكسرها .

905- وَضَمُّ وَفَتْحٌ مَنَزِلًا غَيْرُ شُعْبَةٍ

وَنَوْنٌ تَرًّا (حَقُّ) هُ وَأَكْسِرِ السُّوْلًا

906- وَأَنَّ (ث) سَوَى وَالنُّونَ خَفَّفَ (كَ) فَى وَتَهَّ

جُرُونٌ بِضَمٍّ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (أ) جَمَلًا

أى قرأ غير شعبة - رب أنزلنى منزلا - بضم الميم وفتح الزاى وشعبة بفتح الميم وكسر الزاى، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - رسلنا تترأ - بالتثنية والباقون بتركه ، وقرأ الكوفيون - وإن هذه أمتكم - بكسر همزة - إن -وتشديد نونها وابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون ، وقرأ نافع - تهجرون - بضم التاء وكسر الجيم والباقون بفتح التاء وضم الجيم .

907- وَفِي لَامٍ لِلَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَاءِ

أى قرأ أبو عمرو - سيقولون لله - فى الموضع الثانى والثالث بحذف لام الجر وإثبات ألف الوصل ورفع هاء الجلالتين والابتداء بهمزة مفتوحة وكذلك رسماً فى المصاحف البصرية نص على ذلك الدانى فى جامعه والباقون - لله - بترك ألف الوصل وإثبات لام الجر وجر الهاء فيهما . وكذلك رسماً فى مصاحف الحجاز والشام والعراق ولاخلاف فى الموضع الأول أنه بلام الجر .

908- وَعَالَمٍ حَفْضُ الرَّفْعِ (عَ) مِنْ (نَفَرٍ) وَفَتْ-

حُ شِقْوَتِنَا وَأَمْدُ وَحَرَكَةُ (شِ) لَشَلَا

أى قرأ حفص وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر - عالم الغيب - هنا بخفض الميم والباقون يرفعها ، وقرأ حمزة والكسائى - غلبت علينا شقاوتنا - بفتح الشين والقاف وألف بعدها والباقون بكسر الشين وسكون القاف وترك الألف .

909- وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبَصَادَهَا

عَلَى ضَمِّهِ (أ) عَطَى (شِ) فَاءً وَأَكْمَلًا

أى قرأ نافع وحمزة والكسائى - فاتخذتموهم سخريا - هنا - اتخذناهم سخريا - فى ص بضم السين والباقون بكسرها فيهما، واتفقوا على ضم السين فى حرف الزخرف .

910- وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرُ (شِ) رِيْفٌ وَتُرْجَعُو

نَ فِي الضَّمِّ فَتَحٌ وَأَكْسَرِ الْجِيمِ وَأَكْمَلًا

أى قرأ حمزة والكسائى - أنهم هم الفائزون - بكسر الهمزة والباقون بفتحها وقرأ أيضا - وأنكم إلينا لاترجعون - بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم .

911- وَفِي قَالَ كَمْ قُلٌ (دُ) وَنَ (شِ) كٌ وَبَعْدَهُ

(شِ) فَا وَبِهَا يَاءٌ لَعَلَّى عُلًّا

أى قرأ ابن كثير وحمزة والكسائى - قل كم لبثتم - وحمزة والكسائى فقط - قل إن لبثتم - بلفظ الأمر فى الموضعين والباقون بلفظ الماضى فيهما .

وهنا ياء إضافة واحدة - لعلى أعمل صالحا - .

تذييل

﴿ سورة المؤمنون ﴾

مكية أيها مائة وثمانى عشرة كوفى وحمصى وتسع عشرة فى الباقى خلافها .

آية - وأخاه هرون - تركها غيرهما .

مشبه الفاصلة

ثلاث - مما تأكلون - وفار التنور - عذاب شديد .

المرسوم

عظما فكسونا العظم - بحذف الألف فيهما - وكذا أولى - سمرا - وكتبوا
صورة الهمز فى الملوا فى قصة نوح - كثلاثة النمل - واو مع زيادة ألف بعدها .
وكتبوا تترا بالألف فى الامام والبصرى - الله قل - أفلا تتقون - الله قل فأنى
تسحرون - بألف أول الجلائين ، وفى الحجازى والكوفى والشامى بحذف الألف
فيهما . وفى الكوفى - قال كم لبثتم - وقال - إن - قل بلا ألف فيهما ، وفى
مصاحف مكة والمدينة والشام والبصرة قال بالألف فيهما .

المقطوع والموصول

اتفقوا على قطع من عما بعدها فى نحو - من مال وبنين - ومن معارج - ومن
ماء ، وعلى وصلها بمن الموصولة نحو - ممن اتبع - و - ممن افترى - و - ممن كذب
- و - ممن دعا . واختلف فى قطع - كلما جاء أمة ، وكتبوا هيهات بالتاء فيهما
اتفاقا .

ياء الإضافة : واحدة - لعلى أعمل .

الزوائد : ست - بما كذبون - معا - فاتقون - يحضرون - ارجعون -

ولاتكلمون .

﴿سورة النور﴾

912 - وَ(حَاقٌ) وَفَرَضْنَا ثَقِيلًا وَرَأْفَةً

يُحَرِّكُهُ الْمَكِّيُّ وَأَرْبَعٌ أَوْلَى

913 - (صِحَابٌ) وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةَ الْأَخِيهِ

رَأْنُ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ (أ) دَخِلًا

914 - وَيَرْفَعُ بَعْدُ الْجَرَ يَشْهَدُ (شَدَّ) نَائِعٌ

وَغَيْرُ أَوْلَى بِالنَّصْبِ (ص) أَحِبُّهُ (ك) لَأ

أى قرأ أبو عمرو وابن كثير - وفرضناهم - بتشديد الراء والباقون بتخفيفها ،
وقرأ ابن كثير - رافة فى دين الله - بفتح الهمزة والباقون بإسكانها واتفقوا على
إسكان همزة موضع الحديد ، وقرأ حفص وحمزة والكسائي فشهادة أحدهم أربع
شهادات - يرفع العين والباقون بنصبها ، وقيد بالاولية احترازاً من (أربع)
الثانى لاتفاقهم على نصبه وقرأ غير حفص - والخامسة أن غضب - برفع التاء
وحفص بنصبها ولاخلاف فى رفع - والخامسة الأولى وقرأ نافع أن غضب الله
عليها - بتخفيف - أن - وكسر ضاد - غضب - ورفع هاء الجلالة والباقون بتشديد
(أن) وفتح الضاد وجر الجلالة ، وقرأ حمزة والكسائي - يوم يشهد - بياء التذكير
والباقون بتاء التأنيث ، وقرأ أبو بكر وابن عامر - غير أولى الإربة - بنصب الراء
والباقون بجرها .

915 - وَدَرَى أَكْسَرُ ضَمَّهُ (ح) جَعَّ (ر) ضاً

وَفِي مَدَّةٍ وَالْهَمْزِ (صُحْبَتُهُ) هُ (ح) لَأ

أى قرأ أبو عمرو والكسائي - درى - بكسر الدال ومد الراء وهمزة بعدها ،
وشعبة وحمزة بضم الدال ومد الراء وهمزة بعدها أيضاً والباقون بضم الدال
وتشديد الياء من غير مد ولاهمز .

916- يُسَبِّحُ فَتَحُ الْبَا (ك) لَذَا (ص) فُ وَيُوقِدُ أُلْ

مُؤَنَّثُ (ص) فُ (شَبَّ) رَعَا وَ (حَقُّ) تَفَعَّلَا

أى قرأ ابن عامر وشعبة - يسبح له فيها - بفتح الموحدة على البناء للمفعول، والباقون بكسرها على البناء للفاعل، وقرأ شعبة وحمزة والكسائي - توقد من شجرة - بناء التأنيث مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال ونافع وابن عامر وحفص كذلك - إلا أنهم - بياء التذكير وابن كثير وأبو عمرو بناء فوقية مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف.

917- وَمَا نَوَّنَ الْبِزْيَ سَحَابٌ وَرَفَعَهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرَّ (د) اِرِّ وَأَوْصَلَا

أى قرأ البزى - سحب ظلمات - بترك تنوين - سحب - وجر - ظلمات - وقنبل بتنوين - سحب - وجر - ظلمات والباقون بتنوين - سحب - ورفع - ظلمات - .

918- كَمَا اسْتُخْلِفَ اضْمِئْمُهُ مَعَ الْكَسْرِ (ص) اَدَقَا

وَفِي يَبْدِلَنَّ الْخِفُ (ص) اِحِبُهُ (د) لَا

أى قرأ شعبة - كما استخلف الذين - بضم التاء وكسر اللام - ويبتدىء - بضم همزة الوصل والباقون بفتحها ويبتدئون - بكسرها وقرأ شعبة وابن كثير - وليبدلنهم من بعد خوفهم أمتنا - بإسكان الباء وتخفيف الدال والباقون بالفتح والتشديد.

919- وَثَانِي ثَلَاثَ أَرْفَعُ سِوَى (صُحْبَةٍ) وَقَفُ

وَلَا وَقَفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا

أى قرأ غير حمزة والكسائي وشعبة - ثلاث عورات لكم - وهو الثاني بالرفع وحمزة والكسائي وشعبة بالنصب، ولا خلاف فى نصب الأول وهو - ثلاث مرات - وأشار بقوله ولا وقف قبل النصب إلخ إلى عدم جواز الوقف على - ومن بعد صلاة العشاء - على قراءة - ثلاث عورات - بالنصب - إن قدرته بدلاً - أما إذا قدرته منصوباً بفعل مضمر أى - اتقوا أوقات ثلاث عورات - فيجوز الوقف، وعلى قراءة الرفع على ما قبله حسن.

﴿سورة النور﴾

مدينة وآيها ستون وثمان حجازى، وثلاث حمصى، وأربع عراقى :
 خلفها ثلاث - والآصال - بالأبصار - عراقى وشامى - لأولى الأبصار - غير
 حمصى .

مشبه الفاصلة

اثنان: عذاب أليم - تمسه نار - وعكسه - إن كنتم مؤمنين .

المرسوم

كتبوا - الزانى - بالياء . وكذا - يعبدوننى - ويدروا - بواو وألف . مشكوة -
 بواو بدل الألف كالصلوة - ما زكى - بالياء مع كونه من ذوات الواو كغزا مناسبة
 ليزكى، واتفقوا على حذف ألف أيه هنا كالزخرف والرحمن .

المقطوع

اتفقوا على قطع - عن - من - من - ويصرفه عن من يشاء .
 الهاء: لعنت بالتاء كآل عمران .

﴿سورة الفرقان﴾

920 - وَنَأْكُلُ مِنْهَا النَّوْنَ (شَ) اَع وَجَزْمُنَا

وَيَجْعَلُ بَرَفْعٍ (دَلَّ) (صَ) افيه (كُ) مَلَا

أى قرأ حمزة والكسائى - له جنة نأكل منها - بالنون والباقون بياء الغيبة، وقرأ
 ابن كثير وشعبة وابن عامر - ويجعل لك قصورا - برفع اللام والباقون بجزمها .

921 - وَنَحْشُرُ يَا (دَارِ) (عَ) لَا فَيَقُولُ نُوْ

نُ شَامٍ وَخَاطِبُ تَسْتَطِيعُونَ (عُ) مَلَا

أى قرأ ابن كثير وحفص - ويوم نحشهم وما - بالياء التحتية والباقون بالنون
وقرأ ابن عامر الشامى - فيقول أأنتم - بالنون والباقون بالياء، وقرأ حفص - فما
تستطيعون صرفاً - بقاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .

922 - وَنَزَلَ زِدَهُ النُّونَ وَارْفَعَ وَخَفَّ وَأَلَّ

مَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعِ يُنْصَبُ (د) خَلَّأ

أى قرأ ابن كثير - ونزل الملائكة تنزيلاً - بنون مضمومة فنون ساكنة مع
تخفيف الزاى ورفع اللام مضارعاً ونصب - الملائكة - وكذلك رسمت فى
المصحف المكى والباقون بنون واحدة وتشديد الزاى وفتح اللام ماضياً - والملائكة
- بالرفع وكذلك رسمت فى مصاحفهم .

923 - تَشَقَّقُ خِفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافَ (غ) - أَلْبُ

وَيَأْمُرُ (ش) أَفٍ وَأَجْمَعُوا سُرْجًا وَلَا

أى قرأ الكوفيون وأبو عمرو - تشقق السماء - هنا وتشقق الأرض - فى ق
بتخفيف الشين فيهما والباقون بتشديدها فيهما، وقرأ حمزة والكسائى - لما يأمرنا -
بياء الغيبة والباقون بقاء الخطاب، وقرأ أيضاً - وجعل فيها سرجا - بضم السين
والراء بلا ألف على الجمع، والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على
التوحيد .

924 - وَلَمْ يَقْتَرُوا اضْمَمُّ (عَمَّ) وَالْكَسْرَ ضَمُّ (ث) ق

يُضَاعَفُ وَيَخْلُدُ رَفْعُ جَزْمٍ (ك) ذَى (ص) لَا

أى قرأ نافع وابن عامر - ولم يقتروا - بضم الياء وكسر التاء وابن كثير وأبو
عمرو بفتح الياء وكسر التاء، والكوفيون بفتح الياء وضم التاء، وقرأ ابن عامر
وشعبة - يضاعف ويخلد - برفع الفاء والبدال والباقون بجزمهما .

925 - وَوَحَدَ ذُرِّيَاتِنَا (ح) فُظُّ (صُحْبَةَ)

وَيَلْقَوْنَ فَاضْمَمَهُ وَحَرَكَ مُثَقَّلًا

وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ تُورِثُ الْقَلْبَ أَنْصَلَ

أى قرأ أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائى - وذريتنا قررة أعين - بدون ألف بعد الياء على الأفراد والباقون بالألف على الجمع، وقرأ غير شعبة وحمزة والكسائى - يلقون فيها تحية - بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وحمزة والكسائى وشعبة بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف.

وفيها من ياءات الإضافة ثنتان، - قومي اتخذوا - ياليتنى اتخذت - .

تذييل:

﴿ سورة الفرقان ﴾

مكية قيل إلا ثلاث آيات - والذين لا يدعون مع الله - إلى رحيمًا - وقيل مدينة إلا من أولها إلى - نشورا - وآيها سبع وسبعون بلا خلاف.

مشبه الفاصلة

تسعة : ولم يتخذ ولدا - وهم يخلقون - قوم آخرون - أساطير الأولين - وعد المتقون - ما يشاءون - خالدين - صرفا ولا نصرا - فى السماء بروجاً - هونا .
وعكسه موضعان - ضلوا السبيل - ظلما وزورا .

المرسوم

فى الإمام كالبقية - وشمودا - هنا كالعنكبوت والنجم بالألف فى بعضها، وبالحدف فى بعض - وفى المكى - ونزل الملائكة بنونين - وفى غيره بواحدة وفى بعض المصاحف - سراجا - بألف . وروى نافع عن المدني كالبواقي - وذريتنا - بغير ألف بعد الياء . واتفقوا على كتابة - ما يعبوا - بواو وألف .

المقطوع

اتفقوا على فصل اللام من - مال هذا الرسول -

ياء الإضافة: ثنتان - ياليتنى اتخذت - قومي اتخذوا .

﴿سورة الشعراء﴾

927- وَفِي حَازِرُونَ الْمَدِّ (مَ) ا (ثُ) لَ فَارِهِمِ —

نَ (ذَ) ا عَ وَخَلَقَ اَضْمَمَ وَحَرَّكَ بِهِ (ا) لُعْمَلَا

928- (كَ) مَا (فِ) ي (نَ) د وَ الْاَيْكَةَ الْاَلَامُ سَاكِنٌ

مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ (غَ) يَطْلَا

أى قرأ ابن ذكوان والكوفيون - وإنا لجميع حذرون - بألف بعد الحاء والباقون بتركها، وقرأ ابن عامر والكوفيون - بيوتاً فرهين - بألف بعد الفاء والباقون بحذفها، وقرأ نافع وابن عامر وحزمة وعاصم - إن هذا إلا خلق الأولين - بضم الحاء واللام والباقون بفتح الحاء وإسكان اللام.

وقرأ الكوفيون وأبو عمرو - أصحاب الأيكة - هنا - وفي ص بلام التعريف الساكنة وبعدها همزة مفتوحة وجر التاء فيهما والباقون بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همزة بعدها وفتح تاء التانيث بوزن - طلحة - واتفقوا - على حرفى الحجر وق أنهما بألف الوصل مع إسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض التاء.

929- وَفِي نَزَلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالْأَمِينُ — نُ رَفَعَهُمَا (عُ) لُو (سَمَا) وَتَبَجَّلَا

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص - نزل به الروح الأمين - بتخفيف الزاى ورفع - الروح والأمين والباقون بتشديد الزاى ونصب - الروح والأمين - .

930- وَأَنْتَ يَكُنْ لِلْيَحْضَبِيِّ وَارْفَعْ آيَةً وَفَا فَتَوَكَّلْ وَأَوْ (ظَ) مَثَانَهُ (حَ) لَأَ

أى قرأ ابن عامر - أو لم تكن لهم آية - بتأنيث - تكن - ورفع - آية - والباقون يكن بياء التذكير - و - آية - بالنصب، وقرأ ابن كثير والكوفيون وأبو عمرو - فتوكل - بالواو ونافع وابن عامر بالفاء.

931- وَيَا خَمْسِ أَجْرِي مَعَ عِبَادِي وَلِي مَعِي مَعًا مَعَ أَبِي إِيْنِي مَعًا رَبِّي أَنْجَلَا

أى وهنا من ياءات الإضافة ثلاث عشرة: (إن أجرى) الخمسة بعبادى إنكم، عدو لى إلا، معى بنى، ومن معى من المؤمنين، لأبى إنه، إنى أخاف (معا)، ربي أعلم.

تذييل:

﴿ سورة الشعراء ﴾

مكية إلا أربع آيات من - والشعراء - إلى آخرها،

وأيها مائتان وعشرون وست بصرى ومكى ومدنى أخير، وسبع كوفى
وشامى ومدنى أول - خلفها أربع - طسم - كوفى . وترك - فلسوف تعلمون -
أينما كنتم تعبدون - تركها بصرى . الشياطين - تركها مكى ومدنى أخير .

مشبه الفاصلة

موضع - وليدأً وعكسه موضعان: معنا بنى إسرائيل - من عمرك سنين .

المرسوم

فى الكوفى والبصرى فسيأتيهم أنبوا - بواو وألف - حذرون وفرهين - بلا
ألف فيهما فى أكثر المصاحف . واتفقوا على رسم الهمزة فى أنبوا واوا وزيادة
ألف بعدها، مع حذف الألف قبلها فى - علماء بنى إسرائيل - وعلى رسم -
ليكة - هنا وهو باللام فقط - فتوكل - بالفاء فى المدنى والشامى، واتفقوا على
قطع فى عن - ما فى - فى ما ههنا آمنين - واختلفوا فى قطع - أين ما كنتم
تعبدون .

ياء الإضافة

ثلاث عشرة - أنى أخاف - معا - ربي أعلم - بعبادى إنكم - لى إلا - لأبى إنه
- إن معى - من معى - أجرى إلا - خمسة .
الزوائد ست عشرة: - أن يكذبون - يقتلون - سيهدين - فهو يهدين - يسقين
- يشفين - يحيين - كذبون - وأطيعون - ثمانية .

﴿سورة النمل﴾

932 - شِهَابِ بِنُونِ (ث) قَ وَقُلْ يَا تَيْنِي

(د) نَا مَكْتُ أَفْتَحُ ضَمَّةَ الْكَافِ (ن) وَفَلَا

أى قرأ الكوفيون - بشهاب قبس - بتنوين - شهاب - والباقون بترك تنوينه،
وقرأ ابن كثير - أو ليأتيني بسلطان مبين - بنونين الأولى مفتوحة مشددة والثانية
مكسورة مخففة، والباقون واحدة مشددة مكسورة وقرأ عاصم - فمكث غير بعيد -
بفتح الكاف والباقون بضمها.

933 - مَعَا سَبًّا أَفْتَحُ دُونِ نُونِ (ح) مِي (ه) دِي

وَسَكْنُهُ وَأَنُو الْوَقْفِ (ز) هُرًّا وَمَنْدَلًا

أى قرأ أبو عمرو والبرى من - سبأ - هنا - ولسبأ - فى سورة سبأ بفتح الهمزة
من غير تنوين وقبل بسكون الهمزة كأنه نوى الوقف وأجرى الوصل مجراه
والباقون بالكسر والتنوين.

934 - أَلَا يَسْجُدُوا (ر) أَوْ وَقِفْ مَبْتَلًا أَلَا وَيَا وَاسْجُدُوا وَأَبْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوَصَّلًا

935 - أَرَادَ أَلَا يَا هُوَ لَأَسْجُدُوا وَقِفْ لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مَبْدَلًا

936 - وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَإِنْ أَدْعَمُوا بَلَاً وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا

أى قرأ الكسائي - ألا يسجدوا - بتخفيف اللام بناء على أن - ألا - حرف
تنبيه دخلت على الجملة وله الوقف ابتلاء على - ألا يا - معا والابتداء - اسجدوا
- بهمزة مضمومة فعل أمر وله الوقف اختباراً أيضاً على - ألا - وحدها - وعلى -
ياوحدها - والوقف على - فهم لا يهتدون - تام على هذه القراءة.

وقرأ الباقر بتشديد اللام فيمتنع وقف الاختيار لهم ولا يقفون على - لا
يهتدون - لأن - ألا يسجدوا عندهم - بدل من أعمالهم فى قوله - وزين لهم
الشیطان أعمالهم - وقيل مفعول - يهتدون - ولا زائدة أى - لا يهتدون أن
يسجدوا وبعضهم جعله مفعولاً له أى - زين لهم الشيطان - أو - قصدهم لثلا

يسجدوا - إلا فى قراءتهم مركبة من أن ولا ولم يرسم مقطوعاً فى جميع
المصاحف وحيثئذ فيمتنع الوقف على أن ويجوز الوقف اضطراراً على ألا -
واختياراً على - يسجدوا - .

937 - وَيُخْفُونَ خَاطِبٌ يُعَلِّنُونَ (ع) لى (ر) ضاً

تُمَدُّونِنِ الْإِدْغَامُ (ف) از فثقلًا

أى قرأ حفص والكسائى - ما تخفون وما تعلنون - بتاء الخطاب فيهما والباقون
بياء الغيبة فيهما، وقرأ حمزة - أتمدونن ببال - بنون واحدة مشددة والباقون بنونين
خفيفتين مفتوحة فمكسورة.

938 - مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ اهْمِرُوا (ز) كَا

وَوَجْهَهُ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلًّا

أى اقرأ عن قبل - وكشفت عن ساقياها - هنا - و - فاستوى على سوقه - فى
الفتح - ومسحا بالسوق - فى ص بهمزة ساكنة مكان الألف والواو وروى عنه وجه
آخر وهو زيادة واو بعد الهمزة فى السوق - وسوقه - ويلزم عليه ضمها فيهما
والباقون بترك الهمزة فى الثلاثة.

939 - نَقُولَنَّ فَاضْمُ رَابِعًا وَنَبِيتَنَّ نَهْ وَمَعَا فِي النَّونِ خَاطِبُ (ش) مَرْدَلًا

أى قرأ حمزة والكسائى - لنبيتته وأهله ثم لنقولن - بتاء الخطاب المضمومة
وضم التاء المثناة الفوقية التى هى لام الكلمة فى - لنبيتته - وبتاء الخطاب وضم
اللام فى الثانى والباقون بنون المتكلم فيهما وفتح التاء فى الفعل الأول واللام فى
الثانى.

940 - وَمَعَ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ

لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ (ن) د (ح) لَّا

أى قرأ الكوفيون - أنا دمرناهم - و - أن الناس كانوا - بفتح الهمزة فيهما
والباقون بكسرها فيهما وقرأ عاصم وأبو عمرو - أما تشركون - بياء الغيبة كما دل
عليه الإطلاق والباقون بتاء الخطاب.

941 - وَشَدَّدَ وَصِلَ وَأَمْدُدْ بِلِ ادَارِكَ (ا) لَدِي

(ذ) كَأَقْبَلَهُ يَذْكُرُونَ (ل) هُ (ح) لَا

أى قرأ نافع وابن عامر والكوفيون - بل ادارك علمهم - بوصل الهمزة وتشديد الدال وألف بعدها وابن كثير وأبو عمرو بهمزة واحدة مقطوعة وسكون الدال مخففة بلا ألف، وقرأ هشام وأبو عمرو - قليلا ما يذكرون - بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

942 - بِهَادِي مَعًا تَهْدِي (ف) شَا الْعُمِي نَاصِبًا

وَيَالِيَا لِكُلِّ قَفٍ وَفِي الرُّومِ (ش) مَثَلًا

أى قرأ حمزة - تهدي العمى - هنا وفي الروم بتاء فوقية مفتوحة وإسكان الهاء بلا ألف ونصب - العمى - والباقون - بهادى - بياء موحدة مكسورة وفتح الهاء وألفا بعدها وجر - العمى - وانفقوا على الوقف بالياء على - بهادى - هنا موافقة للرسم واختلفوا فى الروم فوقف حمزة والكسائي بالياء والباقون بدونها.

943 - وَأَتَوْهُ فَأَقْصِرْ وَأَفْتَحِ الضَّمَّ (ع) لَمَّهُ

(ف) شَا تَفْعَلُونَ الْغَيْبُ (ح) قُ (ل) هُ وَلَا

أى قرأ حفص وحمزة - وكل أتوه - بقصر الهمزة وفتح التاء والباقون بمد الهمزة وضم التاء، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام - إنه خبير بما يفعلون - بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

944 - وَمَالِي وَأَوْزِعْنِي وَإِنِّي كِلَاهِمَا لَيْلُونِي الْيَاءَاتُ فِي قَوْلٍ مِنْ بَلَا

أى المضافات هنا خمس، مالى لا أرى، أوزعنى أن أشكر، إنى أنست - إنى ألقى، ليلونى أشكر.

تذييل:

﴿ سورة النمل ﴾

مكية وآياتها تسعون وثلاث كوفى، وأربع بصرى وشامى، وخمس حجازى.
خلافها: بأس شديد - حجازى - قوارير - تركها كوفى.

مشبه الفاصلة

طس - غير بعيد - وما يشعرون.

المرسوم

اتفقوا على حذف ألف - وكتب ميين - وفى المكى - أو ليأتينى - بنونين . وفى
الباقي بنون واحدة. واتفقوا على حذف ألف - تربا - هنا كالنبا - آيتنا مبصرة -
طيركم - بل أدرك - بحذف الألف -، واتفقوا على كتابة - الملوأ إنى، والملوأ
أفتونى - والملوأ أيكم - بواو وألف فى الثلاثة - وكتبوا - إننا لمخرجون - بحرفين
بين الألفين - وكتب - بهادى العمى - هنا بالياء فى الكل - وبحذفها فى الروم ،
وأما الألف فيهما فثابتة فى بعض المصاحف، ومحذوفة فى بعضها، وكذا ألف -
فناظرة - أئنكم لتأتون بالياء .

الموصول

ألا يسجدوا - بلا نون قبل اللام - وهو مرادهم بالوصل .
التاءات: اتفقوا على كتابة - ذات - بالتاء حيث وقعت نحو - ذات بهجة -
ذات البروج - ذات لهب .
ياء الإضافة خمس: - إنى أنست - أوزعنى أن - ما لى لا أرى - إنى ألقى -
ليبلونى أشكر .

الزوائد: ثلاث: أتمدونن - أتان - حتى تشهدون .

﴿سورة القصص﴾

945 - وَفِي نُورِ الْفَتْحَانِ مَعَ أَلْفٍ وَيَا تِهٍ وَثَلَاثٌ رَفَعَهَا بَعْدُ (ش) كَلَاً

أى قرأ حمزة والكسائي - ونرى فرعون وهامان وجنودهما - ياء مفتوحة فراء مفتوحة مماله ورفع الأسماء الثلاثة والباقون بنون مضمومة وكسر الراء وياء مفتوحة ونصب الأسماء الثلاثة .

946 - وَحَزْنًا بِضْمٍ مَعَ سُكُونٍ (ش) فَا وَيَصْدُرُّ

اضْمُمُ وَكَسْرُ الضَّمِّ (ظ) - آمِيهِ (أ) نَهَلًا

أى قرأ حمزة والكسائي - عدوا وحزناً - بضم الحاء وإسكان الزاى والباقون بفتحهما ، وقرأ ابن كثير والكوفيون ونافع - حتى يصدر الرعاء - بضم الياء وكسر الدال وأبو عمرو وابن عامر بفتح اليا ء وضم الدال وتقدم إشمام الصاد لحمزة والكسائي .

947 - وَجَذْوَةٌ اضْمُمُ (ف) زَتْ وَالْفَتْحَ (ن) لُ وَ (ص) حُ

بَةَ كَ (ه) هُفُ ضَمَّ الرَّهْبِ وَأَسْكِنَهُ (ذ) بَلَاً

أى قرأ حمزة - أو جذوة من النار - بضم الجيم، وعاصم بفتحها والباقون بكسرها ، وقرأ حمزة والكسائي وشعبة وابن عامر - جناحك من الرهب - بضم الراء وإسكان الهاء وحفص بفتح الراء وإسكان الهاء والباقون بفتحهما .

948 - يُصَدِّقُنِي أَرْفَعُ جِزْمَهُ (ف) فِي (ن) - صُوصُهُ

وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَأَحْذِفِ الْوَاوَ (د) خُلًّا

أى قرأ حمزة وعاصم - يصدقنى إنى - برفع القاف والباقون بجزمها ، وقرأ ابن كثير - قال موسى ربي أعلم - بحذف الواو قبل - قال - ورسمت كذلك فى المصحف المكى ، والباقون بإثباتها ورسمت كذلك فى مصاحفهم .

٩٤٩ - (ن) مَا (نَفَرٌ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجِعُو

نَ سِحْرَانَ (ث) قِ فِي سَاحِرَانَ فَتُقْبَلَاً

أى قرأ عاصم وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر - إلينا لا يرجعون - بضم الياء

وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم، وقرأ الكوفيون - سحران تظاهرا - بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف والباقون - ساحران - بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما.

950 - وَيُجِبِّي (خَ) - لِيَطُّ يَعْقُلُونَ (حَ) فَظُّهُ

وَفِي خُسْفٍ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنْخَلًا

أى قرأ غير نافع - يجبى إليه ثمرات - بياء التذكير كما دل عليه الإطلاق ونافع بياء التأنيث، وقرأ أبو عمرو - أفلا يعقلون - بياء الغيبة كما دل عليه الإطلاق أيضا والباقون بياء الخطاب، وقرأ حفص - لخسف بنا - بفتح الحاء والسين والباقون بالضم والكسر.

951 - وَعِنْدِي وَذُو الثُّنْيَا وَإِنِّي أَرْبِعُ لَعَلِّي مَعَّ رَبِّي ثَلَاثٌ مَعِيَ اعْتَلًا

أى مضافاتها اثنتا عشرة ياء على علم عندي أو لم ، ستجدني إن شاء الله ، إنى آتست ناراً، إنى أنا الله، إنى أخاف، إنى أريد - عسى ربي أن، ربي أعلم بمن جاء، ربي أعلم من، فأرسله معي رداء، لعلى آتيكم، لعلى أطلع.
تذييل:

﴿ سورة القصص ﴾

مكية. قيل إلا قوله تعالى - الذين آتيناهم الكتاب - إلى - الجاهلين - فمدنى . وقال ابن سلام - إن الذى فرض عليك القرآن - بالجحفة وقت الهجرة إلى المدينة . وآيها ثمان وثمانون: خلافها اثنان - طسم - كوفى، وترك - يسقون - زاد الجعبرى - على الطين - حمصى ، وترك - أن يقتلون .

شبه الفاصلة

تذودان، وعكسه - من خير فقير .

المرسوم

روى نافع - قالوا سحران - بحذف ألف فاعل، وكتب - فرغا - بحذف الأولى اتفاقاً، وكتب فى المكى - قال موسى - بغير واو. وكتبوا - أن يهدينى -

بالياء . واتفقوا على رسم ألف بعد الواو في - لتنوا، وعلى كتابة - أقصا المدينة-
بالألف كموضع يس - واتفقوا على وصل - ويكأن وويكأنه - وعلى كتابة - امرأت
فرعون - بالتاء - وكذا - قرت عين .

ياء الإضافة اثنا عشر:

- ربي إني - إني أنست - إني أنا - إني أخاف - ربي أعلم - (معا) لعلى -
(معا) إني أريد - ستجدنى - إن - معى ردا - عندى أو لم .
وفيهما زائدتان: أن يقتلون - أن يكذبون .

﴿سورة العنكبوت﴾

952- يَرَوَا (صُحْبَةً) خَاطِبٌ وَحَرَكٌ وَمَدٌّ فِي النَّـ

نشأة (حَقًّا) وَهُوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا

أى قرأ حمزة والكسائى وشعبة - أولم يروا كيف بيدئ الله الخلق - بتاء
الخطاب والباقون بياء الغيبة ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو لفظ - النشأة - حيث جاء
وهو هنا وفى النجم والواقعة بفتح الشين وألف بعدها على وزن الكأبة والباقون
بسكون الشين والقصر على وزن الرحمة .

953- مَوَدَّةَ الْمَرْفُوعِ (حَ) حَقُّ (رُ) وَاتِهِ

وَنَوْنُهُ وَأَنْصَبُ بَيْنَكُمْ (عَمَّ صَدَّ) سَنَدَلَا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائى - مودة بينكم - برفع مودة بلا تنوين
وجر - بينكم - ونافع وابن عامر وشعبة بنصب - مودة - وتنوينه ونصب - بينكم -
وحفص وحمزة بنصب (مودة) بلا تنوين وجر (بينكم) .

954- وَيَدْعُونَ (نَ) جَمًّا (حَ) أَفْظٌ وَمَوْحَدٌ هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ (صُحْبَةٌ دَ) لَأَ

أى قرأ عاصم وأبو عمرو - إن الله يعلم ما يدعون - بياء الغيبة والباقون بتاء
الخطاب ، وقرأ حمزة والكسائى وشعبة وابن كثير - لولا أنزل عليه آية - بالتوحيد
والباقون آيات بالجمع .

955 - وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ (حَصْنٌ) وَيَرْجَعُونَ

ن (ص) فَوْ وَحَرْفُ الرُّومِ (ص) لَفِيهِ (ح) مَلَلًا

أى قرأ الكوفيون ونافع - ويقول ذوقوا - بياء الغيبة والباقون بنون العظمة وقرأ شعبة - ثم إلينا يرجعون - بياء الغيبة والباقون بقاء الخطاب ، وقرأ شعبة وأبو عمرو - ثم إليه يرجعون - فى الروم بياء الغيبة والباقون بقاء الخطاب .

956 - وَذَاتُ ثَلَاثٍ سَكُنَتْ بِأَنْبُوتٍ

ن مَعَ خِفِّهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ (ش) مَلَلًا

أى قرأ حمزة والكسائى - لثوينهم - بمثلثة ساكنة بعد النون الأولى وتخفيف الواو وإبدال الهمزة ياء والباقون بياء موحدة مفتوحة بعد النون وتشديد الواو وهمزة مفتوحة بعدها .

957 - وَإِسْكَانٌ وَلَ فَاكْسِرُ (ك) مَا (ح) حَجَّ (ج) ل (ن) دَى

وَرَبِّى عِبَادَى أَرْضِىَ الْيَاءِ بِهَا أَنْجَلًا

أى قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش وعاصم - وليتمتعوا - بكسر اللام والباقون بإسكانها

وهنا ثلاث مضافات - إلى ربي إنه ، يا عبادى الذين ، أرضى واسعة .

تذييل:

﴿ سورة العنكبوت ﴾

مكية وقيل مدنية - وقيل إلا من أولها إلى - المنافقين . وآيها تسع وستون غير حمصى . وسبعون فيه خلافا خمس - الم - كوفى - وتقطعون السبيل - حرمى وحمصى - له الدين - بصرى ودمشقى - أقبالباطل يؤمنون - حمصى - فى نادىكم المنكر - مدنى أول بخلف .

المرسوم

رسموا - النشأة - هنا والنجم والواقعة بألف بعد الشين ، واتفقوا على الياء فى - أينكم لتأتون الرجال ، وشمودا بالألف فى الإمام كالبقية - لولا أنزل عليه آيت

- بغير ألف . واتفقوا على كتابتها بالتاء - وأجمعوا على إثبات الياء في - يا عبادي الذين آمنوا - كحرف الزمر - يا عبادي الذين أسرفوا - بخلاف حرف الزمر . كما يأتي إن شاء الله تعالى .

ياء الإضافة: ربي إنه - يا عبادي الذين - أرضى واسعة .

فيها زائدة واحدة: فاعبدون .

﴿ومن سورة الروم إلى سورة سبأ﴾

لما لم يتفق للناظم رحمه الله تعالى أفراد كل سورة منهن على حدتها أدخلهن في ترجمة واحدة .

958 - وَعَاقِبَةُ الثَّانِي (سَمَا) وَبَنُونُهُ

نُذِيقُ (ز) كَاللْعَالَمِينَ اكْسِرُوا (ع)لَا

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو - عاقبة الذين - الثانى بالرفع والباقون بالنصب ، وقرأ قبل - لنذيقهم بعض - بنون العظمة والباقون بياء الغيبة ، وقرأ حفص - لأيات للعالمين - بكسر اللام جمع عالم ضد الجاهل والباقون بفتحها جمع عالم وهو كل موجود - سوى الله تعالى - .

959 - لِيَرْبُوا خِطَابٌ ضُمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ

أَتَى وَأَجْمَعُوا آثَارَ (ك)سَم (ش)رَفَأَ (ع)لَا

أى قرأ نافع - ليربوا - بياء فوقية مضمومة وسكون الواو والباقون بياء تحتية مفتوحة وفتح الواو ، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص - آثار رحمت الله - بمد الهمزة وألف بعد الثاء على الجمع والباقون بقصر الهمزة وحذف الألف بعد الثاء على التوحيد .

960 - وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطَّوْلِ (حِصْنُهُ)

وَرَحْمَةٌ أَرْفَعُ (ف)أَنْزَأَ وَمُحَصِّلاً

أى قرأ الكوفيون - لاينفع الظالمين - هنا وفى الطول بياء التذكير فيهما
ووافقهم نافع فى موضع - الطول - والباقون بقاء التأنيث فيهما وهنا تمت سورة
الروم ، وقرأ حمزة - هدى ورحمة - فى أول لقمان بالرفع والباقون بالنصب .

961 - وَيَتَّخِذُ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ (صِحَابِ) هِمَّ

تُصَعَّرُ بِمَدٍّ خَفَّ (إِ) ذُ (شَدَّ) رَعُهُ (حَدَّ) لَأَ

أى قرأ غير حمزة والكسائى وحفص - ويتخذها هزواً - برفع الذال وهم
قراءوا بنصبها ، وقرأ نافع وحمزة والكسائى وأبو عمرو - ولا تصاعر - بألف بعد
الصاد وتخفيف العين والباقون بتشديد العين وترك الألف .

962 - وَفِي نِعْمَةٍ حَرَكٌ وَذَكَرَ هَاؤُهَا

وَضُمَّ وَلَا تَتَوَيْنَ (عَدَنُ) (حُ) سِنٍ (أ) عَتَلَا

أى قرأ حفص وأبو عمرو ونافع - عليكم نعمة - بفتح العين وهاء مضمومة
غير منونة على التذكير والجمع والباقون بسكون العين وتاء منونة منصوبة على
التأنيث والإفراد .

963 - سِوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرِ أَخْفَى سُكُونُهُ

(فَدَّ) شَأْ خَلَقَهُ التَّحْرِيكُ (حِصْنُ) تَطَوَّلَا

أى قرأ غير أبى عمرو - والبحر يمه - برفع الراء وأبو عمرو بنصبها وهنا تمت
سورة لقمان .

وقرأ حمزة - ما أخفى لهم - بسكون الياء والباقون بفتحها ، والكوفيون -
أحسن كل شىء خلقه - بفتح اللام والباقون بإسكانها .

964 - لِمَا صَبَرُوا فَانكسرٍ وَخَفَّفُ (شَدَّ) ذَا وَقُلْ

بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنَانِ عَنِ وَلَدِ الْعَلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - لما صبروا - بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم وهنا تمت سورة السجدة ، وقرأ أبو عمرو - وكان الله بما تعملون خبيراً وكان الله بما تعملون بصيراً - كلاهما فى أول الأحزاب بياء الغيبة والباقون بياء الخطاب .

965 - وَيَالْهَمَزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ

(ذ) كَا وَيِيَاءِ سَاكِنِ (ح) حَجَّ (ه) مَلَأَ

966 - وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِرِوْشٍ وَعَنْهُمَا

وَقَفَ مُسْكِناً وَالْهَمَزُ (ز) اَكِيهِ (ب) جَلَّ

أى قرأ الكوفيون وابن عامر لفظ - اللاء - فى الأحزاب والمجادلة وموضعى الطلاق بهمزة وياء بعده على وزن الداعى ، وقرأ أبو عمرو واليزى بياء ساكنة من غير همز وقرأهما أيضاً ورش بتسهيل الهمة بينها وبين الياء مع المد والقصر ، ويوقف لهم على هذا الوجه بإسكان الياء مع المد الطويل ويجوز لهم أيضاً الوقف بالروم مع تسهيل الهمة بالمد والقصر ، إلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله :

وبالروم كل اللاء سهل وأبدلاً بيا ساكن وقفاً لمن فيه سهلاً أهـ

وقرأ قبيل وقالون - اللاء - بهمزة من غير ياء فى الجميع .

967 - وَتَظَاهَرُونَ اضْمُمَهُ وَأَكْسِرَ لِعَاصِمِ

وَفِي الْهَاءِ خُفِّفَ وَأَمَدِدِ الظَّاءَ (ذ) بَلَاً

968 - وَخَفَّفَهُ (ث) بَتُّ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا

هُنَا وَهَنَاكَ الظَّاءَ خُفِّفَ (ن) وَقَلَّ

أى قرأ عاصم - تظاهرون - هنا بضم التاء وفتح الظاء خفيفة وألف بعدها وكسر الهاء مخففة بوزن - تقاتلون وقرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف الظاء

وَأَلْفٌ بَعْدَهَا مَعَ فَتْحِ الْهَاءِ مَخْفَفَةٌ بوزن - تناصرون، وقرأ ابن عامر بفتح التاء والهاء مخففة وتشديد الظاء وبعده أَلْفٌ وقرأ الباقون بفتح التاء والهاء وتشديدها مع تشديد الظاء بلا أَلْفٍ، وأما موضعاً المجادلة - الذين يظاهرون منكم - والذين يظاهرون من نسائهم - فعاصم كقراءته هنا، وابن عامر وحمزة والكسائي بفتح الياء وتشديد الظاء وأَلْفٌ بَعْدَهَا وَفَتْحِ الْهَاءِ مَخْفَفَةٌ كقراءة ابن عامر هنا والباقون كذلك، لكن بتشديد الهاء بلا أَلْفٍ كقراءتهم هنا.

969 - وَ (حَقُّ صِحَابٍ) قَصْرٌ وَصَلِ الظُّنُونِ وَالْ -

رَسُولِ السَّبِيلِ وَهُوَ فِي الْوَقْفِ (فـ) ي (حـ) لَآ

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة الكسائي - الظنونا هنا لك - و - الرسولا - وقالوا - و - السبيلاربنا - بدون أَلْفٍ بعد النون واللام فى حالة الوصل واختلفوا فى الوقف فوقف حمزة وأبو عمرو بحذفها، وابن كثير والكسائي وحفص بإثباتها، وقرأ الباقون بالألف فى الحالين اتباعاً للرسم.

970 - مَقَامٌ لِحَفْصٍ ضُمٌّ وَالثَّانِ (عَمَّ) فِي الدُّ

دُخَانٍ وَأَتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ (ذ) وَ (حـ) لَآ

أى قرأ حفص - لا مقام لكم - بضم الميم الأولى والباقون بفتحها، وقرأ نافع وابن عامر - إن المتقين فى مقام أمين - وهو ثانى الدخان بضم الميم الأولى أيضاً والباقون بفتحها ولا خلاف فى - مقام كريم - أولها أنه بفتح الميم وقرأ الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو - ثم سئلوا الفتنة لآتوها - بمد الهمزة والحرمان بقصرها.

971 - وَفِي الْكُلِّ ضُمٌّ الْكَسْرِ فِي أُسْوَةٍ (نـ) دِي

وَقَصْرٌ (كـ) فَا (حَقُّ) يُضَاعَفُ مُثَقَّلًا

972 - وَبِأَلْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفَعُ الْعَذَابِ (حَصْـ)

نُ (حـ) سِنٍ وَتَعْمَلُ نُؤْتُ بِالْيَاءِ (شـ) مَثَلًا

أى قرأ عاصم لفظ - أسوة - فى كل القرآن أى هنا وفى موضعى الممتحنة

بضم الهمزة والباقون بكسرهما، وقرأ ابن عامر وابن كثير - نضعف لها العذاب - بنون العظمة وتشديد العين مكسورة من غير ألف قبلها ونصب - العذاب - وأبو عمرو بياء تحتية وتشديد العين مفتوحة من غير ألف قبلها ورفع العذاب والباقون بياء تحتية وتخفيف العين وألف قبلها ورفع - العذاب - وقرأ حمزة والكسائي - ويعمل صالحاً يؤتها - بالياء التحتية فى اللفظين والباقون بالتاء الفوقية فى - تعمل - وبالنون فى - نؤتها .

973 - وَقَرْنَ افْتَحْ (إِذْ ذُنَّ) صَوًّا يَكُونُ (لَهُ) (ثَوِي)

يَحِلُّ سَوِيَّ البَصْرِى وَخَاتِمَ وَكَلًّا

974 - بِفَتْحِ (نَا) مَا سَادَاتِنَا اجْمَعُ بِكَسْرَةِ

(كَ) فِى وَكَثِيرًا نُقْطَةً تَحْتِ (نَا) فَلَا

أى قرأ نافع وعاصم - وقرن فى بيوتكن - بفتح القاف والباقون بكسرهما، وقرأ هشام والكوفيون - أن يكون لهم الخيرة - بياء التذكير والباقون بتاء التانيث، وقرأ غير البصرى - لا يحل لك النساء - بياء التذكير والبصرى بتاء التانيث، وقرأ عاصم - وخاتم النبيين - بفتح التاء والباقون بكسرهما .

وقرأ ابن عامر - أطعنا ساداتنا - بألف بعد الدال مع كسر التاء جمع سلامة والباقون - ساداتنا - بدون ألف مع نصب التاء على الإفراد، وقرأ عاصم - والعنهم لعنا كثيرا - بالباء المنقوطة واحدة من تحت أى - عظيما - والباقون كثيرا بالتاء المثناة .

تذييل:

﴿ سورة الروم ﴾

مكية وآيها تسع وخمسون مكى ومدنى أخير، وستون فى الباقي -
خلافها خمس - الم - كوفى - غلبت الروم - غير مكى ومدنى أخير - بضع

سنين - غيره وكوفى . - سيغلبون - غير مكى بخلف - يقسم المجرمون - مدنى
أول .

المرسوم

قال الغازى - بلقاي ربهـم - ولقاي الآخرة - بالياء بعد الألف . واتفقوا على
رسم ألف بعد واو - السوا - وعلى رسم واو بدل الألف مع ألف بعدها فى -
شفعوا وكانوا - وعلى رسم - يبدوا - باوا وألف . واتفقوا على حذف الهاء فى -
بهاد العمى - واختلفوا فى حذف ألفها . واختلفوا فى قطع - من - عن ما فى
قوله تعالى - من ما ملكت أيمانكم - وأجمعوا على التاء فى - رحمت الله - و -
فطرت الله -

تذييل:

﴿ سورة لقمان ﴾

مكية قبل إلا ثلاث آيات أولهن - ولو أن ما فى الأرض - وآيها ثلاث وثلاثون
حرمى، وأربع فيما سواه - خلفها ثنتان - ألم - كوفى - له الدين - بصرى
وشامى .

شبه الفاصلة

فى الدنيا معروفاً - وعكسه - الحمير .

المرسوم

وفصله بغير ألف بعد الصاد - وكذا تصعر . واتفقوا على قطع - وأن ما
تدعون - كالحج - وعلى كتابة - بنعمت الله - بالتاء .

تذييل:

﴿ سورة السجدة ﴾

مكية قيل إلا خمس آيات - تتجافى - إلى - يكذبون - وقيل إلا ثلاثاً - أ فمن
كان مؤمناً - وآيها تسع وعشرون بصرى . وثلاثون فى الباقى . خلافها ثنتان - «آلم»
- كوفى - جديد - حجازى وشامى .

تذييل :

﴿ سورة الأحزاب ﴾

مدنية وآيها ثلاث وسبعون .

مشبه الفاصلة

أوليائكم - معروفاً - .

المرسوم

اتفقوا على حذف الألف بعد اللام من - إلى هنا - بالطلاق - وبياء بعدها -
كإلى الجارة وهى - والى تظهرون - والى يثنى - والى لم يحضن . وعلى حذف
الألف من - تظهرون - وكتبوا بالله الظنوننا - وأطعنا الرسولنا - فأصلونا السبيلا -
بألف متطرفة فى الإمام كالبقية . وكتبوا - يسلون على أنبائكم - بلا ألف بعد السين
فى أكثرها . واتفقوا على قطع - لكى لا يكون على المؤمنين حرج - وعلى وصل -
لكيلا يكون عليك حرج . واختلف فى قطع - أينما ثقفوا .

﴿ سورة سبأ وفاطر ﴾

975 - وَعَالِمٍ قُلْ عَلَامٍ (ش)َاعَ وَرَفَعُ خَفْ—

ضِه (عَم) مِنْ رَجَزِ أَلِيمٍ مَعًا وَلَا

976 - عَلَى رَفَعِ خَفَضِ الْمِيمِ دَلَّ عَلَيْهِ

وَنَخَسِفُ نَشَأُ نُسْفِطُ بِهَا الْيَاءُ (ش)َمَلَلًا

أى قرأ حمزة والكسائي - علام الغيب - هنا بتقديم اللام على الألف مع فتحها وتشديدها وخفض الميم، ونافع وابن عامر بتأخير اللام مع كسرها خفيفة ورفع الميم، والباقون كذلك إلا أنهم يخفضون الميم - وقرأ ابن كثير وحفص - من رجز أليم - هنا وفي الجاثية برفع ميم - أليم - فيهما، والباقون بجرها فيهما، وقرأ حمزة والكسائي - إن يشأ يخسف بهم الأرض أو يسقط عليهم - بالياء التحتية في الكلمات الثلاث والباقون بالنون فيهن .

977- وَفِي الرِّيحِ رَفَعٌ (صَحَّحَ) مَنْسَأَتَهُ سَكُو

نُ هَمْزَتَهُ (مَاضٍ) وَأَبْدَلَهُ (إِذْ) (حَ) لَا

أى قرأ شعبة - ولسليمان الريح - برفع الحاء والباقون بنصبها، وقرأ ابن ذكوان - تأكل منسأته - بهمزة ساكنة بعد السين، ونافع وأبو عمرو بألف بدلاً منها والباقون بهمزة مفتوحة .

978- مَسَاكِنُهُمْ سَكَنَهُ وَأَقْصَرُ (عَدَلَى) (شَدَّ) ذَا

وَفِي الكَافِ فَافْتَحَ (عَدَلَى) المَا (فَا) تُبَجَّلَا

أى قرأ حفص وحمزة والكسائي - فى مسكنهم آية - بإسكان السين وحذف الألف على التوحيد، واختلفوا فى - كاهه - ففتحها حفص وحمزة وكسرها الكسائي وقرأه الباكون - فى مساكينهم - بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع .

979- نُجَازِي بِيَاءٍ وَأَفْتَحَ الزَّأَى وَالْكَفُو

رَ رَفَعٌ (سَمَا كَمَ) (صَابَ) أَبْ أَكْلٍ أَضِفُ (حُ) لَا

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة - وهل يجازى إلا الكفور - بالياء التحتية وفتح الزأى وألف بعدها ورفع (الكفور) والباقون بالنون وكسر الزأى وياء بعدها ونصب (الكفور)

، وقرأ أبو عمرو - أكل - على الإضافة والباقون بالتونين .

980 - وَ (حَقُّ ل) وَأَبَعِدَ بِقَصْرِ مُشَدِّدًا وَصَدَّقَ لِلْكَوْفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام - بعد بين أسفارنا - بدون ألف بعد الباء مع تشديد العين والباقون - باعد - بالألف وتخفيف العين ،

وقرأ الكوفيون - صدق عليهم - بتشديد الدال والباقون بتخفيفها .

981 - وَفُزِعَ فَتَحَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ (ك) اِمْلُ

وَمَنْ أَدِنَ اضْمُمُ (ح) لَوْ (ش) رِعِ تَسْلَسَلًا

أى قرأ ابن عامر - حتى إذا فزع عن قلوبهم - بفتح الفاء والزاي ، والباقون بضم الفاء وكسر الزاي ، وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي - إلا لمن أذن له - بضم الهمزة ، والباقون بفتحها .

982 - وَفِي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ (ف) اَزَ وَيُهْمَزُ التَّ

تَنَاطُشُ (ح) لَوْ (صُحْبَةً) وَتَوَصَّلًا

أى قرأ حمزة - وهم فى الغرفة - بسكون الراء من غير ألف على التوحيد ، والباقون بضم الراء مع الألف على الجمع ، وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة - أنى لهم التناوش - بالمد والهمز والباقون بالواو المحضبة بعد الألف من غير مد .

983 - وَأَجْرِي عِبَادِي رَبِّي يَا مُضَافَهَا وَقُلْ رَفَعُ غَيْرُ اللَّهِ بِالْخَفْضِ (ش) كَلَّا

يعنى أن ياءات الإضافة فى سبأ ثلاث : - إن أجرى إلا - من عبادى الشكور - ربي إنه سميع - وهنات سورة سبأ ، وقرأ حمزة والكسائي - هل من خالق غير الله - أول فاطر بجر الراء والباقون برفعها .

984- وَنَجْزِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ وَكُلٌّ بِهِ أَرْفَعُ وَهُوَ عَنَّا وَلَدِ الْعَلَاءِ

أى قرأ أبو عمرو - وكذلك نجزي كل كفور - بالياء وضمها وفتح الزاي ورفع
- كل - والباقون بالنون وفتحها وكسر الزاي ونصب كل ..

985- وَفِي السِّيِّءِ الْمَخْفُوضِ هَمْزاً سُكُونُهُ

(فـ) شَأْنِيَّاتٍ قَصْرُ (حَقِّ فـ) تِي (عـ) لَأ

أى قرأ حمزة - ومكر السياء - بسكون الهمزة فى الوصل، وإذا وقف أبدلها
ياء خالصة، والباقون بخفضها وكل منهم على أصله فى الوقف، وقرأ ابن كثير
وأبو عمرو وحمزة وحفص - على بينت منه - بدون ألف على الأفراد.
والباقون - بينات - بالألف على الجمع.

تذييل:

﴿سورة سبأ﴾

مكية قيل إلا قوله تعالى - ويرى الذى - فمدنية - وآيها خمسون وأربع فيما
عدا الشامى - وخمس فيه خلافا - وشمال - شامى .

مشبه الفاصلة

أربعة - معجزين - معا - كالجواب - ما يشتهون . وعكسه موضع - من نذير .

المرسوم

علم الغيب - بلا ألف اتفاقاً . وكذا - بعد - وفى مسكنهم - ويجزى إلا -
واتفقوا على كتابة - فى الغرفات - بالتاء .

ياء الإضافة

ثلاث للجماعة - عبادى الشكور - أجرى إلا - ربي إنه - لابن محيىصن
والمطوعى - أرونى الذين - .

الزوائد: ثنتان - كالجواب - نكير .

﴿سورة فاطر﴾

مكية وآيها أربعون ، وأربع حمصى ، وخمس حرمى إلا الأخير - وست
دمشقى ومدنى أخير - خلافها سبع - عذاب شديد - بصرى وشامى - تشركون إلا
نذير - غير حمصى - بخلق جديد - غير بصرى وحمصى - الأعمى والبصير - ولا
النور - بصرى - فى القبور - غير دمشقى - أن تزولا - بصرى - تبديلا - بصرى
ومدنى أخير وشامى .

المرسوم

فى المدنى وعن الكوفى - ولولوا - بإثبات الألف، وقيل بحذفها فى الإمام
كمصاحف الأمصار . وكتب فى بعض المصاحف - العلموا إن - بواو وألف بعدها
مع حذف التى قبلها . واتفقوا على التاء فى - نعمت الله ، وسنت - فى الثلاثة -
كالأنفال - وآخر غافر - و - على بينت منه .
وفىها زائدة: نكير .

﴿سورة يس﴾

986 - وَتَنْزِيلُ نَصْبِ الرَّفْعِ (ك) هُف (صَحَاب) ه

وَخَفَّفَ فَعَزَّزْنَا لَشُعْبَةَ مُجْمَلًا

أى قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى - تنزيل العزيز الرحيم - بنصب
اللام والباقون برفعها، وقرأ شعبة - فعززنا بثالث - بتخفيف الزاى والباقون
بتشديدها .

987 - وَمَا عَمَلْتَهُ بِحَذْفِ الْهَاءِ (صَحْبَةُ) وَوَالْقَمَرَ أَرْفَعُهُ (سَمَا) وَلَقَدْ
حَلَا

أى قرأ حمزة والكسائى وشعبة - وما عملت - بحذف الهاء وكذلك رسمت

في المصحف الكوفي والباقون - وما عملته - بإثباتها وكذلك رسمت في مصاحفهم وابن كثير على أصله في صلة الهاء بياء لفظية، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو - والقمر قدرناه - برفع الراء والباقون بنصبها.

988- وَحَا يَخْصِمُونَ أَفْتَحُ (سَمَا) (لُ) ذُو وَأَخْفُ (حُ) لُ

وَبَ (بَ) رٌّ وَسَكَّنَهُ وَخَفَّفَ (فَا) تَكْمَلًا

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام - وهم يخصمون - بفتح الخاء وتشديد الصاد لكن أبو عمرو وقالون منهم أخفيا فتحة الخاء للدلالة على أن الأصل السكون، وصح عن قالون إسكانها أيضاً، وإليه أشار في إتخاف البرية بقوله:

نعما اختلس سكن لصيغ به حلا

وفي يخصمون اقرأ كذلك عنده

وقرأ حمزة - يخصمون - بإسكان الخاء وتخفيف الصاد على وزن - يضربون -

فتعين للباقيين كسر الخاء وتشديد الصاد.

989- وَسَاكِنِ شُغْلٍ ضَمٌّ (ذِ) كَرَأً وَكَسْرٌ فِي

ظِلَالٍ بَضْمٌ وَأَقْصِرِ اللَّامَ (شُ) لَشُلًا

أى قرأ الكوفيون وابن عامر - في شغل فاكهون - بضم الغين والباقون بإسكانها ، وقرأ حمزة والكسائي - في ظلل على الأرائك - بضم الظاء وقصر اللام، والباقون - ظلال - بكسر الظاء وألف بين اللامين.

990- وَقَلِّ جِبَلًا مَعَ كَسْرٍ ضَمِّيهِ ثَقْلَهُ

(أُ) حُو (نُ) صِرَّةٍ وَأَضْمُمُ وَسَكَّنِ (كَ) ذِي (حَا) لًا

أى قرأ نافع وعاصم - جبلاً كثيراً - بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، وابن عامر وأبو عمرو بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام، والباقون بضمهما وتخفيف اللام.

991- وَنَنكُسُهُ فَاضْمُمُهُ وَحَرِّكَ لِعَاصِمٍ وَحَمَزَةً وَأَكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَنْقَلًا

أى قرأ عاصم وحمزة - ننكسه فى الخلق - بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف مشددة، والباقون بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف مخففة .

992- لِيُنذِرَ (دُمُ) (غُ) صِنًا وَالْأَحْقَافُ هُمْ بِهَا

بِخُلْفٍ (هـ) دى مالى وَإِنِّى مَعًا حَلًا

أى قرأ ابن كثير والكوفيون وأبو عمرو - لينذر من كان حيًا - هنا بياء الغيبة، وكذلك قرءوا لكن بخلاف عن البزى فى الأحقاف - لينذر الذين ظلموا - وذكر له فى النشر الوجهين لكنه نبه على أن الغيبة ليست من طريق التيسير لأنه طريقه عبد العزيز الفارسى وروايته - الخطاب - وبه قرأ له الدانى عليه، وقرأ نافع وابن عامر بالخطاب - فيهما وهنا مضافات ثلاث - ومالى لا أعبد. إنى إذا. إنى آمنت .

تذييل:

﴿ سورة يس ﴾

وهى قلب القرآن مكية . قيل إلا قوله تعالى - وإذا قيل لهم أنفقوا - الآية . وأيها ثمانون وثمان غير كوفى، وثلاث فيه خلافها آية (يس) كوفى .

شبه الفاصلة

موضع رجل يسعى، وعكسه اثنان من العيون، فيكون .

المرسوم

فى الكوفى - عملته - بغيره، وفى البقية بالهاء . فاكهون، فاكهين فى الثلاث المتقدمة بألف فى بعضها ويحذفها فى باقىها كما مر . وكتبوا - أن اعبدونى - بالياء . وفى العراقية - أين ذكرتم - بالياء . واتفقوا على كتابة - أقصا - بالألف، وعلى قطع - أن لا تعبدوا الشيطان .

﴿ باءات الإضافة ﴾

ثلاث: مالى لا أعبد - إنى إذا - إنى آمنت .

الزوائد: ثلاث: يردن الرحمن - لا ينقدون - فاسمعون - .

﴿ سورة الصافات ﴾

993 - وَصَفًا وَزَجْرًا ذَكَرًا ادْغَمَ حَمَزَةً وَذَرَوُا بِلَا رَوْمٍ بِهَا التَّائِثَةَ فَتَقَالًا

994 - وَخَلَادُهُمْ بِالْخَلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ قَالَ مُغِيرَاتٍ فِي ذِكْرٍ وَصَبْحًا فَحَصَلًا

أى قرأ حمزة - والصفات صفًا فالزاجرات زجرًا فالتاليات ذكرًا - وكذا والذاريات ذروا - يادغام التاء فى الصاد والزاي والذال إدغامًا محضًا بلا روم أى من غير إشارة بحيث يصير الحرف مستكمل التشديد، وروى خلاد بخلاف عنه - فالملقيات ذكرًا - فالمغيرات صباحًا - يادغام تائهما فى الذال والصاد كذلك، وبذلك قرأ له الدانى على فارس بن أحمد وقرأ الباقون بالإظهار فى الجميع إلا ما تقدم من مذهب السوسى وبه قرأ الدانى لخلاد على أبى الحسن .

995 - بَرِيْنَةٌ نَوْنٌ (فِى) (نَبْدٍ) وَالْكَوَاكِبِ أَنْ -

صَبُؤًا (صَفَا) فَوَةٌ يَسْمَعُونَ (شَاءَ) ذَا (عَا) لَا

أى قرأ حمزة وعاصم - بزيئة الكواكب - بتنوين - زينة - وجر الكواكب إلا أن أبا بكر ينصبه، والباقون بترك التنوين مع الجر، وقرأ حمزة والكسائى وحفص - لا يسمعون إلى الملاء الأعلى - بتشديد السين والميم والباقون بإسكان السين وتخفيف الميم .

996 - بِثِقَلِيْهِ وَأَضْمُمُ تَا عَجِبْتَ (شَاءَ) ذَا وَسَاءَ

كِنْ مَعًا أَوْ أَبَاؤُنَا (كَ) يَفَ (بَاءَ) لَلَا

أى قرأ حمزة والكسائى - بل عجبت - بضم التاء والباقون بفتحها، وقرأ ابن

عامر وقالون - أو آباؤنا الأولون - هنا وفي الواقعة بسكون الواو فيهما، والباقون بفتحها فيهما.

997 - وَفِي يَنْزِفُونَ الزَّأْيَ فَكَسِرَ (شَ) ذَا وَقُلْ

فِي الْأُخْرَى (ثَ) وَي وَأَضْمُمُ يَزِفُونَ (فَ) أَكْمَلًا

أى قرأ حمزة والكسائي - ولا هم عنها ينزفون - هنا بكسر الزاي، والباقون بفتحها، وقرأ الكوفيون جميعاً فى حرف الواقعة بكسر الزاي والباقون بفتحها وقرأ حمزة - إليه يزفون - بضم الياء، والباقون بفتحها.

998 - وَمَاذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (شَ) ائِعْ

وَالْيَاسَ حَذَفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ (مُ) ثَلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - فانظر ماذا ترى - بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة والباقون بفتح التاء والراء والألف بعدها، وهم على أصولهم فى الإمالة وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه - وإن إلياس - بوصل همزة إلياس فيصير اللفظ بلام ساكنة بعد إن حالة الوصل ويتبدئ بهمزة مفتوحة والباقون بقطع الهمزة مكسورة بدءاً ووصلاً ومعهم ابن ذكوان فى ثانية وبالأول قرأ به الدانى على الفارسي عن النقاش عن الأخفش عنه وبالثاني على سائر شيوخه عنه.

999 - وَغَيْرُ (صَحَابِ) رَفَعَهُ اللَّهُ رَبِّكُمْ وَرَبَّ وَالْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وَصَلًا

1000 - مَعَ الْقَصْرِ مَعَ إِسْكَانِ كَسِرِ (دَ) نَا (غَ) نَى

وَأَنَّيَ وَذُو الثَّنِيَا وَأَنَّيَ أَجْمَلًا

أى قرأ غير حمزة والكسائي وحفص - الله ربكم ورب - برفع الكلم الثلاث وهم قراءوا بنصبهن، وقرأ ابن كثير والكوفيون وأبو عمرو - سلام على آل ياسين - بكسر الهمزة وترك الألف وإسكان اللام ووصلها بما بعدها كلمة واحدة لفظاً لا خطأ لإجماعهم على رسمها مقطوعة ونافع وابن عامر - آل ياسين - بفتح الهمزة

ومدها وكسر اللام وفصلها عما بعدها فأضافا (آل) إلى (ياسين) فيجوز قطعها وقفاً
وهنا مضافات ثلاث، إنى أرى . ستجدنى إن شاء الله، إنى أذبحك .

تذييل:

﴿ سورة الصافات ﴾

مكية وآيها مائة وثمانون، وآية بصرى وأبو جعفر، واثنان فى غيره . خلافتها
أربع من كل جانب غير حمصى - دحورا له - وما كانوا يعبدون - غير بصرى -
وإن كانوا ليقولون - غير أبى جعفر .

مشبه الفاصلة

سته: الملاء الأعلى - أمن خلقنا - وماذا ترى - ما تؤمر - وعلى إسحق - الجنة
نسبا - وعكسه ثلاث: للجبين - يا إبراهيم - كيف تحكمون .

المرسوم

اتفقوا على حذف ألف أثرهم يهرعون . وعلى كتابة - أئنا - بالياء . وفى
العراقية - أفنكا - بالياء . واتفقوا على كتابة - لهو البلوا - بواو وألف بعدها -
وعلى كتابة - إل ياسين - بقطع اللام من الياء - واتفقوا على قطع أم عن من - فى
- أم من خلقنا .

ياء الإضافة

ثلاث: إنى أرى - إنى أذبحك - ستجدنى إن .

وزائدتان: سيهدين، لتردين .

﴿ سورة ص ﴾

1001 - وَضُمَّ فَوَاقٍ (شَـ) اِعْ خَالِصَةً أَضِفْ

(لـ) هـ (ا) لَرَّحْبُ وَحَدَّ عَبْدَنَا قَبْلُ (د) خَلَّلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - مالها من فواق - بضم الفاء، والباقون بفتحها، وقرأ هشام ونافع - بخالصة ذكرى الدار - بترك التنوين على الإضافة والباقون بالتنوين، وقرأ ابن كثير - واذكر عبدنا إبراهيم - الذى قبل - خالصة - بفتح العين وسكون الباء بلا ألف على التوحيد، والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع وقيده بالقبلية لأن غيره مجمع على إفراده.

1002 - وَفِي يُوعَدُونَ (دُم) (ح) لَأَ وَبِقَافَ (دُم)

وَتَقْلَ غَسَاقًا مَعًا (ش) ائِدُّ (ع) لَأَ

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو - هذا ما يوعدون ليوم الحساب - هنا وابن كثير وحده فى ق - هذا ما يوعدون لكل أبواب - بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب فيهما، وقرأ حمزة والكسائي وحفص - حميم وغساق - و - إلا حميماً وغساقاً - فى النبأ بتشديد السين فيهما، والباقون بالتخفيف فيهما.

1003 - وَأَخْرُ لِبَصْرِى بَضْمٌ وَقَصْرُهُ

وَوَصَلُ اتَّخَذْنَاهُمْ (ح) لَأَ (ش) رَعُهُ وَلَا

أى قرأ أبو عمرو البصرى (وأخر من شكله) بضم الهمزة وقصرها على الجمع والباقون بفتح الهمزة ومدها على الأفراد.

وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي - اتخذناهم سخرياً - بوصل الهمزة على الخبر ويبدأ لهم بهمزة مكسورة والباقون بقطع الهمزة مفتوحة وصلأً وابتداءً على الاستفهام.

1004 - وَفَالْحَقُّ (ف) (ن) صِرْ وَخَذُ يَاءٍ لِي مَعًا

وَأَنْسَى وَبَعْدَى مَسْنَى لَعَنَتِي إِلَى

أى قرأ حمزة وعاصم - قال فالحق - بالرفع، والباقون بالنصب وقيده بالفاء ليخرج - والحق أقول - إذ لا خلاف فى نصبه

وهنا ست مضافات: لى نعجة، ما كان لى من علم، إنى أحببت حب الخير، من بعدى إنك، مسنى الشيطان، لعتى إلى يوم الدين.

تذليل:

﴿سورة ص﴾

مكية وآيها ثمانون وخمس للجحدرى وست حرمى وشامى وأيوب، وثمان كوفى - خلفها خمس آيات - ذى الذكر - كوفى - وغواص - غير بصرى - نبأ عظيم - غير حمصى - والحق أقول - كوفى وحمصى وأيوب.

شبه الفاصلة

أربعة: من ذكرى - و - قوم نوح وعاد، وقوم لوط - لداود وسليمان.

المرسوم

كتبوا - أولى الأيدى - بالياء. وفى صحف عثمان - الخاص كما قال أبو عبيدة - ولا تحين - التاء متصلة بحين - وباقى الرسوم بالفصل - بل أنكر الأول، واتفقوا على كتابة - نبوا عظيم - بواو وألف - وكذا - نبوا الخصم - فى بعض المصاحف.

ياء الإضافة

ست: لى نعجة - إنى أحببت - بعدى إنك - لعتى إلى -

لى من - مسنى الشيطان.

وزائدتان: عقاب - وعذاب.

﴿سورة الزمر﴾

1005 - أَمِنْ خَفٍّ (حَرْمِيٍّ فَ) شَأْمَدَّ سَالِمًا

مَعَ الْكَسْرِ (حَقٌّ) عَبْدُهُ اجْمَعُ (شَاءَ) مَرْدَلًا

أى قرأ الحرمان نافع وابن كثير وحمزة - أمن هو قانت - بتخفيف الميم والباقون بتشديدها، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - رجلا سالما لرجل - بألف بعد

السين وكسر اللام والباقون بغير ألف وفتح اللام، وقرأ حمزة والكسائي - أليس
الله بكاف عباده - بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع والباقون بفتح
العين وسكون الباء من غير ألف على الأفراد.

1006.. وَقُلْ كَاشِفَاتُ مُمَسِكَاتٍ مُنُونًا

وَرَحْمَتِهِ مَعَ ضُرِّهِ النَّصْبُ (ح) مَمْلَأَ

أى قرأ أبو عمرو - هل هن كاشفات ضره وممسكات رحمته - بتنوين -
كاشفات وممسكات ونصب - ضره ورحمته - والباقون بترك تنوين اللفظين وجر ما
بعدهما على الإضافة.

1007 - وَضَمَّ قَضَى وَأَكْسَرَ وَحَرَكَ وَبَعْدُ رَفُّ

عُ (ش) اِفِ مَفَازَاتِ اجْمَعُوا (ش) اِعَ (ص) اَنَدَلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - قضى عليها الموت - بضم القاف وكسر الضاد
وتحريك الياء بالفتح، ورفع - الموت - بعده نائباً للفاعل، والباقون - قضى - بفتح
القاف والضاد وألف بعدها ونصب - الموت - مفعولاً به، وقرأ حمزة والكسائي
وشعبة - الذين اتقوا بمفازاتهم - بالألف بعد الزاى جمعاً، والباقون بدون ألف
افراداً.

1008 - وَزِدْ تَأْمُرُونِي النَّونَ (ك) هَمًّا وَ (عَمَّ) خَفُّ

فَهُ فَتَحَتْ خَفَّفَ وَفِي النَّبِيِّ الْعَلَا

1009 - لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِي أَرَادَنِي وَإِنِّي مَعًا مَعَ يَا عِبَادِي فَحَصَّ سَلَا

أى قرأ ابن عامر - أغير الله تأمروني - بزيادة نون الوقاية على نون الإعراب
وهو ونافع بتخفيف النون والباقون بتشديدها. فتحصل لابن عامر - تأمروني -
بنونين مخففاً والأولى مفتوحة والثانية مكسورة، ولنافع - تأمروني - بنون واحدة
خفيفة، وللباقين - تأمروني - بنون واحدة شديدة، وقرأ الكوفيون - فتحت أبوابها
- فى الموضوعين هنا - وفتحت السماء - فى سورة النبأ بالتخفيف والباقون بالتشديد

وهنا خمس مضافات - تأمروني أعبد، إن أرادني الله، إني أمرت، إني أخاف، يا عبادي الذين .

تذييل:

﴿ سورة الزمر ﴾

مكية . قيل إلا - الله الذى نزل . وقيل - يا عبادى الذين . وآيها سبعون وثمان حجازى وبصرى . وثلاث شامى ، وخمس كوفى . خلافها سبع - فيه يختلفون - تركها كوفى ودمشقى - فبشر عباد - تركها مكى ومدنى أول - وعدا تجرى من تحتها الأنهار .

مشبه الفاصلة

خمس: الدين الخالص - بما كتتم تعلمون - كلمة العذاب - متشاكسون - حين - وعكسه موضع - له الدين - الأولى .

المرسوم

فى بعض المصاحف - بكاف عباده - بإثبات ألف - عباده - وفى الشامى - تأمرونى - بنونين، وفى مصاحف الأندلسيين - وجاى بالنبيين - بزيادة ألف بين الجيم والياء، واعتمادهم فيها على المصحف المدنى العام - وافقوا على الياء فى - أفمن يتقى - وأن الله هدانى - وعلى كتابة - يحسرتى - بياء بدل الألف . وكتب - أمن هو - بميم واحدة . واختلفوا فى قطع فيما فى الموضوعين - فيما هم فيه - وفيما كانوا فيه .

ياء الإضافة

ست: إني أخاف - إني أمرت - عبادى الذين أسرفوا - تأمروني أعبد - أرادني الله - حسبي الله - عن ابن محيصن كما مر .

الزوائد: ثلاث - يا عباد - فاتقون - فبشر عباد .

﴿سورة غافر﴾

1010 - وَيَدْعُونَ خَاطِبُ (إِ) ذُ (لَ) حَى هَاءُ مِنْهُمْ

بِكَافٍ (كَ) حَى أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ (ثُمَّ) مَلَاً

أى قرأ نافع وهشام - والذين تدعون من دونه - بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة، وقرأ ابن عامر - أشد منكم قوة - الأول بكاف بعد النون خطاباً والباقون منهم بالهاء غيبة، وقرأ الكوفيون - أو أن يظهر - بزيادة الهمزة قبل الواو مع إسكان الواو، والباقون بلا همزة مع فتح الواو.

1011 - وَسَكَنَ لَهُمْ وَأَضْمَمُ بِيظَهْرَ وَأَكْسَرَنُ

وَرَفَعَ الْفَسَادَ أَنْصَبُ (إِ) لَى (عَ) أَقِلِّ (حَ) لَلاً

أى قرأ نافع وحفص وأبو عمرو - يظهر فى الأرض الفساد - بضم الياء وكسر الهاء ونصب - الفساد - والباقون بفتح الياء والهاء ورفع - الفساد.

1012 - فَأَطَّلِعَ أَرْفَعُ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبِ نَوْ

وَنُؤَا (مَ) نَ (حَ) مِيدِ أَدْخِلُوا (نَفْرُصِ) لَلاً

1013 - عَلَى الْوَصْلِ وَأَضْمَمُ كَسْرَهُ يَتَذَكَّرُو

نَ (كَ) هَفُ (سَمَا) وَأَحْفَظُ مُضَافَاتِهَا الْعَلَا

1014 - ذُرُونِ وَأَدْعُونِ وَإِنِّى ثَلَاثَةٌ

لَعَلِّى وَفِى مَالِى وَأَمْرِى مَعَ إِلَى

أى قرأ غير حفص - فأطلع - بالرفع وحفص بالنصب، وقرأ ابن ذكوان وأبو عمرو - على كل قلب متكبر - بتنوين - قلب - والباقون بغير تنوين على الإضافة، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة - الساعة ادخلوا - بوصل همزة - ادخلوا - وضم خائه ويبتدأ لهم بهمزة مضمومة والباقون بقطع الهمزة مفتوحة فى الحالين وكسر الخاء.

وقرأ ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو - قليلاً ما يتذكرون - بياء الغيبة

والكوفيون بقاء الخطاب ومضافاتها ثمان، ذروني أقتل، ادعوني أستجب، إني أخاف (ثلاث)، لعلني أبلغ، مالي أدعوكم، أمرى إلى الله.

تذييل:

﴿سورة غافر﴾

مكية وآيها ثمانون وثمان بصرى وأربع حجازى وحمصى، وخمس كوفى، وست دمشقى. خلافها تسع - حم - كوفى. وترك - كاظمين - يوم التلاق - تركها دمشقى، وعد - بارزون - إسرائيل - الكتاب - غير مدنى أخير وبصرى، الأعمى والبصير - دمشقى ومدنى أخير - يسحبون - كوفى ومدنى أخير، فى الحميم - مكى ومدنى أول، كنتم تشركون - كوفى ودمشقى.

مشبه الفاصلة

ثمانية: شديد العقاب، له الدين، (معا) لدى الحناجر، من حميم، ولا شفيح، وهامان وقارون، مدبرين، تحاجون، فى النار، والسلاسل. عكسه موضعان: يطاع، يقوم الأشهاد.

المرسوم

أشد منهم - فى الشامى بالكاف، فى غيره بالهاء. وكتب فى الكوفى - أو أن يظهر - بألف قبل الواو. وروى نافع كغيره حذف ألف - كلمت ربك على الذين كفروا - واتفقوا على رسم - فيقول الضعفوا - بواو وألف بعدها مع حذف الألف قبلها و - كذا وما دعوا الكافرين - وعلى كتابة - سنت - آخر السورة وهى - سنت الله التى قد خلعت فى عباده - بالتاء. واختلف فى - حقت كلمة ربك - ففى أكثر المصاحف بالتاء.

بإاءات الإضافة

تسع: أنى أخاف - فى ثلاثة - ذروني أقتل - ادعوني أستجب - لعلني أبلغ - مالي أدعوكم - أمرى إلى الله - جاءنى البيئات - لابن محيصن والحسن.

الزوائد أربع: عقاب - التلاق - والتناد - اتبعون أهدكم.

﴿ سورة فصلت ﴾

1015 - وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ (ذ) كَا

وَقَوْلُ مَمِيلِ السِّينِ لِلْيَثِ أُخْمَلًا

أى قرأ الكوفيون وابن عامر - فى أيام نحسات - بكسر الحاء، والباقون بإسكانها، والقول بإمالة سینه لأبى الحارث ينبغى عدم الأخذ به من طرق هذا النظم وأصله.

1016 - وَنَحْشُرُ يَاءً ضُمَّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ

وَأَعْدَاءُ (خ) نَذِّ وَالْجَمْعُ (عَمَّ ع) تَقْتَنَلًا

1017 - لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَا شُرَكَائِيَ أَلْ

مُضَافٌ وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ (ب) جَلًّا

أى قرأ غير نافع - ويوم يحشر أعداء الله - بالياء المضمومة وفتح الشين ورفع - أعداء - ونافع بالنون المفتوحة وضم الشين ونصب - أعداء، وقرأ نافع وابن عامر وحفص - وما تخرج من ثمرات - بألف بعد الراء جمعاً والباقون بدونها توحيد - وهنا مضافتان - شركائى قالوا - إلى ربى إن لى - وتقدمت مذاهيبهم فيهما فى باب ياءات الإضافة وأشار هنا بقوله - وياربى - به الخلف بجلا إلى أن قالون ورد عنه فى - إلى ربى إن - الفتح والإسكان وصححهما فى النشر.

تذييل:

﴿ سورة فصلت ﴾

مكية وآيها خمسون وثمان بصرى وشامى، وثلاث حجازى، وأربع كوفى،
خلافها اثنان - حم - كوفى - وعاد وثمود - حجازى وكوفى.

مشبه الفاصلة

موضعان: عذاباً شديداً - هدى وشفاء .

المرسوم

كتبوا - سبع سموات - ونحوه بحذف الألفين نافع عن المدنى كغيره - من
ثمرت - بحذف الألف وبالثاء المجرورة . واتفقوا على رسم الهمزة ياء من - أئنكم
- وعلى قطع (أم) عن، (من) فى - أم من يأتى آمنا .
ياء الإضافة ثنتان: شركائى قالوا - ربى إن .

﴿سورة الشورى والزخرف والدخان﴾

1018 - وَيُوحَىٰ بِفَتْحِ الْحَاءِ (د) اَن وَيَفْعَلُوْا

نَ غَيْرُ (صِحَابٍ) يَعْلَمَ اَرْفَعُ (ك) مَا (ا) عَتَلَا

أى قرأ ابن كثير - كذلك يوحى إليك - بفتح الحاء وألف بعدها على البناء
للمفعول والباقون بكسر الحاء وياء ساكنة بعدها على البناء للفاعل، وقرأ غير حمزة
والكسائى وحفص - ويعلم ما تفعلون - بياء الغيبة وهم قرؤوا بقاء الخطاب وقرأ
ابن عامر ونافع - ويعلم الذين - برفع الميم والباقون بنصبها .

1019 - بِمَا كَسَبَتْ لَأَفَاءَ (عَمَّ) كَبِيرٍ فِي كِبَائِرٍ فِيهَا تُمَّ فِي النَّجْمِ (ش) مَلَلَا

أى قرأ نافع وابن عامر - بما كسبت أيديكم - بترك الفاء وكذلك رسمت فى
مصاحف المدينة والشام والباقون - فيما - بإثباتها، وكذلك رسمت فى مصاحفهم
وقرأ حمزة والكسائى - كبير الإثم - هنا وفى النجم بكسر الباء بلا ألف ولا همزة
بوزن - قدير على التوحيد والباقون بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة فيهما
على الجمع .

1020 - وَيُرْسِلُ فَارْفَعَ مَعَ فَيُوحَىٰ مُسَكَّنًا

(أ) تَانَا وَأَنَّ كُنْتُمْ بِكُسْرٍ (ش) لَذَا (ا) لَعَلَا

أى قرأ نافع - أو يرسل رسولاً فيوحى - برفع لام - يرسل - وإسكان ياء فيوحى - والباقون بنصبهما وهنا تمت سورة الشورى، وقرأ نافع وحمزة والكسائي - إن كنتم قوما مسرفين - بكسر الهمزة والباقون بفتحها .

1021 - وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَثِقَلٍ (صِحَابُهُ) عِبَادُ بَرَفَعِ الدَّالِّ فِي عِنْدَ (غَدًا) لُغْلًا

أى قرأ حمزة والكسائي وحفص - أو من ينشأ فى الحلية - بضم الياء وتشديد الشين ويلزم منه فتح النون، والباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين، وقرأ الكوفيون وأبو عمرو - عباد الرحمن - بياء موحدة مفتوحة بعد العين وألف بعدها ورفع الدال جمع عبد، والباقون بنون ساكنة بعد العين بلا ألف مع فتح الدال ظرفاً.

1022 - وَسَكَّنَ وَزِدَ هَمْزاً كَوَاوٍ أَوْ شَهْدُو (أ) مِيناً وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ (ب) لَلَّا

أى قرأ نافع - أءشهدوا خلقهم - بسكون الشين وزيادة همزة مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو على أصله المتقدم فى باب الهمزتين من كلمة - وقالون - يدخل بين الهمزتين هنا ألف للفصل بخلف عنه وبالإدخال قرأ له الدانى على أبى الفتح وبعدهم على أبى الحسن والباقون - أشهدوا - بفتح الشين وحذف الهمزة المضمومة

1023 - وَقُلْ قَالَ (ع) نَ (ك) فَوْ وَسَقَفًا بَضْمَهُ

وَتَحْرِيكُهُ بِالضَّمِّ (ذ) كَ _____ (أ) نَبَلًا

أى قرأ حفص وابن عامر - قل أولو جنتكم - بلفظ قال بصيغة الماضى والباقون قل بصيغة الأمر، وقرأ الكوفيون وابن عامر ونافع - لبيوتهم سقفا - بضم السين والقاف، وابن كثير وأبو عمرو بفتح السين وسكون القاف .

1024 - وَ(ح) كُمْ (صِحَابُ) بَابِ قَصْرٍ هَمْزَةً جَاءَنَا

وَأَسُورَةٌ سَكَّنَ وَبِالْقَصْرِ (ع) دَلًّا

أى قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص - حتى إذا جاءنا - بقصر الهمزة على الأفراد والباقون بمدّها على التثنية، وقرأ حفص - أسورة من ذهب - بإسكان السين من غير ألف بعدها والباقون بفتح السين وألف بعدها.

1025 - وَفِي سَلْفًا ضَمًّا (شَ) رِيفٍ وَصَادُهُ

يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ (فِ) سِي (حَقَّ نَ) هَشَلًا

أى قرأ حمزة والكسائي - فجعلناهم سلفا - بضم السين واللام والباقون بفتحهما، وقرأ حمزة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم - منه يصدون - بكسر الصاد والباقون بضمها.

1026 - ءآلِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقُلْ أَلِفًا لِلْكَلِّ ثَالِثًا اِبْدَلًا

أى قرأ الكوفيون - ءآلهتنا خير - بتحقيق الهمزة الثانية والباقون بتسهيلها واتفقوا على تحقيق الأولى وإبدال الثالثة ألفاً.

1027 - وَفِي تَشْتِهِيهِ تَشْتَهِي (حَقُّ صُحْبَةٍ)

وَفِي تُرْجِعُونَ الْغَيْبُ (شَ) اِيَع (دُ) خَلَلًا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي - ما تشتهيه الأنفس - بدون هاء بعد الياء وكذلك رسمت فى المصاحف المكية والعراقية؛ والباقون بالهاء وكذلك رسمت فى المصاحف المدنية والشامية، وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير - وإليه ترجعون - بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب.

1028 - وَفِي قِيلَهُ اِكْسِرْ وَاكْسِرِ الضَّمُّ بَعْدُ (فِ) سِي

(نَ) صِيرِ وَخَاطَبُ تَعْلَمُونَ (كَ) مَا (أ) نَجَلًا

أى قرأ حمزة وعاصم - وقيله يارب - بخفض اللام وكسر الهاء، والباقون بنصب اللام وضم الهاء، وقرأ ابن عامر ونافع - فسوف يعلمون - بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.

1029 - بِتَحْنِي عِبَادِي يَا وَيَغْلِي (د) نَا (ع) لَاءً

وَرَبُّ السَّمَوَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ (ث) مَلًّا

يعنى أن فى سورة الزخرف من ياءات الإضافة ثنتان - تحتى أفلا تبصرون،
ياعبادى لا خوف عليكم - وهنا تمت (سورة الزخرف).

وقرأ ابن كثير وحفص - كالمهل يغلى - بياء التذكير والباقون بتاء التثنية، وقرأ
الكوفيون - رب السموات والأرض - بجر باء رب والباقون برفعها.

1030 - وَضَمَّ اعْتَلَوْهُ أَكْسِرْ (غ) نِيَّ إِنَّكَ أَفْتَحُوا

(ر) كَيْبَعًا وَقُلْ إِنِّي وَلِيَّ الْيَاءِ حُمَلًا

أى قرأ الكوفيون وأبو عمرو - فاعتلوه - بكسر التاء والباقون بضمها، وقرأ
الكسائي - ذق إنك - بفتح الهمزة والباقون بكسرها،
وهنا مضافتان، إني آتيكم - لى فاعتزلون.

تذييل:

﴿ سورة الشورى ﴾

مكية إلا أربع آيات من - قل لا أسئلكم - إلى - شديد - فبالمدنية - وآيها تسع
وأربعون بصرى بخلف - وخمسون حجازى ودمشقى، وآية حمصى، وثلاث
كوفى. خلافها أربع: حم - وعسق - كالأعلام - كوفى وحمصى فى اتفاق، وقال
أيوب: - أبدل بعض البصريين عن كثير الأول بكالأعلام.

مشبه الفاصلة

سته: أن أقيموا الدين - كبر على المشركين - من كتاب - طرف خفى - عليهم
حفيظا - عقيما.

المرسوم

كتب فيما رواه نافع - كبير الإثم - بحذف الألف وكذا - يسكن الريح - وفي مصاحف المدينة والشام - بما كسبت - بلا فاء، وفي غيرها بها. واتفقوا على رسم - من ورأى - بالياء بعد الألف. ويمح الله - بحذف الواو على رسم - وجزأوا سيئة - أم لهم شركوا - بواو بعد الزاى والكاف والألف بعدها. فيها زائدة: الجوار.

تذييل:

﴿ سورة الزخرف ﴾

مكية وآيها ثمانون، وثمان شامى، وتسع فى الباقى. خلفها اثنان - حم - كوفى - مهين - حجازى وبصرى.

مشبه الفاصلة

واحد: عن السبيل - وعكسه اثنان: مقرنين - قريتين.

المرسوم

فى العثمانية - قرنا - هنا ويوسف بغير ألف - وقيل بثبوتها فى العراقية، وروى نافع - بهذا - بغير ألف بعد الهاء - وكذا أسورة - وفى المدنى والشامى - ما تشتهيه - بهاء بعد الياء، والمكى والعراقى بحذفها. وفى المدنى والشامى أيضاً - ياعبادى لا خوف - بياء. وفى المكى والعراقى بحذفها، وفى كل المصاحف حذف ألف - عبد الرحمن - وكذا، يلقوا يومهم - فى الثلاث، وفى بعض المصاحف - أو من ينشوا - بواو وألف بعد الشين واتفقوا على رسم - رحمت ربك - معا هنا بالتاء.

بإاءات الإضافة

ثنتان: تحتى أفلا - ياعبادى لا خوف.

الزوائد ثلاث: سيهدين - وأطيعون - واتبعون هذا.

تذييل:

﴿سورة الدخان﴾

مكية وآبها خمسون - وست حجازى وشامى، وسبع بصرى، وتسع كوفى .
خلافها أربع - حم - و - ليقولون - كوفى - الزقوم - مكى وحمصى ومدنى أخير
- البطون - تركها دمشقى ومدنى أول .

مشبه الفاصلة

آيتان: يحي ويميت - بنى إسرائيل .

المرسوم

كتبوا - فأسر بعبادى - بالياء . واتفقوا على رسم ما فيه - بلوا - بواو بعد
اللام ثم ألف . واتفقوا على قطع - أن - عن لا - فى - وأن لا تعلوا .

ياء الإضافة

ثنتان: إنى آتيكم - تؤمنوا لى .

وزائدتان: ترجمون - فاعتزلون .

﴿سورة الشريعة والأحقاف﴾

1031 - مَعَا رَفَعُ آيَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ (شَدَفَا) وَإِنَّ فِي أَضْمِرِ بَتَوْكِيدٍ أَوْلَا

أى قرأ حمزة والكسائى - وما ييث من دابة آيات - و - تصريف الرياح آيات -
بكسر التاء فيهما على إضمار إن فى الأول وإضمار إن وفى فى الثانى والباقون
برفعهما عطفاً على محل إن واسمها أو توكيدا له فى الأول وتوكيداً له فقط فى
الثانى .

1032 - لِنَجْزِي يَا (نَصْرًا) (سَمَا) وَغَشَاوَةً

بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ (شَدَفَا) مَلَا

أى قرأ عاصم ونافع وأبو عمرو وابن كثير - ليجزى قوماً - بالياء التحتية
والباقون بالنون، وقرأ حمزة والكسائى - وجعل على بصره غشاوة - بفتح الغين

وإسكان الشين من غير ألف بعدها، والباقون - غشاوة - بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها.

1033 - وَوَالسَّاعَةَ أَرْفَعُ غَيْرَ حَمْزَةٍ حُسْنًا أَلْ - مُحَسِّنٌ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلًا

أى قرأ غير حمزة - والساعة لا ريب فيها - برفع (الساعة) وحمزة بنصبها وهنا تمت سورة الشريعة، وقرأ الكوفيون - ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا - بهمزة مكسورة فحاء ساكنة وفتح السين وألف بعدها على وزن - إنسانا - والباقون - حسنا - بضم الحاء وسكون السين بلا همزة ولا ألف.

1034 - وَغَيْرُ (صِحَابٍ) أَحْسَنَ أَرْفَعُ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْلَانِ وَصَلًّا

أى قرأ غير حمزة والكسائي وحفص - يتقبل عنهم أحسن ما عملوا ويتجاوز - بياء مضمومة فى الفعلين ورفع - أحسن، وهم قرؤوا بالنون المفتوحة فيهما ونصب - أحسن.

1035 - وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْعَمُوا تَعْدَانِنِي نُوفِيهِمْ بِالْيَا (ل) هُ (حَقُّ ن) هَشِيلًا

أى قرأ هشام - أتعداننى أن أخرج - بإدغام نون الإعراب فى نون الوقاية، والباقون بفكهما، وقرأ هشام وابن كثير وأبو عمرو وعاصم - ليوفيهم أعمالهم - بالياء والباقون بالنون.

1036 - وَقُلْ لَا تَرَى بِالْغَيْبِ وَأَضْمُمْ وَبَعْدَهُ

مَسَاكِنَهُمْ بِالرَّفْعِ (ف) لَاشِيهِ (ن) وَلَا

أى قرأ حمزة وعاصم - فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم - بياء مضمومة للغيبة فى - يرى - ورفع - مساكنهم - والباقون - لا ترى إلا مساكنهم - بالتاء المفتوحة للخطاب ونصب (مساكنهم) وهم فى الإمالة على أصولهم.

1037 - وَيَاءٌ وَلَكِنِّي وَيَا تَعْدَانِنِي وَإِنِّي وَأَوْزَعْنِي بِهَا خُلْفٌ مِّنْ بَلَا

أى ياءات الإضافة هنا أربع؛ ولكنى أراكم، أتعداننى أن أخرج، إنى أخاف،

أوزعنى أن أشكر.

تذييل:

سورة الجاثية (الشريعة)

مكية. وقيل إلا قوله - قل للذين - الآية فمدنية. وآيها ثلاثون. وست في غير الكوفى. وسبع فيه، خلافا - حم - كوفى.

مشبه الفاصلة

واحد هو: للذين.

تذييل:

﴿ سورة الأحقاف ﴾

مكية قيل إلا - قل أرأيتم إن كان - و - فاصبر كما صبر - الآيتين فبالمدينة وآيها ثلاثون وأربع في غير الكوفى. وخمس فيه خلافا. آية - حم - كوفى.

مشبه الفاصلة

اثنان، عذاب الهون - ما يوعدون.

المرسوم

في مصحف الكوفى - إحسانا - بألف قبل الحاء وأخرى بعد السين. وفي غيره - حسنا - بحذفهما - وكتبوا - أثرة من علم - بحذف الألف - وكذا - بقدر.

باء الإضافة

أوزعنى أن - إني أخاف - ولكنى أراكم - أتعذنتى أن.

﴿ ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن جل وَعَزَّ ﴾

1038 - وَبِالضَّمِّ وَأَقْصُرُ وَأَكْسِرُ التَّاءَ قَاتَلُوا

(ع) لى (ح) جة والقصر فى آسن (د) لا

أى قرأ حفص وأبو عمرو - والذين قتلوا فى سبيل الله - بضم القاف وكسر التاء بلا ألف بينهما والباقون - قاتلوا - بفتحها والألف وقرأ ابن كثير - من ماء غير آسن - بقصر الهمزة والباقون بعدها .

1039 - وَفِي أَنْفَاءِ خُلْفٍ (هـ) - لَدَى وَبِضْمِهِمْ

وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكِ وَأُمْلِي (ح) صِلَاً

أى قرأ البزى بخلف عنه - أنفا - بقصر الهمزة والباقون بالمد وهو الذى ينبغى الأخذ به من طريق النظم لأن المحقق ابن الجزرى نبه على أن القصر ليس من طريق التيسير وأن لا وجه لذكره فى الشاطبية، وقرأ أبو عمرو - وأملى لهم - بضم الهمزة وكسر اللام وتحريك الياء بالفتح والباقون بفتح الهمزة واللام وألف بعدها .

1040 - وَأَسْرَارَهُمْ فَكَسِرٍ (صِحَاباً) وَنَبَلُونُ

نَكْمُ نَعْلَمُ الْيَا (ص) فِ وَنَبَلُوْا وَأَقْبَلَا

أى قرأ حمزة والكسائى وحفص - والله يعلم أسرارهم - بكسر الهمزة والباقون بفتحها، وقرأ شعبة - ولنبلوكم - حتى نعلم - ونبلو - بالياء التحتية فى الثلاثة والباقون بالنون فيهن وهنا تمت سورة محمد ﷺ .

1041 - وَفِي يُؤْمِنُوا (حَقُّ) وَبَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَفِي يَأْ بِؤْتِيهِ (غَدِيرٌ تَسْلَسَلَاً

أى قرأ أبو عمرو وابن كثير - ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه - بياء الغيبة فى الأربعة والباقون بالخطاب فيهن، وقرأ الكوفيون وأبو عمرو - فسيؤتيه أجراً عظيماً - بالياء التحتية والباقون بنون العظمة .

1042 - وَبِالضَّمِّ ضُرًّا (ش) سَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلَامٍ كَلَامَ اللَّهِ وَالْقَصْرُ وَكَلَاً

أى قرأ حمزة والكسائى - إن أراد بكم ضرا - بضم الضاد والباقون بفتحها، وقرأ أيضاً - يريدون أن يبدلوا كلام الله - بكسر اللام بلا ألف بعدها والباقون - كلام - بفتح اللام وألف بعدها .

1043 - بِمَا يَعْمَلُونَ (ح) حَّ حَرَكَ شَطْأَهُ

(د) عَا (م) لَاجِدٍ وَأَقْصَرُ فَازَرَهُ (م) لَإِ

أى قرأ أبو عمرو - بما يعملون بصيرا هم الذين - بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب، وقرأ ابن كثير وابن ذكوان - أخرج شطأه - بتحريك الطاء بالفتح، والباقون بإسكانها، وقرأ ابن ذكوان - فازره - بقصر الهزمة والباقون بمدها.

وهنا (تمت سورة الفتح).

1044 - وَفِي يَعْمَلُونَ (د) م يَقُولُ بِيَاء (ا) ذُّ

(ص) فَا وَأَكْسَرُوا أَدْبَارَ (ا) ذُّ (ف) لَازَ (د) خُلَّالًا

أى قرأ ابن كثير فى آخر الحجرات - والله بصير بما يعملون - بياء الغيبة والباقون بتاء الخطاب، وقرأ نافع وشعبة - يوم نقول لجهنم - بالياء التحتية، والباقون بنون العظمة، وقرأ نافع وحزمة وابن كثير - وإدبار السجود - بكسر الهزمة، والباقون بفتحها واتفقوا على حرف الطور - وإدبار النجوم - أنه بالكسر.

1045 - وَبِالْيَا يُنَادِي قِفْ (د) لِيَلًا بِخَلْفِهِ

وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ (ش) مَمَّ (ص) سَنَدَلًا

أى قرأ ابن كثير بخلف عنه - يوم ينادى المناد - بإثبات ياء بعد دال - يناد - فى حالة الوقف، والباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وصلاً للساكن وهنا تمت (سورة ق) وقرأ حمزة والكسائى وشعبة - إنه لحق مثل ما أنكم - برفع اللام، والباقون بنصبها.

1046 - وَفِي الصَّعْقَةِ أَقْصَرُ مُسْكِنِ الْعَيْنِ (ر) أَوْيَا

وَقَوْمٌ بِخَفْضِ الْمِيمِ (ش) رَفَّ (ح) مَلًّا

أى قرأ الكسائى - فأخذتهم الصعقة - بدون ألف بعد الصاد وإسكان العين والباقون - الصاعقة - بالألف بعد الصاد وكسر العين، وقرأ حمزة والكسائى وأبو عمرو - وقوم نوح من قبل - بجر الميم والباقون بنصبها،
وهنا (تمت سورة الذاريات).

1047 - وَبَصْرٌ وَاتَّبَعْنَا بِوَاتَّبَعْتَ وَمَا

أَلْتَنَا اكْسُرُوا (د) نِيًّا وَإِنْ أَفْتَحُوا (ا) لَجَلًا

1048 - (ر) ضًا يَصْعَقُونَ اضْمُمُهُ (ك) م (ن) - صَّ وَالْمُسِيَّ

طُرُونَ (ل) سَانَ (ع) أَبَ بِالْخُلْفِ (ز) مَلًا

1049 - وَصَادُ كَرَايِ (ق) ام بِالْخُلْفِ (ض) بَعُهُ وَكَذَبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلًا

أى قرأ أبو عمرو - واتبعناهم ذرياتهم - بقطع الهمزة وإسكان التاء والعين ونون مفتوحة فألف بعدها والباقون - واتبعتهم - بوصل الهمزة - وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين وتاء تأنيث ساكنة، وقرأ ابن كثير - وما ألتناهم من عملهم - بكسر اللام والباقون بفتحها، وقرأ نافع والكسائي - إنه هو البر الرحيم - بفتح الهمزة، والباقون بكسرها، وقرأ ابن عامر وعاصم - الذى فيه يصعقون - بضم الياء، والباقون بفتحها، وقرأ هشام وحفص بخلاف عنه وقبل بلا خلاف - أم هم المسيطرون - بالسين وبه قرأ الدانى لحفص على أبى الفتح، وقرأه خلاد بخلاف عنه وخلف بلا خلاف بإشمام الصاد الزاى وهو مذهب الجمهور عن خلاد وأطلق الدانى فى تيسيره الخلاف عنه من قراءته على أبى الفتح وتبعه الناظم، والباقون ومعهم خلاد وحفص فى ثانيهما بالصاد، وبه قرأ الدانى لحفص على أبى الحسن وهنا تمت (سورة الطور)، وقرأ هشام - ما كذب الفؤاد - بتشديد الذال، والباقون بتخفيفها.

1050 - تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَأَفْتَحُوا (ش) ذًا مَنَاءَ لِلْمَكِّيِّ زِدِ الْهَمْزَ وَأَحْفَلًا

أى قرأ حمزة والكسائي - أفتمرونه - بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف بعدها والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها، وقرأ ابن كثير - ومناة الثالثة - بزيادة الهمزة بعد الألف على وزن مجاعة فيمد للاتصال والباقون بحذفها.

1051 - وَيَهْمُ ضِيْرَى خُشْعًا خَاشِعًا (شَدَفَا)

(ح) مِيْدَا وَخَاطِبٌ تَعْلَمُوْنَ (ف) طِبٌ (ك) لَأ

أى قرأ ابن كثير - تلك إذا قسمة ضيْرَى - بهمزة ساكنة بعد الضاد، والباقون بالياء بلا همزة، وهنا تمت (سورة النجم) وقرأ حمزة والكسائى وأبو عمرو - خاشعا أبصارهم - بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة والباقون - خشعا - بضم الخاء بلا ألف وفتح الشين وتشديدها، وقرأ حمزة وابن عامر - فستعلمون غدا - بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة .

تذييل:

﴿ سورة محمد ﷺ ﴾

مدنية عند الأكثر، قيل إلا آية - وكأين من قرية - وقيل مكية وأيها ثلاثون، وثمان كوفى، وتسع حجازى ودمشقى، وأربعون بصرى وحمصى . خلافها سبع - أوزارها - غير كوفى وحمصى - فضرب الرقاب - فشدوا الوثاق - لا تنصر منهم - حمصى وترك - بالهم - ويثبت أقدامكم - وللشاريين - بصرى معه .

مشبه الفاصلة

سبعة: نصركم - فتعسا لهم - الذين من قبلهم - دمر الله عليهم - قال أنفا - لأريناكهم - بسيامهم .

تذييل:

﴿ سورة الفتح ﴾

مدنية، والصحيح أنها نزلت بالطريق منصرفه ﷺ من الحديبية سنة ست . ولذا عدت فى المدنى، وأيها عشرون وتسع .

مشبه الفاصلة

خمس: بأس شديد - أو يسلمون - آمنين - مقصرين - لا تخافون .

المرسوم

نافع كغيره - بما عهدوا - حذف الألف تخفيفاً، واتفقوا على الألف فى -
سيماهم .

تذييل:

﴿ سورة الحجرات ﴾

مدنية وآيها ثمانى عشر .

تذييل:

﴿ سورة ق ﴾

مكية وآيها خمس وأربعون .

مشبه الفاصلة

ثلاثة: ق - للعباد - عليهم بجبار - وعكسه موضعان: وثمرود - وإخوان لوط .

تذييل:

﴿ سورة الذاريات ﴾

مكية وآيها ستون إجماعاً .

المرسوم

اتفقوا على كتابة - بنيناها بأيد - بيائين قبل الدال، وعلى قطع - يوم هم على
النار يفتنون، زوائدها ثلاث: ليعبدون - أن يطمعون - فلا يستعجلون .

تذييل:

﴿ سورة الطور ﴾

مكية وآيها أربعون، وسبع حجازي وثمان بصرى، وتسع كوفى وشامى،
خلافها اثنان: والطور عراقى وشامى - جهنم دعا - كوفى وشامى .

مشبه الفاصلة

موضعان: يدعون - سرر مصفوفة -

وعكسه ثلاث: لواقع - ولكم البنون - حين تقوم .

المرسوم

اتفقوا على الصاد فى - المصيطرون - كما مر - وعلى التاء فى - بنعمت
ريك .

تذييل:

﴿ سورة النجم ﴾

مكية وآيها ستون غير كوفى وحمصى - وآيتان فيهما خلاف ثلاث: من الحق
شيئا - كوفى - عن من تولى - شامى - إلا الحيوه الدنيا - غير دمشقى .

مشبه الفاصلة

وتضحكون .

المرسوم

اتفقوا على كتابة - منوة - بواو بدل الألف . وفى الإمام وغيره - وثمودا فما -
بالألف - واتفقوا على قطع - «عن» عن من تولى . وعلى كتابة - اللات - بالتاء -
وعلى منوة بالهاء .

تذييل:

﴿سورة القمر﴾

مكية عند الجمهور. وقيل إلا ثلاث آيات. أولها - أم يقولون نحن - إلى - وأمر - وأياها خمس وخمسون إجماعاً.

المرسوم

خشعا - بحذف الألف بعد خاء، وفي بعضها بإثباتها، وانفقوا على حذف الواو - من يدع الداع.

﴿سورة الرحمن عز وجل﴾

1052 - وَوَالْحَبِّ ذُو الرِّيحَانِ رَفَعُ ثَلَاثَهَا

بِنَصْبِ (ك) فِي وَالتَّوْنِ بِالْخَفْضِ (ش) كَلًّا

أى قرأ ابن عامر - والحب ذو العصف والريحان - بنصب الألفاظ الثلاثة وعلامة النصب فى (ذا) الألف وفى الثابطين الفتح، وحمزة والكسائى برفع - الحب وذو - وجر - الريحان - والباقون برفع الثلاثة (ذو) بالواو، والثابطين بالضمة.

1053 - وَيَخْرُجُ فَاضْمُ وَأَفْتَحِ الضَّمَّ (إ) ذُ (ح) مِى

وَفِي الْمُنْشآتُ الشَّيْنِ بِالْكَسْرِ (ف) أَجْمَلًا

1054 - (ص) حِيحًا بِخَلْفِ نَفْرُغِ الْيَاءِ (ش) لَائِعِ

شُوَاطِ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِيَّهُمْ جَلًّا

أى قرأ نافع وأبو عمرو - يخرج منهما اللؤلؤ - بضم الياء وفتح الراء، والباقون بفتح الياء وضم الراء، وقرأ حمزة وشعبة بخلف عنه - وله الجوار المنشآت - بكسر الشين، وبه قرأ الدانى لشعبة على أبى الفتح والباقون بفتحها ومعهم شعبة فى ثانية وبالوجهين قرأ الدانى على أبى الحسن، وقرأ حمزة والكسائى - سيفرغ لكم - بالياء التحتية والباقون بالنون وقرأ ابن كثير - يرسل عليكم شواط - بكسر الشين والباقون بضمها.

1055 - وَرَفَعَ نَحَاسٌ جَرًّا (حَقُّ) وَكَسَرَ مِيمًا —

مِمْ يَطْمِثُ فِي الْأُولَى ضُمًّا (تُ) هَدَى وَتُقْبَلًا

1056 - وَقَالَ بِهِ لِلْيَثِ فِي الثَّانِ وَحَدَهُ شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْأَوَّلًا

1057 - وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضُمًّا أَيُّهُمَا تَشَاءُ وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرئينَ بِهِ تَلَا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو - من نار ونحاس - بجر السين والباقون برفعها،
وقرأ الدورى عن الكسائى - لم يطمثهن - فى الموضع الأول بضم الميم وفى
الموضع الثانى بكسرها، ونقل جماعة من الشيوخ عن أبى الحارث الليث عكس
ذلك ونقل قوم منهم - أن الليث - نص على ضم الموضع الأول فيكون كالدورى،
وروى جماعة عن الكسائى التخيير فى ضم أيهما وجملة الأمر أنك إذا أردت
قراءتهما للكسائى فاقراً الأول بالضم ثم الكسر، والثانى بالكسر ثم الضم وقراءهما
الباقون بالكسر قولاً واحداً.

1058 - وَأَخْرَجَهَا يَأْذَى الْجَلالِ ابْنُ عامِرٍ بَوَاوٍ وَرَسَمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثُّلاً

أى قرأ ابن عامر فى آخر هذه السورة - ذو الجلال والإكرام - بالواو - اتباعاً
لرسم المصحف الشامى والباقون - ذى الجلال - بالياء تبعاً لمصاحفهم.

تذييل:

﴿ سورة الرحمن عز وجل ﴾

مكية فى قول الجمهور - وقيل مدنية وآيها سبعون وست بصرى، وسبع
حجازى، وثمان كوفى وشامى. خلافها خمس - الرحمن - كوفى وشامى - خلق
الإنسان - الأول تركها مدنى - للأنام - تركها مكى - شواظ من نار - حجازى - بها
المجرمون - تركها بصرى.

مشبه الفاصلة

اثنان: خلق الإنسان - الثانى - رب المشرقين - وعكسه: خلق الإنسان - الأول.

المرسوم

الجحدري كل لؤلؤ في القرآن بألف في الإمام سوى البقية، وكتب في الشامي - ذا العصف - بألف. وكتب فيه أيضاً - ذو الجلال - آخر السورة بالواو واختلف في إثبات ألف - تكذبان - كل ما في الرحمن - وكتبوا في العراقية - المنشيت - بياء بغير ألف بين الشين والتاء في غيرها بلا ياء ولا ألف. وكتبوا - بالنواصي - بالياء.

﴿سورة الواقعة والحديد﴾

1059 - وَحُورٌ وَعَيْنٌ خَفَضُ رَفَعَهُمَا (ش) فَا

وَعَرَبًا سَكُونُ الضَّمِّ (ص) حَحَّ (ف) اعْتَلَى

أى قرأ حمزة والكسائي - وحور عين - بجرهما والباقون برفعهما وقرأ شعبة وحمزة - عرباً - بإسكان الراء والباقون بضمها.

1060 - وَخِفُّ قَدْرَنَا (د) اِرَ وَأَنْضَمَّ شُرْبَ (ف) فِي

(ن) دَى (ا) لَصَفَوِ وَأَسْتَفْهَامُ إِنَّا (ص) فَا وَلَا

أى قرأ ابن كثير - نحن قدرنا - بتخفيف الدال والباقون بتشديدها، وقرأ حمزة وعاصم ونافع - شرب الهيم - بضم الشين والباقون بفتحها، وقرأ شعبة - أئنا لمغرمون - بزيادة همزة الاستفهام والباقون بهمزة واحدة على الخبر.

1061 - بِمَوْعٍ بِالْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ (ش) سَائِعٌ

وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمٌ وَأَكْسِرِ الْخَاءَ (ح) وَلَا

1062 - وَمِيثَاقَكُمْ عَنْهُ وَكُلُّ (ك) فِي وَأَنْدَ

ظَرُونَا بِقَطْعٍ وَأَكْسِرِ الضَّمِّ (ف) يَنْصَلَا

أى قرأ حمزة والكسائي - فلا أقسم بمواقع النجوم - بإسكان الواو وترك الألف بعدها مفرداً، والباقون بفتح الواو وألف بعدها جمعاً.
وهنا تمت (سورة الواقعة).

وقرأ أبو عمرو - وقد أخذ ميثاقكم - بضم الهمزة وكسر الخاء ورفع - ميثاقكم - والباقون بفتح الهمزة والحاء ونصب - ميثاقكم - وقرأ ابن عامر - وكل وعد الله - برفع اللام - والباقون - وكلا - بنصبها، وقرأ حمزة - انظرونا نقتبس - بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء والباقون بوصل الهمزة وضم الظاء.

1063 - وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الْخَفِيِّ

فُ (إِ) ذُ (عَ) زَّ وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ (دُ) مٌ (صِ) لَ

أى قرأ غير ابن عامر - فالיום لا يؤخذ منكم - بياء التذكير، والباقون ببناء التأنيث وقرأ نافع وحفص - وما نزل من الحق - بتخفيف الزاى، والباقون بتشديدها، وقرأ ابن كثير وشعبة - إن المصدقين والمصدقات - بتخفيف الصاد فيهما، والباقون بتشديدها فيهما.

1064 - وَأَتَاكُمْ فَأَقْصُرُ (حَ) فَيْظًا وَقُلْ هُوَ الْ

غَنَىُّ هُوَ أَحْذِفُ (عَ) مٌ وَصَلًا مُوَصَّلًا

أى قرأ أبو عمرو - ولا تفرحوا بما آتاكم - بقصر الهمزة والباقون بمدها، وقرأ نافع وابن عامر - فإن الله الغنى الحميد - بحذف - هو - وكذلك رسم فى المصاحف المدنية والشامية، والباقون - فإن الله هو - بإثباتها وكذلك رسم فى مصاحفهم.

تذييل:

﴿ سورة الواقعة ﴾

مكية وآيها تسعون، وست كوفى، وسبع بصرى، وتسع حجازى وشامى.
خلافها خمس عشرة: فأصحاب الميمنة - غير كوفى وحمصى. وأصحاب المشئمة -
مدنى أخير - ولا تأثيما - غير مكى والمدنى الأول - وأصحاب اليمين - غير كوفى -
معه - إنشاء - تركها بصرى - وحميم - غير كوفى، وكانوا يقولون - له - آباؤنا
الأولون - غير حمصى - قل إن الأولين والآخرين - تركها شامى ومدنى أخير -
وعد لمجموعون - وريحان - دمشقى.

مشبه الفاصلة

تسعة: خافضة - وأوليه - السابقون - واليمين - والشمال - فى سموم - إن
الأولين والآخرين - لمجموعون - الضالون - لآكلون - المكذبين. وعكسه ثلاثة:
الواقعة - كاذبة - ثلاثة.

المرسوم

فى بعض المصاحف - بمواقع - بألف وفى بعضها بحذفها. واتفقوا على كتابة
- أئذا متنا - بياء. واختلف فى قطع ما فى قوله تعالى - فى ما لا تعلمون - وكتبوا
- وجنت نعيم - بالتاء.

تذييل:

سورة الحديد

مدنية وقيل مكية. وآيها عشرون، وثمان غير عراقى وتسع فيه تجلفها. ثنتان
- من قبله العذاب - كوفى. وآتيناه الإنجيل - بصرى.

مشبه الفاصلة

خمسة: نورا - بسور - الصديقون - عذاب شديد - بأس شديد.

المرسوم

فى المدنى والشامى - فى الله الغنى - بغير هو، فى المكى والعراقى -
بإثباتها. وفى الشامى - وكل وعد الله - بلا ألف. واتفقوا على وصل ياء كى -
فى - لكىلا تأسوا.

﴿ومن سورة المجادلة إلى سورة ن﴾

1065 - وَفِي يَتَنَجَّوْنَ أَقْصَرَ النَّوْنِ سَاكِنًا وَقَدَّمَهُ وَأَضْمُمُ جِيْمَهُ (ف) تَكْمَلًا

أى قرأ حمزة - ويتنجون بالإثم والعدوان - بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم
بلا ألف على وزن - يتتهون - والباقون بقاء ونون مفتوحين وألف وفتح الجيم على
وزن - يتناهون - .

1066 - وَكَسَرَ انْتَشَرُوا فَاضْمُمُ مَعًا (ص) فَوْ خُلْفَهُ

(ع) لَأَ (عَم) وَأَمَدُّ فِي الْمَجَالِسِ (ن) وَفَلَا

أى قرأ شعبة بخلف عنه وحفص ونافع وابن عامر بلا خلاف - انتشروا -
بضم الشين فيهما وبه قرأ الدانى لشعبة على أبى الحسن، والباقون بكسرها فيهما
ومعهم فى - ثانية - وبه قرأ له الدانى على أبى الفتح، وقرأ عاصم - تفسحوا فى
المجلس - بفتح الجيم وألف بعدها على الجمع والباقون بإسكان الجيم بلا ألف
على الأفراد.

1067 - وَفِي رُسُلِي الْيَا يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ (ح) زُ

وَمَعَ دَوْلَةٌ أَنْتَ يَكُونُ بِخُلْفِ (ل) لَأَ

أى فى سورة المجادلة مضافة واحدة - ورسلى إن الله - وقرأ أبو عمرو -
يخربون - بفتح الخاء وتشديد الراء والباقون بالإسكان والتخفيف، وقرأ هشام -
دولة - بالرفع واختلف عنه فى يكون قبله بين التذكير وبه قرأ الدانى على شيخه
عبد العزيز الفارسى والتأنيث وبه قرأ الدانى على شيخه أبى الفتح وأبى الحسن

وقرأ الباقون - يكون - بالتذكير - ودولة - بالنصب ولا يجوز النصب مع التأنيث وإن توهمه بعض الشراح من ظاهر كلام النظم لانتفاء صحته رواية ومعنى كما نبه عليه في النشر وفي إتخاف البرية حيث قال:

يكون فأنث عن هشام بخلفه وفي دولة رفع على ذين نقلا

1068 - وَكَسَرَ جِدَارَ ضِمٍّ وَالْفَتْحَ وَأَقْصَرُوا (ذَوِي (أ) سَوَةٌ إِنِّي بِيَاءٍ تَوَصَّلًا

أى قرأ الكوفيون وابن عامر ونافع - أو من وراء جدر - بضم الجيم والبدال بلا ألف جمع - جدار - والباقيان ابن كثير وأبو عمر - وجدار - بكسر الجيم وفتح الدال والألف بعدها على الأفراد. وفيها مضافة واحدة - إنى أخاف الله - .

1069 - وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ. (ن) صٌ وَصَادُهُ

بِكَسْرٍ (ث) وَيِ وَالثَّقْلُ (ش) فِيهِ (ك) مَلًّا

أى قرأ عاصم - يفصل بينكم - بفتح الياء والكوفيون كلهم بكسر الصاد وشددها منهم حمزة والكسائي وكذا ابن عامر، والباقون بضم الياء وفتح الصاد مخففة فيحصل أربع قراءات لعاصم - يفصل - بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصاد مخففة، ولابن عامر - يفصل - بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة، وحمزة والكسائي - يفصل - بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وللباقيين - يفصل - بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة.

1070 - وَفِي تُمْسِكُوا ثَقْلٌ (ح) لَّا وَمْتَمٌ لَّا

تَنُونُهُ وَأَخْفِضْ نُورَهُ (ع) نْ (ش) ذَا (د) لَّا

أى قرأ أبو عمرو - ولا تمسكوا بعصم الكوافر - بفتح الميم وتشديد السين والباقون بالإسكان والتخفيف، وقرأ حفص وحمزة والكسائي وابن كثير - والله متم - بغير تنوين و - نوره بالجر، والباقون - متم - بالتنوين و - نوره - بالنصب.

1071 - وَلِلَّهِ زِدٌ لَامًا وَأَنْصَارٌ نُونًا (سَمًا) وَتَنْجِيكُمُ عَنِ الشَّامِ ثَقْلًا

أى قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو - كونوا أنصار الله - بزيادة لام الجر على اسم - الله تعالى - وبتنوين - أنصار - وإذا وقفوا عليه أبدلوا من التنوين ألفاً والباقون - أنصار الله - بترك التنوين واللام على الإضافة وإذا وقفوا على - أنصار - سكنوا الراء، وإذا ابتدؤوا بالجلالة بعدها أتوا بهمزة الوصل، وقرأ ابن عامر - تنجيكم من عذاب - بفتح النون وتشديد الجيم والباقون بالإسكان والتخفيف.

1072 - وَبَعْدِي وَأَنْصَارِي بِيَاءِ إِضَافَةٍ

وَحَشْبُ سَكُونِ الضَّمِّ (ز) اذ (ر) ضاً (ح) لاً

يعنى أن فى الصف مضافتين - من بعدى اسمه - أنصارى إلى، وقرأ قبل والكسائى وأبو عمرو - كأنهم خشب مسندة - بإسكان الشين والباقون بضمها.

1073 - وَخَفَّ لَوَوًا (إ) لَفًا بِمَا يَعْمَلُونَ (ص) ف

أَكُونُ بَوَاوٍ وَأَنْصَبُوا الْجَزْمَ (ح) فَلَ

أى قرأ نافع - لووا رؤوسهم - بتخفيف الواو الأولى والباقون بتشديدها، وقرأ أبو بكر - والله خبير بما تعملون - بياء الغيبة والباقون بقاء الخطاب، وقرأ أبو عمرو - وأكون من الصالحين - بواو بعد الكاف ونصب النون والباقون بدون واو وجزم النون.

1074 - وَيَبَالِغُ لَا تَنْوِينُ مَعَ خَفْضِ أَمْرِهِ لِحَفْصٍ وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَفَ (ر) فَلَ

أى قرأ حفص - إن الله بالغ أمره - بترك التنوين وجر - أمره - والباقون بتنوين - بالغ - ونصب - أمره - وقرأ الكسائى - عرف بعضه - بتخفيف الراء والباقون بتشديدها:

1075 - وَضَمَّ نَصُوحًا شُعْبَةً مِنْ تَفَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ (ش) ق تَهْلًا

أى قرأ شعبة - توبة نصوحًا - بضم النون والباقون بفتحها وقرأ حمزة والكسائى - فى خلق الرحمن من تفوت - بتشديد الواو مع ترك الألف قبلها،

والباقون - تفاوت - بالألف والتخفيف .

1076 - وَأَمْتَمُوا فِي الْهَمْزَيْنِ أُصُولَهُ وَفِي الْوَصْلِ الْأُولَى قُبْلٌ وَأَوًّا ابْدَلًا

يعنى أن مذاهبيهم فى همزتى - ءأمتتم - تقدمت فى الأصول وإنما أشار بذلك هنا ليصرح أن إبدال قبل الهمزة الأولى وأوًّا إنما يكون فى حالة الوصل، وهذا وإن كان أيضاً واضحاً من الأصول إنما أعاده لأن قوله ثم موصلاً بمعنى واصلاً غريب .

1077 - فَسُحِقًا سَكُونًا ضَمَّ مَعَ غَيْبٍ يَعْلَمُو

نَ مَنْ (رُ)ضُ مَعِيَ بِأَلْيَا وَأَهْلَكَنِي أَنْجَلًا

أى قرأ الكسائى - فسحقاً لأصحاب السعير - بضم الحاء، والباقون بإسكانها، وقرأ الكسائى - فستعلمون من - بالغيبة والباقون بالخطاب .

وهنا مضافتان - معى أو رحمنا . إن أهلكنى الله -

وقرأ الكسائى - يعرج الملائكة - بياء التذكير والباقون بقاء التأنيث .

تذييل:

﴿ سورة المجادلة ﴾

مدنية . قيل - إلا قوله تعالى - ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم - وقيل العشر الأول منها مدنى، وباقيها مكى، وآيها عشرون - وآية مكى ومدنى أخير . واثنان فى الباقي . خلافها آية - فى الأذلين - تركها مكى ومدنى أخير .

مشبه الفاصلة

عذاباً شديداً .

المرسوم

اتفقوا على كتابة - معصيت - معاً بالتاء .

ياءات الإضافة: واحدة: ورسلى إن.

تذييل:

﴿ سورة الحشر ﴾

مدنية وآيها أربعة وعشرون.

مشبه الفاصلة

خمسة: لم يحتسبوا - وأيدى المؤمنين - ولا ركاب - أحداً أبداً - بينهم

شديد.

المرسوم

اتفقوا على كتابة - وذلك جزوا الظالمين - بواو بعد الزاى وألف:

ياءات الإضافة واحدة: إنى أخاف.

تذييل:

﴿ سورة الممتحنة ﴾

مدنية وآيها ثلاث عشرة آية.

المرسوم

اتفقوا على كتابة الهمزة المضمومة فى - بروا - واوا . وحذف الألف قبلها

وزيادة ألف بعدها. وأما المفتوحة فصورتها محذوفة كما فى النشر وغيره.

تذييل:

﴿ سورة الصف ﴾

مدنية. وقيل مكية. وآيها أربع عشرة.

مشبه الفاصلة

وفتح قريب.

المرسوم

كتب - لم تؤذوننى - ويأتى من بعدى - بالياء .
ياءات الإضافة ثنتان: من بعدى اسمه - أنصارى إلى الله .
تذييل:

﴿ سورة الجمعة ﴾

مدنية وآيها إحدى عشرة آية .

تذييل:

﴿ سورة المنافقون ﴾

مدنية وآيها إحدى عشرة .

مشبه الفاصلة

أجل قريب .

المرسوم

كتبوا - لولا أخرتنى - بالياء . وروى أبو عبيد عن مصحف عثمان رضى الله عنه - وأكن - بحذف الواو . وقال الحلوانى أحمد عن خالد - قال: رأيت فى الإمام عثمان - وأكون - بالواو . ورأيته ممتليا دما - قال الجعبرى: وقد تعارض نقل هذين العدلين فلا بد من جامع فيحتمل أن النافى راء بعد دثور ما بعد الكاف . فبقى بعدها حرف هو النون - وتكون الواو - دثرت ، والله أعلم .

تذييل:

﴿ سورة التغابن ﴾

مدنية فى قول الأكثرين إلا ثلاث آيات - يأيها الذين آمنوا إن من أزواجكم - واللذان من بعدها فمدنية . وآيها ثمانى عشرة .

مشبه الفاصلة

ثلاث: ما تسرون - وما تعلنون - التغابن .

المرسوم

اتفقوا على كتابة نبوا بووا ثم ألف بعدها .

تذييل

﴿ سورة الطلاق ﴾

مدنية وآيها إحدى عشرة بصرى، وثنتا عشرة حجازى وكوفى ودمشقى،
وثلاث عشرة حمصى - خلفها أربعة: واليوم الآخر - دمشقى - مخرجاً - كوفى
وحمصى ومدنى أخير. يأولى الألباب - مدنى أول - قدير - حمصى .

مشبه الفاصلة

خمسة: ثلاثة أشهر - حساباً شديداً - إلى النور - شىء قدير .
وعكسه موضع: له أخرى .

المرسوم

كتبوا (الى يسن) بحذف الألف اتفاقاً بصورة الجارة،

تذييل:

﴿ سورة التحريم ﴾

مدنية وآيها اثنتا عشرة فى غير الحمصى . وثلاثة فيه .
خلافها . آية الأنهار حمصى .

مشبه الفاصلة

وصالح المؤمنين .

المرسوم

روى نافع - كالبقية - تظهرون - بحذف الألف بعد الظاء .
واتفقوا على رسم - مرضات - بالتاء . وكذا امرأت الثلاث - وابنت عمران .
تذييل:

﴿ سورة الملك ﴾

مكية وآيها ثلاثون في جميع العدد سوى المكي وشيبة ونافع . وإحدى
وثلاثون عندهم . خلافاً آية - قد جاءنا نذير - مكي وشيبة ونافع .

مشبه الفاصلة

ثلاث: الشياطين - وهي تفور - يأتكم نذير .

المرسوم

اختلف في قطع - كل ما ألقى .

ياء الإضافة ثنتان: إن أهلكنى الله ومن معى أو . وزائدتان: نذير ونكير .

﴿ ومن سورة ن إلى سورة القيامة ﴾

1078 - وَضَمَّهُمْ فِي يَزْلِقُونَكَ (خ) - الدُّ

وَمَنْ قَبْلَهُ فَكَسِرُ وَحَرَكُ (ر) وَي (ح) - لا

أى قرأ غير نافع - ليزلقونك - بضم الياء ونافع بفتحها، وقرأ الكسائي وأبو
عمرو - وجاء فرعون ومن قبله - بكسر القاف وتحريك الباء بالفتح بفتح والباقون
القاف وسكون الباء .

1079 - وَيَخْفَى (ش) فَاءً مَالِيَةً مَاهِيَةً فَصِلْ

وَسُلْطَانِيَةٍ مِنْ دُونِ هَاءِ (ف) - تُوَصَّلًا

أى قرأ حمزة والكسائي - لا تخفى منكم خافية - بياء التذكير، والباقون بتاء التأنيث، وقرأ حمزة - ما أغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه - هنا - وما أدراك ماهيه - فى القارعة بحذف هاء السكت من الألفاظ الثلاثة فى حالة الوصل، وإثباتها فى حالة الوقف، والباقون بإثباتها فى الحالتين.

1080 - وَيَذْكُرُونَ يَوْمِنُونَ (م) قَالَهُ بِخَلْفٍ (ل) هُ (د) اِعٍ وَيَعْرِجُ (ر) تَلَا

أى قرأ ابن ذكوان بخلف عنه وهشام وابن كثير بلا خلاف - قليلاً ما يؤمنون - و - قليلاً ما يذكرون - بياء الغيبة فيهما وبه قرأ الدانى لابن ذكوان على أبى الحسن وأبى الفتح والباقون بتاء الخطاب ومعهم ابن ذكوان فى ثانيه، وبه قرأ له الدانى على الفارسى وقرأ الكسائي - يعرج الملائكة - بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث.

1081 - وَسَالَ بِهِمْزٍ (غ) صُنُّ (د) اِنٍ وَغَيْرُهُمْ

مِنَ الهمزِ أَوْ مِنِ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ اِبْدَلاً

أى قرأ الكوفيون وأبو عمرو وابن كثير - سأل سائل - بهمزة مفتوحة بعد سين - والباقيان نافع وابن عامر بألف بدلا من الهمزة أو بدلا من واو أو من ياء.

1082 - وَنَزَاعَةٌ فَارْفَعُ سِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقْبِلاً

أى قرأ غير حفص - نزاعة للشوى - برفع التاء وحفص بنصبها وقرأ حفص - بشهاداتهم قائمون - بألف بعد الدال على الجمع والباقون بدونها على الأفراد.

1083 - إِلَى نُصِبٍ فَاضْمُكُمْ وَحَرَّكَ بِهِ (ع) لَلاً

(ك) رَامٍ وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ (أ) عَمِلَا

أى قرأ حفص وابن عامر - إلى نصب يوفضون - بضم النون والصاد، والباقون بفتح النون وسكون الصاد، وقرأ نافع - لا تذرنا ودا - بضم الواو

والباقون بفتحها .

1084 - دُعَائِي وَإِنِّي ثُمَّ بَيْتِي مُضَافَهَا

مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنْ (ك) سَمِ (ش) رَفَاً (ع) لَأَ

يعنى ياءات الإضافة فى سورة نوح ثلاثة: دعائى إلا فراراً، إنى أعلنت لهم، بيتى مؤمناً. وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائى وحفص فى سورة الجن - وإنه تعالى - وما بعده إلى قوله - وأنا منا المسلمون - وجملته اثنا عشر موضعاً بفتح الهمزة فى الجميع والباقون بالكسر فى الكل .

1085 - وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتَحَهُ وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بِكَسْرِ (ص) وَى (ا) لَعْلَأَ

أى لاختلاف بينهم فى فتح همزة - وأن المساجد - وقرأ نافع وشعبة - وأنه لما قام عبد الله - بكسر الهمزة والباقون بفتحها .

1086 - وَنَسَلُكُهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالٍ إِنَّمَا

هَنَا قُلْ (ف) شَأْ (ن) صَاءً وَطَابَ تَقْبَلًا

أى قرأ الكوفيون - يسلكه عذاباً صعداً - بالياء التحتية والباقون بالنون ، وقرأ حمزة وعاصم - قل إنما أَدْعُو - بضم القاف وسكون اللام أمراً ، والباقون بفتحها وألف بينهما ماضياً .

1087 - وَقُلْ لِبَدَأٍ فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ (ل) آزِمٌ بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّى مُضَافٌ تَجَمَّلًا

أى قرأ هشام بخلف عنه - كادوا يكونون عليه لبداً - بضم اللام والباقون بكسرها وهنا مضافة واحدة أم يجعل له ربي أمدا .

1088 - وَوَطْئًا وَطَاءً فَكَسِرُوهُ (ك) مَا (ح) كَوْأُ

وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ (صُحْبَتِ) هُ (ك) لَأَ

أى قرأ ابن عامر وأبو عمرو - هى أشد وطاء - بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بوزن - قتال - والباقون (وطئاً) بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد وقرأ حمزة والكسائى وشعبة وابن عامر - رب المشرق - بجر الباء والباقون برفعها .

1089 - وَثَا ثُلُثُهُ فَاَنْصَبَ وَفَا نَصْفَهُ (ظ)بِي

وَتُلْثَى سَكُونُ الضَّمِّ (ل)سَاحٍ وَجَمَلًا

أى قرأ الكوفيون وابن كثير - ونصفه وثلثه - بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين، والباقون بخفضهما وكسر الهاءين، وقرأ هشام من - ثلثى - بإسكان اللام والباقون بضمها.

1090 - وَوَالرَّجْزَ ضَمَّ الْكُسْرَ حَفْصٌ إِذَا قُلَّ إِذْ

وَأَدْبَرَ فَاهْمِزُهُ وَسَكَّنَ (ع)نِ (أ)جِتْلًا

1091 - (ف)بَادِرٌ وَفَا مُسْتَنْفَرَةٌ (عَم) فَتَحَهُ

وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ (خ)صَّ وَخَلَّلًا

أى قرأ حفص - والرجز - بضم الراء والباقون بكسرها، وقرأ حفص ونافع وحمزة - والليل إذ أدبر - بإسكان الذال والذال وهمزة مفتوحة بينهما، والباقون - إذا دبر - بفتحهما وألف بينهما، وقرأ نافع وابن عامر - مستنفرة - بفتح الفاء والباقون بكسرها وقرأ غير نافع - وما يذكرون - بياء الغيبة ونافع بتاء الخطاب.

تذييل:

﴿سورة ن﴾

مكية وآيها ثنتان وخمسون.

مشبه الفاصلة

ثلاثة: ن - كذلك العذاب - الحرث -

وعكسه موضعان - مصبحين ولا يستثنون.

المرسوم

اتفقوا على كتابة - بأيكم المفتون - بيئين بين الألف والكاف. وعلى قطع -

أن لا يدخلنها - وهو آخر العشرة المقطوعة.

تذييل:

﴿ سورة الحاقة ﴾

مكية وآيها خمسون، وآية بصرى ودمشقى. وثلثان فى الباقى - خلفها ثلاث:

الحاقة - الأول كوفى - حسوما - حمصى . بشماله - حجازى .

مشبه الفاصلة

موضعان: صرعى - يمينه .

المرسوم

اتفقوا على الألف فى - طغا الماء .

تذييل:

﴿ سورة سأل ﴾

وتسمى المعارج . الواقع مكية - وآيها أربعون، وثلثان دمشقى . وأربع فى الباقى - خلفها آية - ألف سنة، تركها دمشقى .

المرسوم

نافع عن المدنى - المشرق والمغرب - بحذف ألفهما، وقيل ثابتان فى العراقية . واتفقوا على فصل لام فمال كالنساء والكهف والفرقان .

تذييل:

سورة نوح صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه

مكية . وآيها: عشرون، وثمان كوفى، وتسع بصرى ودمشقى، وثلثون حجازى وحمصى .

خلافها خمس: فيهن نورا - حمصى . وسواعاً غيرهه - فأدخلوا ناراً - ونسراً -
كوفى وحمصى ومدنى أخير - أضلوا كثيراً - مكى ومدنى أول .

تذييل:

﴿سورة الجن﴾

مكية وآيها عشرون وثمانى آيات، وسبع عند البزى: خلافها ثنتان - من الله
أحد - مكى . وترك - من دونه ملتحدًا .

المرسوم

فى بعض المصاحف - قل إنما - بلا ألف، وفى بعضها بألف . واتفقوا على
حذف ألف - ألن - فى جميع القرآن نحو فالن باشروهن - إلا - فمن يستمع الآن -
هنا فبالإثبات فى بعض المصاحف . واتفقوا على قطع - أن لن تقول .

ياءات الإضافة

واحدة - ربي أمدًا .

تذييل:

﴿سورة المزمل﴾

مكية . قيل إلا آيتين - واصبر على ما يقولون - وتاليتها . وقيل إلا - إن ربك -
إلى آخرها . وآيها ثمانى عشرة مدنى أخير، وتسع بصرى وحمصى، وعشرون فى
الباقى . خلافها أربع: المزمل - كوفى ودمشقى ومدنى أول - وجحيما - غير
حمصى - إليكم رسولا - مكى ونافع - شيبا - غير مدنى أخير .

مشبه الفاصلة

قرضًا حسنًا .

تذييل:

﴿سورة المدثر﴾

مكية وآيها خمسون، وخمس مكي ودمشقى ومدنى أخير. وست فى الباقي .
خلافها ثنتان - يتساءلون - تركها مدنى أخير. عن المجرمين - تركها مكي
ودمشقى ونافع.

مشبه الفاصلة

اثنان: المؤمنون - بهذا مثلاً.

﴿ومن سورة القيامة إلى سورة النبأ﴾

1092 - وَرَأَى بَرْقَ أَفْتَحَ (أ) مَنَّا يَذْرُونُ مَعْ

يُحِبُّونَ (حَقُّ ك) ف يَمْنَى (ع) لَأَ عَلَا

أى قرأ نافع - فإذا برق - بفتح الراء، والباقون بكسرهما: وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر - يحبون العاجلة ويذرون الآخرة - بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب: وقرأ حفص - من منى يمنى - بياء التذكير والباقون بتاء التأنيث وترك القيد استغناء باللفظ.

1093 - سَلَّاسِلَ نَوْنٍ (إ) ذِ (ر) وَوَأَ (ص) رَفَهُ (ل) نَا

وَبِالْقَصْرِ قِفْ (م) نِ (ع) نِ (ه) دَى خُلْفُهُمْ (ف) لَأَ

1094 - (ز) كَا وَقَوَارِيرًا فَنَوْنَهُ (إ) ذِ (د) نَا

(ر) ضَا (ص) رَفِهِ وَأَقْصَرُهُ فِي الْوَقْفِ (ف) يَصَلَا

1095 - وَفِي الثَّانِ نَوْنٍ (إ) ذِ (ر) وَوَأَ (ص) رَفَهُ وَقُلْ

يَمْدُ هَشَّامٌ وَأَقْفًا مَعَهُمْ مٌ وَلَا

أى قرأ نافع والكسائى وشعبة وهشام - سلا سلا - بالتنوين وصلًا ويقفون عليه بالألف: وقرأ الباقون بترك التنوين وصلًا وهؤلاء فى الوقف على ثلاث فرق

منهم من وقف بالألف بلا خلاف، وهو أبو عمرو، ومنهم من وقف بغير ألف كذلك وهما حمزة وقنبل، ومنهم من له الوقف بالألف، وبتزكها أيضاً وهم ابن ذكوان وحفص والبزى، وبتزكها وقفاً قرأ الداني لحفص على أبي الفتح وللبزى وابن ذكوان على الفارسي، وبإثباتها قرأ للثلاثة على أبي الحسن وللبزى وابن ذكوان على أبي الفتح، وقرأ نافع وشعبة والكسائي - قواريرا قواريرا - بتنوينهما معا ووقفوا عليهما بالألف: وقرأ ابن كثير بالتنوين فى الأول وبدونه فى الثانى ووقف على الأول بالألف وعلى الثانى بدونها، وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحفص بغير تنوين فيهما، ووقفوا على الأول بالألف وعلى الثانى بدونها، إلا هشاما فى الثانى فوقف عليه بالألف، وقرأ حمزة بغير تنوين فيهما أيضاً، ووقف بغير ألف فيهما.

1096 - وَعَالِيهِمْ أُسْكِنُ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ (إِ) ذُ (ف) شَأْ

وَحُضْرٌ بَرْفَعِ الخَفْضِ (عَم) (ح) لَأ (ع) لَأ

1097 - وَإِسْتَبْرَقُ (حَرْمِي نَد) صُرَّ وَخَاطَبُوا

تَشَاءُونَ (حِصْن) وَقَّتْ وَأَوْه (ح) لَأ

1098 - وَبِالْهَمْزِ فِيهِمْ قَدَرْنَا ثَقِيلًا (إِ) ذُ

(ر) سَا وَجَمَالَاتٌ فَوَحَّدُ (ش) ذَا (ع) لَأ

أى قرأ نافع وحمزة - عاليهم ثياب - بسكون الياء وكسر الهاء، والباقون بفتح الياء وضم الهاء، وقرأ نافع وحفص - خضر وإستبرق - برفعها، وابن كثير وشعبة بخفض الأول ورفع الثانى، وأبو عمرو وابن عامر برفع الأول وخفض الثانى، وحمزة والكسائي بخفضهما، وقرأ الكوفيون ونافع - ما تشاءون - بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة، وقرأ أبو عمرو - وإذا الرسل وقتت - بواو مضمومة والباقون - أقتت - بهمزة مضمومة، وقرأ نافع والكسائي - فقدرنا فنعم - بتشديد الدال والباقون بتخفيفها، وقرأ حمزة والكسائي وحفص - جمالت صفر - بلا ألف بعد اللام على التوحيد والباقون بالألف على الجمع.

﴿ سورة القيامة ﴾

تذييل:

مكية وآيها ثلاثون وتسع فى غير الكوفى والحمصى . وأربعون فيهما .
خلافها آية : لتعجل به - لهما .
مشبه الفاصلة : بصيرة - معاذيره .

المرسوم

كتب فى بعض المصاحف - ينبؤا - بواو وألف . واتفقوا على وصل - ألن
نجمع .

تذييل:

﴿ سورة الإنسان ﴾

مكية وقيل مدنية إلا آية - ولا تطع - الخ - وقيل من - فاصبر - الخ . وآيها
إحدى وثلاثون .

مشبه الفاصلة

خمسة : السبيل - ویتيما - و - قوارير . الثانى - مخلدون - نعيما - وعكسه -
قوارير - الأول .

المرسوم

فى كل الرسوم سلاسل - وكانت قوارير - بألف مكان التنوين ، واختلفوا فى
- قوارير من فضة - ففى بعضها بألف ، وفى بعضها بدونها . واتفقوا على حذف
ألف - عليهم .

﴿سورة المرسلات﴾

تذييل:

مكية. قيل إلا - وإذا قيل لهم - الآية. وآيها خمسون.
مشبه الفاصلة: شامخات - عذرا.

المرسوم

فى بعض - جمالة - بلا ألف بعد الميم، وفى بعضها بالألف - واتفقوا على حذفها بعد اللام، واتفقوا أيضاً على كتابتها بالتاء، فيها زائدة - فكيدون.

﴿ومن سورة النبأ إلى سورة العلق﴾

1099 - وَقُلْ لَابِثِينَ الْقَصْرِ (ف) لَاشٍ وَقُلْ وَلَا كِذَابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلًا

أى قرأ حمزة - لبتين فيها أحقبا - بدون ألف بعد اللام والباقون بالألف، وقرأ الكسائى - ولا كذابا - بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها والتقيد بولا للاحتراز من - بآياتنا كذابا - المتفق على تشديده.

1100 - وَفِي رَفَعِ بَارَبُ السَّمَوَاتِ خَفَضُهُ

(ذ) لُولُ وَفِي الرَّحْمَنِ (ن) سَامِيهِ (ك) مَلَا

أى قرأ ابن عامر وعاصم - رب السموات - والرحمن لا - بخفض الباء والنون وحمزة والكسائى بخفض الباء ورفع النون والباقون برفعهما.

1101 - وَنَاخِرَةً بِالْمَدِّ (صُحِبْتُ) هُمْ وَفِي تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ (حَرْمِي) ائْتَقَلَا

أى قرأ حمزة والكسائى وشعبة - عظاما ناخرة - بألف بعد النون والباقون بدونها، وقرأ نافع وابن كثير - إلى أن تزكى - و - له تصدى - بتشديد الزاى والصاد، والباقون بتخفيفهما.

1102 - فَتَنْفَعُهُ فِي رَفَعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ وَإِنَّا صَبِينَا فَتَحَهُ (ث) بَيْتُهُ تَلَا

أى قرأ عاصم - فتنفعه الذكرى - بنصب العين والباقون برفعها، وقرأ الكوفيون - إنا صبينا الماء - بفتح الهمزة والباقون بكسرها.

1103 - وَخَفَّفَ (حَقُّ) سَجَّرَتْ ثَقُلُ نُشِرَتْ

(شَأْرِيْعَةٌ) (حَقُّ) سَعَّرَتْ (عَنْ) (أَوْلِي) (مَ) لَأ

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو - وإذا البحار سجرت - بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها، وقرأ حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو - وإذا الصحف نشرت - بتشديد الشين والباقون بتخفيفها، وقرأ حفص ونافع وابن ذكوان - وإذا الجحيم سعت - بتشديد العين والباقون بتخفيفها.

1104 - وَظَا بِيضَيْنِ (حَقُّ) (رَأَوْ) وَخَفَّ فِي

فَعَدَّلَكَ الْكُوفِيَّ وَ (حَقُّ) كَ يَوْمَ لَا

أى قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي - وما هو على الغيب بظنين - بالظاء المشالة والباقون بالضاد الساقطة، وقرأ الكوفيون - فسواك فعدلك - بتخفيف الدال والباقون بتشديدها،

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو - يوم لا تملك - برفع الميم والباقون بنصبها.

1105 - وَفِي فَاكِهَيْنِ أَقْصَرُ (عُ) لَأْ وَخِتَامُهُ بِيْفَتْحٍ وَقَدَّمَ مَدَّهُ (رَأَشِدًا) وَلَا

أى قرأ حفص - انقلبوا فكهين - بدون ألف بعد الفاء والباقون بالألف، وقرأ الكسائي - ختامه مسك - بفتح الخاء وتقديم الألف على التاء والباقون بكسر الخاء وتأخير الألف عن التاء على وزن كتاب.

1106 - يُصَلِّي ثَقِيلاً ضَمَّ (عَمَّ) رِ ضًا (دَنَا)

وَيَا تَرْكِبَنَّ أَضْمَمُ (حَا) يَا (عَمَّ) نُهَلًا

أى قرأ نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير - ويصلى سعيرا - بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام، والباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام،

وقرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم - لتركن - بضم الباء والباقون بفتحها .

1107 - وَمَحْفُوظٌ أَخْفِضْ رَفْعَهُ (خُ) صَّ وَهُوَ فِي الْـ

مَجِيدٍ (شَدَّ) لَفًا، وَالْخِفُّ قَدْرٌ (رُ) تَلًّا

أى قرأ غير نافع - فى لوح محفوظ - بخفض الظاء ونافع برفعها، وقرأ حمزة والكسائى - ذو العرش المجيد - بخفض الدال والباقون برفعها،

وقرأ الكسائى - والذى قدر - بتخفيف الدال والباقون بتشديدها .

1108 - وَبَلَّ يُؤَثِّرُونَ (حُ) زَ وَتَصَلَّى يُضْمُ (حُ) زَ

(ص) فَا يُسْمَعُ التَّذْكَيرُ (حَقُّ) وَذُو جِلًّا

1109 - وَضَمَّ (أ) وَلُوا (حَقُّ) وَلَا غِيَةَ لَهُمْ

مُصَيِّطِرِ اضْمَمُ (ض) عَ وَالْخُلْفُ (ق) لًّا

1110 - وَبِالسَّيْنِ (ل) مَذُّ وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ (شَدَّ) عَائِ

فَقَدَّرَ يَرْوَى الْيَخْصَبِيُّ مُثَقَّلًا

أى قرأ أبو عمرو - بل يؤثرون - بياء الغيبة والباقون بئاء الخطاب، وقرأ أبو عمرو وشعبة - تصلى ناراً - بضم التاء، والباقون بفتحها، وقرأ نافع - لا تسمع فيها لاغية - بئاء التأنيث المضمومة ورفع - لاغية - وابن كثير وأبو عمرو بياء التذكير مضمومة ورفع - لاغية - والباقون بئاء الخطاب مفتوحة ونصب - لاغية، وقرأ خلف وخلاد بخلف عنه - لست عليهم بمصيطر - بإشمام الصاد صوت الزاى وأطلق الدانى الخلاف فيه عن خلاد فى تيسيره من قراءته على أبى الفتح فارس وتبعه الناظم والجمهور عنه - على إشمامه، وقرأ هشام بالسین والباقون بالصاد الخالصة ومعهم خلاد فى ثانيه، وقرأ حمزة والكسائى - والشفع والوتر - بكسر الواو والباقون بفتحها، وقرأ ابن عامر - فقد رزقه - بتشديد الدال والباقون بتخفيفها .

1111 - وَأَرْبَعٌ غَيْبٌ بَعْدَ بَلٍّ لَا (ح) صَوْلُهَا

يَحْضُونَ فَتَحُ الضَّمُّ بِالْمَدِّ (ث) مَلًّا

أى قرأ أبو عمرو - تكرمون - وتحضون - وتأكلون - وتحبون - بياء الغيبة فى الأربعة والباقون بقاء الخطاب فيهن، وأثبت الكوفيون بعد - حا - تحضون - ألفا مع فتحها والمد للساكنين، والباقون بالضم والقصر.

1112 - يُعَذِّبُ فَافْتَحَهُ وَيُوثِقُ (ر) أَوْيًّا وَيَاءٌ أَنْ فِي رَبِّي وَفَكَ أَرْفَعَنَّ وَلَا

1113 - وَبَعْدَ اخْفِضَنَّ وَأَكْسِرُ وَمُدُّ مَنُونًا

مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ (ن) دِي (عَمَّ فَ) أَنْهَلًا

أى قرأ الكسائي - لا يعذب - و - لا يوثق - بفتح الذال والثاء والباقون بكسرهما وهنا مضافتان - ربي أكرمن - ربي أهانن - وقرأ عاصم ونافع وابن عامر وحمزة - فك رقبة أو إطعام - برفع الكاف وجر - رقبة، و - إطعام - بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم منونة والباقون - فك - بفتح الكاف - ورقبة - بالنصب أو - أطعم - بفتح الهمزة والميم بلا ألف قبلها.

1114 - وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمَزْ مَعًا (ع) نْ (ف) تَى (ح) مَى

وَلَا (عَمَّ) فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَأَنْجَلًا

أى قرأ حفص وحمزة وأبو عمرو - عليهم نار مؤصدة - هنا وفى الهمزة بالهمز والباقون بالإبدال، وقرأ نافع وابن عامر - ولا يخاف عقباها - بالفاء والباقون بالواو.

تذييل:

﴿سورة النبأ﴾

مكية وآيها أربعون خلا البصرى والمكى، وإحدى وأربعون فيهما.
خلافها - عذاباً قريبا - مكى وبصرى.

المرسوم

عن نافع - ولا كذباً - بحذف الألف بعد الذال.

تذييل:

﴿سورة النازعات﴾

مكية وآيها أربعون وخمسة، خلا الكوفي، وست فيه.

خلافها اثنان - ولأنعامكم - كوفي وحجازي - من طغى - عراقي وشامي.

المرسوم

كتبوا: وأخرج ضحيها - بالياء وكذا - دحيها.

تذييل:

﴿سورة عبس﴾

مكية وآيها أربعون دمشقى، وآية بصرى وحمصى وأبو جعفر - وآيتان كوفى

ومكى وشيبة. خلافها ثلاث - إلى طعامه. تركها أبو جعفر - ولأنعامكم - كوفى
وحجازى - الصاخة - تركها دمشقى.

مشبه الفاصلة

نطفة - خلقه - وعنبًا - وزيتونًا - عكسه موضعان: أى شىء خلقه. حبًا.

تذييل:

﴿سورة التكوير﴾

مكية وآيها عشرون وثمان فى عد أبى جعفر، وتسع غيره. خلافها آية - فأين

تذهبون - تركها أبو جعفر.

المرسوم

بضنين بالضاد فى الكل - قال أبو عبيدة نختار قراءة الظاء لأنهم لم يشجلوه.

بل كذبوه. ولا مخالفة فى الرسم. إذ لا مخالفة بينهما إلا فى تطويل رأس الظاء

على الضاد. قال الجعبرى: وجه بضنين أنه رسم برأس معوجة وهو غير طرف،

فاحتمل القراءتين . وفى مصحف ابن مسعود بالظاء .

تذييل :

﴿سورة الانفطار﴾

مكية وآيها تسع عشرة .

مشبه الفاصلة

موضع : فسواك .

تذييل :

﴿سورة المطففين﴾

مكية وقيل مدنية - قيل إلا من - إن الذين أجرموا - إلى آخرها فمكى ،
وآيها ست وثلاثون .

المرسوم

ختمه - بحذف الألف فيما رواه نافع - وكتبوا - كالوهم - أو وزنوهم - بواو
ولا ألف بعدها فيهما فهم مفعول به على الصواب .

تذييل :

﴿سورة الانشقاق﴾

مكية وآيها عشرون وثلاث بصرى ودمشقى ، وأربع حمصى ، وخمس
حجازى وكوفى ، خلفها خمس : كادح - وكدحا - حمصى - فملاقيه - غيره -
بيمينه حجازى وكوفى - ومثلها - وراء ظهره .

تذييل :

﴿سورة البروج﴾

مكية وآيها ست عشرة مدنى أول ، وسبع عشرة فى الباقى -
خلفها آية - يكيدون كيدا - تركها مدنى أول .

تذييل:

﴿سورة الطارق﴾

مكية وآيها ست عشرة مدنى أول، وسبع عشرة فى الباقى،
خلافها: آية - يكيدون كيدا - تركها مدنى أول.

تذييل:

﴿سورة الأعلى﴾

مكية، وقيل مدنية، وآيها تسع عشرة.

تذييل:

﴿سورة الغاشية﴾

مكية وآيها ست وعشرون.

مشبه غير الفاصلة

ضريع - جوع.

تذييل:

﴿سورة الفجر﴾

مكية وقيل مدنية، وآيها عشرون وتسع بصرى - وثلاثون شامى وكوفى.
وآيتان حجازى. خلافها خمس: ونعمة - حجازى وحمصى، ومثلها - رزقه -
حجازى وشامى، فى عبادى - كوفى.

مشبه الفاصلة

موضع: عذاب

المرسوم

وجىء يومئذ - بزيادة ألف بين الجيم والياء كما فى مصحف الأندلسيين -
معولين على المدنى العام - فى عبدى - بحذف الألف فيما رواه نافع، وكتبوه

بالياء، وعن ابن عباس وسعد بن أبي وقاص - عبدى - بالتوحيد.

ياء الإضافة: ثنتان: ربي أكرمن - ربي أهانن.

والزوائد أربع: يسر - بالواد - أكرمن - أهانن.

تذييل:

﴿سورة البلد﴾

مكية، وقيل مدنية، وآيها عشرون.

المرسوم

اتفقوا على قطع - أن لن يقدر - وعلى قطع - أن لم - .

تذييل:

﴿سورة الشمس﴾

مكية وآيها خمس عشرة في غير مدنى أول. قيل ومكى. وست عشرة فيهما.

خلافهما ثنتان: فعقروها - مدنى أول وحمصى - فسواها - غيره.

المرسوم

ولا يخاف - بالفاء فى المدنى والشامى. وبالواو فى المكى والعراقى.

واتفقوا على كتابة - تليها - وطحيها - بالياء.

تذييل:

﴿سورة الليل﴾

مكية، وقيل مدنية، وآيها إحدى وعشرون.

شبه الفاصلة

أعطى .

تذييل:

﴿سورة الضحى﴾

مكية وآيها إحدى عشرة.

المرسوم

اتفقوا على كتابة - والضحى - و - سجي - بالياء .

تذييل:

﴿سورة الانشراح﴾

مكية وآيها ثمان - وقرأ الأزرق - وزرك - وذكرك - بتريق الراء فيهما بخلاف عنه . والوجهان صحيحان عنه فى جامع البيان وغيره (١).

﴿سورة التين﴾

تذييل

مكية وآيها ثمان بوقف لحمزة على قوله تعالى - فى - أحسن - بأربعة أوجه: الأول بالتحقيق بلا سكت، الثانى مع السكت على حرف المد (٢). - الثالث نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها بلا إدغام (٣) - الرابع النقل مع الإدغام . وأما بين ضعيف كما فى النشر . وهو من المتوسط بغيره المنفصل .

﴿ومن سورة العلق إلى آخر القرآن﴾

1115 - وَعَنْ قُنْبِلٍ رَوَى ابْنُ مَجَاهِدٍ رَأَاهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مَتَعَمَّلاً

روى قنبل - أن رآه استغنى - بقصر الهمزة أى بلا ألف بعدها، وله أيضاً مدها كالجماعة وما حكاها الناظم من أن الإمام ابن مجاهد غلط قبلاً فى وجه القصر مردود بإجماع المحررين، وإلى ذلك أشار صاحب إتحاف البرية بقوله:

وعن قنبل فاقصر رآه ومده فقد صحح الوجهان عنه فأعملا

1116 - وَمَطَّلَعٌ كَسْرُ اللَّامِ (ر) حَبٌّ وَحَرْفِي الْـ

بِـرِيَّةٍ فَاهْمَزُ (أ) هَلَا (م) تَاهَلَا

(١) تفخيم الراء فى وزرك - ذكرك - ليس من طريق الحزر.

(٢، ٣) ليسا من طريق الحزر.

أى قرأ الكسائى - حتى مطلع الفجر - بكسر اللام والباقون بفتحها، وقرأ نافع وابن ذكوان - هم خير البرية - و - هم شر البرية - بهمزة مفتوحة بعد ياء ساكنة فيهما والباقون بياء مشددة من غير همز فيهما.

1117 - وَتَاتِرُونَ اِضْمُمٌ فِي الْاُولَى (ك) مَا (ر) سَا

وَجَمَعَ بِالتَّشْدِيدِ (ش) اَفِيهِ (ك) مَلًّا

أى قرأ ابن عامر والكسائى - لترون الجحيم - بضم التاء والباقون بفتحها وقيد بالأولى احترازاً من (لترونها) لاتفاقهم على فتح تائه، وقرأ حمزة والكسائى وابن عامر (الذى جمع) بتشديد الميم والباقون بتخفيفها.

1118 - (وَصَحْبَةٌ) الضَّمِّينِ فِي عَمَدٍ وَعَوًّا لِإِيْلَافٍ بَالِيَا غَيْرُ شَامِيهِمْ تَلَا

أى قرأ حمزة والكسائى وشعبة - فى عمد ممددة - بضم العين والميم والباقون بفتحهما، وقرأ غير ابن عامر - لئلاف قريش - بياء ساكنة بعد الهمزة وابن عامر بتركها.

1119 - وَإِيْلَافٍ كُلُّ وَهُوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ وَلِي دِينَ قُلٌ فِي الْكَافِرِينَ تَحَصَّلًا

أى قرأ كل القراء السبعة - إيلافهم - بإثبات الياء بعد الهمزة فى اللفظ مع كونها ساقطة فى الخط وفى سورة الكافرين مضافة واحدة - ولى دين .

1120 - وَهَأَبِي لَهَبٍ بِالْإِسْكَانِ (د) وَنَوًّا وَحَمَالَةَ الْمَرْفُوعِ بِالنَّصْبِ (ن) زَلًّا

أى قرأ ابن كثير - تبت يدا أبى لهب - بإسكان الهاء والباقون بفتحها، وقرأ عاصم - حمالة الحطب - بنصب التاء والباقون برفعها.

تذييل:

﴿سورة العلق﴾

مكية وآيها ثمانى عشرة دمشقى، وتسع عراقى، وعشرون حجازى.

خلافها آيتان - ينهى - تركها شامى - لئن لم ينته - حجازى.

مشبه الفاصلة

موضعان: ناصية كاذبة - عكسه، ناديه،

المرسوم

اتفق على كتابة - سندع - بحذف الواو.

تذييل:

﴿سورة القدر﴾

مدينة، وقيل مكية، وآيها خمس مدنى وعراقى، وست مكى وشامى .
خلافها آية - ليلة القدر - الثالث مكى. وشامى - وأمال - أدراك - أبو عمرو وابن
ذكوان وأبو بكر بخلفهما، وحمزة والكسائى وخلف، وقلله الأزرق.

تذييل:

﴿سورة لم يكن (البينة)﴾

مدينة وآيها ثمان حجازى وكوفى، وتسع بصرى وشامى، خلافها آية - له
الدين - بصرى وشامى

مشبه الفاصلة

موضعان: المشركين - معا - وأمال - جاءتهم - ابن ذكوان وهشام (١).
بخلفه، وحمزة وخلف - وعن الحسن (٢).

تذييل:

﴿سورة الزلزلة﴾

مدينة، وآيها ثمان كوفى ومدنى أول. وتسع فى الباقى - خلافها - أشتاتا -
تركها كوفى ومدنى أول.

(١) ليس لهشام إمالة من الحرز.

(٢) خلف العاشر والحسن ليسا فى الحرز.

تذييل (١):

﴿سورة العاديات﴾

مكية وآيها إحدى عشرة - وأدغم تاء - العاديات - فى الضاد، وتاء - فالمغيرات - فى الصاد أبو عمرو بخلفه - كييعقوب فى المصباح ووافقهما فى الثانية مع الخلف خلاد كالثانية وفيه نظر فإنها انفرادة لابن خيرون من خلاد.

تذييل:

﴿سورة القارعة﴾

مكية، وآيها ثمان بصرى وشامى، وعشر حجازى، وأحد عشر كوفى .
خلافها ثلاث القارعة - الأولى - كوفى - موازينه - معا حجازى وكوفى .

تذييل:

﴿سورة التكاثر﴾

مكية، وقال البخارى مدنية - وآيها ثمان - وأمال - ألهاكم - حمزة والكسائى وخلف، وقلله الأزرق بخلفه، واختلف فى - لترون الجحيم - فابن عامر والكسائى بضم التاء .

تذييل:

﴿سورة العصر﴾

مكية وآيها ثلاثة، خلافها اثنتان - والعصر تركها مدنى أخير - وعد بالحق .

مشبه الفاصلة

الصالحات - نقل ورش من طريقه حركة همزة - الإنسان - كحمزة وقفا
وسكت على اللام حمزة وابن ذكوان وحفص وإدريس بخلفهم، وكذا - خسر إلا .

تذييل:

(١) يراعى أن الأوجه الزائدة ليست من الحرز تبعاً لما سبق ذكره فى الأصول.

﴿سورة الهمزة﴾

مكية، وآيها تسع.

مشبه الفاصلة

موضع: همزة، واختلف في - جمع - فابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وروح وخلف بتشديد الميم على المبالغة ووافقهم الأعمش والباقون بتخفيفها.

تذييل:

﴿سورة الفيل﴾

مكية، وآيها خمس.

تذييل:

﴿سورة قريش﴾

قال الجمهور مكية، وقيل مدنية، وآيها أربع عراقى ودمشقى، وخمس حجازى وحمصى. خلافا عن - جوع - حمصى.

المرسوم

أجمع كتاب المصاحف على إثبات الياء فى ليلف - وحذفها فى - الفهم - وحذف الألف قبل الفاء فيهما.

تذييل:

﴿سورة الماعون (أرأيت)﴾

مكية، وآيها ست حجازى ودمشقى، وسبع عراقى وحمصى، خلافا آية يراءون عراقى وحمصى.

المرسوم

أرأيت - بحذف الألف بعد الراء فى بعض المصاحف.

تذييل:

﴿ سورة الكوثر ﴾

مدنية، وقيل مكية وآيها ثلاث.

تذييل:

﴿ سورة الكافرون ﴾

مكية، وقيل مدنية، وآيها ست.

تذييل:

﴿ سورة النصر ﴾

مدنية. وعن أبي عمرو في أوسط أيام التشريق بمنى في حجة الوداع وآيها ثلاث، فواصلها - الفتح - أفواجا - توأبا -

أمال - جاء هشام بخلفه وابن ذكوان وحمزة وخلف.

تذييل:

﴿ سورة المسد (تبت) ﴾

مكية وآيها خمس، واختلف في - لهب الأول - فابن كثير بإسكان الهاء وافقه ابن محيصن، والباقون بفتحها.

تذييل:

﴿ سورة الإخلاص ﴾

مكية في قول الحسن ومجاهد - وقتادة مدنية في ابن عباس وغيره، وآيها أربع عراقى ومدنى - وخمس مكى وشامى. خلافها آية - لم يلد - مكى وشامى.

تذييل:

﴿ سورة القلق ﴾

مكية، وقيل مدنية، قيل وهو الصحيح، وآيها خمس.

تذييل:

﴿ سورة الناس ﴾

مكية، وقيل مدنية، وآيها ست مدني وعراقي، وسبع مكي وشامي، خلافها

آية - الوسواس - مكي وشامي.

﴿ باب التكبير ﴾

ذكره كالأكثرين هنا لتعلقه بختم القرآن

1121 - رَوَى الْقَلْبِ ذِكْرُ اللَّهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلًا

وَلَا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فْتُمْحِلًا

يقول روى القلب في ذكر الرب فاطلب السقى من ذكره حالة كونك مقبلاً عليه ومتوجهاً إليه ولا تتجاوز رياض أهل الذكر فتقع في الأرض اليابسة (حديث) حلق الذكر رياض الجنة (آخر) من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله.

1122 - وَآثِرٍ عَنِ الْآثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلاً

يقول اختر وقدم ندى عذب الذكر الذى يلين القلب وينشطه حالة كونك آخذاً ذلك عن الآثار الأحاديث النبوية وليس مثل الذكر للعبد من حصن يلتجئ إليه فى حالة اضطراره.

1123 - وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقِبِلًا

يقول ليس عمل من أعمال العبد أكثر تخليصاً له من عذاب صبح يوم الجزاء ومكافأة العبيد والإماء من ذكر الله إذا كان مقبولاً عند الله تعالى.

1124 - وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ يَنْلِ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكْمَلًا

يقول من كان القرآن شاغلاً لسانه عن الذكر والدعاء ينل عند الله خيراً أجر الذاكرين مكملاً أجره من غير بخس (حديث قدسى) من شغله القرآن عن ذكرى ومستلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين.

1125 - وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا افْتِتَاحُهُ مَعَ الْخَتْمِ حَلًّا وَارْتِحَالًا مُوَصَّلًا

يقول ليس من الأعمال أفضل إلا افتتاح القرآن مع ختمه حالة كون القارئ

موصولاً آخر القرآن أوله: (الحديث) أى الأعمال أفضل؟ فقال الحال المرتحل أى الخاتم المفتوح.

1126 - وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّيِّ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ أَلْ-

خَوَاتِمِ قُرْبِ الْخَتْمِ يُرَوَى مُسَلَّسًا

يعنى تكبير القراء فى القرآن مع الخواتم أى أو آخر السور التى هى بقرب الختم يعنى قريب آخر القرآن يروى عن القراء المكيين رواية مسلسلة وصح عن قرائهم وعلماهم ومن روى عنهم صحة استفاضت وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر.

1127 - إِذَا كَبُرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوَسَّلًا

يقولون إذا كبر المكبرون فى آخر سورة الناس أرففوا ذلك التكبير بقراءة الحمد وأول البقرة إلى - المفلحون - تقربا إلى الله بطاعته وذكره وكونه حالا مرتحلا وكلام الناظم هنا يدل على التكبير فى آخر الحمد أيضاً لكن كتبهم تدل على تركه فى هذا الموضع.

1128 - وَقَالَ بِهِ الْبَزَىُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَىِّ وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلًّا

يعنى أن البزى روى عن ابن كثير أن ابتداء التكبير من خاتمة - والضحى - ونقل بعض أهل الأداء عنه أنه من خاتمة - والليل - يعنى من أول - والضحى - كما أشار إليه صاحب الإتحاف بقوله وبعض له من آخر الليل وصلًا، أراد به بدء الضحى متأولا، وسبب التكبير ما رواه الحافظ أبو العلاء باسناده عن البزى أن رسول الله ﷺ انقطع عنه الوحى . . فقال المشركون قلى محمدا ربه فنزلت سورة - والضحى - فقال النبى ﷺ - الله أكبر - تصديقا لما كان ينتظر من الوحى - وتكذيباً للكفار وأمر ﷺ أن يكبر إذا بلغ - والضحى - مع خاتمة كل سورة يختم تعظيماً لله تعالى واستحباباً للشكر وتعظيماً لختم القرآن، وقد كان تكبيره ﷺ آخر قراءة جبريل وأول قراءته ﷺ ومن ثم تشعب الخلاف فى محله فمنهم من قال أنه من آخر الضحى ميلاً إلى أنه لآخر السورة ومنهم من قال به من أولها

وإلى هذين القولين ذهب الناظم ومنهم من قال به من أول ألم نشرح وأما انتهاؤه فمبنى على ذلك أيضاً فمن ذهب إلى أنه لأول السورة لم يكبر في آخر الناس سواء كان ابتداء التكبير عنده من أول الضحى أو من أول (ألم نشرح) ومن جعل الابتداء من آخر الضحى كبر في آخر الناس (إن قلت) قول الناظم إذا كبروا في آخر الناس مع قوله وبعض له من آخر الليل وصلا أى من أول والضحى على ما تقدم يقتضى ظاهره أن يكون ابتداء التكبير من أول الضحى وانتهائه آخر الناس، وهذا مخالف لما تأصل، قلت يتعين حمل تخصيصه التكبير بآخر الناس على قول من قال به من آخر الضحى ويكون معنى قوله إذا كبر من يقول بالتكبير في آخر الناس يعنى الذين قالوا به من آخر الضحى.

1129 - فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مُبْسَمِلًا

يعنى يأتى على ما تقدم من كون التكبير لأول السورة أو آخرها حال وصل السورة بالسورة ثمانية أوجه: اثنان منها على أن يكون التكبير لآخر السورة، واثنان على أن يكون لأولها وثلاثة محتملة كلا التقديرين والثامن ممتنع باتفاق، وهو وصل التكبير بآخر السورة والبسمة مع القطع عليها لما مر فى الكلام على البسمة، فأما الوجهان المبنيان على تقدير كونه لآخر السورة فأولهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسمة بأول السورة، ثانيهما وصل التكبير بآخر السورة والوقف عليه وعلى البسمة،

وأما الوجهان المبنيان على تقدير كون التكبير لأول السورة فأولهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسمة ووصلها بأول السورة، وثانيهما قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسمة مع القطع عليها والابتداء بأول السورة،

وأما الثلاثة المحتملة فأولها وصل التكبير بآخر السورة ووصله بالبسمة ووصلها بأول السورة، ثانيها قطعه عن آخر السورة وعن البسمة ووصل البسمة بأول السورة ثالثها القطع عن آخر السورة وعن البسمة وقطع البسمة عن أول السورة والمراد بالقطع هنا الوقف المعروف كما نبه عليه فى النشر متعقباً للجعبرى

فى جعله القطع السكت المعروف بأنه شىء انفرد به لم يوافقه أحد عليه، وليس الاختلاف فى الأوجه السبعة المذكورة اختلاف رواية حتى يحصل الخلل بعدم استيعابها بين كل سورتين فى الرواية بل هو اختلاف تخيير لكن الإتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه مما يحتملها متعين إذ الاختلاف فى ذلك اختلاف رواية فلا بد منه إذا قصد جمع الطرق كما فى النشر. وإذا قرئ بالتكبير لمن أخذ به وأريد القطع على آخر سورة فإن قلنا أن التكبير لآخر السورة كبر وقطع القراءة. وإذا أراد بعد ذلك القراءة بسمل للسورة بلا تكبير وإن قلنا أنه لأول السورة فإنه يقطع على آخر السورة بلا تكبير وإذا ابتدأ بالتالية كبر إذ لا بد من التكبير إما لآخر السورة وإما لأولها حتى لو سجد آخر العلق فإنه يكبر أولاً لآخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بأنه للآخر، أما على القول بأنه للأول فإنه يكبر للسجدة فقط ويتبدى بالتكبير لسور القدر وليس فى إثبات التكبير مخالفة للرسم لأن مثبته لم يلحقه بالقرآن كالتعود ولا فرق بين الصلاة وغيرها فى التكبير لثبوت سنتيه عن المكين مطلقاً.

- 1130 - وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ فَلِلْسَاكِنِينَ أَكْسَرُهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلًا
1131 - وَأَدْرِجْ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا وَلَا تَصَلِّنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلَ

يعنى إذا وقع آخر السورة ساكنا أو منونا كسر للساكين نحو - فارغب الله أكبر، لخبير الله أكبر، توبا الله أكبر، مسد الله أكبر، وإن كان محركا ترك على حاله وحذفت همزة الوصل لملاقاته نحو - الأبت الله أكبر، وتحذف صلة الضمير من نحو - خشى ربه الله أكبر.

1132 - وَقَوْلٌ لَفْظُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلَهُ لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحَبَابِ فَهَلَّلًا

1133 - وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا

يعنى أن لفظ التكبير المشهور عن البزى هو (الله أكبر) من غير زيادة تهليل ولا تحميد وزاد ابن الحباب أبو الحسن بن مخلد الدقاق للبزى أيضاً فى روايته عنه التهليل يعنى لا إله إلا الله قبل الله أكبر وزاد أيضاً آخرون عنه التحميد بعد التهليل والتكبير فقالوا لفظه (لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد) وجاء عن أبى الفتح

فارس ابن أحمد الحمصى عن قنبل بلفظ التهليل مع التكبير فلفظه عنده (لا إله إلا الله والله أكبر) ونقل بعض أهل الأداء عن قنبل أنه كبر كما كبر البزى بلا تهليل ولا تحميد وهو طريق النظم لكل منهما لكن جرى عمل الشيوخ فى هذا الباب بقراءة ما صح فيه وإن لم يكن من طريق الكتاب المقروء به لأن المحل محل إطناب للتلذذ بذكر الله تعالى عند ختم كتابه .

(تنبيه):

إذا وصلت آخر السورة بالتهليل أبقيته على حاله وإن كان منوناً أدغم فى اللام نحو - حامية لا إله إلا الله - واعلم أن التهليل مع التكبير أو معه مع الحمد عن من رواه حكمه حكم التكبير لا يفصل بعضه من بعض بل يوصل جملة واحدة هكذا (لا إله إلا الله والله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد) فلا يتأتى فيه إلا الأوجه السبعة المتقدمة ولا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معه .

﴿ باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها ﴾

هذا الباب من زيادات النظم على أصله

1134 - وَهَآكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى جَهَابُذَةُ النَّقَادِ فِيهَا مُحَصَّلًا

أى خذ موازين الحروف التي بها يتميز كل حرف عن الآخر، وخذ ما حكاه فى ذلك العلماء المهرة فى الفن حال كون محكيهم محصلاً فى بيان الموازين.

1135 - وَلَا رِيْبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رِيْبًا وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَيْفِ يَصْدُقُ الْإِبْتِلَاءُ

أى لاشبهة فى تعيين ذلك الحروف بمخارج وصفات تميز بعضها عن بعض وعند تصويت الردىء فى نقده يصدق الاختبار وتبين جودة الحرف ورداءته.

1136 - وَلَا بَدْفٍ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ الْأَوْلَى عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولًا

يعنى لا بد لنا فى تعيين ما تتميز به المخارج والصفات من الاستعانة بأقوال العلماء الذين اعتنوا بها حال كونهم عاملين عليها قائلين بها.

1137 - فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرَدِّفًا لَهِنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفْصَّلًا

يعنى أنه يبتدىء أولاً من المعانى التى هى المخارج والصفات بالمخارج معقباً إياها بالصفات المشهورة للحروف مفصلاً معينا ذلك من غير إجمال.

1138 - ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَأَثْنَانِ وَسَطُهُ وَحَرْفَانِ مِنْ أَوَّلِ الْأَلْتِ جُمْلًا

1139 - وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنْ الْحَنْكِ أَحْفَظُهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلًا

1140 - وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةُ الْـ لِسَانٍ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطْوَلًا

1141 - إِلَى مَا يَلِى الْأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا يِعِزُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلًا

1142 - وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُتْنَاهُ قَدْ يَلِى الْحَنْكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وَلَا

- 1143 - وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مَدْخَلٌ وَكَمْ حَادِقٌ مَعَ سَيَّوِيهِ بِهِ اجْتَلَى
 1144 - وَمَنْ طَرَفَ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرُبٍ وَيَحْيَى مَعَ الْجَرْمِيِّ مَمَعْنَاهُ قَوْلًا
 1145 - وَمَنْهُ وَمَنْ عَلِيَا الثَّنَائِيَا ثَلَاثَةٌ وَمَنْهُ وَمَنْ أَطْرَافَهَا مِثْلُهَا انْجَلَى
 1146 - وَمَنْهُ وَمَنْ بَيْنَ الثَّنَائِيَا ثَلَاثَةٌ وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا هِيَ الْعَلَا
 1147 - وَمَنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَقَيْنِ قُلٌّ

وَلِلشَّفَقَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِنَعْدَلَا

1148 - وَفِي أَوَّلِ مِنْ كَلِمٍ يَتَيْنِ جَمَعُهَا

سَوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كَلِمَةٌ أَوَّلًا

1149 - (أَهَاع) (حَا) شَا (غَا) وَاو (خَا) لَاقَ (قَا) رِي (كَا) مَا

(جَا) رِي (شَا) رَطُ (يَا) سَرِي (ضَا) رِعَ (لَا) لَاحَ (نَا) وَفَلَا

1150 - (رَا) عِي (طَا) هَرَا (دَا) بِنَ (تَا) مَهَّ (ظَا) لُ (ذَا) يَ (ثَا) نَا

(صَا) فَا (سَا) جَلُ (زَا) هَدَا (فَا) يَ (وَا) جُوَهَ (بَا) نِي (مَا) لَا

وقيل الألف حرف هاو يهوى فى جميع الفم لا اختصاص له بمخرج، واثنان منها يحصلان وسط الحلق (العين والحاء) المهملتان واثنان منها أدنى الحلق (الغين والحاء) المعجمتان، وحرف له المخرج الرابع وهو أقصى اللسان وما فوقه (القاف)، وحرف منها يحصل بأسفل الحنك مع كونه من أقصى اللسان (الكاف) وقيل بأسفل منه قليلا أى مما فوقه من الحنك مما يلى مخرج القاف، ومن وسط اللسان وما يحاذيه من وسط الحنك يخرج ثلاثة أحرف (الجيم والشين والياء)، وأقصى حافة اللسان أى أولها يخرج منه الحرف الذى تطول إلى الموضع الذى يلى الأضراس يعنى من أقصاها إلى ما يلى الأضراس اليسرى أو اليمنى (الضاد) المعجمة وهذا الحرف يصعب خروجه من الجهتين، وأدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى يخرج منه (اللام)، وما بين طرف اللسان وفوق الثنيا يخرج منه حرف (النون) لكنه أخرج قليلا من مخرج اللام،

والرا يدانى أى يقارب النون فى مخرجه لكنه أدخل إلى ظهر اللسان وكثير من
 حذاق العلماء مع سيبويه جعلوا الراء من ظهر اللسان، وفى قول قطرب يعنى أبا
 على محمد بن المستنير البصرى، ويحيى يعنى أبا زكريا بن زياد الفراء إمام نحاة
 الكوفة، والجرمى يعنى أبا عمرو صالح بن إسحاق البصرى، أن مخرج (اللام
 والنون والراء) واحد وهو طرف اللسان وأصول الثنايا، وعلى قولهم تكون عدة
 المخارج أربعة عشر، ويخرج من بين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا ثلاثة أحرف
 (الطا والذال) المهملتان و (التاء) المثناة فوق، ويخرج من بين طرف اللسان وأطرف
 الثنايا العليا ثلاثة أحرف أيضاً (الطاء والذال) المعجمتان و (الثاء) المثناة، ويخرج من
 طرف اللسان ومن بين الثنايا لا أصولها ولا أطرافها ثلاثة أحرف الصاد والسين
 المهملتان والزاي ويخرج من أطراف الثنايا العليا وباطن الشفة السفلى (الفاء)
 ويخرج مما بين الشفتين ثلاثة أحرف (الواو والميم والباء الموحدة) وطريق معرفة
 مخرج الحرف أن تسكنه أو تشدده وتدخل عليه همزة الوصل فحيث انقطع صوته
 كان مخرجه .

1151 - وَعَنْهُ تَنْوِينٌ وَنُونٌ وَمِيمٌ إِنْ سَكَنَ وَلَا إِظْهَارٌ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى

يعنى أن الغنة التى فى التنوين والنون والميم الساكنة المخفأة تظهر فى الخيشوم
 من الأنف وتنجلى ثم لأنك لو أمسكت الأنف لم يمكن خروج الغنة وهذا هو
 المخرج السادس عشر وجعل الخليل بن أحمد المخارج سبعة عشر فعين لأحرف المد
 الثلاثة الجوف وتبعه على ذلك الإمام ابن الجزرى وعليه عملنا اليوم .

1152 - وَجَهْرٌ وَرَخْوٌ وَأَنْفَاتُهَا صِفَاتُهَا وَمُسْتَقَلٌّ فَاجْتَمَعَ بِالْأَضْدَادِ أَشْمَلًا

1153 - فَمَهُمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَّتْ كَسْفَ شَخْصِهِ)

(أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ) لِلشَّدِيدَةِ مَثَلًا

1154 - وَمَا بَيْنَ الشَّدِيدَةِ (عَمْرُ نَلٍ) وَ (وَأَى) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَلًا

1155 - وَ (قَطْ خُصَّ ضَغَطٍ) سَبْعُ عُلُوٍّ وَمُطَبَّقٌ

هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أَعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلًا

1156 - وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا صَفِيرٌ وَشَيْنٌ بِالتَّفَشِيِّ تَعْمَلًا

1157 - وَمُنْحَرَفٌ لَامٌ وَرَاءُ وَكَرَّرَتْ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

1158 - كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي وَ (أَوِي) لِعَلَّةٍ

وَفِي (قُطْبِ جَدِّ) خَمْسٌ قَلْقَلَةٌ عَلَا

1159 - وَأَعْرَفْنَهُنَّ الْقَافُ كُلُّ يَعْدُهَا فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٌ مُحَصَّلًا

لما بين مخارج الحروف ذكر صفاتها وهي الجهر والرخاوة والانفتاح والاستفال وأصدادها، وهي الهمس والشدة والإطباق والاستعلاء وكل ضدين منها يشملان جميع الحروف الهجائية فالحروف المهموسة عشرة يجمعها (حثت كسف شخصه) وسميت مهموسة لضعف الصوت بها حين جرى النفس معها فلم يقو الصوت قوته في المجهورة، وما عداها مجهورة وسميت بها لقوة الصوت بانحصاره حيث امتنع جرى النفس معها، والحروف الشديدة ثمانية يجمعها (أجدت كقطب) وسميت شديدة لاشتداد لزومها لموضعها فقويت حتى منعت الصوت أن يجرى معها والحروف الخمسة المجتمعة في (عمر نل) لا رخوة إذ لا يجرى الصوت معها جريانه في الرخوة، ولا شديدة إذ لا ينجس انجاسه مع الشديدة فهى بينهما والحروف المجتمعة في (واي) حروف المد لامتداد الصوت معها وهذه الثلاثة مع ما بقى من الحروف ما عدا أجدت كقطب وعمر نل حروف الرخو، وإنما صرح بذلك لأن بعض الأئمة عد الثلاثة بينية كعمر نل، والحروف السبعة المجتمعة في (قط-خص ضغط) حروف الاستعلاء لارتفاع اللسان بها إلى الحنك وما عداها مستفل لعدم ارتفاع اللسان بها إلى الحنك، والحروف المطبقة هي (الضاد والطاء) المعجمتان (والصاد والطاء) المهملتان وسميت مطبقة لانطباق اللسان بها على ما حاذاه من الحنك وما سوى هذه الأربعة منفتحة لعدم الانطباق المذكور، (والصاد والسين) المهملتان (والزاي) ثلاثهن حروف الصغير لسماع الصفر عند النطق بهن دون غيرهن، (والشين) تتصف بالتفشي لانتشار صوته في الفم حتى يتصل بمخرج الطاء أو لانتشار خروج الريح بين اللسان والحنك عند النطق به، (واللام والراء)

تتصفان بانحراف لانحراف اللام إلى ناحية طرف اللسان والراء إلى ناحية اللام قليلاً (والراء) تتصف أيضاً لتكررها عند النطق بها ساكنة (والضاد) المعجمة تتصف بالاستطالة لاستطالتها حتى تتصل بمخرج اللام، (والألف) بالهوى لهويها في الفم (والواو والياء) المديتان أيضاً كذلك، لكنه اقتصر على الألف لكونها أوسع هواءً منهما، والحروف الأربعة المجتمعة في آوى حروف علة لاعتلالها بالقلب والإبدال على ما تقرر في علم الصرف، ولم يعد الصرفيون الهمزة منها لكن لما دخلها التخفيف بالحذف والتسهيل والقلب عدها الناظم منها، والحروف الخمسة المجتمعة في لفظ (قطب جد) تتصف بالتقلقل لتقلقل اللسان بها عند النطق بها ساكنة، والتقلقل التحرك وأشهرهن في القلقة القاف لإجماع العلماء على عدها دون غيرها للاختلاف في عدهن، ثم قال وهذا الذي ذكرته في بيان المخارج والصفات إذا وفق الله الطالبين يكفي في الإرشاد حال كونه محصلاً للمراد.

1160 - وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ
لِإِكْمَالِهَا حَسَنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجَلَاءِ

أى وفق الله الكريم بإنعامه العميم منشىء هذه القصيدة لإتمامها حال كونها عروساً حسناء مباركة البروز من يتعلمها ينل ميامن وبركات.

1161 - وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً
وَمَمْعٌ مِائَةٌ سَبْعِينَ زَهْرًا وَكَمَلًا

يعنى عدة أبيات هذه القصيدة ألف ومائة وثلاثة وسبعون حال كونها زهراً مضيئة الأشراف كاملة الأوصاف.

1162 - وَقَدْ كُسِّيتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً
كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ مَفْصَلًا

يعنى أنه منح هذه القصيدة عناية فكره فجاءت شريفة المعانى لطيفة المباني وعريت مفاصلها أى قوافيها عن كل كلمة عوراء أى شنعاء.

1163 - وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً
مُنْزَهَةً عَنِ مَنَطِقِ الْهَجْرِ مَقُولًا

أى تمت القصيدة بحمد الله ومنه سهولة الخلق يعنى منقاداً لمن يطلبها متى

عرف رموزها ينقل منها القراءة من غير صعوبة حالة كونها مبرأ لسانها أى لفظها
عن كل فحش أى كلمة قبيحة يستحى منها.

1164 - وَلَكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفُوهَا أَخَانِقَةً يَعْفُو وَيَغْضِي تَجْمَلًا

يقول خصائص هذه القصيدة ما علمت ولكنها تطلب راغباً فيها لمعانيها
يشاكلها فى أوصاف الكمال وذلك أخوثة لثقتة يعرف محاسنها فيغضى عن
الازدراء بما لا بد للبشر منه.

1165 - وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبٌ وَلِيَّهَا فَيَا طَيْبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنُ تَأْوِيلًا

يعنى ليس لهذه القصيدة نقص يعاب عليها وعيب ينسب إليها إلا ذنوب ناظمها
وإلا فلا منقصة لنظمها، فيا أيها القارئ الطيب النفس أحسن تأويل ما ذكرت
لنفسى من التقصير.

1166 - وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمَنُ حَيًّا وَمَيِّتًا فَتَى كَانَ لِلْإِنصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلًا

أى وقل أيها القارئ: رحم الله كل فتى صار حصناً للإنصاف والحلم يعنى
ترحم على كل من كان بهذه الصفة واطلب له من رحمته سواء حى ذلك الفتى
أو مات.

1167 - عَسَى اللَّهُ يَدْنِي سَعِيهِ بِجَوَازِهِ وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلًا

أى قل ذلك أيها القارئ عسى الله يقرب سعى ناظم هذه القصيدة بأن يسهل
عليه الجواز على الصراط وإن كان هذا السعى رديئاً غير خاف رداءته منقوصاً
بتقصير الناظم.

1168 - فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا وَتَفَضُّلاً

1169 - أَقَلُّ عَثْرَتِي وَأَنْفَعُ بِهَا وَبِقَصْدِهَا

حَنَانِيكَ يَا اللَّهُ يَا رَافِعَ الْعَلَا

يقول ياخير غفار للذنوب وأكرم راحم للعيوب وأجل مرتجى فى المطلوب
خلصنى من تبعات الزلات وانفع بهذه القصيدة كل من طلب النفع بها بتيسير
مقاصدها وتحن وتعطف علينا يا الله يارافع السبع الطباقي .

1170 - وَأَخْرُدْعُوْنَا بَتَوْفِيْقِ رَبِّنَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ عَلَاً

1171 - وَبَعْدُ صَلَاةِ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرَّضَا مُتَّخِلَاً

1172 - مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ لِلْمَجْدِ كَعْبَةٌ صَلَاةُ تَبَارَى الرَّيْحِ مِسْكَاً وَمَنْدَلَاً

1173 - وَتُبْدَى عَلَى أَصْحَابِهِ نَفْحَاتِهَا بغيرِ تنَاهِ زَرْبِياً وَقَرْنَفُلَاً

يقول صار آخر دعوانا بتوفيق ربنا ومولانا أن قلنا الحمد لله الذى علا وحده
ولم يشاركه أحد فيما عنده، ثم صلاة الله ورحمته على سيد الخلائق المرضى
المختار كعبة تؤم وتقصد لأجل المجد الحاصل فيه والمختار كعبة يطوف بها المجد
لعلو شأنه صلاة من شأنها أن تعارض الريح فى عموم الفوائد وغزارة الفرائد حال
كون الريح ذات مسك ومندل أى عود طيب الرائحة وتظهر هذه الصلاة على
أصحاب النبي ﷺ نفحات لا انتهاء لها وروائح طيبات دائمة سرمدية مخلدة مؤبدة
حال كون تلك النفحات مشبهة بالزرنب والقرنفل فى طيب الرائحة وهذا آخر ما
يسره الله تعالى والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمى
وعلى آله وصحبه وسلم وصلاة وسلاماً دائماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين والحمد
لله رب العالمين .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
4	ترجمة الناظم
5	مقدمة
6	أخلاق حامل القرآن
9	الأبيات من 1 : 3
10	الأبيات من 4 : 7
11	الأبيات من 8 : 11
12	الأبيات من 12 : 17
13	الأبيات من 18 : 20
14	الأبيات من 21 : 26
15	الأبيات من 27 : 31
16	الأبيات من 32 : 34
17	الأبيات من 35 : 40
18	تنبه
19	الأبيات من 43 : 44
20	الأبيات من 45 : 47
21	الأبيات من 48 : 55
22	الأبيات من 56 : 59
23	الأبيات من 60 : 63
24	الأبيات من 64 : 69

الصفحة

الموضوع

25

الأبيات من 70 : 74

26

الأبيات من 75 : 79

27

الأبيات من 80 : 84

28

الأبيات من 85 : 90

29

الأبيات من 91 : 94



	باب الاستعاذة - ذكر مذاهب القراء فى الاستعاذة وكيفيةها ومحلها
30	
	باب البسملة
33	
	سورة أم القرآن «الفاتحة»
37	
	باب الإدغام الكبير
39	
	باب إدغام الحرفين المتقارنين فى كلمة وفى كلمتين
44	
	تنبيه
45	
	باب هاء الكناية - أى هاء الضمير التى يكنى بها عن المفرد الغائب
51	
	باب القصر والمد
55	
	باب الهمزتين من كلمة
64	
	باب الهمزتين من كلمتين
70	
	باب الهمز المفرد
75	
	باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها - أى وسكت حمزة أيضا
84	
	باب وقف حمزة وهشام على الهمز
105	
	باب الإظهار والإدغام - ذكر ذال إذ - ذكر دال قد - ذكر تاء التأنيث - ذكر لام هل ، وبل .
107	
	باب اتفاقهم فى إدغام - إذ - وقد - وتاء التأنيث - وهل - وبل
110	
	باب حروف قربت مخارجها .
112	

116	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
115	باب الفتح والإمالة وبين اللفظين
131	تنبيه
137	باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف
139	باب الرءاءات
144	باب اللامات
147	باب الوقف على أواخر الكلم
153	باب الوقف على مرسوم الخط
161	المبحث الثاني في بيان الوقف على المقطوع والموصول من الكلم
163	المتفق على قطعة فعشرون حرفاً
164	خاتمة
165	باب مفاهيم ياءات الإضافة
173	باب ياءات الزوائد
	باب فرش الحروف - أي الحروف المنشورة في السور على ترتيب
179	القرآن
179	سورة البقرة
203	سورة آل عمران
215	سورة النساء
223	سورة المائدة
228	سورة الأنعام
243	سورة الأعراف

254	سورة الأنفال
285	سورة التوبة
262	سورة يونس عليه السلام
268	سورة هود عليه السلام
273	سورة يوسف عليه السلام
278	سورة الرعد
281	سورة إبراهيم عليه السلام
283	سورة الحجر
285	سورة النحل
287	سورة الإسراء
291	سورة الكهف
299	سورة مريم عليها السلام
302	سورة طه
307	سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
309	سورة الحج
313	سورة المؤمنون
316	سورة النور
318	سورة الفرقان
321	سور الشعراء
323	سورة النمل
327	سورة القصص

329	سورة العنكبوت
331	من سورة الروم إلى سورة سبأ
337	سورة سبأ وفاطر
341	سورة يس
344	سورة الصافات
346	سورة ص
348	سورة الزمر
351	سورة غافر
353	سورة فصلت
354	سورة الشورى والزخرف والدخان
359	سورة الشريعة والأحقاف
361	من سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن جل عز
368	سورة الرحمن جل عز
370	سورة الواقعة والحديد
373	من سورة المجادلة ر سورة ن
380	من سورة ن إلى سورة القيامة
386	من سورة القيامة إلى سورة النبأ
389	من سورة النبأ إلى سورة العلق
397	من سورة العلق إلى آخر القرآن
404	باب التكبير
409	باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارىء إليها

بعض مطبوعات الدار لعلوم القرآن

- 1 - متن تحفة الأطفال.
- 2 - متن الشاطبية ٢ لون
- 3 - متن الشاطبية محقق.
- 4 - متن طيبة النشر ٢ لون.
- 5 - متن الدررة المضيئة ٢ لون.
- 6 - متن الجزرية ٢ لون
- 7 - رسالة قالون فيما خالف فيه ورثاً
- 8 - ملحق المسائل والتحريرات عن ورث
- 9 - الموجز الرفيع في تجويد القرآن
- 10 - لغة الحمل والخلاف الدائر بين حفص وشعبة
- 11 - أسرار الأحرف السبعة
- 12 - حفص الكبير (المستوى الرفيع في التجويد)
- 13 - شرح السخاوية في متشابه القرآن
- 14 - رسالة حمزة بناء على ما قرره العلامة المتولى
- 15 - مرشد الحيران إلى تجويد القرآن
- 16 - عمدة المبتدئين وتذكرة المتهين في كيفية الوقف على الهمزة لحمزة وهشام من الشاطبية أ. جمال شرف الدين
- 17 - تحريرات الطيبة في ما جاء في عمدة العرفان للأزميري أ. جمال شرف
- 18 - ورش من الطيبة أ. جمال شرف.
- 19 - الأصول والثواب للقراء السبعة من طريق الشاطبية محمد أبو الخير
- 20 - اللؤلؤ المصنوف في القراءات السبع من طريق الشاطبية محمد أبو الخير.
- 21 - النسايع الحسان في عد آى القرآن محمد أبو الخير
- 22 - القراءات الثلاث المتواترة المكملة للعشر الكبرى محمد أبو الخير.
- 23 - رسالة لاحقة بحفص الكبير (المستوى الرفيع) محمد أبو الخير
- 24 - تامل واشتباه الآى فى السور محمد أبو الخير
- 25 - الرسائل المنفردة لحمزة محمد أبو الخير
- 26 - خصائص وسمات مدار 2 - 4 حركات محمد أبو الخير
- 27 - القياسات النيرة فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدره. خالد الشويحى
- 28 - منتهى اليسر فى القراءات عن طريق النشر خالد الشويحى
- 29 - التبيان فى التجويد من طريقى الشاطبية والطيبة خالد الشويحى
- 30 - ثلاثة رسائل (متون) ١ - إحكام الآن - ٢ - الوجوه المسفرة. ٣ - الفوائد المفيدة. للشيوخ المتولى.
- 31 - رسالة الكسائى فيما خالف فيه حفص.
- 32 - شرح طيبة النشر فى القراءات العشر للتورى ٧ مجلدات تحقيق الشيخ / عبد الفتاح أبو سنة

- 33_ متن رسالة ورش للمتولى
34_ متن رسالة حمزة للمتولى
35_ نظم ما خالف فيه قالون ورشاً من طريق الشاطبية
36_ نظم ما خالف فيه قالون ورشاً من طريق الشاطبية
37_ إنحاف البرية بتحريرات الشاطبية
38_ هدى المجيد فى شرح قصيدتى الخاقانى والسخاوى فى التجويد
ومعها رسالة القول السديد فى بيان حكم التجويد
39_ إرشاد المرید إلى مقصود القصید
40_ تقريب النفع
41_ البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية
42_ إنحاف البرية فى المتون الخمسة
43_ تقريب النشر فى القراءات العشر
44_ شرح السر المصون من رواية قالون للشيخ القاضى
45_ هداية المراتب وغاية الحفاظ والطلاب فى تبيين متشابه الكتاب
46_ الفتح الرحمانى شرح كنز المعانى بتحرير حرز الأمانى
47_ تاريخ القراءات العشر وروايتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كل منهم فى القراءة للشيخ القاضى
48_ مصباح المرید شرح رسالة فتح المجید فى قراءة حمزة بن حبيب
49_ النظم الجامع لقراءة الإمام نافع
50_ الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة
51_ مختصر الفتح المواهبي فى مناقب الإمام الشاطبي
52_ روضات الجنات فى ما انفرد به ثلاثة الدرّة من القراءات
53_ الإضاءة فى بيان أصول القراءة
54_ المفيد فى شرح عمدة للمجيد فى النظم والتجويد
55_ منظومة المفيد فى التجويد
56_ منظومة رواية شعبة
57_ الموجز المفيد فى قواعد التجويد
58_ البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان
59_ فتح المعطى وغنية المقرئ فى شرح مقدمة ورسم المصحف
60_ حل المشكلات وتوضيح التحريات فى القراءات
61_ التيسير فى القراءات السبع
62_ التمهيد فى علم التجويد
63_ التبصرة فى القراءات السبع
64_ المتون العشرة فى فن التجويد
65_ ثلاثة متون ١ - توعيج المقام ٢ - الوقف ٣ - التكبير.
66_ كتابان: ١ - عقيلة أتراب القصاصد فى الرسم ٢ - ناظمة الزهد فى عد الآى. للإمام الشاطبي
67_ قراءة الحافظ ابن كثير مع المقارنة برواية حفص. د. ليلي الحامد/ د. سعدية غازى